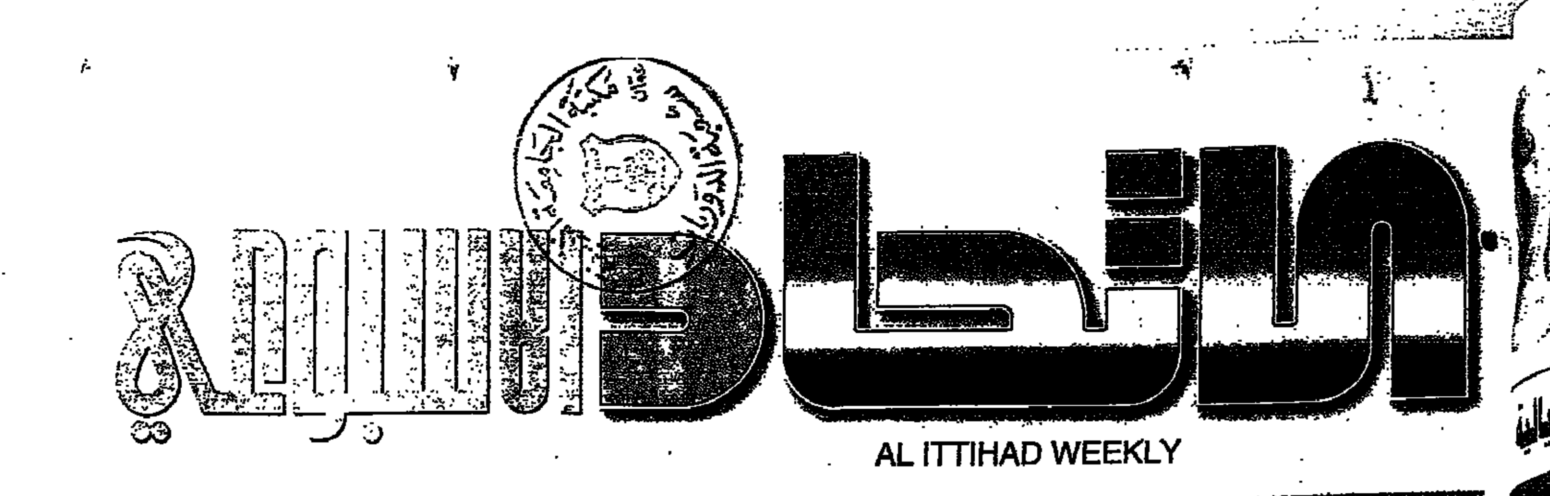


...SUE [illegible] FRIDAY, JUNE 12, 199[illegible]

استقبله مكتوم بحضور خليفة

سلطان بن عبدالعزيز يزور الحكام

بحث علاقات التعاون في اطار التكامل الخليجي

مكتوم لدى استقباله سلطان بن عبدالعزيز بحضور خليفة وخالد بن سلطان.

■ استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بقصره في ند الشبا ظهر أمس أخاه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه أخاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود في اطار الزيارة التي يقوم بها سموه للأمارات.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلي حاكم أم القيوين بقصره عصر أمس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

واستقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في الديوان الاميري عصر أمس ضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

وتم خلال اللقاءات تبادل الحديث الودي حول العلاقات الأخوية وكل ما يهم الشعبين الشقيقين في اطار التكامل والتنسيق بين شعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما تم خلال اللقاءات استعراض العلاقات الطيبة التي تزداد قوة وثباتاً بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

نجيب محفوظ لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

زايد لايتأخر عن عمل فيه مصلحة للعرب

□ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أشاد الأديب العالمي نجيب محفوظ بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دفاعا عن القضايا العربية. وقال: إن سموه لايتأخر عن أي عمل فيه مصلحة عربية. وأن أعماله دائما محمودة ومشهودة في كثير من البلاد العربية.

وتناول محفوظ في حديث لـ «الاتحاد الاسبوعي» العديد من القضايا السياسية الساخنة علي الساحتين العربية والدولية. فوصف امريكا بأنها تلعب دور «الفتوة» الكبير في النظام العالمي الجديد. وأكد أن السلاح النووي الاسرائيلي يهدد المنطقة، وطالب أمريكا بموقف عادل في مواجهته، والتخلي عن سياسة الكيل بمكيالين. وقال أن السلام العادل والشامل لن يتحقق بين العرب واسرائيل اذا بقيت الترسانة النووية الاسرائيلية. وأكد ان العلاج الحقيقي لقضية الأسلحة النووية هو إعدامها في جميع دول العالم، حتى لاتظل الارض مهددة بالفناء. وقال إن انعقاد القمة العربية أمر مطلوب، وانها اذا لم تتخذ قرارات فعالة، فقد تنتهي الى أمور مؤثرة.

(نص الحديث ص١٦)

أوردها التلفزيون الايطالي

أنباء عن نجاة القذافي من محاولة اغتيال

■ السلوم (مصر)-روما: كشف التلفزيون الايطالي، نقلا عن مصادر بالشرطة المصرية أمس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تعرض لمحاولة اغتيال في الثاني من الشهر الجاري وانه أصيب بجروح طفيفة فيما قتل ١٦ من حراسه، وأشار التليفزيون وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الالمانية الى ان سبعة اشخاص آخرين اصيبوا في الهجوم الذي وقع بمنطقة درنة الساحلية عندما كان القذافي في طريقه الى مصر.

كما اكد مسافرون مصريون وليبيون قادمون من ليبيا عبر منفذ السلوم الحدودي مع مصرنفس النبأ، وقالوا لوكالة «فرنس برس» إن عددا كبيرا من حراس الزعيم الليبي، الذي اصيب هو نفسه اصابة بسيطة في كوعه، اصيبوا خلال المحاولة التي نفذتها عناصر من «الزنادقة» وهي تسمية تطلقها السلطات الليبية على عناصر الجماعات الاسلامية الليبية المسلحة المعارضة.

من جهة ثانية كشفت مصادر أمنية مصرية عن ان أفراد اجهزة الأمن الليبيين كانوا قد غادروا مدينة مرسى مطروح الساحلية المصرية (٥٠٠ كيلومتر شمال غرب القاهرة) بشكل مفاجئ الى ليبيا يوم الاثنين الأول من يونيو، وعلى الإثر اعلن عن تأجيل زيارة القذافي الى مصر الى يوم الجمعة الخامس من يونيو لتؤجل مرة ثانية الى أجل غير مسمى. وقال القادمون من ليبيا إن أجهزة الأمن أقامت نقاط تفتيش عديدة عند مداخل مدينة بنغازي التي شهدت عدة اعتداءات نفذتها الجماعات المناهضة للحكومة الليبية خلال العامين الماضيين.

وكان المسؤولون الليبيون الذين سبقوا القذافي للاعداد للزيارة في مرسى مطروح أكدوا ان هذه الزيارة تأجلت بسبب ارتباطات الرئيس المصري حسني مبارك الذي أعلن الأحد ان الزيارة تأجلت بسبب مرض مفاجئ أصاب القذافي، في حين أعلن مسؤول ليبي رفيع في طرابلس الأحد ان الزيارة لم تكن مقررة اصلا.

(ا ف ب، د ب ا)

مارتشيلو سالاس يسجل الهدف الثاني لتشيلي. (أ ف ب)

مونديال ٩٨

تعادل ايطاليا مع تشيلي والكاميرون مع النمسا

■ في ثاني ايام مونديال فرنسا ٩٨ تعادلت ايطاليا وتشيلي ٢/٢ ضمن المجموعة الثانية امس في بوردو. وسجل كريستيان فييري (١٠) وروبرتو باجيو (٨٥ من ركلة جزاء) هدفي ايطاليا، ومارتشيلو سالاس (٤٥ و٤٩) هدفي تشيلي.

كما تعادلت الكاميرون مع النمسا بهدف لكل منهما، بعد ان تقدمت الكاميرون حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة.

قائمة بريطانية بالمواقع المرشحة للقصف

الاطلسي يبحث ٨ خيارات عسكرية ضد يوغوسلافيا لوقف عدوانها على كوسوفو

■ لندن - بون - الاتحاد الاسبوعي:

■ اعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهي امس ان وزراء الدفاع في الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي اتفقوا امس على دراسة ثمانية خيارات عسكرية لوقف دوامة العنف في كوسوفو من بينها ضربات جوية تستهدف كل اراضي يوغوسلافيا،حيث قدمت بريطانيا قائمة بالمواقع التي يمكن ضربها. وقال الوزير الالماني في مؤتمر صحفي إن الاوروبيين متفقون على دراسة ثمانية خيارات لارغام بلجراد على وقف اعمال العنف في كوسوفو وهي:

- تعليق الرحلات الدولية الى يوغوسلافيا.
- تدمير وسائل الدفاع الجوي اليوغوسلافي.
- حظر الاسلحة الثقيلة في كوسوفو.
- مراقبة هذه المنطقة بواسطة السلاح الجوي.
- التشويش الكترونيا على الاتصالات العسكرية الصربية.
- تنفيذ ضربات جوية فى جميع انحاء يوغوسلافيا.
- اسقاط قوات ومعدات بالمظلات في كوسوفو.
- نشر قوات برية.

يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر بريطانية مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا قدم تقريرا مفصلا لقادة دول الحلف تضمن المواقع التي يمكن قصفها في صربيا واسماء عدد من مجرمي الحرب الذين شاركو في مذابح كوسوفو.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة الانباء الالمانية إن خطة التدخل العسكرية ستكون جاهزة قبل نهاية الشهر الجاري كحد اقصى.

أسمرا تفتح جبهة جديدة وتعرض خطة سلام

اتساع الحرب على طول الحدود بين اريتريا واثيوبيا

جيبوتي تحشد قواتها.. ومصر تنفي وساطتها وواشنطن تستأنفها

■ أسمرا -الاتحاد الاسبوعي:

■ اتسع نطاق الحرب الاثيوبية الاريترية ليشمل كل خط الحدود بين البلدين والبالغ طوله نحو الف كيلو متر بعد ان اندلعت معارك جديدة امس في جبهة ثالثة على بعد ٧٠ كيلومترا من ميناء عصب على البحر الاحمر فيما استمر القتال على الجبهتين الشماليتين الاخريين.وتبادلت الدولتان الاتهامات بشن حرب شاملة وفتح جبهات جديدة. وذكر بيان صادر في اديس ابابا ،ونقلته وكالات الانباء ان القوات الاريترية فتحت جبهة جديدة في «بوريه» قرب عصب خلال هجوم مفاجئ بدأته فجرا واكد البيان ان القوات الاريترية تكبدت خسائر كبيرة. وقال إن اديس ابابا صدت الهجمات الاريترية على جبهة عصب (٨٦٠ كلم الى الشمال من اديس ابابا) وبادمي (١٠٧٥ كلم الى شمال غرب العاصمة). واوضح ان المعارك ما زالت مستمرة في بوريه (٧٨٥ كلم الى شمال شرق العاصمة) التي أجلي سكانها قبل ايام بأمر من الجيش الاثيوبي. وفي وقت لاحق اعلن متحدث رسمي باديس ابابا ان نساء واطفالا قتلوا في غارة جوية اريترية على مناطق مدنية بمدينة ابيجرات شمالي اثيوبيا. وقال مصدر طبي لوكالة «فرانس برس» إن الغارة التي قامت بها مروحيتان اسفرت عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ٤٠ اخرين.

على الجانب الاخر اعترفت اسمرا بفتح قواتها لجبهة جديدة، وقالت وكالة الانباء الاريترية «إنه ومع استمرار اثيوبيا في شن هجماتها ضد اريتريا فقد بدأ القتال هذا الصباح على طول الحدود الجنوبية الشرقية بين البلدين على الطريق الى عصب».

من جهة اخرى افاد دبلوماسي اوروبي في جيبوتي ان الجيش الجيبوتي انتشر في شمال البلاد لحماية حدوده مع اريتريا بعدما اقتربت المعارك بين الاريتريين والاثيوبيين من اراضيه. واوضح الدبلوماسي ان الجيبوتيين يتتبعون عن كثب ما يجري بين اثيوبيا واريتريا خصوصا منذ ان بدأت المعارك على جبهة بوريه.

على صعيد الجهود الدبلوماسية اعرب الرئيس الاريتري اسياسي افورقي عن اعتقاده بان الحل السلمي هو الحل الامثل لتسوية الخلاف الحدودي الحالي.واقترح،في تصريحات صحفية،وقف العمليات العسكرية ونزع السلاح بمناطق التماس قبل بدء المفاوضات. يأتي ذلك في الوقت الذي استأنفت فيه واشنطن جهود الوساطة حيث وصل الى اديس ابابامساء امس الاول وفد امريكي مصغر. وقال دبلوماسي امريكي إن الوفد يضم ديفيد دان المسؤول عن افريقيا في وزارة الخارجية وروبرت هوديك عضو مجلس الامن القومي اضافة الى مسؤولين اثنين آخرين في وزارة الخارجية.واشار الدبلوماسي الى وجود صعوبات تواجه جهود بلاده واتهم اريتريا بعرقلة تلك الجهود بعد ان تراجعت عن موافقتها السابقة على المقترحات الامريكية.

و كشف السفير محمد عمر محمود سفير اريتريا بمصر، في تصريحات خاصة لوكالة انباء الامارات، عن ملامح مشروع يتضمن بعض المقترحات التي تقدمت بها بلاده للبدء في حوار ثنائي مع اثيوبيا برعاية وسطاء وأطراف عربية وافريقية.واوضح ان تلك المقترحات تتلخص في ضرورة الوقف الفوري لاطلاق النار ودخول البلدين فى حوار مباشر بوجود وسطاء من دول عربية وافريقيه.

قافلة تقل جنوداً اثيوبيين في طريقهم لجبهات القتال (رويترز)

نتانياهو يمهد لتهويد القدس

اسرائيل تشكل ميليشيا للمستوطنين واتجاه لتكليف شارون بمفاوضة الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: شكلت الحكومة الاسرائيلية ميليشيا للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. بينما تواصل عطلتها في تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية. فقد وقع الجنرال عوزي دايان قائد المنطقة العسكرية الوسطى الاسرائيلية وهو تعبير يعني الضفة الغربية، قرارا بتشكيل «حرس مدني» في المستوطنات المقامة في الضفة. وقال راديو اسرائيل أن هذا الاجراء اتخذه دايان قبيل ترفيعه أمس الى منصب نائب رئيس الأركان وتعيين موشي يعلون رئيس الاستخبارات خلفا له.

وينظر الى هذا الاجراء على أنه يستهدف تبرير قيام المستوطنين بحمل السلاح واستخدامه بحجة حماية أمن المستوطنات. وكانت اسرائيل قد مهدت لهذه الخطوة بمزاعم أوردها مسؤولون عسكريون في تصريحات لصحيفة «هاآرتس» الاسبوع الماضي، زعموا فيها ان القوات الفلسطينية كثفت تدريباتها تمهيدا لشن هجمات على المستوطنات. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الميليشيا ستشكل من المتطوعين خلال الأسابيع المقبلة. وكشفت الصحيفة نفسها أمس النقاب عن ان المستوطنين «باتوا غير مضطرين» الى طلب إذن مسبق من رئيس الوزراء، فقد تخلي نتانياهو قبل أسابيع عن تطبيق تعليمات كان قد اصدرها في سبتمبر الماضي بعد «الضوء الأخضر» الذي أصدرته حكومته لبناء ١٣٢ مسكنا في حي رأس العمود بالقدس الشرقية.

وقالت الصحيفة ان طلب الاذن المتعلق بعمليات البناء في الأحياء العربية بالقدس ألغي قبل أن يحتل أعضاء من منظمة «عطيريت كوهانيم» الأسبوع الماضي أرضا بدأوا بإجراء حفريات فيها تمهيدا لبناء مستوطنة قرب باب الساهرة. وأعلن مصدر رسمي ان الجيش رقى مستوطنة «أرييل» الى مستوى مدينة تعبيرا عن تعزيز سيطرة اسرائيل على الضفة.

وفي الوقت نفسه ألمحت مصادر مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى أنه قرر تعيين وزير البنية التحتية أريل شارون منسقا للمفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين! (أ ف ب - أ ش أ)

اقتراح بعقد قمة عربية ثلاثية مطلع يوليو

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان اقتراحا يتم التداول به يقضي بعقد قمة ثلاثية تمهيدية تضم مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية في حال لم تنجح الجهود في ترتيب عقد قمة ثمانية كما طرح سابقا.

واشارت هذه المصادر الى ان القمة الثلاثية ستعقد في الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم في ضوء انتظار التحرك الاميركي الذي وعدت به واشنطن وبعد استكمال الاتصالات التي تشهدها عواصم عربية عدة بهذا الشأن. وسيكون في طليعة مهام هذه القمة توفير الظروف لاصدار بيان مشترك يحدد وجهة نظر الدول الثلاث حيال مأزق عملية السلام والدعوة لعقد قمة عربية موسعة.

هكذا من الأصل

في جلسته الثلاثاء القادم
المجلس الوطني الاتحادي يناقش خطة التنمية الصناعية في الدولة

■ ابوظبي: يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الحادية عشرة التي يعقدها يوم الثلاثاء المقبل برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة موضوع (خطة وزارة المالية والصناعة في التنمية الصناعية بالدولة).

وقد تقدم ستة اعضاء بالمجلس بمناقشة هذا الموضوع وهم السادة راشد محمد المزروعي وراشد عمران تريم وعلى راشد حمدان الفسية ومحمد عبيد بن ماجد العليلي وحمد سيف سالمين المنصوري وعبدالعزيز سالم المليحي.

وجاء في الطلب ان وزارة المالية والصناعة تختص بوضع القواعد المنظمة لشؤون الصناعة في القطاع الخاص واعداد الدراسات والبحوث الخاصة بتنمية الصناعات القائمة وانشاء صناعات جديدة بما يحقق صالح الاقتصاد الوطني وهو مايقتضي وضع خطة للتنمية الصناعية في الدولة تسهم فيها الوزارة مع مصرف الامارات الصناعي والجهات المعنية باعتبار ان الصناعة هي الاساس الصلب في أى بناء اقتصادى اذ تسهم في زيادة الدخل القومي وتخفف من سلبيات الاعتماد على الاستيراد.

كما يناقش المجلس تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي لبحث موضوع الاسكان.

وكان المجلس قد قرر في جلسته التاسعة التي عقدها يوم ١٩ مايو الماضي وبحضور معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان تشكيل لجنة برئاسة السيد حمد الرحومي النائب الاول لرئيس المجلس لمناقشة موضوع الاسكان. وتتضمن الجلسة سؤالين الاول موجه الى معالي وزير الصحة من السيد العضو علي عبيد الزعابي حول (تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء مستشفى كلبا) والثاني موجه الى معالي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات من السيد العضو صالح احمد الشال حول (اسباب تعطل خدمة الهواتف في بعض المناطق في الدولة). (وام)

سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي خلال الحفل.

... وسموه يكرم الزميل محمد صالح.

بحضور عمار النعيمي
تعليمية عجمان تكرم معلميها وطلابها والفعاليات المشاركة في دعم برامجها وأنشطتها

■ عجمان - الاتحاد: شهد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان الحفل التكريمي الأول للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ الذي اقامته منطقة عجمان التعليمية في مسرح مدرسة شيخة بنت سعيد، والذي اقيم تحت رعاية سموه.

حضر الحفل سعادة سالم حميد الغماي، وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية وعدد من مدراء الادارات المحلية في عجمان والمسؤولون في منطقة عجمان التعليمية والوزارة وكذلك المكرمون.

بدأ احتفال المنطقة فور وصول راعي الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، وآيات من الذكر الحكيم تلاها أحد الطلبة، ثم كلمة منطقة عجمان التعليمية والقاها الاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير المنطقة والتي رحب في بدايتها بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وتشريفه الاحتفال وقال ان هذا الحفل الذي رسم سياسته ودعم متطلباته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى، حكام الامارات، يقوم بدوره الطليعي والبارز في تنشئة جيل واع واعداد المواطن الصالح، الذي يحافظ على منجزات الدولة ومكتسباتها، ويذود عن حياضها وحماها، فلهم كل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بالشكر للقائمين على وزارة التربية والتعليم والشباب شكرا يكافىء جهودهم المتميزة في تطوير التعليم، ورسم استراتيجيات جديدة تهدف الى عصرنة التعليم وتحديث أساليبه، وتهيئة الظروف والامكانات لنجاحه، وتيسير أفضل تقنيات التعليم وجعلها في خدمة النشء ليلج القرن القادم ولوج الواثق المطمئن الى قدراته في مواجهة متغيرات العصر.

وقال اننا نكرم اليوم فئات ستا كان لها الدور الكبير والأثر الواضح في نجاح العملية التعليمية وأنشطتها وبرامجها وهي:

الفئة الأولى: وهم الموجهون ومديرو المدارس والمعلمون الذين انتهت خدماتهم في نهاية العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ لبلوغ المعاش، أو الاستقالة أو انتهاء الاعارة ومهما كرمناها. هذه الفئة. فلن نستطيع ان نفيها حقها. فقد حملت الأمانة بكل شوق، وأدت الرسالة بكل صدق وصاغت عقول الأبناء بكل اخلاص، وتعهدت الناشئة بكل حماس.. دعاؤنا لهم بأن يسعدوا في أيامهم القادمة، وان يجزوا على ماقدموا خير الجزاء، ولتبقى ذكرى هذا الاحتفال ماثلة امام اعينهم ماحيوا.

الفئة الثانية: وهي الادارات المدرسية التي شاركت بكل عزيمة وثبات في المسابقات العامة للنشاط المدرسي والتي كانت تحت شعار (التربية قيم وسلوك) فرشحت عناصر فريدة من طلابها، وأمنت متطلبات فوزهم، وهيأت وسائل ابداعهم، فحازت على مراكز متقدمة في التقييم، وهذا التكريم سيدفعها لمواصلة أنشطتها وتفعيل أدوارها التربوية في المجتمع المحلي.

الفئة الثالثة: وهم المشرفون على الطلاب الفائزين في تلك المسابقات فكانت ارشاداتهم مباشرة، وتوجيهاتهم سابرة، ومتابعاتهم مستمرة. وليكونوا بعد هذا التكريم ذوي عزائم قوية وتطلعات جلية.

الفئة الرابعة: وهم المحكمون من أعضاء جهاز التوجيه التربوي بالمنطقة والذين ساهموا بشكل فاعل في تحكيم المسابقات فيما بين مدارس المنطقة فكان تحكيمهم دقيقا، وتقييمهم صادقا.

الفئة الخامسة، وهم أبناؤكم الطلاب الذين كان لهم قصب السبق في تميزهم ومشاركاتهم، فكانوا محط آمال مدارسهم، ومناخ تطلعات منطقتهم، واصلوا ليلهم بنهارهم دون ملل، وأبدعوا في أنشطتهم دون كلل. فحازوا وفازوا، وليكن تكريمهم اليوم تشجيعا نحو المزيد من التفوق والتميز.

الفئة السادسة، وهي الدوائر والادارات والمؤسسات التي تعاونت بشكل لافت للنظر مع ادارة المنطقة التعليمية في كثير من البرامج والأنشطة وساهمت بشكل فاعل في دعم المسيرة التعليمية بالامارة. وهي: دائرة بلدية عجمان، الادارة العامة لشرطة عجمان، منطقة عجمان الطبية، مكتب وزارة الاعلام والثقافة، مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، ادارة الدفاع المدني، مواصلات الامارات، تليفزيون عجمان، الصحف المحلية، مجلس آباء المنطقة الذي ساهم بشكل مباشر في دعم برامج المنطقة ومشاريعها وأنشطتها، كما أمن متطلبات مدارسها فقد قام المجلس بمد جميع الرياض والمدارس بأجهزة الحاسوب والفاكس. وأمن لعدد من المدارس الفصول الدراسية الاضافية ومد مكتبات المدارس بالمراجع العلمية والوسائل التعليمية. وأنشأ في عدد من المدارس المظلات الواقية من الشمس. دعم ميزانية المنطقة في برامج تكريم المعلمين والطلاب في نهاية كل عام دراسي.

بعد ذلك القى الاستاذ عبدالرحيم أحمد الياسين موجه الجغرافيا في منطقة عجمان التعليمية، كلمة المكرمين في الحفل، وجاء فيها:

أيها الأخوة، أيها المربون الافاضل، انه ليعز علي ان أقف بين هذا الجمع الوفي الصادق، لأعبر بلسان اخوة امتالي وصلت بهم عجلة الزمان الى هذا العمر، وممن أبلوا بلاء حسنا في خدمة التربية والتعليم، في سبيل أمة متعلمة وعلم محلق، وممن ساهموا وبذلوا ولم يبخلوا بالقليل والكثير، انه ليعز علي ان اقف شاهدا لهذا الفضل الغامر من أبناء هذا البلد الطيب العامر، لقد عشنا وتنقلنا ورحلنا كالنحل هنا وهناك، فلم نجد الا الزهر الانيق العاطر، وهذا الرحيق الطيب المختوم، بين أبناء عاملين صادقين، ومعلمين متحمسين متنافسين، ورؤساء ومشرفين أمناء باذلين، حيث توجهنا في هذه الرحاب العامرة لانرى الا وجوها مشرقة، وبلابل شادية، وسفينة تحمل التعليم وتجري بالخير رخاء حيث أصاب.

وجرت حياتنا سمحة لينة بهذا النفر الجليل، وبهذا الركب الأمن الأصيل، فلم نحس يوما بوحشة الغربة، ولا بآلام الفرقة، بل كان احساسنا دائما اننا بين الأهل في الوطن الواحد، وبين الرفاق في أنقى القلوب وأطيب الخلال، فقد جعلوا منا إخوة معلمين لهم حق التقدير والتكريم، فاحتلوا من قلوبنا أعمق الاجلال والتعظيم.

انه ليصعب علينا ان نمثل بينكم مودعين، وهل يمكن للقلب النابض ان يودع أوردته وشرايينه، انكم معنا في قلوبنا، في أعمالنا، في حياتنا، انكم ذكرياتنا المضيئة، وتعبيراتنا المقرة بالفضل والأدب، والحب والكرم، اننا لايمكن أبدا ان ننسى هذه الأرض الطيبة. ولايمكن أن ننسى ما أنبتته من غرس طيب، وزهر باسم، ولكنها الحياة تجمع وتفرق، وتضم وتشتت، ولاتبقي سوى الآثار الطيبة، والأعمال الخالصة، والذكريات المشرفة.

وصدق الشاعر اذ يقول:

مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطى مشاها

وانني بالنيابة عن زملائي واخواني المكرمين في هذا الجمع الحاشد لا أملك الا ان أحمل تقديري وعرفاني لابناء هذا البلد الكريم، ومتمنيا أن يظل آمنا برؤسائه وأبنائه، عامرا بأهله وبنيانه، ناهضا بطلابه وحماته، رافعا راية أمته الى مجدها وشموخها، رائدا في مجل عزتها وصمودها.

والله من وراء القصد، وهو الهادي الى سواء السبيل. بدأ بعد ذلك توزيع الهدايا والجوائز على المنتهية خدماتهم من الموجهين والمدراء وكذلك المعلمين الذين انتهت خدماتهم سواء لبلوغهم السن القانونية للتقاعد أو المنتهية عقودهم. وتم تكريم الطلبة الذين فازوا في المسابقات العامة للنشاط المدرسي لهذا العام تحت شعار (التربية قيم وسلوك)، وكذلك الطلاب الذين فازوا في المسابقات العامة، والمدارس الفائزة في المسابقات العامة، والمشرفين على الطلاب الفائزين في المسابقات. وكذلك لجان التحكيم. والادارات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح العام الدراسي في عجمان هذا العام. من ضمنها تكريم الاعلاميين الذين شاركوا في تغطية أنشطة منطقة عجمان التعليمية، وشمل التكريم الاستاذ محمد صالح الصبحي في جريدة «الاتحاد» والمصور عمر دراز، ومن جريدة «البيان» الاستاذ نادر مكانسي وزميله المصور. والاستاذ غازي أبودقة، مدير مكتب وكالة أنباء الامارات في عجمان، وتليفزيون عجمان. في ختام الحفل تم تكريم راعي الحفل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، ووكيل الوزارة الاستاذ سالم الغماي، ومجلس آباء منطقة عجمان التعليمية من قبل الاستاذ عبدالله عبيد.

اختتم الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ظهر أمس بعد حضوره ورعايته الحفل التكريمي الأول للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ لمنطقة عجمان التعليمية والذي اقيم في مدرسة شيخة بنت سعيد.

وزير العدل ينقل للفلبين تهنئة الامارات بعيد استقلالها المئوي

■ مانيلا: اجتمع معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف امس مع معالى دومينجو سيازون وزير خارجية الفلبين حيث نقل لمعاليه تهنئة حكومة وشعب دولة الامارات الى حكومة وشعب الفلبين بالعيد المئوى لاستقلال بلادهم. وقد اكد معالى محمد بن نخيرة الظاهرى ان علاقة دولة الامارات العربية المتحدة بالفلبين ترتكز على الصداقة والاحترام المتبادل انطلاقا من السياسة الحكيمة التى حددها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهى احترام ارادة الشعوب والتعاون الذى يسهم فى تحقيق الرخاء والسعادة والرفاهية والامان لكل الشعوب.

وقال معاليه ان زيارته للفلبين تأتى لمشاركة حكومة وشعب الفلبين فرحتهم بالعيد المئوى للاستقلال والحرية كما تندرج تحت مظلة التعاون بين الدولتين لما فيه مصلحة الشعوب وسعادتها ورفاهيتها.

واشاد معاليه بمشاركة العمالة الفلبينية فى النهضة الاقتصادية فى دولة الامارات مشيرا الى انهم يحظون بكل تقدير واحترام فى الامارات. كما اشاد معالى محمد بن نخيرة الظاهرى بالنهضة السياحية التى تشهدها الفلبين مما يؤكد ان البنية التحتية فى هذه البلاد مكتملة تماما.

ومن جانبه اشاد معالى وزير الخارجية الفلبينى بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسياسته الحكيمة التى جعلت الامارات متميزة فى سياستها التى تقف دائما بجانب الحق وتعمل على توثيق علاقات التعاون فى كل ما فيه مصلحة ورفاهية الشعوب.

وقال معاليه فى تصريح لمندوب وكالة انباء الامارات عقب لقائه امس مع معالى محمد بن نخيرة الظاهرى ان العلاقات التى تربط الامارات وجمهورية الفلبين متينة وقوية ويدل على ذلك وجود ما يزيد عن ثمانين الف عامل فلبينى فى الامارات.

واشار معالى وزير الخارجية الفلبينى الى ان دولة الامارات وهى عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى سلهمت فى تسهيل الظروف التى ادت الى توقيع الاتفاقية بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو. (وام)

خلال اجتماعه بالجهاز الاداري والتعليمي
السويدي يستعرض اهداف وبرامج وانشطة مدرسة البنات النموذجية

■ جمال ابو طالب

■ عقد اجتماع برئاسة السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بمدرسة الخنساء للبنات لعضوات الجهاز الاداري والتعليمي لمدرسة البنات النموذجية.

وقد استعرض السيد عيسى السويدي خلال الاجتماع اهداف المدرسة لتقديم خدمة تربوية متكاملة للطالبات من خلال اليوم الدراسي الكامل.

واوضح ان هناك تطلعات وامالا كبيرة يعقدها اولياء الامور على هذه المدرسة بعد نجاح تجربة مدرسة الغزالي النموذجية.

ثم اشار الى دور المعلمة بصفة خاصة هذا الدور الذي يتجاوز مجرد العملية التعليمية المجردة الى اكساب الطالبات المهارات التي تحقق القدرة على التفكير والابداع وتعزيز المهارات السلوكية والاجتماعية لصقل شخصية التلميذة في هذه السن المبكرة لوضع اساس قوي للمواطنة الصالحة ام المستقبل.

وقد حث السيد عيسى السويدي المعلمات والاداريات الى التطوير والتحديث في الوسائل التعليمية المصاحبة للمناهج نظرا لاهتمام الوزارة والمنطقة بهذا المشروع التربوي الجديد. حيث ستوفر المنطقة المناخ الملائم للمعلمة لتقدم افضل ما لديها لتحقيق الاهداف المنشودة من المدرسة.

واعرب السيد عيسى عن سعادته للاراء التي طرحتها المعلمات لانشطة المدرسة مما يؤكد تفاعلهن وحيويتهن لاداء العمل في هذه المدرسة ويؤكد سلامة اسس اختيارهن لابراز كفاءتهن التربوية والتعليمية.

هذا وسوف تبدأ ادارة المدرسة تنظيم دورات تدريبية للمعلمات في مجال الحاسوب والتفكير الابداعي وفنون التعامل مع الاخرين تحت اشراف خبراء متخصصين في التدريب حيث ستوفر المنطقة الوسائل التعليمية الحديثة من حاسوب واجهزة علمية متطورة وادوات مختبرية ووسائل تعليمية خاصة بالمرحلة التأسيسية.

وقد اعرب السيد عيسى السويدي في نهاية الاجتماع عن شكره وتقديره للمعلمات والاداريات على ما ابدينه من استعداد طيب للعطاء المتميز في هذه المدرسة النموذجية للبنات ووجه الشكر للجنة المشرفة على المدرسة برئاسة السيدة وفاء بامطرف الموجهة الادارية بالمنطقة على ما قامت به اللجنة من اعداد اللوائح والنظم واختيار الهيئات الادارية والتدريبية بالمدرسة النموذجية للبنات.

هذا وقد تم تشكيل لجنة خاصة للقيام بعمل الصيانة اللازمة لمدرسة بن سينا الابتدائية التي تقرر ان تكون مقرا لمدرسة البنات النموذجية واجراء التعديلات اللازمة بما يناسب التلميذات.

ويستمر التسجيل حتى يوم ١٧ يونيو الحالي بمقر المنطقة التعليمية بابوظبي

الداخلية تشارك في دورة تدريبية بالقاهرة

■ أبوظبي: تشارك وزارة الداخلية في دورة (فرقة مواجهة الازمات الأمنية والكوارث) التي تعقد لمدة أربعة أسابيع بمعهد تدريب ضباط الشرطة بوزارة الداخلية المصرية وذلك خلال الفترة من ١٣ يونيو الحالي وحتى التاسع من يوليو المقبل.

ويضم الوفد المشارك المقدم راشد عبدالله عبيد من الادارة العامة لشرطة الشارقة والنقيب مكتوم جمعة غانم من الدفاع المدني والملازم اول أحمد عبدالله الخراز والملازم سالم عبدالله الحبسي من ادارة العمليات المركزية.

وتستهدف الدورة اثراء المعارف الاساسية وتعزيز الخبرات التنفيذية وخلق فكر موحد في مجال ادارة الازمات والكوارث والتنسيق بين الاجهزة المعنية في عمليات الادارة والمواجهة. وتركز الدورة على التعريف بدور الاعلام الامني في مختلف مراحل الازمات او الكوارث والدراسة المستفادة للتخطيط لمواجهة الازمات والكوارث مستقبلا. (وام)

بدء الانشطة الصيفية بنادي فتيات الحمرية

■ الشارقة - الاتحاد: يعلن نادي فتيات الحمرية بالشارقة عن بدء الانشطة الصيفية التي تشمل دورات في تحفيظ القرآن الكريم للفتيات للأعمار المختلفة بالاضافة الى دورات تدريبية على الحاسب الآلي ودورات رياضية ودورة في الخط العربي ودورة طبخ وبعض الانشطة المختلفة مثل الرحلات الترفيهية والبرامج الثقافية والمراسم والاعمال اليدوية للصغار.

٢٠ نشاطا ومسابقة في مفاجآت العودة الى المدارس
أبرز المعارض التربوية العالمية في صيف دبي ٩٨

■ دبي - الاتحاد: تنطلق فعاليات واحد من أبرز المعارض التربوية العالمية حول مفاجآت العودة الى المدارس خلال معرض صيف دبي ٩٨، وشمل اكثر من ٢٠ نشاطا ومسابقة للاطفال والطلاب، ومعارض كتب وندوات ثقافية وعلمية وبرامج لمختلف اعمار الطلاب والطالبات وواحة خاصة للكمبيوتر.

وتعتبر مفاجآت العودة الى المدارس التي تبدأ في ٢٧ اغسطس وتستمر حتى ١٥ سبتمبر موعد اختتام فعاليات «مفاجآت صيف دبي ٩٨» من بين أهم المفاجآت التي يتضمنها حدث دبي الجديد نظرا لعدد النشاطات المنظمة خلالها وأهميتها بالنسبة للأطفال الذين يهيئون أنفسهم للعودة إلى مدارسهم، ويتضمن اسبوعا مفاجآت العودة الى المدارس احداثا وفعاليات ومسابقات ومعارض كتب وندوات تدريبية وغيرها من النشاطات التي تجسد شعار الحدث «اجازة سعيدة للأطفال».

وتقول السيدة «اشواق لطفي» مشرفة فريق مفاجآت العودة الى المدارس: «سوف تنطلق فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس بمعرض مميز تعرض فيه كافة انواع اللوازم المدرسية من قرطاسية وشنط وأحذية وملابس وكتب وغيرها، واضافت: «نحن نسعى أن يكون هذا المعرض أحد ابرز المعارض التربوية العالمية التي تستقطب الزوار الذين يرغبون بتجهيز اولادهم قبل الالتحاق بمدارسهم».

وبالاضافة الى هذا المعرض الكبير تقوم ادارة مفاجآت صيف دبي ٩٨ بالتعاون مع شركة صخر للكمبيوتر بتنظيم واحة خاصة بأجهزة الكمبيوتر في كافة مراكز التسوق في الامارة وسوف تنظم شركة صخر عددا من المسابقات المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر لاختبار مهارات الاطفال».

وذكرت السيدة اشواق ان المراكز التجارية ستستضيف خلال مفاجآت العودة الى المدارس معارض للحيوانات الصغيرة التي ستوفرها حديقة الحيوانات في دبي بهدف تسلية الاطفال ومنحهم فرصة التقاط الصور مع هذه الحيوانات.

كما ستستضيف مراكز التسوق مسابقات للأطفال المبدعين حيث سيطلب من الاطفال المشاركين كتابة مواضيع تعبيرية حول البحر والصحراء والفضاء الخارجي.

واضافت: «انطلاقا من إيماننا بأهمية تعليم الأطفال سننظم معرضا خاصا ودورات تدريبية تساهم في توجيه الأطفال لاختيار مهنتهم المستقبلية وسوف تقام هذه الندوات في مركز دبي التجاري العالمي وسيتحدث فيها اساتذة متخصصون في مجالات متعددة».

وتضم مفاجآت العودة الى المدارس ايضا عددا من النشاطات التي تقام فيها مسابقات فريدة من نوعها تعكس تطلعات الاطفال المستقبلية.

وحول هذه المسابقة تقول «أشواق»: «سوف يطلب من المتسابقين إرسال مواضيع قصيرة يعبرون فيها عما يريدون ان يصبحوا في المستقبل بالاضافة الى صورة لهم بالزي الذي تتطلبه مهنة المستقبل. وسوف نقوم بعرض المواضيع الفائزة في معرض «مهنة المستقبل» ومن المتوقع ان تشهد هذه المفاجآت اقبالا كبيرا من قبل الاطفال خصوصا وان كل العائلات تتهيأ لعودة ابنائها الى المدارس.

مدرستا العروبة ودلما تفوزان بالمركز الاول في مسابقة صندوق الزواج الثقافية الاجتماعية

■ دبي - الاتحاد: اشاد سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج بالمدارس الفائزة في مسابقة الصندوق الثقافية الاجتماعية والتي خصص لها ٧٩ الف درهم كجوائز نقدية.

وقال البح خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الصندوق بحضور عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب وممثلين لمدراء الادارات المدرسية بالدولة ان مسابقة الصندوق تسعى لتكريم المدارس الفائزة والتي توجت نشاطها الثقافي والاجتماعي بابرز الانشطة التي أهلتها للفوز على المدارس الاخرى، حيث حصلت مدرسة العروبة الثانوية للبنين ومدرسة دلما الثانوية للبنات على المركز الاول على مستوى الدولة، وحصلت كل منهما على جائزة مالية قدرها ١٠ آلاف و٥٠٠ درهم، وذلك للتميز الذي حققته تلك المدارس في اطار المسابقة التي تهدف الى نشر الوعي الحضاري والثقافي بين الطلاب، وحل المشكلات الاسرية والاجتماعية في الاطار الثقافي والعلمي والتربوي.

وقال البح ان ادارة الصندوق ترحب بأن تتلقى الاقتراحات الهامة في سبيل اثراء المسابقة بعدد من البرامج الثقافية للاعوام القادمة.

وفي ختام الاجتماع تم تكريم المدارس المشاركة في المسابقة وهي:

مدرسة العروبة الثانوية للبنين بالشارقة وحصلت على المركز الاول على مستوى الدولة بجائزة مالية عشرة آلاف و٥٠٠ درهم، والمركز الثاني المتنبي الثانوية للبنين في ابوظبي بجائزة ٨٠٠٠ درهم، ومدرسة الامير الثانوية للبنين المركز الثالث بجائزة ٦٠٠٠ درهم، وفازت مدرسة دلما الثانوية للبنات بالمركز الاول على مستوى الدولة لمدارس البنات بجائزة عشرة آلاف و٥٠٠ درهم، والمركز الثاني مدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة بجائزة ٨٠٠٠ درهم، وحصلت مدرسة الصباحية للبنات برأس الخيمة على الجائزة الثالثة ٦٠٠٠ درهم، ونالت مدرسة خالد بن الوليد للبنين بالعين جائزة المركز الاول على مستوى الدولة للانشطة وهي ٣٠٠٠ درهم:

ونالت مدرسة النعمان بعجمان ومدرسة طنب والمعلا الثانوية للبنات ولبابه بنت الحارث للبنات بالفجيرة ٣٠٠٠ درهم لكل مدرسة.

وتم في ختام الاجتماع تبادل الهدايا التذكارية بين صندوق الزواج ووزارة التربية والتعليم والشباب.

دورة تدريبية لمعلمي المرحلة التأسيسية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب في الفترة من ١٣ وحتى ٢٥ يونيو الحالي دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية الابتدائية، وذلك في اطار خطة شاملة لتطوير معلم هذه المرحلة.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان هذه الدورة تهدف الى تطوير الكفاءات التعليمية ومهارات التدريس لمعلمي التربية الاسلامية واللغة العربية في المدارس التأسيسية، وذلك في نطاق خطة شاملة لتطوير معلم المرحلة التأسيسية وذلك من خلال:

- تنمية وتحديث اساليب تدريس اللغة العربية «التعبير، والمحادثة، والقراءة، والكتابة».
- تعميق اساسيات النحو في الموضوعات: «نواصب المضارع وجوازمه، وحروف الجر، والمضاف اليه، والاسماء الخمسة، والممنوع من الصرف».
- تنمية الاساسيات وتطوير اساليب التدريس في: الاملاء، والخط، والقصة.
- تنمية وتطوير اساليب تقويم اداء التلاميذ.
- كيفية معالجة الضعف التحصيلي.
- مكتبة الفصل وتوظيفها وكيفية استفادة التلميذ منها.
- احكام التلاوة وتوظيفها في تدريس القرآن الكريم.
- تنمية وتطوير اساليب تدريس «الحديث، والعبادات، والعقيدة، والسيرة، والتهذيب».

وقالت سعادتها ان ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي ستتولى اعداد برنامج الدورة بالتعاون مع قطاع الشؤون التعليمية والمناطق التعليمية وشعب التدريب، وسيجرى تنفيذ برنامج الدورة في جميع المناطق التعليمية بالدولة، وذلك في المدارس المحددة لها، وسينفذ هذه الدورة عدد من موجهي اللغة العربية، والمرحلة التأسيسية، وموجهو المرحلة، وموجهو التربية الاسلامية.

اعلان البرنامج الصيفي للمنتدى الاسلامي في الشارقة
التركيز على تنمية روح العمل الجماعي ومهارات الابتكار

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد السيد عبدالحكيم مسلم مدير المنتدى الاسلامي بالشارقة ان البرنامج الصيفي لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية المقرر اعداده خلال الفترة من ٢٧ يونيو الجاري وحتى ٣٠ يوليو القادم سيعمل على رفع العملية التربوية بمساندة المنهج التعليمي في مجال العلوم الاسلامية، وشغل اوقات الفراغ بما ينمي في الطلاب المحافظة على السلوك الاسلامي المستقيم، واكسابهم المهارات الرياضية والحرفية التي تساعدهم على تفهم احتياجاتهم العملية، وتنمية روح العمل الجماعي والخلق والابتكار والتنافس الشريف.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المنتدى الاسلامي في مقره مساء امس والذي اعلن خلاله برنامج المنتدى الصيفي لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية.

واشار السيد عبدالحكيم مسلم الى ان منتدى الشباب سوف يوفر فرصا لمشاركة ٤٠٠ طالب هذا العام للمرحلتين الاعدادية والثانوية بزيادة ١٠٠ طالب عن المشاركين في منتدى الشباب في العام الماضي ويقسم المشاركون الى ٢٠ فوجا..

وعن كيفية اعداد المنتدى الصيفي للشباب الذي يستمر لفترة خمسة اسابيع تبدأ بعد اسبوع من الانتهاء من الامتحانات النهائية قال السيد عبدالحكيم مسلم انه سوف يكون هناك اجتماع عام لأولياء الامور يتم فيه شرح الاهداف من منتدى الشباب لهذا العام وجميع انشطته وتأكيد مشاركة أولياء الامور في التعاون مع المنتدى بما يضمن تحقيق الاهداف.

واما عن الاماكن التي ستقام فيها انشطة وفعاليات منتدى الشباب الصيفي لهذا العام فأشار مدير المنتدى الى انه سوف يتم تقسيم جدول البرنامج للتنفيذ في المساجد لمراكز للفترة الصباحية وعددها ٢٠ مسجدا موزعة على المناطق في مدينة الشارقة، وستقام حلقات دراسة القرآن الكريم حفظا وتجويدا في المساجد الموزعة على المناطق بالقرب من سكن الطلاب، فيما ستقام الدورات التثقيفية والتدريبية خلال الفترة المسائية في مدرسة احمد بن حنبل الثانوية، اما الدورات الرياضية فستقام في نادي الشارقة الرياضي، هذا وستقام بعض الدورات التدريبية في مقر المنتدى الاسلامي وفي اماكن تناسب كل نشاط حسب المتطلبات.

ونوه السيد عبدالحكيم مسلم الى الجهات المتعاونة مع المنتدى الاسلامي لتنفيذ برنامج هذا العام وهي منطقة الشارقة التعليمية وادارة التعليم الفني، ومنطقة الشارقة الطبية، وشرطة الشارقة وحرس السواحل والحدود، ونادي الشارقة، وجمعية احياء التراث، ودائرة الشؤون الاسلامية واجهزة الاعلام المختلفة، وجهات رسمية مختلفة.

برنامج المنتدى

هذا وسيشتمل برنامج منتدى الشباب الصيفي لعام ٩٨ على عدد الدورات التثقيفية والتدريبية في المجالات التالية، اولا العلوم الاسلامية ويتم فيها، حفظ وتجويد اجزاء من القرآن الكريم، بعض الموضوعات في العقيدة، بعض الموضوعات في الفقة. ثانيا دورات تدريبية في الحرف المهنية ويقدم فيها، مقدمة في الكهرباء العامة وطرق الامن الصناعي والسلامة المهنية، مقدمة في كهرباء السيارات، التكييف والتبريد، الديكور، ثالثا دورات تدريبية في التراث وتشتمل على: الصيد بالصقور، صناعة الالياخ او القراقير، النخلة وما تنتجه، مفاهيم وعادات تراثية منسية، رابعا دورات رياضية تشتمل على: دوري كرة القدم للتنافس على كأس المنتدى الصيفي، دوري كرة السلة. دوري الكرة الطائرة، دوري في تنس الطاولة، دوري في السباحة.

هذا بالاضافة الى دورات تدريبية في الغوص وفي الخط العربي، وفي ركوب الخيل والرماية، اما عن البرامج الثقافية والترفيهية فستشتمل على مسابقات في حفظ وتجويد القرآن الكريم، وفي البحوث وتشتمل على المسابقة الكبرى في البحث العلمي تستمر لما بعد فترة المنتدى وترصد لها جائزة كبرى للمشاركين، وفي اعداد الصحف الحائطية، واعداد مسرحيات واعمال درامية هادفة، اضافة الى رالي دراجات للمرحلتين.

كما سيشتمل برنامج المنتدى على رحلات وزيارات مختلفة بهدف التعرف على الاماكن الاثرية والتاريخية ومراكز تقديم الخدمات الانسانية وغيرها من المؤسسات العلمية والثقافية.

يذكر بانه سيتم توفير عدد من الحافلات لنقل الطلاب الى اماكن التدريب خارج المساجد، كما سيوفر المنتدى الصيفي حوافز وجوائز قيمة للطلاب المتفوقين في كل المجالات. اضافة الى جائزة البحوث الكبرى.

ايقاف تسجيل حالات جديدة بفرع جمعية بيت الخير

■ دبي - الاتحاد: قررت جمعية بيت الخير ايقاف تسجيل الحالات الجديدة التي ترغب في المساعدة بمنطقة دبا الفجيرة وذلك لمدة شهر على ان يستأنف استقبال الحالات الجديدة اعتبارا من ١٠ يوليو القادم. صرح بذلك السيد محمد بكار بن حيدر مدير عام الجمعية وقال انه بعد فتح الفرع الجديد للجمعية بمنطقة دبا الفجيرة واستقبال الحالات الجديدة ونظرا لكثرة تردد الحالات على مقر الفرع واستقبال اعداد كبيرة من المراجعين وبعد تسجيل جميع الحالات في الفترة الماضية تقرر ايقاف التسجيل وذلك لحين الانتهاء من فحص ودراسة الحالات المسجلة بشكل دقيق يضمن وصول الجمعية لتقديم خدماتها الى كافة المواطنين المحتاجين للمساعدة بصورة حقيقية. واهاب السيد بكار بالسادة المراجعين التزام التعاون من أجل الحرص على ايصال الخدمات للمستحقين من ابناء الدولة.

جدير بالذكر ان جمعية بيت الخير تعمل داخل الدولة ولمواطنيها كجمعية انسانية متخصصة، انشئت بمبادرة من مجموعة من رجال الاعمال بدبي ويرأسها سعادة جمعة الماجد وتهدف الى تقديم العون والمساعدات العينية للمحتاجين من الفقراء والمتضررين والتعاون مع جمعيات ومؤسسات النفع العام لتحقيق غاياتها، وتسعى للوصول الى محدودي الدخل والفقراء والارامل والمطلقات والمرضى والايتام والطلبة المحتاجين والاسر المتعففة وجميع الفئات المحتاجة بعد اثبات الدراسة لحاجة الاسرة.

مرسومان لحاكم الشارقة بتعيين مديرين لادارة السجل العقاري ودائرة التخطيط والمساحة

■ الشارقة: أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه أمس مرسوما أميريا بشأن تعيين مدير علم لادارة السجل العقاري في امارة الشارقه.

ونصت المادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ على تعيين الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي مديرا عاما لادارة السجل العقاري في امارة الشارقه.

ويعمل بهذا المرسوم حسب مادته الثانيه من تاريخ صدوره أمس.

ويذكر أن هذا المرسوم يأتي أثر صدور القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٨ باعتبار مكتب التسجيل العقاري ادارة تابعة لمكتب سمو الحاكم بالشارقه.

كما أصدر صاحب السمو حاكم الشارقه أمس المرسوم الاميري رقم ٤ لسنة ١٩٩٨ بشأن تعيين السيد عبيد سيف الطنيجي مديرا عاما لدائرة التخطيط والمساحة في امارة الشارقه.

ويأتي هذا المرسوم اثر صدور القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٨ بانشاء دائرة التخطيط والمساحة في امارة الشارقه.

واصدر صاحب السمو حاكم الشارقه القرار رقم (٤) لسنة ١٩٩٨ تضمن تعيين السيد حامد سالم العبدولي مديرا لادارة السجل العقاري في امارة الشارقه.

الناصري يرأس وفد الامارات لاجتماع التعاون البترولي الخليجي

■ أبوظبي: يرأس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وفد دولة الامارات الى اجتماع لجنة التعاون البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل في الرياض.

وتبحث اللجنة في اجتماعها الذي يستمر يوما واحدا التعاون الاقليمي بين دول المجلس في مختلف مجالات الصناعة النفطية وتنسيق موقفها بشأن التطورات في اسواق النفط العالمية.

وتقول مصادر نفطية ان لجنة التعاون البترولي ستجرى تقييما شاملا للاتفاق الذي توصلت اليه السعودية وفنزويلا والمكسيك في الرابع من يونيو الجاري في امستردام بتخفيض انتاجها بمقدار ٤٥٠ الف برميل ودعم وتأييد هذا الاتفاق في المؤتمر المقبل لمنظمة اوبك الذي يعقد في ٢٤ من الشهر الجاري بفيينا. (وام)

معادلة الثانوية الكندية بالثانوية العامة في الدولة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس قرارا بمعادلة الشهادة الثانوية الكندية، والتي تمنح للطلاب الدارسين في المدارس الخاصة في الدولة، والتي تدرس مناهج كندية بالشهادة الثانوية العامة وذلك ضمن الشروط التالية:

- ان تكون المدرسة الخاصة المعنية مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب وتدرس مادتي التربية الاسلامية واللغة العربية حسب مناهج الوزارة في المرحلة الثانوية.
- ان تكون المدرسة حاصلة على اعتراف ادارة التربية والتعليم في أحد الاقاليم في كندا.
- ان ينهي الطالب بنجاح الصف الثاني عشر «ثالث ثانوي».

نائب الرئيس السوري يستقبل الهاشمي

■ دمشق: استقبل الدكتور زهير مشارقة نائب الرئيس السوري ظهر أمس فضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة فضيلة الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا. (وام)



تبرع للمعاقين بسيارة مجهزة

زايد بن سلطان بن خليفة يتفقد اقسام مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

■ تبرع الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان نجل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي بسيارة الى مركز ابوظبي للتأهيل الطبي بالمستشفى المركزي بابوظبي وذلك مساهمة منه في تلبية احتياجات المعاقين من الاطفال وكبار السن الذين منعتهم الاعاقة من المشاركة في خدمة وطنهم.

وقام الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم مفاتيح سيارة نيسان مجهزة بالخدمات المطلوبة لمرضى المركز الى السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي.

واشادت السيدة الحوسني بهذه المكرمة النبيلة والتي تعتبر لفتة كريمة تعبر عن ما يكنه الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة من اهتمام للعمل الانساني ودعت في الوقت نفسه الجميع للمشاركة ودعم المركز فيما يقوم به تجاه هذه الفئة التي تحتاج الى كل مساعدة ورعاية.

وقالت ان هذه السيارة التي تم تزويدها بكافة الخدمات المطلوبة ستساهم في دعم الخدمات الطبية التي يقدمها مركز ابوظبي للتأهيل الطبي للمعاقين موجهة في الوقت نفسه كل آيات الشكر والتقدير الى الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان على هذه المكرمة.

وقام الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان بعد ذلك ترافقه مديرة المركز بجولة في اقسام المركز شملت قسم امراض التخاطب والنطق واللغة واستمع الى شرح من القائمين في هذه الاقسام عن سير العمل اضافة الى الاجهزة التي تعمل فيها وبعض هذه الاجهزة تصل الى دول الخليج والشرق الأوسط لأول مرة.

زراعة مناطق جديدة بأبوظبي

■ أحمد هاشم

■ قامت وحدة المشاتل الرئيسية لقسم الزراعة التابعة لدائرة بلدية أبوظبي خلال شهر مايو باكثار أنواع مختلفة من الأشجار والشجيرات حيث بلغ اجمالي المتزرع ١٣٠ ألفا و٧٥٣ شتلة كما بلغ اجمالي المتزرع من الزهور مليونا و١٢٠ ألف زهرة.. كما قامت وحدة الجرين هاوس بعدة أعمال صيانة للنباتات الداخلية واكثار نباتات أخرى تم توزيع عدد منها على المؤسسات والدوائر الحكومية ومحال بيع النباتات بالبلدية.

أما شعبة الوقاية للنبات فقد قامت بعمليات مكافحة لجميع الآفات الزراعية التي ظهرت في المسطحات المزروعة داخل مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية.. كما قامت الشعبة بتنفيذ برامج التسميد للمسطحات الزراعية المختلفة وذلك لتغذية النباتات وتحسين التربة اضافة لاعمال الصيانة لبعض أشجار النخيل والتي بلغ اجمالي صيانته ١٨ ألفا و٨٤٠ نخلة.

كما قام قسم الزراعة بدائرة بلدية أبوظبي بتبديل زهور الأحواض وزراعة أخرى جديدة لحديقة البولينج والقصور ومناطق المرور وشارع زايد والمطار وبينونة ومنطقة النادي السياحي هذا الى جانب حدائق أطفال الخالدية والمشرف وبني ياس والعاصمة اضافة لزراعة ١٥ حوض زهور بشاطىء الراحة واستبدال ١٠٥ احواض زهور لمنطقة البطين.

أما بالنسبة للأعمال الزراعية خارج نطاق مدينة أبوظبي فقد تم زراعة أشتال من الراك والدمس والسدر في مناطق العارفة والهنداوية والمرفأ والميدوز وغابة بينونة وغياثي والسلع والسمحة والوثبة اضافة لرش المبيدات وزراعة شتلات بطريقي دبي والعين.. كما قامت وحدة الحفر الميكانيكي للآبار بحفر ٢٤ بئرا وصيانة ٣٩ أخرى بمناطق متفرقة خارج اطار مدينة أبوظبي.

دورة شطرنج بأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت بأندية الفتيات بالشارقة الدورة التدريبية للشطرنج لعضوات النادي وبناته من الفتيات وذلك يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة السادسة وحتى السابعة مساء وتقوم بتدريبهن الحكم الدولي منى اللبودي فمن ترغب التسجيل، فهو مستمر لدى الاستقبال بالفصول التعليمية.

الغماي يتفقد مدرسة راشد.

.. وخلال تفقد مدرسة النعمان

الغماي تفقد لجان عجمان

ارتياح عام بين طلاب الشهادة الثانوية لمستوى امتحانات مادتي العربية والانجليزية

■ تواصلت امس لليوم الرابع امتحانات الشهادة الثانوية العامة للقسمين العلمي والادبي على مستوى الدولة. وقد ادى طلاب القسم الادبي مادة اللغة الانجليزية «الورقة الاولى» والتي تكونت من خمسة اسئلة رئيسية مقسمة الى اسئلة فرعية والسؤال الثالث احتوى على سبعة خيارات مطلوب الاجابة على خمسة منها وبالنسبة للقسم العلمي فقد ادى الطلاب الامتحان في مادة اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية» من اربع ورقات اشتملت على ستة اسئلة مقسمة الى اسئلة فرعية والمطلوب الاجابة على كل الاسئلة الواردة في الورقة.

■ وفي ابوظبي وعلى خلاف المواد السابقة كانت علامات الفرح تبدو على وجوه الطلاب لسهولة الامتحانات وبعد مضي ساعة كانت اللجان تكاد تكون خالية من الطلاب الذين فرغوا من اداء الامتحانات باكرا.

كما قام محمد الحوسني نائب المشرف العام للامتحانات بمنطقة ابوظبي التعليمية بتفقد سير الامتحانات ببعض اللجان، وقد ابدى الطلاب ارتياحهم بمستوى الخدمات. وقد لوحظ تكرر حالات الغياب بين طلاب المنازل.

وفيما يختص بمادتي اللغتين الانجليزية والعربية، فقد اتفقت اراء الطلاب حول وضوح وسهولة الامتحان وانه في مقدور اي طالب الاجابة عليهما.

كما حفلت اللجان بظاهرة لم تتكرر في الايام السابقة وهي ان المراقبين طلبوا من الطلاب عدم الخروج باكرا والجلوس للمراجعة..

ويفتخر الطالب نزار حزام محمد من القسم الادبي بانه اول من سلم ورقة اجابته بمركز مدرسة ابن رشد، ويقول بانه سيحصل على الدرجة الكاملة.

ولكن الطالب مصطفى صلاح يرى ان امتحان مادة اللغة الانجليزية جاء بطريقة غير متوقعة وانه يعتبر بمثابة تعويض للطلاب ويتمنى ان تكون كل الامتحانات بمثل هذا المستوى.

اما الطالب طارق محمد سعيد بالقسم العلمي فيرى ان اللغة العربية كانت واضحة ويشيد بمستوى الطباعة ووضوح الاسئلة ويقول انه في مقدور اي طالب الاجابة عليها.

ولكن الطالب عبدالناصر فاروق يرى ان الامتحانات كلها كانت في مستوى معقول وان الشكوى من صعوبة الاسئلة غير واقعية. وانها بالنسبة للطالب الذي ذاكر جيدا عادية، ويقول مادة اللغة العربية جاءت في مستوى الطالب الضعيف.

في العين

■ في العين ابدى الطلاب ارتياحا مؤكدين بان الاسئلة جاءت سهلة وشاملة وفي متناول الطالب المتوسط والوقت مناسب.. وهذا ومن المقرر ان يتقدم طلاب الثانوية العامة غدا لاداء امتحان اللغة العربية (الورقة الثانية) بالنسبة للقسم العلمي واللغة الانجليزية (الورقة الثانية) بالنسبة للقسم الادبي وامتحان اللغة العربية للاقسام الفنية.

في دبي

■ في دبي، كان يوم امس يوما مشهودا لطلبة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي الذين ادوا امتحاناتهم لليوم الرابع على التوالي..

وبدت معالم الرضا والاستبشار على ملامح الطلاب بعد ان شهد طلاب القسم العلمي وقتا عصيبا في اليوم السابق، بسبب الورقة الثالثة من امتحان مادة الرياضيات.. التي لم يكن ختامها مسكا كما هو مأثور..!

وغادر الطلبة الممتحنون قاعات اللجنة الامتحانية في وقت مبكر وقبل ان ينقضي نصف الوقت المقرر للامتحان.

وقال اغلب من التقتهم (الاتحاد) من طلبة القسم العلمي ان الاسئلة التي تضمنتها الورقة الاولى من امتحان مادة اللغة العربية (القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية) كانت جيدة وتتناسب مع الامكانيات الطبيعية للطالب ذي المستوى المتوسط.. وان الوقت كان كافيا للاجابة على الاسئلة التي توزعت على اربع صفحات تضمنت ستة اسئلة.

وشهدت (الاتحاد) خلو قاعات اللجان الامتحانية لطلبة الثانوية العامة - القسم الادبي - في وقت مبكر، نظرا لسهولة الاسئلة ولانها في مستوى فهم ومدارك الطلاب في مادة اللغة الانجليزية. كما اكد الطلاب الذين التقتهم (الاتحاد) بعد ادائهم الامتحان وخروجهم من مقار اللجان.

واجمع طلبة القسم العلمي ان اسئلة مادة اللغة العربية في ورقتها الاولى لم تكن مطولة، وانها كانت بمثابة فرصة لاسترجاع الثقة بالنفس والهدوء بعد التوتر الذي اشاعته في نفوسهم الورقة الثالثة من اسئلة مادة الرياضيات في اليوم السابق.

وقال الطالب حسن مبارك: ان اسئلة اليوم كانت نموذجية في وضوحها وتحديدها ودقتها وتمكن كل من اطلع على اسئلة السنوات السابقة من حل الاسئلة والاجابة عليها بصورة وافية بلا معوقات او مشاكل.

اما الطالب احمد عبداللطيف فلقد بادرنا بقوله: الامتحانات حرب ضروس.. ويوم حلو ويوم مر..!! يوم امس سقتنا الورقة الثالث من اوراق مادة الرياضيات كأس المر، واليوم جاءت الورقة الاولى من امتحان مادة اللغة العربية لتخفف من مرارة اليوم السابق.. لقد اجبت على الاسئلة في اقل من ساعة.. وراجعت اجوبتي مرارا وتكرارا وتأكدت من صحتها والحمد لله.. وها أنت ترى ان قاعات الامتحان خلت من الطلاب قبل ان تنصرم الساعة الاولى من وقت الامتحان.. والوجوه كلها تنطلق بالبشر والفرحة.. وهذان دليلان على صحة ما اقول بخصوص سهولة الاسئلة وانها معقولة تتناسب مع قدرات الطلاب وجهودهم.

الطالب سليمان عبدالرحيم يقول: لا يمكن الاعتراف بان اسئلة اليوم كانت شاملة وكانت مقياسا لجهد الطالب ودراسته ومثابرته.. اذا انها غطت معظم المنهج، وليس فيها غموض او احتمالات متعددة تربك الطالب او تجعله في دوامة من الحيرة والتردد.. الحمد لله اليوم افضل ايام الامتحانات بالنسبة لي مع ان مادة اللغة العربية كانت تشكل لي هما ثقيلا طيلة الفترة السابقة.. ويكمل زميله الطالب راشد علي راشد فيقول: لا يختلف اثنان على ان اسئلة اليوم جيدة جدا.. لم نشعر بان هنالك عقبات او كمائن في الاسئلة.. اجابتي جيدة جدا.. وهذا ما يعطيني دفعة من الامل والعزم للامتحانات اللاحقة في الايام القادمة.

وابدى الطالب سعيد ناصر رضاه عن مستوى اسئلة مادة اللغة العربية، فلقد كانت واضحة غير مبهمة.. وكان تعاون المراقبين معنا جيدا مما اثر ايجابيا على ادائنا الامتحاني.. ونتمنى ان تدوم هذه الحالة ان شاء الله.

طلبة الادبي.. راضون

وابدى طلبة القسم الادبي رضاهم وسرورهم باسئلة مادة اللغة الانجليزية التي ادوا امتحانها يوم امس.. ووصفوا مستوى الاسئلة بانه معقول ويتناسب مع المستوى الاعتيادي للطلبة.. وان الاجابة عنها لم تستغرق وقتا طويلا كما هو معروف عادة في امتحانات مادة اللغة الانجليزية..

وقال الطالب عامر المهيري: ان اسئلة هذا اليوم جيدة جدا.. ونتمنى ان تكون ورقة يوم السبت بالمستوى نفسه من حيث الوضوح والدقة.. ولقد اكملت الاجابة عن الاسئلة كافة وراجعتها مليا في اقل من نصف الوقت المقرر.. وعندما سلمت دفتر الاجابة في التاسعة صباحا كان اغلب الطلاب قد غادروا اللجنة بعد ان اجابوا بصورة مرضية كما اخبرني زملائي الممتحنون.

وأكد الطالب يوسف علي قول زميله عامر فيقول: الحمد لله فالاسئلة اليوم سهلة.. والوقت المقرر للاجابة عن الاسئلة (ساعتان) كان زائدا عن الحاجة.. فلقد غادرنا اللجنة كما ترى قبل ان ينتهي نصف المدة المقررة لنا.. مما يدل على ان الاسئلة تتلاءم مع مدارك ومستوى الطلاب ومادرسوه من المنهج المقرر لهم خلال السنة الدراسية.. ويشاركه الرأي زميله الطالب احمد الحاج فيقول:

اسئلة ممتازة.. وواضحة

اسئلة اليوم ممتازة.. وواضحة وليس فيها ماهو غامض او ملتبس.. بحيث استطعنا فهمهما واستيعاب المطلوب، ولهذا كانت اجابتي مثالية.. وشيء مثل هذا يفرحني ويرفع من معنوياتي التي تأثرت مع اقتراب موعد الامتحانات واتمنى ان تكون الاسئلة بهذا المستوى من المعقولية ليتمكن الطالب المثابر من النجاح واحراز معدلات مناسبة لتؤهله لاختيار تخصص مناسب.

اما الطالب ماجد بن حافظ فيقول: الحقيقة ان اسئلة اليوم سهلة جدا جدا.. وهي مثالية في دقتها ووضوحها وليس لاي طالب اي عذر ان لم يحرز درجة عالية في هذه المادة.

ويقاطعه الطالب حميد الشامسي الذي يخالف زملاءه الرأي اذ يقول:

هذا لانك درست (كورس لغة انجليزية) في بريطانيا.. وتجدها سهلة.. اما أنا فأراها متوسطة.. ليست بالصعبة وليست بالسهلة..

فيرد عليه ماجد بن حافظ:

ومقاله الطلاب الآخرون.. ماذا تقول عنه؟

هل درسوا هم ايضا في بريطانيا..؟

ويحتدم الخلاف بين الشباب عند بوابة اللجنة الامتحانية بعد ان اسهمت حرارة الجو المرتفعة في تصعيد درجته.. ولايهدأ الا حين يتحدث لنا الطالب علي ساري صمادي الذي يحسم الخلاف قائلا بصراحة.. الاسئلة جيدا جدا.. ومستواها يناسب قدراتنا تماما.. والدليل انك لم تجد طالبا واحدا بعد الساعة التاسعة في قاعة الامتحان.. وكلنا سعداء بالاسئلة وباجوبتنا عليها.. الاسئلة ليست متوسطة بل سهلة ومناسبة.. وتكشف عن جهد الطالب وفهمه ومثابرته طيلة العام الدراسي.

في عجمان

■ وفي عجمان قام سعادة الاستاذ سالم عبيد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة الى منطقة عجمان التعليمية ورافق سعادته مدير المنطقة ومرافقه الاستاذ عبدالله بن سالمين الى اربع لجان في امتحانات الثانوية العامة. شملت الزيارات بالنسبة للبنين لجنتي عمر بن عبدالعزيز والنعمان بن بشر، الاولى للادبي والثانية للعلمي.

وبالنسبة للبنات شملت لجنتي اسماء بنت عيسى وعجمان الثانوية للبنات، وايضا لطالبات العلمي والادبي في الثانوية العامة. وسيشارك في اللجان الاربع طلبة وطالبات الثانوية العامة، والمنازل من البنين والبنات ومن المدارس الخاصة التي يحق لها ولمنتسبيها الدخول في امتحانات الثانوية العامة لهذا العام. وصرح سعادة سالم الغماي عقب جولته انه لم يجد شكوى لا من الطلاب او الطالبات، وانه مقتنع ان امتحان هذا العام كما هو في كل عام، ان الشكوى قليلة، ورأيت وعلمت وشاهدت. كما قال - الكل مرتاح، والاسئلة وفق المنهج، وبسؤالي لعدد من الطلبة والطالبات رأيت انهم لا يشتكون، وان الوزارة كما قال سالم الغماي راعت ذلك.

في المنطقة الغربية

■ وفي المنطقة الغربية تفقد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح امس لجنة الظفرة الثانوية للبنات بمدينة زايد واطلع مدير المنطقة على سير الامتحانات والجو العام حيث تؤدي طالبات القسم الادبي امتحان اللغة الانجليزية ورقة اولى وطالبات القسم العلمي عربي ورقة اولى، كما قام عدد من المشرفين بزيارات لمقار عدد من اللجان بالمنطقة تفقدوا خلالها سير الامتحانات.

وعن اراء الطلاب حول اسئلة مادتي اللغة الانجليزية واللغة العربية يقول الطالب ابراهيم فاروق - ادبي (لجنة غياثي) ان الاسئلة واضحة ومتوسطة لا سهلة ولا صعبة تناسب جميع المستويات ويوافقه على ذلك زميله مبارك عبدالله المزروعي.

عامر المهيري



يوسف علي

احمد الحاج

ماجد بن حافظ



علي ساري صمادي

حميد الشامسي

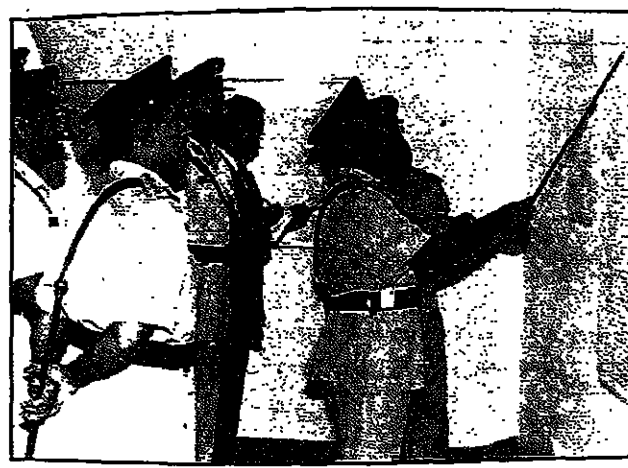
نزار حزام



مصطفى صلاح



طارق محمد سعيد





ضاحي خلفان يتفقد الادارة العامة للتخطيط بشرطة دبي

قائد عام شرطة دبي:

جائزة العويس تتويج لانجازات مركز البحوث

اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد للادارة العامة للتخطيط بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بدور مركز البحوث والدراسات بالقيادة وانجازاته الثقافية التي توجت بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي مؤخرا في الدورة الثامنة وفوزه بالشخصية الثقافية لعام ٩٧، واشار الى ان اختيار المركز يعتبر وساما ليس فقط للعاملين بالمركز وانما لكل العاملين بشرطة دبي، وخاصة اولئك الذين يسعون الى التسلح بالعلم والمعرفة من اجل الانجازات العلمية.

كما اثار القائد العام لشرطة دبي تساؤلا حول معنى ان تفوز شرطة بجائزة ثقافية؟، واعرب عن ارتياحه لبرنامج ربط البيانات الاحصائية بمركز البحوث بالادارة العامة للمرور بحيث يتم تحليل البيانات الاحصائية بتسجيل المركبات وتجديدها كما سيتم قريبا ربط البيانات الخاصة بالحوادث الجنائية.

واعتمد القائد العام لشرطة دبي الهيكل التنظيمي الجديد للادارة العامة للتخطيط بشرطة دبي واصدر قرارا بتشديد الاجراءات الصارمة لعابري الطريق في الاماكن غير المخصصة للمشاه.

كما اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم، بالجهود الكبيرة والمبذولة من قبل الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والتطويرات الحديثة في سير العمل كما اعتمد القائد العام لشرطة دبي الهيكل التنظيمي الجديد للادارة وتوزيع الادارات والاقسام والشعب، واشاد بالخطة البرامجية وواجبات القسم والخطة الاذاعية والتلفزيونية.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها في الساعات الاولى من صباح امس ورافقه فيها العقيد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة والمقدم عبيد خليفة مدير ادارة التفتيش والرقابة والرائد احمد علي عبيد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي.

وتفقد قائد عام شرطة دبي سير العمل بشعبة تنظيم الحملات المرورية والامنية حيث اطلع على مهام الشعب التي تتضمن تنظيم وتنفيذ الحملات المرورية والامنية طبقا للخطة الموضوعة سنويا لبرنامج الحملات ورصد نتائجها وايجابياتها وسلبياتها مع ارشفة الحملات التي نظمت والمتابعة والاتصال بالجهات الخارجية او الداخلية للتعرف على البرامج الخاصة، والتواصل مع اجهزة الاعلام بهدف ايصال رسالة التوعية مع الاتصال الدائم مع الشخصيات التي لها ارتباط مباشر بالتوعية والمؤثرة واشراكها في الحملة.

تشديد الاجراءات الصارمة لعابري الطريق في الاماكن غير المخصصة للمشاة

كما اطلع على انشطة المسابقات الثقافية للانشطة الصيفية التي اعدها قسم التوعية الامنية. وشملت الجولة قسم التثقيف المروري حيث وقف على نشاط القسم الذي نظم ١٦٢ محاضرة توعية في المدارس ورياض الاطفال، اضافة الى المحاضرات التي القيت على اولياء الامور والجهات والمؤسسات الخارجية من عام ٩٤ حتى ٩٨ وفي شعبة التوعية الداخلية وجه القائد العام بتنظيم برامج محاضرات عن جودة الاداء الشرطي، كما وقف على انجازات خطة التدريب السنوية خلال العام الدراسي ٩٧/ ٩٨ واطلع على ملخص التقرير للعدد الاجمالي للمنتسبين للدورات والحلقات الدراسية والنقاشية وورش العمل خلال العام الدراسي الحالي ٩٨/97 وبلغ عدد المنتسبين ٩٩٠ خلال العام الدراسي. واشاد بالانجازات التي حققها قسم التخطيط. كما اطلع على التقرير الختامي الخاص بالدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات التي شاركت فيها شرطة دبي داخل الدولة وخارجها خلال الفترة من ٢٢ مايو الى ٣١ مايو ٩٨.

واعقب ذلك تفتيش دقيق على قسم تخطيط وتنمية الموارد البشرية واطلع على الرسومات البيانية التي توضح الاعداد المتوقعة لحاملي درجة الدكتوراه في شرطة دبي بحلول عام ٢٠٠٠.

وكشف آخر يوضح الاعداد المتوقعة لحاملي درجة الماجستير في شرطة دبي بحلول عام ٢٠٠٠، كما قام القائد العام اثناء الجولة التفتيشية بزيارة قاعة دراسة اللغة الروسية لمنتسبي شرطة دبي وشملت الجولة شعبة الشؤون الدينية واقسام تدريب وتأهيل الشرطة وقسم البعثات الدراسية واطلع على كشف باسماء المقيدين لنيل الدكتوراه وكشف آخر باسماء المقيدين للحصول على الماجستير والمبتعثين للدراسات العليا واعداد المبتعثين حسب الدول لدراسة الدكتوراه والمنتسبين لدراسة الماجستير بمختلف الرتب.

كما اصدر القائد العام قرارا بتشديد الاجراءات الصارمة للعابرين الطريق في الاماكن غير المخصصة للمشاه ومخالفة كل العابرين ومراقبة نقاط العبور تفاديا لحوادث الدهس.

وتم اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد مع تحويل قسم رعاية حقوق الانسان الى ادارة واضافة ادارة الجودة الشاملة الى الهيكل، وشملت الجولة قسم العلاقات العامة والتشريفات ومتحف الشرطة ومركز البحوث والدراسات واقسامه المختلفة.

وفي ختام الجولة التفتيشية اشاد القائد العام لشرطة دبي بالجهد الكبير المبذول والاداء المشرف من قبل القائمين على الادارة وحثهم على بذل المزيد من العمل الجاد والمخلص وصولا للاهداف المرجوة.

اختتام دورة جودة الخدمات الشرطية بدبي



لقطة تذكارية للمشاركين في دورة جودة الخدمات الشرطية بدبي

■ دبي - الاتحاد: نيابة عن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي شهد العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي اختتام دورة جودة الخدمات الشرطية التي نظمها واشرف عليها معهد التنمية الادارية بشرطة دبي.

وقد تمنى العميد شرف الدين محمد حسين ان تكون هذه الدورة مدخلا لمزيد من التقدم نحو جودة الخدمات الشرطية، مؤكدا ان مفهوم جودة الخدمة الشرطية يستمد تسهيل الاجراءات الأمنية التي تقوم بها الشرطة للجمهور وتوصيل المعلومة الأمنية واستمرارية التوعية الامنية التي تهدف الى خلق مستوى من الوعي الأمني والشرطي لدي المجتمع، وتبرز الدور الشرطي من خلال خدمة الجمهور . وقام العميد شرف الدين محمد حسين بتوزيع الشهادات على الضباط المشاركين. وقد ضمت الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها والتي يعقدها معهد التنمية الادارية بشرطة دبي عددا من الضباط ومديري الادارات العامة والادارات الفرعية ومراكز الشرطة بشرطة دبي من حملة الدكتوراه والماجستير والخبراء من العلوم الشرطية، وقد اشتملت على الوسائل التطبيقية حول جودة الخدمات من الناحية العلمية واستعراض طرق ووسائل وتجارب ادارات الشرطة العالمية في ذلك، كما شملت الدورة تمارين حديثة في اعداد فريق العمل وقيادته والاستغلال الامثل للامكانيات البشرية وانماط القيادة وتجارب الاخرين في هذا الجانب. وقد حاضر في هذه الدورة الدكتور جاري سيايكسن مدير معهد ساونت استرن بالولايات المتحدة الامريكية، واشرف على الدورة الرائد عادل الشارد المنسق العلمي للدورة، وقد كانت هذه الدورة ذات مستوى عال، وتهدف الى اكتساب الخبرات العلمية فيما يتعلق بجودة الخدمة الشرطية، وتقديم افضل الامكانيات التدريبية لضباط شرطة دبي من خلال معهد التنمية الادارية ومعهد المرور ومعهد البحث الجنائي الذي انشىء في العام الماضي. حضر حفل الختام بجانب العميد شرف الدين محمد حسين الدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والمقدم خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية وعدد من الضباط بشرطة دبي.

دورة لغة عربية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تقيم منطقة الفجيرة التعليمية دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية في مدرسة المثنى بن حارثة، وللمعلمات بمدرسة البحر اعتبارا من غد السبت وحتى ٢٥ /٦/١٩٩٨ وذلك من الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف. وتشتمل الدورة على عدة مواضيع منها:

- اساليب تدريس اللغة العربية التعبير - المحادثة - القراءة. - اساليب النحو العربي حروف الجر - المضاف اليه، - نواصب وجوازم الفعل المضارع. - الاسماء الخمسة والممنوع من الصرف، اساسيات واساليب تدريس «الاملاء - الخط - القصة». اساليب تقويم اداء التلاميذ، الضعف التحصيلي المشكلة والعلاج». اساليب تدريس العبادات - العقائد، التلاوة واحكام التجويد. السيرة والتهذيب والحديث النبوي الشريف. ويقوم بتنفيذ الدورة موجهو وموجهات المرحلة التأسيسية والتربية الاسلامية واللغة العربية بالمنطقة التعليمية.

تكريم المبدعين والمتميزين في أنشطة جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات

■ تغطية - حليمة الملا،
تصوير: عمر دراز

■ نظمت جمعية اولياء امور المعاقين ومقرها الشارقة مساء امس الاول حفلا لتكريم المبدعين والمتميزين في انشطة الجمعية وذلك في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وبحضور سعادة السيد احمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات، واعضاء الجمعية ومسؤولي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر والمكرمين من الطلبة والطالبات المعاقين واولياء امورهم والجهات المساهمة والاعلاميين الذين شملهم التكريم.

وفي كلمة لرئيس مجلس ادارة الجمعية سعادة احمد ناصر الفردان اشاد بالجهود الطيبة التي ساهمت في انجاح برامج وانشطة الجمعية والتي نفذتها خلال عام ١٩٩٨، وقال نلتقي جميعا لتكريم اخوة لنا ساهموا بجهد طيب مشكور وفكر ثاقب ومسؤولية وامانة لابراز دور الجمعية، كما نجتمع ايضا لتكريم مجموعة من الهيئات والمؤسسات ورجال اعلام استشعروا اهمية الدور المنوط بالجمعية فلم يدخروا جهدا في سبيل دعم ومساندة جهود الجمعية دون كلل ودون تردد، تحيه الى الذين قدموا مساندتهم الفعالة والكبيرة لدعم العمل الحضاري الذي تقوده جمعية اولياء امور المعاقين هؤلاء الذين ينطبق عليهم قول المولى عز وجل «وماتقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله» وقوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان» صدق الله العظيم.

ثم توجه سعادته بالشكر الى كل الذين قدموا الدعم والمساندة للجمعية باخص آيات الشكر والعرفان وخاصة سمو الشيخة بشرى بنت محمد قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشكر لكل الفنانين الذين شاركوا بمعرض الفنون المتجول ابداعات ٩٨، كما تقدم بكلمة الشكر الى الهيئات والمؤسسات الداعمة لجهود الجمعية، ولرجال الصحافة والاعلام ولكل من ساهم في تلك المسيرة الحضارية للجمعية بخالص الامتنان والتقدير..

واشار في كلمته الى ان جمعية اولياء امور المعاقين مؤسسة ذات نفع عام تهدف الى تهيئة المناخ الاسري والاجتماعي لابنائنا المعاقين وتعمل على اتخاذ كافة الاجراءات لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم وكذا المحافظة على الحقوق الاساسية لهم وتوفير الحماية من اي استغلال ظاهر او مستتر، كما تعمل على توفير الضمان الاجتماعي ونشر الوعي في المجتمع بهدف الحد من الاعاقة وتوفير الخدمات وتحقيق الاندماج للمعاقين في النسيج الاجتماعي، ولعل هذه الاهداف والمرئيات تتطلب حشد كافة الطاقات المجتمعة للافراد والمؤسسات والهيئات، كما تتطلب اقصى درجات التعاون بين كافة المنظمات العاملة في الشأن الاجتماعي وبين الجمعية.

واضاف.. والحقيقة هناك افراد ومؤسسات وهيئات ادركت هذا البعد وساهمت بجهد وافر مقدر ومثمر، ومع ذلك فالطريق مازال طويلا والدعم المطلوب كبير، والتكاتف والتعاون المنتظر لايزال في حاجة الى المزيد من حركة الدفع الذاتي حتى تحقق الجمعية الامال والتطلعات.

وفي ختام كلمته توجه السيد الفردان بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والى اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات على اهتمامهم ورعايتهم للمعاقين وعلى جهودهم الداعية للتغلب على مشكلات الاعاقة وعلى مكرماتهم التي لاتحصى لمواجهة اخطار الاعاقة في المجتمع، كما توجه بالشكر والامتنان الى سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المدير العام لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية على جهودها المستمرة والفاعلة في مجال خدمة ورعاية المعاقين في المجتمع.

كلمة المكرمين..

والقى السيد صالح بن سالم اليعربي من مركز ابوظبي للتأهيل الطبي كلمة المكرمين قال فيها، حقيقة ان هذا التكريم له من الدلالات والمعاني الانسانية النبيلة، التي تحث على مواصلة العطاء والاخلاص في العمل من اجل الارتقاء بمستويات الاداء الجماعي والفردي والذي نسعى اليه جميعا في مجال الرعاية الشاملة لابنائنا واخواتنا المعاقين، ها نحن اذن نجتمع وسنجتمع بإذن الله الكريم تحت راية العمل الجماعي بغية الارتقاء باداء تلك الرسالة الانسانية العظيمة التي تقدم خدماتها الجليلة لشريحة مهمة من شرائح المجتمع، الا وهم المعاقون، والذين هم بحاجة ماسة للوقوف معهم في كل الاحوال.

كم يشرفنا ويسعدنا بان نكون جميعا راية تلك الرسالة عاقدين العزم على ادائها بقدر ما اوتينا من امكانات معنوية ومادية وفي اعتقادنا اننا نجحنا الى حد ما في توصيل اهداف الرسالة التي قامت من اجلها الجمعية. فبالامس القريب كان هناك معرض تشكيلي متنقل جاب امارات الدولة، وكان هذا عاملا مهما من عوامل توضيح اهداف الجمعية، وارجو ان تتبعه خطوات اخرى مماثلة في مجالات مختلفة، فتنويع مناشط الجمعية في اطر متعددة هو من الامور التي ستساعد على تنمية الوعي السليم لدى افراد المجتمع للوقوف والمساندة الفاعلة الى جانب الجمعية في اداء رسالتها، لا اطيل عليكم الحديث. فالشكر والتقدير نقدمهما الى اعضاء ادارة الجمعية لهذه اللفتة والمتمثلة في هذا الاحتفال، كما نقدم الشكر والتقدير الى كافة الهيئات والمؤسسات والافراد والذين يدعمون الجمعية باي شكل من اشكال الدعم، مع الدعوة الى ضرورة استمرار ذلك الدعم والتعاون البناء ونسأل المولى الكريم التوفيق للجميع. وفي ختام الحفل قام سعادة احمد ناصر الفردان والسيد سلطان سيف الشحي امين سر جمعية اولياء امور المعاقين بتكريم المتميزين والمتفوقين المشاركين في انشطة الجمعية والجهات والهيئات التي قدمت الخدمات والمساندة بفعالية منها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر ونادي الثقة للمعاقين واللجنة الدائمة للتطوير الفني الاداري بالشارقة، وجوالة تراث الامارات، ومجوهرات المنصور وتلفزيون الشارقة والاعلاميين والصحفيين منهم جريدة الاتحاد، والبيان والخليج ووكالة انباء الامارات ومجلة المنال.

جانب من الحضور

خلال التكريم (تصوير: عمر دراز)

وفاة شخص واصابة ثلاثة في حوادث عمل متفرقة

■ الشارقة - الاتحاد: توفي شخص واصيب ثلاثة آخرون بكسور وحروق مختلفة اثر تعرضهم لحوادث عمل بالشارقة، فقد ورد في بلاغ لفرقة الانجاد عن وفاة المدعو (محبوب علي خان علي) باكستاني، بميناء خالد نتيجة لخطأ ارتكبه زميله المدعو (نامكلاس يوما لندي) هندي، ويعمل على رافعة للبضائع في الميناء، وكان المتوفى يقوم باعداد جزء من حمولة الباخرة من البضائع وربطها وتثبيتها على الرافعة ليقوم زميله برفعها وانزالها على الارض، ووقع الحادث عندما قام المدعو (نامكلاس) بتحريك ذراع التحكم بالرافعة بطريقة خاطئة مما تسبب بسقوط الحمولة على المدعو (محبوب) ووفاته على الفور، واجرى اللازم بحق قائد الرافعة وتم توقيفه بتهمة التسبب في الاصابة المؤدية للوفاة.

من ناحية ثانية ورد بلاغ الى مركز الشرطة من الجهات المختصة في مستشفى الكويت يفيد بادخال المدعو (عمر شاه رحمان) باكستاني وهو يعاني من كسر في قدمه اليمنى اصيب به في موقع عمله باحدى شركات الصناعات المعدنية بالمنطقة الصناعية الثانية، وذلك اثناء قيامه بمحاولة تثبيت احدى القوائم الحديدية التي يرتكز عليها قالب حديدي ثقيل، فخرج القائم من مكانه مما تسبب بسقوط القالب على قدم المذكور.

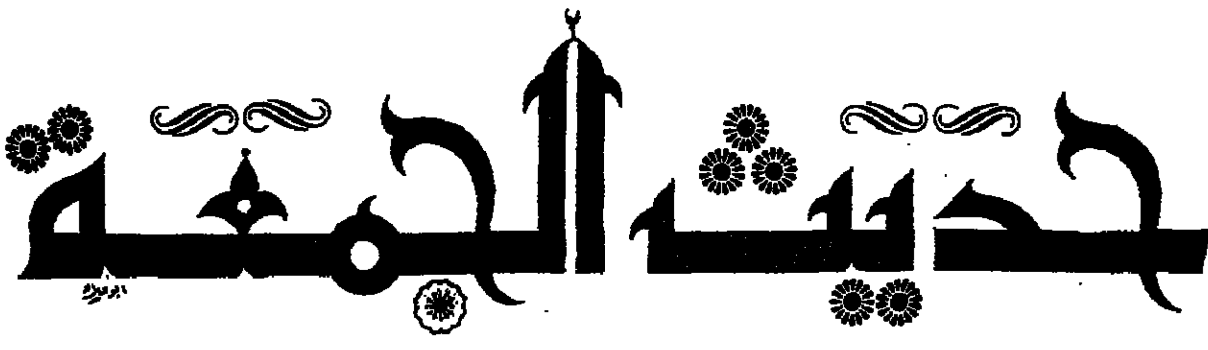
وفي الذيد ورد بلاغ الى مركز شرطة المدينة من مستشفى الذيد يفيد بادخال كل من المدعو (ابوكونتين سوتيل) و (محمد اخطر) من الجنسية الهندية الى المستشفى وهما يعانيان من حروق مختلفة في وجهيهما اثر تعرضهما لصعقة كهربائية في المصنع الذي يعملان به بالذيد. وكان المذكوران قد حاولا اعادة التيار الكهربائي الى سكن العمال الذي يقطنون به عندما فوجئوا باحتراق شديد في الاسلاك رافقه انفجار بسيط في محول الكهرباء الرئيسي تسبب في اصابة الشخص الاول الذي كان يقوم بمحاولة اصلاح التيار الكهربائي بحروق متوسطة في كتفيه ووجهه في حين اصيب الثاني ببعض الحروق الطفيفة في وجهه.

القبض على لص المنازل

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من ضبط شخص من احدى الدول العربية قام بعدة سرقات للمنازل خلال الأشهر الماضية.

وكانت دورية للمباحث الجنائية تقوم بجولتها العادية في الساعة الثانية من صباح احد الايام الماضية في شوارع مدينة الشارقة، وعندما وصلت الى منطقة شرقان شاهدت شخصا يتسلل للدخول الى أحد المنازل في المنطقة والعائد للمدعو (اسامة ن. ح) عربي، فقاموا بعملية التفاف سريعة حوله لمحاصرته الا ان المشبوه احس بهم وحاول الفرار، وبعد مطاردة قصيرة تمكن افراد الدورية من القاء القبض عليه، واتضح انه يدعى (عمر أ.أ) من الجنسية العربية، وتم اقتياده الى قسم التحريات والمباحث الجنائية. حيث تمت مناقشته حول الهدف من قيامه بالتسلل الى المنزل، فأقر بانه كان يحاول القيام بسرقته، عندما فاجأته الدورية وأحبطت محاولته، وباستمرار مناقشته اعترف المذكور بارتكاب العديد من قضايا السرقة في عدة منازل بمناطق مختلفة في الشارقة، منها سرقة منزل المدعو (محمد نديم اقبال) باكستاني، الكائن في منطقة المنصورة حيث استولى على مبلغ من المال وجهاز هاتف وبعض الأشياء العينية الاخرى. كما اعترف بتسلله الى منزل المدعو (عماد أ.ع) من نفس جنسيته، والكائن في منطقة شرقان والتي كادت ان تصبح منطقة مفضلة له للقيام بجرائمه لولا يقظة رجال الشرطة، الذين ارغموه على التوقف عن مواصلة اقلاق راحة السكان. وأفاد المذكور بأنه قام بسرقة ٣٠٠٠ درهم من منزل المدعو عماد وبطاقة عمل باسم خادمته الفلبينية.

وبعد تدوين اقوال المتهم واتخاذ الاجراءات القانونية قام رجال المباحث الجنائية بتفتيش منزله الكائن بمنطقة القادسية، وتم ضبط المسروقات المخبأة في المنزل، وبناء عليه اجري اللازم بحق المتهم وتم تحويله الى النيابة العامة بالشارقة.



الجمعة ١٧ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون»

(النمل ٨٩)

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام:

«ليس منا من بات شبعان وجاره جائع بجواره وهو يعلم»

المسلمون في أوهايو يجتمعون للتخطيط لانتخابات عام ٢٠٠٠

■ أوهايو - خاص:

في ظاهرة من ظواهر وحدة العمل الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية، شهدت مدينة توليدو بولاية أوهايو الامريكية إجتماعا جمهوريا وقياديا خلال الأسبوع الماضي، حيث دعت مؤسسة إتحاد المسلمين في توليدو التي يطلق عليها اسم (أمة) إلى اجتماع لقيادات ورموز العمل الإسلامي في المدينة، حيث حضر اكثر من ثلاثمائة مسلم ومسلمة يمثلون رموز العمل الإسلامي في المدينة على اختلاف خلفياتهم العرقية والمذهبية، إذ أن اتحاد المسلمين (أمة) يتكون من خمسة مساجد ومراكز اسلامية، وقد تاسس منذ سنتين بهدف توحيد كلمة المسلمين في توليدو تجاه القضايا السياسية والمصيرية التي تهم المسلين جميعا على اختلاف اعراقهم ومذاهبهم.

صرح بذلك الدكتور عبد المنان علو أحد مؤسسي هذا التجمع في توليدو، وعن مؤسسي مسجد سعد بن أبي وقاص ومدرسة اكاديمية توليدو الإسلامية، وقال: إن هذا اللقاء تميز بحرص رموز العمل الإسلامي على تجاوز الخلافات والتركيز على قضايا المسلمين المصيرية كالتثقيف السياسي وتوحيد كلمة المسلمين في قضايا الإنتخابات المحلية والعامة ووضع التصورات للإنتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠، حيث توصل المجتمعون على أهمية التصويت التكتلي وهو ما يعني أن يصوت الجميع لجهة واحدة بعد أن تتم اتصالات مسبقة مع جميع المرشحين لإستقرار آرائهم فيما يتعلق بقضايا المسلمين، وبعدها تعطي أصوات المسلمين جميعا لمن سيخدم قضايا المسلمين اكثر محليا وعالميا. وأضاف الكتور علو بأن هذا التصويت التكتلي أثبت نجاحه في كثير من المدن، حيث كان صوت المسلمين مرجحا في فوز بعض المرشحين المسلمين أو من يميل إلى قضاياهم. وأوضح بأن هدف تجمعنا (أمة) لعام ٢٠٠٠ هو السعي لإنجاح ألفين مرشح مسلم أو من يميلون لقضايا المسلمين.



والجدير بالذكر بأنه قد حضر هذا اللقاء ليندا فرني عضوة الكونجرس في ولاية أوهايو وبعض المرشحين الآخرين.

هذا وقد مثل في هذا الاجتماع كل من مسجد سعد ابن أبي وقاص والمركز الإسلامي ومسجد الإسلام ومسجد الإمام علي ومسجد الصادق، ويعتبر هذا الاجتماع هو الاجتماع الأول منذ تأسس الاتحاد (أمة) قبل سنتين.

وفي سؤال للدكتور عبد المنان علو عن مدرسة أكاديمية توليدو الإسلامية التي تعتبر المدرسة الإسلامية الوحيدة في ولاية أهايو تضم كل المراحل الدراسية أجاب: بأنه من المهم الإشارة بأن المدرسة تستعد هذه الأيام للإحتفال بتخريج أول دفعة من خريجي المرحلة الثانوية العامة في يوم السابع من الشهر القادم، وسيكون من بين الخريجين هذا العام ثلاثة ابناء من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة، قد وجهت الدعوة للكابتن عبد الرشيد محمد ليكون المتحدث الرئيسي في هذا الحفل وهو أول إمام مسلم عين في الجيش الأمريكي.

ندوة البيئة بجامعة الأزهر

الإسلام سبق العالم في الحث على حماية البيئة اللعب بالجينات الوراثية طغيان على الفطرة

■ كتبت إيمان صابر

أكد المنتدى الإسلامي حول قضايا البيئة بجامعة الأزهر أن الإسلام يحث على حماية البيئة، فقد ذكر د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر في إفتتاح المنتدى الذي عقد مؤخراً بالأزهر، أننا لا يجب أن نتسبب في إفساد أرضنا ومواردنا وأنفسنا حيث يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة). وأضاف الدكتور هاشم أن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من أسباب المرض والتلوث حيث قال: (لا ضرر ولا ضرار) وأن الإسلام دين النظافة والطهارة التي جعلها الله تعالى شرطا للوقوف بين يديه وقال إن الإسلام يرفض أي عدوان أو طغيان على الطبيعة والكائنات الحية بصفة عامة مشيرا إلى خطورة اللعب بالجينات الوراثية، وأضاف أن الحفاظ على البيئة مسئولية الجميع وأن عدم الالتزام بذلك يعد نوعا من العصيان لأوامر الله تعالى ومن جانبه اكد الدكتور محمد مصطفى الخبير العالمي لشئون البيئة والأستاذ بجامعة الأزهر أن البيئة هي المحيط الجوي بالإنسان تحكمه نواميس غاية في الدقة والإتزان وهذه النواميس جزء من القوانين السرمدية التي تضبط حركة الكون، وأكد أن تجاوز هذه النواميس والإخلال بها هو الفساد



د. أحمد عمر هاشم



الذي حذرنا منه القرآن في أكثر من آية (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) و (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس).

وذكر الدكتور مصطفى أن الفساد الذي تشير إليه الآيات هو التلوث الذي يضر بالإنسان وإهلاك الموارد البيئية التي تفيد الإنسان ويعتمد عليها، وأشار إلى أن الإسلام سبق الاتفاقات الدولية بأربعة عشر قرنا حين أقر مبدأ صيانة التنوع الإحيائي وهذه الاتفاقية وقعتها الأمم المتحدة عام ١٩٩٩٢ وتدعوا إلى الحفاظ على صيانة الأنواع النباتية والحيوانية من الفناء والانقراض فقد اعتبر القرآن أن الكل يسبح بحمد الله (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) و (ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون) النور ٤١. وهذا إقرار لحقوق هذه الكائنات في البقاء والحياة كشركاء للإنسان في المحيط الحيوي والإنسان مسئول عن صيانة حياتها على نحو ما أشارت إليه قصة نوح وفلكه وأضاف الخبير البيئي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكد أيضا ضرورة الحفاظ على البيئة فقال صلى الله عليه وسلم (في كل كبد رطبة أجر)، ودعا دكتور محمد مصطفى إلى ضرورة مواجهة المفسدين للبيئة حيث قال تعالى: (ولا تطيعوا أمر المسرفين. الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون).

غفلة إسلامية وصعوبات مادية

نشاط موسع للمنظمات التنصيرية في أذربيجان

■ باكو: تجري في أذربيجان نشاطات واسعة للمنظمات التنصيرية التي تسعى إلى تحويل المسلمين هناك عن دينهم واعتناقهم النصرانية مستغلة في ذلك الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد، وأوضاع اللاجئين من إقليم ناقورو كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا المجاورة.

وقد جاء في بيان أصدره أحد المسئولين الأذريين المسلمين أن خمسة آلاف مواطن أذري اعتنقوا النصرانية مؤخراً نتيجة النشاطات المكثفة للمنظمات التنصيرية مشيراً الى أن المنظمات التنصيرية تهدف الى خوض المعترك السياسي في أذربيجان عن طريق تشكيل حزب سياسي نصراني بحلول عام ٢٠٠٠م.

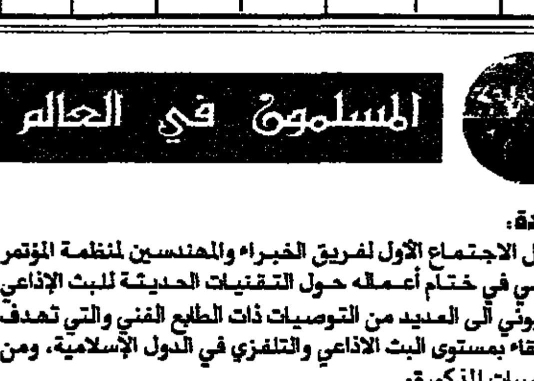
وأشار البيان الى أن المنظمات التنصيرية تتبع أساليب متعددة في التنصير مثل استئجار كافة دور السينما والمسارح وصالات الندوات الموجودة داخل العاصمة باكو لإجبار المواطنين على الاستماع الى المنصرين كما تقوم بعرض هدايا قيمة لمحافظي ومسئولي الولايات الاذربيجانية مقابل الحصول على الرخص اللازمة لإقامة قرى سياحية للأطفال والشباب في أنحاء مختلفة من البلاد وكذلك فتح مدارس اللغات الاجنبية يتم استخدامها كمراكز للتنصير.

وقال المسئول الاذري في بيانه أن الأموال الطائلة التي تصرف دون حساب على التنصير في أذربيجان وحدها تتجاوز ٢٠ مليون دولار سنويا. (إينا)



مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢
السبت	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢
الأحد	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٣	٨,٤٣
الإثنين	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٣	٣,٤٧	٧,١٣	٨,٤٣
الثلاثاء	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٧,١٤	٨,٤٤
الأربعاء	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٤	٣,٤٨	٧,١٤	٨,٤٤
الخميس	٤,٨	٥,٣٢	١٢,٢٤	٣,٤٨	٧,١٥	٨,٤٥





■ جدة:

توصل الاجتماع الأول لفريق الخبراء والمهندسين لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ختام أعماله حول التقنيات الحديثة للبث الإذاعي والتلفزيوني الى العديد من التوصيات ذات الطابع الفني والتي تهدف الى الارتقاء بمستوى البث الاذاعي والتلفزي في الدول الإسلامية، ومن بين التوصيات المذكورة:

إرساء قاعدة بيانات فنية من شأنها أن تساهم في تطوير التعاون الاذاعي والتلفزي بين الدول الإسلامية على أسس علمية ومدروسة. كما أوصى المشاركون بعقد اجتماعات تمهيدية قبل المؤتمرات الدولية لتنسيق مواقف الدول الإسلامية في هذا الميدان.

■ الرباط:

أصدرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» كتابين جديدين باللغة العربية عن «تعليم المرأة في الدول الإسلامية» و «النمو الثقافي ومشاكله في العالم الإسلامي».

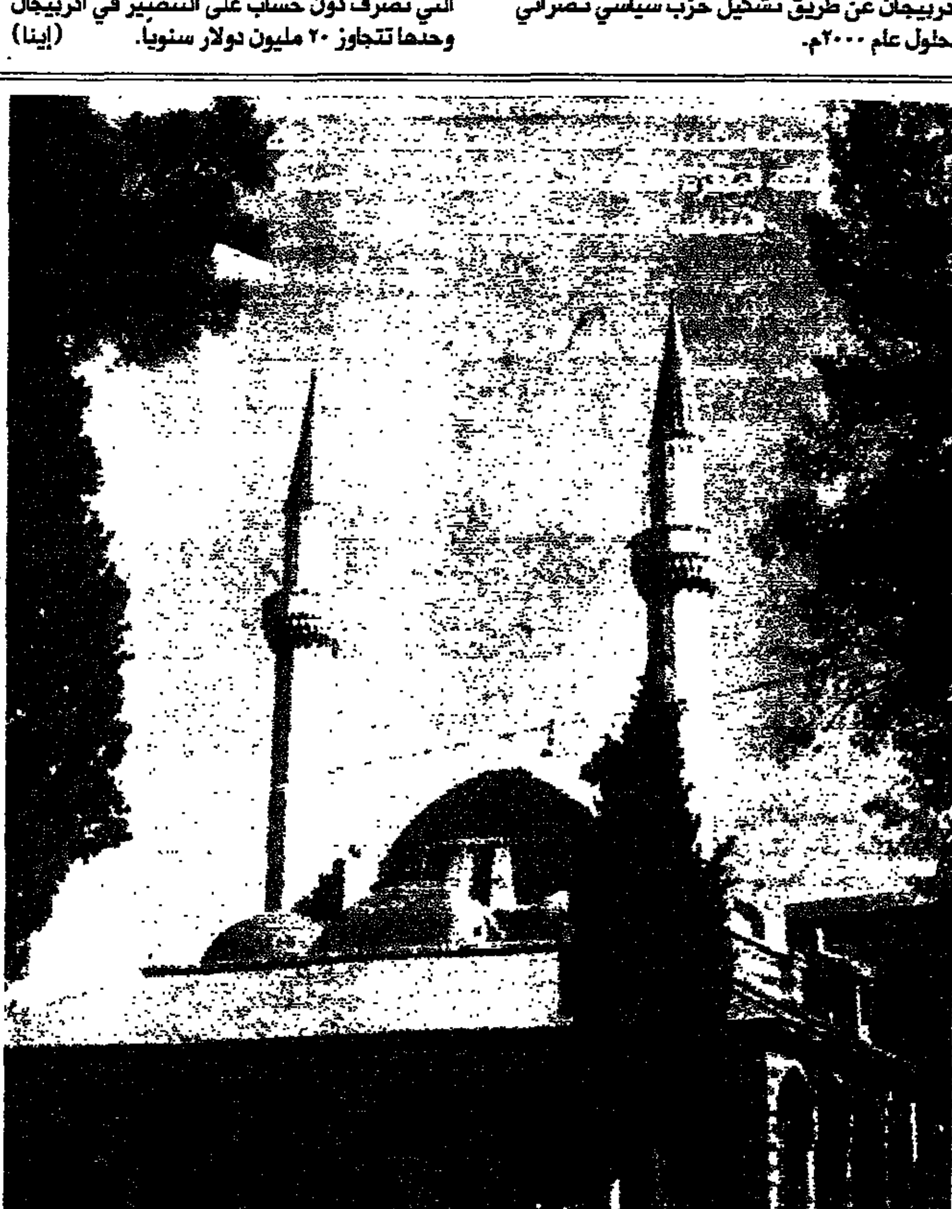
ويعالج الكتاب الأول أوضاع تعليم المرأة في الدول الأعضاء من خلال دراسة مسحية تشخيصية تهدف الى رسم الخط البياني للنمو الكمي لتعليم المرأة في العالم الإسلامي خلال العشر سنوات الأخيرة.

ويشمل الكتاب الثاني على النمو الثقافي.. مهيته والعوامل المؤثرة فيه سلبا وإيجابا.. وأدوات النمو الثقافي والاتصال ودوره والحريات العامة.

■ واشنطن:

طالب مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية في واشنطن الرئيس الأمريكي كلينتون بإلغاء العقوبات التي فرضت على باكستان بعد إجرائها تجارب نووية.

وقال السيد نهاد عوض المدير التنفيذي للمجلس إن المسلمين في امريكا قلقون لفرض هذه العقوبات لأنها غير عادلة لأن التجارب النووية الباكستانية إجراء دفاعي محض لإقامة توازن في القوى تجاه أعمال الهند، وقد إضطرت باكستان لإجرائها بعد قيام الهند بإجراء تجاربها. (إينا)



من مكتبة البوطي

موقع العقيدة من مجموع البنية الإسلامية

تتكون البنية الإسلامية من مجموع عناصر ثلاثة هي العقيدة والتشريع والأخلاق.

فالمعنى الإسلامي يتكامل لدى المسلم بالعقيدة الصحيحة إذ تستقر في القلب وباتباع شرعته في سائر معاملاته مع الله ومع الناس ثم بالأخلاق الفاضلة إذ يقيم عليها علاقته مع الآخرين.

غير أن عماد ذلك إنما هو العقيدة فهي الأساس الأول الذي لا بد منه. حتى إن هذه العقيدة إذا غمرت القلب كان صاحبه بذلك مسلما وإن قصر في تطبيق العنصرين الآخرين ولكنه يكسب بذلك إثما يعرضه لعقاب الله تعالى أما إذا لم تتوفر العقيدة كاملة في يقينه وإدراكه فإنه لا يعتبر مسلما حتى ولو أفنى عمره كله في الطاعة والعبادة وصبغ سلوكه كله بأحكام الشريعة وآدابها.

وفي مثل هؤلاء الناس نزل قوله تعالى: «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا» (الكهف ١٠٣-١٠٥).

من أجل ذلك كله صح ان يطلق الدين على العقيدة وحدها إذ هي أساس الأمر كله فيقال فلان يدين بالإسلام أو اعتنق الإسلام إذا رأيته قد صدق واعترف بعقيدته كاملة من غير تبديل أو نقص واستسلم يقينه لجميع أركانه ولا يشترط لصحة هذه التسمية أن يكون ذلك مصحوبا بسلوك عملي في شؤون العبادة أوسائر الأحكام الشرعية الأخرى وإن كان التقصير في شيء منها موجبا للفسق ومعرضا بناء العقيدة نفسها للزلازل.

ثم إن هذه العقيدة لم يختلف مضمونها منذ بعثة آدم عليه السلام إلى بعثة خاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام ومضمونها الذي تعاقب الرسل والأنبياء كلهم على الدعوة إليه هو الإيمان بوجود الله ووحدانيته وتنزيهه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والإيمان باليوم الآخر والحساب والجنة والنار وما إلى ذلك فكان كل رسول يدعو قومه إلى الإعتقاد بهذه الأمور وكان كل منهم يؤكد بذلك دعوة من بعث من قبله ويبشر ببعثة من سيأتي بعده وهذا ما وضحه الله عز وجل في كتابه المبين في آيات كثيرة من مثل قوله: «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون» (الأنبياء ٢٥) ومثل قوله تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» (الشورى١٣). بل إنك إذا تتبعت آيات القرآن الكريم لاحظت أن اسم الإسلام كان هو الاسم القديم والدائم لهذه العقيدة تأمل مثلا في قوله تعالى: «ما كان إبراهيم يهوديا ولانصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين» (آل عمران ٦٧). وفي قوله تعالى: (قالوا إنا إلى ربنا منقلبون. وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا. ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين» (الإعراف ١٢٦). وفي قوله تعالى عن حواريي عيسى عليه السلام: «فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون» (آل عمران ٥٢).

ومن هنا يتبين لك أن الدين الحق واحد لا يتعدد وأن كلمة الأديان السماوية التي تتكرر على ألسنة عوام الناس اليوم كلمة خاطئة فليس ثمة إلا دين حق سماوي واحد تعاقبت الأنبياء والرسل على الدعوة إليه والبعثة به وكيف يمكن للدين الحق أن يتعدد أو يتخالف على ألسنة الأنبياء والمرسلين وإنما الدين يطلق على العقيدة كما قد علمت ومقولات العقيدة تكون دائما من قبيل الإخبار كما هو معلوم والخبر الواحد لا يمكن أن ينقل على أشكال ووجوه عديدة متخالفة ثم تكون كلها مع ذلك إخبارا صحيحة سماوية صادقة.

أجل إن الذي تطور وتغير مع الزمن وعن طريق بعثة الرسل والأنبياء إنما هو التشريع على اختلافه من عبادات وغيرها والحكمة في ذلك أن التشريع إنما هو إقامة الأحكام التي يتوخى منها تنظيم حياة المجتمع والفرد وبدهي أن يكون للتطور الزمني ولاختلاف الإمم والأقوام أثر في تطور شرائعهم إذ أن فكرة التشريع من أساسها قائمة على ما تقتضيه مصالح العباد في دنياهم وآخرتهم وهذه المصالح كثيرا ما تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة.

فقد بعث الله موسى عليه السلام مثلا إلى بني إسرائيل وكان الشأن يقضي بالنسبة لحال بني إسرائيل إذ ذاك أن تكون شريعتهم شديدة قائمة في مجموعها على أساس العزائم لا الرخص ولما مرت أزمنة وبعث فيها سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام جاءهم بشريعة أسهل وأيسر وانظر في هذا إلى قول الله تعالى على لسان عيسى عليه السلام وهو يخاطب بني إسرائيل: «ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم» فقد بين لهم أنه فيما يتعلق بأمور العقيدة مصدقا لما جاء في التوراة ومؤكدا له ومجددا للدعوة إليه. أما بالنسبة للتشريع وأحكام الحلال والحرام فقد كلف ببعض التغييرات وإيجاد التسهيلات.

ثم إن التشريعات من نوع الإنشاء فلا ضير في تغايرها مع الزمن ولا مانع عقليا من تناسخها على مر الأحقاب.

والخلاصة أن بعثة كل رسول تتضمن عقيدة وتشريعا.

فأما العقيدة فعمله بالنسبة لها ليس سوى تأكيد نفس العقيدة التي بعث بها من قبله دون أي تخالف أو تغيير وأما التشريع فإن شريعة كل رسول ناسخة للشريعة السابقة إلا ما أيده التشريع المتأخر أو سكت عنه وذلك على مذهب من يقول شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم يرد ما يخالفها.

أضواء

من الأخطاء الشائعة ذلك الإغضاء المتعمد عن أثر الإسلام في الحضارة الغربية وفي الفكر الغربي فهناك محاولة دائبة لإنكار هذا الأثر وتجاهله، غير أن كثيراً من المنصفين كشفوا حقيقة الدور الذي قام به الإسلام والفكر الإسلامي في العلم الحديث والفكر البشري كله.

يقول العلامة بريفولت في كتابه (بناء الإنسانية): لم يكن «روجر بيكون» إلا رسولا من رسل العلم والمنهج الإسلاميين إلى أوروبا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأنه تعلم من معاصريه اللغة العربية وعلوم العرب وهي الطريق الوحيد للمعرفة الحقة.

كان المنهج العلمي التجريبي في عصر «بيكون» قد انتشر انتشاراً واسعاً وانكب الناس في لهف على تحصيله في ربوع أوروبا ولقد كان العلم أهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث ولكن ثماره كانت بطيئة النضج، وإن العبقرية التي ولدتها ثقافة العرب في إسبانيا لم تنهض في عنفوانها إلا بعد مضي وقت طويل على اختفاء تلك المفازة وراء سحب الظلام.

ولم يكن العلم وحده هو الذي أعاد إلى أوروبا الحياة بل إن مؤثرات أخرى كثيرة من مؤثرات الحضارة الإسلامية بعثت باكورة أشعتها إلى الحياة الأوروبية فإنه على الرغم من أنه ليس ثمة ناحية واحدة من نواحي الازدهار الأوروبي إلا ويمكن ارجاع أصلها الى مؤثرات الثقافة الإسلامية بصورة قاطعة فإن هذه المؤثرات توجد أوضح ما يكون وأهم ما تكون في نشأة تلك الطاقة التي تكون ما للعلم الحديث من قوة متمايزة ثابتة وفي المصدر القوي لازدهار العلم الى الثقافة العربية بل أكثر من هذا إنه يدين لها بوجوده نفسه.

إن ما يدعى (العلم) قد ظهر في أوروبا نتيجة لروح من البحث جديدة ولطرق من الاستقصاء مستحدثة لطرق التجربة والملاحظة والمقاييس ولتطور الرياضة الى صورة لم يعرفها الأقدمون وهذه الروح وتلك المناهج العلمية أدخلها العرب إلى العالم الأوروبي.

إن ما يدين به علمنا لعلم المسلمين هو ما قدموه لنا من اكتشافات لنظريات مبتكرة وكشوف مدهشة بل إن العلم يدين للثقافة العربية بأكثر من هذا إنه يدين لها بوجوده ذاته.

وبعد فإن في هذه الشهادة كفاية عن أي قول ولكنها ليست هي الشهادة الوحيدة فهناك عشرات من الدلائل على صدق هذه الحقيقة ولكن أكثرنا لا يعلمون.

أحمد حلمي

تقنيات حديثة وأمل جديد لمرضى الفشل المعوي

زراعة الامعاء الدقيقة تخرج من دائرة الفشل

■ جراحات زراعة الاعضاء فتحت ابواب الامل امام الملايين من مرضى الفشل العضوي.. برغم الصعوبات والعقبات وحتى الاخفاقات في بعض محاولات التطوير.. ومن بين التطبيقات العديدة لجراحات زراعة الاعضاء نتوقف طويلاً امام جراحات زراعة الامعاء الدقيقة لاسباب كثيرة لا تخلو من غرابة.

فنحن نسمع كثيرا عن الفشل الكلوي والفشل الكبدي وهبوط عضلة القلب وتلف قرنية العين.. ولكن نادرا مانسمع عن فشل الامعاء الدقيقة.. ونحن نطالع اخبار النجاحات العديدة في تطوير كل انواع جراحات زراعة الاعضاء باستثناء زراعة الامعاء الدقيقة التي نادرا مانسمع عنها اي شيء.. ونحن نسمع كثيرا عن رفض الجهاز المناعي في جسم المريض المتلقي للعضو المزروع لهذا العضو.. ولكننا لم نسمع من قبل عن رفض العضو المزروع لجسم المريض.. وفي زراعة الامعاء الدقيقة يحدث ذلك.

زراعة الامعاء الدقيقة.. متى بدأت؟.. والى أين وصلت؟.. وماهي اسباب الفشل المعوي؟.. والى اين تتجه هذه الجراحة النادرة؟.

هذه التساؤلات وغيرها الكثير يجيب عليها الجراح العالمي البروفيسور كريم ابو المجد استاذ الجراحة المشارك بمعهد زراعة الاعضاء «معهد توماس ستارزل لزراعة الاعضاء» بجامعة بيتسبيرج في الولايات المتحدة الامريكية واستاذ الجراحة بجامعة المنصورة المصرية ورائد جراحات زراعة الامعاء الدقيقة في العالم.

يقول: زراعة الامعاء الدقيقة كانت من اولى تجارب زراعة الاعضاء الناجحة على الحيوانات خلال عقد الخمسينات.. ولكن نجاح اجرائها في الانسان تأخر كثيراً حتى اصبحت آخر التطبيقات الناجحة لزراعة الاعضاء بعد الكلى والكبد والقلب والرئتين.

والسبب في ذلك ان الامعاء الدقيقة كانت تعتبر من الاعضاء المحرم زرعها وذلك لاحتوائها على عدد كبير جدا من خلايا المناعة والتي تسبب.. اما رفض الجسم لها او رفضها هي للجسم اي انها تسبب رفضا مزدوجا او رفضا في اتجاهين.. فالجسم قد يرفضها.. وهي ايضا قد ترفض الجسم وتهاجمه وتسبب مشاكل خطيرة في معظم اجهزته.

الاخفاق لماذا؟

ويضيف البروفيسور كريم ابوالمجد ان كل محاولات زراعة الامعاء الدقيقة في الانسان خلال العقود الثلاثة الماضية لم تحقق نجاحا مقبولاً وذلك بسبب عدم توفر الادوية القوية المضادة للرفض.. وبرغم هذا الاخفاق تواصل الاهتمام العلمي بمحاولات التغلب على مشاكل هذا النوع من زرع الاعضاء لاسباب عديدة.. منها تزايد اعداد المرضى الذين انقذت حياتهم بعد استئصال امعائهم وذلك باستخدام التغذية عن طريق الوريد.. والتكلفة الباهظة لهذا الاسلوب في التغذية.. والتدهور الشديد في حياة هؤلاء المرضى الخاضعين للتغذية الوريدية المستمرة.. وتزايد احتمالات تعرض هؤلاء المرضى للاصابة بالفشل الكبدي بسبب تعاطي الاغذية عن طريق الوريد.. بالاضافة الى سبب آخر اكثر اهمية وهو ان مرض فشل الامعاء يحدث غالبا في مرضى صغار السن.

نقطة التحول

وكان اكتشاف عقار «إف - كيه» المثبط القوي للمناعة والذي تم اكتشافه في اليابان نقطة تحول حقيقية في جراحات زراعة الاعضاء بشكل عام وزراعة الامعاء بشكل خاص.. وكان معهد توماس ستارزل لزراعة الاعضاء اول من استعمل هذا العقار الجديد في جراحات زراعة الكبد منذ النصف الثاني من عام ١٩٨٩.. وبعد ان اثبتت النتائج العلمية نجاح استعمال هذا العقار في جراحات زراعة الكبد والكلى والقلب لمنع رفض الجسم للعضو المزروع بدأ استخدامه في زراعة الامعاء لاول مرة في العالم بواسطة البروفيسور كريم ابو المجد وذلك اعتبارا من اليوم الثاني من شهر مايو عام ١٩٩٠.. وحتى نهاية اول يناير الماضي اجرى البروفيسور ابوالمجد ١١٠ عمليات زراعة أمعاء دقيقة.

د. كريم أبوالمجد

ثلاثة أنواع

يقول البروفيسور أبوالمجد: هذه العملية تنقسم الى ثلاثة انواع.. الاول هو زراعة الامعاء الدقيقة بمفردها.. والثاني زراعة الامعاء والكبد معاً وذلك لمرضى فشل الامعاء الذين اصيبوا بالفشل الكبدي نتيجة التغذية الوريدية الطويلة.. والثالث زراعة معظم مكونات الجهاز الهضمي بالبطن وتشمل المعدة والاثنى عشر والامعاء الدقيقة والبنكرياس والكبد.. وقد اجريت حتى الاول من يناير الماضي ٥٠ عملية زرع امعاء وكبد.. و ١٦ عملية زرع مجمل الجهاز الهضمي و ٤٣ عملية زرع امعاء دقيقة فقط.

وحتى الآن فان معدل النجاح (الحياة) بالنسبة للاشخاص الذين اجريت لهم هذه الجراحات وصل الى ٧٢ بالمائة في السنة الاولى و٥٠ بالمائة بعد السنة الخامسة.. ومعظم المرضى الاحياء يتمتعون بحياة طبيعية تماماً ويأكلون كل انواع الاطعمة عن طريق الفم وبدون أي موانع.. وفي جميع الحالات تم ايقاف اعطاء الغذاء عن طريق الوريد خلال اسبوعين بعد جراحة الزرع.. ولم يحتج أي من هؤلاء المرضى الى التغذية الوريدية مرة ثانية.

وبرغم هذا النجاح المهم بقيت هناك مشكلة وهي ان مرضى زرع الامعاء الدقيقة منفردة او مع باقي مكونات الجهاز الهضمي يحتاجون الى جرعات كبيرة من الادوية المثبطة للمناعة او المانعة للرفض مقارنة بالانواع الأخرى لجراحات زراعة الاعضاء مما يؤدي الى تآكل نسبة النجاح بمرور الزمن.. ولمواجهة ذلك فقد بدأنا حديثاً اعطاء هؤلاء المرضى خلايا نخاع شوكي مأخوذة من المتبرع بالاعضاء المزروعة لاحداث نوع من التأقلم او التوافق في الجهازين المناعيين للمستقبل والمعطي بمرور الوقت.. وقد اثبتت النتائج في ٢٠ مريضا ان نسبة الحياة ارتفعت الى حوالي ٧٥ بالمائة بعد سنتين من الزرع مع تقليل الجرعات المستخدمة من الادوية المانعة للرفض.



تجارب متقدمة على الحيوانات لتطوير زراعة الامعاء الدقيقة.

وبناء على تجارب حديثة جداً اجريت في مختبر البروفيسور كريم ابو المجد بمعهد توماس ستارزل تبين ان تعريض الامعاء الدقيقة قبل زرعها لجرعة بسيطة من الاشعاع النووي وذلك فور استئصالها من المعطي حديث الوفاة يقلل احتمالات رفض الامعاء بعد زرعها بشكل كبير جداً.. وبعد نجاح التجارب على الحيوانات ستبدأ قريبا اجراءات الحصول على موافقة الجهات العلمية المختصة لتطبيق هذا الاسلوب في الانسان.

رحلة الأمل

● ولكن ماهي اسباب الاصابة بفشل الامعاء الدقيقة؟

يقول البروفيسور كريم ابوالمجد: فشل الامعاء مرض فتاك يؤدي الى وفاة عدد كبير من المرضى سواء الاطفال او البالغين.. وقد اصبح لمرضى فشل الامعاء الدقيقة فرصة كبيرة في الحياة بعد توفر امكانيات تغذيتهم بالوريد منذ بدايات النصف الاول من عقد السبعينات.. ويمكن تقسيم اسباب فشل الامعاء الى ٤ أسباب رئيسية.. اولها القصر الشديد في طول الامعاء بسبب استئصال جزء منها جراحيا.. وثانيها الشلل المزمن في حركة الامعاء بسبب قصور خلقي سواء في الاعصاب المغذية لعضلة الامعاء او ضعف في حركة عضلات الامعاء نفسها.. وثالثها اصابة الامعاء باورام خلقية حميدة قد تتحول الى اورام خبيثة.. ومعظم هذه الأورام وراثية وتنتشر في معظم الامعاء وكذلك في المعدة والاثنى عشر.. ورابعها قصور الوظيفة الامتصاصية للامعاء.. وهذا يرجع اما الى قصور في الانزيمات التي تحتوي عليها خلايا الامعاء.. او نتيجة سبب خارجي كما في تعرض الامعاء الدقيقة للاشعاع الذري الذي يستعمل لعلاج الاورام الخبيثة في بعض الاعضاء الكائنة في البطن.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

قرحة المعدة والاثنا عشر ومفاهيم جديدة للتشخيص والعلاج

●● رحلتي مع المعاناة من قرحة المعدة بدأت منذ أكثر من خمس سنوات تناولت خلالها كميات هائلة من الادوية.. واجريت عشرات الفحوص التشخيصية بينها فحص بالمنظار قبل اربع سنوات.. ولا تزال حالتي كما هي بلا تحسن يذكر.. ومنذ عدة شهور قدمت الى الامارات للعمل.. ومنذ قدومي ازدادت حالتي سوءا وتدهورت حالتي النفسية بسبب خشيتي من ان تؤثر حالتي المرضية على استمراري في العمل.. وبسبب ماسمعته من البعض حول احتمال تحول القرحة المزمنة الى ورم سرطاني او حدوث نزيف يتطلب تدخلا جراحيا خطيرا... علما بأنني في الثانية والخمسين من العمر.. ولا اعاني من اي مشكلات صحية أخرى.. فهل يوجد علاج جديد لقرحة المعدة؟.. وهل تتطلب حالتي تدخلا جراحيا؟ وهل هناك مضاعفات محتملة من الاستمرار في تناول أدوية القرحة طوال هذه المدة؟

(المعذب أ. س - رأس الخيمة)

● عرضنا الرسالة على الدكتور قاسم العوم اخصائي أمراض الجهاز الهضمي والكبد الذي اجاب على مابها من تساؤلات مشيراً الى انه حتى وقت قريب وبالتحديد حتى عام ١٩٨٢.. كان الاعتقاد السائد بين الاطباء ان الاضطرابات النفسية والتي تشمل التوتر الشديد والقلق والضغوط النفسية.. تتصدر العوامل المساعدة على الاصابة بقرحة المعدة والاثني عشر.. وكانت قائمة العوامل المساعدة الاخرى تضم العامل الوراثي والتدخين وادمان الخمور وبعض العادات الغذائية وغيرها.. وان هذه العوامل او الاسباب مجتمعة او منفردة تؤدي الى زيادة كبيرة في افراز الحمض المعدي.. ومن ثم الى الاصابة بالقرحة.

- د. قاسم العوم

وفي عام ١٩٨٢، فجر العالم مارشال والعالم وارين مفاجأة عندما اكتشفا وجود نوع من البكتيريا يعيش في المعدة ويقاوم الحمض المعدي الحارق.. وتوالت الابحاث التي ولدت نتائجها قناعة بأن هذا النوع من البكتيريا التي اطلق عليها اسم هليكو باكتر بيلوري هو المسؤول الأول والرئيسي عن الاصابة بالقرحة وبشكل يفوق بكثير كل العوامل الأخرى على عكس ماكان يعتقد سابقا من ان الخلل في العوامل الدفاعية للمعدة مثل الغشاء المخاطي والدورة الدموية وغيرهما.. والعوامل الهجومية كحامض المعدة والبيبسين والهرمونات المعدية.. هي وحدها التي لها دور في حدوث قرحة المعدة والاثني عشر وبعض أنواع الاورام السرطانية.

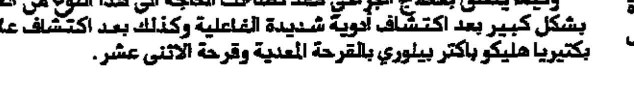
ويضيف الدكتور قاسم العوم ان الابحاث أثبتت كذلك ان جرثومة هليكو باكتر بيلوري توجد بنسبة ٩٢ الى ١٠٠ بالمائة بين المرضى المصابين بالقرحة الاثنى عشرية وبنسبة ٧٣ بالمائة بين المرضى المصابين بقرحة المعدة.. وعادة ماتوجد هذه الجرثومة في الطبقة المغلفة للغشاء المخاطي للمعدة.. ولكنها قد تغزو الغشاء المخاطي نفسه.. ويلعب وجود هذه الجرثومة نفسه دورا في احداث المرض.. وكذلك المواد التي تفرزها والاستجابة الالتهابية.. حيث يؤدي كل ذلك الى تخريب واتلاف الغشاء المخاطي والى خلل في عملية ترميم هذا التلف وبالتالي تحدث القرحة.

وبالنسبة لصاحب الرسالة فهو لم يوضح طبيعة الفحوص التي اجريت له في موطنه وهل من بينها الفحص الخاص بهذا النوع من البكتيريا.. ولم يوضح كذلك انواع الادوية التي يقول انه يتناولها منذ سنوات طويلة.. وان كان قد اشار الى انه خضع لفحص بمنظار الجهاز الهضمي دون توضيح نتائج هذا الفحص.. وبشكل عام فان مرور اربع سنوات كاملة على اجراء الفحص بمنظار الجهاز الهضمي يجعل من المهم تكرار هذا الفحص أولا لتقييم تطورات الحالة.. وأخذ عينة من القرحة لاجراء فحوص نسيجية عليها واجراء زرعة مختبرية لكشف احتمال وجود بكتيريا هليوكو باكتر بيلوري فيها.. وفي ضوء نتائج هذا الفحص يتم تحديد العلاج المناسب.. وفي حالة القرحة فان العلاج يعتمد بشكل أساسي على استخدام انواع معينة من المضادات الحيوية للقضاء على البكتيريا وغالبا ماتتحسن الحالة بسرعة كبيرة جدا وتختفي في غضون أسابيع قليلة.

وحول تساؤله عن احتمال التعرض للاصابة بالسرطان فان الدراسات الحديثة كما يقول الدكتور العوم تشير الى ان جرثومة الهليكو باكتر بيلوري قد تسبب التهابا مزمنا في المعدة والذي بدوره قد يتطور الى التهاب معدة ضموري.. وهذه الحالة تعتبر حالة محتملة مهيئة للسرطان.. ولاتزال الابحاث جارية لاثبات علاقة الهليكو باكتر بسرطان المعدة.. حيث وجد ان الاشخاص الذين لديهم هذه الجرثومة أكثر قابلية للاصابة بسرطان المعدة.. كما ان وجود هذه الجرثومة قد يخلق عوامل اخرى قد تلعب دورا في احداث سرطان المعدة.

وكما يتضح فإن هذا الاحتمال غير مؤكد.. وان علاج البكتيريا بالشكل الصحيح ينفيه تماما.. وبشكل عام فان وجود التهاب مزمن ومستمر في القرحة المعدية او قرحة الاثنى عشر مع عدم تلقي العلاج المناسب يمثل احد عوامل الخطورة التي تزيد من احتمالات التعرض للورم السرطاني.. ولذلك يجب على صاحب الرسالة ان يبادر الى مراجعة طبيب متخصص لاجراء فحوص دقيقة لتشخيص الاسباب.

وفيما يتعلق بالعلاج الجراحي فقد تضاءلت الحاجة الى هذا النوع من العلاج بشكل كبير بعد اكتشاف ادوية شديدة الفاعلية وكذلك بعد اكتشاف علاقة بكتيريا هليكو باكتر بيلوري بالقرحة المعدية وقرحة الاثنى عشر.



ظاهرة تحير العلماء

٩٠ مليون مجلد من المعلومات يسترجعها الانسان من مخزون الذاكرة

■ الحديث عن الذاكرة يثير قدراً كبيراً من الخيال والدهشة.. ويثير الكثير من التساؤلات ايضا.. فالكثيرون منا يتذكرون بوضوح كامل احداثا بعيدة مرت عليها سنوات طويلة.. ولا يتذكرون نوع الطعام الذي تناولوه قبل عدة ساعات الا بصعوبة.. والكثيرون منا يتعرضون لمواقف محرجة عندما يلتقون باشخاص يعرفونهم تماما ولا يتذكرون اسماءهم.. وتتحول الدهشة الى صدمة عندما يكتشف البعض منا ان الكثير من الاشياء التي تحيط بهم وربما في البيت او المكتب تغيب تفاصيلها عن الذاكرة.. فلا يتذكرون الوان الزهور الاصطناعية الموضوعة على طاولة غرفة الاستقبال.. او ارقام هواتفهم الشخصية.. ويبقى السؤال الذي يتردد مع كل موقف من هذه المواقف هو لماذا؟.

وفي مقالة حول اسرار الذاكرة يحاول الدكتور احمد كنعان من ادارة الرعاية الصحية الاولية بالمملكة العربية السعودية الاجابة على هذا السؤال الذي يتكرر كل يوم في حياة الكثيرين.. يقول: على الرغم من كل التقدم العلمي الذي احرزته البشرية.. فان الذاكرة لا تزال لغزاً محيرا يستعصي على الفهم.. وقد وضعت نظريات عديدة حول كيفية عمل الذاكرة.. ولكن هذه النظريات لاتزال موضع بحث ودراسة.

ويسود الاعتقاد حاليا بان المعلومات تختزن في الجملة العصبية على هيئة تركيبات كيميائية لم تحدد طبيعتها وكيفية تكوينها بعد.. كما لم يحدد موضع الذاكرة من الجملة العصبية.. وان كانت الدراسات الحديثة ترجح ان خزن المعلومات يتوزع توزيعا متفاوتاً في ارجاء الجملة العصبية.. وان الجملة كلها تشارك في هذه المهمة.. ومما يدعم هذا الاعتقاد ان تخريب اجزاء كبيرة من الدماغ لايؤثر في الذاكرة.. وعلى سبيل المثال فان تخريب ٩٠ بالمائة من المنطقة المسؤولة عن الذاكرة البصرية عند بعض الحيوانات لم يؤد الى فقدان الذاكرة البصرية.. كما ان استئصال نصف الدماغ عند بعض المرضى من البشر لم يفقدهم الذاكرة.. وتعزز هذه الملاحظات القول بان الذاكرة موزعة على اجزاء عديدة من الجملة العصبية.. وقد توحي بوجود نسختين من الذاكرة.. واحدة في كل نصف من نصفي الدماغ.

وقد توصل العلماء حتى الآن الى تمييز ٣ مستويات للذاكرة وهي:

● ذاكرة الاثر: فالمعلومة الواردة عن طريق احدى الحواس الخمس تنطبع في مراكز الذاكرة كالاثر او كالطيف العابر لفترة وجيزة جداً لا تزيد على ١,٥ ثانية ثم تمحى اذا لم يهتم الشخص بها او تنتقل الى المستوى التالي اذا كانت المعلومة تهمه.

● الذاكرة قصيرة المدى: فاذا كانت المعلومة تهم الشخص فان الذاكرة تحتفظ بها لفترة وجيزة ايضا ولكن اطول من السابقة.. حيث تبقى لمدة ٣٠ ثانية تقريبا ثم تمحى اذا فقد الشخص اهتمامه بها او تنتقل الى المستوى الثالث.

● الذاكرة طويلة المدى: وتحتفظ بالمعلومات التي تهم الشخص كثيرا.. وهذا المستوى من الذاكرة يمكن ان يحتفظ بالمعلومات لسنوات طويلة جدا قد تستمر مدى الحياة.

وللذاكرة البشرية قدرة كبيرة على استيعاب مليارات المليارات من المعلومات قدرها البعض بالرقم واحد والى يمينه ٧٩ صفرا.. وهو عدد يقترب كثيراً من مرتبة عدد الذرات في الوجود.. ومع ان الذاكرة البشرية لاتستطيع استرجاع كل هذا العدد الهائل من المعلومات فان ماتستطيع استرجاعه يكفي لملء ٩٠ مليون مجلد ضخم.. ويضاهي هذا العدد من المجلدات أضخم مكتبات العالم في العصر الحاضر.. ولو اننا صففنا هذا العدد من المجلدات جنبا الى جنب لشكلت خطاً يزيد طوله على ٤٥٠ كيلو متراً.

وفي بعض الحالات قد يفقد الانسان ذاكرته بصورة مؤقتة كما يحدث في اعقاب بعض الاصابات الرضية الشديدة التي تصيب الرأس.. او في اعقاب بعض الازمات العاطفية العنيفة.. وقد تدوم حالة فقدان الذاكرة لسنوات طويلة ثم تعود مرة اخرى.. ولم يعرف بعد كيف يحدث هذا النوع من فقدان الذاكرة.. ولكن يرجح العلماء ان التوصيلات العصبية بين الخلايا المسؤولة عن الذاكرة ينفصل بعضها عن بعض او تفقد وظيفتها مؤقتا ثم تعود كما كانت من قبل وعندئذ تعود للشخص ذاكرته.



آلية التذكر لاتزال غامضة

هوس يهدد البيئة

البحث عن «القوة الخارقة».. من حساء الثعابين الى أقراص «الفياجرا»!

■ لماذا كل هذا الاقبال على «فياجرا» تلك الاقراص الزرقاء التي حملت مع ظهورها الاول قبل اسابيع قليلة بشرى الانتصار على العجز الجنسي والهبت خيال الباحثين دائما عن سر القوة الخارقة او القدرات «السوبر»؟.

هذا السؤال الذي قتل بحثا كشف سراً معروفا لمعظم الرجال في شتى انحاء الارض.. فالمقومات والمنشطات تعشش في عقل الرجل منذ سنوات طويلة وربماً منذ فجر التاريخ.. وما «أقراص السعادة» سوى حلقة واحدة من حلقات متصلة.. تميزت عن غيرها بالزخم الاعلامي والمبالغات غير العلمية في معظمها.

وفي دراسة طريفة للدكتور علاء الدين الهادي العامري مدير علم الشؤون العلمية بالقصيم في المملكة العربية السعودية يقدم لنا عرضا لمحاولات البحث عن سر القوة الجنسية الخارقة التي لا تتوقف عن حدود السن والقدرة الصحية عبر التاريخ.. حيث يشير الى ان شغف الرجل في الحفاظ على شبابه وحيويته وايضا فحولته بدأ منذ سكن الانسان الارض.. وقد استخدم القدماء النباتات واعضاء الحيوانات لهذا الغرض.. ويحكى ان توت عنخ آمون.. الفرعون المصري القديم.. تناول جذور عرق السوس قبل الزواج حتى لا تخذله قدراته مع زوجته الملكية.. وفي القرن الثامن عشر الميلادي كان العاشق المحترف الشهير كازانوفا يتناول الشيكولاتة والاسماك البحرية ذات الصدف.. اما امبراطور الازتيك «مونتيزوما» فقد استعمل حبوب شجر الكاكاو.. والماركيز دي ساد الاسباني عمم استخدام مستحضر استخلصه من احد انواع الخنافس وذلك على الرغم من ان هذا المستحضر كان يسبب التهابات وحساسية مفرطة ويؤدي الى الموت احيانا.. وحتى شكسبير كتب عن اعشاب لتقوية العجوز «ايسون» في قصة تاجر البندقية.. ويحذر في قصة «ماكبث» من ان الخمر يشعل الرغبة ولكنه يضعف قدرة الرجال.

ويضيف في الدراسة التي نشرت مؤخرا في المجلة الطبية السعودية ان استعمال المنشطات الجنسية له جذور سحيقة في تاريخ الشعوب.. فاليونانيون القدماء استعملوا نباتات شبيهة بالبصل ليزيدوا من شهوتهم.. وأوصى أرسطو بالثوم.. وفي الاساطير الرومانية تناول احد الايطاليين أعشابا متنوعة لزيادة فحولته.. وبعد ذلك بسنوات صنع الايطاليون شرابا من صفار البيض مع الحساء.. اما الهنود الحمر فاستخلصوا شرابا من جذور نبات الجنسينج ولحم الثعبان.. وانتشر فيما بعد نبات الجنسينج كعقار منشط وهو يباع حاليا في الصيدليات.

وحديثا يصر الايطاليون على ان قرون الفلفل الأحمر هي السر وراء الرجولة والحيوية.. بينما يفضل الباكستانيون اسماك «البالا» التي تسبح وتتحرك رأسيا.. وكذلك ينتشر بين الرجال في دول مختلفة عادة تناول خصية الحيوان القوي كثير الانجاب مثل الثور والارنب والجدي.



والبحث عن المزيد والجديد لا يزال مستمرا حتى تحول هذا البحث الى سلوك يهدد البيئة.. واصبحت جماعات الحفاظ على الحياة الفطرية تنادي بوقف هذا الهوس المحموم.. فالمسحوق المقوي المصنوع من مسحوق قرون الخرتيت «وحيد القرن» مع بعض الاعشاب شائع الاستخدام في الصين.. وتسبب في تناقص اعداد هذا الحيوان النادر حتى بات مهددا بالانقراض.. اما لصوص الصيد في الهند وجنوب شرق آسيا فيصطادون النمور ليبيعوا اعضاءها التناسلية للاثرياء في هونج كونج وتايوان.

وفي ولاية راجستان في شمال الهند يدافع انصار البيئة عن احد الحيوانات الزاحفة المهددة بالانقراض بسبب استخدام رجال الطب الشعبي لها في صنع بعض المراهم المنشطة.. وفي امريكا يقوم البعض بصيد الدب الاسود من قمم جبال تنسي وذلك للحصول على الحويصلة المرارية لبيعها سرا حيث تستخدم في بعض بلدان آسيا كمنشط جنسي.

ويبقى الوجه الآخر لهذه الصورة.. ويتجسد في اقبال الكثيرين من الرجال على تناول كل انواع المقويات.. وحتى الهرمونات الجنسية.. وفي الاقبال بهوس شديد على كل ماهو جديد في هذا المجال.. وليست اقراص الفياجرا سوى نموذج واحد فقط.. ومن قبل كان الاقبال المحموم على هرمون الميلاتونين بعد ان شاع ان التنشيط الجنسي هو احد فوائده.. وأخطر مافي هذه الظاهرة هو ان طوابير الباحثين عن القدرة الجنسية غير العادية تضم اعدادا هائلة من الاصحاء الذين لايعانون من اي مشاكل جنسية والذين لا يحتاجون الى أي علاج او دعم «خارجي» ليس لشيء سوى تحقيق المزيد والمزيد من القدرات غير العادية.. والنتيجة مشاكل بالجملة ومتاعب صحية قد تنتهي الى العجز.





في ندوة (كيف نعيش حقيقة الإسلام؟)

القرضاوي: الإسلام ليس فوق طاقة البشر

للأبناء حقوق على الآباء والأمهات وهناك يتامى آباؤهم وأمهاتهم أحياء

■ تابعت الندوة وصورتها: هويدا عطا موسى

أكد فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي أن الإسلام ليس شعارات بل هو قول وفعل وعلم وعمل ونظرية وتطبيق وأن على كل مسلم ومسلمة أن يعرف فقه الأولويات وذلك بحضور مجالس العلماء المشهود لهم بالعلم، بالثقة والقراءة للكتب الدينية الصادرة عنهم، وأن يعمل بهذا العلم فعلم بلا عمل كشجر بلا ثمر، وأن الإسلام دين يسر، لا يكلف النفس فوق طاقتها، فلو وجدنا مسألة خرجت في الشريعة من اليسر الى العسر فهي ليست من الدين في شيء وإنما أدخلت فيه بالتأويل، وعلى المسلم والمسلمة واجبات اجتماعية وجاءت هذه في آية الحقوق العشرة في سورة النساء قال تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً» وأخيراً الدعوة الى الإسلام وخدمته وذلك تطبيقاً لقول الله تعالى «ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين» جاء ذلك في الندوة «كيف نعيش حقيقة الإسلام» التي أقيمت بمدرسة ذات الصواري، ببني ياس وذلك بناء على دعوة سيدات بني ياس والوثبة.

في بداية الندوة رحبت السيدة عزيزة أحمد شاهين التي أدارت الندوة بالداعية الإسلامي الكبير وأشارت إلى أن عنوان المحاضرة يكشف عن أهميتها وضرورتها بالنسبة للمرأة المسلمة. وفي محاضرته القيمة تطرق فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الى عدة قضايا هامة، وفيما يلي ما جاء في محاضرة الداعية الإسلامي الكبير.

بدأ فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي الندوة بكلمة عن الدين الإسلامي الحنيف فقال: لقد أكرمنا الله بالدين العظيم (الإسلام) وأمتن علينا وأتم به علينا نعمته، وقد قال تعالى في معرض الإنعام والامتنان «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» والإسلام حق على الرجل كما هو حق على المرأة ولذلك آثرت أن أحدث لكم كيف نعيش حقيقة الإسلام، فالإسلام ليس مجرد دعوة تدعى فما أكثر الدعوات وما أعز المعنى، الإسلام ليس مجرد قول يقال، فكم من قول يصادره الفعل، فهو ليس مجرد معلومات تحفظ فكم من علم ينقضه العمل، الإسلام ليس مجرد شعارات تدفع فكم من شعارات يكذبها الواقع فالإسلام قول وفعل وعلم وعمل ونظرية وتطبيق وشعارات وتنفيذ، فأول ما ينبغي أن نعرفه كي نعيش الإسلام وحقيقته. أن نفهم الإسلام، فليس من الممكن أن نعيشه ولا نعرفه ولا نفهمه ولا نعرف حقيقة، النوافل من الفرائض، الكبائر من الصغائر في جانب المنهيات، ولا نعرف أن العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

فكيف لا نعرف الشروط من الواجبات، التي لابد منها ليتحقق إسلام الإنسان، لهذا كان أول ما يطلب من الإنسان سواء كان رجلاً أو امرأة أن يفهم الإسلام ويعرفه ولهذا جاء في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم سواء كان ذكراً أو أنثى، فعلى الإنسان أن يطلب العلم بدينه ومالابد منه لتصحيح عقيدته لتكون عقيدته سليمة من الشرك والخرافات والأباطيل حتى يصحح عبادته وتكون مقبولة ليس فيها مبتدعات أو أركان ناقصة أو شروط مبتورة، وعلى الإنسان أن يعرف الحلال من الحرام حتى يتحرى الحلال ويتجنب الحرام، وأن يعرف أصول الفضائل وأصول الرذائل ليتمسك بالفضائل ويبتعد عن الرذائل وهذا بالطبع يختلف من شخص لآخر، فالفقير ينبغي عليه أن يعرف أحكام الزكاة، بل الإنسان الذي يمتلك تجارة ليس عليه أن يعرف زكاة الإبل والبقر والغنم، فقط بل أن يعرف زكاة التجارة كم ستكون؟ عليه أن يطلب من العلم ما يحتاج إليه حتى يصحح إيمانه ويكتمل دينه، العلم قبل العمل ولهذا كانت أول ما نزل في كتاب الله تعالى «اقرأ باسم ربك الذي خلق» والقراءة باب العلم ومفتاحه.. اقرأ لتتعلم. وبعد ذلك نزل العمل في قوله تعالى «يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر» فالعلم أخلاق، والعمل ثانياً، فينبغي علينا أن نعرف الفرائض من النوافل، فإن الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة فبعض الناس يهتمون بالنوافل أكثر من الفرائض هناك إنسان يقوم الليل وهو عاق لوالديه، فبدلاً من أن يقوم الليل يرضي والديه أولاً، فقاطع الرحم أو المسيء لجيرانه أو آكل أموال الناس بالباطل يعيد الحقوق لأصحابها والمظالم لأهلها، وهناك من يذهب لأداء العمرة في رمضان وهو مدين للناس، أقول له أد ديونك أولاً قبل أن تذهب لتؤدي العمرة، فالعمرة نافلة والدين فريضة، فعلى المسلم الحقيقي أن يعرف فقه الأولويات، مراتب الأعمال، حتى الفرائض فهناك فرض كفاية وفرض عين وفرض العين مقدم على فرض الكفاية، وفرض الكفاية يتعلق بحق فرد أما فرض العين يتعلق بحق أمة، فما يتعلق بحق الأمة مقدم على حق الفرد، وقد قال رسول الله ﷺ «الإيمان بضعة وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» فهناك شعبة رقم واحد وهناك شعبة رقم ٧٧ فلا تجعل الشعبة رقم ٧٧ مكان رقم واحد ولا العكس، وهذا نسميه فقه الأولويات.

السماع وحده لا يكفي

وهذا التفقه يأتي بحضور مجالس العلماء الذين يأخذ منهم الدين بالطمئنان، فهناك أناس يسمعهم الإنسان فيبلبلون فكره يذكرون له من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والحكايات الخرافية والقصص والأباطيل، فيشوشون عليه ذهنه ويخلون بمراتب التفكير في دينه، لذلك من المهم أن تأخذ الفقه من الثقات، أو عن طريق السماع والقراءة، فهناك اللائي أخذن حظاً من العلم في المدارس والجامعات ويستطعن القراءة، فالسماع وحده لا يكفي، صحيح هناك أشرطة نستطيع السماع اليها وهناك إذاعات قرآنية وبرامج إسلامية لكن لابد من القراءة، قال الحكيم «أخبرني ماذا تقرأ؟ أخبرك من أنت»، هناك كتب خرافية ومليئة بالحكايات، وتعجب العوام لأن بها غرائب والعوام تعجبهم الأشياء الغريبة، والعجيبة ولكن هذه الغرائب ليس لها أصل في دين الله، فعلى المسلم والمسلمة أن يتحرى ما يقرأه من كتب موثقة صادرة عن علماء مشهود لهم بسعة العلم والأفق وقوة الدين، فأول ما يجب على المسلم والمسلمة التفقه في الدين كما قال الرسول الكريم «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

العمل صورة لفقه المؤمن

مضى فضيلة د. القرضاوي في حديثه عن المنزلة الثانية بعد العلم وهو العمل فقال: علم بلا عمل كشجر بلا ثمر أو كسحاب بلا مطر لذلك كان النبي ﷺ يستعيذ بالله دائماً من علم لا ينفع فيقول: «أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، وعمل لا يرفع، ومن دعاء لا يسمع. أعوذ بك من هؤلاء الأربع» فالعلم الذي لا ينفع هو الذي لا يعمل به، هو حجة على صاحبه يوم القيامة، فالتطبيق هو تنفيذ المؤمن للفقه الذي تعلمه ومن حسن حظنا أن الله تعالى قال: «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها» فلقد علمنا الله أن نقول «ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به» لا تحمل علينا الأصار والتكاليف الثقيلة التي كانت على من قبلنا لذلك كان من أوصاف النبي عليه الصلاة والسلام في كتب التوراة والإنجيل «يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم» ولقد قال الرسول الكريم ﷺ «إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» حتى لو أجبر الإنسان على كلمة الكفر «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان».

الإسلام ليس فوق طاقة البشر

فالتكاليف الشرعية ميسرة وسمحة قال الرسول الكريم «إنني بعثت بحنيفية سمحة» وقال «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين» وهذا بمناسبة أن أحد الأعراب جاء إلى المسجد وأراد أن يتبول في المسجد، فهو أعرابي لم يهذبه الإسلام دخل الإسلام حديثاً ولم يعرف آداب الإسلام، فهاج عليه الصحابة، فما كان من النبي ﷺ الرفيق الرؤوف الرحيم بالناس قال «دعوه لا تقطعوا عليه بولته، وصبوا عليه ماء»، ثم علّم النبي الكريم ﷺ هذا الأعرابي أن المسجد لا يصلح لشيء مما فعل.

فينبغي أن نعيش حقيقة الإسلام بلا عسر أو حرج قال الله تعالى: «وما جعل عليكم في الدين من حرج» فمثلاً الصلاة فرض لا عذر لها يجب أن يؤديها الإنسان مسافراً أو مقيماً، صحيحاً أو مريضاً، فقد قال الرسول الكريم ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب» فلو فرض للإنسان أنه قام بإجراء عملية جراحية بالمستشفى فعليه أن يصلي وهو على سريره يتوضأ أو يتيمم بالحجر أو الرمل ويصلي لو كان باتجاه القبلة، يصلي قاعداً أو بالإيماء، وهو على ظهره أو جنبه، ليس هناك عذر أو حرج، فالدين لا يكلف الانسان فوق طاقته، أحياناً الناس هم الذين يشددون على أنفسهم، فقد قال الإمام ابن قيم الجوزية «لو وجدنا مسألة في الشريعة خرجت من اليسر الى العسر ومن الرحمة الى القسوة ومن المصلحة الى المفسدة فهي ليست من الدين في شيء، وإنما ادخلت فيه بالتأويل».

الشرك الاكبر والشرك الاصغر

ثم تطرق فضيلته الى جانب المنهيات فقال: على المسلم أن يترك الشرك أكبره وأصغره، كل ما كان من قبيل الشرك يجتنبه، والشرك الأكبر هو أن يتخذ الفرد مع الله إلهاً آخر، كأن يدعو الخلق كما يدعو الخالق، فيعتقد أن الناس تنفعه وتضره فنراه يتضرع اليهم كما يتضرع الى الله، أما الشرك الأصغر كمن يحلف بغير الله ثم يجتنب الكبائر والمحرمات (أكل الربا، الزنا، أكل مال اليتيم، شرب الخمر، قذف المحصنات الغافلات المؤمنات) فعلى المسلم أن يبتعد عن الكبائر حتى يرتقي فيبتعد عن الصغائر، فإذا قوي إيمانه أصبح يخاف الصغائر كما يخاف الكبائر تماماً، ثم ذكر فضيلته قصة وقعت لبعض الصالحين فقال: مرض بعض الصالحين فجاء أحد تلاميذه يزوره في مرض الموت ووجده يبكي بكاءً حاراً فقال له: يا أبا فلان.. لماذا هذا البكاء؟ والله ما رأينا عليك فريضة تركتها ولا كبيرة انتهكتها، فقال له: والله ما أبكي على فريضة تركتها ولا على كبيرة ارتكبتها ولكن أبكي لأني أخشى أن أكون ارتكبت ذنباً أحسبه هيناً وهو كبير عند الله عظيم». والنبي الكريم سمع عائشة وهي الصديقة بنت الصديق وزوج وحبيب النبي ﷺ قالت له يوماً «ما يعجبك يا رسول الله من فلانة وإنها لكذا وأشارت بيدها (أنها قصيرة) لم تكمل كلامها حتى قال النبي لها يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته» فالكلمة تعكر بحراً، ويقول النبي الكريم ﷺ «إن الرجل ليقول الكلمة لا يلقي لها بالاً تهوي به في جهنم سبعين خريفاً».

ابتعدوا عن الشبهات حتى لا تقعوا في الحرام

على المسلم أن يكون حساساً تجاه الكبائر والصغائر وأن يبتعد عن الشبهات، فالارتقاء في الإسلام يدعونا الى البعد عن المشتبهات كما قال الرسول الكريم ﷺ «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام» فالألف تجر الى الياء والقليل يجر للكثير والصغير للكبير فهناك من يبتعد عن بعض الحلال خشية الوقوع في المشتبهات، وحديث الترمذي شاهد على ذلك «لا يبلغ عبد درجة المتقين حتى يدع مالابأس به حذراً مما به بأس» فالمتقون هم الذروة العليا في الإسلام، فهذه درجات بعضها فوق بعض، فيجب على المسلم التحري في أداء الفرائض ويترك المحرمات بدءاً بالكبائر مروراً بالصغائر حتى يتجنب المشتبهات، فإذا ما ارتقى يترك حتى بعض الحلال.

أطعهما ولو كانا كافرين

وفي بر الوالدين وحقوق الأبناء تجاههم قال فضيلته:

بر الوالدين فريضة بعد التوحيد «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» «أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير» جعل بعد شكر الله شكر الوالدين، حتى الوالدين الكافرين المشركين المصرين على الشرك واللذين يحاولان أن يدخلا ابنهما في الشرك قال تعالى: «وإن جاهداك على أن تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً» لا تطعهما في الشرك، لكن المصاحبة بالمعروف مطلوبة للوالدين الكافرين، وكما على الأبناء حقوق للآباء والأمهات، فعلى الآباء والأمهات حقوق للأبناء من رعاية منذ نعومة الأظافر قال الله تعالى: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة».

تعريف اليتم

إن واجب الأم هو حسن التربية والتوعية واليقظة والمراقبة، فهناك أم تهتم بنفسها وزينتها والخروج والصديقات وتهمل أولادها تجعلهما مسئولية الخادمة الفلبينية أو الهندية، إن أولاد مثل هذه المرأة يتامى رغم أن آباءهم وأمهاتهم على قيد الحياة، وهذا هو اليتم الحقيقي كما قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

ليس اليتيم من انتهى أبواه ... من هم الحياة وخلفاه ذليلا
إن اليتيم الحق من تلقى له ... أما تخلت أو أبا مشغولا

وعن حق الزوج على الزوجة استفاض فضيلته قائلاً: على المرأة المتزوجة حق لزوجها في طاعته بالمعروف وأن تكون له عوناً في الخير وتصده عن الشر ما استطاعت وتحذره من الحرام دائماً، كانت المرأة في سلفنا الصالح تقول لزوجها إذا خرج في تجارة أو في كسب المعيشة: «يا أبا فلان إياك وكسب الحرام فإننا نصبر على الجوع والطوى ولا نستطيع أن نصبر على حر النار وغضب الجبار».

ذهب الأكال وبقي الرزاق

كانت المرأة تدفع زوجها للجهاد في سبيل الله، وتشجعه على الدعوة الى الله، تقف وراءه لا تثبط من همته ولها الأجر في ذلك كأجر فاعله، فكان الرجل إذا ذهب الى الجهاد يأتون إلى امرأته ويقولون لها: يا أم فلان كيف يتركك أبو فلان ومن أين ترزقين وتأكلين وكيف تعيشين؟ فكانت تقول لهم في إيمان وثقة: «إن أبا فلان منذ تزوجته عرفته أكالاً وما عرفته رزاقاً فإن ذهب الأكال فقد بقي الرزاق» هكذا كانت نساء السلف الصالح رضوان الله عليهن. فالمرأة يجب عليها أن يكون لها دور في الواجبات الاجتماعية من بر الوالدين ورعاية الأبناء ومعاونة الأزواج على الطاعة وتحذيرهم من المعصية وصلة الأرحام وود الأقارب حتى لو كان الزوج مقصراً في واجباته نحوهم، فهناك نساء كثيرات يحاولن إبعاد الزوج عن أقاربه وربما عن أبيه وأمه وكثيراً ما رأينا المعركة بين الزوجة وحماتها، إن مثل هذه المرأة ينبغي أن تعرف أن الرجل إذا لم يكن له خير في أهله وأمه لن يكون له خير فيها.

خلال تقديم فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي في ندوة بني ياس

إعلام إسلامي

بقلم الدكتور: عبدالعزيز محمد شرف

الإعلام و«التقنية» الاتصالية في التصور الإسلامي (١)

كلمة «التقنية» في اللغة العربية يراد بها بحكم الجزئين المكونين لكلمة «تكنولوجيا» Technology ذلك العلم التطبيقي الصناعي الذي يتم تحصيله بواسطة الأجهزة العلمية وهي تدل في الأصل على مختلف طرائق المعالجة العلمية في الفنون عموماً، وفي البحث العلمي على وجه الخصوص. وقد شاع استخدامها حديثاً لتجسد عملية تحويل القوانين والاكتشافات العلمية التي تحكم العالم الطبيعي والاجتماعي إلى منجزات واقعية يسخرها الإنسان لخدمة أغراضه ومصالحه.

وتوظيف التقنية لأغراض الاتصال في العالم المعاصر يسلمنا الى دراسة طبيعة العلاقة المتبادلة بين هذه التقنيات واستخداماتها الاتصالية، وذلك لأن التقنية الحديثة قد قدمت لمجالات الاتصال من الأدوات والوسائل ذات الكفاءة العالية ما أتاح الفرصة للحصول على بيانات ونتائج فائقة الدقة. «وساعد على كشف وقائع ونظريات جديدة في مختلف مجالات النشاط الإنساني وكل هذا على حد تعبير د. أحمد فؤاد باشا من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى نقطة حرجة يصعب عندها تفسير المعطيات العلمية الجديدة باستخدام المفاهيم والنظريات القديمة».

ويتوقع المحللون لنتائج الأبحاث الجارية خلال العقدين الأخيرين، وخاصة في مجال الفيزياء والفلك والرياضيات، أننا على موعد مع ثورة علمية هائلة يتهاوى تحت معاولها أساس الكثير من النظريات والمذاهب الوضعية السائدة حالياً، ويطرأ بسببها تحول كبير على وعي الإنسان وتصوره لنفسه وللعالم.

من هنالك - كما يقول عالمنا الإسلامي د. أحمد فؤاد باشا، تظهر أهمية الدعوة إلى صياغة نظرية عامة للعلم والتقنية في إطار من التصور الإسلامي السديد، لكي تواكب حركة الصحوة المعاصرة، وتكون إحدى مقوماتها الأساسية انطلاقاً من حقيقة أن المنهج العلمي الإسلامي سيكون هو الأقدر على تهيئة الإنسان لكل ما يمكن أن تسفر عنه الثورة العلمية والتقنية المرتقبة في المستقبل البعيد أو القريب.

وإذا كانت موضوعات هذه القضية كثيرة ومتشعبة، فيما يرى، وتحتاج الى جهود المخلصين من ذوي التخصصات المختلفة لإجراء دراسات تفصيلية وفق منهج علمي تحليلي مقارن، فإن هذا المؤتمر النبيل، حين يتيح لنا دراسة الإعلام والتكنولوجيا الاتصالية، يتيح لنا تقديم تصور عام للتوظيف الأمثل للوسائل التقنية من أجل إعلام فعال.

فوسائل الإعلام وما توفره التكنولوجيا الحديثة، إذاً تمد من نطاق الوظائف الإعلامية التي لم تتغير على مدى القرون، فالكتابة - مثلاً - نمت حتى يحتفظ المجتمع برصيده من المعرفة فلا يضيع في اعتماده على الاتصالات الشخصية أو على ذاكرة المسنين.

ونما فن الطباعة حتى تضاعف الآلة ما يكتب الإنسان أرخص وأسرع مما يستطيع الإنسان نفسه أن يفعل.. حول هذه الآلة نهضت كل مؤسسات الطباعة والنشر والمدارس العامة.. والدور الذي قامت به الكتابة والطباعة في سبيل البحث عن الحقيقة، كما يذهب إلى ذلك فندريس - وهما كما هي الحال في اللغة - خليط من اختراعات عديدة قد حولت وتنوقلت وطبعت بالطابع الاجتماعي. فالكتابة قد خلقت أشياء متكلمة، والطباعة أكثرت من عددها إلى غير ما حد وخلدتها.. وهكذا أمكن للفكر أن ينتصر على المكان والزمان والموت، ولكن كثيراً ما ينتهي التفكير المجدد الى سراب وإلى الابتعاد عن الجادة.. فالفكر في هذه الحالة يجول في عالم يرجع الى عهد الانسان البدائي.. عالم الأفكار الذي هو أيضاً عالم الألفاظ.

في الحلقة القادمة نتحدث عن مزيد من التطوير الذي شمل آلات اخرى وفتح آفاقاً رحبة لخدمة الإنسانية في نشر العلم والثقافة.

خواطر طبية

د. أحمد دوة

هل يستغني الانسان عن اللحوم؟

قصة اللحوم في وجبة الانسان العربي قديمة، ومعروفة، وقد انتقلت عادات حب أكل اللحم الى جميع الاجيال، حتى أننا نجد الذين يعافون اللحم قليلين جداً، والانسان لم يفرق قديماً بين لحم حيوان وآخر، والواقع أن لحوم جميع الحيوانات تكاد تتشابه، من حيث التركيب فهي جميعاً تحتوي على بروتينات ونسبة من المواد الدهنية، وأنسجة ضامة يصعب مضغها وليس لها قيمة غذائية، ولاشك أن ثمة خلافاً في مذاق لحوم الحيوانات المختلفة، ولكن المذاق شيء نسبي، وغالباً ما يتأثر بالعادات والتقاليد.

ولم يكن إقبال الإنسان على أكل لحوم الحيوانات المختلفة وليد الحاجة بقدر ما كان وليد الاعتقاد بأن اللحم كان يكسب آكله جانباً من صفات الحيوان الذي أكله. وانتشرت على مر الزمان عقائد وتشريعات تحرم أكل لحوم حيوانات معينة وتحدد أنواعاً أخرى من الحيوانات التي يسمح بأكل لحمها، بل إنها حددت طريقة ذبحها وأحياناً طريقة إعدادها. ولقد شرع الإسلام أهم وأسلم طريقة صحية للذبح وكذلك استبعد من الطعام شر اللحوم وهو لحم الخنزير.

إن اللحم غذاء حيوي يستطيع الانسان لو اضطر أن يأكله وحده فيمكنه أن يعيش بصحة جيدة، ودليلنا على ذلك شعب الإسكيمو، فالمناطق القطبية التي يعيشون فيها تندر فيها النباتات والفاكهة ولذلك فإن طعامهم يكاد يقتصر على لحوم حيوانات البحر والطيور وبيضها، ولكنهم يحرصون على أكل جميع أعضاء الحيوان، وهذا يحقق لهم التزود بالفيتامينات، والمعادن التي لا تتوافر إلا في الخضر والفاكهة.

وتحتوي بروتينات اللحم على جميع الأحماض الأمينية، وهي ممتازة في إصلاح أنسجة الجسم وصيانتها، ويحتوي اللحم أيضاً على نسبة من النشويات، والدهنيات وعلى مقدار لا بأس منه من فيتامين «ب» المركب، ولكنه ليس مصدراً طبيعياً للفيتامينات وإذا أكل المرء من غدد الحيوان ومخه وأعضائه الداخلية فإن نسبة الفيتامينات ترتفع عن اللحم إلى حد كبير، فإذا طهيت بطريقة مناسبة أمكن أن تمد الجسم بجميع احتياجاته من الفيتامينات والمعادن فيما عدا الكالسيوم ولهذا السبب يعيش الاسكيمو بصحة جيدة رغم اعتمادهم على اللحم وحده تقريباً.

وإن الكبد النيئة تحتوي على فيتامين «ج» الذي يمكن أن نحصل عليه فقط من بقايا الخضر التي تحتوي عليها معدة الحيوان وأمعائه، وهذه تعد من الأطباق الشعبية عند بعض الشعوب، وفيتامين «أ» يوجد بكثرة في الكبد وفي بعض الأعضاء الاخرى كما قد يوجد مع فيتامين «ب» المركب وفيتامين «د» لذلك يمكن أن نقول بأن اللحم إذا أحسن إعداده أمكن أن يزود الجسم بالفيتامينات التي تقيه المرض - بإذن الله - طالما يشمل هذا اللحم جميع أعضاء الحيوان وغدده مثل ما يفعل الاسكيمو.

لذلك يجب أن تشتمل أطباق اللحوم التي نأكلها على المخ والقلب والكبد والطحال والغدد وباقي الأعضاء الأخرى، واستبعاد هذه الأعضاء يعني أننا استبعدنا ما يمكن أن يمدنا بالفيتامينات والمعادن. وذلك أشبه بما يفعله البعض عند سلق الخضروات، أن يستبعد ماء السلق المحتوي على كثير من المعادن والفيتامينات.

إن تناول اللحم المكون فقط من الأنسجة العضلية في الحيوان لا يمنح الطاقة اللازمة لنشاط الانسان فهو كما اتضح من العناصر الغذائية الهامة الغنية بالبروتين اللازم لتعويض التالف من أنسجة الجسم، وتساعد على النمو في الأطفال، وإن المواد البروتينية ليس هي المواد المولدة للطاقة، بينما المواد النشوية والدهنية مواد مولدة للطاقة، لذلك فإن اللحوم ليست طعاماً حيوياً للذين يقومون بأعمال بدنية شاقة مثل المواد الغذائية الاخرى المولدة للطاقة.

وإنه من حكمة الله تعالى أن جعل لنا من الأرض نباتاً واخرج لنا من كل الثمرات، رزقاً طيباً، فسبحان الذي سخر لنا البحر لنأكل منه لحماً طرياً، وسخر لنا الأنعام طعاماً ومتاعاً ومتعة للناظرين، وأنزل من المعصرات ماء ثجاجاً، فأخرج به حباً ونباتاً وجنات ألفافاً.. ذلك من فضله لتتكامل عناصر الحياة مسخرة للإنسان.. الذي أكرمه ونعمه وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا.

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

حول آية من سورة الأعراف

جاءنا سؤال من الأخ فارس إحسان من إمارة دبي يقول:

إنه قرأ قوله تعالى: «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم..» فلم يفهم معناها فرجع لبعض التفاسير فوجدها تقول إن الله آخذ ذرية آدم من ظهره وحدثها.. يقول فازداد عدم فهم الآية.. فما معناها؟

قلت وبالله التوفيق: يقول الله تعالى في سورة الأعراف «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا، أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين. أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون. وكذلك نفصل الآيات لعلهم يرجعون» (١٧٢، ١٧٤)

وهذه الآيات من المتشابهات إذ تنوعت فيها الآراء. ويمكن رد الآراء فيها الى رأيين رئيسيين:

الرأي الأول:

قال به قدامى المفسرين وأصحاب الأثر كسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والضحاك وعكرمة والكلبي وابن عباس وجماعة. قالوا إن الله تعالى إثر خلقه آدم مسح على ظهره فاستخرج ذريته فأشهدهم على أنفسهم أنه خالقهم واستندوا في ذلك إلى آثار أشهرها حديث عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية فقال: سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها فأجاب بأن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بشماله فاستخرج ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون. فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل إذاً؟ قال: إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الجنة.. وإذا خلق عبداً للنار استعمله بأعمال أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله النار.

وثمة حديث آخر رواه ابن عباس يقول: إن النبي ﷺ قال إن الله تعالى خلق آدم وأخذ الميثاق من ظهره (بنعمان) ونعمان موضع بجوار عرفة. فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا: «ألست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا..» (رواه أحمد والبيهقي وصححه النسائي)

وهناك حديث آخر عن أبي بن كعب رضي الله عنه «أن الله جمع ذرية آدم فجعلهم أرواحاً ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا فأخذ عليهم ذلك العهد وشهدوا به» (مسند الإمام أحمد) بيد أن هذا الرأي تعرض لانتقاد شديد تزعمه المعتزلة ولخصوا حجج نقدهم في أمور أهمها:

(١) قالوا إن الرأي مخالف لصريح الآية. إذ الرأي يذهب إلى أن الله تعالى أخذ الذرية من ظهر آدم بينما تقول الآية: «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم» فالآية لم تتعرض لآدم وإنما الذرية أخذت من ظهور بني آدم. ثم قالت (ظهورهم) بالجمع وقالت (ذريتهم) بالجمع مما ينأى بها تماماً عن آدم.

(٢) إن الآية الثانية نقلت عن هذه الذرية قولها «إنما أشرك آباؤنا من قبل» وذلك يؤيد أن الذرية أخذت من مجموع أولاد من بني آدم وأنهم مجموع لهم آباء. بل وهم ليسوا أبناء آدم الذي أنجبهم مباشرة وإنما من نسله لأن نسبة الشرك إلى آدم لا تصح.

(٣) إن أخذ الميثاق لا يكون إلا من عاقل فلو كانوا عقلاء وأعطوا الميثاق لتذكروه في حياتهم الدنيا. وليس هناك إنسان واحد يتذكر شيئاً من ذلك قط. فإن قيل إنهم أنسوه.. فلا حجة عليهم بشيء لا يتذكرونه فالنسيان مرفوع. وقالوا إنهم يبطلون القول بتناسخ الأرواح بحجج أهمها أن الإنسان لا يذكر قط أنه خلق من قبل.. وهي نفس الحجة.

(٤) ذرية آدم منذ خلق إلى يوم القيامة عدد غير متصور وصلب آدم لا يتسع لمثل ذلك.

الرأي الثاني:

لذلك اتجه فريق آخر وهم أصحاب الرأي وأرباب المعقولات إلى رأي آخر. فقالوا إن هذه الآيات تتحدث عن أمر رمزي ومعناها الذي تهدف إليه أن الله تعالى خلق الإنسان - من ذرية آدم - من نطفة تستقر في الرحم ثم تتخلق علقة فمضغة ثم تستحيل عظاماً ثم ينكسي العظام لحماً ثم تنفخ فيه الروح ثم يولد. وكلها آيات بينات.. ومعجزات خارقات يراها الإنسان بعينه في نفسه وفي غيره ويستدل منها على وجود الخالق سبحانه فهذا هو العهد. وقالوا - تدعيماً لرأيهم ذاك - إن القرآن العظيم يلجأ لهذا الأسلوب كثيراً.

وذلك في مثل قوله تعالى: «فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين» (فصلت ١١). وقوله: «إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان..» (آخر الأحزاب) أما عن الأحاديث فقالوا إنه بفرض صحتها فإنها أخبار آحاد لا تقوى على مواجهة المنقول الصريح من الآية والمعقول من فهمها. وذكر ابن جزي (المالكي) هذين الرأيين في تفسيره وعقب عليهما فقال إن أصحاب الرأي الأول يساندهم الحديث.. وأصحاب الرأي الثاني يساندهم لفظ الآية ثم قال: «... ولكن الرأي الأول أصح.. وإنما ذكر بنو آدم والمقصود آدم».

أما الزمخشري فبعد أن ساق هذه الآراء قال إن الذرية المقصودة في الآية هم اليهود الذين كانوا في عهد النبي ﷺ. وهو قول غريب وبعيد. ليس يسانده منقول ولا معقول. وكما قلنا من قبل فإن جل المفسرين القدامى يأخذون بما جاءت به الأحاديث ولكن يبدو أن التفاسير الحديثة جلها يأخذ بنظر المعتزلة. وأياً كان المقصود فإن علماء السنة لهم في مثل هذه الآيات موقف حسن إذ يقولون إننا نؤمن بما جاء فيها ونكل تفسيره وحقيقة المقصود منه إلى الله تعالى علام الغيوب. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

هكذا من الأصل

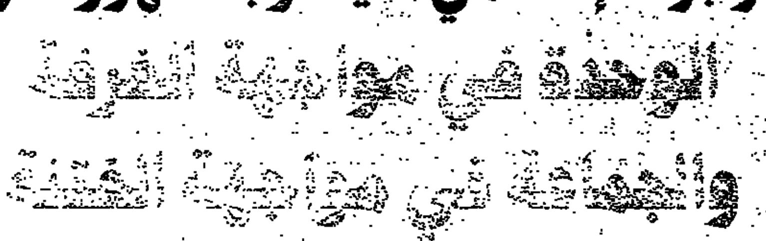
المفكر الدكتور رضوان السيد يتحدث عن الإسلام والانتماء العربي:

فكرة الأمة هي الإسهام الأهم الذي جاء به الإسلام للعرب


د. رضوان السيد — غلاف الكتاب

فشل مشاريع التوحد خلف أنظمة قطرية بنظم قومية

الانتماء العربي لا يتأثر بالظهور الإسلامي والوجود الإسلامي لا يتأثر بالظهور العربي



مسائل دقيقة وحساسة يعالجها كتاب الباحث في الإسلاميات الدكتور رضوان السيد، في كتابه «سياسات الإسلام المعاصر»، من «جدليات السياسة والثقافة في المجال الإسلامي المعاصر» الى اتجاهات الخصوصية وتناقضها مروزاً بالعديد من النقاط التي تحاول الاجابة على القومي والإسلامي في شخصيتهما الراهنة، بل والمستقبلة.

وقد اخترنا هنا موضوع «الإسلام والانتماء العربي» الذي يعالج كإشكالية لا تؤثر في بلورة الشخصية السياسية للمجتمعات المعنية وحسب وإنما صياغة لغة المستقبل.

هنا اضاءة لمعالجة الدكتور رضوان السيد لذلك الموضوع:

يرى الدكتور رضوان السيد أن السنوات الأخيرة حفلت بأحاديث ودراسات التزاحم بين العروبة والإسلام على الساحة العربية أو في المجال العربي، فقد جرى فهم السياسة في الإسلام أو قيام حركات سياسية باسمه، وكانت الاربعينات والخمسينات من هذا القرن قد شهدت أمراً معاكساً إلى حد ما تتمثل في بروز الجوانب السياسية من الهوية العربية في الدول الوطنية والقومية القائمة، وتلت تلك مرحلة من الجدل العبثي حول العلاقة بين العروبة والإسلام اتصالاً أو انفصالاً حتى ظهور الإسلام السياسي مطلع الثمانينات.

ويلاحظ أن العروبة أو الانتماء العربي لا يتأثر بالظهور الإسلامي، كما أن الوجود الإسلامي لا يتأثر بالظهور العربي، إذ أن الإسلام والعروبة تغلب عليهما الجوانب الثقافية والتاريخية والرمزية فيتحاوران ويتجاوران، ويوضع أحدهما تحت عنوان الآخر فيشكل مضموناً له في بعض الظروف والسياق، ولقد بدأ كل منهما يضيق بالآخر في الحقب الحديثة عندما كانت الظروف والسياق تحول أياً منهما أو كلاهما إلى ايديولوجيا لسلطة سياسية. إذ أن الايديولوجيا تميل الى النفي والإبعاد لا الاستيعاب.

وهنا يعرض المؤلف صوراً لمراحل أربع مرت بها العلاقة بينهما وصولاً الى الحقبة الحاضرة بوجوه اشكالياتها، والإمكانات المستقبلة لما تشهده الساحة اليوم.

التباسات الوعي وظلاله

في المرحلة الأولى، يرى ان الدعوة الى الأمة ظهرت مع ظهور السلطة السياسية للجماعة الناشئة في المدينة بعد هجرة الرسول ﷺ اليها في العام ٦٢٢ الميلادي. وكانت دراسات المائة عام الأخيرة قد ركزت كثيراً على استعداد العرب، عشية بزوغ الإسلام للتوحد، والخروج من أسار وعزلة فارس والروم، بيد أن هذا الوعي المدعى لا يظهر بجلاء في سنوات الإسلام الأولى بدليل المقاومة العنيفة التي لقيها الرسول ﷺ لاستيعاب العصبيات القبلية والمحلية، وبناء وعي اجتماعي وسياسي تؤطره الجماعة الواحدة، ويكون الدين الواحد مرجعية عليا له، هذا الوعي بالتباساته وظلاله، ووجوه تفاوتاته ونقائضه في البطون والشعب والجمائل والقبائل والنواحي واللهجات هو ما أطلق عليه القرآن الكريم اسم الأمة، التي أرادها أن تكون أمة واحدة، تعبد رباً واحداً، وكانت فكرة الأمة هي الإسهام الأهم الذي جاء به الإسلام للعرب: وعياً بالذات وللذات، وانشداداً الى مرجعية عليا، وضماً للصف تحت راية جامعة. وفكرة الأمة هذه ظل القرآن يعمل عليها، وظل الرسول ﷺ يمارسها، ويتظر لها سنوات عدة بحيث تعين الوحدة في مواجهة الفرقة، والجماعة في مواجهة الفتنة، والتآخي في مواجهة التشرذم، والقلة المتضامنة في مواجهة الكثرة الباغية:

الوحدة في مواجهة الفرقة «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»

الجماعة في مواجهة الفتنة «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله»

التآخي في مواجهة التشرذم «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم»

القلة في مواجهة الكثرة «واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون»

الجماعة رحمة والفرقة عذاب

والرسول ﷺ يقول: «الجماعة رحمة والفرقة عذاب» ويقول: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر».

وما اكتفى القرآن الكريم والنبي ﷺ باشتراع الأمة، والتنظير لوحدتها، وممارسة ذلك بل جرى اشتراع تنظيمات لها اجتماعية وسياسية، ففي المجال الاجتماعي كانت هناك فرضية الهجرة الى المدينة من أجل تكوين جماعة دينية وسياسية تجمعها بقعة واحدة، وتصدر عن توجيه واحد «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض، والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا»

ويشير الدكتور رضوان السيد إلى أن الجماعة الإسلامية كانت الوحيدة في نظر القرآن الكريم والنبي ﷺ حتى فتح مكة في المدينة فقط، وكان على أولئك الذين يزعمون أنهم مسلمون الالتحاق بالمركز، بالمدينة بدار الهجرة، حتى إذا فتحت مكة قيل إن هذه الفرضية سقطت، ذلك أن الهجرة التي اعتبرت مقوماً أساسياً من مقومات الجماعة عندما كانت دار الإسلام محصورة بالمدينة، لم تعد كذلك عندما انكمشت دار الكفر على أرض الجزيرة، فصار من الضروري أن تتحول الهجرة الى الخارج في صورة جهاد من أجل تحقيق الامة الجامعة، من هنا قول النبي ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»..

ومع تغيير مفهوم الهجرة لتغير ظروف الجماعة، الأمر النبوي الآخر على المستوى الاجتماعي والسياسي بتحريم التحالفات داخل الأمة أو النهي عنها «لا حلف في الإسلام، وأي حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة».

والمعروف أن النبي ﷺ شهد أحلافاً بين بني قومه في الجاهلية، وكان شديد الاعتزاز بها. ولكن عندما قامت الجماعة العربية الإسلامية الواحدة ما عادت للأحلاف وظيفتها أو أن تلك الوظيفة لم تعد ممكنة، فالقبائل العربية المتصارعة في الجاهلية كانت تعقد أحلافاً فيما بينها لدعم بعضها في وجه البعض الآخر، أما في الإسلام فإن ذلك ينافي التضامن العام داخل الأمة.

دستور المدينة

وكان لابد أن تكون لهذا التنظيم الأخلاقي والاجتماعي / السياسي تجلياته السياسية البحتة التي تحول جماعة المؤمنين الى جماعة سياسية تشكل، في وجه من أوجه تجلياتها، نظاماً للجماعة البازغة فكان كتاب النبي ﷺ الذي يسميه الباحثون المحدثون «دستور المدينة» وأطراف التعاقد فيه: المؤمنون والمسلمون من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم إذ يعلنون أنهم «أمة واحدة من دون الناس» لعلاقاتها الداخلية نظام معين نص عليه في بعض بنود الكتاب. كما أن سلمها واحد وحربها واحدة كما هو واضح في الكتاب أيضاً والسيادة في الجماعة الجديدة لتعاقدها وأعرافها التي اصطلحت عليها في اعلانها. وضامن هذا الإعلان ورئيسه محمد النبي ﷺ كما تذكر تلك الوثيقة الخطيرة التي تحدد النظام السياسي بأنه تعاقدي. وتبقيه مفتوحاً تبعاً للمعنى الاستيعابي للأمة عندما تقول: «ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم...»

وهنا يقول المؤلف إنه إذا تذكرنا بعد هذا كله أن مصطلحات الأمة والجماعة والهجرة والنصرة والحلف والكتاب والأمان والجماعة والفتنة.. الخ كلها مصطلحات عربية قديمة جرى أخذها كما هي أو جرى تحويلها وإضفاء معان جديدة عليها. وإذا تذكرنا أن الجماعة الأولى هذه أو أمة الاجابة هذه هي أمة عربية. ادركنا الدور. الدور التأسيسي للإسلام في العروبة وانتماءاتها وانساقها الثقافية والسياسية البعيدة الغور، والمتغلغلة في أعماق التاريخ، وحنايا النفس العربية، فقد نشر الإسلام وعياً جمع من حوله العرب مشكلاً تنظيمات جديدة باعتبارها تجليات لهذا الوعي. وفاتحاً آفاقاً جديدة لرؤية الذات والعالم والعلاقات بينها، ومعطياً الوجود العربي معاني جديدة وأهدافاً جديدة تتصل بالمسؤولية عن الدين، وعن الأمة، وتجاه بني البشر: «وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون»

الناس على أربع منازل

في المرحلة الثانية، يعود الدكتور رضوان السيد الى ما قاله عبدالله بن عباس ٦٨ هـ «لقد ترك النبي الناس يوم توفي على أربع منازل، مؤمن مهاجر، والأنصار. وإعرابي مؤمن لم يهاجر والتابعون بإحسان» وعلى الفئات الثلاث الاول يتوقف وجود التابعين بإحسان. فالاولون أمة الاجابة. والذي يحتمل أن يتبعوا الدين الجديد هم أمة الدعوة. وهم الذين ذكر القرآن الكريم أن العرب مسؤولون عنهم. وكان القرآن الكريم قد رأى أن البشرية تنقسم من حيث التنظيم الاجتماعي إلى قسمين كبيرين: الشعوب والقبائل فقال: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

وقد اختلف المفسرون في فهم المقصود من الشعوب. ثم ارتأى أكثرهم أنهم غير العرب من غير المنظمين قبلياً. فالآية ترى أن علاقات التعارف والتواد والتساند والتراحم ينبغي أن تسود بين سائر أبناء البشرية المكونة من قبائل وشعوب. وكان العرب في القرن السابع الميلادي من بين سائر أصحاب الديانات والعقائد الأقوى احساساً بضرورات الدعوة للتعارف، بدليل المرويات في هذا السياق. وبهذا المعنى من مثل قول زهرة بن حوية أو المغيرة بن شعبة: «جئنا لنخرج العباد من عبودية العباد الى عبودية رب العباد، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الأديان الى عدل الإسلام»

وفضلاً عن هذا الوعي. كانوا يملكون بيئة سياسية مرنة ورحبة في مفهوم الأمة المتجلي في دولة المدينة التي صارت امارة للمؤمنين، وخلافة للرسول ﷺ. ومعنى هذا أنهم كانوا يملكون الوعي والارادة القادرة على التصرف بمقتضى الوعي والارادة. فكانت الفتوحات التي عنت اتجاهاً لفتح آفاق الأمة للشعوب، واستيعاب تلك الشعوب داخل الأمة بحيث أدى ذلك الى قيام جدلية تاريخية زاخرة تغيرت بمقتضاها تلك الشعوب . لكنها بدورها غيرت الأمة أو غيرت من معناها. المعنى الثقافي / السياسي.

الموالي والعرب

لكن التمايز بين المفهوم الدعوي للأمة من جهة، والمفهومين الاجتماعي والسياسي من جهة ثانية عاد الى الظهور في مسألة الموالي والعرب، فقد أرغم الأعاجم الذي أقبلوا على الإسلام على الدخول في علاقات ولاء وتبعية مع احدى القبائل العربية، فأنتج ذلك حساسيات ما أمكن اخفاؤها طويلاً. إذ عبر عنها الشعراء في منتصف العصر الأموي، وبلغت درجة الأزمة أيام عمر بن عبد العزيز.

ولقد عنى ذلك أموراً اجتماعية وسياسية واقتصادية، بيد أن الأمرين الاجتماعي والسياسي كانا الأهم لارتباط كل منهما بالآخر، إذ الواضح أن التمايز الاجتماعي ما كان ذا أصل ديني. بل هو من مواريث العادات والأعراف العربية، وله نتائج سياسية. فقد كان معنى ذلك انفراد العرب بالسلطة السياسية باسم الدين، فتتأثر بذلك فكرة الأمة المفتوحة والمستوعبة في الدين كما في السياسة لربط الخلافة (والسلطة الإسلامية المسألتين معاً.

وقد نجم عن هذا التوتر الاجتماعي / السياسي بين الدولة العربية الإسلامية، ومقتضيات الاستيعابية الدينية انفجار متعدد الوجوه والأبعاد افضى في النهاية الى سقوط الدولة الأموية. وقيام السلطة العباسية التي زادت من الطابع الديني للخلافة ممايزة بينها وبين النظام أو السلطة السياسية تدريجيا. وقد وصل الأمر أواخر القرن الثالث الهجري الى شبه انفصال بين الخلافة وتلك السلطة السياسية التي تمثلت في أداء التغلب والاستيلاء. ثم في السلاطين. بحيث صارت الخلافة مرجعية عليا للنظام كله. وصار الصراع على السلطة صراعا على السلطنة بين عصبيات داخل الأمة التي اتسع أفقها لكل الجماعات الداخلية في الإسلام على قدم المساواة.

الحلم بخلافة عربية

في المرحلة الرابعة يعود الدكتور رضوان السيد الى العبارة التي شاعت في الستينات لبعض السياسيين اللبنانيين والتي تتنكر لفكرة القومية العربية، والوحدة العربية، وتعترف بالعروبة الحضارية، أي أنها تنكر الأبعاد أو النتائج السياسية للعروبة. ذاهبة إلى ربط العروبة السياسية بالإسلام. والواقع التاريخي عكس ذلك تماماً، فقد زاد ارتباط العروبة والعربية بالإسلام منذ فقد العرب السلطة. وصاروا وحدة ثقافية ضمن وحدات دار الإسلام.

وكانت الحرب العالمية الأولى قد أفضت إلى سقوط العثمانية التي كانت ترفع أحياناً شعار الخلافة التاريخية، وكان الأعيان العرب والمثقفون العرب قد بدءوا منذ أواخر القرن التاسع عشر يثوبون إلى نوع من الذاتية العربية ضمن نطاق السلطة العثمانية. وقد وجدت تلك الذاتية تبلوراً في تيار اللامركزية الذي أراد للأقاليم العربية الشرقية (باستثناء مصر) استقلالية ادارية وثقافية محدودة في ظل السلطنة، بل إن بعض المثقفين العرب قبل إلغاء الخلافة. (مثل الكواكبي وعازوري) أو بعدها (مثل رشيد رضا وأحمد الشريف السنوسي..) حلموا بخلافة عربية كانت قد غابت عن الوجود عملياً منذ سقوط بغداد عام ٦٥٦هـ (١٢٥٨م). وكان الجزع العربي على الخلافة والغائها عائداً إلى أنها ظلت آماداً طويلة رمزاً لوجود الأمة واستمرار وحدتها وفعاليتها. وقد شاركتهم في هذا الإحساس شعوب إسلامية اخرى ما خضعت للعثمانيين. ولا كانت تابعة لسلطتهم مثل مسلمي الهند وأندونيسيا وأفغانستان وأواسط آسيا.

ويرى المؤلف أن الجمهور العربي فهم العروبة باعتبارها استمراراً للمشروع الوحدوي الإسلامي التاريخي. فالعروبة عنت بالنسبة الى الجمهور منذ البداية الوحدة العربية، على أن ما نشأ في الواقع ما كان يعبر عن فهم الجمهور وآماله، فقد قامت كيانات وأنظمة في النواحي العربية التاريخية اتخذت لنفسها أو اتخذت لها الدول المستعمرة، صيغة الدولة الوطنية أو القومية على النحو الفرنسي أو البريطاني. واستعملت في دساتيرها وقوانينها المفردات والمصطلحات العربية الإسلامية القديمة للتعبير عن نظم ايديولوجية وسياسية ما عرفها عالم الإسلام. ولا عالم اللسان العربي.

البحث عن الطهورية

وذهب القوميون التقليديون وذوو الثقافة الإسلامية الى أن العرب أمة تاريخية. يلعب الإسلام بثقافته ورموزه دوراً كبيراً في تشكيلها التاريخي والحديث. والدليل على هذا الامتزاج بين العروبة والإسلام. جمهورية الفكرة العربية ذات الأبعاد الإسلامية. وضآلة نفوذ الأفكار العلمانية بين الجمهور. بل واقتصار انتشارها على قلة من النخبة المغتربة.

عن (اورينت برس)

قبسات من هدي المصطفى ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حجة، وعمرة تامة، تامة. تامة»

(أخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب)

قبسات من نور الحديث:

- هذا الوقت هو وقت تقسيم الارزاق بين الخلائق كما ورد في الحديث فحري بالمسلم أن يشهد توزيع الارزاق.
- اليقين الكامل على ثبوت اجر الحجة والعمرة التامة وعدم الزهد فيه.
- أهمية صلاة الضحى قبل أن ينصرف المسلم من مجلسه الذي صلى فيه الفجر. فقد جاء في الحديث أن ركعتي الضحى تجزئ عن شكر الله على نعمة العافية يقول النبي ﷺ: «يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة، تسليمه على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطته الأذى عن الطريق صدقة، وبضعة أهله صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى» (أخرجه أبو داوود)

دراجات الموت

بقلم: محمد بن راشد الهاشمي

قبل أيام قلائل وقع حادث دراجات نارية لاثنين من فلذات أكبادنا في منطقة اليحر بالعين وبسبب السرعة الفائقة المتهورة أدى الحادث إلى وفاة هذين الشابين قبل نقلهما للمستشفى فليت شعري ماذا جنى هذان الشابان على أنفسهما أولاً ثم على والديهما ثم على المجتمع. فالسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الخدمات النافعة التي تقوم بها هذه الدراجات؟.

هل ستحمل أثاث منزل؟

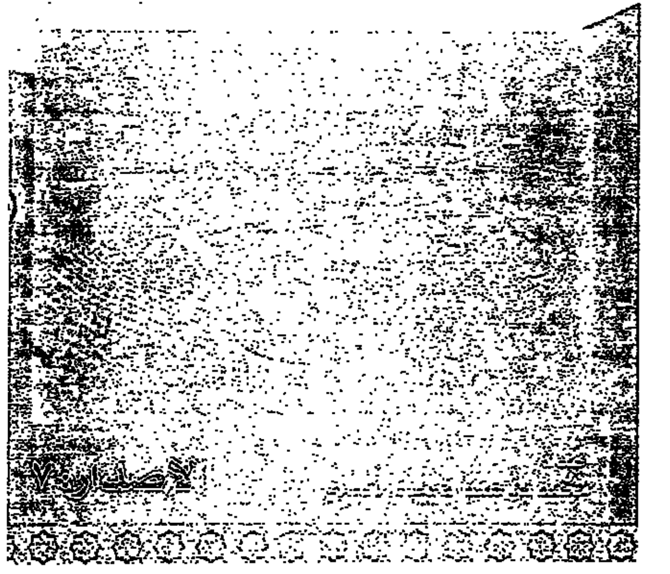
هل ستنقل مريضاً إلى المستشفى؟

هل هي وسيلة مريحة للذهاب بها للمصالح العامة؟

إن الجواب عن هذه الأسئلة معلوم لدى كثير من الناس ولله الحمد وذلك أن استخدام الدراجات النارية التي يستخدمها الشباب تؤدي إلى هلاك كثير منهم لأن وسائل الأمان في هذه الدراجة غير موجودة البتة خصوصاً أنها ذات سرعة فائقة تفوق على السيارات السريعة وكم أزعجت أصوات محركات هذه الدراجات عند مرورها بين أزقة الأحياء الشعبية وهذا ضرر اجتماعي عارم على المجتمع ومن أضرارها الخسائر المادية في شراء هذه الدراجات حيث اسعارها خيالية تصل إلى عشرات الآلاف والله يقول: (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) (ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) والأهم من هذا كله هو الخسارة الروحية من جراء هذه الدراجات الخطيرة والله يقول: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) ويقول عز وجل: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً).

وهناك دراجات ليست بهذه الخطورة واستخدامها لا يسبب هذه الأضرار أما هذه الدراجات الخطيرة فالواجب أن يمنع استخدامها حفاظاً على المصلحة العامة وعلى أرواح شبابنا ولا يخفي على الجميع أيضاً أن هناك وقتاً كبيراً يقضيه هؤلاء الشباب عند استخدامهم هذه الدراجات لقيادتها لو استغل في طاعة الله وطاعة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فيما ينفع مجتمعهم بالخير لكان خيراً لهم وأقوم وليتعاون كذلك الآباء في إصلاح أبنائهم وتوجيههم التوجيه الصحيح حتى لا يقعوا في مثل هذه الأمور الضارة وما ينتج عنها فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، أصلح الله الجميع لما فيه خير لنا في ديننا ودنيانا ووفق الله المسلمين للبر والتقوى إنه على ما يشاء قدير.





المنتقى من سنة المصطفى

مسابقة للحديث الشريف لطلاب الابتدائي والإعدادي والثانوي وما بعده

■ دبي - الاتحاد:

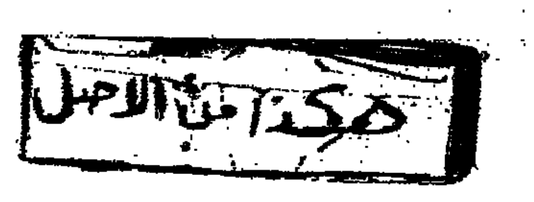
أصدرت مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد الشيبة الشرعية لعلوم القرآن والعقيدة والفقه والحديث الإصدار السابع من كتيب جديد بعنوان (المنتقى من سنة المصطفى) من إعداد الشيخ محمد بن عبد الحميد العدوي.

ويتضمن الكتيب الذي يوزع مجاناً في إطار مسابقة عامة يتم تنظيمها للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية وما بعد الثانوي على ٤٠ حديثاً من سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام مقسمة ضمن أبواب لفضل العلم وآداب طلبه وفوائد التحصيل والحفظ وباب خاص لربات البيوت الراغبات في المشاركة.

وأكد الشيخ العدوي في مقدمة الكتيب أن النهوض بالشباب المسلم على أسس صحيحة من الكتاب والسنة ينبغي أن يكون هدفاً أسمى لكل من تتاح لهم فرصة القيام بهذا الدور ولما كانت تربية النشء على تعاليم الإسلام من الأهداف الهامة التي من أجلها وضعت المسابقة. حرصنا على اختيار الأحاديث التي تتناول السلوكيات التي يعيشها الفرد في حياته التي تعينه على أداء رسالته.

وأشار واضع المسابقة إلى أن فضل العلم وآداب طلبه لا يدانيه فضل لذلك كان أول ما نزل من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إقرأ باسم ربك الذي خلق) ثم توالت بعد ذلك الآيات التي تحض على العلم وتبين منزلته ومنزلة أهله ويكفينا قول الله تعالى (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) وقوله تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون).

ولما كانت هذه المنزلة وتلك المكانة فإن رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي حرص على تعليمنا كل خير ينفعنا في ديننا ودنيانا ويقربنا من الله تعالى في مواقف متعددة إهتم بالحث على العلم بأساليب مختلفة فتارة يجعله فرغماً وأخرى يبرز الجزاء العظيم لسالك سبيله وإبراز فضله ومنزلة حامليه.





صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدى استقباله أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يرحب بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين خلال استقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وفي الصورة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

مكتوم والحكام يستقبلون سلطان بن عبدالعزيز



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود يصافح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وبينهما كريمتا محمد بن راشد

صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان خلال استقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وفي الصورة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

سعادة محمد بن خليفة الحبتور والفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

(الصور من وام)

■ استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بقصره في ند الشبا ظهر أمس أخاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما حضر اللقاء سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما حضر اللقاء سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

وحضر اللقاء ايضا الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى المملكة.

كما حضره عن الجانب السعودي الفريق أول الركن متقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة لدى الدولة وأعضاء الوفد المرافق لسمو الأمير سلطان.

وقد تبادل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الحديث الودي مع اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حول العلاقات الاخوية وكل ما يهم الشعبين الشقيقين في اطار التكامل والتنسيق بين شعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ مكتوم بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان واعرب عن سعادته بهذه الزيارة الاخوية الكريمة التي تجسد روح الاخوة والقربى بين البلدين والشعبين الشقيقين.

هذا وقد اقام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم مأدبة غداء بقصره في ند الشبا تكريما لاخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق.

وحضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

كما حضرها عدد من اصحاب السمو الشيوخ ورئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي واصحاب المعالي الوزراء واعيان البلاد وكبار المسؤولين في الدولة.

واستقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصره في زعبيل ليلة امس اخاه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

وقد تبادل سموهما الحديث الاخوي حول عدد من الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين والوضع في المنطقة.

ورحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزيارة اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكريمة لدولة الامارات العربية المتحدة واعتبرها سموه تدعيما وتعزيزا لمسيرة الاشقاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتبادل الرأي ووجهات النظر حول كل ماهو مفيد لشعوب ودول المجلس.

وحضر اللقاء سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وانجال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود والفريق الركن متقاعد سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز.

وقد اقام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مأدبة عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق لسموه.

وحضر المأدبة عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء واعيان البلاد وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة.

واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس بمكتب سموه أخاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها سموه لدولة الامارات.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بضيف البلاد الكبير معربا عن اعتزازه بهذه الزيارة الكريمة.

وتناول اللقاء تبادل الاحاديث الودية التي اتسمت بروح الاخوة الصادقة والتي عبرت عن عمق العلاقات التاريخية ووشائج المحبة والاخاء التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الطيبة التي تزداد قوة وثباتا بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

وحضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة للأمير سلطان والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشئون الاجتماعية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية.

كما حضر اللقاء عدد من الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء الدوائر وكبار المسئولين والعميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة وكبار ضباط الشرطة وأعيان ووجهاء الشارقة.

كما حضر اللقاء صاحب السمو الفريق الركن متقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى السعودية وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة. كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بقصره عصر امس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها سموه لدولة الامارات. وحضر اللقاء سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة والشيخ سلطان بن أحمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ على بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا والشيخ سيف بن راشد المعلا وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى المملكة العربية السعودية والفريق أول الركن متقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود وسعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

واستقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في الديوان الاميرى عصر امس ضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالملكة العربية السعودية الشقيقة في اطار زيارة سموه الحالية لدولة الامارات.

حضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الأمير سلطان والشيخ صقر بن راشد النعيمي والشيخ سلطان بن على النعيمي وعدد من كبار الشخصيات ومديرى الدوائر الحكومية وأعيان البلاد. ورافق صاحب السمو الملكي الفريق أول الركن المتقاعد خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود. وقد عبر صاحب السمو حاكم عجمان خلال المقابلة عن بالغ الحفاوة والترحيب لزيارة ضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومرافقيه واكد على عمق علاقات الأخوة والمحبة بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات فيما عبر سمو الأمير سلطان عن أطيب تمنياته للامارات قيادة وحكومة وشعبا.

وفي ختام الزيارة قدم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان هدية تذكارية عبارة عن سيف مذهب الى صاحب السمو الأمير احتفاء بمقدمه وتخليدا لهذه المناسبة الطيبة قبلها سموه شاكرا وأثنى على طيب السجايا وحرارة الاستقبال التي لقيها خلال الزيارة. (وام)

هكذا من الاصل

دراسات ميدانية مكثفة لهيئة ابحاث البيئة للحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض

تصميم نظم بيئية لحماية الكائنات البحرية

■ متابعة حركة «أبقار البحر» بالاقمار الصناعية بعد ان اثبتت المسوحات ان المنطقة الغربية تعد واحدة من اكبر مستوطناتها

■ تحقيق - عادل مختار:

■ يمثل الاهتمام بالبيئة البحرية والمحافظة عليها وتنميتها احد أهم الاهتمامات البيئية المعاصرة وذلك باعتبار ان المحافظة على البيئة رسالة مستمرة وليس اهتماما عابرا.

ويأتي البحث العلمي على رأس الأولويات التي طرحتها الدولة لدراسة المشكلات البيئية وتقديم الحلول المناسبة لها وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اولى قضايا الحفاظ على البيئة والحياة الطبيعية اهتماما كبيرا.

وفي هذا التحقيق نسلط الأضواء على الجهود العلمية التي تقوم بها هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، في دراسة بعض الأنواع الحيوانية البحرية المهددة بالانقراض مثل السلاحف البحرية وأبقار البحر وغيرها من الكائنات البحرية.



د. سيف الغيص

بقرة البحر.. تستوطن في المنطقة الغربية

السلحفاة الخضراء

جانب من الدراسات



■ تواجد ٧ انواع من السلاحف البحرية النادرة من بينها «منقار الصقر» بالمياه الاقليمية للدولة

■ الدراسات اجريت على ١٤٠ سلحفاة بحرية من بينها ١٢٠ «سلحفاة خضراء» تتواجد بانتظام على طول سواحل الدولة

■ تنسيق وتعاون مشترك مع دول مجلس التعاون لمتابعة الانواع المهددة بالانقراض من الحيوانات البحرية

■ وضع مقترحات لحماية ٣٠٠ نوع من الاسماك لزيادة مصادر الثروة السمكية

■ ولقد جاء انشاء هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها بموجب القانون الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عام ١٩٩٦، ليجسد ادراك الدولة بأهمية البحث العلمي.

● إيجاد مؤسسة علمية وبحثية تأخذ على عاتقها تنفيذ وتنسيق جهود حماية البيئة والتنوع الاحيائي.

وعلى الرغم من ان المقر الرئيسي للهيئة في امارة ابوظبي الا انه ومن منطلق ان البيئة اصبحت هما عالميا فان الهيئة تقوم بتنفيذ والمساهمة في العديد من المشروعات ذات الاختصاص على مستوى الدولة والاقطار المجاورة.

وتشمل البحوث التي تجريها الهيئة العديد من المجالات البيئية.. وتتركز في مجال بحوث البيئة البحرية على دراسة مختلف الانظمة البيئية البحرية ودراسة تنظيم أنشطة الصيد ورصد التلوث في البيئة البحرية وذلك من أجل تنمية وحماية المصادر الطبيعية، وحماية البيئة البحرية التي عاش فيها مواطنو الدولة لقرون طويلة في رابطة لا تنفصم مع البحر ليس لتوفير غذائهم فقط ولكن لتأمين مختلف احتياجاتهم الحياتية.

وتضم الهيئة مجموعة مختارة من الباحثين في مجالات البيئة، ويتولى امانتها العامة الدكتور سيف محمد الغيص المتخصص في الأحياء البحرية.

علاقة وجدانية قديمة

وعن اهمية البحوث في مجال البيئة البحرية يقول الدكتور سيف الغيص ان اهمية البيئة البحرية تنبع من ان نحو ثلثي مساحة العالم مغطاة بالمياه المالحة والتي هي عبارة عن نظام بيئي متكامل يشمل المحيطات والبحار والشريط الساحلي.

أما فيما يختص بأهمية البيئة البحرية بالنسبة لنا فان ذلك يرجع الى قدم ارتباط الانسان بالبحر حيث نجد ذلك الارتباط قد ازداد وقوي في الوقت الحاضر مع انتشار معظم المناطق الحضرية في الدولة على طول السواحل.

إن الرابطة الحميمة التي نشأت بين الانسان والبحر تنطلق اصلا من التراث والعادات والتقاليد الأصيلة والميل الفطري نحو دراسة العلوم البحرية والوقوف على عجائب البحر ومعرفة أحواله واجادة فنون التعامل معه حيث عمل الانسان هنا منذ القدم على عدم الاضرار بالبيئة البحرية والاسهام الفطري على تعويض الفاقد نتيجة استغلال الانسان او الظروف الطبيعية.

وقد تبلورت هذه الموروثات في تشكيل قناعة راسخة في دولة الامارات بأن الاستخدام الواعي والتنمية المستمرة للموارد الطبيعية يستلزم معرفة وفهما واسعين لمناطق توزيع وتوفر هذه الموارد، مع التركيز على افضل الطرق في استغلالها بصورة علمية دون الاخلال بطاقاتها الانتاجية.

ويؤكد الدكتور سيف الغيص على ان حماية البيئات البحرية والساحلية والبرية تعتمد على القدرة على فهم الضغط الذي تتعرض له تلك البيئات ومستوى الطلب على مواردها ومدى فعالية جهود المعالجة وتنمية وتجديد الموارد والتقليل من الهدر ومكافحة التلوث المرتبط بالنمو الصناعي والعمراني.

أول دراسة علمية

وفيما يختص بالدراسات التي اجرتها الهيئة حول بعض الأحياء البحرية المهددة بالانقراض يقول الدكتور سيف الغيص ان الهيئة قامت بأول دراسة علمية ومسح شامل في العام الماضي للسلاحف البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة حيث جاء هذا المشروع في اطار برنامج الهيئة البحثي في مجال البيئة البحرية.. وقام بإجراء الدراسة فريق متخصص من الباحثين برئاستي.

وقد أشارت المسوحات الميدانية الى ان هناك سبعة أنواع من السلاحف البحرية، تأكد وجودها اليوم في محيطات العالم ومنها السلاحف الخضراء وسلحفاة «منقار الصقر» والتي تتواجد بانتظام في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة وتبيض وتحضن بيضها على سواحل الدولة.

كما أشارت المسوحات الى وجود السلحفاة جدعية الرأس والسلحفاة الزيتونية والسلحفاة جلدية الظهر.

ويؤكد الدكتور سيف الغيص على اهمية هذه الدراسات مشيرا الى ان الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية يعد السلاحف البحرية واحدة من عشرة انواع تأتي في مقدمة الحيوانات المهددة بالانقراض في العالم.

ويقول انه على سبيل المثال فان السلحفاة «جلدية الظهر» تقوم بتناول الاكياس البلاستيكية ظنا منها انها تتناول قنديل البحر الذي يمثل غذاءها الرئيسي. الأمر الذي يؤدي بها الى الموت. اضافة الى ان السلاحف مهددة بوقوعها في أسر شباك الصيد حيث يتم اصطياد السلاحف البالغة من أجل لحومها وأقداحها وعظامها وزيوتها وجلدها بينما يتم استخراج البيض من باطن الأرض لاستخدامه للغذاء وتنتهك ملاجئها في شواطئ الحضانة. اضافة الى مشكلة التلوث البحري.

ويقول ان الدراسات اشارت كذلك الى ان هذا الضغط الذي يسببه الانسان يعني ان جميع الانواع السبعة التي تأكد وجودها في العالم تحتاج جهدا خاصا لحمايتها. الأمر الذي أدى الى قيدها في السجل الاحمر للاتحاد العالمي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية.

ويؤكد الدكتور سيف الغيص ان من اهم وسائل حماية السلاحف التأكد من حظر الاتجار فيها عالمياً ومن مكوناتها الحيوية مثل الأقداح، ولهذا فقد تم تسجيل الانواع السبعة من السلاحف المهددة بالانقراض في الملحق رقم (١) من اتفاقية حماية الانواع المهددة بالانقراض «سايتس» والتي تتضمن الانواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض والتي يحظر الاتجار في اجزائها عالمياً. ويؤكد الدكتور سيف على ان دولة الامارات في مقدمة الدول الموقعة على هذه المعاهدة.

متابعة ميدانية

وعن طبيعة واهداف الدراسة التي قامت بها الهيئة يقول الدكتور سيف الغيص انه تم خلال هذه الدراسة قياس اوزان ووضع علامات تعريفية لمائة واربعين سلحفاة بحرية على طول سواحل الدولة، وشمل المسح دراسة بيولوجية حول انواع السلاحف مع أخذ عينات مختلفة من الدم لتحليلها مخبرياً حيث تم استخدام النتائج وتحليلها في تحديد المؤشرات المعتادة لصحة السلاحف.

ويؤكد الدكتور سيف الغيص على أهمية هذه المعلومات لرصد أي مؤشر مخالف للعادة وذلك في حالة تأثر السلاحف بالتلوث او المرض الذي يمكن ان يتم التدخل بواسطة الهيئة لعلاجه.

ويقول انه بمتابعة الدراسات الصحية تمكنت الهيئة من دراسة مائة وعشرين سلحفاة خضراء هذا العام وقد تم وضع العلامات المميزة لها موضحا ان هذا العمل الميداني سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي حيث ستستخدم المعلومات التي يتم جمعها في تحديد اعمار السلاحف وفي تصميم نموذج للمعلومات الأساسية.

ويضيف الدكتور سيف الغيص ان هدفنا يتمثل بالتحديد في اقتراح الاجراءات الواجب تطبيقها في دولة الامارات العربية المتحدة لحماية السلاحف البحرية ولا يمكن ان تنحصر هذه الاجراءات في امارة بعينها وايضا من غير المجدي ان تقتصر على حدود الدولة فقط لان السلاحف البحرية من الانواع المهاجرة والتي تقطع الحدود الاقليمية والدولية في بحثها عن الغذاء والمناطق الملائمة لوضع البيض وحضانته.

ويوضح انه قد تم فتح قنوات تعاون مع الدول المجاورة وذلك مساهمة من دولة الامارات في الجهد العالمي للتعاون من اجل الحفاظ على السلاحف البحرية من الانقراض.

أبحاث حول أبقار البحر

وفيما يتعلق بالبحوث العلمية حول أبقار البحر، يقول الدكتور سيف الغيص ان المنطقة الغربية من ابوظبي تمتاز بوجود حيوان آخر مهدد بالانقراض هو بقر البحر وهي من الثدييات البحرية التي يصل طولها الى ثلاثة امتار ووزنها الى ٥٠٠ كيلو جرام وهي الحيوان البحري الوحيد الذي يقتصر غذاؤه على النباتات، فهو في الحقيقة يعتمد كلية على أعشاب البحر.

ويوضح ان من الأسباب الرئيسية لتعرض بقر البحر لخطر الانقراض انه لا يبلغ سن التكاثر الا بعد ان يصل عمره الى عشر سنوات وهو عمر يقارب سن البلوغ في الانسان، ويضيف ومع ذلك فان الأنثى لا تضع مولودا الا كل سبع سنوات. وبالاضافة الى ذلك فهو مستهدف في عمليات الصيد لكثافة لحمه والاستفادة من دهنه وجلده خاصة وان بقرة البحر حيوان حذر وخجول ويندر مشاهدته في الطبيعة على الرغم من انه قد يظهر على سطح الماء. حيث يستخدم رئتيه في التنفس.

ويقول ان وجوده يقتصر في المحيط الهندي وجنوب غربي المحيط الهادي بالاضافة الى المياه الضحلة في المنطقة الغربية للدولة حيث تعتبر هذه المنطقة واحدة من أكبر مستوطنات أبقار البحر في العالم.

ويقول من هنا تأتي أهمية حماية هذه المستوطنة ليس هذا فحسب وانما ايضا لان حماية أبقار البحر تعني بالضرورة حماية بيئة الاعشاب البحرية التي تعتمد عليها، وحماية هذه البيئة بما يحقق ازدهار الحياة البحرية بمختلف مواردها وخاصة الأسماك والقشريات والزواحف بما فيها السلاحف المهددة بالانقراض.

ويوضح الدكتور سيف الغيص ان أبقار البحر تتحرك في المنطقة وتتنقل بين الاقطار المجاورة لذلك فان حمايتها تستلزم تنسيقا مشتركا بين الامارات وجاراتها من دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين.

وفيما يتعلق بالدراسة التي اجرتها الهيئة حول أبقار البحر. يقول ان الدراسة بدأت بتحديد المناطق التي تعيش فيها أبقار البحر انطلقنا بعد ذلك في تحديد مدى صحة المعلومة المتوفرة من مسح سابق يشير الى وجودها في المنطقة المثلثية التي تمتد بين الرويس وبوطينة وجزيرة ابوالأبيض.

ويضيف الدكتور سيف الغيص ولكي نصل الى تحديد التوزيع الواقعي لأبقار البحر فاننا سنقوم بمراعاة العوامل الموسمية حيث سيتم اجراء عدة مسوحات للمنطقة الواقعة بين الرويس وابوظبي في مواسم مختلفة وذلك لتحديد مستوطناتها ومسار حركتها الموسمية واستخدام طرق الرصد الجوية لمتابعة حركة ابقار البحر بواسطة أجهزة البث التي تعمل بالاقمار الصناعية.

ويضيف ان الدراسة تشمل ايضا المخاطر التي تهدد بقاء أبقار البحر، وخاصة فيما يتعلق بشباك الصيد غير الملائمة التي يستخدمها بعض الصيادين.

كما ان الدراسة ستخلص ان شاء الله الى تحديد النظم والاجراءات في حالة الصيد في مستوطنات البحر كجزء لا يتجزأ من نظم الصيد في البيئة البحرية ككل وسيرافق ذلك كله برنامج توعية بيئية شاملة للصيادين وغيرهم لكي يتحلى الجميع بالوعي اللازم للتعامل الحضاري مع البيئة البحرية ويتمكنوا من اتخاذ الاجراء الصحيح في حالة صيدهم بالصدفة للحيوانات المحمية أو عند علمهم بوجود أي خطر يهدد بقاءها ونقاء بيئتها، وذلك لكي نتعامل مع الانظمة البيئية ومكوناتها الحية وغير الحية مثلما كان يفعل الأجداد في الماضي.

بيئة فريدة

ويؤكد الدكتور سيف الغيص في ختام حديثه ان الاهتمام بالبيئة البحرية بدولة الامارات ينبع من الموروثات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية خاصة وان سواحل الدولة تمتد لتغطي «٦٧٥ كيلو متراً» على الخليج العربي وبحر العرب اضافة لمئات الجزر التي تنتشر على سواحل الدولة.

اما مايتصل بالبيئة البحرية فاننا نقف على حقيقة اولية تؤكد انها متنوعة ومركبة وفي كثير من الأحيان فريدة الى أبعد الحدود، حيث يشتمل نظام الجزر والخلجان الضحلة على طول الساحل على تشكيلة فريدة من المستوطنات البحرية مثل اشجار القرم والقيعان ذات الأعشاب البحرية والحصائر الطحلبية والسبخات والخيران والشعاب المرجانية حيث تعتبر هذه المستوطنات ذات انتاجية عالية لأنواع الحياة البحرية والطيور المهاجرة والمقيمة.

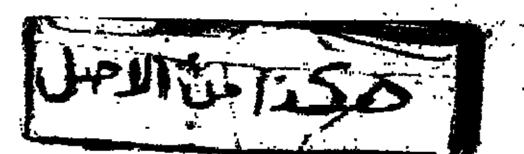
ويضيف كما تنتشر في مياه الخليج العربي الضحلة حصائر شاسعة من أعشاب البحر التي تعتبر نظاما بيئيا اساسيا لمصائد الاسماك الاقتصادية والقشريات لبعض الانواع الحيوانية المهددة بالانقراض مثل السلاحف البحرية وأبقار البحر، كما ان توفر الاعشاب البحرية شكل حضانة طبيعية ليرقات الأسماك وملجأ لعدد كبير من مختلف انواع الكائنات البحرية والنباتية، ويقول من المعلوم ان عددا كبيرا ان لم يكن معظم المصادر الغذائية الحيوانية التي يحصل عليها الانسان بكميات تجارية من المحيطات تبدأ حياتها في المياه الضحلة وتستخدم النظام البيئي لاعشاب البحر في مختلف مراحل نموها.

تنسيق وتعاون

ويقول الدكتور سيف الغيص ان دراساتنا في هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية للبيئة البحرية تنطلق من حرصنا على الحفاظ على هذه البيئات وخاصة النظام البيئي لاشجار القرم والاعشاب البحرية وتنميتها وحمايتها من التلوث. اضافة الى دراسة الحيوانات البحرية التي تعتمد على هذه الانظمة ولعل اهمها الاسماك لأهميتها الاقتصادية والبيئية حيث يوجد في مياه الدولة مايربو على ثلاثمائة نوع من الاسماك التجارية وغير التجارية حيث تعمل الهيئة في هذا الخصوص بتنسيق رفيع المستوى مع كل من وزارة الداخلية ووزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية ابوظبي ووزارة المواصلات والامانة العامة للبلديات ووزارة الاقتصاد والتجارة والهيئة الاتحادية للبيئة لاعداد هيكل علم ينظم طرق الصيد وتجارة الاسماك ويحدد اجراءات تنفيذية لوضع السياسة العامة والاهداف المحددة لحماية وتنمية المخزون السمكي والثروات البحرية مشيرا الى ان وزارة الزراعة اصدرت قانونا لحماية السلاحف البحرية استشعاراً من الدولة لاهمية اجراءات الحماية لهذا الحيوان المهدد بالانقراض.

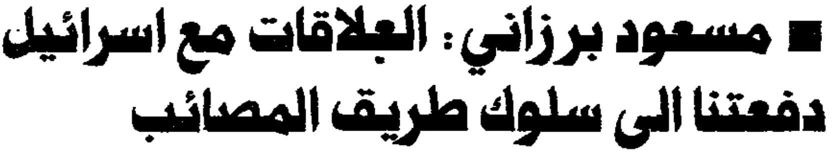


الصيد الجائر يهدد بانقراض الحيوانات النادرة

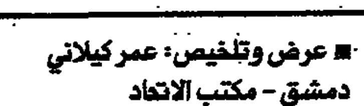


الصحفي جوناثان راندل سلك دروب كردستان وسجل ألف ثورة وحسرة

الأكراد.. أمة في شقاق

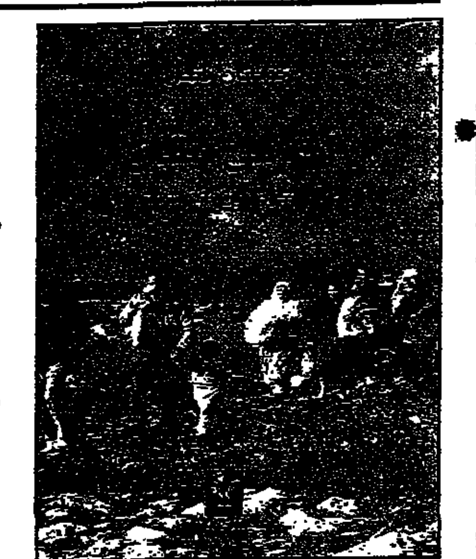


■ الانقسامات والدسائس والتعاون مع الاجنبي اجهضت التطلعات الكردية



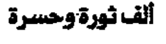
■ أتاتورك وستالين وكيسنجر والشاه خدعوا الاكراد واستخدموهم كبيادق

■ مسعود برزاني: العلاقات مع اسرائيل دفعتنا الى سلوك طريق المصائب



غلاف الكتاب

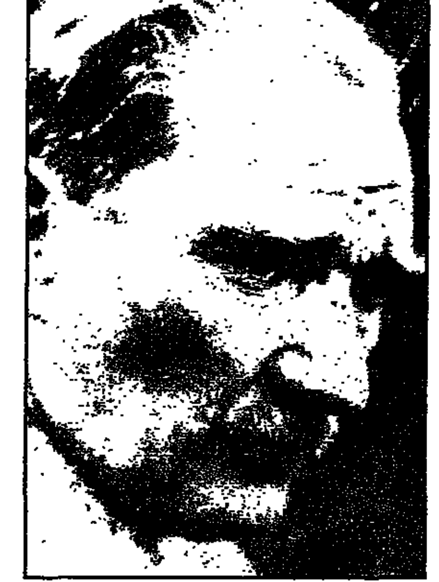
قوافل اللاجئين في جبال كردستان: مشهد مستمر



■ عرض وتلخيص: عمر كيلاني
دمشق - مكتب الاتحاد

■ يعتبر كتاب الصحفي جوناثان راندل (أمة في شقاق) من أهم الكتب التي تناولت القضية الكردية في ابعادها وتناقضاتها المختلفة، وهو بمثابة شهادة حية من المؤلف الذي التقى كبار المسؤولين الاكراد وعايش على ارض الواقع تطورات الحركة الكردية واخفاقاتها وعوامل الجذب والنبذ التي تعرضت لها ولا تزال.

وترجم الكتاب الى العربية فادي حمود وقد اصدرته دار النهار في بيروت مكونا من ٤٨٤ صفحة ضمن تسعة فصول.



أتاتورك: الخديعة





ستالين: تخلى عن الأكراد



كيسنجر: الانتخابات





مسعود البرزاني: العلاقة مع اسرائيل

ألف ثورة وحسرة

جاء الفصل الأول من الكتاب تحت عنوان (كردستان ارض الألف ثورة والألف حسرة)، وقد اشار في مقدمته الى احدى القصائد القديمة التي تؤكد أن قدر الكردي ان يحمل الف حسرة ويذرف الف دمعة ويطلق الف ثورة ويشعل الف امل. ويتحدث من ثم عن ثورات الأكراد وفشلهم مؤكدا ان الاكراد لم يتوحدوا يوما على الصعيد السياسي وعانوا كثيرا من الانقسامات العميقة في صفوفهم ومن الميل المتأصل لديهم لخيانة بعضهم البعض، وتعكس السياسات الخرقاء التي غالبا ما اتبعها الاكراد مدى تخلفهم فضلا عن فعالية القمع المسلط عليهم.

وعلى الرغم من تعدد القادة الذين اختبرهم الاكراد إلا ان أيا منهم لم ينجح في ايصالهم الى شاطىء الاستقلال او حتى الى بر الحكم الذاتي الراسخ. فقد تعاون القوميون الأكراد مرارا وتكرارا مع حكومات اجنبية كانت دوما سعيدة باستخدامهم كبيادق ضد جيرانهم او حتى ضد اكرادها، وقد استأصل أسياد الأكراد وحكامهم الأجانب أي أثر لنخبة كردية قادرة على توفير قيادة جيدة للشعب الكردي، ولكن في ظل عدم وجود دولة كردية وفي ظل السجل الحافل بالانتفاضات المقموعة فإن مجرد استمرار وجود معظم الأكراد في رقعة جغرافية متواصلة كقومية متميزة يعتبر امرا استثنائيا، وعلى الرغم من تعدد اللغات والاعراق والبيانات في المجتمع الكردي الا ان لدى الاكراد تجربة تاريخية مشتركة وتطلعات جماعية واحدة.

ويتحدث المؤلف بعدها عن محاولات تركيا لتتريك الاكراد في عملية منظمة لمحو ذاكرتهم منذ أيام اتاتورك عام ١٩٢٤ حين حظر الثقافة واللغة الكردية وغير اسماء المواقع والمناطق الكردية. ويتحدث بعدها عن جغرافية كردستان وحدودها ومناخها وعن تجمعات الأكراد حاليا وتعدادهم الذي يقدر بـ٢٥ مليونا نصفهم يعيش في تركيا، ويؤكد ان ليس لدى الأكراد ميل ايديولوجي الى تمجيد تراثهم وكذلك ليس لديهم تراكم حضاري ويقول ان تاريخ الأكراد لا يخلو من الغموض حتى عندما تكون مصادره كردية.. فاذا كانت لكل حضارة اسطورة تمجد اصولها فان لدى الأكراد اسطورتين على الأقل.

الوقوع في الفخ

في الفصل الثاني (الوقوع في الفخ) يسجل المؤلف تجربته عندما زار شمال العراق عام ١٩٩١ راصدا مشاهداته ومسجلا حواراته مع المسؤولين الأكراد ومتابعة مجريات ما عرف بالانتفاضة الكردية وانهيارها وموقف السلطات العراقية وتحرك قواتها نحو كركوك والسيطرة عليها، ويقول المؤلف ان المرء لا يحتاج الى امتلاك عبقرية عسكرية ليدرك ان القوات الكردية المسلحة (البشمركة) لا يشكلون قوة مقاتلة عظيمة إلا في حال كانت معنويات عدوهم منهارة.

النجاة من الكارثة

في بداية الفصل الثالث يشير المؤلف الى مثل كردي قديم يقول (لا أصدقاء للكرد سوى الجبال) لكن الجبال تسببت بمقتل آلاف الأكراد خلال نيسان ١٩٩١، ويؤكد المؤلف ان محنة الأكراد آنذاك اظهرت طبيعة النفاق الغربي في التعامل مع الأكراد على امتداد العقود السبعة الماضية.. فقد كان الأكراد ضحايا السياسة الامريكية التي دعتهم الى الثورة على النظام، وقد تبين ان جميع الخطط الامريكية لم تكن سوى مزيج من السذاجة والواقعية السياسية وانها تكتيكية وليست استراتيجية. وكان سائر صانعي القرار في واشنطن وغيرها من عواصم التحالف الغربي حريصين على تجنب ما سمي بقطاع غزة جديد في اشارة بليغة الى ضرورة تجنب التورط في مشكلة لا يمكن حلها.

الكيمياء الجديدة

ويتحدث المؤلف في بداية الفصل الرابع عن تكريم الأكراد لشهدائهم ويقول ان من بين جميع شهداء الحركة القومية الكردية وابطالها فان لمصطفى البرزاني مكانة خاصة. ثم يتحدث عن البرزاني ومناوئيه مؤكدا ان الحركة الكردية ممزقة منذ أيام البرزاني حتى اليوم وانه لم يكن يوازي سذاجة الأكراد إلا مكر اعدائهم، ثم يتحدث عن الأكراد منذ الحرب العالمية الأولى وما تعرضوا له، وعن معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ وما نصت عليه بشأن تعيين لجنة دولية للاشراف على اقامة منطقة كردية تتمتع بحكم ذاتي برعاية عصبة الأمم في المناطق الجبلية في جنوب شرق تركيا إلا ان تصديق المعاهدة لم يتم، ولم يتمكن الاكراد بالتالي وحدهم من دون سائر رعايا السلطنة العثمانية من اقامة دولتهم المستقلة.

وقد حدد مصطفى كمال اتاتورك مصير اكراد تركيا عندما نجح في خداعهم واقناعهم بالتعاون معه في حين كان يخطط لاخضاعهم. ففي البداية جند الأكراد في صفوف قواته للتخلص من اعدائه الفرنسيين واليونانيين الذين احتلوا غرب تركيا، وعندما نجح في تحقيق اهدافه في عام ١٩٢٢ ارتد على حلفائه الأكراد وسحق تطلعاتهم القومية.

وقد اعترفت معاهدة لوزان ١٩٢٤ بالدولة التركية الجديدة على حساب الأكراد الذين حكم عليهم بعهد جديد من العبودية. وبدأ اتاتورك حملته لطمس الهوية الكردية واحرق مئات القرى الكردية ومات ما بين اربعين ألفا ومائتين وخمسين الف فلاح كردي نتيجة ذلك.

وعلى مدى الاثنتي عشرة سنة التالية تم اقتلاع حوالي مليون رجل وامرأة وطفل كردي من قراهم ونقلوا الى غرب الأناضول، لكن كل هذه الاجراءات لم تنجح في منع نشوب ١٦ ثورة كردية في تركيا على امتداد السنوات الخمس عشرة التالية ثم سحقها بوحشية.

ثم يتحدث المؤلف عن تأسيس جمهورية مهاباد وسيطرتها على أكثر من ثلث اراضي كردستان ايران، إلا ان هذه الجمهورية كانت محكومة بالزوال بعدما تخلى عنها (ستالين) حيث تقدمت القوات الايرانية لسحقها في نهاية ١٩٤٦، ويتحدث ايضا عن تقسيم السوفييت للأكراد الى مجموعات صغيرة مبعثرة في انحاء الاتحاد السوفييتي وفقا لتكتيك ستالين في التعامل مع الأقليات القومية. ويشير الى اعتقال السوفييت للبرزاني وتعلمه اللغة الروسية والافراج عنه بعد ثورة عبد الكريم قاسم في العراق ١٩٥٨ حيث تحالف الاثنان معا لقمع كبار ملاك الأراضي الأكراد ولقمع الشيوعيين والقوميين العرب. وبعد ان ادرك قاسم ان البرزاني اصبح يقود التنظيم السياسي الشرعي والوحيد القادر على تهديد سلطته انقلب ضد البرزاني مشجعا ظهور ابراهيم احمد كقائد آخر للحركة الكردية.

ويقول المؤلف بعدها انه في سياق الحرب الكردية وما اسفرت عنه من نتائج قد يبدو انه من السهل لوم البرزاني واتهامه بتبديد المكاسب التي يحققها في ميدان القتال، على طاولة المفاوضات، الأمر الذي يعتبر عيبا اساسيا ومزمنا لدى الأكراد.

ثم يتحدث المؤلف عن التطورات في شمال العراق في زمن عبد الكريم قاسم وما بعده ويقول ان الحرب الكردية الثانية في العراق انتهت بظهور انشقاق دائم في الحركة الكردية بين الطالباني والبرزاني الذي اتهم بخيانة الاكراد بقبوله وقف اطلاق النار مع بغداد، ويتابع التطورات الحاصلة بعدئذ وصولا الى اعلان بغداد في ١٩٧٤/٣/١١ اقامة الحكم الذاتي للأكراد في الشمال واندلاع الحرب الكردية الجديدة فور صدور هذا القرار.

ويقول انه بعد جيل على كارثة عام ١٩٧٥ ما زال الأكراد يتصارعون على الزعامة. ففي عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ خاض نجل البرزاني حربا دموية ضد الطالباني اسفرت عن مقتل اربعة آلاف كردي وعن تشويه صورة الحركة الكردية في اعين مؤيديها الغربيين.

ويخلص في ختام هذا الفصل الى القول ان مصطفى البرزاني امضى اعوامه الأخيرة في الخزي والعار في البلدين اللذين خاناه: ايران والولايات المتحدة، وكان لديه الوقت الكافي للتأمل في مدى حكمة قراره برفض عرض صدام حسين وفي الحماقة التي ارتكبها باعتماده على الأجانب الذين دفعوه الى اتخاذ ذلك القرار. فالاتكال على القوى الاجنبية يشكل نتيجة مباشرة للمسار الطويل الذي سلكه البرزاني في البداية بحذر في مطلع الستينات ثم بخفة شديدة لاحقا دفعت متتبعيه الى التساؤل عن مدى سلامة تفكيره ومدى وطنيته ايضا.

جمعية كيسنجر

خصص المؤلف الفصل الخامس بعنوان (جمعية كيسنجر الخيرية) للحديث عن تخلي شاه ايران والامريكان عن أكراد العراق بزعامة مصطفى البرزاني مشيرا في البداية الى الزيارة التي قام بها الرئيس نيكسون ومعه كيسنجر لطهران في أيار ١٩٧٢ ومحادثاتهما مع شاه ايران لاعتماد بلاده كقوة قادرة على ملء الفراغ وضمان الاستقرار في الخليج. ويقول المؤلف ان هذه الزيارة شكلت مؤشرا على مدى خطورة تحقق احلام الشاه والبرزاني، فقد اسهم نيكسون من دون قصد في اسقاط الشاه وانعدام الاستقرار في الخليج من خلال تشجيع الميول الاستبدادية للشاه وفهمه الدائم للأسلحة الامريكية مما ادى الى انهاك الاقتصاد الايراني وتعبيد الطريق امام الثورة الايرانية. وفي تلك الزيارة وافق نيكسون على تقديم مساهمة صغيرة في تمويل تمرد البرزاني على بغداد وتحديه المستمر لها علما بأن هذا القرار شكل تراجعا مفاجئا عن سياسة امريكية قديمة تقضي بالحفاظ على حدود الكيانات السياسية القائمة.

ويشرح المؤلف ثلاثة احداث مهمة دفعت الولايات المتحدة الى تغيير سياستها حيال الأكراد:

١ - الاتفاق الذي وقعه البرزاني وصدام حسين في اذار ١٩٧٠ اثر وساطة سوفييتية بشأن منح حكم ذاتي للاكراد.

٢ - توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي.

٣ - تأميم العراق شركة نفط العراق التي تملكها شركات نفط بريطانية وهولندية وامريكية وفرنسية.

ويتابع المؤلف تحليل شخصية البرزاني وقراراته مؤكدا انه كان ضحية نقاط ضعفه على المستوى الشخصي باعتباره لم يتلق تعليما ولم تتجاوز مداركه حدود قناعاته البسيطة الامر الذي دفعه الى ربط مصير شعبه بسياسة دولة عظمى لا تبالي به، ويؤكد ان خطيئة البرزاني الاساسية تتمثل في عدم نضجه السياسي وفي افتقاده للحنكة اللازمة في السياسة الدولية. ويقول ان الزوار الاجانب الذين التقوه آنذاك لم يصدقوا انه بالسذاجة التي يظهرها واعتبروا ان العديد من المواقف التي اتخذها مثل اقتراح جعل كردستان الولاية الحادية والخمسين للولايات المتحدة او اقتراح منح الشركات الامريكية نصف حقول نفط كركوك انما كانت نابعة من حسابات تكتيكية. لكن المؤكد ان البرزاني لم يكتسب اي ثقافة جيو سياسية وكان يفتقر الى الخبرة السياسية اللازمة لفهم سياسات العواصم الكبرى في العالم.

ويؤكد المؤلف ان تفاصيل وحدود الالتزام الامريكي بالاكراد ظلت سرا لا يعرفه سوى افراد عائلة البرزاني وبعض كبار مساعديه. وقد اضطر البرزاني الى قضاء آخر سنوات حياته منفيا في ايران ثم الولايات المتحدة عاجزا عن فضح الذين خانوه.

ويتحدث المؤلف عن نجاح الجزائر في ترتيب الاتفاق بين ايران والعراق عام ١٩٧٤ وتخلي شاه ايران عن الأكراد وتخلي كيسنجر عنهم ورفض الأخير طلب البرزاني الاجتماع به. وينقل عن شاه ايران اجابته عن مصير اكراد العراق بعد توقيع الاتفاق قائلا: ان الحكم الذاتي الذي يسعون اليه لم يكن منذ البداية سوى هراء، وقد ادى قرار الشاه بالتخلي عنهم الى الحاق هزيمة عراقية كبيرة بقوات البرزاني في شمال العراق. وسرعان ما اقتنع معظم الأكراد بعدها بعدم جدوى مواصلة الكفاح المسلح.

ويختتم المؤلف هذا الفصل بالاشارة الى سفر البرزاني في حزيران ١٩٧٥ الى الولايات المتحدة للعلاج و (الاقامة الجبرية) التي فرضت عليه ويقول ان البرزاني ادرك ان ادارة الرئيس فورد تريد ارغامه على العودة الى ايران لان الحملة الانتخابية الرئاسية توشك على الانطلاق، وبالفعل جرى ترحيله الى ايران في تشرين ثاني ١٩٧٥ وقد توفي في اذار ١٩٧٩ وجرى دفنه في مدينة اوشنافية في ايران حيث خاض قبل ثلاثة عقود معركة مهمة دفاعا عن جمهورية مهاباد، وذلك بناء على تصويته.

شحاذ السليمانية

ويخصص المؤلف الفصل السادس (شحاذ السليمانية) للحديث عن بدايات علاقات مصطفى البرزاني مع اسرائيل عبر جهاز الموساد مشيرا الى ان علاقات اسرائيل معه بدأت منذ الستينات عندما اقيم التحالف الذي ضم اسرائيل وتركيا وايران والذي كان العراق الهدف الأول له وبعد ان سمحت ايران لاسرائيل باقامة علاقات معه. وقد تم اول اتصال في باريس وكان بين الموساد وبين الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني ابراهيم احمد الذي تسلم مساعدة نقدية اولية قدرها ٢٠ ألف دولار. وبعد اللقاء بشهر واحد وصلت الشحنة الأولى من الأسلحة الاسرائيلية. ومن ثم توالت المساعدات الاسرائيلية وشملت ميادين عدة. واولى الخدمات التي قدمتها اسرائيل تمثلت بارسال طبيب اسنان مزود بمعدات قديمة تولى نزع جميع اسنان البرزاني واستبدالها بطقم من الاسنان الصناعية. وفي عام ١٩٦٦ اسهم الموساد في تأسيس جهاز الاستخبارات الكردية الذي حمل اسم (باراستين) وتولى قيادته مسعود البرزاني الذي خضع لدورات مكثفة في كردستان واسرائيل وقام بانشاء شعب له في مختلف التجمعات الكردية في الخارج.

وبفضل المشورة والنصائح الاسرائيلية تمكن الاكراد في ١٩٦٦/٥/١٢ من تحقيق اهم انتصار عسكري خلال الستينات والذي تمثل في ابادة لواء عراقي بأكمله وعادت العلاقة مع الأكراد بفوائد كبيرة على اسرائيل. ففي ١٩٦٦/٨/١٥ ساعد الاكراد الموساد على تأمين فرار طيار عراقي يدعى منير ردفا بطائرة ميج ٢١ الى اسرائيل، كما اثبت الاكراد مهارتهم في تهريب ما تبقى من يهود العراق (حوالي مائة الف) عن طريق ايران. وخلال حرب تشرين ١٩٧٣ اثيرت امكانية قيام الأكراد بفتح جبهة جديدة في شمال العراق لمنع بغداد من ارسال قواتها لدعم الجيش السوري.

ويتحدث الكاتب عن القتال بين الأكراد والقوات العراقية في آذار ١٩٧٤ وارتباك الموساد نتيجة دوره الثانوي بالمقارنة مع ايران والولايات المتحدة. ثم يتحدث عن اتفاقية الجزائر والصدمة التي حلت بالاكراد والموساد. ويشير الكاتب الى لقاء له مع مسعود البرزاني في تشرين اول ١٩٩١ دار الحديث خلاله عن اسرائيل. وقد اوضح البرزاني له ان العلاقة مع اسرائيل دفعت وانه وعائلته وقبيلته وحزبه واكراد العراق قاطبة الى سلوك طريق جرت عليهم المصائب فقط.

علي الكيماوي

ويتحدث المؤلف في الفصل السابع عن التحركات الكردية المعادية لبغداد اثناء حربها مع طهران وما شكلته من قوة اضعاف للقوة العراقية، الأمر الذي دفع بغداد الى معاملة الأكراد بمنتهى القسوة خصوصا بعد تمتع علي حسن المجيد بسلطات مطلقة في شمال العراق فكانت الاعدامات بالجملة وكان استخدام الأسلحة الكيماوية كما في حلبجة بعد ان دخلتها قوات حرس الثورة الايرانية فيما عرف بعملية (الانفال). ويتحدث المؤلف بعدها عن الاكراد في مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية مركزا بشكل اساسي على الصراع ما بين احزاب الطالباني والبارزاني واوجلان في شمال العراق.

الزلازل التركية

ويخصص المؤلف الفصل الثامن للحديث عن السياسات التركية تجاه الأكراد في تركيا مؤكدا انه ما من دولة تحشر نفسها في الزاوية كليا على غرار ما فعلت تركيا منذ أواسط العقد ما قبل الأخير من القرن العشرين إلا اذا كانت متمسكة بعناد ودوغمائية وتحجر المبادىء التي قامت عليها. وتتجسد سخرية القدر في ان الأكراد الذين كانوا قبل سبعة عقود من ضمن اولى ضحايا الجمهورية التركية باتوا اليوم في طليعة العاملين على الاطاحة بالنظام المتصدع الذي ارسى دعائمه اتاتورك، وفي المقابل اسفر فشل الدولة التركية في التجاوب مع ابسط تطلعات الأكراد ومطالبهم على الأصعدة الثقافية والاقتصادية والسياسية في تبديد ما يعتبره اتراك كثيرون على انه افضل فرصة تحظى بها بلادهم منذ قرون عدة. فقد تبخرت احلام اقامة ديمقراطية علمانية ولا مركزية وزيادة ثروة تركيا ونفوذها في احدى اخطر المناطق في العالم مع فشل الحكومات التركية المتعاقبة في وضع حد للحرب الأهلية التي اندلعت في كردستان تركيا في عام ١٩٨٤.

ويوضح الكاتب ان الكمالية لم تعد مفهوما حداثيا بقدر ما اصبحت انعكاسا للايديولوجيا الأجنبية القديمة التي ظهرت مع الثورتين الفرنسية والروسية. وقد أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٥ عدم رضى عن سياسة التمسك الشعائري بمؤسسات باتت مجوفة. ويتحدث الكاتب عن الفساد وعصابات المافيا وحكم العسكر لتركيا وعن تفاصيل المواجهات بين قوات الحكومة التركية واكراد تركيا والخسائر التي تكبدها الأكراد وعن سياسة افراغ القرى الكردية (أكثر من ٦٠٠ قرية) من سكانها الذين تدفقوا على المدن فاصبحت استانبول اكبر مدينة كردية في العالم، ويختم ناقلا عن دبلوماسي امريكي قوله ان تركيا هي اسوأ عدو لنفسها.

حروب الآخرين

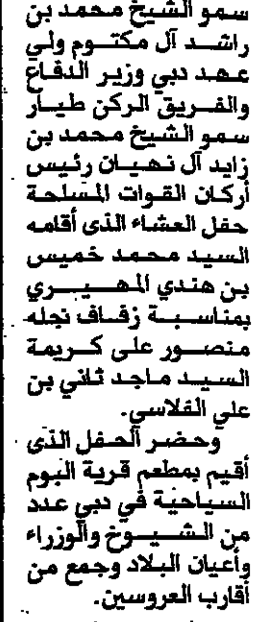
واختار المؤلف للفصل الأخير من الكتاب عنوان (حروب الآخرين، النموذج الكردي) متحدثا فيه عن الحرب بين حزبي البرزاني والطالباني والمواقف الاقليمية والامريكية منها ويقول انه على الرغم من رغبة الولايات المتحدة في نفض يديها من الأكراد ومشكلاتهم الا ان مصالحها المتناقضة في المنطقة املت عليها ضرورة المحافظة على الحد الأدنى الضروري من الحضور الامريكي في شمال العراق سيما وان تركيا كانت مصدر القلق الرئيسي بالنسبة الى واشنطن. فمنذ شهر نيسان ١٩٩١ كان من الضروري حماية أكراد العراق من قادتهم ولمنع الحكم في العراق من اثارة الرعب في قلوبهم وبالتالي دفعهم نحو الحدود التركية.

ومن جانبها فان تركيا تخشى على الدوام ان تكون الولايات المتحدة تشجع الأكراد سرا على اقامة دولة كردية في شمال العراق. فالاتراك كانوا يرغبون في تحقيق هدفين متناقضين، فهم يرفضون اي شيء تشتم منه رائحة اقامة دولة في كردستان العراق من جهة، ومن جهة ثانية يطالبون الدول الغربية عموما والولايات المتحدة خصوصا بحماية حدودهم مع العراق. لذلك قضت السياسة الغربية بتشديد الخناق على شمال العراق اقتصاديا، الأمر الذي هدأ من مخاوف الاتراك ولكنه تسبب في الوقت نفسه بأزمة اقتصادية حادة وبالتالي هدد بمضاعفة التوتر القائم اصلا ما بين البرزاني والطالباني. وفي ظل الأزمات الاقتصادية يصبح حمل السلاح الوسيلة الاسهل لتأمين لقمة العيش.

ويؤكد المؤلف ان واشنطن كانت عالقة في فخ ما يمكن تسميته بسياسة التفادي والمحكومة بالتفسخ والانهيار عاجلا او آجلا. ففي حزيران ١٩٩٦ بدأ البرزاني محادثات مصيرية مع بغداد في حين خاض الطالباني محادثات مماثلة مع طهران فكان الدعم الايراني للطالباني وكانت في المقابل سيطرة بغداد على أربيل.

وكشفت اللامبالاة الامريكية ان حماية الدول الغربية للاكراد في شمال العراق ليست سوى وهم. ففي مرحلتي ما بعد حرب فيتنام وما بعد الحرب الباردة لم يعد لدى القوة العظمى الوحيدة في العالم الشجاعة اللازمة لادارة سياسة خارجية هجومية قد تؤدي الى اضطرار القوات الامريكية ذات التكاليف الباهظة للقتال.

ويشير المؤلف في نهاية الكتاب الى ما قاله ويليامز ايغلتون في كتابه عن جمهورية مهاباد الكردية عن ان بعض الأكراد الذين قاتلوا تحت قيادة البرزاني في الستينات انما فعلوا ذلك لانه وفقا للتقاليد الكردية المتوارثة فان القتال افضل من الكسل، ويقول الكاتب: لقد كان جل املي هو ان تكون الأجيال الجديدة من الاكراد اكثر حكمة من اسلافها وان تتمكن من انقاذ شيء ما من الخراب الذي آلت اليه أفضل فرصة للانبعاث تلوح للاكراد منذ زمن بعيد. فالعديد من الأكراد يخشون مرحلة جديدة من القمع في المستقبل القريب ويبدو ان التشاؤم يدفع الأكراد الى اعتبار ان الغرب سيتخلى عنهم بالتأكيد عاجلا او اجلا.



● حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة حفل العشاء الذي أقامه السيد محمد خميس بن هندي المهيري بمناسبة زفاف نجله منصور على كريمة السيد ماجد ثاني بن علي القلاسي.

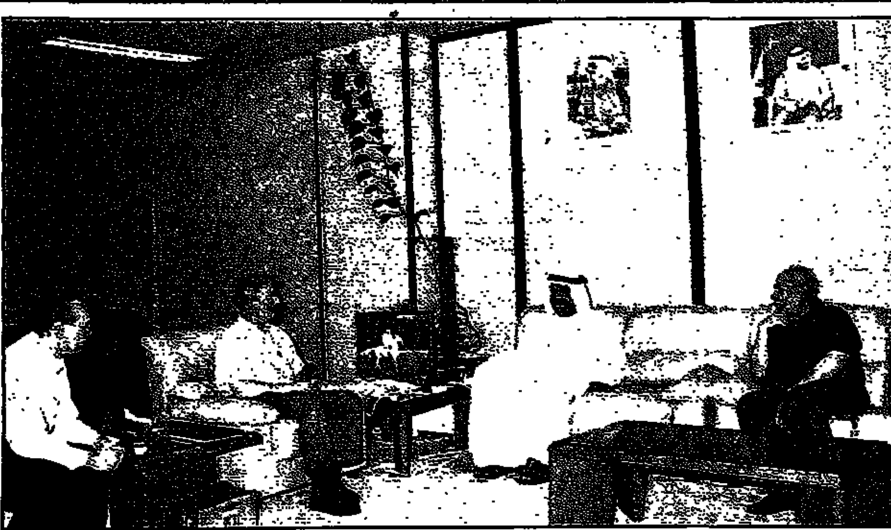
وحضر الحفل الذي أقيم بمطعم قرية البوم السياحية في دبي عدد من الشيوخ والوزراء وأعيان البلاد وجمع من أقارب العروسين.







● أقام سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة حفل استقبال بفندق شيراتون أبوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع كبير من المدعوين.



● قام الوفد الصحفي الألماني الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة بزيارة لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر حيث التقوا بالأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد» واطلعوا خلال الزيارة على أقسام الصحيفة وأشادوا بالتقنيات الحديثة المتوافرة فيها. ضم الوفد كلا من الدكتور نور مير ماترن وولفاجنج انجل ماير ورافقهما خلال الزيارة صلاح العناني عميد المراسلين الصحفيين العرب في ألمانيا.



● معالي أختر خان وزير الاقتصاد الباكستاني يرافقه سعادة السفير الباكستاني لدى الدولة لدى وصولهما لمطعم الفنار بفندق فورتي جراند أبوظبي لحضور مأدبة الغداء التي أقيمت تكريماً لمعاليه بمناسبة زيارته للبلاد مؤخرا.
وفي الصورة فاميدا مالك مديرة المبيعات بالفندق ترحب بالضيوف.



● أقام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون للمشاركين بدورة أساليب التحليل الاقتصادي والتي شارك فيها متدربون من مختلف الدول العربية وفي الصورة الدكتور علي صادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بالصندوق والسيد شوكت عليان مدير الدائرة الادارية والسيد حاتم العلي مدير العلاقات العامة.



● محمد وهلال وحمد والأسرة يتقدمون بخالص التهاني لوالدهم عبدالله محمد خلفان الكعبي وذلك بمناسبة تخرج أخويهم علي عبدالله ومكتوم عبدالله من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة وحصولهما على بكالوريوس الهندسة الالكترونية متمنين لهما دوام التوفيق في خدمة الوطن الغالي والنجاح المتواصل في حياتهما. وتهنئة خاصة من الزميل كامل سعد الجمال.



● احتفل سعيد عبدالله أحمد زهير الكعبي بعقد قرانه على كريمة السيد عبيد سلطان زهير الكعبي.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصحاب.. ويبدو في الصورة العريس ولفيف من الأهل والأصحاب.



● فاز الزميل محمد أبوالحسن المصور بمجلة زهرة الخليج بجائزة مسابقة التصوير الفوتوغرافي ... من البيئة في الامارات والتي نظمتها ... للبيئة بمناسبة يوم البيئة العالمي.



مدير ادارة التوزيع يقدم شهادات التقدير في الشارقة



.. وفي دبي



.. وفي العين

● أقامت ادارة التوزيع في مؤسسة الاتحاد حفلات تكريم في مكاتبها لاختيار البائع المثالي عن شهر مايو. فقدمت لهم الهدايا وشهادات التقدير. وستكون هذه الخطوة بمثابة تقليد شهري لأفضل بائع في كل مدينة من مدن الامارات، ففاز عن الامارات الشمالية كل من: مامودو كالان كوتان، وعبداللطيف نيتتيل. وعن مدينة العين: كونامبات أبوبكر، وعن مدينة أبوظبي كل من: أزوان كفنداتيل كامو كوتي، وتومانجادان مودين كوتي.

عبدالله حميد جمعة | علي عبيد راشد هلال

●أجمل التهاني إلى الأخ عبد الله حميد جمعة وعلي عبيد راشد هلال بمناسبة ترقيتهما إلى رتبة ملازم، التهنئة من الأهل والأصدقاء وتهنئة خاصة من سيف جاسم سيف آل علي مدير مكتب جريدة الاتحاد بالعين.

● الزملاء بادارة شرطة العاصمة يهنئون الملازم عبدالله جمعة ضابط العلاقات العامة لاجتيازه دورة التأهيل والترقي بتقدير جيد جداً ويتمنون له مزيداً من التقدم والنجاح.

● أقامت النوادي الصحية لمؤسسة «اتصالات» حفلها السنوي بفندق أبوظبي هيلتون. حضر الحفل أعضاء النوادي وأسرهم وفي الصورة السيد عبدالله الطنيجي مدير ادارة الموارد البشرية والسيد سالم العكبري مشرف شؤون الموظفين بالمؤسسة.

● في اطار حرص وزارة الداخلية ممثلة في ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي على التواصل الاجتماعي وتحقيق الجانب الانساني للمنتسبين بجهاز الشرطة على مستوى الدولة وضمن أنشطة قسم التوجيه المعنوي والعلاقات الانسانية بادارة العلاقات قام وفد من ادارة العلاقات بالوزارة بزيارة الملازم أول حسن صالح الشيبة من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي في مستشفى العين وذلك للاطمئنان على صحة ابنه «صالح» إثر حادث مروري ونقلوا اليه تحيات ضباط وأفراد الوزارة وتمنياتهم له بالشفاء العاجل وتهانيهم له بمغادرة المستشفى.

● احتفل أحمد عبدالله الجنيبي بعقد قرانه على كريمة إحدى الأسر.. تهنئة من خالد الجنيبي والعائلة وألف مبروك.



● بحمد الله ورعايته عاد من أمريكا سالم عبيد الظاهري بعد اجراء عملية جراحية كللت بالنجاح، وبهذه المناسبة يتقدم الزميل محمد الهادي الحناشي المسؤول الاعلامي بمؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية بأحر التهاني وحمداً لله على سلامتك يا أبو محمد.





● عائشة جمال ابراهيم تهنىء خالها العزيز محمد حسن جمال بمناسبة نجاحه وحصوله على المركز الأول متمنية له النجاح الدائم.



● يتقدم فيصل ومحمد نجلا خالد محمد كلبان بالتهنئة للوالدين بمناسبة قدوم شقيقهما الجديد عبدالله.. ألف مبروك وتهنئة من جميع الأهل والأصدقاء.

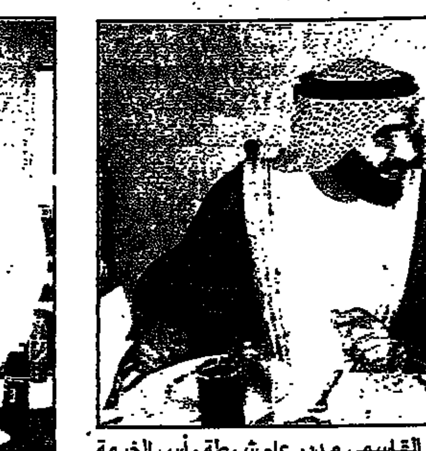


● حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الندوة العربية حول الثقافة الاسلامية اللازمة لطالب الجامعة والتي نظمتها جامعة زايد، شارك في الندوة معالي الاستاذ الدكتور أحمد كمال أبو المجد والمفكر فهمي هويدي والدكتور حنيف القاسمي والدكتور سعيد عبدالله حارب والمستشار طارق البشري والأستاذ محمد عمارة، وعقدت الندوة بفندق أبوظبي هيلتون.

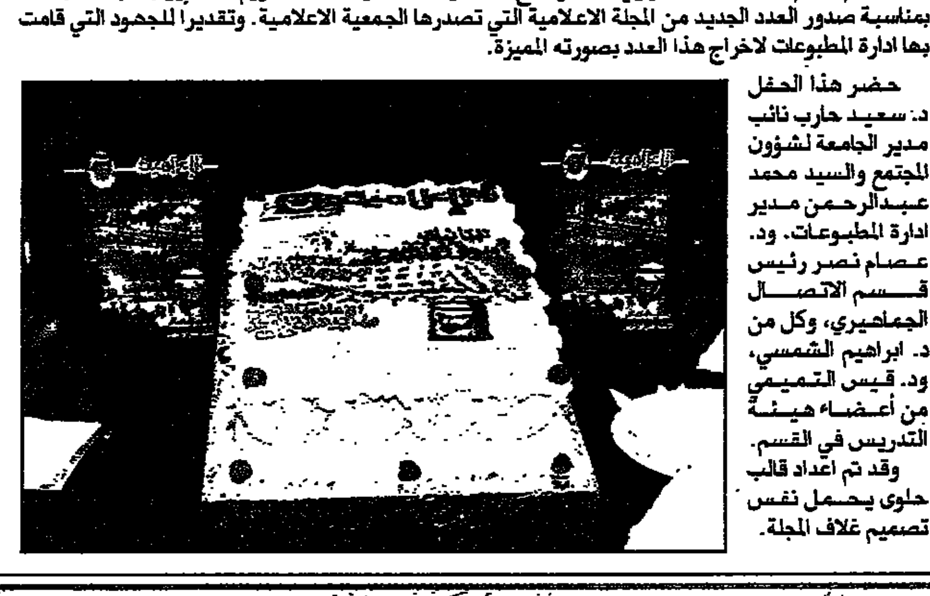


● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة رانيري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة بفندق شيراتون أبوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



● حضر العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه الملازم أول عارف محمد الكاز في صالة رأس الخيمة للأفراح بمناسبة زفافه على كريمة إحدى الأسر برأس الخيمة. كما حضر الحفل كبار ضباط الشرطة والمسؤولين في الامارة وجمع غفير من الأهل والأصدقاء.. تهنئة خاصة من فرع العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة.



● أقام قسم الاتصال الجماهيري بالتعاون مع الجمعية الاعلامية حفلاً لتكريم العاملين بمطبعة الجامعة بمناسبة صدور العدد الجديد من المجلة الاعلامية التي تصدرها الجمعية الاعلامية. وتقديراً للجهود التي قامت بها ادارة المطبوعات لاخراج هذا العدد بصورته المميزة.



حضر هذا الحفل د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع والسيد محمد عبدالرحمن مدير ادارة المطبوعات. ود. عصام نصر رئيس قسم الاتصال الجماهيري، وكل من د. ابراهيم الشمسي، ود. قيس التميمي من أعضاء هيئة التدريس في القسم.

وقد تم اعداد قالب حلوى يحمل نفس تصميم غلاف المجلة.



● احتفلت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» بتوزيع جائزة الصحة والسلامة والبيئة على المشاريع العشرة الفائزة عن عام ١٩٩٧. وحضر الحفل الذي أقيم في فندق انتركونتيننتال أبوظبي السيد عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في «أدنوك» حيث قام بتوزيع الجوائز.



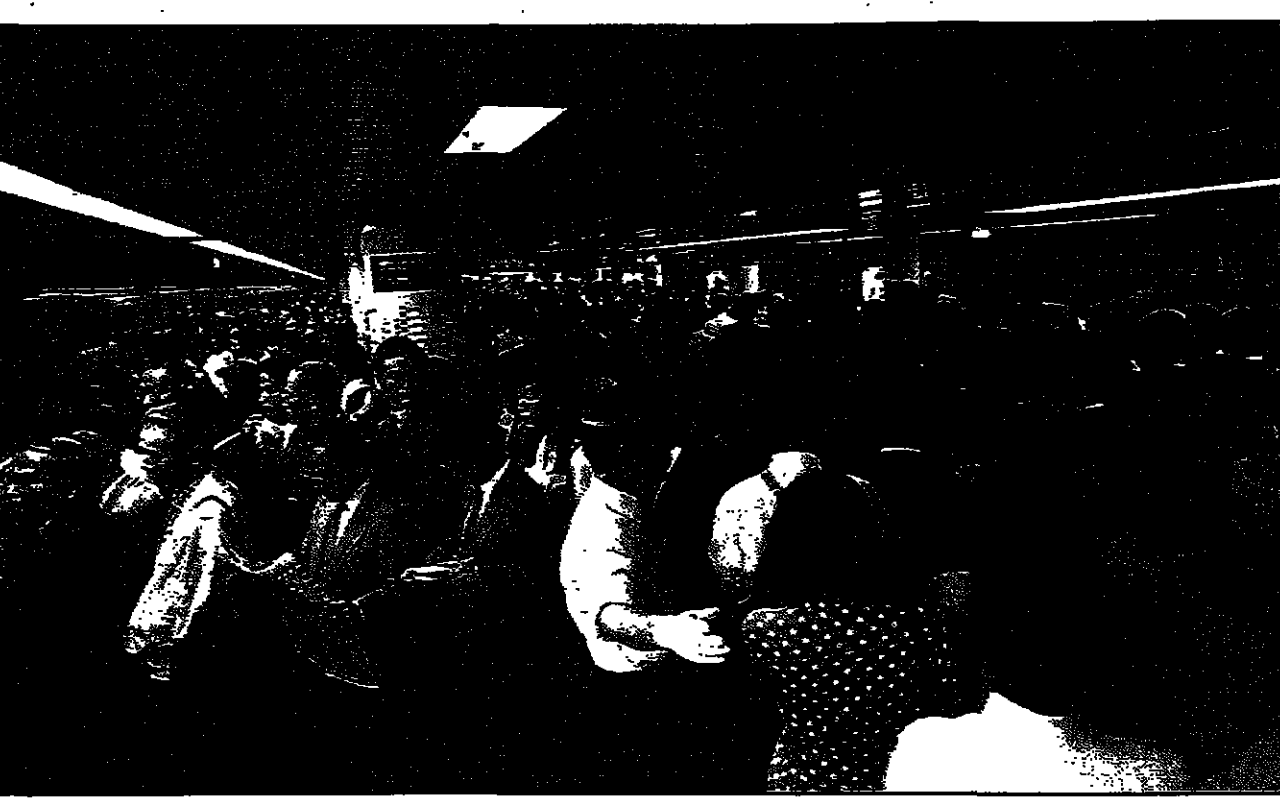
● تسلمت شركة خدمات الملاحة للشرق الأوسط «ميناس» والتي تتخذ من البحرين مقراً لها جائزة التجارة البحرية للمستوى الذي أظهرته بالاستفادة من التقنيات العصرية لتوفير أعلى قدر من السلامة في عملياتها. وفي الصورة دوق أدنبرة الأمير فيليب يسلم الجائزة لممثل الشركة في الاحتفال الذي أقيم في لندن.



● مدير عام مجموعة الامارات موريس فلاناجان مع مديري خدمات المطار في دناتا خلال عطلة أمضوها في فندق جبل علي تحت شعار «بناء أفضل فريق عمل». وتضمن برنامج الإقامة مناقشات مع مديرين من اقسام أخرى بينها التخطيط والمالية. كما كانت مناسبة تعمقت فيها معرفة المديرين وعائلاتهم بعضهم بعضا.

الحكومة لاتظهر اهتماما كافيا بالمشكلة

محارق البلاستيك مصدر الغازات السامة في اليابان الديوكسين يلوث حليب الامهات والاطباء يحذرون


اليابانيون... الاهتمام بالصناعة شغلهم عن باقي القضايا.


النساء يخشين على اطفالهن من اللعب في الحدائق والمتنزهات.

■ كما ان للفشل ثمنه، فللنجاح ثمنه ايضا.
في اليابان ونتيجة لأن الحكومات المتتالية قد اولت اهتمامها لقطاع الصناعة دونا عن باقي القطاعات الاخرى، حفاظا على كسب المنافسة مع باقي دول العالم المتقدم. فقد تم تجاهل الكثير من الجوانب الحياتية والمجتمعية التي لاتقل اهمية عن الصناعة.

فعلى سبيل المثال فان الحفاظ على معايير الصحة العامة امر يجب ان يلقى كل اهتمام ورعاية من قبل الدولة حفاظا على صحة ابناء المجتمع وعلى استمرار العملية التنموية بنفس قوتها.. لكن على مايبدو فان هذا الجانب لايحظى بما يكفي من اهتمام والدليل على ذلك كثرة الملوثات في الجو وبالذات في طوكيو والمدن الرئيسية الاخرى.

فغاز الديوكسين السام الذي يملأ الجو نتيجة حرق المواد البلاستيكية في عدد كبير من المرامد اصاب الكثير من النساء بالامراض وبدأت نسب عالية منه تظهر في حليب الرضاعة وانتقل على اثر ذلك للاطفال الرضع. كما انه لوث القشرة الارضية في الحدائق والمتنزهات الامر الذي اثار مخاوف الامهات ودفعهن لعدم اخذ اطفالهن للعب في تلك الاماكن.

وتحجم وزارة الصحة اليابانية عن ذكر نسب الديوكسين في الجو وتحاول التقليل من اثره على الصحة العامة لكن اطباء وباحثين مستقلين يحذرون من اخطار التعرض لكميات كبيرة منه على المدى الطويل ونظرا لأن هذا الموضوع تحول الى قضية عامة تشغل عددا كبيرا من النساء اليابانيات، ولانه اصبح ضاغطا على الحكومة لضرورة اتخاذ اجراءات وقائية عاجلة معظمها باهظة التكلفة، فقد رأينا ان نستعرضه تعميما للفائدة.

■ تتخلص اليابان من ١٥٦ رطلا من البلاستيك للفرد الواحد سنويا طبقا لما ذكره اتحاد تشجيع التخلص من البلاستيك. ويفترض في اليابانيين فصل قمامتهم، ولكن مع ذلك، فان كمية وفيرة من البلاستيك ينتهي بها المطاف وهي تحرق في مرامد صغيرة (أماكن حرق القمامة) تكون غالبا قريبة من الاحياء السكنية وان ذلك لايحقق درجات حرارة مرتفعة بما يكفي لتدمير الغاز السام.

وتحرق اليابان ٧٤ في المائة من قمامتها في ١٨٥٤ مرمدا منتشرة عبر مختلف انحاء البلاد، بينما تحرق الولايات المتحدة فقط ١٥ في المائة من نفاياتها في ١٤٨ مرفقا طبقا لما ذكرته مصادر في جامعة شينيشي ساكاي في كيوتو. وترسل امريكا ٦٢ في المائة من قمامتها الى الارض اليابسة، مقارنة بنسبة ١٥ في المائة فقط في اليابان التي تنقصها الارض.

وبالرغم من ذلك لم تتبنى اليابان معيارا للغاز السام المنبعث في الجو حتى عام ١٩٩٠. وبالرغم من ان معايير المرامد قد اصبحت اكثر صرامة هذا العام - وسوف تصبح صارمة اكثر خلال الاعوام الخمسة القادمة - الا ان انصار البيئة يقولون انها لازالت مرنة بشكل ينم عن خطورة.

وقال كازوكي كوماموتو، خبير في السياسة العامة للتخلص من النفايات، معلقا: «حتى بعد خمس سنوات من الآن، فان حدود غازاتنا المنبعثة في الجو سوف تبقى اعلى بمعدل يتراوح مابين ١٠ الى ١٠٠ ضعف من المعايير الاوروبية».

واضاف: ان اليابان بلد نام عندما يتعلق الامر بالسلامة، والبيئة، والصحة. فالاولوية كانت تعطى لتقوية الصناعة. ولا ترغب الحكومة في اي عمل من شأنه الاضرار بالمنتجين». فعلى سبيل المثال، كان الحد الاقصى الذي تبنته وزارة الصحة والرفاه الاجتماعي اليابانية عام ١٩٩٦ للتناول اليومي المقبول للغاز السام ١٠ بيكوجرامات لكل كيلوجرام من وزن الجسم يوميا.. اما المعيار الالماني فهو ١بيكوجراما ومعيار وكالة حماية البيئة الامريكية هو ٦٪ بيكوجرام، ومعيار كاليفورنيا هو ٧..٪ طبقا لمعلومات اوردتها وكالة البيئة اليابانية.

مخاوف

وتبدي نوريكو ماتسو مخاوفها من الاستمرار في ارضاع طفلتها من صدرها. وقالت ماتسو وهي تراقب طفلتها البالغة من العمر عاما واحدا وهي تمرح في مهدها معلقة: «مجرد التفكير في ان غاز الديوكسين ربما ينتقل مني اليها امر يثير الفزع». كما انها تتساءل ان كان من المأمون ترك طفلها البالغ من العمر ٣ سنوات لكي يلعب في صندوق الرمل الخارجي، بينما يوجد ٣٨ مرمدا على بعد ميلين فقط من منزلها وهي تنفث دخانا محملا بالديوكسين السام في جو هذه المجموعة التي تعيش في غرف نوم من قشور وأوراق الشجر.

وتحقق صديقتها تاكايو تسونيوكا في اصل ومصادر كل انتاجها ولن تشتري صنف خضار واحدا زرع في مدينة توكوزوراوا التي يقطنها ٣٩٦ الف نسمة على بعد ١٦ ميلا شمال غربي طوكيو. وعلقت تسونيوكا قائلة: «يوجد عدد كبير من المداخن على طول الطريق السريع وعندما نسير عبره ليلا، فاننا نرى الدخان الابيض في كل مكان. ربما كان الامر نفسيا، لكنني اصاب بالصداع بمجرد النظر اليه».

التفكير في الرحيل

وقد بدأت كلتا السيدتين في التفكير في الرحيل النهائي من توكوزوراوا في اعقاب التقارير التي افادت بأن المدينة وضواحيها من اكثر الاماكن تلوثا بالغاز السام في اليابان جراء التمركز المكثف للمرامد. وبوجه عام، فان تلوث اليابان بالغاز السام اسوأ بكثير مما يعاني منه اي بلد صناعي آخر طبقا لما ذكره عدد من علماء البيئة.

وتقع اليابان في قبضة فزع غاز الديوكسين. فالشهور القليلة الماضية شهدت بصورة يومية تقريبا الكشف عن ارتفاع مستويات الديوكسين في حليب الرضاعة من الصدر، وفي حليب بعض الابقار، والتربة والجو المحيط بالمرامد - واحيانا في مناطق بعيدة عن طوكيو وأوساكا الصناعيتين، اللتين ظن سكانهما انهما مناطق بدائية.

ان الديوكسين، الغاز السام اكثر من جميع الكيماويات المصنعة الاخرى، هو نتاج جانبي لبعض العمليات الصناعية وهو يتولد اصلا عندما يتم حرق المواد البلاستيكية عند درجات حرارة منخفضة. وبعد ان اعتبر مصدر ضرر بالغ على الصحة العامة في الولايات المتحدة اواسط عقد السبعينات. عرف انه يحدث مرضا جلديا، واختلالا وظيفيا في العضلات، واضطرابات في النظام العصبي، وتشوهات في المواليد. كما ارتبط ايضا بالسرطان.

وبالرغم من ان السلطات اليابانية تؤكد ان مستويات التلوث لاتشكل اي خطر او تهديد فوري على الصحة، الا ان التغطية الصحفية، وحتى في المنشورات العادية والبرامج التلفزيونية - كانت مثيرة للقلق.

وكان عنوان «اطفال في خطر» هو موضوع غلاف كتبه احد الاطباء في مجلة هذه هي يوميريو الشهيرة. وكان فحوى القصة الرئيسية في صحيفة اساهي شيمبون اليومية صاحبة النفوذ: «غاز ديوكسين السام في الحليب: العثور على نسب عاليه بالقرب من المرامد».

وقد اعطى المذيع التلفزيوني الشهير هيروشي كومي المشاهدين الانباء السيئة مباشرة. ففي نهاية تقرير حول التلوث في طوكوروزاوا، اعلن كومي: «من الصحيح القول انه عندما يتعلق الامر بالديوكسين، فان اليابان هي اكثر البلاد تلوثا به في العالم».

وفي الاسبوع الماضي، رفعت مجموعة من مواطني طوكوروزاوا قضية ضد رئيس البلدية بتهمة المخالفة الاجرامية لقوانين التلوث، وهو تعبير عن المشكلات الصحية التي يعاني منها السكان والتي تشمل الحساسية المفرطة وداء الربو، وتستر البلدية على معلومات بيئية مثيرة للفزع. (لم يعلق الناطق الرسمي باسم البلدية على القضية).

معلومات ناقصة

ان المعلومات اليابانية حول الديوكسين ناقصة وهزيلة، لكن الدراسات تشير الى ان الديوكسين الجوي هنا اسوأ بكثير مما هو عليه في الولايات المتحدة. ويبلغ متوسط تركيز الديوكسين الجوي في الاحياء السكنية بالقرب من المناطق الصناعية حوالي واحد بيكوجرام لكل متر مكعب، طبقا لما ذكرته وكالة البيئة اليابانية. (البيكوجرام هو تريليون من الجرام) وعلى العكس من ذلك، تتراوح نسبته في الاماكن الحضرية الامريكية من ١.٠ - ٠١.٠ بيكو جرام لكل متر مكعب كما تظهر المعلومات المتوفرة لدى وكالة حماية البيئة الامريكية.

والمهتمون الرئيسيون في هذا التلوث هم اولا، الولع الياباني بالبلاستيك الذي يستخدم في تغليف وتعبئة - واحيانا التعبئة مرة ثانية - لكل مادة او يباع بالتجزئة في هذا البلد، وثانيا، النزوع لحرق القمامة. وكان التدخل الحكومي بطيئا جراء ندرة المعلومات الموثقة حول الديوكسين وبسبب تكلفة الاختبارات على الملوثات في حينها وبشكل مستمر (فاختبار عينة واحدة يمكن ان يكلف ٧ر٠٠٠ دولار كما قال ياسيوكي هاتا مسؤول قسم ادارة النفايات في وزارة الصحة.

وبعد ان وجهت بهجوم فزع وطني، شرعت الحكومة في برنامج بحث متعجل لدراسة مستويات التلوث والآثار الصحية المحتملة للديوكسون و «الهرمونات البيئية» الاخرى. وهذه الكيماويات تحاكي عمل الهرمونات البشرية والتي يعتقد انها تخرب الصحة، وتكاثر عدة انواع منها البشر.

وقد اجحت تقارير قصصية حول هبوط عدد الحيوانات المنوية في الرجال عبر العالم، بالاضافة الى مشكلات التشوه والتكاثر في الاسماك وانواع اخرى، المخاوف الدولية من هذه الكيماويات. فقد اعلنت السلطات اليابانية في الاسبوع الماضي وللمرة الاولى انها ستبدأ في مراقبة واقامة معايير غازات بالنسبة للهرمونات البيئية.

والحل الوحيد طويل المدى، كما قال كازوكي كوماموتو، الخبير في السياسة العامة للتخلص من النفايات، هو التوقف عن حرق القمامة لانه حتى المرمد المرتفع الحرارة يخلف رمادا ساما سوف يشق طريقه في النهاية الى قلب امدادات المياه، لكن الحكومة سوف لن تدرس خطوة كهذه على حد تعبيره.

وبالنسبة للكثيرات من مديرات المنازل اليابانيات - وهن اللواتي شكلن منذ امد طويل العمود الفقري للحركات البيئية - فان اكتشاف الديوكسين في حليب الرضاعه هو الذي كان اكثر اثارة للاعصاب.

ان حليب الصدر الملوث يعتبر مشكلة عالمية. فلأن الحليب البشري دسم؛ والديوكسين يميل الى التركز في السمنة، لذلك فان حليب الصدر يحتوي على كمية اعلى من ترسبات الديوكسين دونا عن باقي الاغذية الاخرى. لكن الديوكسين في حليب الصدر قد اخذ في التناقص الفعلي منذ اخذ العينات الاولى في أوساكا عام ١٩٧٣، كما قالت توموكوكيتاشيما من وزارة الصحة اليابانية. وبالرغم من ذلك، فان الجمهور الذي يبدو واضحا انه لم يكن يعرف المعلومات الاولى، قد صدم بعد مشاهدة وقراءة التقارير الصحفية.

ورغم انها لاحظت ان متوسط مايحصل عليه الرضيع الياباني من حليب أمه يزيد بمعدل ستة اضعاف عما اوصت به وزارة الصحة من حليب الصدر يوميا. الا ان كاتشيما قالت ان الخبراء يقولون أن فوائد الرضاعة الطبيعية تفوق في وزنها المخاطر. وجاء على لسانها قولها: «الجميع يعرفون الديوكسين سيىء ويجب علينا العمل من اجل تقليصه ولكن في سبيل الحد منه ينبغي علينا التعامل مع مشكلة القمامة».

يقول خبير الديوكسين هيديكي مياتا ان الحكومة مفرطة في التفاؤل، مشيرا الى ان المعايير لاتفرق بين مستويات الجرعات الآمنة للبالغين وحديثي الولادة، الذين لازالت ادمغتهم وعضلاتهم في طور النمو. وبالاضافة لذلك، فان الرضع الذين رفعت امهاتهم مستويات الديوكسين في حليب الصدر، ربما كانوا ايضا معرضين للغاز السام وهم داخل الرحم - وهذه جرعة مزدوجة تنم عن خطورة بالغة.

وقال ماتسو: «ان الديوكسين يمكن ان يؤثر على اطفالنا واحفادنا، لذلك لو كانت تتوفر لدى الحكومة اية معلومات، مهما كانت، حول ماقد يتعرض له الاطفال، فيجب ان نبلغ بها على الفور. ويبدو لي انهم يخفون الكثير من الاشياء لانهم يخشون من خلق حالة من الذعر».

وقد فطمت تسيونيوكا طفلها بعد ستة اشهر من ولادته اثر سماعها انباء حول تلوث حليب الصدر في طوكوروزاوا. والآن هي تتمنى لو ان السلطات تستبدل القشرة الارضية في حديقة ومتنزه «أفيشن بارك» في المدينة.

وقالت معلقة على هذا الامر: «ان صندوق الرمل نظيف لانهم يستبدلونه، لكن مستوى التلوث في التربة مرتفع بما يكفي لمطالبتهم بازالته واستبداله في المليا. ومع ذلك فان طفلي يلعب هناك!!».

قالوا

■ لايوجد تطبيع بين الدول العربية واسرائيل حاليا عدا الاردن وحتى نكون واقعيين فلابد ان نتفهم ظروف الاردن ولا نظلمه ويجب الا نظهر كعرب امام العالم وكأننا مختلفون والا ستصبح قضايانا كلها في مهب الريح. ومن المهم ان يصل الفلسطينيون فيما بينهم الى اتفاق على موقف موحد حتى يمكن التشاور حوله مع القادة العرب وحتى يحدث ذلك فان القمة العربية ستكون جاهزة.

- الرئيس المصري حسني مبارك.

■ ان الصراع الدائر بين اثيوبيا واريتريا الآن صراع مخز والامر الثاني ان الدولة الاريترية دولة حديثة الميلاد وكان المتوقع ان تتابع تطوراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتثبت اقدامها وتحل مشاكلها شعبها ولكن للأسف الشديد دخلت هذه الادارة في مشاكل كثيرة. ولكن المجابهة الارتيرية الاثيوبية ليست مجابهة حدودية.. فالحدود دائما تعبر عن درجة التأزم السياسي بين النظامين، فحلايب قضية حدودية بين مصر والسودان ولكنها تكون منسية وما ان يكون هناك تأزم سياسي بين البلدين حتى يعبر عن هذا التأزم السياسي اما في مواجهات حدودية في حلايب او في قطع الرحلات الجوية بين البلدين او بالاتهامات المتبادلة في الصحافة لأن الحرب دائما اولها كلام.

الدكتور حسن مكي خبير القرن الافريقي وعميد مركز البحوث والدراسات الافريقية في الخرطوم.

■ منذ زمن طويل توحد مجتمعنا على الخوف من العرب والحرب، فالسلام مع الفلسطينيين يخيف الكثير من الناس، لانه بعد ذلك، سوف يتعين علينا ان نتحدث عن انفسنا، عن مكان الدين وعن التمييز الذي يعاني منه ٢٠٪ من الاسرائيليين، وعن معنى الصهيونية. فانا على سبيل المثال، يعني لي ان اكون صهيونيا، ان ننسحب من الضفة الغربية، اما بالنسبة لنتانياهو فيعني ان تكون صهيونيا، ان تستعمر الضفة الغربية.

- توم سيجيف مؤرخ وصحفي اسرائيلي.

■ ان الاستعداد الجماهيري للانفجار هو اكبر مما يعتقده البعض، فلا افق لأي استقرار في المنطقة بدون اقرار حقوق الشعب في السيادة والمصير وعودة اللاجئين على الاقل في غزة التي يسكنها اليوم اكثر من ٧٨٢ الف لاجىء. ومالم تأخذ كل امكانات الحلول القائمة حقوق هؤلاء في الحسبان وحق العودة الى الديار على قاعدة القرار ١٩٤ فلا اعتقد ان السلام سيسود بل ان الانفجار هو البديل.

- محمود العجرمي عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

■ اعتقد انه لم يعد باستطاعة احد ان يطلب منا المزيد من التعاون والمرونة وان الضغط كل الضغط يجب ان ينصب على الطرف الاسرائيلي لحمله على تصويب مساره والالتزام بالاتفاقات والتعهدات التي قطعها.. اننا نرى ان الموقف الامريكي ليس عادلا ومقصرا جدا ونعتبر ان اوروبا بامكانها وعليها ان تلعب دورا اهم بكثير من الدور الذي تلعبه حاليا وبالتالي فنحن نطالبها من باب الانصاف التاريخي وايضا من باب الحرص على مصالحها ان تتخذ الخطوات اللازمة والتي هي قادرة عليها لتفعيل دورها».

- وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

بانتظار نهضة اقتصادية شاملة

الحريات الصحفية تمشي وئيدا في روسيا

■ ترجمة: ميسون جحا

■ في اشارة واضحة لخياراته في الانتخابات الرئاسية الروسية القادمة، قام قطب البنوك الروسي فلاديمير جويستنسكي في الاسبوع الماضي بشراء ٢٥٪ من صحيفة «معاريف الاسرائيلية».

فقد عمد جويسنسكي وباقي الزمرة الصغيرة من أثرياء روسيا لشراء كبريات الصحف والمجلات وشبكات البث الاذاعي والتليفزيوني من اجل صياغة الرأي العام بشأن المرشحين السياسيين الذين هم في رأيهم، اكثر قابلية لخدمة مصالحهم.

وقد بدت صفقة جويسنسكي الاخيره (ارتبط اسمه بثلاثة رجال يتنافسون على خلافة بوريس يلتسين) وكأنها تؤكد تأييده لعمدة موسكو يوري ام لوشكوف. وكان عمدة العاصمة الروسية قد دشن مشاريع تهدف لاجتذاب العقول والاموال الروسية التي هاجرت لاسرائيل خلال العقدين الاخيرين. وبهذا تضمن صفقة جويسنسكي وجود أرضية مناسبة ينطلق منها لوشكوف لادارة حملته بين المهاجرين الروس لاسرائيل، وعددهم يربو على ٨٠٠ الف مهاجر.

وهكذا غدت المناورات الصحفية الغامضة والتي تجري من خلف الكواليس سمة عامة لوسائل الاعلام في روسيا مابعد الشيوعية. وهي هيئات اعلامية تحررت من عهد الرقابة السوفييتية لكنها مازالت بعيدة عما يعتبره الصحفيون الغربيون صحافة حرة.

من هذا المنطلق يعرب الصحفيون وغيرهم من المؤيدين لصحافة ابعد استقلالية عن استيائهم من تعثر خطوات الديمقراطية في ظل اتخاذ الصحافة اداة للترويج لتجارة مالك الصحيفة واهوائه عوضا عن ان تكون مجالا مفتوحا للنقاش ولخدمة المصلحة العامة.

في هذا السياق قال اوليج دوبروديف رئيس شبكة إن. تي. في، وبالمناسبة إن. تي. في يملكها جويسنسكي متاصفة مع ريم فياكهيريف مالك شركة جازبروم لانتاج الغاز الطبيعي، قال: باتت السلطات وعدد من المسؤولين من مختلف قطاعات المجتمع الروسي ترى في الصحافة سبيلا لحل وتسوية مشاكل سياسية. واننا نتحمل جزءا من المسؤولية عن هذا الخطأ الفادح. عندما اوجدنا هذا الدور في الانتخابات الاخيرة في عام ١٩٩٦ حيث وقفت جميع وسائل الاعلام الى جانب الرئيس».

يحتج دوبروديف وغيره من مدراء اعلاميين على تبني المحررين للافكار السياسية لمالكي صحفهم. لكن انصار الكلمة الحرة في الغرب يشيرون الى الخطوات الكبرى التي قطعتها الصحافة الروسية في العقد الأخير باتجاه الاستقلالية والموضوعية. فقد ولت الايام التي كان الحزب الشيوعي يملي فيها سطرا بسطر الاخبار التي ستطبع او تنشر. لكن صحفيين روس يشيرون الى انه قبل عامين فقط وجهت تهم جنائية لمنتجي برنامج تليفزيوني ساخر بثته محطة إن. تي. في، بسبب السخرية من يلتسين واعوانه في الكريملين. وفي الاسبوع الماضي استدعى الرئيس الروسي الصحفيين الى الكريملين وعنفهم بشدة لمبالغتهم في تغطية انباء اضراب عمال المناجم الذي دام عشرة ايام بسبب عدم تسلمهم رواتبهم.

رغم ذلك، يعي الصحفيون الروس البون الشاسع بين الظروف الحالية وماكانوا عليه إبان العهد السوفييتي. عندما كانت اية تغطية لاضطراب اجتماعي امرا بعيدا حتى عن الخيال بسبب هيمنة الشيوعيين على صناعة الاعلام بكاملها.

لكن قدرة القيادة الروسية على كبح جماح حرية الصحافة لاتزال في محلها كما يستطيع رجال الاعمال الذين يسيطرون على بعض وسائل الاعلام الروسية منع نشر تقارير لاتمتدح نشاطاتهم او مدراء شركاتهم بواسطة التحديد المباشر او المبطن



لم تنل الصحافة الروسية حريتها بعد

بطرد الكتاب والمحررين غير الملتزمين بتعليماتهم.

وقبل عامين كان القطبان النافذان اللذان وقفا الى جانب يلتسين لضمان هزيمة زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف في السباق الرئاسي من عقلية واحدة لأن شبكتيهما الرأسماليتين الكبيرتين كانتا عرضة للخطر في حال عودة الشيوعيين للحكم. لكن مع استعداد هذا البلد للانتخابات التي ستقرر من يخلف يلتسين، فان كبار رجال المال انقسموا فيما بينهم في تأييدهم للمنافسين غير الشيوعيين.

ففي حين كان قطب البنوك جويسنسكي يؤيد رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين والاقتصادي الليبرالي جويجوري يافلينسكي تحول مؤخرا الى صف عمدة موسكو لوشكوف الذي ارتبطت مصالحه بمشاريع لوشكوف العمرانية والبلدية شبه الخاصة.

واما فلاديمير بوتانين، رئيس مجلس ادارة امبراطورية اونيكسيمبك فقد دأب على التحالف مع الحزب الجالس على رأس هرم السلطة. اي حاشية يلتسين والتي لم تعلن بعد عن الوريث للرئاسة في عام ٢٠٠٠.

لكن يبدو بأنها تميل لصالح الاصلاحي الشاب بوريس نيمستوف.

واما اقوى رجال الاعمال الروس وأوسعهم نفوذا بوريس بيرزوفسكي. فقد دأب على تسخير مؤسساته الاعلامية - تليفزيون او آرتي، وصحيفة نيزا فيسيمايا جازيتا اليومية ومجلة «اوجونيك» الاسبوعية - لعرض اجندة تشيرومبردين المعزول في حين الابقاء على خياراته مفتوحة مع الفريق الاصلاحي الحالي وكذلك مع اليكساندر ليبيد المتحمس للدفاع عن مصالح بلده.

لكن اولئك الذين عاشوا الطريق الشائك الذي قطعته الصحافة الروسية لنيل حريتها يقرون بأن ظهور صحافة مستقلة تماما متوقف على قيام نهضة اقتصادية شاملة. ويقولون بانه مالم تحقق الاعلانات عائدا وربحا مجزيا، فان الصحافة ستبقى اسيرة الاعيب ومصالح مالكيها.

يبدو واضحا بأن نيزا فيسيمايا جازيتا الصحيفة الروسية والتي يعني اسمها «الصحيفة المستقلة» مضطرة للانتظار لحين قيام نهضة اقتصادية اشمل في روسيا حتى تكون جديرة بحمل اسمها.

عن: «لوس انجلوس تايمز»



ملاك الصحف الروسية يسيطرون على آراء كتابها.


- أولبرايت: إبقاء الوضع تحت مظلة تفاهم ابريل.

- جنديان اسرائيليان يعزيان بعضهما بعد مقتل رفاقهما في لبنان

الخروج من المستنقع اللبناني؟...

لماذا يصلي الجنود الاسرائيليون كلما جاء الليل على هضاب الشريط المحتل
سقطت نظرية أكياس الرمل وزادت صلوات الحاخاميين امام الاكياس السوداء؟

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ ربما لم يعد أمام اسرائيل الا ان تقيد جنودها بسلاسل كي لا يفروا من مواقعهم على تخوم الشريط الحدودي المحتل. لقد سقطت مقولة ارييل شارون بأن على جنودنا ان يضعوا أمامهم أكياس رمل وكان يقصد يومها ان يقام حزام أمني عتقدم تحرسه عناصر من الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل، لدرجة ان الصحف الاسرائيلية تساءلت: هل نحتاج لقوة جديدة تمنع جنودنا من الفرار الى الخلف؟

وبدا أن هذه النظرية تكاد تشكل حلاً لمشكلة اصطياد الجنود الاسرائيليين منذ ان أنشأت اسرائيل الشريط الحدودي المحتل، لكن مع ديناميكية الحركة للمقاومة ظهر ان هذه النظرية العسكرية لم تفلح في ان تشكل جدارا أمنيا أماميا كما لم تستطع أن تحمي ما سمته اسرائيل بالحزام الأمني.

لقد بلغ معدل القتلى بين الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل ما نسبته ٤ الى واحد قياسا على الجنود الاسرائيليين، لكن هذا الرقم بالنسبة لاسرائيل يشكل هاجسا كبيرا يلف بظلاله القاتمة هذه الأيام لدرجة ان يخرج اسرائيليون ليتظاهروا أمام مبنى الحكومة الاسرائيلية وهم يرفعون لافتات تقول: «اخرجوا ابناءنا من المستنقع اللبناني».

انهم وكما تقول «هآرتس» يقعون في المصيدة «رغم كل الاجراءات التي اتخذناها هناك، ان طائرات الاستطلاع من طراز «أم ك» تعمل على مدار الساعة في سماء الجنوب ومع هذا لا نعرف متى يخرج هؤلاء ليفجروا عبواتهم في جنودنا».

ويقول أحد الجرحى من المقاومة والذي شارك في ٧ عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي: كنا نسعى دائما للمواجهة، لا أحد يصدق ماذا يجري عندما يكون القتال عن قرب. اننا نرى جنودا اسرائيليين يتخلون دباباتهم او يفرون الى انفاق ومواقع تحت الارض.

يضيف: ان الجندي الاسرائيلي لا يريد القتال عن قرب، وهو أيضا يقاتل ضمن مجموعات وقليلة هي المرات التي تم فيها رصد مجموعة صغيرة من الجنود الاسرائيليين في أي موقع من مواقعهم على تخوم الشريط، انهم دائما يتحركون في مجموعات مدعمة بالمصفحات او ناقلات الجند التي زودت بتصفيح اسرائيلي للوقاية من الاسلحة الصاروخية التي يستخدمها المقاومون.

ويشير أهالي الشريط الحدودي المحتل الى ان عناصر المخابرات الاسرائيلية يستخدمون في تنقلاتهم سيارات مدنية لبنانية بل يصطحبون معهم بعض المتعاونين من الميليشيات خلال تنقلاتهم على طرقات الشريط المحتل.

وقليلة هي المرات ايضا التي رصد فيها تحرك سيارة عسكرية اسرائيلية في منطقة الشريط او حتى في شمال اسرائيل على مقربة من الحدود دون ان تكون هذه السيارة بحماية دبابة اسرائيلية وأحيانا تحت مظلة من تحليق لطوافات عسكرية اسرائيلية.

وتعترف «معاريف» بالمأزق، لقد أوردت في تحقيق لمراسلها الذي قضى ثلاثة أيام في مواقع أمامية للجنود الاسرائيليين تفاصيل مذهلة عما يجري داخل المواقع الاسرائيلية أو داخل الدبابات وحاملات الجند.

تقول الصحيفة: ان جنودنا يبدأون الصلاة مع بداية حلول الظلام، ان أي واحد منهم يظل يردد صلاته لأنه لا يعرف ماذا يحمل هذا الليل ومتى يصل الأشباح من التلال القريبة.

وتورد الصحيفة تفاصيل مهمة عن المواقع الاسرائيلية الأمامية تقول: ان كل هذه المواقع مزودة بانفاق مصفحة وملاجئ قادرة على مواجهة القصف المباشر وبإمكان جنودنا البقاء فيها لأكثر من ٢٤ ساعة في حال وقوع قتال داخل الموقع نفسه حتى وصول النجدات.

الخبر السيئ

وتعتبر «معاريف» ان الخبر السيئ الذي يتلقاه الجندي الاسرائيلي هذه الأيام هو عندما يصله أشعار بنقله للخدمة في جنوبي لبنان، وان بعض الضباط يعيدون الى الذاكرة المشهد نفسه عندما كان الجنود يفضلون السجن على الذهاب الى خط بارليف خلال حرب الاستنزاف على قناة السويس حيث كان هؤلاء يفضلون البقاء داخل أنفاق هذا الخط على الخروج الى ضفة القناة. الامر الذي دفع بالقيادة الاسرائيلية يوم ذاك للبحث عن وسيلة لادخال اشعة الشمس الى هذه الانفاق.

ويزيد من حذر الاسرائيليين التعليمات الصادرة اليهم والتي تكرر دائما مقولة «احذروا ان تقعوا في الأسر» فقد كشفت الصحف الاسرائيلية عن وجود نوايا لدى المقاومة اللبنانية من أجل اصطياد جنود اسرائيليين ليتحولوا الى أسرى كي تتم المفاوضة عليهم ولهذا ربما يمكن تفسير ما جرى في بلدة انصاريه خلال الصيف الماضي عندما وقع جنود الكوماندوس في كمين للمقاومة وتمزق أشلاء هؤلاء خلال لحظات. ان اهالي بلدة انصاريه يتندرون هذه الأيام حول صدى الصراخ الذي صدر عن وحدة الكوماندوس خلال القتال بما بدا وكأنهم يقتربون من الجحيم حيث تحول حقل الموز الى مقبرة مفتوحة تتوزع عليها الأشلاء.

ولكن السؤال يبقى: لماذا لا تريد اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني رغم كل ما يتعرض لها جنودها هناك؟..

لقد طرح الاسرائيليون مؤخراً شروطاً لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن وفي ضوء ما صدر عن ردود فعل حول الاقتراح الاسرائيلي اتضح ان اسرائيل عمدت الى استخدام مناورة تكية للخروج من المأزق الذي تتعرض له اتفاقيات اوسلو، فقد سارعت للتراجع عن اقتراحها وأعادت الأمور الى ما كانت عليه حتى ان الصحف الاسرائيلية أشارت الى ان حكومة نتانياهو ستعيد النظر مجددا بموقفها من القرار وقد تتبنى ما سبق وان أعلنته حكومتا رابين وبيريز بأن هذا القرار مات فعلا وانه لابد من البحث عن ترتيبات جديدة على طول الحدود.

وثمة تفسيرات أخرى لمصادر دبلوماسية في بيروت ترى ان المشكلة أبعد من ذلك، وان اسرائيل ستظل تتحمل الخسائر في الجنوب رغم كل ما تركه من ردات فعل داخلية لأن الملف اللبناني هو جزء من ملف المنطقة وان اسرائيل لن تنسحب بالسهولة التي يتوقعها البعض لان الانسحاب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسار السوري - الاسرائيلي وطالما بقي هذا المسار مجمدا طالما بقي الوضع على ما هو عليه في جنوبي لبنان حتى ولو استمر ذلك لأعوام أخرى.

وترى هذه المصادر انه لا يجوز التقليل من مسببات أخرى لدى اسرائيل في نظرتها للوضع في لبنان فهي لن تحقق انسحابا كاملا قبل ان تنال ضمانات تتعلق بموضوع مياه نهر الليطاني، وايضا بموضوع الترتيبات النهائية على الحدود وفوق كل ذلك أيضا فرض شروط تتعلق بالنشاط السياسي لقوى وأحزاب لبنانية وأخرى فلسطينية على الأرض اللبنانية تعتبر اسرائيل انها تشكل خطرا مستقبليا عليها.



- قوات الاحتلال الاسرائيلي: هاجس المستنقع اللبناني.

الخروج من الدوامة

إن حكومة نتانياهو ورغم المظاهرات الأخيرة التي رفعت شعار «لنخرج من المستنقع اللبناني» تبدو انها تسعى مجددا للتخلي عن أي طرح بشأن الوضع في جنوبي لبنان وهو ما قد يترك انعكاسا سلبيا على الوضع هناك حيث ستضطر المقاومة الى تصعيد عملياتها ضد الجنود الاسرائيليين والميليشيات المتعاونة معهم. الامر الذي قد يتجاوز السقف الذي حدده تفاهم ابريل حيث تواظب مجموعة المراقبة على عقد اجتماعات متتالية بسبب استمرار تدهور الموقف.

وإذا كانت بيروت تعتبر ان الوضع سيبقى على ما هو عليه من المراوحة فانها لا تنظر بكثير من التشاؤم حيال ما قد تحمله المرحلة القادمة من تطورات حيث بدأت تأثيرات دولية تؤكد ان الظروف لن تسمح لاسرائيل بان تقوم باجتياحات جديدة ضد لبنان الذي بات ضمن حصانة ضمانات دولية بعدم الرجوع الى الوراء.

وقد أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ذلك أكثر من مرة عندما أشار الى أن الوضع في لبنان لن يتراجع الى الوراء وان فرنسا مع دول اوروبية أخرى لا تريد ان تتوفر ظروف جديدة لاسرائيل بأن تجتاح لبنان مرة جديدة.

ورغم ان بيروت تشعر بمرارة المواقف الامريكية المؤيدة لاسرائيل الا انها تعتمد على جملة مؤشرات أميركية حول ابقاء الوضع على ما هو عليه والعمل على منع اسرائيل القيام بأعمال عسكرية غير عادية في لبنان.

وتريد واشنطن ان تبقى الستاتيكو القائم حالياً نظراً لحساسية الوضع سواء عبر الوجود السوري في لبنان وعبر ما تحمله المواجهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. ولا تريد تجاوز الخطوط الحمر خاصة حيال ما قد يؤدي الى مواجهة سورية-اسرائيلية في لبنان.

وتستند واشنطن على معادلة أمريكية سبق لادارات عدة في البيت الابيض ان اعتمدتها منذ العام ١٩٨٧ وهي ترى انه من الأفضل ابقاء الاوضاع على ما هي عليه من خلال دور سوري في الداخل على أن يقوم تفاهم ابريل بابقاء الوضع في الجنوب على ما هو عليه حتى اشعار آخر. وهذا الاشعار يطال المسار السوري - الاسرائيلي المجمد حيث تعتبر واشنطن انه لن يكون هناك أي تقدم حقيقي على المسار اللبناني - الاسرائيلي خارج أطار المسار الأول وهو ما تؤكده جملة معطيات قائمة على الأرض.

أربعة أطفال بين الضرب في روسيا وأكل الصابون في أمريكا

■ موسكو - الاتحاد:

■ في العام الماضي تبنت عائلات امريكية ٣٨١٦ طفلاً يتيماً من روسيا التي شغلت المكان الأول في قائمة الدول التي تصدر أطفالها الى الخارج بعد ان كانت الصين هي صاحبة هذا المكان لسنوات طويلة. وتعمل في روسيا الآن رسميا ثمانون وكالة أغلبها وكالات أجنبية لمساعدة الراغبين من الاثرياء في تبني يتامى الشعب الروسي. ولا يمكن الادعاء بأن الاطفال الذين يلقى بهم قدرهم وراء المحيطات يعانون من القسوة والجوع في امريكا. وعلى العكس من ذلك فإن ابواب الحظ والسعادة تنفتح لأكثريتهم هناك. لكن ثمة قصصا غير قليلة محزنة منها حكاية البنات الثلاث: الا وناتشا وأولجا وتتراوح اعمارهن بين الخامسة والسابعة ورابعهن اخوهن الولد أناتولي في التاسعة من عمره، جميعهم من يتامى مدينة «تشيربوفيتسكي» الذين عانوا الأمرين من الضرب ومن قسوة البيروقراطية الروسية في ملاجئ اليتامى حتى زار الملجأ في يوليو العام الماضي رجل أنيق بصحبة زوجته يتكلمان بلغة غير مفهومة، وبواسطة المترجم عرف الأطفال ان اسم الرجل «بول بيوتشمين» وزوجته كريستينا وأنهما سيصبحان «بابا وماما». وأصطحبت الأسرة الصغيرة الاطفال الأربعة الى فرجينيا رسميا لأن مثل هذه العمليات تعتبر قانونية في امريكا لا سيما أن السيد بول دفع مبلغا ضخما للشركة الوسيطة. وكانت الصدمة الأولى عندما أحس الاطفال انهم وقعوا في وسط غريب بين اشخاص يتحدثون بلغة غير مفهومة. واعتبر بول وكريستينا ان شعور الاحباط لدى الأطفال تعبير عن موقف عدواني منهم. فشرعوا في محاولات لاجبارهم على نسيان ذلك الماضي الصغير الذي عاشوه في روسيا، بما في ذلك اجبارهم على الكف عن الحديث بالروسية!. لكن الاطفال كانوا يزدادون عنادا وصمتا!. وهنا لجأت كريستينا أمهم بالتبني الى عائلة أخرى امريكية ذات خبرة سابقة في تبني الأطفال الروس وطلبت من العائلة استضافة الاطفال الأربعة لأنها تعتزم مقاضاة الشركة الوسيطة التي باعت لها أطفالا متخلفين عقليا. وفيما بعد قصت السيدة ساندي التي استضافت الاطفال كيف كانوا في الأيام الأولى يفزعون من أي شيء وكل شيء، ويتصرفون مثل الأرانب التي تهرب إلى أي مكان معتم. ولكن الأطفال على حد قولها كانوا يصابون بالهلع والرعب على نحو خاص ما أن يشاهدوا صابون الاستحمام والغسيل. ثم انهم كانوا جميعا مع اختلاف اعمارهم يرتدون القماطات الخاصة بالمواليد! ثم اتضح للسيدة ساندي ان والدتهم الامريكية كريستينا بدأت تعاقبهم لانهم يتحدثون الروسية وذلك بإطعامهم الصابون، فما ان ينطق احدهم بكلمة روسية حتى تحشو له كريستينا فمه بالصابون، وانها كانت حتى خلال جولاتهم بالسيارة تأخذ معها قطع الصابون لعقابهم إذا لزم الأمر. وكان الأطفال إذا طلبوا قضاء حاجتهم بلغة امريكية ولكنة روسية كانت تعاقبهم بحبسهم في غرف مظلمة واجبارهم على ارتداء القماطات! وكانت هناك وسائل اخرى للعقاب مثل حرمانهم من مشاهدة أفلام الكرتون أو التجول مع الاطفال الآخرين من نفس المسكن. وعندما علمت السيدة ساندي بكل ذلك بعثت بخطاب الى الشركة الوسيطة في روسيا تطلب منها نقل الاطفال الاربعة على اسمها واسم زوجها. لكن الوالدين اللذين قاما بتبني الاطفال أصرا على مغادرة الاطفال مقاطعة فرجينيا في حال نقلهما على اسم العائلة الجديدة «منعا للخلافات» واضطرت الشركة الوسيطة لرفض طلب سيندي، واستمرت المفاوضات شهورا عديدة كان الأطفال الاربعة خلالها قد التحقوا بالمدرسة ونسوا تجربتهم الأولى المرعبة وشرعوا يتحدثون بالامريكية بل ويحرزون النجاح في دراستهم. لكن السيدة كريستينا رفعت قضية وكسبتها، ومن ثم فوجئ الاطفال الاربعة ذات يوم بمندوب من الشركة الوسيطة وعدد من رجال الشرطة يجرجرونهم بالقوة ويقومون بترحيلهم إلى ولاية تكساس هناك حيث باعوهم لأسرة جديدة!. وبدأت خطابات الاطفال الأربعة تتوالى على مختلف جهات العالم، وعلى كل من يعرفونه ولا يعرفونه، وعلى اسماء المنظمات الدولية يقولون انهم لا يريدون العيش هنا وانهم يرغبون في العودة الى «ماما ساندى». وداخل الأسرة الجديدة عاد الأطفال الى الصمت والدموع. ثم انقطعت اخبارهم.

أما في ولاية فرجينيا حيث عاشت كريستينا التي اطعمت الأطفال الصابون فقد شنت الصحف المحلية كلها حملة عليها حتى أرغمتها على الهجرة مع زوجها لولاية أخرى.


الحفيدة الستالينية

حفيدة ستالين.. بائعة زهور!

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ تعول اولجا حفيدة ستالين وهي في الاربعين من عمرها امها سفيتلانا اليلويفا ابنة ستالين بعد ان طعنت في السن وبلغت الثانية والسبعين. وقد كشفت الام عن ان ابنتها اولجا تضطر للجمع بين عملين في نيويورك لتوفير الحد الادنى من المعيشة للابنة والحفيدة. وتعمل اولجا صباحا بائعة زهور بأحد المحال في نيويورك، ومساء تقدم اطباق الطعام للزبائن في احد المطاعم الرخيصة، وتقول امها سفيتلانا انهما تعيشان حياة مستورة لاتعرف الرفاهية طريقها اليها. وتقول انها تعكف الآن على انهاء كتاب من اربعة اجزاء يتضمن ذكرياتها عن ابيها الزعيم الديكتاتوري جوزيف ستالين، وكانت ابنة ستالين قد نشرت من قبل كتابين في نفس الموضوع احدهما بعنوان «رسائل الى صديق» لاقى اقبالا واسعا في الغرب، واختلطت فيه الوقائع الشخصية الحقيقية بانصاف الحقائق والخيالات بعد ان هاجرت الى امريكا مع زوجها الاجنبي ثم استقرت هناك عهد الزعيم نيكيتا خروشوف. وبعد عدة زيجات فاشلة استقرت حياة سفيتلانا في امريكا، حتى عادت فجأة الى الاتحاد السوفييتي عهد الرئيس ميخائيل جورباتشوف واعلنت في مؤتمر صحفي انها ستعيش في تبليس عاصمة جيورجيا مسقط رأس ابيها. لكنها لم تستطع ان تتأقلم مع الحياة المتواضعة في جيورجيا فعادت ثانية فجأة ايضا ودون تفسير الى امريكا. وراجت بعد ذلك مختلف الاساطير عنها بدءا من انها افلست واصبحت تحيا في بريطانيا في ملجأ للعجزة، وانتهاء بأنها على العكس اثرت ثراء فاحشا من تعاقد مع احدى دور النشر على طباعة مذكراتها لكن سفيتلانا التي رفضت ان تتسمى باسم والدها وتغيرت اسم والدتها كشفت في حوار اخير مع برنامج تلفزيوني روسي عن انها لم تهبط لاسفل درك من الفقر، كما انها لا تحيا حياة مرفهة. وقالت ان الفضل في بقائها في نيويورك هو ابنتها اولجا التي تعمل من الصباح حتى وقت متأخر كل يوم لاطعام ابنة ستالين، وتقول سفيتلانا ان اباها كان قاسيا معها وانه رفض ان يزورها في المستشفى بموسكو عندما انجبت ابنتها الاولى كاتيا عام ١٩٥٠ وانه اجبرها على الالتحاق بكلية التاريخ بدلا من كلية الآداب التي تمنت ان تدرس فيها. وتضيف ان ستالين عاش في سنواته الاخيرة وحيدا تماما، يخشاه الجميع ويخشى هو ايضا الجميع، وان متعته الوحيدة كانت تدخين الغليون، وانه بعد وفاة والدتها لم يكن يلتقي بأطفاله إلا فيما ندر حتى انه لم ير حفيدته كاتيا الا بعد ان بلغت الخامسة من عمرها.

المواكبة في لبنان الحرب لم تنته بعد!

■ بيروت - الاتحاد:

■ قد يكون موكب السفير الاميركي في لبنان «أكثر المواكب اثارة للجدل في الشارع اللبناني» بل من أطرف المواكب التي يمكن مشاهدتها حيث تعبر سيارات مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة وقد وضعت على ركائز متحركة يمكن من خلالها ادارة فوهة الرشاشات في أي إتجاه وخوض حرب حقيقية.

و«المواكبون» لبنانيون وأميركيون بعضهم عايش ظروف ووقائع الحرب اليومية في لبنان وجازفوا في قطع خطوط التماس وما كان اكثرها حيث كان يتنقل الموكب في كل اتجاه نحو مناطق النفوذ للميليشيات والقوى المتعددة. وإذا كانت الحرب توقفت فان مظاهرها لم تتوقف بعد ولا يندرج ذلك على موكب السفير الاميركي فقط بل على عشرات المواكب التي تقطع الشوارع والمناطق اللبنانية هذه الأيام.

عندما شارك وفد صحفي لبناني في مؤتمر عقد في عاصمة خليجية خرج أحد الوزراء الخليجيين من المؤتمر، فسار عدة خطوات نحو سيارته المتوقفة خارج القاعة كما السيارات المتبقية، انتظر الصحفيون اللبنانيون ان يظهر موكب كبير من السيارات ورجال الامن ليحيطوا به كي ينطلق الموكب بعيدا، لكن الرجل قاد السيارة وحيدا وبهدوء ليمضي في عمق المدينة كأي مواطن عادي.. نظر الصحفيون في وجوه بعضهم وتساءل احدهم تصوروا لو كان المشهد في بيروت.. كنا سنتعرض للكمات وضربات رجال الأمن والمواكبة، وكانت أبواق السيارات ستهز ساحة الشرق الاوسط وعلى المواطنين ان يفروا في كل اتجاه، فيما تقوم السيارة الأمامية من المواكبة بالقفز فوق ظهور السيارات الأخرى وقد تدلت منها أيدي وأرجل تأمر «المساكين» من المواطنين بان يفسحوا الطريق لان الموكب على عجل وكأنه ذاهب لتحرير القدس.. أو بالحد الادنى الشريط الحدودي. انها الظاهرة الموجعة في الشارع اللبناني حيث لا أحد يعرف لماذا تستمر هذه الظاهرة طالما يتغنى الجميع باستتباب الأمن، ولماذا هذه المبالغة في الحماية الأمنية حيث تعبر مثلاً مع مواكب الرؤساء سيارات مزودة بأجهزة تشويش ورادارات وغيرها وهي كفيلة ليس فقط بتعطيل أجهزة الارسال لتمنع التفجيرات عن بعد بل تتعطل أجهزة الهاتف والتلفزيون وغيرها ووصل الأمر الى حد ان ظهور الاشارات على شاشة أي تلفزيون في البيت تعني ان موكبا لاحدهم سيعبر بعد قليل. ويحتار المواطن في هوية «المواكبين» بين من يرتدي لباسا رسميا وبين اللباس المدني، هذا عدا مظاهر اقفال الشوارع وازالة السيارات عن جانبي الطريق ويا ويل من كان حظه سيئا وصودفت سيارته وهو يعبر الطريق امام موكب احدهم فعليه ان يتحمل النعرات والصراخ والأبواق وقفز الجنود وكم مرة دعا احدهم لو ان الأرض تنشق لتبلعه حتى لا يموت تحت الاقدام. والمشكلة لا تتعلق بالرؤساء الثلاثة أركان الحكم في لبنان أو بما يتفق على تسميتهم بترويكا الحكم بل في الوزراء، النواب، الشخصيات السياسية، وما يسمى بالفعاليات وقادة أحزاب ومسؤولي أمن، وينذهب الامر الى أبعد من ذلك فثمة مواكبة لرجل دين ايضا ومن كل المذاهب هذا الى جانب الاجهزة الأخرى لحماية السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي. وجميع هؤلاء الا نسبة قليلة منهم اصيبوا بالعدوى حيث تقلد المواكب بعضها.

والمشهد الطريف عندما تقام مناسبة وطنية أو حتى المشاركة في عرس حيث تقع الكارثة في كيفية وصول المواكب واجتيازها للطرقات وكيف سيخرج العشرات بعد قليل من الامنيين الذين يحيطون بالسيارات المموهة بالزجاج الأسود.

لقد نشأت على هامش ذلك شركات أمنية خاصة تؤمن أيضا للمواكبة والحماية ولهذه الشركات سياراتها الخاصة ايضا وان كان النواب والوزراء والحزبيون يفضلون ان تتم مواكبتهم من أنصارهم. ويقدر عدد رجال الأمن الذين خصصوا لتوفير حماية هؤلاء بأكثر من خمسة آلاف رجل. فلكل نائب في البرلمان مرافق عسكري وآخر أمني، وكذلك للوزراء، فيما تعطى تراخيص خاصة لرجال الأمن من المدنيين الذين يقومون بحماية الشخصيات الأخرى كما اتفق على تسميتها بالفعاليات.


مدنيون وعسكريون حول مساكن الدبلوماسيين والمسؤولين


من أجل الرئيس.. مسلحون مدنيون

هكذا من الاصل



نجيبُ محفوظ في دردشة سياسية مع «الاتحاد الأسبوعي»:

أمريكا.. أكبر «فتوات» النظام العالمي الجديد

السلام العادل لن يتحقق في ظل الترسانة النووية الاسرائيلية

اشتهر الكاتب الكبير نجيب محفوظ برواياته عن «الفتوات»، أو بمعنى آخر اشتهر «الفتوات» من خلال كتابات نجيب محفوظ عنهم. وفي هذا الحوار الذي يعلق فيه الكاتب الكبير على الاحداث قادتنا دفة الحوار الى «الفتونة» في النظام العالمي الجديد، حيث يصف نجيب محفوظ الولايات المتحدة بأنها «الفتوة» الكبير في النظام العالمي الجديد.

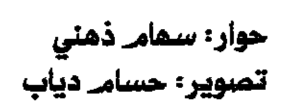
ويرحب بعقد مؤتمر للقمة العربية قائلا: انها حتى لو لم تنته الى شى فعال، فمن الوارد ان تنته الى شئ مؤثر. وحديث الكاتب الكبير عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يأتي دائما من العقل والقلب معا. حيث يقول عن سموه بانه: «لايتأخر أبدا عن عمل فيه مصلحة عربية».

ويقول عن الرئيس المصري حسني مبارك: انه وسيط ايجابي لايفتر عن السعي للسلام.

ويعلق نجيب محفوظ على تصريح اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي خلال زيارته الأخيرة للقاهرة عندما قال انه زارها للكلام عن السلام وليس عن السلاح، بقوله بأنهما أمران يتصل كل منهما بالآخر.

ونجيب محفوظ ليس بعيدا عن أحداث العالم من حولنا، فهو يضع «روشتة» علاج للتسلح النووي بتدميره من كل دول العالم، وقد تحدث عن تطورات عملية السلام، والانسحاب الاسرائيلي المقترح من جنوب لبنان، وقضايا أخرى عديدة، ولم ينس في حديثه الشاعر الكبير نزار قباني فقال ان رحليه خسارة كبيرة للشعراء العرب، ووصفه بانه من أرق الشعراء بأسلوبه، الذي يتميز بسهولة معجزة.

وفيما يلي نص الحوار:



حوار: سهام ذهني

تصوير: حسام دياب

■ قياسا على «الفتونة» ومنطق القوة الذى اشتهرت بالكتابة عنه داخل الحارة المصرية، هل نستطيع ان نصف امريكا بأنها هي «الفتوة» الوحيد في النظام العالمي الجديد؟

■■ نعم على الاقل يبدو انها هي «أكبر الفتوات».

■ أمريكا في الماضي كانت كفتوة يواجهها «فتوة آخر» هو الاتحاد السوفييتي، والآن لم يعد هناك فتوة في حجمها؟

■■ نعم، لايوجد أمامها فتوة يساويها في القوة.

■ ماذا يفعل «الفتوة» عندما لايكون هناك فتوة مساو له؟

■■ حسب خبرتي في الفتوات، فإنهم نوعان، عندما يعرف الفتوة انه أقوى من جميع الفتوات في الحارات الأخرى، فإن هذا الفتوة الاقوى يحاول ان يفرض سطوته عليهم، فهناك من يعطي الحماية لحارته ولجميع الحارات بهدف السيطرة، وهناك من يريد ان يقود ويدير، وهذا نوع بالطبع يكون في الغالب جيد الاخلاق.

■ لكن هذا النوع من الفتوات قليل.

■■ هو نوع نادر بالطبع.

■ أمريكا طبعا من نوع الفتوات المسيطر؟

■■ لانستطيع ان نعرف ذلك الان، فسياستها في العالم أغلبها في نطاق مجلس الامن، وهيئة الأمم المتحدة. فأمريكا لم تظهر منها سيطرة فردية على أحد، ولم تفرض قوتها بشكل ظاهر على أحد حتى الآن.

■ وعندما وجد الكاتب الكبير انني انظر اليه بدهشة، بادرني هو بالسؤال قائلا «مارأيك في هذا الكلام؟»

■ أنا رأيي ان امريكا تحاول باسم المنظمات الدولية فرض سيطرتها بدليل انها تكيل بمكيالين، فالتسلح النووي «حلال» على اسرائيل، لكنه «حرام» على العرب، وهذا شكل من أشكال السيطرة، بمعنى انها تترك الأمر لمن على هواها.

المساواة النووية

■■ الحقيقة أنا لا أعرف ماهي وجهة نظر أمريكا في المسألة النووية، فهي تبدو متحيزة لاسرائيل فيما يتعلق بالناحية النووية، فقد سمحت لطرف بالتسلح النووي، بينما لم تسمح للطرف الآخر، والدليل على هذا ان اسرائيل ترفض التفتيش، ولم تتخذ امريكا أي رد فعل تجاهها، بينما مجرد «الشك» في العراق كانت نتيجته موقفا مختلفا تماما من امريكا.. ما السبب وراء هذا؟ هناك من يقولون، والله أعلم، انها لاتحب ان يكون السلاح النووي في يد حاكم ديكتاتوري، لان الحاكم الديكتاتوري من الوارد انه قد يقوم بعمل في إحدى نزواته يتسبب في خراب العالم كله، بينما في النظام الديمقراطي الذي يحترم حقوق الانسان وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن تكون الامور بالنسبة له اكثر أمنا. وأنا لا أعتبر هذا الرأي دفاعا، ولا أعتبره مبررا، فقد كان يجب على امريكا ان تكون معاملتها واحدة بالنسبة للسلاح النووي، وعدم وجود هذه المساواة في المنطقة كان من نتيجته ان السلاح النووي ينتشر كل يوم في دولة.

■ الواقع يقول ان النظام الاسرائيلي اذا كان ديمقراطيا بالنسبة للاسرائيليين، فانه في الوقت ذاته نظام ديكتاتوري على الشعب الفلسطيني، ولاننسى ان السلاح النووي في يد اسرائيل يهدد المنطقة بالكامل.

■■ لا أحد يقول ان السلاح النووي في يد اسرائيل لايهدد، وكان يجب ان تكون لامريكا سياسة تقوم على العدل أكثر من ذلك، وربما لو كانت عادلة في المنطقة لما انتشر السلاح النووي بالطريقة التي ينتشر بها حاليا، الى الدرجة التي أصبح فيها الأمر مخيفا ومهددا الكرة الارضية.

المصالح والمبادئ

■ فيما يتعلق بالديمقراطية، ألا ترى أن امريكا تكيل بمكيالين ايضا، فهي كانت تحمي «سوهارتو» في اندونيسيا بالرغم من أنه مستبد وديكتاتور، ولكنها كانت تحميه لانها تحتاج اليه للقضاء على الشيوعيين، ثم عندما انتهى دوره تخلت عنه، وتم الاعلان عن إنه مستبد وديكتاتور.

■■ المصالح هنا تتدخل، وتهز المبادئ.

■ لقد ذكرت امرا هاما جدا هو ان الكيل بمكيالين قد أدى الى الانتشار النووي في مناطق اخرى غير الشرق الاوسط وهي جنوب آسيا .. فهل ترى ان هذا الانتشار النووي افراز طبيعي للنظام العالمي الجديد؟

■■ الانتشار النووي حدث من قبل، ففرنسا وانجلترا والصين امتلك كل منها القوة النووية قبل النظام العالمي الجديد الى جانب الاتحاد السوفييتي وامريكا واسرائيل، اذا كانت تمتلك حقيقة السلاح النووي الذي يقولون عنه.

■ مارأيك في «سكوت» امريكا على الهند اثناء اجراء تجاربها النووية، وما ان بدأت باكستان في تفجيراتها النووية حتى اختلف الامر .. فهل تعترض امريكا على السلاح النووي عندما يكون في يد العرب او المسلمين فقط؟

■■ انها تعترض على السلاح النووي عندما يكون في يد أناس العلاقة بينها وبينهم ليست جيدة، فربما ان الاسلام غير مستهدف أو العروبة، لكن المهم هو العلاقة بأمريكا.

■ ما رأيك فيما نشر من ان هناك علاقة بين اسرائيل والتسلح النووي في الهند؟

■■ أنا لم أقرأ هذا.

■ المحللون السياسيون أشاروا الى هذا التعاون في المجال النووي، وان هدف اسرائيل من وراء ذلك هو باكستان كدولة مسلمة.

■■ كل دولة تعمل لمصلحتها. وبالرغم من كل هذا فقد أجرت باكستان التفجيرات النووية. ودخلت في العالم النووي.

الفتوات الصغار

■ دخول هذه الدول الى العالم النووي، أو هذا الظهور المتكرر لفتوات صغار بمنطق «الفتونة». ما تأثيره على الفتوة الكبير؟

■■ الفتوة في سياسته العامة سيضع هذا في الحسبان. فلا يمكن ان تكون سياسته مع دولة تملك السلاح النووي مثل سياسته مع دولة لاتملك هذا السلاح. والمشكلة الحقيقية هي ان انتشار هذا السلاح النووي يهدد الارض بالفناء. فهو سلاح لايهدد دولة ولا دينا ولا قومية، لانه السلاح الوحيد الذي يؤذي جميع الاطراف، ولاننسى ماجرى في المفاعل النووي بالاتحاد السوفييتي، فحتى اليوم مازال هناك اناس يتلقون العلاج. ومازالت هناك اراض غير صالحة للزراعة. وفي تلك الفترة أغلقوا مدارس وتلوثت أنهار وكان أمرا فظيعا جدا لمجرد التسرب، فما بالنا بالاستخدام المباشر للسلاح النووي، ولذلك فإن الكرة الأرضية مهددة اليوم بالفناء.

■ هل معاهدة منع الانتشار النووي هي تقنين للاحتكار النووي على الدول المالكة بالفعل للسلاح النووي؟ وهل هذه المعاهدة تخل بالتوازن؟

■■ هذا يخل بالتوازن ويخل بالعدل، فالدولة التي تستطيع الوصول الى هذا السلاح ستسعى اليه، والآن هناك ترشيح لإيران بأن تدخل في سباق التسلح النووي. والتسلح النووي لا علاج له الا بالاتفاق على اعدامه من كل الدول الموجود بها بالكامل. والممتنع عن هذا سيكون هو المسئول عن خراب العالم.

■ عندما وجدت باكستان ان الهند تمتلك قوة نووية اعتبرت انها في المقابل من حقها. بل ومن واجبها ان تمتلك سلاحا في مواجهة هذا السلاح.

■■ هذا بحكم الدفاع عن النفس، فعندما تكون هناك دولة تمتلك سلاحا نوويا فان الدولة المجاورة لها ستسعى اما لان تمتلك سلاحا نوويا مثلها كي تقف على نفس المستوى، واما انها ستصبح تحت رحمة الدولة التي تمتلك القوة النووية.

اسرائيل والسلام

■ ننتقل الان للحديث عن الدولة المجاورة لنا وهي اسرائيل، ففي زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاى للقاهرة مؤخرا سئل: متى توقع اسرائيل على معاهدة منع الانتشار النووي. فأجاب اجابة هلامية حيث قال: نحن نريد التوقيع على معاهدة سلام وينبغي ألا نفكر في الاسلحة. فما رأيك في هذا التعليق؟

■■ أنا أرى أن التوقيع على معاهدة منع الانتشار النووي مرتبط بالتوقيع على معاهدة السلام، فالسلام معناه الامان المتبادل، وهذا لايتحقق بينما أحد الاطراف يمتلك ترسانة من السلاح النووي في حين ان الطرف الآخر خال.

■ هل ترى ان التسوية السلمية تحتضر الآن مع التعنت الاسرائيلي؟

■■ التسوية السلمية حاليا على الاقل متوقفة، وتحتاج الى تحريك من الولايات المتحدة أو من اسرائيل، حتى لايضطر الفلسطينيون الى الدفاع عن أنفسهم عند اليأس.

■ هل تتوقع ان رائحة البارود من الممكن ان تخيم على المنطقة مرة أخرى؟

■■ رائحة البارود على أي حال لم تختف اختفاء تاما أبدا، فكل يوم نسمع عن تمرد وعن ضحايا، وعن هدم بيوت، فرائحة البارود لم تختف تماما.

■ هناك ايضا مايجري في جنوب لبنان في صمت وهو يشبه ما كان يجرى في مصر ضد اسرائيل خلال حرب الاستنزاف عام ١٩٦٧ .. كيف ترى هذا؟

■■ في جنوب لبنان يدافع «حزب الله» عن أرضه، والاسرائيليون يريدون الانسحاب لكنهم يريدون تأمين حدودهم، فصنعوا مشكلة جديدة.

■ هل ترى ان هناك دورا من الممكن ان تقوم به الانتفاضة حاليا؟

■■ لو يئسوا من كل شئ، فلن يكون أمامهم سواها.

القمة العربية

■ هل ترى ان انعقاد قمة عربية من الممكن ان يكون أمرا مفيدا؟

■■ هذا صحيح، فتبادل الرأى في مثل هذه الظروف مفيد. ولايضر. حتى لو لم تنته القمة العربية الى شئ فعال، فانه من الوارد ان تنته الى شئ مؤثر.

■ لكن ماذا تفعل قمة عربية أمام التعنت الاسرائيلي؟

■■ هل نصادر على الزعماء العرب حقهم في اللقاء؟ فلنتركهم يجتمعون، ربما يجدون لنا حلا جديدا يعرضونه، وربما يصلون الى أفكار جديدة مثل التهديد بعدم التطبيع الكامل.

■ ماتعليقك على جهود كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس المصري حسني مبارك من أجل إحلال السلام في المنطقة؟

■■ الرئيس حسني مبارك يعتبر وسيطا ايجابيا لايفتر في السعي للسلام ما وجد اليه سبيلا. وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لايتأخر عن عمل فيه مصلحة عربية. وآثاره دائما محمودة ومشهودة في كثير من البلاد العربية.

■ كيف تتخيل عناوين صحف المستقبل؟

■■ أرجو أن أقرأ في عناوين الصحف عن الاتفاق على مبادرة من المبادرات التي طرحت، مثل المبادرة التي طرحتها الولايات المتحدة. فربما يكون فيها خير للأطراف، وربما في الانتخابات القادمة في اسرائيل تنحسر موجة التطرف.

ثلاثية هيكل

■ طبقا لاتفاقيات «أوسلو» من المفروض ان يتم اعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم، لكن لو جاء مايو القادم كما هو الحال الان .. فما السيناريو الذي تتخيله للأحداث؟

■■ أرجو من اليوم الى مايو القادم ان يكون السلام قد حل. وان يصبح في الامكان اعلان الدولة.

■ الخبراء يتوقعون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لو أعلن الدولة دون اتفاق مع اسرائيل، فان القوات الاسرائيلية تستطيع إعادة احتلال الاجزاء التي تحكمها السلطة الوطنية، فهل يستطيع عرفات في رأيك مواجهة هذا الموقف؟

■■ حسب قوته .. فهذا أمر يرجع الى تقديره. فلا شك انه سيضع في حسابه هل اذا فعلها وضاعت البلد أحسن أم لا.

■ في خاتمة الثلاثية الشهيرة للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، والمعروفة باسم «سلام الاوهام» أو «المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل» أشار الى ان الكرة قد انتقلت من ملعب القومية الى التيار الاسلامي. فكيف تتخيل أحوال هذا الملعب؟ ومن الذي سيحرز الاهداف؟ ومن سيكون الجمهور الذي يصفق ويؤيد ويثير الحماس؟

■■ لا أستطيع ان أتخيل، ولكن ان كان هذا الكلام صحيحا فسيكون أمامنا صراع طويل لايعلم نهايته أو كيفية نهايته إلا الله.

■ هل تتوقع اذا تحقق ماتنبأ به «هيكل» في ثلاثيته ان تصبح القيادة لحماس مثلا؟

■■ لحماس أو كل الدول الاسلامية التي مثل حماس.

■ وهل يمكن ان تحال المنظمة الى المعاش وهي في سن الثلاثين، حيث ولدت عقب حرب ١٩٦٧؟

■■ ان اضطرها الواقع بمعطياته ستتنحى. وربما يحدث هذا من خلال استفتاءات عامة.

زلزال الخليج وتوابعه

■ هل شعرت بهذا الزلزال أو الهزة الأرضية الأخيرة التي شعر بها الناس في القاهرة؟

■■ نعم شعرت به .. كنت أجلس في الشرفة عند «توفيق صالح» وشعرنا به. فدخلنا الى الغرفة.

■ هل تذكر الزلزال الذي وقع في مصر خلال شهر اكتوبر منذ خمس سنوات؟

■■ نعم، فقد وقع هذا الزلزال في وقت العصر وكنت نائما وأستيقظت مع أخر هزة له.

■ وماذا فعلت وقتها؟

■■ لاشئ، فبمجرد شعوري به كان قد توقف.

■ نتيجة للزلزال أعلن المسؤولون انه سيتم هدم الادوار المخالفة التي تم بناؤها بدون تصريح في بعض العمارات المرتفعة، والكاتب الساخر أحمد رجب تخيل في ذلك الوقت ان العمارة التي تحتل سفارة اسرائيل طابقيها العلويين مخالفة لقوانين المباني، وان قرارا قد صدر بإزالة الادوار المخالفة وهي ادوار السفارة. فلو تخيلنا ان تلك الادوار مخالفة بالفعل لقرارات ارتفاعات المباني فكيف تتخيل سيناريو رد الفعل الاسرائيلي لو تم اصدار مثل هذا القرار؟

■■ اذا كان قرارا عاما ويتم هدم كل الادوار المخالفة، يتم هدم أدوار السفارة الاسرائيلية مع اعطائهم مقرا آخر.

■ كيف تتخيل رد فعل اسرائيل في هذه الحالة؟

■■ مثل رد أي شخص كان يقيم في شقة بدون ترخيص.

■ ونحن نتحدث عن الزلزال، ماهو في رأيك الزلزال المعنوي الذي حدث في المنطقة العربية مؤخرا؟

■■ حرب الخليج.

■ ماهى توابع هذا الزلزال في رأيك؟

■■ توابعه هي اننا حتى اليوم غير قادرين على عقد قمة عربية متكاملة. لأن العراق والكويت لاتقبلان الجلوس معا.

■ ماذا تقول عن الشاعر الكبير نزار قباني بعد رحيله؟

■■ رحيل نزار قباني خسارة كبيرة للشعر العربي، فقد كنت أحبه، وكنت من قرائه منذ عشرات السنين، وهو من أرق الشعراء اسلوبا وله سهولة معجزة، وهو رجل يجمع بين أجمل مفاتن الحياة واكثرها جدية.. لقد كان شاعرا عظيما جدا.

محفوظ: رائحة البارود مازالت في المنطقة



نجيب محفوظ يتحدث الى سهام ذهني في صالون منزله بالقاهرة

رائحة البارود لم تختف تماماً من المنطقة، والقمة العربية ضرورة ملحة

٣ مسائل ينبغي حسمها

أحاديث القمة العربية تفرض نفسها على الشارع العربي
إتفاق على ضرورة عقدها.. وخلاف حول مكان عقدها وطبيعتها

القاهرة - صلاح سالم:

■ فرضت أحاديث القمة العربية نفسها هذا الشهر على الشارع السياسي العربي، سواء الرسمي ممثلا في الدول والحكومات، او غير الرسمي ممثلا في المثقفين والاعلام والمنتديات الشعبية وحتى رجل الشارع العام. وضمن هذه الاحاديث جميعا كان هناك اتفاق على امر واحد، هو ضرورة عقد القمة العربية باعتبارها آلية العمل العربي الاهم، والقادرة على صياغة موقف عربي مشترك بشكل سريع نسبيا، نظرا لانعقادها على مستوى القمة، وذلك في مواجهة الجمود والتردي بل والفشل البادي في الافق للتسوية السلمية بين العرب واسرائيل، والذي يأتي كنتيجة منطقية للتعنت الاسرائيلي المستمر منذ وصول نتانياهو للحكم، والذي ازداد حدة بضعف قدرة الولايات المتحدة في العام الماضي والحالي ايضا على التأثير في القرار الاسرائيلي، حيث باتت اسرائيل ترفض علنا وبشكل سافر كل مبادرات وتصورات القوة الدولية الاعظم في عالم اليوم، دون قدرة هذه الاخيرة على معاقبة اسرائيل.. نتيجة هيمنة اللوبي الصهيوني على القرار الامريكي داخل الولايات المتحدة.

ازاء هذا التحدي فان انعقاد القمة العربية يبدو عملا مهما ومنطقيا، يتفق عليه الجميع، ولكنهم يختلفون حول مكان انعقاد القمة.. هل هو في القاهرة حيث مقر الجامعة العربية، وحيث اعتاد العرب ان يتجمعوا كما ينادي الاردن، او في الرياض التي تبدي قدرا كبيرا من الاهتمام بانعقاد القمة العربية وخاصة في ضوء الزيارة التي قام الامير عبدالله الى سوريا والاردن لتقريب وجهات النظر فيما بينهما، وازالة الالغام من طريق انعقاد القمة، أم في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يكمن صوت الحكمة ممثلا في زعيمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي طالما دعا الى وحدة الصف.

كما يختلفون ايضا حول طبيعة القمة.. فهل تكون قمة مصغرة يحضرها الاطراف الرئيسيون في العالم العربي مع الدول المعنية بعملية السلام فقط، او تكون قمة موسعة تحضرها جميع الدول العربية، وهناك من ينادي بقمة مصغرة يتم فيها الاتفاق حول الاطار العام والاهداف النهائية للقمة العربية الموسعة، والتي يحضرها الجميع ولكن بعد اتفاق عام حولها يضمن لها النجاح وتحقيق الاهداف.

وبرغم اهمية مكان وطبيعة القمة العربية المقبلة بما يجعلهما تستحقان بعض الجدل الا ان هناك مسائل ثلاث اخرى نتصور انها الاكثر اهمية والاولى بالجدل حولها.

المسألة الاولى: تتعلق بشكل الحضور في القمة الموسعة ذاتها حال انعقادها، وهل يتجسد هذا الشكل في تحقيق الاجماع العربي حول القمة والذي لم يتحقق لها منذ ابريل ١٩٨٩، وباختصار شديد هل يحضر العراق هذه القمة أم لا؟.. والواقع الامر ان العراق اندرج بحضور القمة منذ دعى اليها القادة العرب في مصر والسعودية وسوريا ولكن الامر سوف يتوقف على موقف الكويت بالذات وهل يمكن لها ان تسمح بحضور العراق كمحاولة للم الشمل العربي، خاصة بعد مرور سبع سنوات على كارثة الغزو وبعد العديد من دعوات المصالحة العربية، أم لا تسمح بذلك؟ وتأتي اهمية هذا السؤال من الاهمية الواقعية والرمزية للحضور العراقي. فالعراق دولة واحدة ولكن حضورها سوف يكون له تأثير بالغ على شكل القمة ونتائجها لأكثر من سبب على رأسها ان غياب العراق سوف يعني على المستوى الرمزي استمرار الجرح العربي الناجم عن كارثة غزو الكويت، وان العالم العربي لم يستطع تجاوز أزمته بعد، اما حضور العراق فسوف يحقق دلالات ايجابية اهمها ان العرب تجاوزوا مشكلاتهم واصبحوا قادرين على التكتل مرة اخرى في مواجهة تحدياتهم المصيرية. وسوف تكون لتلك الرسالة مغزاها لدى الولايات المتحدة واسرائيل على وجه الخصوص، وجوهر الرسالة ان عقد الخلافات والتمزقات العربية التي دفعت اسرائيل لتجاوز واهدار الحقوق العربية قد انتهى، وان علينا ان تبدأ في مراعاة هذه الحقوق. واظن ان تلك الرسالة هي هدف القمة العربية بشكل عام.

اما المسألة الثانية فتتعلق بحدود الحركة المتاحة او القيود المفروضة على تصورات القمة لطبيعة العلاقة مع اسرائيل في المرحلة المقبلة. وببساطة شديدة فان القمة العربية الاخيرة بالقاهرة عام ١٩٩٦ والتي انعقدت لنفس الاسباب تقريبا قد اكدت على السلام كخيار استراتيجي للعرب، ودعت الى وقف عمليات التطبيع مع اسرائيل حتى تلتزم بتنفيذ اتفاقاتها السلمية مع الاطراف العربية، ولكنها لم تقرر مثلا فرض المقاطعة الشاملة بين هذه الاطراف العربية واسرائيل، على نحو ماكان قبل مؤتمر مدريد انتظارا لما تفعله اسرائيل، فاما انجازت للسلام وبالتالي يتحرك قطار التطبيع معها، او اصرت على موقفها.. وبالتالي يمكن للعرب بدء اتخاذ خطوات عملية لفرض هذه المقاطعة الشاملة مجددا. والمشكلة هنا تأخذ شكلا عمليا بالنسبة للاردن تحديدا، والذي أعلن بشكل ضمني انه لايستطيع تحمل فرض مثل هذه المقاطعة من جديد على اسرائيل لاسباب سياسية واقتصادية، وهو الأمر الذي ترفضه سوريا وتصر في المقابل على ان يلتزم الاردن بقرار المقاطعة اذا ماصدر عن القمة العربية بعد مشاورات القادة العرب، وهو الامر الذي يعتبره الاردن بدوره شروطا مسبقة لايقبلها دفعته الى ان يرفض انعقاد القمة في دمشق حتى لاتمارس عليه سوريا ضغوطا سياسية وتجبره على الالتزام بهذا القرار الذي يرى الاردن انه لايستطيع تنفيذه.

وهنا يبقى ضروريا على العرب جميعا وخاصة مصر والسعودية والمغرب والإمارات ان يقوموا بتقريب وجهات النظر بين سوريا والاردن قبل انعقاد القمة لان البلدين طرفان اصيلان في عملية التسوية وبدون التوفيق بين رؤيتهما معا لايمكن ان تتخذ القمة قرارات مهمة. كما ان اختلافهما الصريح معا داخل القمة سيخيم على الاجواء بروح سلبية سوف تدفع في النهاية الى فشل القمة ومن الممكن عمليا مثلا ان يتفق الطرفان على خطوات لمثل هذه المقاطعة في مدة زمنية محددة فاذا لم تتجاوز اسرائيل مواقفها المتشددة. مثلا يصبح حقا لسوريا كما انه حق لكل الاطراف العربية ان يلتزم الاردن بقرارات القمة باعتبارها السبيل الوحيد للخروج من المأزق الراهن لعملية التسوية. اما المسألة الثالثة وهي الاهم.. فتتعلق بالامن السياسي للقمة او بمعنى ادق مستوى الاهداف التي سوف تطرحها القمة على العمل العربي المشترك فهل تتوقف القمة فقط عند حدود عملية السلام ومطالبة اسرائيل بالالتزام باتفاقياتها السلمية مع العرب؟ فماذا يكون اذن لو لم تلتزم اسرائيل بتنفيذ هذه الاتفاقات، هل يتخلى العرب عن اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة في مقابل سلام منقوص سوف يعد في الحقيقة مجرد استسلام؟ أم يغامر العرب برفض خيار السلام مع اسرائيل التي باتت ترفضه والبدء في ممارسة خيارات متشددة تؤدي الى العنف وربما تقود المنطقة الى حرب ربما كان العرب غير مستعدين لها الآن؟ انها اسئلة عديدة ولكنها شديدة الاهمية. وأظن انها تنبع جميعا من نجاح اسرائيل في فرض نوع من «الافق المدني» على القرار السياسي العربي بحيث يصبح السلام معها فقط هو محور تفكير وانشغال العرب ولانهم غير قادرين على ممارسة الحرب فان رفضها هي للسلام يحقق لها الهدف الامثل وهو تجميد الفعل العربي.

والسؤال المشروع هنا ماهو الحل للخروج من هذا المأزق؟.. وربما كان الحل الامثل له هو ان يخرج العرب من دوامة التفكير المزدوج، التي تجمد تاريخهم عند العلاقة مع اسرائيل فقط، الى مستوى آخر يتمتع بأفق فكري وسياسي اعلى يفكر العرب في اطاره في مصيرهم بشكل عام. حيث تطرح اهداف هامة مثل اعادة ترتيب البيت العربي من الداخل ومثل اقرار قانون محكمة العدل العربية، والسوق العربية المشتركة وربما التفكير في اطار تعاهدي آخر يحقق قدرا اكبر من التضامن السياسي العربي.

وهناك ايضا هدف تطوير العلاقات العربية مع العالم الخارجي لأجل استثمار التناقضات الدولية البادية في الافق بين روسيا والصين وفرنسا من جانب، والولايات المتحدة من جانب آخر وهناك العديد من الاهداف الاخرى.. كالعلاقات الاقتصادية العربية مع العالم وغيرها مما يحقق مصلحة عربية مؤكدة، ويرتقي بالقدرات الذاتية العربية الاقتصادية والتكنولوجية وبالتالي قدراتها السياسية والاستراتيجية وبدورها في صناعة القرار الدولي.

ان نجاح العرب في التفكير الحر في قضايا مصيرهم، لن يحقق لهم فقط الرقي على صعيد القدرة الذاتية والسياسية والاستراتيجية، بل انه في النهاية سوف يحقق لهم السلام المأمول والعادل. ويعيد لهم حقوقهم المغتصبة ولو على نحو اكثر بطئا لانه سوف يحقق لهم نوعا من التوازن الاستراتيجي والسياسي مع اسرائيل. وهذا التوازن وحده هو الكفيل بتحقيق السلام وخاصة مع دولة كاسرائيل. اما الانتظار عند تحقيقها ومحاولة استعطافها فلن تجدي العرب. او السلام شيئا ولن تزيد سوى من غطرستها ورفضها لهذا السلام.

عقد اجتماعاً سرياً مع مدير المخابرات الأمريكية

عرفات يرجيء زيارته إلى مصر
وينفي أنباء تحدثت عن استقالته

■ غزة: أرجأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارته التي كان مقررا ان يقوم بها امس الى القاهرة الى الاسبوع المقبل.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالرئاسة الفلسطينية أمس.. وأشار الى ان قرار ارجاء الزيارة يعود لارتباط الرئيس عرفات بحضور الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في غزة لبحث تطورات الموقف الراهن قبيل سفره الى روما صباح اليوم في زيارة رسمية لكل من الفاتيكان وايطاليا. وقال ان الرئيس عرفات سيقوم بزيارة للقاهرة عقب زيارته لايطاليا والتي تستغرق يومين.

من جهة أخرى قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية أحمد الطيبي ان عرفات لا ينوي تقديم استقالته في الوقت الراهن أو في السنوات القادمة وذلك بعدما تردد من أنباء ان عرفات ينوي الاستقالة بسبب تدهور حالته الصحية.

وأكد الطيبي في مقابلة اذاعية ان عرفات يقوم بنشاطه كالمعتاد وحالته الصحية ممتازة.

على صعيد آخر أعلن مصدر فلسطيني رفض ذكر اسمه ان عرفات اجتمع ليلة أمس الاول في غزة بمدير وكالة المخابرات الامريكية جورج تينيت.. وأضاف المصدر ان عرفات ومدير السي آي ايه بحثا آخر تطورات عملية السلام وتعثرها والمأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية بسبب سياسة تعنت الحكومة الاسرائيلية.

واستغرق لقاء عرفات وتينيت أكثر من ساعة ونصف الساعة بحضور كل من أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورؤساء الاجهزة الأمنية الفلسطينية ومسؤولين فلسطينيين.

وكان راديو اسرائيل قد اعلن أمس ان عرفات عقد «اجتماعا سريا» مع تينيت وحضره عدد من كبار المسؤولين الأمنيين من كلا الجانبين. (وكالات)

صاحبة المنزل المنسوف تستمطر اللعنات على قوات الاحتلال. (رويترز)

قوات الاحتلال تهدم منزلا
فلسطينيا في الخليل للمرة الرابعة!

■ الخليل - عمان: افاد شهود عيان أمس الخميس في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلا يعود الى المواطن الفلسطيني العامل يوسف الاطرش (٢٨ عاما) وذلك للمرة الرابعة منذ عام ١٩٨٨.

وقال الشهود ان جرافة اسرائيلية ترافقها وحدات من الجيش الاسرائيلي قامت صباح أمس بهدم منزل الاطرش الذي يعيش فيه مع افراد عائلته العشرة. واضاف هؤلاء ان «زوجة الاطرش وافراد عائلته تصدوا للجنود والقوا عليهم الحجارة وحدث تدافع بالايدي. وقام الجنود بالاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات كما جروهم جرا لابعادهم عن منزلهم».

وكانت السلطات الاسرائيلية هدمت المنزل لاول مرة في عام ١٩٨٨ ثم عادت لتهدمه مرتين في بداية ونهاية شهر مارس المنصرم. وكان اصحابه يعيدون بناءه في كل مرة. وتدعي السلطات الاسرائيلية ان المنزل الذي يقع على جانب الطريق الالتفافي الذي يقود الى المستوطنة اليهودية بيت حجاي جنوبي مدينة الخليل بني دون ترخيص. من جهة اخرى تعرض حارس لمبنى يدعي اليهود بملكيته في حي سلوان شرق مدينة القدس المحتلة للطعن بالسكين صباح أمس على يد مواطن فلسطيني.

وقال راديو اسرائيل ان الحارس اصيب بجروح طفيفة وان الشرطة تبحث حاليا عن المواطن الفلسطيني حيث تم توقيف عدد من السكان على ذمة التحقيق في الحادث. واضاف الراديو ان الحادث وقع اثناء جدال بين الحارس وافراد عائلة فلسطينية تسكن في هذا المكان.. مشيرا الى ان حفريات اثرية اسرائيلية تجري بالقرب من المبنى. (وكالات)

■ بيساو: افاد شهود عيان ان المعارك بالاسلحة الثقيلة التي تجددت مساء أمس الاول في حي برا في العاصمة بيساو قد خفت حدتها فجر امس.

ومازالت الثكنة التي يتحصن فيها المتمردون في برا تتعرض لاطلاق نار من قطاع المرفأ والقصر الجمهوري حيث تتمركز القوات السنغالية والغينية. وقد توقفت كل الاذاعات المحلية عن البث باستثناء الاذاعة الوطنية التي كانت تبث الموسيقى فقط. (أ ف ب)

■ ديلي (تيمور الشرقية): علم من مصدر رسمي ان السلطات الاندونيسية اطلقت سراح ١٣ ناشطا من تيمور الشرقية امس الا ان ١٢ منهم رفضوا المغادرة تضامنا مع رفاق لهم في السجن نفسه. وكان الرئيس يوسف حبيبي اصدر مرسوما الاثنين يقضي باطلاق سراح ١٦ سجينا بينهم شخص ادين بتهمة شتم الرئيس السابق سوهارتو وسجن في وسط جزيرة جاوا. (أ ف ب)

■ كوالالمبور: قال زعيم المعارضة الماليزية ليم غوان انغ امس ان الشرطة افرجت عنه «من دون شروط» بعد اربع ساعات على اعتقاله ليل الاربعاء في كوالالمبور. وقد اطلق سراح ليم (٣٨ عاما)، رئيس حزب العمل الديمقراطي، وثلاثة من اعضاء الحزب الآخرين. وكان الاربعة اعتقلوا خلال مأدبة عشاء يشارك فيها قرابة الف مدعو واقيمت دعما لليم في مواجهة الحكم القضائي الصادر بحقه بعد ادانته بـ «العصيان». (أ ف ب)

■ الامم المتحدة: أوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بانشاء بعثة مراقبين صغيرة للامم المتحدة في سيراليون حيث مازال المتمردون يسيطرون على اجزاء من البلاد.

وكان الرئيس احمد تيجان كباح الذي اطيح به في انقلاب في مايو عام ١٩٩٧ قد عاد الى منصبه في مارس بمساعدة قوة حفظ سلام تقودها نيجيريا من الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. (رويترز)

■ اوتاوا: ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في ملجأ للمشردين في مونتريال بكندا الثلاثاء الى اربعة اشخاص.

وذكر راديو كندا الدولي ان فرق الانقاذ عثرت فجر امس على جثتين لشخصين «رجل وراهبة» من المتطوعات في العمل الخيري في المبنى.

واشار الراديو الى ان الانفجار الناجم عن تسرب في انابيب الغاز قد ادى الى انهيار المبنى واصابة ١٥ شخصا بجروح معظمهم جروحه خطيرة. (واخ)

عبد الحليم أبوغزالة:

لاسلام في الشرق الاوسط اذا استمر التفوق العسكري الاسرائيلي
علينا تطوير الصواريخ «أرض-أرض» لوقف البلطجة الاسرائيلية

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري الأسبق ومساعد رئيس الجمهورية السابق، والمفكر الاستراتيجي المعروف، ان التقارير العسكرية الحالية تؤكد ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك قدرات نووية تضم حوالي ٢٠٠ رأس نووي، وانها تمتلك وسائل حمل هذه الاسلحة، بما فيها الصواريخ مثل «جيراكو واريحا» التي تتراوح أبعادها بين ٥٠٠ و٢٥٠٠ كيلو متر. وأضاف المشير أبو غزالة ان السلاح النووي الاسرائيلي يساهم في تحقيق ردع نفسي للدول العربية في المشرق والمغرب العربي، ورغم ان استخدام القوة النووية امر مستبعد. فالسلام العادل لايمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط مع وجود هذا الخلل في التوازن العسكري، واستمرار مظلة التهديد النووي الاسرائيلي. وان أي نتائج تصل اليها مباحثات السلام الجارية ستكون لمصلحة اسرائيل اساسا، ولن يحصل الشعب الفلسطيني سوى على اقل قدر من حقوقه. لان السلام العادل الدائم لايتحقق الا بتوافق أمور محددة، اهمها وجود توازن عسكري بين دول النطاق واسرائيل في مجال الاسلحة التقليدية، وازالة جميع اسلحة الدمار الشامل، نووية وكيماوية وبيولوجية، من المنطقة وامتلاك الدول العربية لسلاح ردع للقوة الاسرائيلية. وكذلك حصول الشعب الفلسطيني على حقه في دولة مستقلة ذات سيادة.

وأشار المشير أبو غزالة الى ان حجم المعدات والاسلحة الرئيسية في الامة العربية كبير، لكن يعيبه الاختلاف الكبير في النوعيات، خاصة وانها من مصادر أجنبية، وان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية اصدر تقريرا هذا العام تناول فيه اوضاع القوات المسلحة والموازين العسكرية والاستراتيجية والامنية في المنطقة ورغم ان المعهد معروف بانحيازه لاسرائيل الا انه اكد على ان الميزان العسكري خلال العام الماضي لم يشهد تغييرا جوهريا في موازين القوى العامة، وان منطقة الشرق الاوسط مازالت تمثل اضخم سوق للسلاح في العالم. وتبلغ ميزانية الدفاع الاسرائيلية ٧٫٢ مليار دولار. بخلاف ماتحصل عليه من الولايات المتحدة الامريكية كمنح لاترد قدرها ١٫٨ مليار دولار. وان هذا الحجم اكبر من ثلاثة اضعاف ميزانية الدفاع لسوريا او مصر، وهو ما يؤكد استمرار تركيز اسرائيل على الانفاق العسكري. ويبلغ حجم القوات الاسرائيلية ٦٤٧ الف جندي بما يتجاوز حجم قوات الدول العربية متفردة، بالاضافة الى امتلاك اسرائيل لـ ٦ آلاف دبابة و١٢ الف مركبة قتال و٧٣٥ طائرة، و٥٠٠ منصة لإطلاق الصواريخ.

وأشار أبو غزالة الى ان اسرائيل تقوم بتطوير وتصنيع اسلحة مثل الدبابات والطائرات، وان اجمالي التسليح التقليدي لدى الدول العربية يفوق مالدى اسرائيل، لكن أمورا أخرى هي التي تتحكم في التوازن العسكري، خاصة وانه لم يحدث من قبل، وربما لن يحدث في المستقبل، ان اتحدت الدول العربية تحت قيادة واحدة لتواجه اسرائيل، وعليه فان اسرائيل اذا ما تعرضت لحرب فانها ستواجه دولة عربية واحدة فقط وبالتالي سيكون لها التفوق الكمي.

ويستطرد أبوغزالة ان الكيف في عمليات التسليح له وزن كبير في مقارنة القوات، وان اسرائيل من هذا المنطلق تمتلك تفوقا كميا ونوعيا في التسليح التقليدي على كل دولة من دول النطاق منفردة، وبالتالي فان التفوق في الاسلحة التقليدية لاسرائيل يجعل اتجاهها للحل النووي مستبعدا، لكن قد تلجأ اسرائيل للحل النووي اذا شعرت بان مجموعة الدول العربية اتفقت وعقدت العزم على مهاجمتها في تحالف تحت قيادة موحدة، لكن الواقع يؤكد ان احتمال التوحد العربي امر مستبعد. كما يمكن لاسرائيل ان تلجأ للحل النووي اذا تمكنت دولة عربية من هزيمتها في صدام تقليدي وتوغلت داخل اراضيها، وهو احتمال غير وارد في الوقت الحالي خاصة مع استمرار ضمان الولايات المتحدة لسلامة وأمن اسرائيل، ومع تولي رجل متعصب لمقاليد الحكم في اسرائيل يمكن ان يرتكب حماقة استخدام السلاح النووي وعندها سيكون ذلك خطرا ليس على اسرائيل وحدها ولكن على العالم كله.

وعن كيفية الرد العربي على الرادع النووي لاسرائيل وتحييده يقول المشير ابو غزالة ان اسلحة الدمار الشامل الاخرى مثل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، لاتكفي وحدها لتحييد الرادع النووي الاسرائيلي. وأضاف ان صواريخ ارض - ارض سلاح فعال قادر على ردع اسرائيل ومنعها من التهديد النووي. وبالتالي يجب على العرب جميعا ان يمتلكوا صواريخ ارض - ارض ذات القوة التدميرية، بحيث يمكنها الوصول الى اي مكان في اسرائيل. لكن للاسف فان اسرائيل سبقت العرب في هذا المجال، وتمتلك صواريخ ذات مدى يصل الى ٢٥٠٠ كيلو متر وباعداد كبيرة ولذلك فان على العرب تطوير نظام الصواريخ ارض - ارض بما يمكنهم من وقف «البلطجة» الاسرائيلية. لان اطلاق صواريخ بكميات مكثفة ومن اتجاهات مختلفة يمنع الدولة التي يتم قصفها من امكانية اعتراض الصواريخ.

ويؤكد ابو غزالة ان الامة العربية، غنية بالخبرات الفنية التي تجعلها قادرة على تطوير انظمة الصواريخ لديها. وأشار الى ان التقدم العلمي والتقني في العالم قد أدى لحدوث تطورات هائلة في نظم الحرب التي دخلت الى الموجة الثالثة، حيث استخدام الليزر والتوجيه بالاشعة. وأجهزة الرصد والتصوير والاتصال التي توفر دقة عالية في الاداء. وهو ماكشفت عنه حرب الخليج الاخيرة حيث استخدمت قوات التحالف نظام الاقمار الصناعية وهو ماجعل الفضاء يلعب دورا مكملا في نتائج الحرب. وقد صدر في امريكا كتاب «قوات الفضاء العسكرية خلال نصف القرن القادم» وهو من تأليف جون لولتبر، المحلل الاستراتيجي المهم. ويؤكد ان النصف الاول من القرن القادم سيكون الفضاء هو مفتاح السيطرة العسكرية. وأن من يسيطر على الفضاء سوف يمكنه السيطرة على كوكب الارض.

وحول الوضع الاستراتيجي في العالم بعد انفراد امريكا بالقوة وانهيار الاتحاد السوفييتي قال المشير ابوغزالة: ان هناك نغمة جديدة عن تهديدات جديدة من ايران بعد غياب العراق عن الساحة، وفقدانه لنصف قوته العسكرية على الاقل. بالاضافة الى مقشيعه امريكا عن ان ايران تعمل على تطوير قواتها المسلحة بمعدلات كبيرة، وانها على وشك ان تصبح قوة نووية. وبالتالي فأمريكا تسعى لاعادة تنظيم وتسليح قواتها المسلحة لمواجهة حروب اقليمية ترى انها تؤثر على مصالحها، بعد ان زال التنافس بين شرق اوروبا وغربها، بانتهاء الحرب الباردة. ولم يعد التهديد لامريكا من روسيا وتحرص امريكا على توفير معلومات دقيقة عن حجم التحركات والتسلح في مناطق العالم المختلفة.

دور موسكو في المنطقة مشكلة كبيرة!

هاآرتس: روسيا استأنفت مبيعات الأسلحة المتطورة لسوريا

■ القدس المحتلة: أفادت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان روسيا استأنفت للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي بيع سوريا اسلحة متطورة.

وقالت الصحيفة ان موسكو سلمت دمشق في شكل خاص انظمة صواريخ مضادة للمدرعات من طراز كورنيت وباشرت مفاوضات مع المسؤولين السوريين لتسليمهم صواريخ مضادة للطائرات من طراز اس-٣٠٠.

واشارت «هاآرتس» الى ان هذه المبيعات اثارت قلق المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتبرون ان الحصول على صواريخ مضادة للمدرعات سيسمح للجيش السوري بالتقدم بخطوة الى الامام في تحسين قدراته.

الا انها قالت ان مسؤولي الدفاع لم يبدلوا رغم تلك تحليلهم الاساسي للموقف السوري القائل بان سوريا، رغم تطوير الخيار العسكري ضد اسرائيل، لا تعتزم على الارجح الانطلاق في حرب ضدها في المستقبل القريب.

واستندت هاآرتس الى معلومات نشرت الثلاثاء في صحيفة سيغودنيا (اليوم) الروسية واكدت ان شركة لصناعة الاسلحة في مدينة تولا الروسية بدأت تسليم الجيش السوري اكثر من الف صاروخ كورنيت. وهو صاروخ مضاد يبلغ مداه ٥,٥ كلم ومجهز بنظام ليزر للتوجيه. وقال مسؤولون اسرائيليون لـ «هاآرتس» ان هذه المعلومات تتمتع بمصداقية مع اشارتهم الى ان احدى الصعوبات الرئيسية التي يمكن ان تحول دون شراء سوريا لصواريخ مضادة للطائرات هي صعوبة مالية. اذ ان هذه الصواريخ باهظة الكلفة.

وفي عام ١٩٩٤ عاود الروس بيع الاسلحة على شكل قطع غيار. واوضحت هآرتس ان روسيا عدلت موقفها منذ سنتين وباتت مستعدة لمعاودة تزويد سوريا بأسلحة متطورة بغض النظر عن ملف الديون. وقال مسؤول اسرائيلي في مجال الدفاع اوردت كلامه هاآرتس: من وجهة نظرنا يشكل دور روسيا في الشرق الاوسط مشكلة كبيرة مشددا على ان موسكو باتت مستعدة لبيع (اسلحة) لكل من هو مستعد للدفع. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاثنين ان روسيا وسوريا على وشك ابرام اول اتفاق حول الاسلحة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. (أ ف ب)

مقتل طالبين واصابة العشرات
بانهيار سقف مدرسة ببئر السبع

■ عمان: انتشلت فرق الانقاذ الاسرائيلية جثتي طالبين مدرسة، انهار سقف قاعة رياضية عليهم امس الاول فقتل طالبان واصيب عشرات بجروح. وقال راديو اسرائيل امس انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف انهيار سقف القاعة الرياضية في مدرسة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨. وقد انتشل عمال الانقاذ جثة الصبيين بعد ان امضوا ليلة امس الاول في محاولة الوصول الى الاطفال المحاصرين تحت الانقاض. ونجا من الحادث تسعة طلاب من الصف السادس الابتدائي ومدرب كرة السلة بعد ان انهار سقف المبنى اثناء تدريب على لعبة كرة السلة.

وجاء في تقرير الاذاعة ان هناك طلابا يشاركون عادة في التدريب غير ان معظمهم لم يشاركوا مساء امس الاول بسبب انشغالهم بمشاهدة مباراة كرة القدم التي افتتحت بها بطولة كأس العالم في فرنسا عبر شاشات التليفزيون.

ولم يعرف على الفور سبب انهيار السقف. (وكالات)

اولبرايت تدعو
لحظر تصدير
الصواريخ التي
تطلق عن الكتف

■ واشنطن: دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى عقد مباحثات من اجل التوصل الى اتفاق دولي يحظر تصدير الصواريخ التي يمكن اطلاقها من على الكتف.

وقالت في كلمة امام مركز ابحاث في واشنطن امس ان الصواريخ تشكل تهديدا متزايدا للطيران المدني.

واضافت اولبرايت انها تدعو الى التفاوض بشأن اتفاق دولي لفرض ضوابط أشد على تصدير هذه الاسلحة المحمولة التي يسهل اخفاؤها.

ويستخدم طرفا النزاع في افغانستان صواريخ ستنجر امريكية الصنع و«سام-٧» السوفييتية حيث يعتقد ان كمية كبيرة من هذه الاسلحة مازالت متداولة. كما ان المقاومة اللبنانية تستخدم صواريخ «سام-٧» وتقوم الولايات المتحدة واسرائيل بتجارب لانتاج صواريخ يمكنها ان تتصدى للصواريخ «كاتيوشا» التي تستخدمها المقاومة أيضا.

(او.ج)

سكان القدس العرب
يزدادون أسرع من اليهود

■ القدس المحتلة: ينمو سكان القدس من العرب بشكل اسرع من اليهود وبلغت نسبتهم حاليا ٣٠٪ من اجمالي سكان المدينة. فقد افاد تقرير لمعهد القدس للدراسات الاسرائيلية ان عدد الفلسطينيين ارتفع عام ١٩٩٦، وهو آخر عام شملته الدراسات، بنسبة ٣٫٧٪ مقابل ١٪ لليهود. وبهذا المعدل ستصل نسبة السكان العرب في القدس الى ٤٥٪ خلال عشرين عاما مقابل ٣٠٪ حاليا و٢٥٪ عام ١٩٦٧، تاريخ احتلال اسرائيل للقدس الشرقية استنادا الى المعهد.

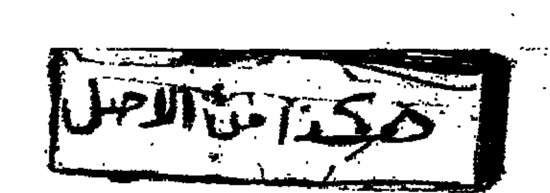
وفي نهاية ١٩٩٦ كانت القدس بما فيها الجزء الشرقي الذي ضمته اسرائيل تضم ٦٠٢ الف نسمة، ١٨٠ الفا و٩٠٠ فلسطيني و٤٢١ الفا و٢٠٠ يهودي كما اوضح التقرير.

ومن جانبه ذكر مكتب الاحصائيات الفلسطيني ان عدد سكان القدس العرب بلغ نحو ٢١٠ الاف في نهاية عام ١٩٩٧. ومنذ عام ١٩٦٧ ارتفع عدد السكان العرب بنسبة ١٦٦٪ في حين زاد عدد السكان اليهود بنسبة ١١٣٪ وفقا لمعهد القدس، ويمثل المسلمون ٩٠,٩٪ من فلسطينيي القدس والمسيحيون ٩,١٪.

ويرى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الذي يدعم الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية المحتلة انه مما «يدعو للقلق ان يزيد سكان المدينة غير اليهود بشكل اسرع من السكان اليهود». واستخدم اولمرت هذه الاحصائيات لتبرير مشروعه الاخير بضم عدة بلدات اسرائيلية غرب المدينة الى القدس لزيادة عدد سكانها اليهود. (أ.ف.ب)

ممثلة أمريكية تطالب بالافراج عن فانونو

■ الممثلة الامريكية سوزانا يورك خلال مخاطبتها للصحفيين في مؤتمر صحفي عقدته بواشنطن للمطالبة بالافراج عن موردخاي فانونو المسجون في اسرائيل منذ عام ١٩٨٦ لتسريبه مآذكر انه اسرار نووية لاسرائيل.. والى جوارها يظهر كل من دانييل السبرج (يمين) وسام داي رئيس الحملة الامريكية للافراج عن فانونو. (أ.ب)



نفى وجود حشود أو اشتباكات

نايف: مباحثات الحدود مع اليمن وصلت إلى نقاط متقدمة

■ صنعاء: أكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز أن المباحثات السعودية اليمنية لحسم قضية الحدود قد وصلت الى نقاط متقدمة.. وتوقع الانتهاء قريبا من هذه القضية.

وأشار الامير نايف في حديث نشرته اليوم صحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية الى أن قيادتي السعودية واليمن لديهما رغبة حقيقية وصادقة لانهاء قضية الحدود وبشكل يرضي شعبي البلدين. وأوضح أن تأخر حسم المشكلة الحدودية بين الدولتين يرجع الى ضرورة تفاهم الجانبين على كل القضايا مشيرا في الوقت نفسه الى أن توقف المباحثات بين الدولتين بخصوص تلك القضية يكون موقتا في بعض الاوقات وان كان ذلك لايؤثر مطلقا على سير التفاهم بين قيادات البلدين. وقال ان المملكة تؤكد دائما أنها راغبة في استمرار الحوار والنقاش الموضوعي دون توقف لحسم هذه القضية في أسرع وقت ممكن.

وردا على سؤال حول التقارير الصحفية التي ذكرت أن هناك حشودا عسكرية بين قوات البلدين على الحدود قال الامير نايف ان هناك مرات يحصل فيها سوء فهم أو تحركات ولكن أن يصل الامر الى حشود أو اشتباكات فهذا أمر مبالغ فيه. وأضاف أن هناك لجانا موجودة اذا حصل خطأ أو شيء من هذا القبيل فانها تسارع الى ازالته.. وأكد أنه لايوجد مبرر لأن تحدث مثل هذه الاشياء ونأمل أن تنتهي.. وأشار الى أن وزارتي الداخلية في السعودية واليمن تعملان على تفعيل الاتفاقية الامنية الموقعة بينهما منذ عام ١٩٩٦ مؤكدا استعداد المملكة للتعاون مع أجهزة الامن في البلدين وفي كل المجالات سواء ضمن الاتفاقية أو خارج اطارها أو في أي شيء يمس أمن اليمن. وقال ان تحقيق الوحدة بين شطري اليمن ليس مكسبا لليمن وحدها ولكنه مكسب للامة العربية كلها مشيرا الى ضرورة أن يعمل أبناء اليمن على غلق كل الابواب أمام من يريد العبث بوحدة بلادهم. وأشار الامير نايف في رده على سؤال حول التجربة الديمقراطية في اليمن الى أن من حق اليمنيين اختيار نوعية الحكم والسياسة في بلدهم.. وقال نحن في المملكة لايزعجنا هذا الامر أبدا بأي حال من الاحوال ونحترم ارادة واختيار اليمن. (أ.ش.أ)

مظاهرات ضد العهد الديكتاتوري

■ قامت امهات ارجنتينيات بالتعاون مع مجموعة من هيئات حقوق الانسان بتنظيم مظاهرات احتجاجية تدين ديكتاتور البلاد السابق رافئيل فيدلا في بيونس ايرس.. يذكر ان فيدلا محجوز حاليا بعد توجيه اتهامات اليه بمسؤوليته عن ظاهرة اختفاء الاطفال خلال فترة حكمه الديكتاتورية من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣. (أ.ف.ب)

معهد أبحاث سويدي

التوتر الهندي - الباكستاني وأزمة عراقية جديدة يقربان العالم من حرب كبيرة اخرى

■ استكهولم: قال معهد ابحاث عسكرية سويدي أن التوترات المتزايدة بين الهند وباكستان واحتمال وقوع ازمة جديدة في العراق قد تقرب العالم من حرب كبيرة اخرى.

وقال معهد استكهولم الدولي لابحاث السلام عند طرح كتابه السنوي لعام ١٩٩٨ ان نشوب حرب نووية بين الهند وباكستان الجارين في جنوب آسيا اصبح محتملا في اعقاب العرض المنهل للقوة النووية الشهر الماضي الذي قوبل بوابل من الادانة الدولية. وقال بيتر جونز الباحث في المعهد «انتشار اسلحة الدمار الشامل لم يتراجع والمعاهدات والاتفاقيات المختلفة لمنع زيادتها يجب مراجعتها لتصبح مواتية لعالم ما بعد الحرب الباردة». وقال ايريك أرنيت الباحث في المعهد في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء «الحرب مازالت ممكنة» مع استمرار موقف التحدي من جانب حكومتي الهند وباكستان. وقال ارنيت انه من الصعب تحديد قدراتهما النووية على وجه الدقة لكنه قدر ان الهند لديها على الارجح مواد كافية لما بين ٢٠ و٣٠ رأسا حربية نووية وان باكستان لديها ما يكفي لما بين عشرة رؤوس الى ٢٠.

وقال ادم روتفيلد مدير المعهد ان التجارب النووية اظهرت ان الوضع اسوأ كثيرا مما يدرك الناس. وقال «يبدو ان منع الانتشار النووي قد تقوض. فالاسلحة النووية لا ينظر اليها على انها رادع ولكن على انه من المحتمل استخدامها».

وفي العراق فان الوضع من المتوقع ان يتدهور لان اللجنة الخاصة للامم المتحدة اتمت تفتيشها لكل المواقع الرئاسية وتريد الانتقال الى مناطق اخرى. وكانت الامم المتحدة قالت ان العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠ لا يمكن ان ترفع حتى تدمر بغداد اسلحتها للدمار الشامل. وقال جونز الباحث في المعهد «لا تبدو اي علامة على وفاء صدام حسين بالالتزامات التي تعهد بها». وقال جونز ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستعد لاغلاق الملف النووي وانه تحقق تقدم في مجال الاسلحة الكيماوية وانه بالنسبة الى الصواريخ فان هناك على الارجح بضعة صواريخ «في طابق تحت الارض في مكان ما». واستدرك جونز بقوله «ولكن في الحقيقة فان البرنامج البيولوجي هو الذي خرج الى النور الآن». واضاف قوله «واعتقد اننا سنرى موقفا اوائل هذا العام حينما تشكل الولايات المتحدة تحالفا لتهديد صدام. العراق يشير الى انه سيبقى متشددا كما كان في الماضي».

واظهر المسح السنوي للمعهد ان عدد الصراعات المسلحة الكبرى في العالم هبط الى ٢٥ عام ١٩٩٧ من ٢٧ العام السابق لكنها جميعا كانت داخل الدول ما عدا النزاع بين الهند وباكستان. مهما يكن من شيء فان باحثي المعهد رفضوا ان يقولوا هل تصاعد التوترات هذا العام سيقطع الاتجاه النزولي للصرعات في الثماني سنوات الماضية. وقال جونز «شكل عالم ما بعد الحرب الباردة بدأ يفرض نفسه وسيكون مكانا غير مريح في جوانب كثيرة». (رويترز)

أطلقت سراح متهمين

المحكمة الجنائية الكبرى توقع الحجز على أموال المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة بقطر

■ الدوحة: قررت المحكمة الجنائية الكبرى توقيع الحجز على اموال المتهمين «المنقولة والثابتة» الهاربين والمطلوبين فى قضية المحاولة الانقلابية الدنيئة الفاشلة المنظورة امام المحكمة. جاء ذلك خلال الجلسة التى عقدتها المحكمة الجنائية الكبرى أمس برئاسة القاضى مسعود العامرى رئيس المحكمة وعضوية القاضيين خالد عبدالله السويدى وعلى البوعيشى وبحضور السيد مبارك جوهر العلى ممثل الادعاء العام.

وكانت مصادر قضائية قد أعلنت أمس الأول ان المحكمة نفسها قررت الافراج بكفالة عن متهمين بالاشتراك في المحاولة.

وكان أحدهما وهو عبدالله محمد حمد القبيسي قد مثل أمام المحكمة للمرة الأولى في ٢٧ مايو بعد عودته الى البلاد التي فر منها اثر محاولة الانقلاب. وقالت المصادر ان كفالة القبيسي والمتهم الآخر الذي لم تكشف عن هويته قد حددت بثلاثة آلاف دولار.

وجاء قرار الأمس بناء على طلب وكيل المدعي العام المقدم في جلسة المحكمة يوم امس الاول والمتعلق بتنفيذ الحجز على اموال المتهمين الهاربين طبقا للمادة /٤٧/ من قانون الاجراءات الجنائية بعد انقضاء المدة التى حددتها المحكمة للحجز على اموال المتهمين المنقولة والثابتة.

وأمرت المحكمة بعدم التصرف فى هذه الاموال من طرف الحكومة الا بعد مضى ثلاثة اشهر من تاريخ الحجز ما لم تكن تلك الاموال بطبيعتها قابلة للتلف او رات الحكومة ان فى بيعها قبل انقضاء المدة المذكورة منفعة للمتهم. وأكد قرار المحكمة على انه اذا حضر المتهم الهارب خلال سنة من تاريخ الحجز سواء باختياره او مقبوضا عليه فان أمواله او ممتلكاته ترد اليه او ترد اليه قيمتها اذا كانت قد بيعت.

أما المتهمون الهاربون الذين شملهم قرار المحكمة أمس بالحجز على اموالهم فهم كالتالي:

حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، جابر صالح جابر جلاب المري، جابر على عنان العوير المري، عوض صالح سالم جابر المري، جابر محمد صيفور الجلاب المري، جابر عبدالهادي جابر الراكب، عبدالهادى جابر هادى الراكب، على محمد حمد اللواء، راشد محمد حمد العمرة، فرج محمد صالح ابو زوير، على محمد ناصر دريميح، ناصر محمد ناصر دريميح، جابر حمد جابر الدحاليب المري، فهد عبدالله جاسم المالكي، مبارك عبدالله جاسم المالكي، جابر على محمد عامر العرق، شخبوط على عنان العوير المري، على عبدالهادى على محمد اللواء، فيصل احمد محمد السويدي، فيصل جوهر مسعود العلي.

كما شمل القرار الاسماء التالية: غانم صالح على مبارك ربيعة الكواري، جمال محمد حمد الكبيسي، عيد محمد حمد الكبيسي، على حمد عامر جابر العرق، حمد صالح على الطويل المري، ناصر راشد ناصر ال شافعة المري، محمد مبارك النابت المري، حمد عبدالهادى مسعود جلاب، حشان سالم حزيق الكربي، على المبع صالح جهمان، علي راشد على محمد اللواء، محمد ناصر فياض سهل الغفراني، فريد هادى احمد، عمر مرزوق شبيان العبدالله، بنيان شبيب عبدالله الدوسرى، عطية بندرى عطية عفيفي، احمد توفيق محمد زورة.

مقتل أحد العملاء بهجوم للمقاومة

الحكومية اللبنانية تطلب حصر المفاوضات بها بشأن تبادل الأسرى

■ بيروت - الاتحاد:

■ دخلت الحكومة اللبنانية امس، بقوة على خط التفاوض مع اسرائيل بشأن تبادل عدد من الأسرى والمعتقلين وجثث شهداء المقاومة بأشلاء عدد من الجنود الاسرائيليين، مؤكدة حصر هذا الموضوع بها فقط.

وقال بيان رسمي صدر عن مكتب رئيس الحكومة رفيق الحريري: إجتمع رئيس الحكومة اليوم بممثل منظمة الصليب الاحمر الدولي في لبنان جان جاك فريزار وطلب اليه عدم اجراء أي إتصالات بشأن عملية التبادل مع أي من الاطراف اللبنانية الرسمية وغير الرسمية، وحصر هذا الأمر برئاسة مجلس الوزراء. وذلك نظراً لدقة هذا الموضوع وحساسية تشعب الاتصالات حوله.

وأضاف البيان: يهم المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة تأكيد ما صدر أمس عن مصادر رئاسة مجلس الوزراء أن المفاوضات بين الحكومة اللبنانية واسرائيل هي عبر منظمة الصليب الاحمر الدولي وما زالت جارية وسيعلن في الوقت المناسب عن النتائج التي تم التوصل اليها.

ويذكر ان الطرفين المعنيين بقضية التبادل حركة «أمل» و«حزب الله» كانا قد كشفا عن جوانب مهمة من اتفاق التبادل، تضمنت أسماء عدد من المعتقلين الذين سيفرج عنهم، اضافة الى أسماء عدد من الشهداء الذين سقطوا خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على أرض جنوب لبنان، وأكدت هذه المعلومات ان الشيخ عبدالكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني، وهما من قادة المقاومة لم يشملهما الاتفاق، إذ انهما سيبقيان رهن الاعتقال في السجون الاسرائيلية.

واقرت مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» في ختام اجتماعها في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة امس، بأن قذيفة مدفعية قد الحقت ضررا بمنزل في بلدة كفرتبنيت، لكنها امتنعت عن تسمية الجهة التي اطلقتها، على الرغم من ان الوفد اللبناني اكد ان قوات الاحتلال والعملاء اطلقوا هذه القذيفة التي سقطت في حديقة المنزل المأهول.

كما اقرت المجموعة بأن مجموعة لبنانية اطلقت قذائف هاون من منطقة النبطية التحتا. وقال المندوب اللبناني ان الشكوى الاسرائيلية لا اساس لها من الصحة لان قذائف الهاون اطلقت من مسافة بعيدة عن المناطق المأهولة. وكانت بالتالي متطابقة مع بنود التفاهم.

ورحبت اللجنة بتأكيد الجانبين التزامهما بالتفاهم، كما رحبت ببياني الوفدين اللبناني والاسرائيلي اللذين عبرا عن رغبتهما في ضمان اقتصار الشكاوى على ما سمته بالحوادث الجدية والمنطقية بهدف تقوية عمل المجموعة.

وفي اوسلو قررت الحكومة النرويجية سحب كتيبتها من قوات السلام في لبنان. ولم تؤثر على هذا الموقف حتى رسالة السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان التي بعثها في بداية الشهر الجاري الى وزارة الخارجية النرويجية وطلب فيها عدم سحب هذه الكتيبة.

واعلنت وزارة الدفاع النرويجية عن معاناتها من صعوبات اقتصادية كبيرة ترتبط باستمرار وجود هذه الكتيبة في لبنان والتي بدأت نشاطاتها في هذا البلد قبل ٢٠ عاما.

وناقش وزراء دفاع بلدان شمال اوروبا والبلطيق في لقائهم في اوسلو في نهاية مايو قضية احتمال استبدال الكتيبة النرويجية باخرى من بلدان البلطيق: لاتفيا وليتوانيا واستونيا (كتيبة بلطيقية). وقد اجتازت هذه الكتيبة التدريبات الضرورية وهي الآن جاهزة لتأدية الخدمة في قوام قوات السلام. ومن المتوقع ان يجري هذا التبديل في بداية العام المقبل. وتعرضت مناطق في اقليم الخروب الذي يقع في الوسط من بيروت وجنوب لبنان امس لقصف مدفعي اسرائيلي. وادى القصف الى اضرار مادية في المناطق المستهدفة واقفال معبر كفر فالوس الذي يربط بين مدينتي صيدا وجزين المحتلة.

واعترفت الميليشيا العميلة بمقتل احد عناصرها في هجوم شنته المقاومة في المنطقة واصابة آخر بجروح. وقال مصدر في الميليشيا ان قذيفة من نوع «سايجر» اصابت اصابة مباشرة موقعا لميليشيات الجنوبي في انان بمنطقة جزين على امتداد المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. واوضح ان عنصرا قتل وجرح آخر في انفجار القذيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

ناصر بوقبي المنصوري

وجميع عشيرة آل بو رحمه

فقيدهم الغالي

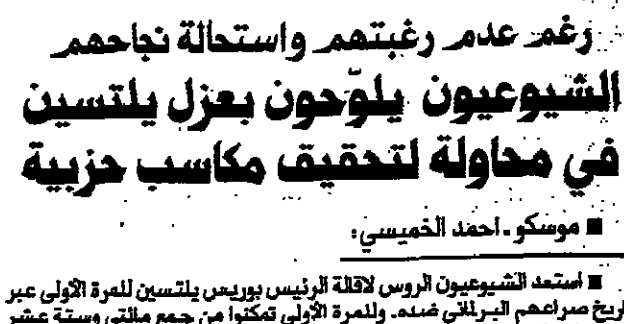
علي محمد بن عفصان آل سالمين المنصوري

ويتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

آل الفقيد وذويه وعشيرته وأولاده

سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



رغم عدم رغبتهم واستحالة نجاحهم
الشيوعيون يلوّحون بعزل يلتسين في محاولة لتحقيق مكاسب حزبية

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ استعد الشيوعيون الروس لاقالة الرئيس بوريس يلتسين للمرة الأولى عبر تاريخ صراعهم البرلماني ضده. وللمرة الأولى تمكنوا من جمع مائتي وستة عشر توقيعا لتشكيل لجنة خاصة وفقا للدستور للنظر في الاتهامات التي تستوجب اقالة الرئيس. وستكون هذه المحاولة، اذا نجحت، المرة الاولى على إمتداد التاريخ السوفييتي والروسي التي يعزل فيها رئيس بطريقة دستورية.

وعريضة الاتهامات الموجهة للرئيس يلتسين طويلة وتبدأ بالدور الذي قام به يلتسين في تفكيك الاتحاد السوفييتي مرورا بحرب الشيشان وقصف البرلمان عام ١٩٩٣ وتدمير الاقتصاد الروسي وانتهاء بالابادة العرقية للشعب الروسي بوضعه في ظروف أدت لانخفاض نسبة المواليد وارتفاع الوفيات ومع ان الدوما قد سعى من قبل لعزل الرئيس لكنه لم يفلح ولو مرة في جمع التوقيعات الكافية التي ينبغي الا تقل عن مائة وخمسين صوتا، ووفقا للدستور تستلزم الاقالة تشكيل لجنة خاصة تمثل كافة الكتل النيابية للنظر في جية الاتهامات التي ينبغي ان تتراوح ما بين جرائم في حق الدولة والاتهام بالخيانة العظمى. فاذا وافقت اللجنة على صحة الاتهامات وجب ان يصوت ثلثا اعضاء الدوما (٣٠٠ عضو) مع الاقالة، ثم ترفع الاتهامات الى المحكمة الدستورية للافتاء بدستوريتها، ثم يحال طلب الاقالة الى المجلس الاتحادي للتصويت عليه بدوره ومعروف ان قادة الاقاليم بالمجلس موالون للرئيس الروسي بالكامل، ومن الناحية الاجرائية فان حواجز عديدة تعرقل الاقالة، وما بين حاجز وآخر ينفتح مجال واسع «للدوما» لتبديل موقفه بالمساومات والصفقات التي دأب نوابه على عقدها مع الرئيس مقابل بعض الامتيازات الشخصية. وبينما عرض فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الامن بالدوما وممثل كتلة الشيوعيين عريضة الاتهامات فانه اعرب عن تشككه في ان يصوت ثلثا نواب الدوما مع الاقالة. واشار صراحة الى موقف كتلتي يابلوكو وكتلة جيرنوفسكي اللتين على حد قوله «تعارضان يلتسين بالكلام فقط»!

كما صرح فالنتين كوبتسوف نائب زعيم الحزب الشيوعي بأن الشيوعيين اصحاب تلك المبادرة لا يتعجلون طرحها للتصويت عليها.

وفي الوقت نفسه فان قانون الدوما ينص على ان تشمل اللجنة الخاصة التي سوف تشكل ممثلا عن كل كتلة نيابية، لكن القانون لا يشير بحرف الى الموقف في حال اذا رفضت بعض الكتل المشاركة في اللجنة بممثليها. ومن الناحية الاجرائية فان اقالة الرئيس يلتسين امر شبه مستحيل وهي مسألة يعرفها الشيوعيون جيدا.

ومن الناحية السياسية فان الشيوعيين وحلفاءهم من كتلة «سلطة الشعب» و «الحزب الزراعي» يريدون اقالة الرئيس من اعماق «لسانهم فقط» وليس من أعماق قلبهم. وأولى أسباب الطابع الشكلي لمحاولة الاقالة ان المعارضة تدرك انه ليس من مصلحتها احداث أية هزة سياسية في الظروف الحالية، لان نتائج تلك الهزة مجهولة كما انها قد تضع الشيوعيين في مأزق او تقضي على الفرصة الشرعية لحركة المعارضة داخل إطار البرلمان. هذا في الوقت الذي يراهن فيه قادة المعارضة قبل غيرهم على حسم صراعهم ضد الرئيس الروسي في الانتخابات الرئاسية التي يقترب موعدها بعد عامين. لكن لماذا طرح الشيوعيون اذن طلب الاقالة اذا كانوا غير جادين فيه؟ والمعروف ان الشيوعيين يتبعون هذه المرة نفس الاسلوب الذي اتبعوه من قبل عند ترشيح سيرجي كيرينكو رئيسا للوزراء. فقد أرخى له الشيوعيون حبل الموافقة بواسطة حلفائهم مع احتفاظهم شكليا بموقفهم المتشدد امام اعضاء الحزب وقواعده. ويحرص الشيوعيون وزعماء المعارضة من مختلف الكتل الآن على ابراز تميز هويتهم عن نظام الرئيس يلتسين، وهي مسألة تتضاعف أهميتها مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، ويستهدف الشيوعيون بتلك الخطوة اساسا استرضاء القواعد الحزبية التي اعلنت مرارا عن سخطها على قيادة الحزب لتهادنها مع الرئيس الروسي، وتبرز أهمية ذلك الاسترضاء على انعقاد مؤتمر الحزب في العشرين من يونيه الحالي.

ولعدم جدية مطلب الاقالة فان الشيوعيين قرروا تأجيل طرح تشكيل اللجنة من جلسة أمس الى ١٦ يونيه وربما بعد ذلك. هذا في الوقت الذي تقدمت فيه كتلة يابلوكو في جلسة امس بمشروع آخر لاقالة الرئيس في حالة عجزه عن النهوض بمسؤولياته لمدة اربعة شهور متواصلة، بينما اتسمت ردود افعال الرئيس الروسي بالهدوء واعلن ناطق رسمي انه سيشارك في اجتماع موسع لمجلسي البرلمان في ٢٣ يونيه وسيلقي خطابا عن برنامج الدولة لتجاوز الازمة الاقتصادية الراهنة.

وعمليا فان طلب الاقالة يظل طلقة اذا لم تصب هدفا فانها تصم الاذان، وهو اقصى ما يمكن للمعارضة تحقيقه في ظل اجراءات الاقالة المعقدة التي نص عليها الدستور الروسي.

الدوما يقر قانونا يقضي بتعديل الدستور

■ موسكو، اقر مجلس الدوما (المجلس الادنى في البرلمان الروسي)، امس قانونا يقضي باجراء تعديل على الدستور في خطوة من شأنها ان تعمق الخلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وقرر المجلس باغلبية ٣٠٩ اصوات اقرار قانون يمنع اي مواطن روسي من ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة لفترتين متتاليتين.

ويمنع مشروع القانون الذي اقر في القراءة الاولى السلطات من تسجيل ترشيح اي مواطن روسي شغل منصب الرئاسة لفترتين دستوريتين متتاليتين.

ويهدف هذا القانون الى قطع الطريق امام الرئيس الروسي بوريس يلتسين حول ترشيحه لفترة رئاسية ثالثة رغم ان الدستور الحالي لايجيز سوى فترتين.

ويستند الخبراء الداعمون لحق يلتسين في ترشيح نفسه ان الفترة الدستورية لرئاسة يلتسين تحتسب من بداية العمل بالدستور الجديد وعليه فان حقه في فترة رئاسية لاحقة يعتبر امر مشروعا. ولكن اركان المعارضة الروسية التي يشكل الشيوعيون عمودها الفقري ترفض هذا المنحى وتؤكد ان يلتسين استوفى حقه القانوني في البقاء على رأس السلطة بصورة شرعية.

ويتوقع المراقبون ان يستخدم يلتسين حق النقض ازاء هذا القانون الذي يتطلب اقراره النهائي عملية اجرائية معقدة.

ويقضي الدستور بضرورة أن يحظى هذا التعديل بموافقة ثلثي اعضاء المجلس الفيدرالي المجلس الاعلى في البرلمان الروسي قبل ان يكتسب صفة نهائية. (كونا)

أعضاء مجلس الأمن الدائمون يريدون حماية مواطنيهم وزبائنهم
أمريكا تريد تكبيل محكمة الجنايات الدولية

■ لندن: يرتعد خوفا طغاة سياسيون ومحترفو تعذيب وسفاحون عسكريون من خطط اقامة محكمة عالمية تحاسبهم على جرائمهم ضد البشرية.

ولكن مدافعين عن حقوق الانسان يتهمون قوى كبرى ومنها الولايات المتحدة بأنها تريد تكبيل محكمة الجنايات الدولية التي سيتمخض عنها مؤتمر للامم المتحدة في روما يوم الاثنين بقيود ثقيلة تصيبها بالعجز التام.

وبعد مرور ٥٠ عاما على محاكم نورمبرج وطوكيو التي اقتصت من مجرمي الحرب العالمية الثانية من زعماء المانيا النازية واليابان تتأهب الامم المتحدة لانشاء مؤسسة دائمة لمحاكمة المتهمين بارتكاب عمليات ابادة وجنايات ضد الانسانية وجرائم حرب. والمحكمة المقترحة التي يمكن أن تبدأ اعمالها خلال خمس سنوات احدى دعامات نظام عالمي جديد مبني على العدالة والقانون الدولي.

قال رئيس مفوضية الشؤون الخارجية بالاتحاد الاوروبي هانز فان دن روك «لا تستطيع مجتمعات حطمتها ويلات الحروب ان تستعيد حياتها العادية بدون احضار المذنبين للعدالة - رأينا هذا في يوغوسلافيا وروانda وأماكن أخرى».

ورسميا لا تعارض اي دولة الفكرة ولكن كثيرين وضعوا عوائق يمكن ان تحد من سلطات المحكمة قبيل الانتهاء من وضع مشروع معاهدة بشأنها في ١٧ يوليو. ويذكر ان المفاوضات التمهيدية في نيويورك اعترتها مشاحنات ومجادلات حول السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ومطالب من الولايات المتحدة وفرنسا اللتين لهما أكبر عدد من القوات في الخارج بضمانات تمنع مقاضاة جنودهما. قال دبلوماسي اشترك في المحادثات «اذا لم نتوخ الحذر سينتهي بنا الامر بمحكمة عاجزة توصم بأنها اداة لمظالم استعمار جديد غربي وليست سيف عدالة للمجتمع الدولي». ومن القضايا المثيرة للجدل مدى سلطة المدعي العام للمحكمة في اجراء تحقيقات ام ان هذا يتطلب موافقة مجلس الامن وربما بلد المشتبه فيه. ويقول ناشطون في حقوق الانسان ان هذا يرقى الى طلب موافقة العراق على محاكمة رئيسه صدام حسين أو منح الصين حق الاعتراض على اي تحقيق عن حكمها في التبت. وفي ظل هذا يستطيع أيضا أعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمون ليس فقط حماية مواطنيهم بل أيضا حلفائهم وزبائنهم.

وحاليا توجد محكمتان دوليتان مؤقتتان للامم المتحدة تنظران قضايا ابشع الصراعات الدموية في التسعينات -- الحروب في يوغوسلافيا السابقة ومجزرة رواندا في ١٩٩٤ التي قتل فيها نحو ٨٠٠ الف شخص أغلبهم توتسي. في القضيتين العدالة بطيئة ومكلفة وينقصها التمويل الكافي ويعوقها انعدام التعاون من دول تمنح المأوى لاشخاص مشتبه فيهم أو تمنع مسؤوليها من الادلاء بشهادتهم مثلما تفعل فرنسا. وخلال الاحد عشر شهرا الماضية القت قوات حلف شمال الاطلسي القبض على عدد من متهمين غير رئيسيين في البوسنة وكرواتيا وسلمت حفنة مطلوبين الى المحكمة في لاهاي.

ولكن مسؤولا بارزا سابقا بالمحكمتين يقول انه لا أمل في قيام محكمة جنايات دولية فعالة اذا لم يقدم الحلف مثلا أفضل باعتقال كل المشتبه فيهم في يوغوسلافيا السابقة المطلوبين للمحاكمة. قال القاضي الكندي ريتشارد جولدستون كبير المدعين في محكمتي جرائم يوغوسلافيا ورواندا «لا جدوى من قيام محكمة جنايات دولية اذا لم يمثل امام العدالة مجرمون موجودون بمنطقة ترابط فيها أفضل القوات في العالم». من أبرز المتهمين الذين لم يعتقلوا حتى الآن رئيس صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري راتكو ميلاديتش اللذين قادا عمليات التطهير العرقي الدموي في حرب البوسنة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥.

وتصر الولايات المتحدة وفرنسا على ان يوافق مجلس الامن على اجراء أي تحقيق يطلبه المدعي في المحكمة المقترحة وهي خطوة تمنح الاعضاء الدائمين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين حق الاعتراض على أي قرار اتهام.

بيد ان هيئات لحقوق الانسان مثل منظمة العفو الدولية ومراقبة حقوق الانسان تقول ان مدعيا عاما مستقلا يتمتع بسلطة بدء الاجراءات القانونية أمر حيوي لقيام محكمة جنائية دولية مستقلة وقوية. (رويترز)



■ الرئيس الاندونيسي حبيبي يصافح ديرانتو خلال لقائهما امس. (ا.ب)

الجيش الاندونيسي يؤكد مساندته للحكومة الجديدة

■ جاكرتا، صرح قائد الجيش الاندونيسي الجنرال ديرانتو امس بان الحكومة الجديدة يجب ان تحصل على فرصة لدعمها من خلال الاصلاحات السياسية واكد انه اعطى اوامره لقادة الجيش والشرطة للتصرف ازاء اي نشاطات غير دستورية.

واكد ديرانتو مساندة القوات المسلحة للحكومة الاندونيسية الجديدة قائلا انها تحتاج للعمل دون مطالبات باسقاطها. (رويترز)

اعلان القمة يتضمن ٢٠ بندا
١٥٠ دولة تتبنى خطة لمدة ١٠ سنوات لمكافحة المخدرات تتكلف ٥ مليارات دولار

■ نيويورك (الامم المتحدة): تبنت قمة مكافحة المخدرات التي نظمتها الامم المتحدة مساء امس الاول خطة عمل بكلفة خمسة مليارات دولار تلزم الدول الاعضاء العمل لتقليص استهلاك المخدرات وتدمير زراعاتها خلال مهلة عشر سنوات.

فقد تبنى ممثلو حوالي ١٥٠ بلدا بالاجماع اعلانا سياسيا طموحا يحدد استراتيجية المجتمع الدولي في مواجهة المخدرات التي يستهلكها أكثر من ٢٠٠ مليون شخص في العالم.

وكرست هذه القمة التي استغرقت ثلاثة ايام وشارك فيها قرابة ثلاثين رئيس دولة وحكومة، للمرة الاولى، قيام جبهة مشتركة من الدول الفقيرة المنتجة للمخدرات والدول الغنية المستهلكة هدفها التوصل الى «عالم من دون مخدرات».

وتنص خطة العمل على تقليص كبير لاستهلاك وزراعة الكوكا وحشيشة الكيف والقنب حتى العام ٢٠٠٨ من خلال مكافحة الشرطة من جهة وتطوير زراعات بديلة من جهة اخرى.

كما تعهدت الدول الاعضاء بالتصدي للامفيتامينات التي ارتفع استهلاكها بشكل كبير جدا خلال السنوات الماضية والى تعزيز تعاونها القضائي لمكافحة عمليات تبييض اموال المخدرات التي يقدر حجمها بـ ٢٠٠ مليار دولار في السنة.

واعلن منسق مكافحة المخدرات في الامم المتحدة الايطالي بينو ارلاتشي ان تكاليف هذا البرنامج تصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا على مدى عشر سنوات. الا ان مسألة تمويل هذا البرنامج ظلت قائمة في وقت انتقدت المنظمات غير الحكومية معالجة الامم المتحدة للمشكلة من زاوية محض قمعية.

وفي كلمة القاها في ختام القمة اعتبر ارلاتشي ان هذا اللقاء «وجه رسالة امل الى العالم». لكنه رأى ان «العمل الحقيقي يبدأ الآن لان على المجتمع الدولي ان يحترم مهلة ٢٠٠٨ لازالة استهلاك وانتاج كل انواع المخدرات غير المشروعة او للحد منها بشكل كبير جدا».

وردا على الانتقادات اعتبر ارلاتشي ان عملنا «لا يمكنه ان يبقى مجرد حبر على ورق. علينا ان نثبت العكس وان نرد على التحدي معا».

في ما يأتي النقاط الرئيسية في الاعلان السياسي الذي وقع في ثلاث صفحات، والمكون من عشرين بندا:

الدول الاعضاء في الامم المتحدة:

- تعيد تأكيد تصميمها والتزامها بحل مشكلة المخدرات في العالم عبر اعتماد استراتيجيات وطنية ودولية لتخفيف الانتاج غير المشروع والطلب على المخدرات على حد سواء.

- تقر ان التحرك ضد مشكلة المخدرات في العالم مسؤولية مشتركة تتطلب مقاربة متكاملة ومتوازنة (...).

- تقرر ان تولي اهتماما خاصا لظهور الزراعات غير المشروعة والمتاجرة بالمخدرات الاصطناعية واستهلاكها وتدعو بحلول العام ٢٠٠٣ الى اعتماد تشريعات او تعزيز التشريعات الوطنية الحالية (...).

- تتعهد ببذل جهود خاصة لمكافحة تبييض الاموال المرتبطة بالمتاجرة بالمخدرات (...) وتشدد على اهمية التعاون الدولي والاقليمي وتوصي باعتماد تشريعات وطنية حول تبييض الاموال بحلول العام ٢٠٠٣ في الدول التي لا تعتمد تشريعات كهذه حتى الان (...).

- تقر بان تخفيف الطلب هو من العناصر الاساسية للقيام بمقاربة شاملة لحل مشكلة المخدرات العالمية (...) وتتعهد بتحقيق نتائج مهمة وملموسة في مجال خفض الطلب بحلول العام ٢٠٠٨.

- تعيد تأكيد ضرورة اعتماد مقاربة شاملة للقضاء على زراعة المخدرات غير المشروعة (...) وتشدد على ضرورة اعتماد برامج استئصال واجراءات قمعية لمكافحة زراعة المخدرات وانتاجها والمتاجرة بها على ان تولي اهمية خاصة لحماية البيئة.

- «تتعهد بالعمل مع الامم المتحدة بشكل وثيق للقضاء على زراعة اوراق نبتة الكوكا والقنب الهندي وزهر الخشخاش، او تخفيضها بشكل كبير بحلول العام ٢٠٠٨. (ا.ف.ب)

أبوبكر يتجه للدخول في مواجهة مع المعارضة

■ لاجوس: يتجه الجنرال عبد السلام ابو بكر الحاكم العسكري الجديد لنيجيريا للدخول في مواجهة فيما يبدو مع المعارضة التي دعت لتنظيم احتجاجات مناهضة له وهو لم يتسلم الحكم الا منذ يومين فقط. وخيمت حالة من عدم الاستقرار السياسي على الدولة النيجيرية المنتجة للنفط في غرب افريقيا بعد أن استعد ابو بكر للسير على نهج الحاكم العسكري السابق ساني اباتشا الذي توفي بأزمة قلبية والمضي قدما في خطة لاعادة الديمقراطية الى البلاد تحوم حولها الشبهات.

ولم يبد الحاكم العسكري الجديد اي محاولة لتهدئة مخاوف المعارضة وتخفيف التوتر بل على العكس حذر الحاكم العسكري للاجوس المحتجين من تنظيم احتجاجات تتطلب تدخلا عنيفا وطلب منهم بدلا من تنظيم المظاهرات الحداد على اباتشا الذي توفي يوم الاثنين الماضي.

وقال الحاكم العسكري للاجوس الكولونيل محمد مروة وهو مساعد مقرب من اباتشا في حديث تلفزيوني «ادعو المنظمات (المعارضة) لالغائها (الاحتجاجات) وتفادي اي موقف يحتم اللجوء الى القوة». وحتى الآن حرصت الدول الغربية التي اعربت عن استيائها مرارا من فشل اباتشا في اقرار الديمقراطية على ان تمنح الحاكم العسكري الجديد فرصة - وكانت قد طالبت باقرار الديمقراطية في نيجيريا والافراج عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة. وكان اباتشا قد اعد لانتخابات رئاسية في اول اغطس يخوضها وحده.

وعرض الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مساعدة ابو بكر على اقرار الديمقراطية في البلاد. لكن جماعات المعارضة المتمركزة في جنوب نيجيريا لا تصدق تعهدات العسكريين عن تسليم زمام البلاد بحلول اول اكتوبر بعد ان تخلى حكام عسكريون سابقون عن تعهداتهم باقرار الديمقراطية. ويواجه ابو بكر اول اختبار له اليوم حيث ينظم نشطون احتجاجات في الشوارع في الذكرى الخامسة لانتخابات عام ١٩٩٣ التي تسبب الغاؤها في تفجير الازمة السياسية التي تعيشها نيجيريا حاليا. وجاء في بيان لجماعة العمل الموحد من اجل الديمقراطية كبرى حركات المعارضة في نيجيريا ان تلك المسيرات «ستكون علامة على رفض استمرار الحكم العسكري- ما يديره ابو بكر حاليا مرفوض تماما». وتطالب جماعات المعارضة بالافراج عن مسعود ابيولا الفائز المفترض في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٩٣ ليشكل حكومة وحدة وطنية في البلاد. (رويترز)

في اول موقف من نوعه
مسؤول ليبرالي الماني يدعو حزبه للتخلي عن التحالف مع حزب كول

■ بون - من اسكندر الديك:

■ في اول موقف من نوعه دعا مسؤول كبير في الحزب الليبرالي المشارك في حكومة المستشار هلموت كول قيادة حزبه الى التخلي عن موقف التحالف مع الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار والاعلان عن الاستعداد للتحالف مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي تعطيه الاستطلاعات حظا كبيرا بالفوز في انتخابات الخريف المقبل.

وقال يورجن مولمان رئيس فرع الحزب في ولاية شمال رينانيا وستفاليا، وهي اكبر ولاية من حيث عدد السكان، ووزير الاقتصاد السابق في حكومة كول، ان حزبه «لن يكون له اي حظ بالاستمرار في الحكم اذا حافظ على التحالف مع حزب كول». ودعا مولمان قيادة حزبه الى طرح هذا الموضوع في مؤتمر الحزب الذي سيعقد لواخر الشهر الجاري. واكد ان حظوظ الحزب هي اكبر مع مرشح الحزب الاشتراكي غيرهارد شرودر. وحذر حزبه قائلا: «عندما ترفض اكثرية المواطنين كول فانها سترفض ايضا الحزب الليبرالي الذي يدعمه في كل مكان».

واثار هذا الطرح الواضح والعلني لمولمان موجة من الاحتجاجات والاعتراضات لكونه يزيد من نسب خسارة كول للانتخابات القادمة. واعلن الامين العام للحزب الليبرالي غيدو فيسترفيلله انه يرفض هذا الاقتراح كما استنكره نائب كول في الحزب كريستوف برغنر. ولكن فيسترفيلله اثار بدوره اول من امس زوبعة من الاحتجاج ضده عندما دعا كول الى التنحي عن منصبه في الحكومة والحزب لصالح خليفته فولفجانج شويبله بعد الانتخابات مشيرا الى انه يرى ان «عهد كول انتهى» وان شويبله «هو الشخص رقم واحد في الحزب الديموقراطي المسيحي لا كول الذي عليه ان يسلم المسؤوليات للجيل الذي يلي». ولم يمنع احتجاج حزب كول على هذا التصريح نائبة رئيس الحزب الليبرالي كورنيليا بيبر من اعطاء موقف مماثل في حديث صحفي. كما ان رئيس منظمة الشبيبة الديموقراطية المسيحية كريستوفر ايشر اكد ان التفكير بمرحلة ما بعد كول تتم داخل حزبه ملاحظا انه ليس من التجديف التساؤل متى سيسلم كول القيادة الى غيره، الا انه رأى انه ليس من الحكمة طرح المناقشة الآن حول هذا الامر.

وقارن عدد من المراقبين السياسيين هنا وضع كول قبل ثلاثة اشهر ونصف من الانتخابات بوضع المستشار الاشتراكي السابق هلموت شميدت الذي كان متحالفا مع الليبراليين حين لجأ هؤلاء الى اغتصاب شريكهم الكبير قبل الانفصال عنه.

وصفته بقصير النظر وغير مسؤول
واشنطن تنتقد القرار الافريقي برفع الحظر الجوي عن ليبيا

واشنطن، انتقدت وزارة الخارجية الامريكية قرار منظمة الوحدة الافريقية رفع الحظر الجوي جزئيا عن ليبيا. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «اننا مضطربون كثيرا من هذا القرار القصير النظر الذي يشكل هجوما مباشرا على سلطة مجلس الامن الدولي».

واشار الى ان القرار يقلل فرص ايجاد حل لقضية «لوكربي» لانه قد يحث الزعيم الليبي معمر القذافي على الاعتقاد خطأ انه لم يعد ملزما باحترام قرارات مجلس الامن. وختم روبن بالقول إن الولايات المتحدة طلبت من منظمة الوحدة الافريقية الغاء هذا القرار غير المسؤول كما طلبت من الدول الاعضاء في المنظمة عدم اخذه بعين الاعتبار. (ا.ف.ب)

اصابة ٣٨ شخصا في تصادم قطارين باليابان
ارتفاع عدد ضحايا اعصار الهند الى ٥٥٦ قتيلا و ١٥٠ مفقودا

■ نيودلهي - طوكيو: ذكرت وكالة برس ترست الهندية ان عدد قتلى أسوأ اعصار يضرب غرب الهند منذ ٢٥ عاما قد وصل الى ٥٥٦ شخصا صباح امس كما اعتبر أكثر من ١٥٠ شخصا في عداد المفقودين.

وقد ضرب الاعصار المدمر الذي وصلت سرعته ١٥٠ كيلومترا في الساعة ولاية جوجارات وولاية راجاستان المجاورة لها يوم الثلاثاء الماضي. وكان أكثر من نصف عدد الضحايا من عمال الملاحات قتلوا عندما داهمتهم موجة عملاقة بينما كانوا على الشاطئ.

وقد رصد خبراء الارصاد الجوية الاعصار يوم الاثنين غير انه لم يتم تحذير سكان السواحل. وكان الناجون قد ذكروا يوم امس الاول انهم لم يتلقوا اية مساعدات وليس لديهم ماء نظيف للشرب.

من جهة اخرى، وفي طوكيو قالت الشرطة اليابانية ان قطارين اصطدما بمقدمتيهما في جنوب اليابان امس مما ادى الى اصابة ٣٨ شخصا بينهم اثنان على الاقل في حالة خطرة.

وقال مسؤول في الشرطة ان الحادث وقع عندما ارسل قطار لمساعدة قطار من عربة واحدة متوقف الا انه اصطدم بالقطار المعطل. وكان حوالي ٤٠ شخصا على متن القطارين. وقال المسؤول «نعتقد ان عدد الاصابات الخطيرة ربما يرتفع».

ووقع الحادث على خط فرعي قرب بلدة ناكامورا بمقاطعة موتشي في جزيرة شيكوكو. وكان القطار المكون من عربة واحدة توقف نتيجة تعطل محركه وكان من المقرر ان يقوم القطار الثاني بقطره. والقطاران يعملان في خدمة محلية وليسا جزءا من شبكة القطارات السريعة في اليابان. (وكالات)

روسيا تنفي مجددا مساعدة ايران على التسلح

■ موسكو: نفت روسيا مجددا ان تكون ساعدت ايران على انتاج السلاح النووي والصواريخ. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية في موسكو أمس الاتهامات الامريكية والاسرائيلية بهذا الصدد بانها باطلة مشيرا الى ان فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي اجرى مباحثات في موسكو مع ايتان بن تور المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية تناولت موضوع انتشار تكنولوجيا صنع الصواريخ والسلاح النووي.

(العمانية)

عزيز ناشدهم القيام بحملة دولية

زعماء مسيحيون يطالبون في بغداد برفع الحصار عن العراق دون تأخير

■ بغداد: دعا زعماء مسيحيون في بغداد الليلة قبل الماضية الى رفع الحصار عن العراق من دون تأخير فيما ناشد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المسيحيين في الغرب على نحو خاص القيام بحملة لتغيير سياسات حكوماتهم تجاه بلاده.

وجاء في بيان صدر في ختام اعمال مؤتمر مسيحيي نظمته الكنيسة الكلدانية (كاثوليك العراق): «نناشد اصحاب الارادة الصالحة في الامم المتحدة والدول والمنظمات الدولية السعي لفك الحصار فورا عن العراق لانه يهدد السلام ولا يبتغي العدل. و نتوجه الى الضمير العالمي، الى ضمير كل انسان، مهما كانت انتماءاته، قائلين: كفى، كفى، كفى، للحصار المفروض على العراق منذ ثمانية اعوام ودون وجه حق، كفى لحصار يتنافى مع شريعة الله الداعية الى الرحمة وشريعة حقوق الانسان».

وشارك في مؤتمر «الكنيسة في خدمة السلام والانسانية» الذي بدأ اعماله الاثنين اكثر من ١٥٠ رجل دين من جميع انحاء العالم ومن بينهم الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيكاراي مبعوث بابا الفاتيكان وقال المشاركون: «كشهود عيان تقول ان نتائج الحصار هي ابادة جماعية لشعب برمته» وطالبوا «بفصل الشق السياسي عن الشق الاقتصادي الذي يعاني منه شعب العراق كله». وشددوا على انه «يحرم قانونا في الحروب التعرض للاطفال والمرضى والمدنيين» اما في العراق فحتى بعد انتهاء الحرب وسكوت المدافع فما زالت العقوبات تنال من الطفل والمريض والمعوز».

وقال عزيز وهو مسيحي من مدينة الموصل في شمال العراق في كلمة امام المؤتمر انه «حان الوقت لتقوم الكنيسة بدور اكثر نشاطا لاسيما في الغرب». واضاف ان من المهم للكنيسة ان تعرف الوقائع وانه تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة تجاه الشعوب التي تعاني الجور والعنف.

وفي وقت سابق هذا العام سافر عزيز الى الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثاني و قال انه ابلغه بان الدول التي ترتكب الظلم بحق العراق مسيحية أو تتظاهر بانها مسيحية.

وقال ان العراق دمر كل اسلحته المحظورة عام ١٩٩١ «ولكن المفتشين عازمون على العثور على دليل يثبت عكس ذلك. واذا كانوا يعتقدون ان لديهم فرصة واحدة في المليون للعثور على دليل فانهم يزورون مدرسة، مستشفى، مصنعا، وحتى الآن فانهم غير مقتنعين». واضاف: «مضت سبعة اعوام وشهران منذ بدأ المفتشون اعمالهم وهو وقت كاف لاعلان ان الولايات المتحدة التي هي اكبر من العراق ١٥ مرة وتفخر بقوة عسكرية اكبر كثيرا خالية من اسلحة الدمار الشامل».

واتهم مرة اخرى «الانجلوساكسون» في اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا بتعمد عرقلة العملية لمواصلة العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقال «ليس هذا عملا دوليا، ليس هذا قانونا دوليا، هذا ظلم متعمد». (وكالات)



كلينتون وكيندي . .

■ الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتحدث امس الاول خلال احتفال بمرور ٢٥ عاما على توقيع الرئيس السابق جون كيندي على وثيقة المساواة العادلة.. وبهذه المناسبة طالب كلينتون الكونجرس بتحرير التشريعات بالقوانين الخاصة بتخفيض التفرقة بين الرجال والنساء. (ا.ب)



. . وهيلاري ورزفلت

■ سيدة الولايات المتحدة الاولى هيلاري كلينتون تتسلم جائزة اليانور لعام ١٩٩٨ من اليانور روزفلت سيجريفز في النادي الوطني للمرأة الديمقراطية، يذكر ان اليانور هي حفيدة السيدة الاولى السابقة اليانور روزفلت. (ا.ب)

حول العالم

طائرات للبيع!

■ موسكو: قال قائد القوات الجوية ان روسيا التي تبحث عن سبل لتعزيز ايرادات الميزانية تخطط لبيع نحو ٦٠٠ طائرة عسكرية قديمة.

وقال اناتولي كورنوكوف ان الطائرات تم الاستغناء عنها بسبب اصلاحات في القوات الجوية تستهدف اجراء خفض كبير في الآلة العسكرية الروسية الضخمة الموروثة من الاتحاد السوفييتي سابقا. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن كورنوكوف قوله «يوجد قدر كبير من المعدات التي يتم الاستغناء عنها ونحن مستعدون لبيع نحو ٦٠٠ طائرة عليها طلب». (رويترز)

ماركوس . . ومقبرة الابطال!

■ مانيلا: وقعت رئيسة الفلبين السابقة كورازون اكينو واسقف مانيلا الكاردينال جيمي سين ورئيس مجلس الشيوخ السابق جوفيتو سالونجا خطابا مفتوحا الى الرئيس الفلبيني المنتخب جوزيف استرادا يعارضون فيه خطته لدفن الرئيس الفلبيني الاسبق فيرديناند ماركوس في مقبرة للأبطال. وذكرت وكالة انباء كيودو ان الرسالة وصفت خطة استرادا لدفن ماركوس في مقبرة الاطفال بأنها امر يثير الصدمة بصرف النظر عما اذا كانت ستقام او لن تقام مراسم تكريم رسمية خلال دفن رفات ماركوس كما انتقدت الرسالة قول استرادا بأن الوقت قد حان للصفح عن ماركوس.

يذكر ان رفات ماركوس محفوظة حالياً في سرداب مكيف الهواء في مسقط رأسه باقليم لوكوس نورتي. (أ ش أ)

تخريب

■ هامبورج: ذكر تقرير صادر عن وزارة الداخلية الالمانية ان حوالي ٤٠ محاولة لتخريب سير القطارات قد وقعت في المانيا منذ بداية العام الحالي.

وقالت صحيفة بيلد الالمانية التي نشرت ذلك امس ان معظم تلك المحاولات خطيرة. وأسوأها تلك التي وقعت في ١٤ مارس الماضي بين هانوفر وماجد ينبرج حين وضع عدد من الاشخاص قطعاً من الاسمنت على السكة الحديدية واغلقوا احدى النقاط ودمروا سلكاً كهربائياً وفكوا عدداً من المسامير. ونقلت الصحيفة عن التقرير قوله ان قطاراً تابعاً لانتر سيتي اكسبرس ارتطم بتلك العوائق وبدأ في الترنح الا انه لم يخرج عن الخط ونجا من كارثة محققة. (واخ)

تطبيع شيوعي!

■ بكين: افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحزبين الصيني والياباني اتفقا امس في بكين على تطبيع علاقتهما المنقطعة منذ «الثورة الثقافية» في الصين (١٩٦٦ - ١٩٧٦). واوضحت الوكالة ان الاتفاق تم خلال لقاء بين هو جينتاو عضو رئاسة المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ووفد برئاسة نيشيغوشي هيكارو، رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني. (أ ف ب)

الزيارة الأولى

■ نيقوسيا: ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس سيقوم اعتبارا من ٢٥ يونيو الجاري بأول زيارة رسمية لرئيس يوناني الى نيقوسيا منذ استقلال قبرص في ١٩٦٠. وقالت الوكالة ان ستيفانوبولوس سيجري خلال زيارته التي ستستمر اربعة ايام، محادثات مع نظيره القبرصي غلافكوس كليريدس وسيلتقي الشخصيات السياسية والدينية في القسم اليوناني الجنوبي من جزيرة قبرص. (أ ف ب)

الحركة الإسلامية الأردنية تنفي التراجع عن مقاطعة الانتخابات

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ كذبت الحركة الاسلامية في الاردن أمس ما تناولته الاوساط الصحفية والسياسية من انباء قالت ان الحركة تدرس بشكل سري اتخاذ قرار بالتراجع عن قرارها السابق بمقاطعة الانتخابات النيابية قبيل نهاية العام الماضي.

وقال نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور ان ما يجري تداوله بهذا الشأن ليس صحيحاً وان الجماعة لا نية لديها بالتراجع عن قرارها رغم انه اتخذ في ظل ظروف خاصة انذاك. واضاف ان القرار السابق بمقاطعة الانتخابات اتخذ وحدث حوله اجماع من قبل مختلف مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وفعاليات شعبية وان التراجع عن القرار يتطلب مشاورة هذه القوى قبل البت فيه اذ ليس من حق الحركة حسب العرف المتبع ان تقرر وحدها.

وكشف في تصريح لـ «الاتحاد» ان قرارا جديدا بمقاطعة الانتخابات المقبلة قد يصدر في وقت قريب ما لم يتدخل البرلمان لرد قانون الانتخابات المعروض الان امامه او على اقل تعديل احداث تغييرات جوهرية في بعض بنوده خاصة المتعلق منها بمبدأ الصوت الواحد الذي اعتبره العكور السبب في قرار المقاطعة السابق. وقال ان الاجواء التي صدر بها قرار المقاطعة هي الاجواء نفسها التي يبدو انها ستضطر القوى السياسية لاصدار قرار جديد بمقاطعة اي انتخابات مقبلة، وحمل البرلمان الحالي مسؤولية ما ستؤول اليه اوضاع البلاد في حال مرر القانون المعد حكوميا بدون تغييرات حقيقية مقبولة.

تعيين نبيل نجم وكيلا للخارجية العراقية

■ بغداد: قررت الحكومة العراقية نقل مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية الدكتور نبيل نجم الى بغداد ليشغل منصب وكيل وزارة الخارجية.

وصرحت مصادر عليمة ببغداد لوكالة انباء الشرق الأوسط بأن نجم قد يغادر القاهرة في نهاية الشهر المقبل لتسلم مهام عمله الجديد ولم ترشح وزارة الخارجية حتى الآن بديله في مقر الجامعة. (أ ش أ)

ازدياد عدد وفيات الاطفال والشيوخ في العراق

■ بغداد: اعلنت وزارة الصحة العراقية أمس ان عدد وفيات الصغار والمسنين في العراق يزداد نتيجة نقص الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية. وأوضحت في احصائية انه خلال شهر مايو الماضي توفي ٤٨٩٧ طفلا دون سن الخامسة و ٢٤٤٣ شخصا ممن تزيد اعمارهم على الخمسين عاما بعد اصابتهم بأمراض مختلفة مقارنة بوفاة ٣٧٤ طفلا و ٥٢٣ مسنا خلال نفس الشهر من عام ١٩٨٩. (أ ش أ)

الافراج عن ٤ أردنيين اتهموا بالتخطيط لمهاجمة إسرائيل

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: قرر مدعي عام محكمة أمن الدولة في الاردن الافراج عن المتهمين الاربعة في قضية تأليف فصائل مسلحة بكفالة عدلية قيمتها خمسة الاف دينار لكل منهم. وكان المدعي العام قد حقق معهم على اساس اتهامهم بتأليف فصائل مسلحة هدفها القيام بأعمال في دولة مجاورة (اسرائيل) وقد انكر المتهمون التهم المنسوبة اليهم كافة. ومما يذكر أن اثنين من المتهمين هما من كلية العلوم التطبيقية (البولتكنيك) والثالث مؤذن في احد المساجد والرابع عاطل عن العمل.

لمباشرة أعمالهم من مواقعهم

نائب الرئيس السوداني يأمر وزراء حكومات الجنوب بمغادرة الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ طالب النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني علي عثمان محمد طه شاغلي المناصب الوزارية للولايات الجنوبية المتواجدين بالشمال، بالتوجه فورا الى رئاسات ولاياتهم لمباشرة ومتابعة سير الاداء من هناك.

ودعا لدى لقائه امس اللواء شرطة جورج كنقور اروب نائب رئيس الجمهورية الى ضرورة وضع ترتيبات واجراءات عاجلة لمعالجة الفجوة الغذائية التي تعاني منها ولايات بحر الغزال الكبرى.

وتم في الاجتماع التأمين على توفير مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه لشراء كميات من الادوية والاغذية والكساء لسد احتياجات العائدين من التمرد الذين يتراوح معدل تدفقاتهم يوميا ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ عائد، ونادى الاجتماع بان يتم ارسال المؤن الغذائية واحتياجات العائدين الاخرى عبر مطار الابيض الذي تم اعتماده كقاعدة لارسال المواد الانسانية للعائدين خلال اليومين الماضيين.

ومن جهة اخرى اوضح تقرير صحفي ان سبعة من ولاة ولايات جنوب السودان العشر، اضافة الى رئيس واعضاء ووزراء مجلس تنسيق الجنوب يتواجدون حاليا بالخرطوم ومنذ فترة طويلة، رغم توجيهات رئيس الجمهورية ونوابه المتكررة لهم بالتوجه الى ولاياتهم لمباشرة اعمالهم ومهامهم من ولاياتهم.

في الوقت نفسه انتقد مسؤول بمجلس تنسيق الولايات الجنوبية ازدواجية المعايير التي تمارسها بعض منظمات الاغاثة الدولية في حق المتضررين بالجنوب. ووصف هذه المنظمات بانها تعمل في خدمة التمرد بذريعة تقديم العون الانساني للمتضررين. وقال المصدر الذي لم تسمه الصحيفة ان ما تقدمه تلك المنظمات للمواطنين في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة ضئيلة جدا مقارنة بما تقدمه في مناطق التمرد ووصف المصدر الحملة الاعلامية التي تقوم بها الجهات الغربية حول الوضع المأساوي ببحر الغزال بانها جزء من مخطط دولي يستهدف ايجاد ذرائع جديدة لتقديم كافة أنواع الدعم للتمرد.

المعارضة تعلن قتل ٢٠ جنديا سودانيا

الخرطوم: قوات قرنق تحارب مع اريتريا ضد اثيوبيا

■ القاهرة: ذكر بيان لقوات التحالف السودانية المعارضة امس ان ٢٠ جنديا حكوميا قتلوا في معركة مع مقاتلي المعارضة دارت عند معسكر جبلي في شرق السودان. وقال البيان إن الهجوم وقع امس الاول عند معسكر بجبل ام بريقة الذي يبعد نحو ٤٢ كيلومترا الى الجنوب من بلدة كسلا في شمال شرق السودان.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة اخبار اليوم السودانية امس أن مجموعة عسكرية من قوات ما يسمى الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق انضمت للقوات الاريترية في اسمرا خلال اليومين الماضيين بهدف مساندتها في صراعها الدائر مع اثيوبيا. ووصفت الصحيفة تلك الخطوة بأنها ستؤثر على المدى البعيد في علاقات الحركة الشعبية مع اثيوبيا.

في الوقت نفسه ذكرت انباء صحفية بالخرطوم ان اعدادا كبيرة من قيادات المعارضة السودانية باريتريا فرت الى القاهرة خوفا من القصف الاثيوبي وان استمرار الحرب من شأنه ان يوقف الدعم المالي والعسكري الذي كانت تحصل عليه وستؤدي الى تحالفات جديدة ربما تؤثر على ادائها مستقبلا. (أ ف ب - ق ن أ)

بيرجر: انه أخطر ارهابي بالعالم

بن لادن يتحدى الولايات المتحدة ويهدد بقتل الأمريكيين رجالا ونساء

■ واشنطن: ظهر المنشق السعودي المنفي اسامة بن لادن على شاشة التلفزيون الامريكي امس الاول وتحدى القوات الامريكية ان تحاول الامساك به. وتحدث بن لادن لشبكة تلفزيون ايه.بي.سي مما قال انه معسكر مسلح تسليحا ثقيلا في مكان ما داخل افغانستان التى منحت اللجوء للمنشق السعودي ومجموعة من اتباعه. وتسعى السلطات السعودية والامريكية للقبض عن بن لادن بسبب تفجيرين فى السعودية. وقال بن لادن الذي كان يجلس فى خيمة انه مستعد اذا حاولت القوات الامريكية تعقب اثره والامساك به. وقال «سواء حاولوا او لم يحاولوا فاننا شهدنا فى العقد الماضي تدهور الحكومة الامريكية وضعف الجندي الامريكي».

ووسع بن لادن الذى كان تعهد بالجهاد ضد القوات الامريكية فى السعودية بسبب مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل تهديده ليشمل كل الامريكيين سواء كانوا مدنيين او عسكريين فى الشرق الاوسط. وقال «نحن لا نفرق بين الذين يلبسون الزي العسكري والمدنيين. انهم جميعا اهداف فى هذه الفتوى.. يجب ان نستخدم مثل هذا العقاب لابعاد شركم عن المسلمين النساء والاطفال المسلمين». وقال «معركتنا مع الامريكيين اطول من معركتنا مع الروس.. ونحن نتنبأ بيوم اسود لامريكا».

وقد تم اتخاذ اجراءات امنية احتياطية لحماية السفارات الامريكية في منطقتي الخليج والشرق الاوسط في اعقاب تهديدات بن لادن.

واكد المسؤولون في ادارة الرئيس كلينتون ولاسيما في وزارتي الخارجية والدفاع ان التدابير الامنية الاضافية اتخذت ضمن الاجراءات الاحتياطية التي اتخذت تحسبا لاي عمليات ارهابية ضد المصالح الامريكية في المنطقة قد يمولها اسامة بن لادن.

وصرح ساندي بيرجر مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي بقوله لقد اتخذنا كل الاحتياطات الممكنة ونحمل ذلك على محمل الجد وذلك في اشارة للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها اسامة بن لادن في مقابلة مع محطة تليفزيون ايه.بي.سي ووصف بيرجر اسامة بن لادن بانه يعتبر اخطر ارهابي في العالم. (وكالات)

تحليل اخباري

لغة العقوبات الاقتصادية الحائرة بين الادارة الامريكية والكونجرس

■ واشنطن: بعد عدة أيام من لجوء الرئيس الامريكى بيل كلينتون لاستخدام سلطته الرئاسية فى إعفاء شركات أوروبية وآسيوية متعاملة مع ايران من عقوبات فرضها الكونجرس قام مجلس النواب الامريكى بسن قانون يفرض عقوبات جديدة على أى دولة يثبت أنها تساعد ايران فى تطوير تقنيات تسمح لها بانتاج صواريخ طويلة المدى.

ولا تأتى العقوبات فقط فى اطار الصراع السياسى المحلى بين الحزب الجمهورى المسيطر على الكونجرس والادارة الامريكية الديمقراطية ولكنها تأتى استجابة لمشاعر الجماعات اليمينية المسيطرة على الكونجرس والمعادية لايران وتلبية لضغوط هائلة من اللوبى الصهيونى الموالى لاسرائيل فى واشنطن والذى أكدت مصادر مطلعة فى الكونجرس أن اعضاءه ساهموا فى وضع بعض نصوص القانون وحشد التأييد له.

وأعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكورى أن الرئيس سيستعمل حق النقض لمنع صدور القانون ولكن مجلسى النواب والشيوخ أقرا العقوبات بأغلبية تتعدى الثلثين مما يفتح الباب أمام الكونجرس لتجاهل حق النقض الرئاسى وفقا للدستور الامريكى. ويستهدف القانون روسيا بصورة أساسية حيث يدعى عدة أعضاء في الكونجرس أن شركات روسية ساعدت ايران فى تطوير أنظمة أكثر دقة لتوجيه الصواريخ ذاتية الدفع طويلة المدى ولكنه سينطبق أيضا على كل شركة أجنبية تساعد طهران فى تطوير هذه الصواريخ. وتتضمن العقوبات الواردة فى القانون حرمان الشركات والدول المخالفة من استيراد أسلحة أمريكية وتلقى مساعدات امريكية طوال عامين وذلك اذا توفرت أدلة مقنعة على تعاونها مع ايران فى هذا المجال اعتبارا من شهر يناير الماضى- وسيكون من حق الرئيس اصدار عفو عن العقوبات فى كل حالة على حدة اذا اقتضت دواعى الأمن القومي الامريكي.

ولقى انتقادات حادة من الكونجرس الشهر الماضى عندما قرر استعمال حقه وأعفى ثلاث شركات روسية وماليزية وفرنسية من عقوبات اقتصادية شاملة واردة فى قانون أصدره الكونجرس فى علم ١٩٩٦ ضد أى شركة تستثمر ما يزيد على عشرين مليون دولار سنويا فى مجال الطاقة فى ايران أو ليبيا. وتستثمر هذه الشركات نحو مليارى دولار فى تطوير حقول غاز فى ايران وكان فرض عقوبات عليها سيعرض العلاقات الامريكية الاوروبية للتوتر على الصعيد التجارى وعلى صعيد التعاون السياسى فى مناطق الأزمات مثل البوسنة. وقال مسؤول فى الادارة الامريكية «ان فرض عقوبات لن يؤذى فقط علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع الدول الاخرى ولكنه قد يثنى حكومات أجنبية عن التعاون مع الولايات المتحدة لمنع نقل تقنيات الصواريخ الى ايران».

وكانت موسكو قد وعدت واشنطن بالتعاون معها لاجبار شركات روسية على عدم التعاون مع طهران ولكن النائب الجمهورى بورتر جوس يزعم بأن هذه الوعود لم تحترم حيث قال امس «نتحدى الروس بوضوح وقولنا توقفوا عن الغش ونتحدى ادارة كلينتون لتتوقف عن التراجع عن فرض عقوبات».

ويأتى فرض العقوبات فى وقت تصاعدت فيه الانتقادات من شركات أمريكية كبرى وخاصة فى مجال النفط وبعض أعضاء الكونجرس المتعاطفين معها وفى مقدمتهم السيناتور ريتشارد لوجار وهو جمهورى والنائب لى هاملتون وهو رئيس الاقلية الديمقراطية فى لجنة العلاقات الدولية فى مجلس النواب بسبب الخسائر المادية التى تتعرض لها هذه الشركات لمنعها من التنافس مع شركات أجنبية فى عديد من الاسواق. وتسعى معظم هذه الشركات الى الاستثمار فى آسيا الوسطى حيث تم اكتشاف احتياطيات ضخمة من الغاز والنفط حول بحر قزوين يمكن أن يتم نقلها فى خط أنابيب مقترح عبر ايران. وتسعى الحكومة الامريكية الى ايجاد بدائل لخط الانابيب وذلك عن طريق مد هذا الخط من أذربيجان عبر تركيا الى البحر المتوسط ولكن شركات النفط الامريكية احتجت لان هذا الطريق أطول كثيرا من نظيره عبر ايران مما يجعل من غير المجدى اقتصاديا تنفيذه فى ضوء انخفاض أسعار النفط المستمر. وحث رئيس شركة كونوكو العملاقة للنفط ارشي دانهام الادارة والكونجرس فى بيان على تغيير سياسة العقوبات حيال ايران. وكان أمر رئاسى صدر علم ١٩٩٥ يحظر على الشركات الامريكية التعامل مع ايران فى مجال النفط ويشدد القيود على المعاملات التجارية قد أجبر شركة كونوكو على ايقاف استثمارات نفطية بنحو مليار دولار هناك.

ومنذ قلب نظام الشاه فى علم ١٩٧٩ تحظر الولايات المتحدة أى واردات من ايران عدا المطبوعات والهدايا التى تقل قيمتها عن مائة دولار وتفرض حظرا شاملا على أى تعامل اقتصادى بأى شكل مع طهران وتصل العقوبات على الشركات الامريكية المخالفة الى حوالى نصف مليار دولار.

ورغم بوادر مشجعة على تطور ايجابى فى العلاقات بين البلدين بعد انتخاب الرئيس الايرانى محمد خاتمى العام الماضى ورغبته فى إجراء «حوار بين الشعبين» الا ان الادارة الامريكية ما زالت تصر على أن يجرى الحوار «بين الحكومتين» وان يترجم كلام خاتمى الى أفعال بان تتراجع ايران عن مساعيها لتطوير أسلحة دمار شامل وتتوقف عن مساعدة الجماعات المسلحة فى دول أخرى. وفى التقرير السنوى الاخير لوزارة الخارجية الامريكية وصفت ايران بانها أسوأ دولة ترعى الارهاب. (أش أ)



الفلبين تحتفل بالذكرى المئوية لاستقلالها

■ بدأت الفلبين امس احتفالاتها بعيد الاستقلال، حيث سادت المظاهر الاحتفالية معظم انحاء البلاد، واستعدت السلطات للقيام بالالعاب النارية وتنظيم حفلات موسيقية وراقصة في الميادين العامة وتنظيم مسيرات.. واحتفلت الفلبين امس ١٢ يونيو بمرور ١٠٠ عام على اعلان الاستقلال. (رويترز)



غارة على متمردي التشياباس بالمكسيك

■ شنت قوات الامن المكسيكية غارة مسلحة على المتمردين في مدينة البومك في ولاية تشيباس ذات الاغلبية الهندية بالمكسيك.. وقد دارت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتمردين اسفرت عن مقتل ضابط مكسيكي و٦ من المتمردين.

ويبدو في الصورة اثنان من قوات الامن يساعدان في اجلاء سيدة اثناء الاشتباكات. (ا.ب)

الأمير عبدالله يزور واشنطن في نوفمبر

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ وجهت الولايات المتحدة الدعوة الى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية لزيارة واشنطن. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان الاتصالات تجري حول تحديد موعد الزيارة التي قد تتم خلال خريف هذا العام أي خلال نوفمبر القادم. ولكن نائب الرئيس الامريكي آل جور قد زار السعودية والتقى الأمير عبدالله ووجه اليه الدعوة لزيارة الولايات المتحدة.

عرض إسرائيلي جديد للانسحاب من جنوب لبنان

■ تل أبيب: قدمت إسرائيل أمس اقتراحاً جديداً للبنان للانسحاب من أراضيه الجنوبية، عقب رفضه عرضاً قدمته سابقاً يقضي بأن يقدم ضمانات أمنية مقابل الانسحاب.

واقترح مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه في تصريح للصحفيين ان يبدأ الطرفان مفاوضات تقوم على انها بمثابة استئناف للمحادثات العسكرية الاسرائيلية - اللبنانية التي اجريت في عام ١٩٨٤ على ان تكون هذه المرة في اطار قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من كل الجنوب اللبناني.

ويذكر ان ضباطاً من الطرفين اجتمعوا في نوفمبر وديسمبر ١٩٨٤ في الناقورة بجنوب لبنان للتفاوض بشأن انسحاب اسرائيلي جزئي من لبنان بعد الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢.

وأكد هذا المسؤول «نحن نفضل هذه الآلية لكننا مستعدون للبحث في أي اقتراح آخر. هذا ليس شرطاً لازماً». (أ ف ب - أ ش أ)

اتصالات مصرية مع اسرائيل

القاهرة: لا تحفظات على دخول زعيم «حماس» للأراضي المصرية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي ووام:

■ أكدت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة انه لا توجد اي شروط او تحفظات مصرية تجاه دخول الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى الاراضي المصرية، وان عودته لا يستدعي بالضرورة حصوله على تأشيرة دخول.

وأكدت المصادر ان مصر تتعامل مع جميع القيادات والرموز الفلسطينية من منطلق حرصها ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وكانت «حماس» قد بعثت برسالة عاجلة قبل عدة أيام الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك عبر سفارة مصر في فلسطين طلبت فيها التدخل لدى اسرائيل للحيلولة دون منع عودة الشيخ الى غزة او ابعاده. وأكدت الحركة ان اقدام الحكومة الاسرائيلية على مثل هذا الاجراء يعد خرقاً لاتفاقها مع الملك حسين عاهل الاردن حول حق الشيخ ياسين بالعيش والاقامة في غزة، وان من شأن هذا القرار تفجير الغضب في الاراضي المحتلة وايجاد مناخ من عدم الاستقرار وردود فعل عنيفة تتحمل اسرائيل وحدها مسؤوليتها.

وكان العضو القيادي في «حماس» الدكتور محمود الزهار قد بعثت حركته برسائل للرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين تطالب فيها العمل على تأمين عودة مؤسسها الشيخ أحمد ياسين لقطاع غزة، بعد ان رأت ان هناك نوايا اسرائيلية لمنعه من العودة عقب الجولة العربية والاسلامية التي قام بها مؤخرا.

وقال الزهار في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» من عمان ان القيادة المصرية طلبت فعلا من الشيخ ياسين البقاء في السودان وعدم العبور لاراضيها في الوقت الراهن لحين اتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين عودته للاراضي الفلسطينية.

وأفاد الزهار بان شخصيات فلسطينية ابلغت الحركة بان الحكومة الاسرائيلية كلفت رئيس الوزراء نتانياهو ووزير الحرب اسحق مردخاي اتخاذ قرار بشأن عودة ياسين، الا ان ايا منهما لم يتخذ قرارا بهذا الشأن حتى الآن.

وكشف الزهار النقاب عن وجود اتصالات مصرية - اسرائيلية لتأمين عودة الشيخ.

أولبرايت تحذر من «كارثة» في جنوب آسيا

باكستان توقف التجارب النووية من جانب واحد

■ اسلام أباد: قررت باكستان وقف التجارب النووية من جانب واحد وذلك تجاوبا مع مطالبة الاسرة الدولية والقوى النووية الخمس الاعضاء الدائمين بمجلس الامن ومناشدة أمين عام الامم المتحدة الذي سيقوم بزيارة الى شبه القارة قريبا. وأعلنت أن التفجيرات النووية قد تكاملت وان التجارب التي أجريت يومي ٢٨ و٣٠ مايو كانت ردا طبيعيا على الهند لاعادة التوازن الاستراتيجي ومواجهة الاستفزازات والتهديدات الهندية.

وصدر بيان رسمي مساء أمس جاء فيه أن الحكومة الباكستانية أكدت مرارا وتكرارا أنها لاتريد الدخول في سباق التسلح النووي مع الهند وتبذل جهودها لتجنب النزاعات والحد من الاسلحة النووية والتقليدية. ودعت الهند والاسرة الدولية للتجاوب مع هذا القرار. وقالت: نحن مستعدون قبل كل شيء لأن نوقع اتفاقية وقف التجارب النووية مع الهند كخطوة في طريق بناء الثقة على المستوى الاقليمي»

إلى ذلك تضمن برنامج الحكومة الذي أعلنه رئيس الوزراء نواز شريف مساء أمس لمواجهة الموقف ازاء أية عقوبات دولية عدة نقاط مثيرة للجدل وسط الشعب الباكستاني. فقد شمل مصادرة كل الاراضي التي اهداها البريطانيون لمن خدمهم خلال فترة استعمارهم للمنطقة واعلان الحكومة عن عزمها بناء سند كالابناغ فضلا عن حث الشعب على دفع ديونه للبنوك الوطنية فورا. وقد بلغ مجموع الاراضي المصادرة وفقا للملك ٢.٢ مليون هكتار قال شريف إنها آلت إلى اصحابها الحاليين بسبب عمالتهم للاستعمار ومعاداتهم لحركة التحرير الاسلامية في شبه القارة الهندية ابان فترة استعمار بريطانيا لها. وأكد ان هؤلاء العملاء الاقطاعيين لايستحقون ان يحصلوا على هذه الاراضي وانه سوف يتم توزيعها على الفلاحين المعدمين.

وتضمن برنامج الحكومة الباكستانية اجراءات تقشفية منها حظر قيام أي مؤسسات حكومية او شبه حكومية بشراء سيارات او أثاث او ادوات جديدة ومنع اقامة الحفلات الرسمية في الفنادق بهدف التغلب على المصاعب الاقتصادية.

واعلن شريف عن خفض عدد العاملين في البعثات الدبلوماسية الباكستانية في الخارج بنسبة ٥٠٪ لتفادي مصاريف باهظة تدفعها لهم وزارة الخارجية.

وفي نفس هذا الاطار اعلن تنازل وزراء حكومته عن مرتباتهم وقال انه سيبيع مقر سكرتارية رئاسة الوزراء وسيغادر مقره الرسمي ويكتفي بمكتب متواضع.. كما سيعرض مقار حكام الاقاليم للبيع ويتم ايداع حصيلة بيعها لسداد ديون باكستان الخارجية. وأهدى الطائرة الرئاسية «بوينغ ٧٣٧» للخطوط الباكستانية. وطالب ابناء شعبه بالامتناع عن شراء البضائع الاجنبية وشراء المنتجات الوطنية بدلا منها.

(رويترز)

مصرع ١١ شخصا بمذبحة في الأردن

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: قتل أحد عشر مواطنا أردنيا من عائلة واحدة بالرصاص بينهم عدد من الأطفال داخل منزلهم الواقع في منطقة البنيات جنوب العاصمة عمان.

وافادت التحقيقات الاولية ان القتلى عثر عليهم في المنزل، في اعقاب اتصال هاتفي من أحد افراد العائلة كان متغيبا وقت وقوع المذبحة، التي وقعت ليلة أمس.

وعلم ان القتلى هم: أمين قشاش (٥٠ عاما) يعمل سائق باص في مدرسة خاصة، وابنته ميرفت (٢٠ سنوات) وابنه مصطفى (١٦ عاما) وابنته انتصار (٢٥ عاما) وزوجها جمال الترك، وابنته هلا جمال الترك وولداه زيد ومحمد أمين وزوجة أمين القشاش فيما لم تعرف هوية قتيلين آخرين.

وقد هرعت قوات من رجال الشرطة للتحقيق في ملابسات الحادث.

المتظاهرون الفلسطينيون يرشقون حافلة لقوات الاحتلال (أ ف ب)

إشتباكات عنيفة في القدس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

■ القدس المحتلة: وقعت أمس مصادمات بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في القدس الشرقية المحتلة وذلك خلال تشييع فلسطيني كان اسرائيلي قتله طعنا بالسكين يوم الاربعاء. وقد وقعت الصدامات لدى بدء جنازة الشاب المقدسي انور ابراهيم علي (٢٦ عاما) في منطقة باب العمود عند احد مداخل البلدة القديمة في القدس الشرقية حيث القى عشرات الشبان المشاركين في التشييع الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود الاسرائيليين.

وقام جنود الاحتلال بمطاردة الشبان الذين تفرقوا في الشوارع المحيطة. وتجددت الصدامات بعد الصلاة على جثمان ابراهيم في المسجد الاقصى ولدى التوجه لمواراته الثرى في مقبرة الاسباط، حيث رشق الشبان الفلسطينيون مجددا الجنود الاسرائيليين الذين احاطوا بمسيرة التشييع بكثافة.

وكان اسرائيلي يقطن في مستوطنة تسريت شيون ويدعى اوفيل بن تسيون (٣٧ سنة) قد قام يوم الاربعاء بطعن ابراهيم بسكين في بطنه وارداه.

وحسبما افادت الشرطة الاسرائيلية فان القاتل كان يعمل سوية مع الضحية في شاحنة توزيع تابعة لاحدى شركات المشروبات الخفيفة قبل ان يقدم على فعلته.

ونفت عائلة ابراهيم ما ادعته الشرطة الاسرائيلية في وقت لاحق من ان القاتل «مضطرب عقليا» مؤكدة ان «المستوطن اليهودي قتل ابنهم بشكل مقصود وعلى خلفية تطرف عنصرية».

وقال احد اقارب ابراهيم الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «لقد وجه القاتل قبل اسبوع من ارتكاب جريمته تهديدات بالقتل الى انور وعدد من العمال العرب لاسباب عنصرية مقيتة».

واضاف «ان ادعاءات الشرطة الاسرائيلية بأن القاتل مضطرب عقليا كاذبة وتهدف الى التغطية على الجريمة والتمهيد للافراج عنه لاحقا».

ويذكر ان عمليات طعن المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس تزايدت خلال الاشهر الاخيرة حيث بلغت سبع عمليات ادت الى مقتل فلسطيني آخر اضافة الى ابراهيم في الشهر الماضي. وتعرض فلسطيني للطعن يوم الأربعاء على يد مجهول في حي «مئة شعاريم» الذي يقطنه اليهود المتشددون واصيب بجراح طفيفة.

وترى اوساط سياسية فلسطينية في القدس ان تنظيمات يهودية متطرفة تقف خلف عمليات الاعتداء هذه.

واتهمت هذه الاوساط الشرطة الاسرائيلية بعدم القيام بخطوات جدية لاعتقال منفذي عمليات الطعن معلنة عن «استغرابها لعدم قدرة أجهزة الامن الاسرائيلية على اكتشاف الفاعلين واعتقالهم». (أ ف ب)

تاريخها مليء بالأزمات وعدم الاستقرار

التجربة النيابية الكويتية أمام خيارات صعبة

■ الكويت - الاتحاد الاسبوعي:

■ يشير تاريخ التجربة النيابية الكويتية الى مسيرة متعثرة بعض الشيء لجهة عدم استقرارها واستمرار ازماتها بصورة متلاحقة وذلك منذ بدئها اثر الاستقلال والغاء معاهدة الحماية مع بريطانيا عام ١٩٦١.

ويسخر الكويتيون بمرارة أحيانا لان مجلس الامة لم يستمر كمؤسسة راسخة بل انه كان دائما يكمل دورته مرة ثم يتعثر في التالية. ففي عام ١٩٦٢ وبعد ان انجز المجلس التأسيسي الدستور الذي تسلم نسخته التاريخية الامير الراحل والمؤسس للكويت الحديثة الشيخ عبدالله السالم من رئيس المجلس التأسيسي على ثنيان الغانم في عام ١٩٦٢ جرت انتخابات افرزت مجلسا قويا بعض الشيء تصادم مع الحكومة مبكرا ليتم حل الحكومة ارضاء للمجلس بحيث اعيد تشكيلها من جديد الى ان نالت ثقة المجلس ومضت التجربة حتى النهاية عندما جرت الانتخابات الجديدة ليتبين انها مزورة وذلك عام ١٩٦٧ ورسخ في التاريخ البرلماني الكويتي ان مجلس ١٩٦٧ هو المجلس المزور لتتعثر التجربة من جديد أمام عدد من المشكلات الناجمة عن هذا التزوير. لكن المجلس التالي عام ١٩٧١ اكمل مدته على ما يرام فاذا بمجلس عام ١٩٧٥ يتم حله لمدة طويلة تخللتها محاولة حكومية «لتنقيح الدستور» وهو ما رفضته قطعيا مجلس ١٩٨١ الذي أكمل مدته بعد اعادة الحياة النيابية على خير مايرام. فاذا بمجلس عام ١٩٨٥ يكرر تجربة المشاكسة والاستجواب على يد نواب التحالف اليساري الديني والنواب المستقلين بعد ان كان اليساريون خسروا جميع مواقعهم لصالح التيارين السلفي والإخواني عام ١٩٨١ فتم حل المجلس مجددا لتقوم بعد ذلك الضغوط الشعبية وما سمي بلقاءات الاثنين التي قمعتها الحكومة ففهم صدام حسين ضمن عدد من حساباته ان هناك قلاقل كويتية يمكن استغلالها. فقد قاد الشيخ سعد العبدالله السالم حوارات وطنية شاملة افرزت من تصور لقيام مجلس وطني يضم ٧٥ عضوا منهم ٢٥ شخصا من المعينين وهو ما رفضته القوى السياسية جملة وتفصيلا ورفضت المشاركة فيه لتطوى الصفحة مع الاحتلال العراقي ويؤكد الكويتيون في مؤتمر جدة الشعبي خلال الاحتلال تمسكهم بديمقراطية حسب دستور ١٩٦٢ واعادة مجلس الامة فور تحرير بلادهم.

لكن الكويت بعد التحرير اعادت الحياة للمجلس الوطني الذي مارس دوره التشريعي والرقابي حتى عام ١٩٩٢ عندما جرت انتخابات جديدة جاء فيها مجلس قوي جدا تعاملت معه الحكومة بذكاء لافت عندما احتوت اعضاءه المشاكسين ضمن حقائب وزارية ست في اكبر عدد تضمه الحكومة من النواب في تاريخ الكويت التي كانت تقف آنذاك امام لزوميات الاعمار واعادة البناء وترميم ما تهدم من اوضاع جراء الازمة العاصفة التي افرزها الاحتلال العراقي للكويت.

ومع تعاون احيانا ومشاكسات معظم الاحيان اكمل مجلس ١٩٩٢ مدته وجرت انتخابات جديدة عام ١٩٩٦ لينتج عنها مجلس أمة اعتبره معظم المراقبين مجلسا حكوميا سيصدق على مجمل سياسات الحكومة بعد ان تراجعت فيه حصة القوى السياسية المعارضة. وهكذا فان الكويت عبر تاريخها شهدت مجلسا اكمل مدته مرة يليه مجلس جرى حله وهكذا منذ عام ١٩٦٣ وحتى اليوم وبالترتيب!

وقد وضع المشرعون عقدة في الدستور مفادها انه لا يعدل الا نحو المزيد من الحريات وهذا وضع لمنع الحكومة من اللجوء الى آليات تعديلية للدستور حتى وان كان لديها الاغلبية البرلمانية اللازمة لذلك. اما العقدة الاخرى فهي ان ديمقراطية الكويت لم تكن يوما تعتمد على الاغلبية اذ ان صوتا مشاكسا واحدا مع دعم من الصحافة ولو على اي مستوى كان كافيا لاثارة الحساسيات والمرارات الحكومية الى درجة الضيق بالتجربة البرلمانية.

فعند التصويت على اي مشروع مناهض او لا ترغب به الحكومة يمكن لها ان تعيد او ترد القانون مجلس الامة ليكون وحسب نص الدستور مشروطا بشرطين الاول حاجته لاغلبية خاصة لا يمكن توافرها او ان لا يعرض مرة اخرى على جدول اعمال المجلس خلال نفس الفصل التشريعي. ولكن موضوع الاستجواب مثلا تدرج ما بين كونه ممكنا فورا وما بين حاجته لعشرة اصوات لطلب التصويت على طرح الثقة. وهكذا فان اي نائب يستطيع استجواب حتى رئيس الحكومة «مع ان ذلك لم يجرب» ويضع اي وزير على منصة الاستجواب لتبدأ جولة احراج عبر المزيد من المعلومات المتلاحقة. ولا يستطيع المجلس ان يصوت على رفض الاستجواب كاستجواب وان استطاع تأجيله.

وهكذا مثلا فان استجوابا من جانب نائب مثل السيد حسين القلاف لوزير الداخلية هو استجواب «محرج ومرفوض» مع ان الصحافة مع الوزير وكذا غالبية النواب المطلقة والحكومة وايضا الرأي العام ممثلا بغالبية الكويتيين.. ومع كل هذا فان الاستجواب يبقى محرجا وغير مرغوب فيه (...) لكن احدا لا يستطيع ان يفرض على النائب ان يسحب استجوابه.

ونعود هنا الى خيارات المعالجة وهي خيارات صعبة في كل حال. فمسبة الرقابة الدولية مسلطة على الكويت اكثر من غيرها بسبب ظروف تحريرها عبر تحالف دولي من دول العالم الحر تحت مظلة الامم المتحدة وهذا يعني ان حل مجلس الامة حلا غير دستوري كما حدث عامي ١٩٧٦ و١٩٨٦ غير ممكن وذو اكلاف سياسية عالية جدا اهمها توقع حدوث انتقادات دولية واسعة على مثل هذه الخطوة فضلا عن ان المعتاد في الكويت عند حل مجلس الامة هو تقييد الحريات والرقابة على الصحافة. اما الحل الدستوري للمجلس كخيار مرجح ان مضت مسألة رؤية الحكومة بعدم امكانية التعاون فان له كلفة باهظة لجهة اعادة الانتخابات خلال شهرين واحتمال ان يأتي مجلس بتركيبة اخرى يضعف فيها الوجود الحكومي او على الاكثر يحتفظ بمواقعه ذاتها.

وعند ذلك يمكن ان يطرح سؤال، اذا ماذا ستفعل الحكومة اذا ما قام نائب آخر او ذات النائب بطرح استجواب جديد ضد اي وزير من الحكومة.. فهل ستقوم بحل دستوري آخر.

اما اذا تراجعت الحكومة عن سياسة التشدد لثني النواب عن بعض الخطوات المزعجة فانه ستفقد المزيد من هيبتها. وفي كل الاحوال يبقى القرار صعبا. وربما تنشأ حاجة الى «اعراف» ترى طريقا آخر للتعاون بعيدا عن الازمات.. ولعل هذا هو ما سيحدث بانتظار يوم السبت.. الحاسم.

خاتمي يقود حملة للدفاع عن نوري

مساجلات حامية في محاكمة كرباستشي

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ يقود الرئيس الايراني محمد خاتمي حملة تعبئة مع أنصاره من أجل الدفاع عن وزير الداخلية عبدالله نوري الذي يشن المحافظون حملة ضده داخل مجلس الشورى لحجب الثقة عنه. فيما حضر وزير الثقافة عطا الله مهاجراني الذي يعتقد انه الهدف التالي الجلسة الجديدة لمحاكمة رئيس بلدية طهران الموقوف عن العمل غلام حسين كرباستشي أمس التي شهدت مساجلات حامية بين الجناحين المتصارعين على السلطة وتأجلت الى يوم الثلاثاء المقبل.

واعتبر العديد من النواب والشخصيات المقربة من خاتمي ان البرلمان يسعى الى توجيه «صفعة» الى الحكومة عبر اسقاط أحد أبرز أعضائها.

وقال الرئيس الايراني خلال اجتماع لمجلس الوزراء أمس الأول لدى التطرق الى هذه المسألة «ان وزير الداخلية يملك من القوة ما يكفي لإثبات صحة مواقفه».

أما المتحدث باسم الحكومة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني فاتهم البرلمان بأنه «استغل المحاكمة الجارية في طهران لرئيس بلدية العاصمة للعمل على حجب الثقة عن وزير الداخلية» العضو في الائتلاف الحكومي الذي يتألف من «الراديكاليين» والمعتدلين.

واقسم كرباستشي الذي اعتمد أسلوبا هجوميا، ويده على قلبه انه ليس «سارقا ولم يختلس ولو ريالا واحدا من الأموال العامة». وتابع يقول «جل ما فعلت اني حولت مدينة كانت تحتضر الى مدينة حديثة يمكن العيش فيها مع طرقات سريعة تمتد على مئات الكيلومترات وواحات خضراء ومراكز ثقافية». وأكد انه يتقاضى مليوني ريال شهريا اي «٦٥٠ دولارا» استنادا الى سعر الصرف الرسمي. ونفى مجددا تهم الفساد الموجهة اليه واتهم القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون بأنه يريد محاكمته سياسيا.

وبدا كرباستشي مرتاحا واستخدم أسلوب السخرية منتقدا الطابع الاعتباطي للقضاء مثيرا ضحك الجمهور عبر استشهاده بمثل فارسي يقول «ارتكب شخص جرما في بلخ (تقع حاليا في افغانستان) فقطع رأس شخص آخر في طهران» في اشارة الى وضعه الخاص. لكنه انتقل الى الجدية مستشهدا بمقطع من كتاب الامام الخميني يطلب فيه مرشد الثورة الاسلامية من القضاء «ان يكون عادلا لأن أي خطأ قضائي سيضر بالجمهورية وبالاسلام كله». ورد عليه رئيس المحكمة حجة الاسلام محسني بقوله «يجب عدم الاكتفاء بالاستشهاد بمقاطع الخميني التي تخدم مصالحك. فقد قال ايضا اشياء كثيرة عن اختلاس الاموال العامة...».

لكن عدم الارتياح بدا واضحا على كرباستشي في نهاية الجلسة في مواجهة القاضي المدقق جدا الذي كان يعود بانتظام الى نقاط الضعف في الدفاع. وأثار القاضي مجددا قضية حساب مصرفي مواز للبلدية قد تكون مرت فيه أموال موجهة لتمويل نشاطات سياسية لأشخاص مقربين من التيار المعتدل. وتبدو هذه القضية أكثر المسائل احراجا لرئيس بلدية طهران.

واكد كرباستشي ان «لا رابط بتاتا» بين التهم الموجهة اليه والشخصيات المعتدلة. وقال ان «المحكمة لا يحق لها اتهام موظف اداري بامور تدخل في اطار صلاحياته». ومضى يقول ان استخدام بعض الحسابات المصرفية او بعض المبالغ من المال تم بإذن خصوصا من شخصيات في الحكومة السابقة التي كان يسيطر عليها المحافظون مثل وزير الداخلية علي بشاراتي.

وفرقت قوات الشرطة التي انتشرت بأعداد كبيرة في محيط مجمع الامام الخميني القضائي في وسط العاصمة، مئات من مؤيدي رئيس بلدية طهران او معارضيه اضافة الى عدد من المارة كانوا يحاولون التجمع عند مدخل المحكمة.

مواجهة بين القاضي وكرباستشي



بتلر في حركة تشير الى صعوبة مهمته الجديدة في العراق لدى وصوله إلى بغداد أمس (أ.ف.ب)

ابديا تشاؤمهما ازاء مهمته الجديدة في بغداد

مسؤولان عراقيان لـ «الاتحاد الاسبوعي»: بتلر فقد مصداقيته.. ومنهجه تضليلي

■ بغداد - الاتحاد الاسبوعي:

■ عبر مسؤولان عراقيان بارزان عن تشاؤمهما ازاء ما يمكن ان تسفر عنه مهمة رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق المحظور ريتشارد بتلر التي بدأها امس في بغداد ووصفا المنهج الذي يتبعه بأنه تضليلي ومغرض.

ورداً على اسئلة «الاتحاد الاسبوعي» قال الأمين العام لمؤتمر القوى الشعبية والقيادي في حزب البعث الحاكم في بغداد سعد قاسم حمودي ان المنهج الذي اعتمده بتلر من خلال تعامله مع العراق يعطي ويوفر الغطاء المناسب للمخطط الامريكي - البريطاني المضاد للعراق ويعتمد منهجا سياسيا وليس مهنيا أو قانونيا في التعامل مع ملفات الاسلحة المحظورة وهذه نقطة الخلاف الجوهرية مع رئيس «اليونسكوم» والعراق قد نفذ التزاماته بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. غير ان بتلر كان دائما ينطلق من موقف سياسي مسبق ضد العراق وشعبه وقيادته يغلب على اسلوب وطريقة التعامل التي يتبعها بتلر ولجنته الخاصة مع العراق، وهو ما ادى الى الأزمات المتكررة طيلة الشهور الماضية. واختتم حمودي تصريحه بالقول ما لم تتغير طريقة عمل اللجنة الخاصة وتعتمد منهجا مهنيا وقانونيا كأساس في عملها وتستبعد الغرض المسبق والسياسة المنحازة للموقف الامريكي والبريطاني فإن المشاكل ستظل قائمة وبالتالي تستخدم ذريعة لاطالة امد الحصار، وان ما ذكره بتلر في خطته المسماة «معالم الطريق» التي ينبغي على العراق السير وفقها انما هي كلمة حق يراد بها باطل، لان بتلر يفتقد الى الموضوعية والنزاهة في تعامله مع العراق، وان المطلوب من مجلس الأمن ان ينصرف على نحو مسؤول وذلك بأن يضع حدا لتصرفات وأضاليل رئيس اللجنة الخاصة وذلك باتباع منهج اكثر دقة للعمل ونشاط اليونسكوم بحيث تكون مسؤولة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لكي تنتهي معاناة شعب العراق ويغلق ملفات الاسلحة وبالتالي رفع الحصار الذي انتهت من وجهة نظرنا مسوغاته القانونية والاخلاقية.

اما رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان العراقي «المجلس الوطني» خالد الدوري فقد وصف في تصريحه لـ «الاتحاد» موقف بتلر من العراق بأنه منحاز ومغرض والرجل فاقد لمصداقيته، وعميل امريكي. واضاف ان كل تصريحات بتلر وسياسته ضد العراق لم تعد تنطلي على احد لأن العراق تمكن من اختراق الحاجز الدبلوماسي وبات قادرا على اسماع صوته وقضيته الى العالم ومجلس الأمن مباشرة. اما ريتشارد بتلر فقد بات الآن على حد وصف الدوري مثل «سمكة مزوهرة».

غير ان بتلر الذي بدا خلال مؤتمر صحفي عقده امس، مدافعا عن نفسه بشأن الاتهامات التي وجهت إليه حول دوره بعرقلة عملية رفع الحصار ألقى باللائمة على العراق الذي لم يتعاون مع اللجنة الخاصة منذ البداية بالشكل المطلوب مما اطال عمل اللجنة الى الوقت الحاضر. واضاف ان تعاون العراق الآن كفيل بإنهاء عمله خلال فترة قصيرة لم يحددها مصرا على ان خطة «معالم الطريق» التي رفضها العراق هي القاعدة التي ينبغي ان تسير عليها المباحثات. واكد في نفس الوقت ان العراق «قطع شوطا كبيرا فيما يتعلق بالملف النووي ولم يعد لدينا مانع من اغلاق هذا الملف». وقال «لا ننكر ان العراق تعاون معنا وانجزنا عمليات كثيرة من اعمال اللجنة ولم يتبق إلا اشياء اخرى».

منع السفير الإسرائيلي بالأردن من دخول مطعم

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ منع أحد المطاعم السياحية في مدينة جرش الأردنية السفير الاسرائيلي في عمان عوديد عيران من الدخول لمطعمه. وقال صاحب مطعم الخيام لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان منع السفير من الدخول الذي أصطحبه ومجموعة من الاسرائيليين. النائب الأردني حمادة الفراعنة، المعروف بعلاقاته المميزة مع الاسرائيليين، لأنه يرفض خدمة الاسرائيليين. ورغم الضغوط التي مارسها النائب الفراعنة، إلا انه تمسك بموقفه وقال ان من حقه رفض استقبال الاسرائيليين في مطعمه، ولو اضطر لإغلاقه.

خلال اجتماع في القاهرة

بحث تأثيرات «اليورو» على المصارف العربية

■ القاهرة: أعلن معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ان الاجتماع الحادي والعشرين للمكتب الدائم لمجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية توصل أمس الى الاتفاق على جدول أعمال لجنة محافظي البنوك المركزية والمؤسسات المالية والنقد العربي التي ستعقد في الاردن في سبتمبر المقبل. وقال ان الاجتماع بحث الورقة المقدمة عن العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) وتأثيراته المتوقعة على الدول العربية والبنوك والمؤسسات النقدية والتجارة العربية. كما تم الاتفاق على أهم الموضوعات وفي مقدمتها الخطاب العربي الموحد ودور صندوق النقد الدولي في مساندة الدول التي تتعرض لازمات ومنها أزمة آسيا وكذلك بالنسبة لتقديم العون للدول العربية وتأكيد ضرورة اهتمام الصندوق بموضوعات الدول العربية. (وام)

استقالة رئيس تحرير صحيفة الوفد المصرية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ قدم جمال بدوي رئيس تحرير صحيفة الوفد المصرية المعارضة استقالته من منصبه امس. واصدر ابراهيم سعدة رئيس مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم الصحفية قرارا في نفس اليوم بتعيينه مستشارا للتحرير بالمؤسسة. وكان بدوي قد اجتمع مع مجلس تحرير «الوفد» امس وابلغهم باستقالته وجمع محتويات مكتبه وغادر مقر الصحيفة الواقع في نفس مقر حزب الوفد دون ان يعلن سبب قراره المفاجئ. ومن المنتظر ان يصدر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ورئيس مجلس ادارة الصحيفة، قرارا بتعيين رئيس تحرير جديد. حيث تردد اسماء مرشحين منهم عباس الطرابيلي مدير التحرير وسعيد عبدالخالق مساعد رئيس التحرير وايمن نور الصحفي بالجريدة وعضو مجلس الشعب عن الحزب.

الأعلى منذ ٧ سنوات

ارتفاع قياسي للدولار مقابل الين

■ لندن - نيويورك: حقق سعر الدولار ارتفاعا قياسيا امس مقابل الين الياباني عندما ارتفع سعره الى اعلى مستوى له منذ ٧ سنوات حيث ارتفع مقابل العملة اليابانية الى ١٤٢ر٧٢ ين.. وجاء هذا الارتفاع وسط شكوك في قيام الدول الصناعية الكبرى بخطوة منسقة للحد من سرعة هبوط العملة اليابانية. من جهة اخرى هبطت اسعار الاسهم الامريكية امس خلال التعاملات المبكرة تأثرا بتهاوي الاسواق الآسيوية من جديد وهبط مؤشر «داو جونز» بمقدار ٥٠ نقطة ليصل الى ٨٩٢١ نقطة.. وفي لندن واصلت الاسهم البريطانية الممتازة هبوطها حيث تراجع مؤشر «الفاينانشيال تايمز» مع تأثير الاضطرابات الاقتصادية الآسيوية على الاسواق في اوروبا والولايات المتحدة. (وكالات)

إسكان الصحفيين بالفنادق لحمايتهم

١٢ قتيلاً و٢١ جريحاً بتفجير قطار في الجزائر

■ الجزائر: لقي ١٢ شخصا مصرعهم وأصيب ٢١ آخرون بجروح أمس في انفجار قنبلة لدى مرور قطار في منطقة عين النعجة بجنوب غربي العاصمة الجزائرية.

وقالت الاذاعة الرسمية ان هناك ١٢ جريحا في حالة خطيرة. وبهذا الاعتداء يبلغ عدد ضحايا العنف في الجزائر ١٧٧ شخصا في ظرف اسبوع واحد استنادا الى صحف العاصمة.

وقالت الصحف الجزائرية الصادرة أمس أيضا ان جماعات مسلحة قتلت تسعة اشخاص في عنابة (شرق) وفي تيزي أوزو (بلاد القبائل) بينهم سبعة من عناصر فرق الدفاع الذاتي.

وكانت الحكومة جندت ميليشيات يتجاوز قوامها ٢٥٠ الف رجل خلال السنوات الثلاث الماضية معظمها في القرى لمساندة القوات المسلحة وقوات الشرطة في التصدي للارهابيين.

وافادت تقارير صحفية محلية ان ما لا يقل عن ١٢ فردا آخرين من افراد الميليشيات الموالية للحكومة قتلوا في هجمات شنها المتمردين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في العاصمة وفي [illegible].

وقالت صحيفة [illegible] اليومية ان مدنيين قتلا ذبحا عند حاجز طريق اقامه متمردون مشتبه بهم امس الأول في منطقة المدية التي تبعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة.

وفي حادث آخر يعكس مدى قلق المدنيين ذكرت صحيفة «لا تريبيون» اليومية انه جرح عدد كبير من ركاب حافلة في العاصمة اثر تدافعهم في ذعر خوفا من وجود قنبلة.

ومضت تقول ان الركاب فروا مذعورين للنجاة وقفز بعضهم من نوافذ الحافلة يوم الأربعاء عندما القى صبي ملفوفا بكيس اسود من البلاستيك باتجاه الحافلة. ومن جانب آخر كشف جمراوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائري عن وجود مايقرب من ٦١١ صحفيا داخل ثلاثة فنادق سياحية منذ حوالي خمس سنوات لتجنب تعرضهم لعمليات ارهابية وتوفير الحماية لهم ضد أي اعتداء من الجماعات الارهابية. وأكد جمراوي في رده أمس على سؤال لأحد نواب المجلس الشعبي الوطني الجزائري ان الدولة حريصة على حماية أرواح الصحفيين وتتكفل بحمايتهم.

وتجدر الاشارة الى أن حوالي ستين صحفيا لقوا مصرعهم على أيدي الجماعات الارهابية مما دفع بالدولة الى اسكان الصحفيين في فنادق سياحية وبعيدا عن أسرهم. (أ ش أ - رويترز)

هكذا من الأصل

العدل أفضل

مريم مصطفى أسعد

كان يا ماكان في قديم الزمان قصر جميل يعد من افخم القصور وأجملها واتصف سكان القصر بالعدل قولا وفعلا... وكان بينهم أمير وأميرة وكانا من أشد العادلين بين الناس.

وفي يوم ما كانت هناك صديقتان تتجولان في حدائق القصر الزاخرة بشتى أنواع الزهور والفواكه وكل ما تشتهيه النفس وتقر به العين، واستوقفتهما تفاحة حمراء تتدلى من احد الأغصان، فأخذتا تتسابقان من يقطفها أولا... تعاركتا... تشاجرتا وعلا صراخهما كل منهما تصيح: هي لي انا رأيتها قبلك، وتصيح الأخرى بل لي انا رأيتها قبلك... نسيتا صداقتهما ولم تتذكرا الا رغبتهما في هذه التفاحة.

وبينما هما على هذه الحال من الشجار والعراك مر بهما الأمير والأميرة فقالا لهما: لماذا تتشاجران أن تعرفان العدل أفضل؟ فأجابتا في صوت واحد: ماذا: العدل أفضل!! ماذا تعنيان بكلامكما؟ فقال الاميران: نعني بكلامنا ان تقسما التفاحة الى نصفين فتأخذ كل منكما نصفا.

وهنا ادركت الصديقتان ان العدالة دوما افضل وتأسفتا على شجارهما وشكرتا الأمير والأميرة وجلستا ترددان:

العدل أفضل، العدل أفضل
ما أجمل العدل، ما أجمل العدل
به نعيش حياتنا، به نعيش زماننا
ما اجمل العدل
العدل افضل!

● سعودية (١٢ سنة) الدمام - السعودية

قصيدتان

صفاء ذياب*

(١) رفـاء

بينما
نرتق دشاديشنا بتلك الخرق
ثمة ما يدعو لحمل القنوط
لغد يأتي
كل البراعم المغروسة بهذي البقاع
تطرح أفعى
كل الافاعي / تطرحني
وكأني أرجوحة
أتزحزح بيني / وبيني
أحمل خيطا
أمسك إبرة
ارتق ما قد مني /
فأنثلم!

(٢) ظـل

يتبعني ظلي
أهرب صوب ظلام ما
ينبثق نور
فأراه!
أقطع أطرقي
أجلس على حائط
فيكمل!
***
ظلي..
تدثر بي
إن همت بوجه
هيج بحرا
أو نمت بظل
أصبح مرآة
أقبع في فوضى
فيغادر!

* شاعر عراقي - بغداد

ليالي ديسمبر

مريم خليفة عبيد *

وتمضي السنون والشهور والساعات وأنا هائمة على وجه الأرض... الليل صديقي نرقب عودتك من شرفتي المطلة على قاع البحار المسحورة.

أرى الشارع صامتا... طويلا... فارغا... لا أرى فيه الا ظلالا ساكنا... دون حراك... وفي المساء بالذات بدأت رحلتي (في شهر ديسمبر).

عبر البحر، عبر جزر ذاتي... متجهة نحو أمواج الغرب... تلسعني تياراته القوية لتقذف بي في قاع البحر، واخذت اغوص تحت الماء الزهور والحشائش ومشيت علمين... ليلا ونهارا.

قطعت آلاف الأميال لم أقابل احدا طوال تلك المدة.

وبينما انا غارقة في بحر الأحلام... سمعت صوت انين قادم من الجنوب... خيم الصمت على برهة... ووقفت منهكة بدأت ازحف صوب ذلك الصوت وشعرت انه قريب مني.. لكني لا أراه فالحشائش تغطيني من كل جانب وفجأة سمعته يخاطبني بصوت حزينة... حاولت الابتعاد عنه... لكنه قال قفي، ابقى حيث انت... لا تتحركي.... سألت لكن الى اين اتجه... قال انهبي الى أحواض أنهارجافة الى صحار شتائية ساكنة الرياح... لا مكان لك هنا.... ومضيت الى الاحواض شبه الجافة وانطلقت مبتعدة عنه كان القمر مرتفعا وواضحا بين النجوم والبيوت رمادية وصامتة... ومضت بي السنون وانا انتظرك في الليل البارد بين الشواطيء وعلى أرصفة الشوارع... لنختار اي طريق نمضي اليه... نمرح كالأطفال... لنحتفل بذكرى ليالي (ديسمبر) ومن حولنا الأزهار تنثر عطرها في كل مكان... وكل المروج الخضر ملكنا.

وانتهت رحلتي... وافقت على رياح الفراق تلفنا... تمزقنا ثانية الى البحار.

لنمشي فوق الغصون الخضر... انشق طريقنا عبر الصمت الى مدينتنا الصامتة التي تحولت الى مدينة ضبابية في ليالي ديسمبر.

* اماراتية - العين

أبجدية الحفر.. والحرف

إلى : روجيه غارودي

الفاتح كامل لطفي*

(١)
منذ الأزل.. كان الحفر
... كان الحرف
منذ بدء الخليقة
ينفذ الانسان من حفرة
تضيق به الدنيا
ينتهي به المقام في حفرة
وبين الحفرتين.. آلاف الحفر
هذي شظاياهم...
أين رمادكم...؟

(٢)
أبشع ذلها
عارهـا
تلك القبيلة
التي تضع أقنعتها...
وتقتات لحم أبنائها
لتقدس نارها
... الموهومة

(٣)
لا أنت التي في خاطري
ولا إياك تعني قصائدي
الأبعدون..
إلي منك أقرب
صبح تشظى...
وخير بعد ذلك ينضب

(٤)
أيها المسكون...
بهذا الغريب
وتحتضن التحمل
لم تقتات اللظى...
وترتضى فضل القبول
في مواقع الرؤيا
وتقتلع السأم
أي حي يحتويك..؟

(٥)
الرحمة للفقراء
الرحمة لهؤلاء
تراب الأرض..
حشاش الأرض..
المقربون من الله يوم القيامة
الرحمة لمن عرف الحقيقة
وآمن بها
الرحمة لمن قبل التشرد والنفي
من أجل استضاءته.. وكبريائه
الرحمة لمن اكتوى
بنار المجاذيب.. وخير هولها
وارتضى خلوته..

* سوداني من أسرة «على الدرب» والنص من وحي كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»

قصة قصيرة

أصدقاء القمر

مريم هلال الساعدي*

... لم تشعر يوما ان احدا يهتم بوجودها. حينما انهت الدراسة الثانوية والتحقت بالجامعة، كانت تحلم بان تكون هناك شيئا هاما للكثيرين، ولكن المرحلة الجامعية بطولها وعرضها انتهت دون ان تمنحها شيئا جديدا. حتى تهنئة التخرج الصغيرة التي رأتها معلقة باسمها على جدار الكلية والتي سعدت كثيرا واحست ان رياحين الأرض تتفتح في نفسها حينما رأتها... صححت في اليوم التالي اذ كانت مجرد خطأ... تشابها في الاسم الثلاثي فقط لا غير.

اخبرتها امها يوما انها لم تكن تريدها ان تولد في تلك الفترة، ولكنها جاءت نتيجة لخطأ وسوء تخطيط. ومن يومها وهي تجيء خطأ رغم الآخرين. في البداية ظنت انها السبب، سوء تفكير وسوء تدبير. حاولت ان تصحح سيرها وتحسن من نفسها، راحت تراقب الناس.

كيف يجيئون وكيف يروحون... ماذا يقولون ولماذا يقولون ما يقولونه؟

ما الذي يدفعهم للاستمرار؟ راحت تفكر وتتأمل... فقط أرادت ان تتعلم، ولكن فتاة مرة نهرتها وقالت معنفة: (من راقب الناس مات هما) لم تكن تقصد سوءا، وانها تبكي بحرقة وهي تحدث صديقة لها، وقفت تستمع، اشفقت عليها... وارادت ان تعرف ما الذي قد يبكي البشر، ولكن يبدو انها جاءت خطأ

أحبت يوما احد اساتذتها، حب البنت لأبيها، ذهبت اليه وهي تشعر بالاسى لوحدتها، ارادته ان يكون لها ابا ثانيا، ولكنه كان مستعجلا جدا، لملم بعض الأوراق من على مكتبه وانطلق لا يلوي على شيء، جاءت - كالعادة - في الوقت الخطأ.

من يومها توقفت، لم تعد تسعى لتصحيح مسارها، لم تعد تريد ان تتعلم شيئا بعد ان ادركت الشيء الأهم.. وجودها... وجودها بحد ذاته بدا لها خاطئا، وقررت ان تنسى ان تتجاهل وجودها كما يتجاهله الآخرون. واعتادت المسير... فقط المسير اللامكان واللاهدف، لا يرافقها احد سوى الشاعر - وضوء القمر.

حتى كانت ليلة ذهبت فيها مع العائلة - كعادتها ان تذهب حيثما يذهب الآخرون - الى حفل فني ساهر اقيم بمناسبة العيد. غرق الجميع طربا... الا هي... لم تستطع ان تستوعب، نهضت من مكانها... راحت تتمشى بعيدا... ارادت الابتعاد وحسب. هناك دوما، عميقا في نفسها شيء يحملها على الابتعاد، كان القمر بدرا جميلا السماء تمتلىء نجوما وشهبا (هذا ما يعينني على الاحتمال) ، فكرت (السماء ... لأجل السماء وحدها احتمل العيش على الأرض).

وفي الظلام رأت شبحا مستنيرا على جذع شجرة كبيرة.. اقتربت منه مستطلعة. كان رجلا يجلس محدقا في السماء.

(ماذا تفعل هنا وحدك؟!) سألته مندهشة.
(نعم؟!!) أجابها وهو اشد دهشة.
(أقول لماذا أنت هنا وحدك؟!).
(وما شأنك أنت؟!).
(لا شأن لي، ولكني اعتدت حين اسير ان اكون وحدي، لماذا انت لست معهم؟!).
(ولماذا انت لست معهم؟!).
(لم اكن مع أحد يوما).
(اذا لماذا جئت؟!).
(فقط هكذا، وأنت لماذا جئت؟).
(أردت ان أرى شيئا من الحياة).
(وهل رأيت؟)
(لم استطع ان أرى شيئا. السماء أجمل، هل رأيت القمر؟).
(نعم، بالطبع) قالت وهي تتطلع للقمر، ثم جلست بجانبه وراحت تحدق فيه.
(لماذا تنظرين الي هكذا؟!)، تساءل ضاحكا.
(لم اعرف ان احدا يحب القمر غيري هنا).
(القمر لم يخلق لك وحدك).
(أوتظنه خلق لك أيضا؟).
(أتشكين في ذلك؟!).
(أنت وحيد؟)
(ربما. ولكني وحيد باختياري).
(كيف؟).
(لم أشأ ان اكون مع البقية، فكنت وحدي، وأنت أيضا وحيدة).
(وما أدراك؟).
(لأنك تعشقين القمر، والقمر لا يعشقه الا المستوحدون).
(حقا؟).
(بالتأكيد).
(ولم تظن ذلك؟).
(ليعوضوا عجزهم).
(عجزهم؟).
(نعم، حين يعجزون ان يكونوا كالبقية.. ان يكونوا مع البقية.. يتطلعون للقمر فيكون عزاءهم كبديل اسمى وأرقى .. فيبدو نقصهم كمالا، ويبدو عجزهم قدرة خارقة).
ولكن ربما هو ليس عجزا، ربما هي رغبة... لا يرغبون في البقاء مع البقية ولا الكينونة كالبقية).
(ربما. لم لا؟).
(لا تنس ان هذا الامر ينطبق عليك ايضا).
(لم انكر ذلك).
(اتظن نفسك عاجزا ام راغبا؟)
(ربما انا الاثنين معا، وأنت؟).
(أما أنا فعاجزة).

ساد الصمت بينهما وهما يتأملان القمر. والليل يلفهما بسكونه وهيبته... وحشرات الليل تعزف الحانها المسائية. ومن بعيد كانت أصوات قرع الطبول تأتيهما من آن لآخر. واهنة لكأنها تخرج من واد سحيق.

(لقد مات الشاعر) قالت وهي لا تزال محدقة في القمر.
(نعم... هذا مؤسف).
(أشعر بالأسى لفقده).
(آه...).
(لا أدري ان كنت يوما سأتجاوز هذا الاحساس بالفقد. اتمنى لو التقيته).
(وماذا كنت ستقولين له؟).
(لا أدري. هو قد يفهم دون أن أقول).
(لقد كان يحب القمر...).
(أعرف ... لذلك احببته).
(اذا هو القمر من تحبين وليس الشاعر).
(القمر بعيد. وقد كان هو على أرضنا... ولكنه رحل، أصبح مثل القمر... بعيدا).
(كنت أتمنى انا أيضا أن ألقاه).
(حقا؟).
(نعم).
(وماذا كنت تريد ان تقول له).
(أشياء كثيرة... وربما لا شيء ابدا. لا ادري، حتما كان سيفهم دون ان أقول شيئا... ولكنه رحل. اصبح مثل القمر... بعيدا).

ويعود الصمت ليكون سيدهما، القمر يزداد تألقا. النجوم تبدو فرحة مزهوة وهي تلتف حوله وتحيط به. اصوات الطبول البعيدة لا تزال تأتي من وقت لآخر معلنة ان هنك في الجانب الآخر... آخرين.

(هل تكون صديقي؟) سألته وعيناها لا تزالان معلقتين في القمر.
(ولماذا تريدين صداقتي؟) سألها وهو يتطلع اليها.
(لانني أحببتك).
(بهذه السرعة؟!).
(وهل يجب ان احبك ببطء؟).
(لكنك لا تعرفيني).
(بلى أنا أعرفك).
(وماذا تراك تعرفين عني؟!).
(أعرف انك وحيد وأرى أنك جميل. وانت تحب الشاعر... ومثلي تحب القمر).
(اذا هو القمر والشاعر من تحبين أصلا وليس أنا).
(ربما. ولكن الشاعر رحل. والقمر بعيد. بعيد جدا. وانت بقربي وانت مثلي تحبهما).
(وماذا لو رفضت صداقتك وحبك؟).
(لا شيء).
(اعني أنك لن تحزني؟).
(بالطبع سأشعر بالحزن، ولكن لا يهم، سأتجاوز ذلك. لقد اعتدت على الحزن. واعتدت ان اكون دوما وحدي. وبلا شيء).
(وإن قبلت حبك وصداقتك وقلت بأني بالفعل قد أحببتك).
التفتت نحوه. حملقت فيه بعينين تتلألآن كنجوم السماء. (أحقا تستطيع ذلك؟!).
(بل لا يبدو اني أقوى إلا على ذلك).
(ولكن لماذا؟).
(لانك وحيدة مثلي. وجميلة مثلي. وأنت مثلي تحبين الشاعر والقمر).
(إذا هو القمر والشاعر من تحب وليس أنا).
(القمر بعيد... والشاعر رحل وانت بقربي)
(أنت تأخذ كلماتي وتعيدها علي!).
(لانها أيضا كلماتي ولكن صدف ان تلفظيها أولا).

تنهدت وعاودت التحديق في القمر. بينما ظل هو محدقا فيها.

(ألا تخافين ان يراك احد معي؟).
(ولم ذلك؟!).
(أنا شاب. وأنت فتاة).
(أنت وحيد. وكونك فتى هذا ليس خطأك. وأنا وحيدة ولا دخل لي في كوني فتاة).

ابتسم ابتسامة عريضة وراح معها يحدق في القمر.

(أين كنت قبل اليوم؟ لماذا لم تظهري من قبل؟).
(كنت اتمشى وحدي، ولم يسبق ان التقيت أحدا).
(أتمنى لو أستطيع البقاء معك العمر بأكمله).
(حقا!).
(أجل).
(وما المانع؟!).
(لا أستطيع).
(ولكن... لماذا؟!).
(لانني لن ابقى طويلا).
(وأين ستذهب؟) سألته وهي تتطلع اليه بعينين تتلألآن دمعا حتى المرة.
(اذا بكيت لن اقول لك شيئا).
(لن أبكي).
(بل ستبكين. لا أحب ان اسبب لك الحزن).

تنهدت وعاودت التحديق في القمر.

(وهل ستكتب لي؟).
(لن استطيع).
(اذا خذني معك).
(لا أستطيع).
(لماذا؟).
(يجب ان تبقي هنا حتى يظل للقمر عشاق).
(القمر في كل مكان).
(ليس في كل مكان... صدقيني).
(أين هو هذا المكان الذي لا يظهر فيه قمر؟.. ولماذا تذهب انت بالذات اليه؟!!).
(لا نستطيع تفسير كل الأشياء).
(حاول ان تفسر لي وسأفهم).
(حسنا... ربما... ربما أذهب لزيارة الشاعر).

أرخت جسدها بأكمله على جذع الشجرة وأعادت نظرها كسيرا حزينا ليتعلق بضوء القمر من جديد:

(اذا انت ستموت).
(هذا ما يبدو).
(هل انت مريض؟).
(لم اعرف نفسي إلا مريضا. هو القلب. تعب، لم يعد يحتمل. لا مجال جديد لاصلاحه ومحاولة حثه على الحياة.. لا مفر من الرحيل).

تنهدت وصمتت وشاركها الصمت.

(اتظن انك تلتقيه؟) سألته بعد فترة.
(من؟).
(الشاعر).
(ربما. لست أدري)
(والقمر؟ اتظن حقا انك لن تراه).
(ربما. لست أدري)

ثم الصمت الذي لا يرحل ابدا بعيدا، انما فقط يحوم حول المكان ليحط عليهما كلما عجزت لغة الكلام عن التعبير. لا يقطعه سوى تساؤلاتها المتواصلة في محاولات وئيدة منها فقط لكي تفهم.

(ولكن... لماذا... لماذا يجب ان يرحل دوما عشاق القمر؟).
(ربما... رغبة في القرب منه.. لا يكتفون بالضوء البعيد. تعلمين، لا يقوى صبرا على بعد معشوقه).
(ولكنهم قد يذهبون بعيدا.. أبعد مما يجب).
(وقد يذهبون ليلتقوه... من يعلم؟!).

ويطل الصمت - كعادته - فيرى حيرتهما ويقرر انقاذ الموقف، والقمر لا يزال متربعا على عرشه نسائم الليل الرقيقة تداعب أوراق الشجرة المستندان على جذعها، تسقط ورقة بديعة الاخضرار طرية الملمس امامه.

(لقد سقطت) قال وهو يمسك بالورقة متأملا فيها.
(ما هي؟).
(هذه الورقة).
(ولكنها لا تزال خضراء... تبدو قوية).
(هل ستذكرينني؟) قال وهو لا يزال محدقا في تلك الورقة.
(بالطبع.. وسأدعو لك دوما في كل صلاة).
(أشكرك... أنا بحاجة لذلك).
(ولكن هذا محزن... مساحات الوحشة في نفسي تتسع يوما بعد آخر. هل لا بد من رحيلك؟!).
(لا بأس. ان رحلت ورحل غيري. يبقى القمر، هو لا يرحل ابدا. لا تحزني).

بدأت اصوات الطبول تهدأ شيئا فشيئا حتى توقفت تماما مع ارتفاع موسيقى حشرات الليل المسائية.

(يجب ان تذهبي... سيفتقدك الآخرون).
(لا أحد يفتقدني.. أريد ان ابقى معك بعض الشيء).
(علي أيضا الذهاب).
(ألن أراك مجددا؟).
(لست أدري).
(حسنا اذا).

نهضت وسارت عائدة ادراجها... نادى عليها مستوقفا (أرجوك... سامحيني).
(ولم؟!).
(يبدو انني سببت لك مزيدا من الألم).
(بل على العكس. أنا جد لك ممتنة.. منحتني ذكرى جميلة اخرى آنس اليها كلما توحشت بي دروب الحياة).
(لا يجب ان يكون ذلك ابدا. انت من عشاق القمر، وان رحل عشاق القمر. فالقمر لا يرحل، وهو القمر من تحبين في النهاية، أليس كذلك؟).

وتبادلا بسمة واثقة سعيدة.

(أتمنى لو أراك غدا في نفس المكان) بادرته بالطلب.
(ان عاد الأمر الي فلن أتردد لحظة في المجيء).

ويمضيان ... كل في طريقه على أمل لقاء قريب. والقمر يحتضن السماء ويلف الأرض... يحيطها... يطوقها... ثم يغيب... ولا يغيب فكل جزئية في الأرض وكل مساحة في السماء تتوهج بنوره... وتحيا على أمل لقاء جديد.

ولا يقل القمر في الليلة اللاحقة جمالا عن الليلة السابقة... بدا منيرا جدا... بدا مضيئا جدا... بدا سعيدا كمن لاقى حبيبا جديدا... والنجوم قد التفت من حوله مزدانة بأبهى طلعاتها كمن يحضر عرسا بهيجا.

... غرقت في ذاك الجمال وهي واقفة تنتظر رفيقها... ورفيق القمر... ومن بعيد... اقبل نحوها شخص غريب... بدا كئيبا وحزينا (أنت صاحبة القمر؟) سألها ما ان دنا منها.

(وأين صاحبه؟!) سألته وهي تشعر بالبرد يسري في جسمها (لقد رحل... البارحة.. يبلغك السلام، أوصاني أن آتي والتقيك).

أشاحت بوجهها. توجهت صوب القمر... تنفست عميقا وابتسمت ابتسامة خفيفة.

(ويخبرك انه سيبلغ محبتك للشاعر. وحين يلتقيه وكل عشاق القمر فسيذهبون جميعا الى حيث القمر، فانتظريهم... انتظريهم مع كل اطلالة قمرية جديدة لانهم . جميعا. مع القمر سيطلون؟

عرس القمر كان لا يزال قائما. لا يبدو انهم يسأمون من الحفل سريعا... التوهج يتزايد لحظة بعد اخرى ولا يزال هناك مدى ابعد يمكن ان يصله. يسري في جسدها دفء جميل . راحة جديدة عليها تجتاح نفسها... طمأنينة تسكن فكرها... سكينة بديعة تستقر في قلبها...

(اذا هم لا يذهبون بعيدا... فقط الى حيث القمر).

تفكر وهي تمضي عائدة وابتسامة جميلة ترتسم على شفتيها.

* اماراتية - العين
من (اسرة على الدرب)

تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٨ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

مريم الصغيرة

مع مساهمة «العدل أفضل» المنشورة في هذا العدد، وصلتني رسالة قصيرة جدا، لكنها على قدر كبير من الحصافة والمسؤولية. من عمة الطفلة مريم. وهي أسمها مريم أيضا.

تقول السيدة مريم في رسالتها: «أبعث لك في هذه الرسالة قصة قصيرة، لطفلة لم تتجاوز الثانية عشرة. ولكنها تصادقت مع القلم وعشقت «على الدرب»، وكل أمنيتها ان ترى لها شيئا منشورا في هذه الصفحة..

وتواصل الأخت الكريمة مريم: «لايخلو حديثها من سؤال دائم، ترى هل يقبلوني وأنا لا أزال أخطو أولى الخطوات. وهم قد قطعوا مشوارا كبيرا؟ هم كبار وأنا صغيرة. سيرفضونني وسيقولون لي انني لم أصل الى مستوى الكتابة في هذه الصفحة العريقة..

ثم تعرض الأخت الفاضلة مريم رجاء فتقول: «لذلك أرجوك. أنا عمتها. ان تحقق لها هذه الأمنية، ولو أنها صعبة، وأن تأخذ بيدها، كما أخذت بيد الكثيرين والكثيرات من الذين أصبحوا اليوم نجوما ساطعة في سماء الأدب.. هذا رجاء طفلة، وانت أكرم من أن تردها. وليتك تعلم ماذا تعني لها «على الدرب»؟ وماذا سيكون شعورها عندما ترى اسمها فردا بين هذه الأسرة الكبيرة؟ وشكرا».

أنتهت رسالة الأخت مريم.

يهمني قبل أن أنوه بقصة «العدل أفضل»، أن أنوه بالروح الطيبة للسيدة مريم. عمة هذه الصغيرة المفتونة بالكتابة. لأنها أولا اكتشفت قبل الجميع، بداية هذه الموهبة الشابة، ولأنها ثانيا طرقت الباب الذي تعتقد انه ربما يكون. والأمر بيد الله قبل كل شيء. نقطة انطلاق مريم الصغيرة نحو فضاء الكتابة الابداعية.

أعود الى هذه النقطة مرة أخرى، لأؤكد بأن الأسرة الواعية والحريصة، تكون أكثر سعادة بتقدم أحد أفرادها، أو كل عضو فيها، في اي مجال من مجالات الحياة، وخصوصا تلك المجالات التي يعبر الانسان فيها عن أشواقه باكتشاف أو بناء عالم جديد.

وهذا أمر نشكر عليه هذه السيدة الفاضلة.

أما بالنسبة لقصة «العدل افضل» كما كتبتها مريم الصغيرة، فهي تكاد تكون عفوية وتلقائية. سهلة وبسيطة. لكنها مفعمة بقيمة العدل والخير. هذه القيمة التي تؤكد عليها الديانات الكبرى، وكل المراجع الاخلاقية على امتداد حضارات الإنسان فوق هذا الكويكب.

يكفي أن تكون مريم الصغيرة. بهذه البراءة لتكتب حكاية سيحبها الأطفال الصغار. لكن الأمل أن يتعلم منها الذين تقدموا في العمر شيئا يفيدهم في هذه الدنيا!!.

كلمات .. كلمات

ليس ذاك رمادا،
ترابا أو حجابا
انه قلبي!.

جمعة اللامي



عربي أنـا

سديم*

في ذاكرتي شريط زمني صدأ في المنافي.. في ذاكرتي أنين موجع وأحلام موؤودة.. في خاطري شدو حزين يطويني بالآلام من جديد، يجثو على قلبي يخنقني وسهد مديد لا يفارق دموعي.. لقد شاقني البحث عن الحقيقة. في الليالي الشحيحة.. تنتحب روحي.. تنتفض كل عروقي.. ينكروننا على أبو ابهم.. غرباء نحن أينما حللنا.. فيا ويح ذلك القلب الشقي أما زال التنديد وهذا التصريح وذلك البيان الساخن بأعراب عن خلف كمشق سقيم لا يورث إلا السأم!!! ويئن اقصانا الكريم وترابه الطاهر.. وبعضنا في سبات عميق بكأس وغانية وبعضنا يلجم فاه بخوف شديد واندثار مستمر، نوم وحزن وأهل كهف لا يسمعون ولا يعون.. طعامنا مسموم أدامه اشلاؤنا، أطفالنا، شبابنا، شيوخنا.. تطبخ بهدوء ونحن نرتشف الحساء دون شعور وكتبنا في كهفنا. سباتنا لا يأخذه. قذارة مخالبه. نحت في الأساس نفق في الظلام.

كيف احتاطوا وسوروا وجهزوا، وكانت الشرارة وقبلها نار تستعر وبعدها لن يكون إلا جهنم؟!

عربي أنا.. ألا يعلمون؟.. ألا يدركون؟.. صباحاً. احترف مكنونات الإباء ومساء احترف تراتيم العزاء وآلاف من الرؤوس تفارق الأجساد أمام ناظري ولا يخيفونني ولا يتجمد الدم الأبي في عروقي.

أصطنع السعادة وأسير.. وجدي اليوم ينزف الدمع المحتقن لا يتكيء عصاه وانما الألم. فيحرم الصلاة ويحرم السجود في أقصانا الشريف تشد له الرحال. وبدهشة أصيح وبحرقة أنوح: «يحرمه اليهود.. أنذال قرود» وقردهم الكبير ذئ حقير ومروضه البغيض يصفق على الملأ دون حياء من جنسهم العفن..

وجدتي اليوم تقيم عرس الشهيد ولعروسه الخضاب بمسك دمه الكريم، شهيد شهيد وتجعل حجارة وجمرا تصير.

وقافلة تسير الى الرياض الجنان وحواري حسان.. فجهاد جهاد وقرابين نور فداء للتراب... فإما شهادة أو نصر تليد وبهما سنشطب من قاموسكم، أننا عرب جهل ضعاف رمم، وسنكتب بالدم الغالي أننا أشراف أشراف.. لا نذل. لا نهان. مسلمون مسلمون أبد الدهر.. الى أن ينطق الحجر والشجر، تعالوا فاقتلوهم!.

* اماراتية - من أسرة «على الدرب»

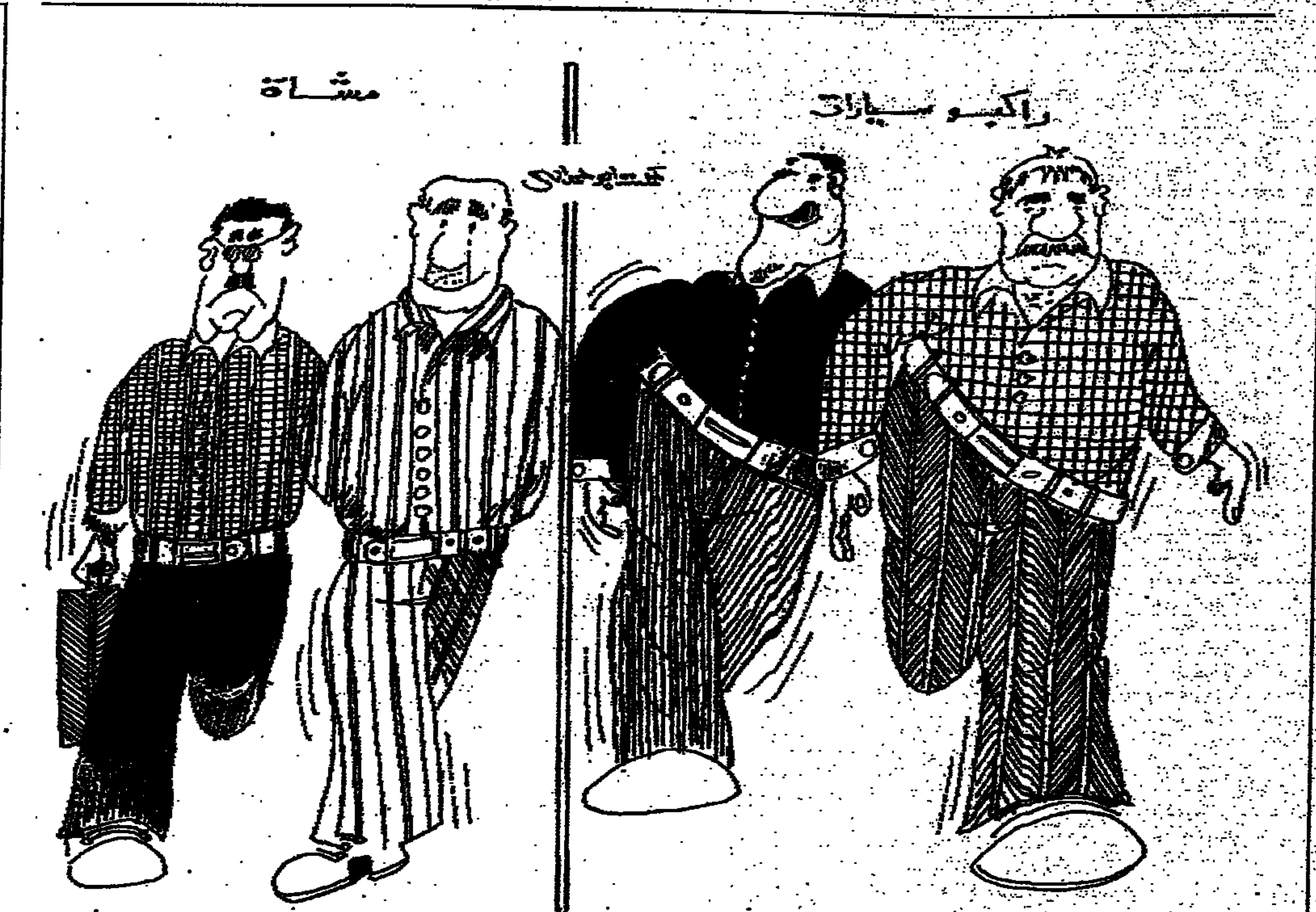


الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن:
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أمريكا.. ومسؤوليتها في وقف التدمير الاسرائيلي للعملية السلمية

هل صحيح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يسعى لتحقيق تسوية سلمية مع السلطة الفلسطينية، او انه يرغب في مثل هذه التسوية اصلا؟.. وهل صحيح ان مساعي دولية وخصوصا امريكية تبذل مع نتانياهو للقبول بمبادرة تؤدي الى تسريع عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية وبالتالي البدء بمفاوضات المرحلة النهائية؟

ما تؤكده ممارسات رئيس الوزراء الاسرائيلي ومواقفه هو ان آخر ما تفكر به الحكومة الاسرائيلية هو التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، وان آخر ما يهم رئيسها هو تنفيذ اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية.. بل ان كل ما يفكر فيه نتانياهو حاليا هو كيفية المضي في توسيع رقعة الاستيطان في القدس العربية المحتلة والضفة الغربية في اطار خطة مبرمجة لتهويد المدينة المقدسة من جهة، وتكثيف التواجد اليهودي في الضفة الغربية.

ولم تثن المناشدات الدولية ولا قرارات مجلس الامن الدولي التي تمنع تغيير معالم القدس العربية رئيس الحكومة الاسرائيلية عن المضي في تنفيذ مخططه الاستيطاني ذي الاهداف الشريرة، اذ لايكاد يمر يوم دون ان نسمع عن مؤامرة استيطانية ينفذها اليهود في المناطق العربية بالمدينة المقدسة تحت سمع الحكومة الاسرائيلية وبصرها. واحيانا كثيرة بتشجيع منها.

والمؤسف، ان مؤامرة الاستيطان هذه التي تنفذ عن طريق اغتصاب الاراضي التي يمتلكها فلسطينيون واحتلال بيوت اصحابها فلسطينيون، تتزامن مع سياسة تعسفية فجة تعتمدها الحكومة الاسرائيلية وتقوم على هدم بيوت الفلسطينيين دون سابق انذار بحجة انها بنيت من دون ترخيص.

ان هذا الواقع المؤلم والذي يظهر الى اي مدى ابتعدت الحكومة الاسرائيلية عن خط التسوية السلمية، يضع الولايات المتحدة الامريكية التي انفردت برعاية عملية السلام امام مسؤولية تاريخية.. فالقضية السلمية اساسا تخص المجتمع الدولي، والولايات المتحدة هي احد اكبر قادة هذا المجتمع والمؤثر الكبير في قراراته وتوجهاته.. ومن هنا فان عليها ان تحزم امرها وتقول كلمتها في منأى عن تأثير جماعات الضغط الصهيونية في قراراتها.. ان الحديث عن مبادرة امريكية مرتقبة لم يعد يجدي في ظل استمرار الممارسات الاسرائيلية التعسفية، وانما المطلوب هو اخراج هذه المبادرة من دائرة الهمس الى العلن فربما كانت تمثل الحد الادنى المطلوب لوقف عملية التدمير التي تمارسها اسرائيل لاجهاض المسيرة السلمية.. ولربما تكون مناسبة لترميم المصداقية الامريكية التي تأثرت بفعل المواقف الاسرائيلية.

الاتحاد

الصعود الصهيوني والتفسير التاريخي



السيد يسين

اذا كنا اثرنا - بصدد التاريخ الصهيوني والاسرائيلي والادراك العربي - اهمية التمييز بين كتابة التاريخ وقراءته، فلابد لنا ان نصل بعد حين لمشكلة التفسير التاريخي، وهذه المشكلة من اعقد المشكلات، لانها لاتتعلق بالتاريخ فحسب كتابة او قراءة، ولكنها تثير مشكلة فلسفة التاريخ. بعبارة اخرى - وحتى لو افترضنا - ان التاريخ الذي نقرأه - ايا كان - تاريخ دقيق وموثق، فينبغي السؤال الخاص بدلالة الاحداث الكبرى فيه، سواء من زاوية صعود او سقوط دولة عظمى ما، او امبراطورية كالامبراطورية الرومانية - على سبيل المثال - او اسباب نجاح مشروع ما كالمشروع الصهيوني، وفشل المشروع العربي لمناهضته والكفاح ضده.

هذا السؤال يبتعد عن الوقائع ويحلق في سماوات التأمل النظري، وتعرف انه في مجال فلسفة التاريخ هناك فلسفات شتى ونظريات متضاربة. ولعل من ابرزها النظرية الدورية والتي ترى ان التاريخ حلقات من الصعود والهبوط، على اختلاف بين اسباب الصعود ودواعي الهبوط، وتوزع فلاسفة التاريخ بين من يركزون على الجوانب المادية كالنظرية الماركسية التي تولي التيار التحتي بما يتضمنه من قوى الانتاج وعلاقات الانتاج اهمية قصوى، على حساب البناء الفوقي والخاص بالقيم والاعراف والتقاليد، وبين من يركزون على الجوانب المعنوية والروحية، وهناك فلسفات اخرى معاصرة لعل من ابرزها نظرية المؤرخ الانجليزي الشهير توينبي عن المثير والاستجابة.

مشكلة التقدم والتخلف

واذا نظرنا من زاوية فلسفة التاريخ الى المشروع الصهيوني فكيف نفسر نجاحه الملحوظ، وكيف نحلل الفشل العربي في مواجهته؟.

انفرد الباحث الفلسطيني المعروف الدكتور ابراهيم ابولغد في ندوة «صراع القرن» التي اشرنا اليها من قبل، باثارة هذه المشكلة. وقد ذهب في تفسيره الى ان المشروع الصهيوني نجح في تحقيق اهدافه الاستراتيجية - بغض النظر عن عدم مشروعيتها وافتقادها لاي شرعية دولية - لان انصاره كانوا ينتمون الى الثقافة الغربية، ومن ثم طبقوا قواعد واساليب النموذج الغربي، وهو بالمعيار الحضاري نموذج متقدم، اذا ما قورن بالنموذج العربي المتخلف.

وقد فجر هذا التفسير مناقشات ساخنة في الندوة.

وقد انطلق بعض المعارضين لهذا التفسير الى اعادة انتاج الخطاب العربي التقليدي، الذي ينكر مقولة الثقافة الغربية، وتخلف الثقافة العربية على اساس ان المجتمع العربي الفلسطيني لم يكن متخلفا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين وقعت وقائع الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، كما ان المجتمع الغربي نفسه بشكل عام لم يكن متخلفا ايضا. ويستند انصار هذا الرأي الى الوقائع التاريخية المتعلقة بمحاولات التجديد السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل الامبراطورية العثمانية فيما عرف بحركة التنظيمات في الولايات العثمانية العربية، بالاضافة الى حركات التجديد المختلفة في بعض اقطار الوطن العربي المؤثرة. وقد حاول بعض انصار هذا الرأي التماس اسباب الفشل في دوائر اخرى، لاترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة التقدم الغربي والتخلف العربي. بعضهم تذهب الى خطورة التآمر الغربي، وتعني تآمر القوى الغربية العظمى لاستلاب فلسطين، وتمكين الحركة الصهيونية من استعمارها واستيطانها، وفي الوقت نفسه اجهاض كل المحاولات العربية لصد هذا الغزو الاستعماري.

وذهب بعض آخر الى ان ضعف النخب السياسية العربية الحاكمة، وعدم تنسيق الجهود بينها، بالاضافة الى عدم ادراك خطورة الحركة الصهيونية منذ وقت مبكر، هي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الفشل العربي.

وفي تقديرنا ان هذه المناقشات وان اعترفت - من باب النقد الذاتي - ببعض اوجه القصور العربي، الا ان بعض من شاركوا في النقاش رفضوا بشدة الاعتراف بأن السبب يكمن في التخلف العربي مقارنة بالتقدم الغربي والصهيوني.

نسبية الاحكام

ونحن اول من يدرك ان الاحكام الخاصة بالتخلف والتقدم، لاينبغي ابدا ان تكون مطلقة، والاوقعنا في شرك «المركزية الاوروبية» التي كانت ترى ان اوروبا هي المعيار الوحيد بثقافتها وقيمها ومعاييرها، بحيث ما تقول عليه اوروبا انه تقدم يصبح كذلك بالتالي، وما تقول انه تخلف يعد هو عنوان الحقيقة!.

غير ان نسبية الاحكام لاينبغي ان تنسينا ان التقدم يتضمن ابعادا متعددة، بعضها ينتمي الى اسباب القوة المادية والتكنولوجية، وبعضها الآخر ينتمي الى اسباب القوة المعنوية او القيمية، بعبارة اخرى قد تكون دولة ما متقدمه تكنولوجيا وعسكريا غير انها متخلفة في الوقت نفسه من زاوية نسق القيم السائد فيها، مثل المانيا النازية قبل الحرب العالمية الثانية، ومثل الولايات المتحدة الامريكية سيدة النظام العالمي في الوقت الراهن، فالنازية عقيدة عنصرية صيغت ضد مسار التاريخ، وبالمخالفة للقيم الانسانية الرفيعة، ومن هنا يمكن القول ان المانيا النازية كانت بهذا المعيار المعنوي دولة متخلفة. ومن ناحية اخرى ليس هناك من ينكر القوة الجبارة للولايات المتحدة الامريكية عسكريا وتكنولوجيا وسياسيا، ولكن هناك رأي عالمي متزايد في القوة، يرى ان الولايات المتحدة الامريكية، بممارستها ضد حرية الشعوب، وخصوصا بفرض حق التدخل بالقوة، واستخدام مجلس الامن مطية لحصار الشعب العراقي والشعب الليبي والشعب السوداني، انما هي دولة متخلفة.

في ضوء ذلك كله ينبغي تحليل حالة المشروع الصهيوني ورد الفعل العربي، وليس هناك مجال للشك في ان الحركة الصهيونية طبقت العديد من مبادىء التقدم الغربية، واهمها التخطيط المتقن، وتبني العقلانية في مجال اتخاذ القرار، وفنون التعبئة الايديولوجية والسياسية والاقتصادية، وتطبيق قواعد الاتصال والاعلام الغربية، وممارسة واعية في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا، بالاضافة الى فن ادارة العلاقات الدولية، من خلال قراءة دقيقة لحركة صعود وهبوط القوى العظمى.

ويكفي فيما يتعلق على سبيل المثال بالعنصر الاخير، ان نذكر تاريخيا بكيفية تحول الحركة الصهيونية واسرائيل من بعد، من الاعتماد المطلق على الامبراطورية البريطانية التي لم تكن تغيب الشمس عن اراضيها، الى الولايات المتحدة الامريكية، بعد ان اخذت تصعد في مجال المحيط الدولي بعد بريطانيا، لدرجة انها اصبحت المسيطرة اليوم داخل الولايات المتحدة الامريكية على عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي. ولعل هذا ما جعل نتانياهو يعلن بكل تبجح انه يستطيع ان يشعل النار في واشنطن، اذا حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تفرض شروطها على اسرائيل.

غير ان الأخطر من هذا المثال التاريخي، الزيارة الهامة التي قام بها نتانياهو الى الصين في الاسبوع الماضي، والاستقبال الحافل الذي قوبل به.

لقد رصدنا منذ سنوات الادراك الاسرائيلي الصحيح، ان الولايات المتحدة الامريكية بسبيلها الى ان تفقد مركز الصدارة الذي تحتله الان لحساب عدد من القوى الصاعدة في النظام الدولي، على رأسها اليابان والهند والصين. وهذه الدول الكبرى الثلاث كانت في الستينات والسبعينات مؤيدة تماما لحقوق الشعب الفلسطيني، وكانت علاقاتها - بحكم حركة عدم الانحياز - وثيقة بمصر وبالعديد من الدول العربية الاخرى. ولكن اسرائيل شرعت منذ سنوات لاختراق هذه الدول جميعا، وقد بدأت باليابان، ونجحت في اقامة علاقات استراتيجية معها، وتسللت الى الهند، وها هي تطرق باب العملاق الصيني بكل قوة.

ورغم رصد هذه الخطة الاسرائيلية منذ سنوات، الا ان الدول العربية فشلت فرادى او من خلال جامعة الدول العربية، في أن تضع مخططا فعالا لافشال هذه الخطة. وها هو نتانياهو - كما نشرت وكالات الانباء العالمية صورته وهو يستعرض حرس الشرف الصيني، يجني ثمار تخطيط النخبة الاستراتيجية الاسرائيلية طويل المدى، لايقنع بجني الثمار من العلاقة الفريدة الاسرائيلية الامريكية، ولكنه يستبق الاحداث، ويستشرف المستقبل ويسعى الى تمتين الروابط مع الاقطاب الدولية الصاعدة.

مشروع الحداثة العربي

غير انه يمكن القول ان المشروع الصهيوني ان كان قد اعتبر مشروع الحداثة الغربية الذي يقوم على اساس الفردية والعقلانية واعتماد العلم والتكنولوجيا والوضعية في مجال العلوم هو مرجعيته الاساسية، الا ان مشروع النهضة العربي قد قام بمحاولة شبيهة حين نزع رواد النهضة العربية الاوائل بعد نقاش ساخن حول الاصالة والمعاصرة، الى احتذاء مشروع الحداثة الغربي في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. ترى ماذا كانت نتيجة اكثر من قرنين من الزمان تتابعت فيهما محاولات التحديث العربية؟.

يرى عدد من المفكرين العرب اننا فشلنا بالمعنى التاريخي للكلمة. في التصدي للمشروع الصهيوني وللدولة الاسرائيلية، لاننا قنعنا بقشور التحديث الغربي ولم ننفذ الى لبابه. بعد ان اكتفينا باستيراد الاشكال دون مضامينها، تحول البرلمان الذي من سلطاته ان يحاسب ويراقب الحكومة الى منتدى للتصفيق لها، والاشادة بعبقريتها، وتحولت الحريات الى حريات شكلية في سياق يسوده الاستبداد السياسي والقهر الاجتماعي. وتحولت الصحف المفروض فيها التعبير عن الرأي العام، وممارسة النقد، الى بيانات رسمية ثقيلة ومملة، تتشدق بانجازات الحكومات، وتخفي الحقائق عن الشعوب. وتسهم في انتاج وعي سياسي واجتماعي زائف.

بعبارة اخرى يذهب هذا التفسير التاريخي الى ان المشروع الصهيوني والاسرائيلي طبق قواعد الحداثة الغربية بحذافيرها، في حين اكتفى المشروع العربي بالاقتباس الانتقائي لبعض مبادئها، والتي لم تجد سبيلها الى التطبيق.

ويبدو انه في مجال العلاقات الدولية، تبقى القوة بكل انواعها هي صاحبة الكلمة العليا، ايا كانت القيم المتخلفة التي تعبر القوة عنها، الى ان ينقلب الميزان وتتغلب قيم الحضارة على سياسات العدوان.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

نحو أي قمة سيذهب العرب؟!



نبيل الملحم

لم يعد بوسعنا ان نتظاهر امام هذا السؤال: كيف يفكر الاسرائيليون بمستقبل الشرق الاوسط؟! صار علينا ان نتساءل الى اين سيمضي الشرق الاوسط وقد بات حجم ودائع الدم فيه أعلى من ان يتسعه اي طوفان؟!

قد تكون المنطقة قد وقفت على الحافة دوما، غير ان الارتهان لخيارات الدم، لم يكن بهذا الوضوح منذ خمسين عاما، فالسلام الذي قرع ابوابنا قد تراجع الى غير رجعة، والمشاريع تكاد ترتطم بالمشاريع، وليس ثمة قوة اقليمية او دولية قادرة على طرح مشروع متكامل وان طرحت فليس بوسعها ان تمضي الى تنفيذه لابقوة الحرير ولابقوة السلاح.

اسرائيليا، تتداخل المشاريع حتى يكاد الاسرائيليون ان يدخلوا في معمعة تمزيق اليافطات ففيما يرسل ايهود باراك وفدا من عرب ١٩٤٨ الى دمشق قبل اشهر حاملين رسالة تقول لدمشق انه فيما لو استعاد حزب العمل السلطة فلابد ان يستعيد السلام، يأتي يوسي بيلين ليطرح صيغة سلام تذهب بالسلام (على الاقل مع دمشق) الى الجحيم هذا في الوقت الذي يتابع فيه بنيامين نتانياهو مشروعه، وهو يستغرب كيف ان دولا عربية وعلى رأسها سوريا تقول بالسلام المتوازن ملاحظا ان سلاما كهذا غير مقبول مع اسرائيل التي تعيش في هامش ضيق من الجغرافيا وهامش هش من الديمغرافيا، وفي عبقرية مستمدة من البعد (الالهي) الذي يشكل محورا كان قد صاغه الشتات، ويستمر بقوة القوة لابقوة السلام.

هذا عن الثالوث الاسرائيلي، وهو الاقل ضراوة من الواحد اللاهوتي، والذي اوصل استحاق رابين الى مقبرة ملوك اسرائيل، وهو الاكثر امعانا في لغة الموت ان ذهب اي من الاسرائيليين الى لغة السلام، فماذا عن البعد الدولي ازاء الشرق الاوسط المحمول على كتف الشيطان؟!

مازالت فرنسا تطرح تأييدها للسلام المتوازن والعادل، وآخر تصريحات جاك شيراك تنبيء بأن صوتا فرنسيا قد يعلو بالفيتو في مجلس الامن ان اشتيء تفسير القرار (٤٢٥) مع تصريحات فرنسية مماثلة تخص الجولان، ولكن ما الذي بوسع فرنسا ان تفعله فيما لو انطلقت شرارة الحرب وتقدمت الدبابات الاسرائيلية باتجاه دمشق؟!.

وزير دفاع فرنسا، جان بيير شيفنمان اخذ على عاتقه التلويح بفيتو فرنسي ابان حرب الخليج، غير ان وطأة واشنطن اخذت بنزع الصوت الفرنسي وقذفت بجنود فرنسا فوق رمال الخليج، فغاب الفعل الفرنسي خلف الكتف الامريكية وضاع في عاصفة الصحراء، ومعطيات الان لاتشير الى تحولات جوهرية في ميزان القوى الاوروبي، فاوروبا مازالت تتقهقر امام السياسات الامريكية في الشرق الاوسط وان كان الـ «يورو» الاوروبي قد قطع مسافة في اعطاء البعد الرمزي لاوروبا ما بعد القرن العشرين واذا جئنا الى الموقف الامريكي، فتعبيراته لاتعدو ان تكون ظلالا للموقف الاسرائيلي، رغم التباينات الشاسعة ما بين الرئيس بيل كلينتون وبنيامين نتانياهو، واضطراب العلاقة فيما بينهما والذي ادى الى وصول رئيس وزراء اسرائيل لطرق ابواب امريكا بالفولاذ بعد أن اغلق معها جميع منافذ الحوار.

فهل العلاقات العربية - العربية، تجيز لنا ان نتنبأ بما سيؤول اليه مستقبل الشرق الاوسط، وقد وقف العرب امام مجموعة مرجعيات؟!

مرجعيات متناقضة تقود الى تصادم الخيارات؟!

مرجعية مدريد؟! ام مرجعية اوسلو؟! ام مرجعية وادي عربة؟! وهل بوسع العرب الدخول الى مؤتمر قمة عربي، وآخر مقررات القمم العربية تذروها الرياح، وهي القمة التي رتبت العرب، ورتب العرب عليها آمالا باعتبارها جمعت العرب الى العرب ورفعت سقف الخيارات؟!

الاوساط السياسية العربية، تؤكد ان ثمة تحركات مصرية - سعودية لعقد قمة عربية، وفي دمشق ثمة من يؤكد بان دمشق التي رتبت الكثير من سياساتها عبر الحوار السوري - المصري، السوري السعودي، ليس بوسعها القبول بقمة عربية ضيقة في هذا التوقيت، فاما قمة موسعة شاملة، تتخذ قرارات ملزمة، واما لاقمة، وهذه مصر تطرح صيغة وسطا والصيغة قمة اكبر من مصغرة، واضيق من شاملة، فما الذي يمكن ان (تحلحله) قمة عربية اي كانت مساحات المقاعد فيها، واي كان فيها التمثيل!!

ثلاثة موضوعات رئيسية ستكون على طاولة اهل القمة:

- مآل اوسلو.
- موضوع وادي عربة.
- والمبادرة الاسرائيلية ازاء جنوب لبنان.

والاكيد ان السلطة الفلسطينية، ستطرح جميع اوراقها نحو هدف محدد، والهدف هو تأكيد اوسلو، والعمل العربي لانقاذ ما تبقى منه، او لملمة ما تساقط منه، عبر ممارسة اقصى الضغوطات على اسرائيل، والاكيد ايضا ان الاردن سيواجه اكثر من موقف محرج ازاء استمرار اتفاق وادي عربة فيما لو دفن اوسلو على يد الليكود، والاكيد ثالثا ان اللبنانيين لن يتقبلوا أيا من الخيارات الاسرائيلية ازاء موضوع الجنوب، فلا يوسي بيلين، ولا مشروع شارون، قادران على اخذ الموافقة اللبنانية، فاللبنانيون اخذوا علما بالمشروعين، والقوى اللبنانية الفاعلة قد اهالت عليهما التراب، واللبنانيون الذين خاضوا حرب الاحزمة الناسفة مع اسرائيل قد يعودون الى الحزام الناسف فيما لو تقدم الاسرائيليون الى المستنقع اللبناني كما حدث عام ١٩٨٢ والخيارات العربية ازاء الموضوعات اياها، لابد وان تذهب نحو خيارين.

في الاول منهما التأكيد على الوقائع باعتبارها تدحرجت فوق المعاهدات، وفي ثانيهما على المعاهدات باعتبارها صانعة التاريخ، فمن سيتسحب من خياره الى الخيار العربي الآخر، والفجوة العربية - العربية تزداد اتساعا منذ اوسلو وان اتت مقررات وزراء خارجية الدول العربية، ومقررات القمة الفائتة لتبدل الفجوات بالجسور؟!

شيء واحد يمكن التقاطه، ففي نظر ديفيد كمحي، فان المعاهدات التي هي قصاصات من الورق، لاتتجاوز في اهميتها قصاصات التاريخ، وليس بنيامين نتانياهو اكثر احتراما لقصاصات الورق من ديفيد كمحي، وهو الذي لم يتورع عن ممارسة وقائع عملانية تلغي المعاهدات، وهذه اوسلو التي باتت تحتضر تحت سيل المستوطنات والمستوطنين والمرحلة النهائية التي لانهاية لها، هي الدليل.

فما الذي يمنع العرب من التشدد ازاء التشدد الاسرائيلي المقابل، والذي اثر على جميع ليالي الامس، ليلقي المنطقة برمتها نحو الليل الطويل؟!

هل نبالغ ان قلنا، ان افتراضات قمة عربية مقبلة، تفترض تشكيل قوة عسكرية - عربية مشتركة ازاء القوة العسكرية الاسرائيلية باعتبارها القوة الدبلوماسية الاولى التي تحدد خطوات الوقت الاسرائيلي.

الوقت الماضي، ووقت المستقبل، وباعتبارها القوة التي لن تدع قوة عربية سوى قوة القبول بما هو ادنى من سقف اي احتمال عربي؟!

لن نفترض ذلك، فلا الوضع العربي، ولا الوضع الاقليمي، ولا الدولي يسمح للعرب بالتجول على حواف هكذا خيار، ولكن ماذا لو رفع الرئيس الفلسطيني راية العزاء باوسلو، وقرر اعادة (م.ت.ف) والعودة الى حمام الشط، ومن مقاعد القمة العربية المقبلة؟!.. هل سيجد ترحيبا عربيا باعادة «ثورة حتى النصر» مع اسناد يعيد الاحوال الى ما كانت عليه قبل مدريد؟!

كذلك، فان ما سبق لايعدو ان يكون افتراضا باهتا في الواقع الاقليمي بارتباطه بالواقع الدولي.

اذن ما الذي يحول دون عرب القمة، والتأكيد على مرجعية مدريد التي اطلقت التراجيديا، كما اطلقت المهزلة عن يوم انعقادها، والتي فككت في مهزلتها الوفد العربي المفاوض، والسلام الشامل واخذت العرب الى الدهاليز حتى الشامل اضيق من زقاق في مدينة، وبات السلام بعدها فوق فوهة البركان؟!

بانتظار قمة عربية؟! حسنا.

مصغرة.. اكثر من مصغرة.. أصغر من شاملة.. شاملة!!

ولكن ما الذي ستفعله القمة ان تصادمت الخيارات؟!..

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢٦٦١٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (منى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (محمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧(٢٠٠)
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

هكذا من الاصل

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٧ صفر ١٤١٩ هـ - الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٨م

مطار أورلي
مسئول برنامج
- أنا جاي المونديال بس علشان أعمل شوبنج - جاي اشتري لعيني..!!

صدى الاسبوع

المسيرة المتعثرة

■مسيرة السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة هذه الأيام والتي لم تنفع في احيائها كل المحاولات التي تجري لانقاذها من الوصول الى مرحلة الانهيار الكلي، سواء من خلال المبادرة الأمريكية التي تتمسك بها السلطة الفلسطينية كما أعلن عرفات، او من خلال التحرك العربي الهادف إلى احياء مؤسسة القمة العربية لتأخذ دورها لممارسة ضغط ما على الحكومة الاسرائيلية لكي تنفذ تعهداتها الموقعة في أوسلو، لن تفضي الى نتيجة تذكر، لعوامل واسباب عديدة، أولها فكر نتانياهو نفسه كعامل يحدد نظرته تجاه مسيرة السلام وكيفية تحقيقها، ليس على صعيد الفلسطينيين فحسب بل السلام المنشود للمنطقة برمتها، وهذا الفكر هو الكفيل بالاجابة على الاسئلة الحائرة التي تطرح اليوم بطول الوطن العربي وعرضه، فماذا يقول الرجل تجاه عملية السلام التي يبحث الجميع عن مخرج لانقاذها؟؟

في كتابه مكان بين الأمم - اسرائيل والعالم - يحدد الرجل منطلقات وأسس عملية السلام بالقول.. في هذه المرحلة ستجد من القراء من يسأل نفسه: هل يمكن تحقيق سلام حقيقي في منطقة الشرق الأوسط، ممكن وممكن بناء على اتفاقيات سلام بين اسرائيل وكل من مصر والاردن وبناء على امكانية توسيع هذه الدائرة لتشمل دولا اخرى يمكننا تحقيق سلام الشرق الأوسط، ولكن في حالة معرفة اى نوع من السلام يمكن تحقيقه في هذه المنطقة.

ويضيف بأنه يجب ان ندرك انه يوجد في العالم نوعان من السلام: سلام بين دول ديمقراطية، وسلام مع دول دكتاتورية. والسلام الاول هو الذي ينشده نتانياهو باعتباره يخلق حدودا مفتوحة وتجارة حرة، وسياحة وتعاونا بين الدول. في مجالات الثقافة والتربية والمحافظة على البيئة وغيرها من المجالات.

ويعبر نتانياهو في خلاصة تحليله للسلام بين الدول الديمقراطية والديكتاتورية بعدم الثقة في نهاية المطاف بأي سلام يمكن ان يتحقق بين اسرائيل والعرب بالادعاء في نهاية المطاف بأن العرب سيستخدمون ما بحوزتهم من اسلحة من أجل تدمير اسرائيل.

وفي ختام تحليله يؤكد نتانياهو على العلاقة بين السلام والأمن، ونظرية السلام والأمن والتي يدعو اليها نتانياهو، احد اهم الاسباب التي تعرقل مسيرة السلام في المنطقة، لأن الامن المزعوم لدولة اسرائيل يقتضي تحقيق مطالب عدة من المستعصي على اي استراتيجي ان يقبلها، كما أنها تعتمد على عامل الزمن باعتباره العنصر الذي يمكن ان يساعد على اذابة العداء المستأصل بين العرب والاسرائيليين. ووفق تلك المفاهيم لا بأس من ان تتأجل ملفات كثيرة، حتى لو كانت حظيت باعتراف دولي كما هو حاصل اليوم، والنقطة الأهم فيما يجري على صعيد العملية السلمية، هو الشلل الذي تعيشه السياسة الامريكية، والذي اعترف به بالامس وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر، الذي اتهم السياسة الأمريكية وادارتها الحالية بالضعف وعدم ممارسة اي دور ضاغط على اسرائيل، وبأنها واقعة تحت تأثير اللوبي الصهيوني المؤثر في الولايات المتحدة الامريكية، والذي منعها حتى اليوم من اعلان مبادرتها المزعومة لانقاذ عملية السلام في المنطقة من الانهيار. ما العمل إذا على ضوء الواقع الذي نشهده اليوم؟!

يمتلك العرب وسائل عدة لاخراج المنطقة من الواقع الذي تعيشه، وهذا يتحقق من خلال التئام مؤسسة القمة العربية، لبحث مسيرة السلام، واعلان موقف عربي موحد، يؤكد على الالتزام بمقررات مدريد وبمبادىء اوسلو، وايقاف أشكال التطبيع القائمة حاليا بين العرب واسرائيل والمتمثلة في المكاتب الموجودة هنا أو هناك، وحث الأطراف العربية الموقعة على اتفاقات سلام مع اسرائيل بتجميد الاتفاقات القائمة ولا نقول الغاءها. وهذا الموقف الموحد باعتقادنا من الممكن ان يساعد في تحقيق السلام المنشود.

عبيد سلطان

تجارب طبية لـ «فياجرا» النسائية

ذكرت صحيفة ايطالية أمس ان اثنتي عشرة امرأة ايطالية يجربن منذ أكثر من ستة أشهر العيوب النسائية المرادفة لعقار «فياجرا» الذي يعالج أصلا العجز الجنسي لدى الرجال.

وقالت صحيفة «ايل كورييري ديللا سيرا» ان هؤلاء النساء اللواتي بلغن مرحلة انقطاع الطمث ويعانين من فقدان الرغبة الجنسية، يشاركن في برنامج أوروبي للتجارب وضعته شركة «فايزر» الامريكية التي تنتج عقار «فياجرا» الذي لم ينزل بعد الى الاسواق الايطالية.

وتجري التجارب منذ توفمبر الماضي من قبل قسم التوليد والجراحة النسائية في جامعة بيزا في شمال توسكانا تحت ادارة البروفيسور اندريا جيناتزاني. وتقضي الدراسة باعطاء ثلاث نساء يوميا اقراصا من السكر (علاج وهمي) واثنتين أخريين جرعات من المادة المنشطة تتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ ميليجرام.

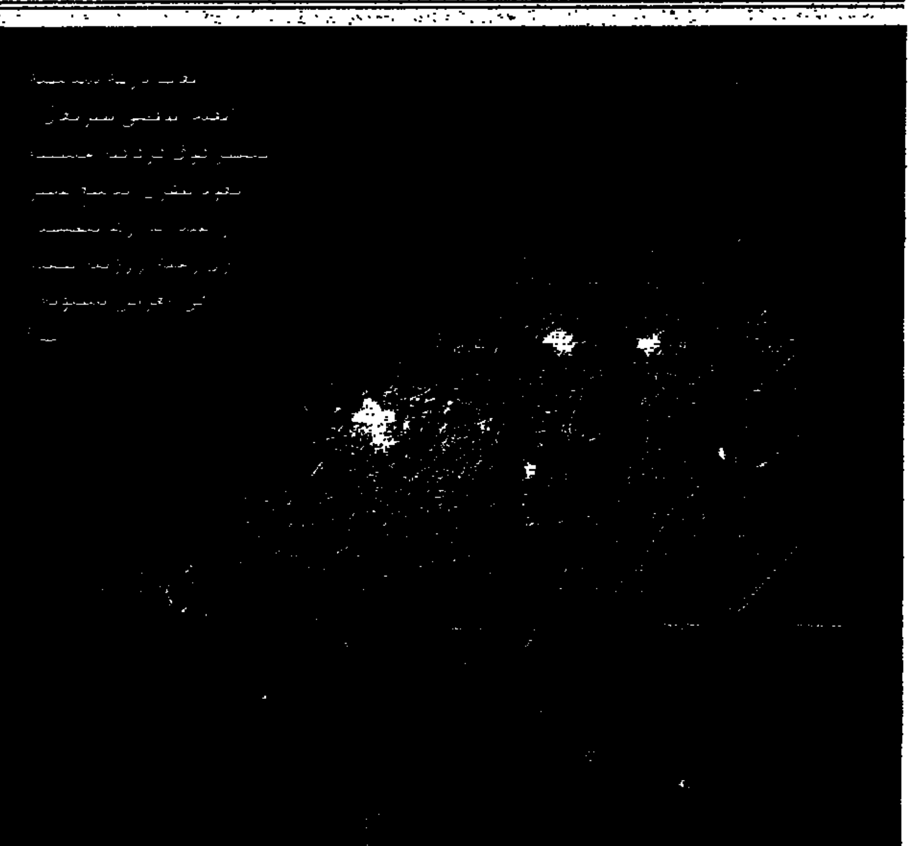
وذكر جيناتزاني ان الاعراض الجانبية لدى النساء من استخدام «فياجرا» هي نفسها لدى الرجل وفي طليعتها الأمراض القلبية. (أ ف ب)

نصب تذكاري لديانا ودودي

■ يعتزم الملياردير المصري محمد الفايد إحياء الذكرى الاولى لرحيل الاميرة ديانا وابنه «دودي» باقامة نصب تذكاري لهما بمحال هارودز في بريطانيا.

وقال المتحدث باسم الفايد أمس الاول ان الاخير ينظر في امكانية نصب صورة للضحيتين على اطار يجسد حمامة في اشارة الى السلام. وذكر لوري ميلز انه ربما يستقر الرأى على نصب التذكار على الواجهة الخارجية للمبنى لاتاحة الفرصة لغير المتسوقين بالمحل لمشاهدته.

ويذكر ان ضريحا قد اقيم بجانب مدرجات المبنى الشهير عقب زمن قصير من حادث نفق دللما بباريس في ٣١ اغسطس الماضي الذي أودى بحياة الصديقين. (أ ب)



لص.. وغير محتشم!

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ يعيش اهالي مدينة تريم بمحافظة حضرموت منذ فترة حالة من القلق والرعب بسبب ظهور ما يسمونه بـ «اللص العاري». ويقول أهالي المدينة ان اللص العاري الذي بدأ بالظهور في الفترة الأخيرة اعتاد ان يسطو على المنازل ليلا وهو عار تماما ماعدا قناع يضعه على وجهه ويطلي جسمه بدهان يمنع من محاولات الامساك به.

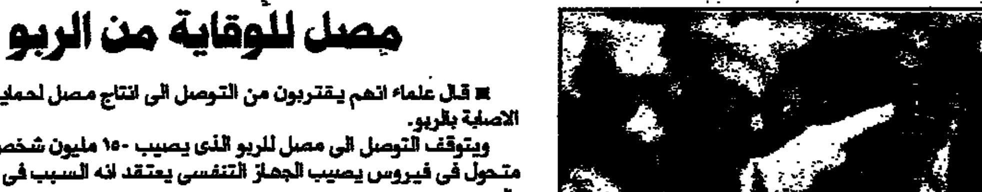
قتل زوجته وأخفى جثتها ٦ سنوات

■ باريس - سيد حمدي:

■ ارتكب مواطن فرنسي جريمة بشعة بدافع «الملل»، فقد قتل جيرار بلازين زوجته آنيتا بعد ان اطلق النار عليها، دون ان ينتبه أحد من الجيران لما حدث داخل الفيللا مسرح الحادث. وتفتق ذهن جيرار العامل في مجال الادوات الصحية عن فكرة بشعة، حيث قام بطلاء الجثة بمادة حافظة وسحبها بهدوء الى «بدروم» الفيللا ووفر «تابوتا» احتفظ بها في داخله لست سنوات وبعد مضي عامين على اخفاء معالم الجريمة ابلغ الشرطة باختفاء زوجته نافيا علمه، بمكانها. وبعد عامين آخرين قامت الابنة كلودين التي تعيش بعيدا عن الاسرة بابلاغ الشرطة باختفاء امها الذي لم يبد لها طبيعيا. فور ذلك فتحت الشرطة ملف التحقيق من جديد واستدلت من البحث في الاقرارات الضريبية للضحية انها مسددة وموقعة بامضاء مقلد، مما فتح باب الشك على مصراعيه واضطر المتهم للاعتراف بجريمته تحت ضغط اسئلة المحققين. الغريب في الامر ان الزوج المتهم حرص في المناسبات الدينية المسيحية على الاتجاه الى بدروم الفيلا ليضع باقات الزهور على قبر ضحيته!

نزيل بفندق لأكثر من ٣ سنوات

■ غادر مدير مبيعات بريطاني فندقا بريطانيا بعد ان قضى فيه ثلاث سنوات وشهرا واحدا وثمانية أيام. وكان رجل الاعمال الن اديجتون قد حجز للاقامة في فندق يوروبا قرب مطار جاتويك عندما انضم الى شركة لبيع السيارات. وقال رجل الاعمال الن اديجتون من منطقة ديفون الذي دفع فاتورة لفندق الاربعة نجوم بأربعين الف جنيه استرليني انه كان ينوي استخدام الفندق لفترة قصيرة فقط لكن الفندق اعجبه كثيرا فبقي فيه. (و أ خ)



فتيات من كازاخستان يؤدين رقصة بأزياء تقليدية في إطار احتفالات البلاد بتدشين العاصمة الجديدة «استانا». (أ. ب)

اقبال بريطاني على مدن الملاهي الشهيرة

■ لندن - الاتحاد:

■ بلغ عدد الزوار البريطانيين لمدن الملاهي الشهيرة في العام الماضي أكثر من ثلاثة ملايين زائر، وهو رقم قياسي بالنسبة لمعدلات السياحة البريطانية بشكل عام. وجاءت مدينة (وولت ديزني) في مدينة فلوريدا الامريكية على رأس قائمة هذه المدن، وأتت بعدها المدينة نفسها في باريس، وفي المرتبة الثالثة ثلاث مدن في فلوريدا أيضا هي (يونيفرسال ستوديو) و (وسى وورلد) و (بوش جاردينز). وطبقا للاحصائيات، فان عدد البريطانيين الذين يزورون (وولت ديزني) في امريكا يتضاعف بين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٨، ومن المتوقع ان يواصل ارتفاعه في غضون السنوات القليلة المقبلة. ويرى المراقبون السياحيون: ان مدينة (وولت ديزني) في باريس. لم تخفف من حجم اقبال البريطانيين على زيارة المقر الرئيسي لهذه المدينة الشهيرة في فلوريدا، وانهم يتوقعون ان تستقطب المدينة المذكورة مزيدا من الزوار في العام الحالي، لتصل الى اعلى مستوى لها في هذا المجال.

شبكة للاتجار بلحم الحمير في الجزائر

■ ألقت الشرطة الجزائرية القبض على اعضاء شبكة كانت تقوم ببيع لحم الحمير في مدينة وهران.

وقالت صحيفة «لوكوتيك» المحلية التي اوردت النبأ امس ان اعضاء الشبكة المكونة من ١٢ شخصا كانوا يستولون على الحمير في ضواحي وهران ويبيعون الكيلو جرام من لحومها بما يعادل ٣,٥ دولار امريكي خلال رمضان. ووفقا لما ذكرته الصحيفة فان الشرطة طلبت من الضحايا التقدم الى القضاء لادانة الشبكة. (كونا)

نظافة على الطريقة الأمريكية!

■ كشفت دراسة جامعية ان سطح مقعد المرحاض كان انظف من معظم المسطحات الاخرى بما فيها طاولة اعداد الطعام في مطابخ منازل شملها البحث.

وقالت دراسة جامعة اريزونا الامريكية التى اجريت على ١٥ منزلا واستمرت ٣٠ اسبوعا جمع خلالها الباحثون عينات من البكتيريا أن مقعد المرحاض كان انظف من ١٤ موقعا في هذه المنازل. ووجد الباحثون ان طاولة اعداد الطعام كانت تحتوى على ثلاثة امثال كمية الجراثيم الموجودة على سطح مقعد المرحاض في حين بلغت الزيادة حوالى مليون مرة بالنسبة لمناشف المطبخ. (رويترز)

بسلام ايرلندا يرفع معدل الانتحار!

■ ارتفع عدد الشبان الذين يقدمون على الانتحار في مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية بشكل كبير منذ انخفاض اعمال العنف العسكرية لدرجة دفعت بالسياسيين والمسؤولين المحليين الى حث الحكومة البريطانية على اتخاذ خطوات بهذا الشأن. كما تشهد المدينة ارتفاعا في اعمال العنف الناجم عن تناول الكحول والمخدرات وفي عدد الوصفات الطبية للادوية المقاومة للاكتئاب عند الاطفال والبالغين معا. ويقول الاطباء ان المشاكل الاجتماعية التي غطى عليها النزاع في ايرلندا الشمالية عادت الان للبروز.

ويتسبب الانتحار في ايرلندا الشمالية بشكل عام في عدد من الوفيات بين سن ١٦ و ٢٤ عاما اكثر مما تتسبب به حوادث السير والطرقات ولكن المشكلة اكثر تفاقما في شمال وغرب مدينة بلفاست مناطق الاعمال العسكرية. (و أ خ)

مصل للوقاية من الربو

■ قال علماء انهم يقتربون من التوصل الى انتاج مصل لحماية الاطفال من الاصابة بالربو.

ويتوقف التوصل الى مصل للربو الذى يصيب ١٥٠ مليون شخص على بروتين متحول فى فيروس يصيب الجهاز التنفسي يعتقد انه السبب فى ثلث الاصابات بالربو.

وقال بيتر اوبينشو من كلية الطب بالكلية الملكية فى لندن لرويترز امس الاول «قربنا الاكتشاف خطوة من انتاج مصل وهو تقدم كبير فى فهم كيفية الاصابة بالربو».

ودرس العلماء هذا الفيروس التنفسي المعروف اختصارا باسم «ار. اس - فى» ومادة يفرزها تسمى بروتين جى وهى التى تعطل جهاز المناعة وتسبب التهاب الخلايا وتجعلها تفرز البلغم.

وخلال البحث الذى نشر فى مجلة الطب التجريبى فحص العلماء عددا من بروتين جى واكتشفوا ان كمية صغيرة فقط من هذا البروتين غيرت نظام المناعة لدى الفئران - وبابعاد هذه الكمية التى وجدوها من البروتين اكتشفوا انه بوسعهم حماية الفئران من الاصابة بدون التسبب فى الالتهاب.

وقال اوبينشو ان معرفة كيفية عمل البروتين جى تساعد فى التعرف على جهاز المناعة الطبيعى وربما تساعد فى فهم سبب فشل المصل الذى تمت تجربته فى الستينات. (رويترز)

التيفود قتل الاسكندر الاكبر

■ لم يمت الاسكندر الاكبر بالسم أو الملاريا.. الارجح ان القائد الاسطورة الذي امتدت امبراطوريته من مصر الى الهند مات بالتيفود كما قالت امس صحيفة نيوانجلاند الطبية.

على مر القرون أحاط الغموض بموت الاسكندر الاكبر وهو في الثالثة والثلاثين. وتتفق روايات تاريخية مختلفة على ان الملك المقدوني الذي فتح اغلب العالم القديم عاد الى بابل حيث حضر عدة مآدب وشرب كمية كبيرة من المشروبات فصاح فجأة قائلا: انه يشعر وكأن سهما اخترق كبده.

وقال مؤرخون ان الاسكندر سقط صريع حمى حادة، والبعض زعم انه اصيب برعشة وكان ينضح عرقا قبل ان يصاب بغيبوبة ويموت في ١٠ يونيو ٣٢٣ قبل الميلاد.

ويقول باحثون من كلية الطب بجامعة ماريلاند يعملون بالتعاون مع مؤرخين ان الاسكندر مات بحمى التيفود. وذكروا ان المرض الذي تنطبق عليه الاعراض التي جاءت في الروايات هو التيفود الذي حصد الناس قبل ظهور المضادات الحيوية. (رويترز)





أحد افراد قوات الحماية المدنية بنيويورك يؤدي التحية العسكرية لجثمان زميل له لقي حتفه في حريق شب بحي بروكلين فيما يظهر ابن الضحية امام الصورة. (رويترز)

اكتشاف علة مسببة للموت المفاجيء لدى الرضع

■ ذكرت صحيفة «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» في عددها أمس ان باحثين ايطاليين اقاموا رابطا بين شكل من اشكال عدم الانتظام في دقات القلب عند الرضع وخطر الموت الفجائي عندهم مما قد يسمح بتحسين الوقاية من هذا الخطر.

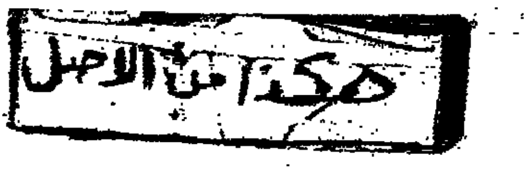
اجرى هذه الدراسة فريق الدكتور بيتر شوارتز من جامعة بافيا (شمال ايطاليا) على ٣٤٠٢٤ طفلا. واوضحت ان بطيني القلب لدى كل ضحايا الموت الفجائي يحتاجان الى وقت اطول لضخ الدم الى الشرايين منه عند الرضع الآخرين.

واظهرت الدراسة ان هذا الخلل في عمل القلب الذي يطلق عليه الاطباء اسم «كيو تي» ظهر لدى ١٢ رضيعا من اصل ٢٤ اعتبرت وفاتهم ناجمة عن اعراض الموت الفجائي. وقال واضعو هذه الدراسة ان «طول الفارق الزمني (بين كل عملية ضخ واخرى) كما يظهر على بيان مخطط القلب الكهربائي يشكل عامل خطر كبير لتعرض الرضيع لاعراض الموت الفجائي».

واوضح الباحثون الايطاليون انه يمكن من خلال التشخيص السريع لعدم الانتظام هذا في دقات القلب انقاذ حياة الكثير من الرضع ولكنها مكلفة جدا وبالتالي فانه لا ينتظر ان يفيد منها سوى القليل. (أ ف ب)

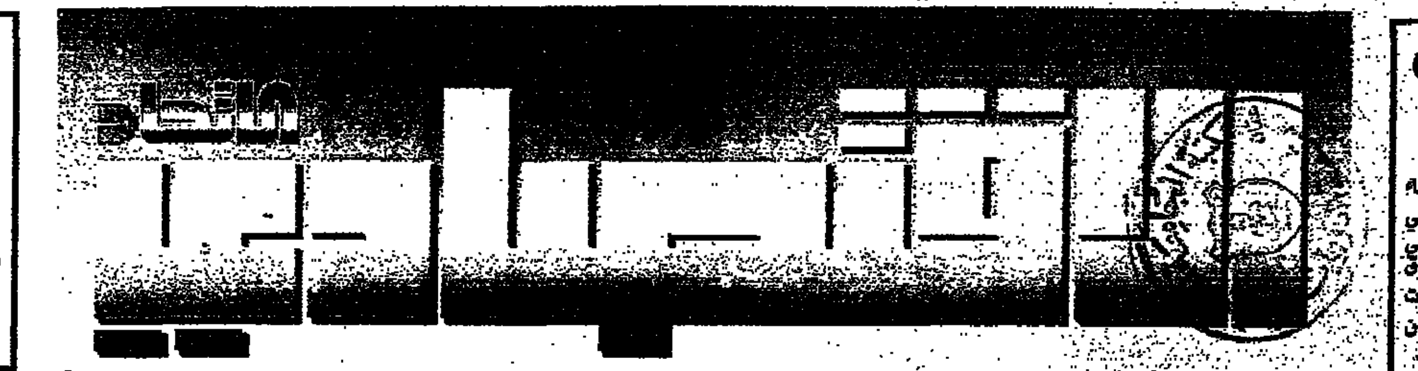
فك طلاسم لغز كوني

■ تمكن باحثون في الفلك والرياضيات من فك رموز لغز ظل يحير العلماء طيلة نصف قرن وهو سبب زيادة درجة حرارة الغلاف المحيط بالشمس عن سطحها. وتفيد المعلومات السابقة ان درجة حرارة سطح الشمس تصل الى ستة آلاف درجة مئوية فقط الا انهم لم يعرفوا سبب زيادة درجة حرارة اكليل الشمس او الغلاف الخارجي المحيط بها حيث تقفز الحرارة الى عدة ملايين درجة مئوية. وفي رسالة الى النشرة العلمية «نيتشر» قال ايريك بريست الاستاذ بجامعة اندروز الاسكتلندية وزملاؤه امس الاول ان سبب هذا التفاوت هو تصادم مجالات مغناطيسية تبعث بدرجات حرارة هائلة من سطح الشمس الى الاكليل. (رويترز)



الامارات تسير رحلتين اسبوعيتين من ابوظبي الى عمان

■ دبي - الاتحاد: بدأت طيران الامارات تشغيل رحلتين اسبوعيتين يومي الاربعاء والسبت بين ابوظبي وعمان، ويومي الجمعة والاحد من كل اسبوع بين عمان وابوظبي ويصل بذلك عدد المدن التي تخدمها طيران الامارات من ابوظبي الى ٣ مدن هي عمان وبيروت وصنعاء. وقال شعيب خوري مدير عام طيران الامارات في الشرق الاوسط وافريقيا والدول المستقلة ان الطلب ارتفع بشكل ملحوظ على رحلات الامارات الى عمان. واضاف ان الخط الجديد يستخدم طائرات ايرباص، واعرب عن امله في ان يحقق الخط الجديد نجاحا كبيرا ويقدم خدمات جديدة لعملاء الامارات.



بدء اجتماعات المكتب الدائم لمحافظي البنوك المركزية

■ القاهرة: عقد المكتب الدائم لمجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعا أمس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.
وصرح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية السفير عبدالرحمن الصحيباني بأنه سيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات الاقتصادية والنقدية الهامة من بينها متابعة اعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٩٨ ومناقشة القضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد لعام ٩٨ أمام مؤسسات التمويل الدولية. (أ ش أ)

مشروع لتوسعة قرية دبي للشحن بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم

احمد بن سعيد: التوسعة تستوعب النمو في حركة الشحن حتى عام ٢٠١٨

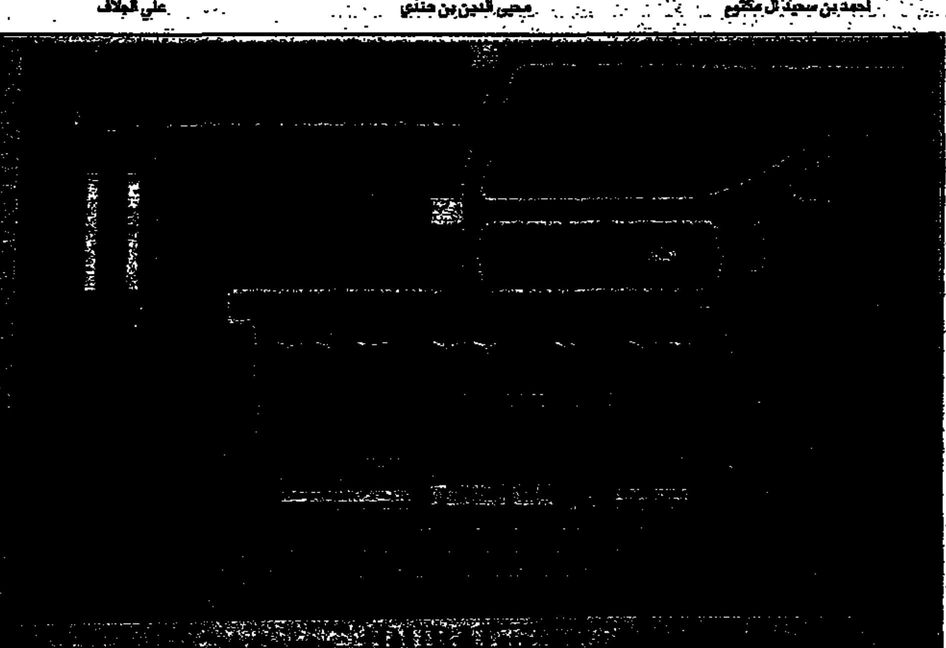
■ دبي - اسلام شفيق:

■ اعلنت دائرة الطيران المدني عن مشروع التوسعة الجديدة لقرية دبي للشحن بتكلفة اجمالية ٧٠٠ مليون درهم ينتهي العمل فيها عام ٢٠١٨.
واكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان تكاليف مشروع التوسعة سيتم تمويلها بالكامل من عائدات دائرة الطيران المدني بدبي واضاف ان المشروع يهدف لخدمة الشحن في دبي وتوفير كافة الاحتياجات والتوقعات المستقبلية في اطار النمو المستمر لحركة الشحن.
وردا على سؤال «للاتحاد» عما اذا كان المشروع الجديد يضع في اعتباره الزيادة غير المتوقعة للنمو في حركة الشحن تحت تأثير الظروف المفاجئة قال الشيخ احمد بن سعيد ان المشروع يرصد ١٠٪ احتياطي للحركة الزائدة غير المتوقعة. واضاف ان دعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يجعلنا دائما في وضع الاستعداد لأية مفاجآت قد تطرأ على الحركة في جميع الاوقات.
وحول مشروع المطار الجديد في منطقة جبل علي وعما اذا كان من الافضل التريث في التوسعة الحالية حتى انشاء المشروع الجديد قال الشيخ احمد ان خطط نقل المطار الى جبل علي لن تكون قبل ٢٥ عاما وخلال هذه الفترة لا يجب ان نتوقف عن التحديث والتطوير والتوسع حيث ان كافة القطاعات في دبي تنمو بشكل مطرد ولابد من مجاراتها وتوفير الجو المناسب لها للنمو وتحقيق الذات وتوفير كافة التسهيلات اللازمة لها واضاف ان المطار الحالي له مميزاته فهو يخدم المناطق السكنية في دبي والمناطق المحيطة بها والامارات الشمالية ولا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الحالي.
وعن الخبرات الادارية والموارد البشرية وامكانيات تطويرها لخدمة مشروع التوسعة الجديد قال رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ان الخبرات الادارية متوافرة في دائرة الطيران المدني على أعلى مستوى وجميعها مدربة وجاهزة لاستيعاب اية توسعات جديدة وكافة قطاعات الدائرة وادارتها تعمل بكفاءة تامة ومتميزة.
وردا على سؤال حول مشروع التوسعة الجديد ومدى تركيزه على قطاعات الشحن في اوروبا او آسيا واية اسواق الشحن تمثل اهمية رئيسية له أكد ان كافة اسواق الشحن في آسيا واوروبا وامريكا وافريقيا تمثل أهمية كبرى بالنسبة لدبي وليس هناك افضلية لسوق على حساب الآخر مشيرا الى ان هناك توجها لانشاء شركة شحن خاصة تتبع طيران الامارات في الفترة المستقبلية.
وقال الشيخ احمد ان دبي شهدت تطورا اقتصاديا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة وتتطلع الى كيفية استيعاب هذا النمو الملحوظ من خلال مشروع التوسعة الذي تدخل به قرية الشحن للقرن الحادي والعشرين.
وأكد سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان الدائرة اتخذت كافة التدابير اللازمة لتوفير الكادر الاداري لمشروع التوسعة الجديدة وعملت على تنظيم دورات تدريبية وبرامج للمواطنين الجدد الذين سيلتحقون بالعمل في الدائرة والموظفين الذين يعملون بالفعل منذ سنوات لرفع مستواهم في اداء العمل وتوفير كافة احتياجات المشروع الجديد مشيرا الى ان كافة عناصر الادارة في مشروع توسعة قرية دبي للشحن ستكون مواطنة بنسبة ١٠٠٪.
وقال سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ان مشروع توسعة القرية يرفع مساهمة القرية في اجمالي حركة النمو في دبي الى ٣٠٪ ويدعم كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية والسياحية بالدولة ويتيح الفرصة لكافة القطاعات الاقتصادية للنمو ورفع معدلات التجارة المحلية والعالمية عبر دبي وجذب انواع جديدة من الانشطة التجارية والاقتصادية للدولة مما يدعم مكانة دبي وقدرتها التنافسية في الشرق الأوسط وآسيا والعالم بشكل عام.
واضاف في تصريحات خاصة للاتحاد ان الكادر الاداري للقرية سيرتفع بنسبة ٢٥٪ من اجمالي عدد العاملين البالغ ٢٥٠٠ موظف اي ان حجم العمالة الجديدة يقدر بحوالي ٦٢٥ شخصا يتم تدريبهم وتجهيزهم للعمل قبل افتتاح التوسعة الجديدة في فبراير ١٩٩٩.
وأكد الجلاف ان حركة الشحن في دبي لم تتأثر بالازمة المالية لدول جنوب شرق آسيا بل على العكس حققت نموا وصل الى ١٥٪ في شهر مايو الماضي حيث بلغت حركة المناولة في قرية دبي للشحن ٣٨ الف طن ومن المتوقع ان تحقق القرية ٤٧٠ الف طن بنهاية عام ٩٨ واوضح ان اكبر الدول التي تضررت من الازمة الآسيوية وهي اندونيسيا والتي لا تربطها بالقرية علاقات شحن قوية مما جعل تأثيرها محدودا على حركة الشحن في حين ان الدول التي لم تتأثر بالازمة او كان تأثيرها عليها ضعيفا هي اهم عملاء القرية مثل هونج كونج وتايوان.
ويتضمن مشروع التوسعة الحالي الذي يرفع الطاقة الاستيعابية للقرية الى ٢ مليون و٧٠٠ الف طن سنويا خطة بازالة المبنى الحالي للقرية وانشاء المبنى الجديد ضمن سلسلة ٣ مبان تشكل في مجموعها المبنى النهائي الرئيسي للشحن.
وسيتألف المبنى الجديد من ٣ مستويات من مرافق التخزين، ويتم تنفيذ البرنامج التوسعي لقرية دبي للشحن على ثلاث مراحل هي:
● المرحلة الاولى: نقل كافة انشطة «الامارات» القائمة في مبنى الشحن الجوي «أ» و «ب» الى مركز البريد والمناولة السريعة.
● المرحلة الثانية: تحديث مرافق المناولة الموجودة في المبنى الحالي للشحن الجوي بصورة تدريجية خلال مدة ما بين فبراير ويوليو ١٩٩٩ وتحسين الطاقة الاستيعابية لهذا المبنى من ٣٠٠ الف طن الى ٤٥٠ الف طن سنويا، وانشاء مبنى جديد للشحن الجوي، في عام ٢٠٠٥ بطاقة ٨٠٠ الف طن سنويا.
● المرحلة الثالثة: وتبدأ بعد بدء استعمال المبنى الجديد للشحن الجوي.


احمد بن سعيد آل مكتوم


محيي الدين بن هندي


علي الجلاف


مشروع التوسعة

وليم باير مدير مكتب لجنة التجارة الفيدرالية الامريكية يحمل لوحة الكترونية لمعالجة تصنعه شركة «انتيل» لدعم وجهة نظره القائلة بان الشركة الامريكية تمارس الاحتكار.

خلال اجتماع بغرفة أبوظبي

بحث خطوات دعم مسيرة مركز التوفيق والتحكيم التجاري

■ عقد مساء امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي اجتماع ضم سعادة محمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعضو مجلس لجنة العرف والتحكيم التجاري بالغرفة وسعادة محمد عمر عبدالله مدير علم الغرفة وعون الجنيبي مدير علم مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري والسادة الاعضاء المنتسبين لمركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري. والقى في بداية الاجتماع عون عبدالله الجنيبي مدير علم مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري كلمة رحب فيها بمنتسبي المركز وقال ان خطوات فعلية قد اتخذت لدعم مسيرة المركز وتطوره.
واشار الى ان استمرار نجاح مسيرة المركز تعتمد على الجهود التي يبذلها المنتسبون في كافة الجداول المعتمدة في المركز، مؤكدا ان جهود المنتسبين ستلقى الشكر والتقدير من ادارة المركز سواء في المحافل الخاصة لكل منتسب او من خلال اللجان الفرعية المتخصصة التي سبق وان شكلت بمبادرة من ادارة المركز، وقال ان جداول منتسبي المركز ستكون القاعدة المحركة لوجه نشاطات المركز والاداة الفاعلة في دعمه واثبات وجوده على الصعيد المحلي والدولي خاصة وأن الجهاز الاداري للمركز قد استكمل والدعم المالي من الغرفة قد تقرر ولم يبق الا الانطلاق لتحقيق برامج المركز وخططه المستقبلية.
كما تحدث في اللقاء سعادة محمد شبيب الظاهري، حيث القى كلمة نيابة عن سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة رئيس لجنة العرف والتحكيم التجاري، اشاد فيها بالجهود التي بذلت من قبل ادارة مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري لتطوير برامجه واعماله.
كما أكد مدير علم الغرفة خلال اللقاء على دعم الغرفة الكامل لانشطة وبرامج المركز وبما يساعده على القيام باعماله على اكمل وجه.
وقال اننا كرجال اعمال وتجار نأمل من هذا المركز ان يحقق الكثير. من الخدمات والفوائد لحركة التجارة والاعمال في امارة ابوظبي ودولتنا العزيزة. ومن خلال اجتماعاتنا في مجلس ادارة الغرفة. ولجنة العرف والتحكيم التجاري. التي تترأس المركز، وتشرف على مسار اعماله ونشاطاته. عقدنا العزم على دعم هذا المسار بكل ما يحتاجه حتى يكون مؤسسة فاعلة في امارة ابوظبي. يشرف الغرفة احتضانه وتفخر امارة ابوظبي بنشاته واستمراره. كمؤسسة علمية حضارية تخدم قطاع التجارة والاعمال وتحقق الوفاق في هذا القطاع.

في اجتماع مع اللجنة الوطنية لممثلي الشحن والتخليص:

جمارك دبي تتوقع انجاز ١,٨ مليون معاملة جمركية في عام ٩٨

■ دبي - الاتحاد:

■ عقدت جمارك دبي اجتماعا مع ممثلي اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص بقرية دبي للشحن وذلك ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية التي تستمر لمدة ١٣ اسبوعا، وتم خلال اللقاء استعراض التطور التكنولوجي الذي حققته جمارك دبي والنتائج الايجابية لبرنامج مرسال الذي انجز ٦٠٠ الف معاملة في عام ٩٧، بزيادة ١٧٪ عن عام ٩٦.
واكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير علم جمارك دبي بان تحقيق الكفاءة الجمركية المثالية التي تسعى جمارك دبي لتحقيقها في جميع المجالات المختلفة في ميدان العمل الجمركي لا يتأتى الا بتطوير وتعميق علاقاتها مع شركائها التجاريين وتسهيل اجراءاتها الجمركية والادارية.
وحضر الاجتماع من جمارك دبي كل من سلطان الجوكر مدير العمليات بجمارك المطار، واحمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي، والمهندس عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات، واستعرض الشيراوي دور الجمارك في التسهيلات المالية التي تقدمها لخدمة قطاعي التجارة والشحن، واكد ان جمارك دبي الاولى عالميا من حيث التسهيلات الجمركية والمالية وسرعة انجاز المعاملات.
كما تطرق الشيراوي الى الدور الاقتصادي والحيوي الذي تلعبه جمارك دبي باعتبارها الاداة الاولى لتسهيل حركة التجارة ونقل البضائع المختلفة، اضافة الى انها المصدر الرئيسي لجميع الاحصائيات التي توفرها الاوساط التجارية والصناعية بحكم موقعها في جميع المنافذ البحرية والجوية والبرية، وتأكيدا لدورها الأمني والوقائي الذي يتمثل في الحفاظ على أمن المجتمع بالتعاون مع المؤسسات الحكومية في دبي.
وقدم الشيراوي شرحا مبسطا عن نظام مرسال الذي يعد طفرة في مجال العمل الجمركي على مستوى العالم العربي، واستعرض نتائج نظام مرسال الذي حقق نتائج طيبة منذ ان بدأ تطبيقه، حيث ذكرت الاحصائيات بان عدد المعاملات المنجزة اليكترونيا علم ٩٦ بلغ ٢٤٠ الف معاملة ما نسبته ٨٪ من اجمالي المعاملات المنجزة، وفي عام ٩٧ بلغ عدد المعاملات المنجزة اليكترونيا ٦٠٠ الف معاملة اي بنسبة ١٧٪ من اجمالي المعاملات، وفي عام ٩٨ توقع الشيراوي ان يصل العدد الى مليون و٨٠٠ الف معاملة، يتم انجازها اليكترونيا اي ما نسبته ٥٠٪ من اجمالي المعاملات المنجزة الكترونيا في جمارك دبي.
وفي نهاية اللقاء تم فتح باب الحوار والمناقشة لممثلي اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص للاستفسار عن نظام مرسال وعن المميزات التي يقدمها لهم وللعمل التجاري بشكل علم.

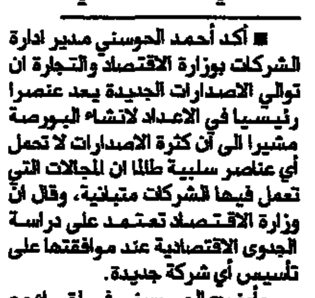
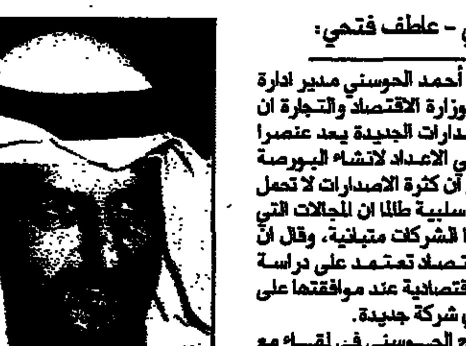
خلال الاجتماع

مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة في حديث لـ «الاتحاد»:

الاصدارات الجديدة تعجل بإنشاء البورصة ولا مخاوف من تأثيراتها على السوق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد أحمد الحوسني مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة ان توالي الاصدارات الجديدة يعد عنصرا رئيسيا في الاعداد لانشاء البورصة مشيرا الى أن كثرة الاصدارات لا تحمل أي عناصر سلبية طالما ان المجالات التي تعمل فيها الشركات متباينة، وقال ان وزارة الاقتصاد تعتمد على دراسة الجدوى الاقتصادية عند موافقتها على تأسيس أي شركة جديدة.
وأوضح الحوسني في لقاء مع «الاتحاد» بدبي ان سوق الشركات في الامارات يستعد لنقلة نوعية كبيرة في ظل توالي الاصدارات الجديدة، وارتفاع رؤوس الأموال والقيم السوقية للأسهم.
وقال الحوسني ان كمية الاسهم المتداولة من اهم ركائز نجاح البورصة واذا كان عدد الاسهم محدودا فان السوق يكون محكوم عليه بالفشل، وهذا يبرر الاصدارات المتوالية بشكل ملحوظ خلال العامين الاخيرين.
واضاف الحوسني «من العناصر الايجابية ان الاصدارات الجديدة شديدة التنوع، وكل اصدار يحمل طابعه الخاص ويخدم قطاعا بعينه، وأرى ان هذه الصحوة ايجابية للغاية ويحتاجها السوق فقبل عدة سنوات لم يكن هناك اصدارات، وكانت مدخرات المواطنين لاتجد القنوات الاستثمارية الكافية التي تخدم في الوقت نفسه الاقتصاد الوطني، ولاشك ان الاصدارات الجديدة المتنوعة بين القطاعات الخدمية والصناعية والمالية ستساهم في استغلال المدخرات بشكل أمثل..
وردا على سؤال حول تأثير الاصدارات الجديدة خاصة الضخم منها على استقرار سوق الاسهم واحتمال تراجع بعض الاسهم لاقدام المستثمرين على «تسييل» استثماراتهم للاكتتاب في الاصدارات الجديدة قال أحمد الحوسني، هذا الامر غير صحيح، ومستوى السيولة في الامارات مازال مرتفعا، ولا اتصور ان طرح الاصدارات الجديدة سيؤدي الى اي آثار سلبية كبيرة.
وربما يكون هناك نوع من التراجع بالنسبة للاسهم التي ارتفعت اسعارها بشكل مبالغ فيه وهذا امر طبيعي في مثل هذه الحالات، والاصدارات الجديدة ساهمت في توظيف مدخرات المواطنين لما فيه مصلحة المواطن وفائدة الاقتصاد الوطني.
وعن المعايير التي تحددها وزارة الاقتصاد للموافقة على تأسيس أي شركة جديدة قال احمد الحوسني، ان دراسة الجدوى هي المعيار الاساسي للتقييم، ويتولى خبراء في الوزارة مراجعة الدراسة واعادة تقييمها قبل ابداء الرأي تجاه الشركة الجديدة.
وحول توقعاته بشأن الاصدارات الجديدة خلال الصيف الحالي قال الحوسني ان هذا الموسم سيشهد طرح عدد لا بأس به من الشركات وان كان يستبعد طرح أي من الاصدارات الضخمة التي ينتظرها الجميع قبل نهاية الصيف.
وردا على سؤال بشأن مدى استيعاب سوق التأمين بالدولة لشركات تأمين جديدة قال مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة ان سوق التأمين العام لا يستوعب شركات جديدة، وهناك وفرة من الشركات، ولا أرى أي جدوى في الوقت الحالي لطرح اي شركات تأمين جديدة، والدليل على ذلك ما حدث مع اسهم عدد من الشركات العاملة في هذا المجال والتي تراجعت بشكل ملحوظ منذ تأسيسها.
واوضح الحوسني ان المادة ٤٠ من قانون التأمين اقرت تشكيل لجنة عليا للتأمين تضم ممثلي الحكومات المحلية بالامارات وتضع سياسات هذا القطاع، وقد بدأت اللجنة في اتخاذ سلسلة خطوات لدعم شركات التأمين وزيادة حجمها ومن هذه الخطوات تحديد ٥٠ مليون درهم كحد ادنى لرؤوس الاموال. وقد تجاوزت العديد من الشركات هذا المستوى بكثير.
وحول شركات التأمين الاسلامي قال احمد الحوسني ان السوق قد يحتاج لهذه النوعية من الشركات نظرا للطلب المتزايد على خدماتها، وهي لا تتنافس بشكل مباشر مع شركات التأمينات العامة وتعتمد نظام التكافل الاسلامي. وبالتالي فان تأسيس شركة جديدة للتأمين الاسلامي أمر ممكن.
وردا على سؤال حول تحقيق شركات التأمين للجانب الاكبر من ارباحها عن طريق استثمارات بعيدة عن قطاع التأمين. قال الحوسني هذا الامر طبيعي.
وقد بلغ عائد شركات التأمين الوطنية من قطاع التأمين في العام الماضي ٤٣,٨٪ من اجمالي عائداتها في حين جاء ٥٦,٢٪ من الانشطة الاستثمارية غير التأمينية.. وأي شركة تأمين ناجحة لابد ان يكون لديها جهاز استثماري قوي فالعنصر الاستثماري مهم للغاية في عمل شركات التأمين، ولا ننسى ان المنافسة في سوق التأمين حادة وبالتالي هوامش الربح اقل..
وأكد احمد الحوسني أهمية تأسيس شركة وطنية لاعادة التأمين وذلك بهدف الاحتفاظ بنسبة أكبر من الاقساط داخل الدولة بدلا من تحويلها الى الخارج فنسبة الاقساط المستبقاه داخل الدولة لا تتجاوز حاليا ٢٨٪ والباقي يذهب للخارج ولو تم استبقاء هذه الأموال ستكون في خدمة الاقتصاد الوطني، وأعرب الحوسني عن امله في اطلاق المشروع قريبا مشيرا الى انه حاليا بصدد المزيد من الدراسة.
وأشار مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة الى ان حجم رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة والخاصة في الامارات وصل الى ١٧,٨٢٩ مليار درهم، ويسيطر قطاع المصارف على ٥٠,٥٪ منها باجمالي قدره ٩,٠١ مليارات درهم، مقابل ٦,٣٪ لشركات التأمين بقيمة ١,١٣٦ مليار درهم.
وتصل حصة الشركات المساهمة العامة والخاصة بقيمة القطاعات الى ٤٢٪ باجمالي رؤوس اموال قدره ٧,٦٩ مليارات درهم.
وحول ارباح الشركات الوطنية خلال العام الماضي اشار الحوسني الى انها بلغت ٤٤٦,٩ مليون درهم منها ١٩٦ مليون درهم لشركات التأمين ووصل العائد على الاستثمار الى ٢٥٠,٦ مليون درهم، ويعد العام الماضي من الاعوام الجيدة من حيث النتائج رغم التقلبات في سوق التأمين.
واوضح الحوسني ان اجمالي الاقساط المكتتبة في شركات التأمين الوطنية وصل الى ١,٤٤ مليار درهم العام الماضي، وهو رقم كبير، يعني وجود حجم اعمال جيد للغاية بالنسبة لشركة اعادة التأمين المتوقعة.


أحمد الحوسني

نيجيريا قد تنضم الى الاتفاق الثلاثي

انتاج فنزويلا بعد الخفض ٣,٠٢ مليون برميل يوميا

■ كراكاس: قال مسؤول رفيع بصناعة النفط الفنزويلية ان فنزويلا ستنتج ٣,٠٢ مليون برميل يوميا من النفط الخام اعتبارا من اول يوليو بعد خفض انتاجها حسبما تم الاتفاق عليه الاسبوع الماضي في امستردام.
وقال خواكين ترينيديك النائب الثاني لرئيس شركة النفط الحكومية بتروليوس دي فنزويلا ان الرقم سيعلن رسميا خلال الايام القليلة المقبلة عقب الاتفاق الذي توصلت فنزويلا مع المكسيك والمملكة العربية السعودية.
وقال ترينيديك للصحفيين «بعد التخفيض سيصبح الانتاج ثلاثة ملايين و٢٠ الف برميل يوميا».
وكانت وزارة البترول الايرانية اعلنت الاربعاء ان ايران ستخفض انتاجها النفطي ١٠٠ الف برميل يوميا بدءا من أول يوليو المقبل. وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية سيكون الخفض الجديد بخلاف الخفض البالغ ١٤٠ الف برميل يوميا في الانتاج الذي تعهدت به ايران في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول في فيينا في ٣٠ مارس الماضي.
وجاء هذا التطور اثر الزيارة التي قام بها وزير النفط السعودي علي النعيمي الى طهران حيث شرح اهداف ومضامين الاتفاق الثلاثي الجديد الذي عقد بين السعودية وفنزويلا والمكسيك لخفض انتاجها النفطي ٣٥٠ الف برميل يوميا. قال مسؤول كبير في نيجيريا ان من المرجح ان تخفض نيجيريا انتاجها النفطي تمشيا مع الخطوة التي اتخذتها دول اخرى منتجة لدعم اسعار النفط العالمية.
وابلغ المسؤول في اتصال تليفوني من ابوجا ان «من المرجح ان توافق نيجيريا على خفض انتاجها تمشيا مع قرار الدول الاخرى المنتجة». ولم يذكر الكمية التي يحتمل خفضها. وتراجعت اسعار النفط العالمية بشدة امس الثلاثاء وقال متعاملون ان الكميات التي سحبت من السوق نتيجة تخفيض الانتاج من جانب دول منتجة في اوبك وخارجها اصغر كثيرا من ان تؤثر على السوق.
وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي انه يتوقع تعهدات بمزيد من التخفيضات عندما يجتمع وزراء اوبك في فيينا يوم ٢٤ يونيو. وكانت نيجيريا وافقت في مارس على خفض انتاجها الذي يزيد على مليوني برميل في اليوم ١٢٥ الف برميل في اليوم. (رويترز)

الين واصل رحلة الهبوط واخترق حاجز الـ ١٤٢ ينا للدولار

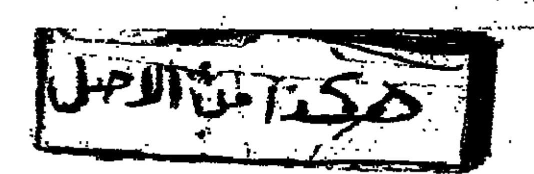
■ طوكيو: واصل الين تراجعه في سوق القطع في طوكيو حيث اخترق حاجز الـ ١٤٢ ينا للدولار، دافعا مجددا بالبورصات الرئيسية في المنطقة الى حافة الازمة.
فبعد ان تبين للعملاء ان اي قرار لم يتخذ بشأن تدخل منسق من المصارف المركزية لدعم العملة اليابانية هبط الين الى ١٤١,٨٢ ين لكل دولار مقابل ١٤١,٤٣ ين للدولار في نيويورك و١٤٠,٨٣ مساء اليوم ذاته في طوكيو.
وكان المستثمرون اعتقدوا للوهلة الاولى بامكان حصول تدخل من المصارف المركزية الاجنبية بعد تصريحات لمساعد وزير الخزانة الامريكي لورانس سامرز قال فيها ان مجموعة السبع ناقشت «ضعف الين» الياباني خلال اجتماع مالي عقد في باريس. الا ان هذا الانطباع زال مع عدم صدور اي بيان ختامي للاجتماع يشير الى وضع الين.
ويؤثر تراجع الين بشكل كبير منذ ايام عدة على البورصات الآسيوية مع تخوف العملاء من ان يقود الى تراجع جديد في قيمة عملات المنطقة وفي شكل خاص من قيام الصين بتخفيض سعر عملتها اليوان.
واعتبر خبير الاقتصاد في شركة «باركليز كابيتال» سوزومو كاتو «اننا قريبون جدا من ازمة سببها ضعف الين».
واضاف «اننا نشهد دوامة جهنمية» اذ ان تراجع الين يقود الى تراجع البورصات الآسيوية الذي يدفع بدوره بالين الى مزيد من الضعف.
ورأى ان تراجعا الى ١٤٥ ينا للدولار سيرغم اليابان والولايات المتحدة على اتخاذ تدابير متشددة تجنبا لازمة مالية جديدة في آسيا.
وسجلت بورصة هونغ كونغ تراجعا بلغ معدله ٢,١٪ بعيد الافتتاح بعد ان اقفلت امس الاول على تراجع قياسي سجل فيها للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات. وبلغت نسبة التراجع ٢,٤٪ في بورصة بانكوك و٢,٣٪ في كوالا لامبور و١,٣٪ في طوكيو حيث تدنى مؤشر نيكي تحت عتبة الـ١٥ الف ين للمرة الاولى [illegible]

الاسهم الامريكية ترتفع [illegible]

لندن: دفع تجدد الاضطرابات في الاسواق المالية الآسيوية المستثمرين الى البحث عن الأمان في السندات لكن تحسن مؤشر داو جونز في نيويورك ساعد كثيرا من البورصات الاوروبية على العودة الى ما فوق مستويات الفتح. وفي اسواق الصرف الاجنبي تركز الانتباه على ضعف الين الذي أثار مخاوف من احتمال تخفيض قيمة اليوان الصيني ودولار هونج كونج وادى الى هبوط تصل نسبته الى خمسة في المئة في بعض اسواق الاسهم الآسيوية. [illegible]

دعوات الى الدمج المصرفي في العالم العربي

■ بودابست: قال مصرفيون عرب ان البنوك العربية ستعاني من مشاكل مالم تشهد تحولا جذريا لتدعيم مراكزها من خلال الاندماج بما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة في مواجهة عمالقة الصناعة المصرفية في العالم. وقال حاتم أبو سعيد نائب رئيس المؤسسة العربية المصرفية «أعتقد ان المنافسة من البنوك العملاقة ستكون شديدة للغاية على عالمنا المصرفي ما لم نتحد من خلال اندماجات.. على أساس عربي شامل». وكان أبو سعيد يتحدث في مؤتمر مصرفي عربي ينظمه اتحاد المصارف العربية يعقد في بودابست. وقال ان العديد من الدول العربية التي اصبحت على وشك الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ستضطر قريبا الى [illegible] (رويترز).



وزير المواصلات العماني:

لا تضارب بين ميناءي عدن وريسوت وطموحاتنا ان يكمل كل ميناء الآخر

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي ان مشروع تطوير ميناء ريسوت في المنطقة الجنوبية من عمان يسير وفق الخطط الموضوعة لها. وقال في لقاء مع رجال الاعمال العمانيين الذي عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة عمان بمناسبة عام القطاع الخاص العماني ان الميناء سوف يساهم بشكل كبير في دفع العجلة الاقتصادية في البلاد، مشيرا الى ان الميناء يتمتع بموقع استراتيجي لقربه من المسار الرئيسي للناقلات العالمية العملاقة التي تقوم بنقل الحاويات المعبأة او الفارغة مابين اوروبا والشرق الاقصى».

وقال الوزير الذي كان يتحدث لرجال الاعمال حول برامج وزارة المواصلات والتي تهم جانب القطاع الخاص مثل الموانىء والمطارات والطرق السريعة ان الحكومة تهدف الى مشاركة القطاع الخاص في ادارة المشاريع الحيوية والجادة. مشيرا الى ان لدى القطاع الخاص فرصة لاثبات قدراته من خلال استغلال الفرص التي تقدمها الحكومة.

وقال ان الحكومة وقعت اتفاقية امتياز لادارة وتشغيل محطة حاويات عالمية لمناولة الحاويات مع شركة صلالة لخدمات الموانىء وهي شركة مساهمة عمانية تمتلك شركة سيلاند ١٥٪ وشركة ميرسك ١٥٪ من اسهمها وهما من كبرى الناقلات العالمية.

وردا على سؤال حول تأثير ميناء عدن على ميناء ريسوت كون ان الميناءين يقعان على نفس الخط قال الوزير العماني في مستهل رده ان الدراسة التي اجريت لتطوير ميناء ريسوت اكدت انه لن يكون هناك تضارب بين الميناءين، وقال ان الدراسة اكدت ان الميناءين سيكمل كل منهما الآخر. وقال اننا في سلطنة عمان نؤمن بالتكامل والتعاون الاقتصادي والموانىء مكملة لبعضها البعض، وقال ان المنافسة تكمن في الادارة الجيدة ومدى استغلال الموانىء لاغراض اقتصادية، وقال ان ميناء ريسوت سيكون واجهة لجذب المزيد من الاستثمارات نظرا لموقعه المتميز والقوانين الجيدة والاستقرار الذي تنعم به السلطنة على مختلف الاصعدة.

وقال ان السوق التي تستهدفه السلطنة من خلال بناء ريسوت هي اسواق شبه القارة الهندية ودول شرق افريقيا والشرق الاوسط وبلدان رابطة التعاون بين الدول المطلة على المحيط الهندي.

وقال ان الميناء سيستقبل اول سفينة حسب ماهو مخطط في نوفمبر ١٩٩٩. واكبر سفينة حاويات يمكن استقبالها في الميناء يزيد طولها عن ٣٠٠ متر وتحمل ٨٠٠٠ حاوية نمطية.

وتحدث وزير المواصلات العماني عن ساحة ميناء الحاويات وقال انها تبلغ ٥٥٠ الف متر مربع وان عمق حوض الميناء ١٦ مترا وعمق المدخل ١٦,٥ متر والطاقة الاستيعابية للارصفة الاربعة حوالي ٢ مليون حاوية نمطية. وقال ان الطاقة الاستيعابية لساحة التخزين حوالي ٤٦ الف حاوية نمطية بعد استكمال المرحلة الثانية.

وحول تطوير الميناء في المستقبل قال ان هناك دراسة لتطوير الميناء ليصبح اكبر الموانىء في المنطقة. وتم بذلك انشاء محطات اضافية للحاويات لادارتها وتشغيلها وتطوير مرافق مناولة البضائع السائبة والعامة لخدمة الصناعات الخفيفة والثقيلة مثل الاسمنت والقمح والزيوت ووقود السفن.

وحول مشروع الميناء الجديد بولاية صحار العمانية قال الوزير العماني ان الحكومة اسندت اعمال الفحوصات الهيدروغرافية لشركة ريام بالتعاون مع شركة مارتن ميدايست، وقال ان الحكومة تبدأ بطرح المناقصة الخاصة باسناد اعمال التنفيذ في مطلع العام المقبل.

وقال ان هناك العديد من الصناعات المتوقع اقامتها مع وجود ميناء صحار مثل مصانع صهر الالمونيوم ومصنع البتروكيماويات وتوليد الطاقة ومحطة تحلية المياه وتكرير واستخراج الملح ومصنع فصل الغاز.

معرض «اوتوستوب» يؤكد حظر عرض قطع الغيار المقلدة

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت مصادر معرض «اوتوستوب ٩٨» لقطع الغيار الذي يقام بمركز دبي التجاري في نوفمبر المقبل، عن حظر عرض قطع الغيار المقلدة خلال المعرض.

وقال جراهام لوك مدير معارض دبي في شركة «اي أي أر» المنظمة للمعرض لقد لاحظنا ان قطع الغيار المقلدة تمثل قلقا حقيقيا لاغلبية الشركات الكبيرة العاملة في مجال انتاج قطع غيار السيارات وكذلك بالنسبة للهيئات المعنية بالسلامة المرورية.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الخليج اهتماما أكبر بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية، وقال لوك انه وعلى الرغم من الجهود المبذولة فقد كشفت دراسة لوزارة التجارة في السعودية ان ٥٠٪ من قطع الغيار المباعة في اسواق السعودية مقلدة ومحدودة الفعالية.

وتشارك مجموعة كبيرة من الشركات تمثل ٩ دول في معرض اوتوستوب ومنها مجموعة من الشركات التايوانية التي ستزيد مساحة جناحها مرتين مقارنة بمعرض اوتوستوب ٩٦.

بنك الامارات يقدم خدمة اخبارية على «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت مجموعة بنك الامارات عن اطلاق موقع اخباري على شبكة الانترنت مخصص لمنطقة الخليج بالتعاون مع وكالة الانباء الفرنسية وشركة «كوميديا»، وقال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين بالبنك ان الموقع الجديد يشمل اخبارا اجتماعية وسياسية واقتصادية ورياضية تتوفر خلال ساعة واحدة من وصولها لمكاتب وكالة الانباء الفرنسية بالمنطقة.

واشار الجلاف في مؤتمر صحفي أمس بدبي الى ان الخدمة مستمرة على مدى ٢٤ ساعة وتغطي اخبار الامارات والبحرين وايران والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية واليمن.

واوضح الجلاف ان مجموعة بنك الامارات كانت اول مجموعة مصرفية في المنطقة تقدم خدمات مصرفية على الانترنت العام الماضي، وهي اليوم تقدم خدمة اضافية لا تقتصر على القطاع المصرفي وحده، ويستطيع أي شخص الوصول اليها من أي مكان بالعالم.

وقد تم تصميم الموقع لتمكين متصفحي الانترنت من الاطلاع على احدث الاخبار بسهولة وبسرعة من خلال نظام جيد للفهرسة، وسوف يتم اعداد ملخصات لأكثر من ٨٠ خبرا، وتقديمها كل يوم بمعدل ٤ فقرات للخبر الواحد.

واوضح باتريك راهير المدير الاقليمي لمنطقة الخليج بوكالة الانباء الفرنسية ان الموقع الجديد يشكل نافذة يطل من خلالها المستخدمون على الخدمات التي تقدمها الوكالة التي جرى تحديثها وتطويرها مؤخرا لتخدم سوقا اوسع من المؤسسات الاعلامية التقليدية.

وقال ان بنك الصور الذي تم تطويره عام ٩٦ يحتوي على ١٠٠ الف صورة وسوف يتم تخزين مليوني صورة تعود الى العام ٢٨، ويمكن استخدام هذا المخزون الهائل من جانب الشركات والمكتبات التي ليس لديها اشتراك كامل في الخدمة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	[illegible] وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي [illegible]
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه [illegible]

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي أحمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	يوير (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٣٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٣	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابايا ملبزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٣
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زبيدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٦
بلح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زينيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

برئاسة وزير الخارجية:

وفد تجاري جنوب افريقي يزور دبي لعرض فرص استثمارية على رجال الأعمال بالامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ يزور دبي اواخر الشهر الجاري وفدا تجاريا من جنوب افريقيا برئاسة وزير الخارجية لعرض فرص استثمارية على المستثمرين من الامارات في عدد من المشروعات الانتاجية والخدمية بجنوب افريقيا. وقد استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس سعادة مهدي بادين القائم باعمال سفارة جنوب افريقيا بالامارات، ومدير المركز التجاري الاستثماري التابع للغرفة الوطنية الصناعية في بيترسبورج، وتناول اللقاء بحث الترتيبات اللازمة لانجاح زيارة وفد جنوب افريقيا لدبي.

واعرب المطيوعي عن ترحيبه بزيارة الوفد الافريقي وقال ان الامارات كانت في مقدمة الدول التي استأنفت التعامل مع جنوب افريقيا بعد تخليها عن سياسة التمييز العنصري. وتحدث مدير عام غرفة دبي عن الاستثمار فاشار الى الحوافز المتاحة للاستثمار في الامارات بما في ذلك الاعفاءات الضريبية والاستقرار والنمو الاقتصادي مما يدعو المستثمرين الى تفضيل الاستثمار محليا، وقال ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الامكانيات الكبيرة لجنوب افريقيا، ولذلك فان الفرصة متاحة لتنمية التعاون بين البلدين في مجال المشاريع المشتركة في الامارات مما يمكن رجال الاعمال في جنوب افريقيا من تنمية تعاملهم مع منطقة الخليج العربي. وصرح مدير المركز الاستشاري لغرفة بيترسبورج بان المشاريع الافريقية المطروحة للاستثمار تشمل التعدين والفندقة والنقل والخدمات ودعا الى تنمية التعاون مع غرفة دبي وصولا لقيام تعاون اوثق بين رجال الاعمال في البلدين. وقال ان غرفته ستوجه الدعوة الى غرفة دبي لتشكيل وفد لزيارة جنوب افريقيا والتعرف على المناخ الاستثماري هناك.

وقد شهد التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين جنوب افريقيا نموا مطردا خلال السنوات الاخيرة، حيث بلغ الاستيراد من جنوب افريقيا خلال النصف الاول من العام الماضي «١٦٢» مليون درهم، وهو ما يعادل قيمة ما تم استيراده من جنوب افريقيا في عام ١٩٩٢، وتبلغ الصادرات الى جنوب افريقيا من دبي سنويا حوالي ستة ملايين درهم واعادة الصادرات «٥٨» مليون درهم.

مجلس ادارة «العربية للاستثمار» يجتمع غدا للبحث في سياسة الشركة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعه الدوري يوم غد السبت في المقر الرئيسي للشركة بالرياض، لمناقشة اداء الشركة خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٩٨ في مجال الاستثمار في الانشطة المصرفية. وقالت الشركة في بيان صحفي لها انها حققت ارباحا مالية قدرها ٦ ملايين دولار عن عملياتها خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي. واشارت الى ان صافي حقوق المساهمين بلغ خلال تلك الفترة حوالي ٤١٩,٥ مليون دولار. ومن جهته اكد علي بن احمد الشدي مساعد مدير عام الشركة ان السياسة الاستثمارية السليمة التي اتبعتها الشركة العربية للاستثمار ساعدت على القفز بارباحها خلال العام الماضي الى ٥٨ مليون دولار بعد ان كانت في حدود ٢٨ مليون دولار عام ١٩٩٦، مشيرا الى ان اجمالي اصول الشركة قد ارتفع خلال الفترة نفسها من ١,٢ مليار دولار الى ١,٤ مليار دولار عام ١٩٩٧.

واوضح الشدي في تصريح لـ «الاتحاد» ان الشركة وضعت الآلية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة التي اقرها مجلس الادارة في اجتماعه السابق قبل ثلاثة اشهر والتي تقضي بالدخول لاول مرة في الاستثمار بالاصدارات العربية، مشيرا الى ان اعضاء مجلس الادارة سينظرون خلال اجتماعهم في هذه الآلية التي وصفها بانها تكفل المرونة للاكتتاب في مثل هذه الاصدارات والدخول في المشاريع القائمة سلفا بالدول العربية الاعضاء بعدما كان دخول الشركة يقتصر في السابق على المشاريع الجديدة قيد التنفيذ.

وقال ان الشركة تعيد النظر في استراتيجياتها لتتماشى مع برامج الخصخصة في الدول العربية الاعضاء بها ومواكبة المتغيرات الاقتصادية في تلك الدول، كما تهدف استراتيجيتها لتدوير الاستثمارات عن طريق بيع بعض المساهمات واعادة استثمار الارباح الناتجة عن ذلك. ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية لمساهمي الشركة العربية للاستثمار اجتماعها السنوي الاحد المقبل في اليوم التالي لاجتماع مجلس الادارة، وستطلع الجمعية على تقرير مفصل حول نشاط الشركة ومركزها المالي للعام ١٩٩٧، اضافة الى المصادقة على الحسابات الختامية والنظر في توصية مجلس الادارة الخاصة بتوزيع ارباح قدرها ١٨,٢ مليون دولار على المساهمين بما يمثل ٥٪ من رأس المال المدفوع. وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار تم تأسيسها عام ١٩٧٤ بهدف تنمية اقتصاديات الدول العربية عن طريق المساهمة في المشاريع الاستثمارية وتقديم الخدمات المالية. وتملك الشركة حكومات ١٦ دولة عربية ويبلغ رأسمالها المدفوع ٣٦٦ مليون دولار، وهي تساهم حاليا في ٣٤ مشروعا صناعيا وزراعيا وخدميا في ١٣ دولة عربية.

اتفاقات استثمارية ومنطقة حرة بين الاردن والسودان

■ عمان - الاتحاد

■ أبرم الاردن والسودان اتفاقا مشتركا لاقامة منطقة للتجارة الحرة بينهما وتأسيس شركة قابضة مع تخصيص رصيف في ميناء بورسودان كمحطة لاستقبال الاسمنت الاردني، ومقايضة الديون الاردنية باللحوم إضافة الى الاسراع في تطوير مشروع زراعي في السودان بمساحة ٢٠٠ الف دونم بمدخلات إنتاج اردنية.

وعقب اجتماعات متواصلة امتدت اسبوعا اتفقت اللجنة الاردنية السودانية على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة على محضر اجتماع سيتم التصديق علية في ايلول المقبل في عمان من قبل رئيسي الوزراء في البلدين.

ويتضمن مشروع إقامة المنطقة الحرة على اساس منح اعفاءات تدريجية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى للسلع المتبادلة على مدى فترة زمنية مدتها خمس سنوات والاعفاء الفوري على بعض السلع الاخرى على ان تتدارس لجنة فنية مشتركة متخصصة التصور الفعلي والعملي للقوائم المعنية وتناقشا في موضوع تذليل عمليات تصدير الاسمنت الاردني للسوق السودانية ومنها خفض تعرفة رسوم الموانى السودانية والرسوم التي يتم تقاضيها على البواخر، والاخرى المتعلقة بالمناولة وطلب الجانب الاردني تخصيص رصيف في ميناء بورسودان لاستخدامه كمحطة استثمارية مشتركة.

واتفق على تأسيس شركة قابضة بمساهمات القطاع الخاص من الطرفين لدفع التجارة والاستفادة من الحوافز الاستثمارية المتاحة. وستعقد لجنة مشتركة ممثلة بهيئات القطاع الخاص إجتماعا لها في الخرطوم من اكتوبر المقبل.

وقدم الجانب الاردني لنظيره السوداني مشروع اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة لدراسته واستعرضا التوجهات في مجال الخصخصة وعرض الجانب السوداني قائمة بمشاريعه المطروحة لعرضها على القطاع الخاص الاردني للمساهمة في الاستثمار بها، واتفق على منح تسهيلات لرجال الاعمال في كلا البلدين.

من جانبها طلبت السودان تقديم تسهيلات مالية من خلال البنوك التجارية في الاردن فيما أخذ الجانب السوداني علما بموضوع المبالغ المترتبة على البنك الاهلي السوداني لصالح بنك البتراء «تحت التصفية» تصل لحوالي ٤,١مليون دولار وطلب السودان خبرات اردنية في مجال الخدمات المصرفية وتم الترحيب بالطلب باستقبال كوادر سودانية للتدرب في البنك المركزي والبنوك التجارية المحلية.

الهند اقرت مشروع مصفاة ستبنى بالاشتراك مع الكويت

■ نيودلهي: قال مسؤول حكومي هندي ان الهند اقرت خطة مصفاة الساحل الشرقي وهي مشروع مشترك بين مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة النفط الهندية وذلك بهدف اجتذاب الاستثمارات الاجنبية بعد العقوبات الامريكية واليابانية على الهند. وقال المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه «اقرت لجنة التخطيط الاقتراح فى ٢٨ مايو بعد تدخل حكومي».

وذكر مسؤول بوزارة البترول انه فى اجتماع لمراجعة نشاط قطاع الطاقة الهيدروكربونية فى ٢٣ مايو امر رئيس الوزراء اتال بيهارى فاجبايى بان يدرس مكتبه المشروع لضمان سرعة الموافقة عليه.

وقال المسؤول انه فى الاجتماع تم ابلاغ فاجبايى بان الموافقة السريعة على مشروع المصفاة سيبعث باشارة ايجابية الى المستثمرين ويعزز تأمين الامدادات فى الهند. واضاف انه بناء على طلب مكتب رئيس الوزراء اعدت مؤسسة النفط الهندية الاقتراح لعرضه على مجلس الوزراء الهندى للحصول على موافقة سريعة عليه. وفرضت الولايات المتحدة واليابان عقوبات على الهند عقب التجارب النووية التى اجرتها فى مايو. وستستثمر كل من مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة النفط الهندية ٤,٨٠ مليار روبية فى المصفاة مقابل امتلاك حصة فيها.

اتفاقية منع ازدواج ضريبي بين الكويت وتايلاند

■ الكويت: وقعت الكويت وتايلند امس على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبى بين البلدين.

ووقع الاتفاقية التى تمت فى مقر وزارة المالية عن دولة الكويت وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ علي سالم العلي الصباح فيما وقعها عن تايلند وزير خارجيتها سورين بيتسوان الذى يزور الكويت حاليا.

وتنص الاتفاقية التى تعد من اهم الاتفاقيات التى تفاوضت عليها دولة الكويت فى شرق آسيا على عدة امور منها ان اى منشأة تستمر فى مزاولة نشاطها لمدة تزيد عن ثلاثة شهور فى اى من البلدين تعتبر منشأة دائمة.

كما تنص على اعفاء تشغيل طائرات اى من الدولتين فى حركة النقل الدولى من الضريبة وتخفيض ضرائب ارباح الاسهم الى ١٠ فى المئة من المبالغ الاجمالية بالاضافة الى فرض ضريبة بواقع ٢٠ فى المئة على الاتاوات المحصلة.

وتقضى كذلك بتخفيض ضريبة الفائدة الى ١٠ فى المئة من اجمالى قيمة الفائدة فى حالة المؤسسات المالية بما فيها شركات التأمين و١٥ فى المئة من اجمالى قيمة الفائدة فى الحالات الاخرى واعفاء اتعاب اعضاء مجلس الادارة. (رويترز).

٤ آلاف طلب لشراء الطائرة بوينج ٧٣٧

■ ارتفع عدد طلبات بوينج ٧٣٧ الى اكثر من ٤ آلاف طلب، بعد ان تقدمت دلتا ايرلاينز بطلب شراء طائرة من طراز ٨٠٠-٧٣٧.

وتستخدم ٢٨٠ شركة طيران في ١٠٠ دولة في العالم طائرات بوينج ٧٣٧. وبلغ عدد الطائرات العاملة منها حاليا ٢٥٨٠. وتواصل بوينج برامج التطوير للحفاظ على عملائها وتقديم طائرات تحتفظ باعلى مستوى للاداء في كافة الظروف الاقتصادية والتشغيلية.

خطط «المركزي» الاوروبي اثرت على اسعار الذهب

■ بون - من اسكندر الديك:

■ شهدت السوق العالمية امس الاول ضغطا قويا على اسعار الذهب بعدما اعلن البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت ان احتياطه الذهبي لن يتجاوز نسبة ١٠ الى ١٥ في المئة من احتياطه المالي.

وبعد اعلان رئيسه فيم دويزنبرغ عن ذلك اثر اجتماع المجلس المركزي للبنك، وهو اعلى هيئة فيه، انخفض سعر الدولار في أوروبا ٣,٤٠ دولار و ٤ دولارات في نيويورك. وذكرت مصادر ان الاوساط المالية كانت تتوقع بان تكون نسبة احتياط البنك المركزي الاوروبي من الذهب في حدود ٢٠ في المئة. لكن دويزنبرغ ذكر ان قرارا نهائيا لم يتخذ بعد في الموضوع «غير ان اعضاء المجلس المركزي توصلوا الى تفاهم مشترك بان يكون الاحتياط الذهبي بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ في المئة».

وكان المجلس المركزي للبنك الاوروبي المركزي قد اقر في جلسته التاريخية الاولى التي عقدها الثلاثاء في فرانكفورت حصص المشاركة المالية في رأسمال البنك للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. وصرح رئيس البنك دويزنبرغ في مؤتمر صحفي ان البنك الاتحادي الالماني سيشارك بنسبة ٢٥ في المئة تقريبا من رأس المال، وهي اعلى نسبة بالمقارنة مع الدول الاخرى. وتشكل فرنسا البلد الاوروبي الثاني من حيث المشاركة في الرأسمال، اذ ان حصتها فيه ستبلغ حوالي ١٧ في المئة تتبعها كل من ايطاليا وبريطانيا بنسبة مماثلة تصل الى ١٥ في المئة تقريبا. واعتمدت الحصص استنادا الى حجم البلد وعدد سكانه وموقعه الاقتصادي والمالي في الاتحاد الاوروبي. ولذلك فان دولة اللوكسمبورج ستشارك بنسبة اقل من واحد في المئة، اي ٠,٨٣٨٤ في المئة.

واقر المجلس المركزي للبنك، وهو اعلى هيئة فيه، بوجوب دفع الدول الاحدى عشرة المنضوية في نظام الوحدة النقدية الاوروبية حصصها في الاول من شهر يوليو القادم، وبذلك سيبلغ حجم الرأسمال الاولى اربعة بلايين «يورو». ولم يذكر رئيس البنك المركزي كيف سيجري التعامل مع الدول الاربع التي لن تشارك في هذه المرحلة في نظام الوحدة ومن بينها بريطانيا. كما اتخذ المجلس المركزي قرارا يقضي بتشكيل لجنة لفحص الصفقات المالية الخارجية التي ستجرى. وقرر المجلس الاجتماع دوريا بمعدل جلسة واحدة في الشهر.

طلبات مكثفة على سهمي «تبريد» و«دبي للاستثمار»

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع في تعاملات نشطة بقيادة «الحديثة»

■ شهد سوق الاسهم المحلية حركة تداولات نشطة خلال تعاملات امس حيث تركزت الطلبات على اسهم منتقاة وخاصة الاسهم الحديثة.. وكان نجم تداولات امس سهم «تبريد» الذي ارتفع الطلب عليه بشدة ليتم تداوله بسعر ١١ درهما وسط ندرة في عروض البيع، كما شهدت السوق ارتفاعا في اسعار بعض الاسهم مثل الفنادق الذي تم تداوله باسعار تراوحت مابين ١٩٠ الى ٢٠٠ درهم، كما ارتفع سعر سهم البنك التجاري الدولي الى ١٢,٥٠ درهم ولوحظ تألق سهم دبي للاستثمار الذي طلب سهمه بقوة عند سعر ١٤ درهما..

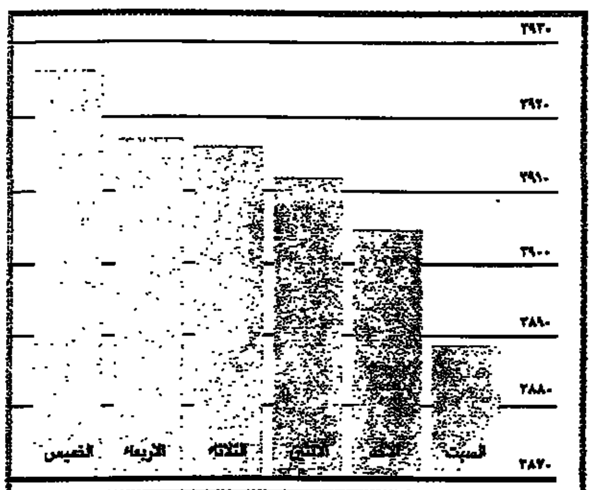
وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٤٥,٢١ نقطة خلال الاسبوع المنتهي امس من ٢٨٨٨,٨٦ الى ٢٩٣٤,٠٥ نقطة وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة المحلية، وتركز التداول على اسهم الشركات الحديثة التأسيس والتي ارتفعت اسعارها الى مستويات قياسية خلال الاسبوع حيث ارتفع سعر اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير الى ٣٠ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم الشركة بعد توفر معلومات عن مشاريع الشركة وتم تداول عدة كميات من اسهم شركة «اعمار» العقارية الى ٢٥ درهما وارتفاع سعر اسهم شركة دبي للاستثمار الى ١٤ درهما وارتفع سعر اسهم شركة «تبريد» الى ١٠,٥ درهم، وطلبت الكميات التجارية بسعر ١١ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٦٧٥ الى ٧٠٠ درهم حيث شهد السوق تداول كميات تجارية من اسهم البنك ضمن هذه الاسعار، وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق الى ١٩٠ درهما، بينما شهد السوق تداول كميات مختلفة من اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات باسعار تراوحت مابين ١٦٦٠ الى ١٦٧٠ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٨١٥ الى ٨٣٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٦١٥ الى ٦٢٠ درهما. وبالمقابل استقر سعر اسهم البنك العربي المتحد عند مستوى ٤٢٠ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك ام القيوين الوطني الى ٣٠٠ درهم، بينما تراجع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٢٠ الى ١١٥ درهما، وسعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٤٥ الى ٤٦ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني من ١٠١٠ الى ١٠٢٥ درهما. وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان السوق شهدت في نهاية تعاملات الاسبوع نشاطا جيدا تركزت التعاملات في معظمها على اسهم الشركات الحديثة.. وتألق سهم دبي للاستثمار وكذلك «تبريد» فقط لوحظ ارتفاع كبير في الطلب على السهمين ليتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٤,٢٥ درهم، كما ارتفع سعر تداول سهم «التبريد» الى ١١ درهما وتوفرت عروض بسعر ١١,٢٥ درهم.

واضاف السفاريني انه لوحظ استقرار اسعار الاسهم الاخرى باستثناء سهم «الفنادق» الذي كان مطلوبا بقوة وكذلك سهم بنك الاتحاد الوطني الذي قفز سعره الى ٧٠٠ درهم.. وتوقع السفاريني ان يكون الاسبوع المقبل نشطا من حيث التعاملات وخاصة على اسهم الشركات الحديثة والتي لاتزال مطلوبة من قبل المستثمرين.

واشار احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات الى ان السوق شهدت خلال تعاملات الاسبوع المنتهي امس نشاطا متميزا في حجم الطلبات التي فاقت العروض فقد نشطت المضاربات على مختلف انواع الاسهم فقد شهدت بداية الاسبوع طلبا قويا على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تم تداوله بسعر ٣٥ درهما وقد توفرت عروض كبيرة عليه عند هذا السعر ادت الى تراجعه تدريجيا ليعرض بسعر ٣٣,٥ درهم في نهاية الاسبوع. اما سهم «الواحة» الذي ارتفع الى سعر ٣٠ درهما في وسط الاسبوع سجل في نهاية الاسبوع تراجعا حتى سعر ٢٦ درهما، ولم يلبث الا ان تراجع حتى وصل سعر ٢٤ درهما وسط عروض متوفرة. اما سهم الشركة الوطنية «للتبريد» المركزي فقد نال نصيبا وافرا من التداول والطلبات عند سعر ١٠,٥ و١١ درهما، كما شهد السوق ارتفاع الطلب على سهم ابوظبي الوطنية للفنادق فقد طلب بسعر ٢٠٠ درهم ولم تتوفر عليه عروض، كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٤٥ درهما، وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٠٠ درهم، وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وتم تداوله بهذا السعر. وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة انه في حالة فريدة من نوعها شهد سوق الاسهم اقبالا منقطع النظير من المتعاملين مارسوا خلاله البيع والشراء بكثافة ولم تقف الاسعار التي ارتفعت مؤخرا حائلا دون اتمام اكبر عدد من الصفقات يتم تسجيله في السوق على الاطلاق في اسبوع واحد. وقد بدأ هذا الاقبال منذ ثلاثة اسابيع وبلغ ذروته الاسبوع المنتهي امس.. وكان من تأثير ذلك ان ارتفعت الاسعار الى مستويات لم تسجل سابقا رغم ان بعضها شهد تراجعا طفيفا في نهاية الاسبوع ويرجع ذلك الى الصعود السريع في فترة زمنية قصيرة كذلك شملت حركة الاسعار معظم الاسهم وهو امر نادر تسجيله في اسبوع واحد. الواقع لا يوجد سبب واحد يقف وراء هذا الانتعاش الفريد وانما تضافرت عدة اسباب اهمها انجازات القطاع المصرفي وتأسيس محافظ عديدة اغلبها خاصة بشركات التأمين وشركات شخصية وفردية وعائلية ومنها محافظ عامة اضافة الى السيولة المحلية التي يتمتع بها المستثمرون وتوجهها نحو سوق الاسهم في وقت لم تشهد القطاعات الاخرى تحسنا واهمها قطاع الانشاءات كذلك فان اقبال البنوك على تسليف المتعاملين في السوق حسب ضوابط المصرف المركزي ساعد على ضخ مزيد من السيولة.

ومن المتوقع تحقيق زيادة اخرى في الاسعار وتراجع طفيف لبعضها لتفقد جزءا من مكتسباتها خلال شهر مضى وهو امر صحي اذ لا يمكن ان تسير الاسعار باتجاه واحد، ولكن لا خوف حتى الآن من تصحيح سعري اذ لاتزال الاسعار اقتصادية، ولو ان بعضها وصل حدا لو تجاوزه لخرج عن الاداء الاقتصادي.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٦/٤ الى ١١ /٦/ ١٩٩٨



اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٢٠	+٥	٨١٥	-	٨٣٠	+٥	٨٢٥	+١٠	٨٢٥	+٥
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	-	٣٤	+١	٣٤	-١	٣٣,٧٥	+٠,٧٥	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٤	+٢	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥٠	+٠,٥٠	٢٥	-	٢٥	+٠,٥٠	٢٤,٥	-٠,٥٠	٢٤	-٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٦	-٠,٥٠	٤٦	-١	٤٦,٥	-٠,٥٠	٤٧,٥	-	٤٦	-١
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٤	+١	٣٥	-	٣١	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٠٥	+١٠	٦٩٠	+١٠	٧٠٥	+١٥	٦٩٥	+٢٠	٧١٠	+١٠
بنك المشرق	١١٥٠	-	١١٢٥	-	١١٢٥	-	١١٨٠	-	١١٢٥	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤١٠	-	٤٢٣	-
بنك الخليج الأول	١٤٥	+٥	١٤٥	+٥	١٤٥	+٥	١٢٥	-	١٤٥	+١٠
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	-	٣٦٠	+١٠	٣٩٠	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤	-	٤٤	[illegible]	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٢,٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٠	+٠,٥٠	١٢,٥٠	+٠,٥٠	١٣	+٢
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٠	-	١٢٠	-	١٢٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٢٠	[illegible]	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠٠	+٥٠	٣١٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	[illegible]	١٢٦	[illegible]	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٥	[illegible]	١٨٥	[illegible]	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٢٠	[illegible]	١٣٢٠	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٥	[illegible]	٩٠٥	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٨,٢٥	[illegible]	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	+٥	[illegible]	[illegible]	٤,٥	[illegible]	٣٢	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	+٠,٥٠	[illegible]	[illegible]	٥,٥	-	٥,٧٥	+١
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٥,٥	-	٦,٥٠	+١,٢٥
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	+٢٥	[illegible]	+٥	١٦٧٥	-	١٦٦٥	-١٥	١٦٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	[illegible]	[illegible]	-	٣٧,٥	[illegible]	٣٨	+٠,٧٥	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	+	[illegible]	+٥	٢٠٠	[illegible]	١٩٥	[illegible]	٢١٠	+٢٠
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥	-١	٢٥	+٢	٢٥	[illegible]	٢٥,٥٠	+٠,٥٠	٢٤	-١
الواحة للتأجير	٣٠	+٢,٥٠	٢٨	-	٣٠	[illegible]	٣٠	-	٣٠	+٣
طيران أبوظبي	١٤٥	-	١٤٥	-	١٤٠	[illegible]	١٥٠	-	١٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٧	+٠,٥٠	٢٥	-	٢٦,٥٠	+١,٥٠	٢٧	+٢	٢٧,٥٠	-٠,٥٠
تبريد	٩,٥	+٠,٥٠	١٠	+١	١٠,٥٠	+١	١٠,٢٥	+٠,٧٥	١٠,٥٠	+١
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	+٠,٧٥	١٢,٥٠	-	١٤	+١,٥٠	١٣,٥	+٥	١٤	+١

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٧٨٤	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٤٠٠٦	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	٠,٣٤٦٥
فلورين هولندى	١,٨٥١٨	١,٨٢٢٧
مارك ألمانى	٢,٠٨٨٨	٢,٠٥٤٠
فرنك فرنسى	٠,٦٢٥٤	٠,٦١١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسرى	٢,٥١٧٩	٢,٤٧١١
جنيه استرلينى	٦,٠٧٢٢	٥,٩٥٦٨
ين يابانى	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٥٩٥
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٤٥٢	٢,١٨٤٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٣٦	٠,٠٩٩٢
دولار كندى	٢,٥٤٨٩	٢,٥١٢٢
كرون دانماركى	٠,٥٥١٦	٠,٥٣٩٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٨١	---
كرون نرويجي	٠,٥٠٠١	٠,٤٨٨٣
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٢	٠,٢٨٩٠
مارك فنلندي	٠,٦٨٥٢	٠,٦٧٤٢
كرون سويدي	٠,٤٧٧	٠,٤٦٦٠
دولار سنغافوره	٢,١٧[illegible]	٢,١٣٤٩
بات تايلندي	[illegible]	---

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٤٠
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٦٥
الذهب	للأونصة	١١٠٨,٩٨
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧٧٧٦	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٣١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧٦	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	[illegible]	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,[illegible]	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٩٠٥٥,١٥
لندن (اف.ت)	٦٠١٩,٨
طوكيو (نيكاي)	١٥,٥٣٠,١٧
باريس (كاك)	٤٢٠١,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	أسبوع عرض	أسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

هكذا من الأصل

الآثار الاجتماعية للعولمة على الوطن العربي:

تقلص دور الدولة وتعاظم دور الشركات

■ القاهرة . الاتحاد:

■ لم تعد العولمة مجرد تعبير يطلق على حالة فكرية، ولكنها واقع يتشكل من حولنا يوما بعد يوم، وتسارع عمليات تشكله سوف تفاجؤنا بأننا نعيش في عصر جديد بأسرع مما نتوقع، وهو عصر له خصائصه وسماته وآثاره على جوانب الحياة المختلفة، وهي آثار سوف تحدث تغييرات جوهرية في أسلوب الحياة وفي الثقافة السائدة والعلاقات داخل المجتمع.

وعن العولمة وآثارها الاجتماعية أصدرت منظمة العمل العربية تقريرا لمديرها العام بكر محمود رسول قدم فيه رؤية المنظمة للظاهرة وكيفية التعامل معها.

يبدأ التقرير بطرح مفهوم عام للعولمة فيقول، إنه لم يصدر قرار من أحد بالتوجه نحو العولمة، ولكن هناك متغيرات متتالية متداخلة أدت الى مانحن فيه وتقود العالم الى شكل جديد بدأت ملامحه في التشكل والظهور.

فقد جاء انهيار المنظومة الاشتراكية واتفاقيات تحرير التجارة العالمية بالتزامن مع ثورة الاتصالات والمعلومات كي يدخل العالم الى عصر جديد، سماته الأساسية هي:

* تقلص دور الدولة في مقابل تعاظم دور الشركات
* تجاوز لمفاهيم السيادة بالمعنى الجغرافي القديم
* فتح الأسواق أمام حركة رأس المال والسلع والخدمات

هذه السمات الأساسية التي بدأت في الظهور والتي يعترف بها العالم، ستؤدي بالضرورة الى تغييرات حقيقية مع الوقت والتراكم. أول هذه التغييرات هيمنة الاقتصاد والتجارة والمال على مصير العالم وهو أمر سيؤدي الى أن تتخلى الدولة عن دورها الاقتصادي لصالح القطاع الخاص وأن تفسح الدولة المجال لقوانين السوق لكي تدير شبكة العلاقات في المجتمع. وسيشهد العالم نتيجة لهذا تعاظما في دور ونفوذ المؤسسات المالية الدولية ومؤسسات الإعلام. هذا التتابع الحتمي هو الذي أدى بالكثيرين الى التحذير من مخاطر العولمة على العالم النامي. لأن العولمة بشكلها هذا لاتخدم إلا مصالح الدول الغنية والقوية ومؤسساتها المالية، في الوقت الذي سيعاني فيه العالم النامي من عدم قدرة منافسة المنتجات الغربية وبالتالي ركود في إنتاجه ومن ثم ارتفاع لمعدل البطالة مع نمو سكاني غير متوازن بالإضافة الى تفشي الأمية والفقر وضعف مردود التعليم والتدريب والتأهيل المهني، وهو الأمر الذي يستتبع ضرورة تزايد دور الدولة في الوقت الذي تدفع فيه العولمة الى تقلص دور الدولة وهنا سوف يظهر التناقض الحقيقي في العالم النامي. التأثير الأكثر وضوحا والذي ستكون له نتائج اجتماعية قاسية هو التأثير في سوق العمل، فالعولمة سوف تتيح فرص تكوين ثروات بعيدا عن عمليات الانتاج وتجربة كارثة انهيار عملات دول جنوب شرق آسيا تكشف بوضوح أن دور الدولة محدود في تلاشي الآثار السلبية لعمليات المضاربة وشراء العملات والتعامل في الأسواق المالية. فهذا النشاط فضلا عن إنه يكون ثروات هائلة، فإنه يصيب اقتصاديات الدول النامية بكوارث حقيقية كما إنه في النهاية لايسهم في خلق فرص عمل أو توظيف جديدة. وإذا أضفنا الى هذا أن سمة الاقتصاد العالمي في ظل العولمة هو استخدام التكنولوجيا المتقدمة ذات أعداد العمالة المنخفضة فمن المؤكد أن العالم سوف يشهد زيادة في معدلات البطالة، كما أن عددا من مجالات العمل في الاليكترونيات والاتصالات وهي من القطاعات الأكثر رواجا في السوق العالمية تحتاج الى مستوى متقدم جدا من العمالة وأعداد محدودة جداً من الأيدي العاملة وقد عانى الغرب من بدايات هذه المشكلة ولم يصل الغرب بعد الى صيغة توفيقية بين الازدهار الاقتصادي وحماية النظم الاجتماعية وهو الأمر الذي أثر على سوق العمل وأدى الى تراجع دور النقابات والتحول نحو العمالة المؤقتة.

اقتصاد الرعب

وفي ظل العولمة واعتماد العالم على الاقتصاديات ذات التقنية العالية سوف يزيد التوجه الى العمل في قطاعات الخدمات خصما من قطاعات الانتاج ليصل الى نحو ٨٠٪ من العمالة الكلية في بعض الدول، وستزيد حالات العمالة المؤقتة وهي التي يطلق عليها اسم «اقتصاد الرعب» نظرا لما تؤدي اليه من تراجع الإحساس بالأمن الوظيفي وبالتالي تقلل من ضغوط العمال لزيادة أجورهم وقبولهم لشروط عمل أسوأ من السابق من حيث عدد الساعات والمزايا الاجتماعية وكل ذلك من أجل الاحتفاظ بوظائفهم.

وفي المقابل فإن المجتمعات المتقدمة ستواجه مشكلة طبيعة التركيب الديموجرافي بها والذي يعاني من انخفاض معدل المواليد على مدى السنوات الأربعين الماضية فجعل المجتمع كله مجتمع كبار سن وسيخرجون الى التقاعد في أوقات متقاربة الأمر الذي سيؤثر على توافر سيولة لدى صناديق الضمان والمعاشات، وستضطر جهات العمل الى زيادة معدل ما يخصم من الرواتب والأجور وزيادة الضرائب لتوفير السيولة اللازمة لمتطلبات التقاعد. ومع معدل البطالة المرتفع و تراجع فرص العمل الجديدة وهو الأمر الذي ينذر بكارثة اجتماعية ويكفي أن نعلم أن عدد العاطلين عن العمل في دول الاتحاد الاوروبي فقط في عام ١٩٩٦ قد بلغ ١٨ مليونا.

هذا هو وضع العالم وتأثيرات العولمة عليه وهي تأثيرات لها جانب مرعب فماذا عن الدول العربية، وماذا عليها أن تفعله لكي تواجه الآثار المترتبة على العولمة. هذا ماأفرد له تقرير كبير من منظمة العمل العربية وقدم فيه تصورد للمشكلة.

آفاق ممكنة

يؤكد تقرير منظمة العمل العربية أن الدول العربية تواجه موقفا صعبا، فقد كانت السنوات الماضية ذات تأثير سلبي عليها، فانخفاض عائدات النفط والركود الاقتصادي الذي يشهده العالم والتأثيرات السلبية لحرب الخليج الثانية كل هذا أدى إلى إضعاف الاقتصاديات العربية وتراجع إمكانياتها على رفع معدلات النمو في التسعينات، وهو الأمر الذي أدى الى زيادة قابلية الاقتصاديات العربية للتأثر السلبي بالمتغيرات الاقتصادية العالمية.

والموقف الذي تواجهه الدول العربية يحتم عليها الاسراع في بناء قاعدة اقتصادية عربية تقوم على التنسيق والتكامل لتتلاءم مع الظروف والمتغيرات العالمية، مما يعني ضرورة التوسع في المشروعات المشتركة وإتمام مشروع السوق العربية المشتركة لان وجود مثل هذه السوق سيمكن الدول العربية من الاستفادة من مزايا الاعفاءات المتبادلة وكذلك تعزيز دورها في المنافسة الخارجية. ويرشح التقرير قطاع الزراعة الذي يشارك بما نسبته ١٣,٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية كقطاع جدير بتنمية الفجوة الغذائية العربية، فالوطن العربي يستورد غذاء كل عام بما قيمته ٢١ مليار دولار سوف تزيد بمقدار ٩٠٠ مليون دولار بعد تطبيق اتفاقية التجارة العالمية.

وتبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة في الوطن العربي حوالي ١٣٥ مليون هكتار تقريبا، لايزرع منها سوى ٥٦ مليون هكتار أي ما يعادل ٤٠٪ فقط من إجمالي الأراضي القابلة للزراعة. وفي الوقت نفسه يعمل ٣٥٪ من القوى العاملة العربية في قطاع الزراعة. وهذا الواقع هو الذي يرشح قطاع الزراعة كقطاع جدير بالتنمية وبالاستثمار في إطار المشروعات المشتركة، خاصة أن الوطن العربي لم يصل بعد الى درجة الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية. ومعدل الاكتفاء الذاتي في الحبوب يصل الى ٥٥٪ وفي السكر ٣٢٪ وفي الزيوت النباتية والشحوم ٣٢٪.

ومن هنا فإن الاستثمار المشترك في قطاع كقطاع الزراعة كفيل بخلق فرص عمل ورفع معدل الاكتفاء الذاتي وتقليل حجم الواردات وهي كلها امور تنعكس إيجابيا على الوطن العربي كي يستطيع تفادي الآثار السلبية للعولمة التي تجتاح العالم.

في اخر تقرير لأوابك

تطور تقنيات الاستكشاف النفطي على المستويين العربي والعالمي في ٩٧

■ ادت التطورات الحديثة في تقنيات الاستكشاف والانتاج النفطي على المستويين العالمي والعربي، الى دفع الدول المنتجة وغير المنتجة لبذل الجهود لاستخدام هذه التقنيات للوصول الى تنمية امكاناتها البترولية والكشف عن المزيد منها.

كما ساعدت المسوحات الزلزالية بشكل عام في الكشف عن التراكيب الجيولوجية وخصائص المكان ومتابعة حركة السوائل.

ولعبت التطورات الكبيرة التي شهدتها اجهزة الحاسب الآلي وامكانياتها في معالجة المعلومات دورا بارزا في هذه التقنيات.

وساعد في ذلك تقنيات الحفر الحديثة وخاصة الحفر الأفقي وطرق الاستخلاص المحسن للنفط والمعدات المستخدمة في الانتاج على اليابسة مما ادى الى رفع معامل الاستخلاص من الحقول المنتجة وتطوير وتحويل الاكتشافات غير الاقتصادية الى اقتصادية، خاصة في ضوء خفض التكاليف في عمليات الحفر والانتاج.

جاء ذلك في التقرير السنوي الرابع والعشرين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» حول التطورات العالمية والعربية في استكشاف مصادر الطاقة، والذي صدر مؤخرا.

واشار التقرير الى قيام معظم الدول النفطية في العالم باجراء مراجعة شاملة لحقولها المنتجة باعادة مسحها وتطويرها.

فـفي بلدان أوروبا الشرقية وخاصة في كومنولث الدول المستقلة وبحر قزوين تتهافت الشركات والاستثمارات العالمية بهدف تطوير الاكتشافات السابقة، حيث تبين ان معظم الاحتياطات المضافة التي تحققت خلال الفترة الاخيرة كانت نتيجة تطبيق التقنيات الحديثة كالحفر في المياه العميقة، وطرق إكمال الآبار في مناطق الحقول المنتجة، ونظم الانتاج العائم وتحت سطح الماء وفي منطقة بحر الشمال، تقوم الشركات بتطوير عدد كبير من الحقول الصغيرة القريبة من الحقول المنتجة ، ونظم الانتاج العائم وتحت سطح الماء وفي منطقة بحر الشمال، تقوم الشركات بتطوير عدد كبير من الحقول الصغيرة القريبة من الحقول المنتجة وتطوير اكتشافات جديدة في ظروف التكاليف المنخفضة نسبيا.

ولاشك ان هذه التطورات ادت الى زيادة في الانتاج وفي معظم الدول ذات الامكانات البترولية الكبيرة.

ولم تكن المنطقة العربية في منأى عن هذه التطورات، فقد تابعتها في جميع المجالات باهتمام ونشاط، ووضعت خططا لاعادة المسوحات الزلزالية في حقولها المنتجة وكذلك للمناطق التي لم تصلها عمليات المسح، واتجهت الى عمليات حفر الآبار الأفقية حيث الظروف الملائمة، لما لها من تأثير في زيادة الانتاج ورفع معامل الاستخلاص وتقليل اثر المشاكل التي كانت تتعرض لها الآبار العمودية المنتجة، كما ان العديد من الدول العربية فتح المجال لمساهمة الشركات الاجنبية للعمل فيها سواء بتقديم خدمات تكنولوجية او مشاركة في عمليات الاستكشاف والتطوير، سيما وان هناك اقبالا من هذه الشركات على الدخول في مثل هذه الانشطة.

وتعتبر الجزائر من المناطق النشطة في هذا المجال، حيث حققت العديد من الاكتشافات خاصة في حوضي غدامس والاليزية في الجنوب الشرقي منها، ومصر حيث تحقق فيها عدد كبير من الاكتشافات الغازية والنفطية خاصة في مياه البحر الابيض المتوسط ودلتا النيل، وقطر حيث تقوم الشركات الاجنبية بمشاركة المؤسسة القطرية العامة للبترول بتطوير عدد من الحقول البحرية بهدف زيادة الطاقة الانتاجية فيها. وتقوم الامارات بتنفيذ مشاريع كبيرة للغاز والمتكثفات وذلك بتطوير مكامن طبقة الخف في عدد من الحقول البرية والبحرية بالاضافة الى تطوير عدد من الحقول وخاصة حقل زاكوم الاعلى العملاق.

ويجري في السعودية تطوير حقل شيبة في صحراء الربع الخالي، والذي يتوقع أن يصل انتاجه الى ٥٠٠ الف ب/ي، وهناك خطط لمسوحات زلزالية كبيرة بالاضافة الى الاهتمام بتطوير اكتشافات المنطقى الوسطى من المملكة، والتي ادت الى زيادة احتياطيات الغاز الحر فيها، علاوة على نوعية النفط المكتشف في هذه المنطقة وهو من النفط الخفيف جدا.

والكويت ايضا بصدد اكمال مشروع مسح زلزالي شامل لاراضيها وحقولها المنتجة، وقد انتهت من اجراء المسوحات ثنائية الأبعاد في أراضيها مع نهاية عام ١٩٩٧، وتنتهي من المسوحات ثلاثية الابعاد للحقول المنتجة مع منتصف العام القادم، هذا علاوة على عقود الخدمات التكنولوجية التي عقدتها مع الشركات العالمية لتطوير الحقول المنتجة وزيادة الاستخلاص منها.

وفي ليبيا يمثل حوض مرزق نقطة ساخنة في انشطتها الاستكشافية والتطويرية وذلك بمشاركة الشركات الاجنبية، وفي سوريا تحققت بعض الاكتشافات الغازية في منطقة تدمر في وسط سوريا، كما يجري تطوير حقل جديد في منطقة الكشما والذي تم وضعه على الانتاج خلال عام ١٩٩٧، وفي العراق، تم الاتفاق على عدد من العقود البترولية مع عدد من الشركات العالمية لتطوير الحقول المكتشفة خاصة في المنطقة الجنوبية، كحقل غرب القرنة وحقل مجنون وحقل نهر عمر وحقل ناصرية وحقل الاحدب، كما يخطط لتطوير حقول غازية في الشمال، اما في الدول العربية غير الاعضاء في أوابك فان عمان واليمن تشهدان نشاطات مكثفة في الاستكشاف والحفر والتطوير.

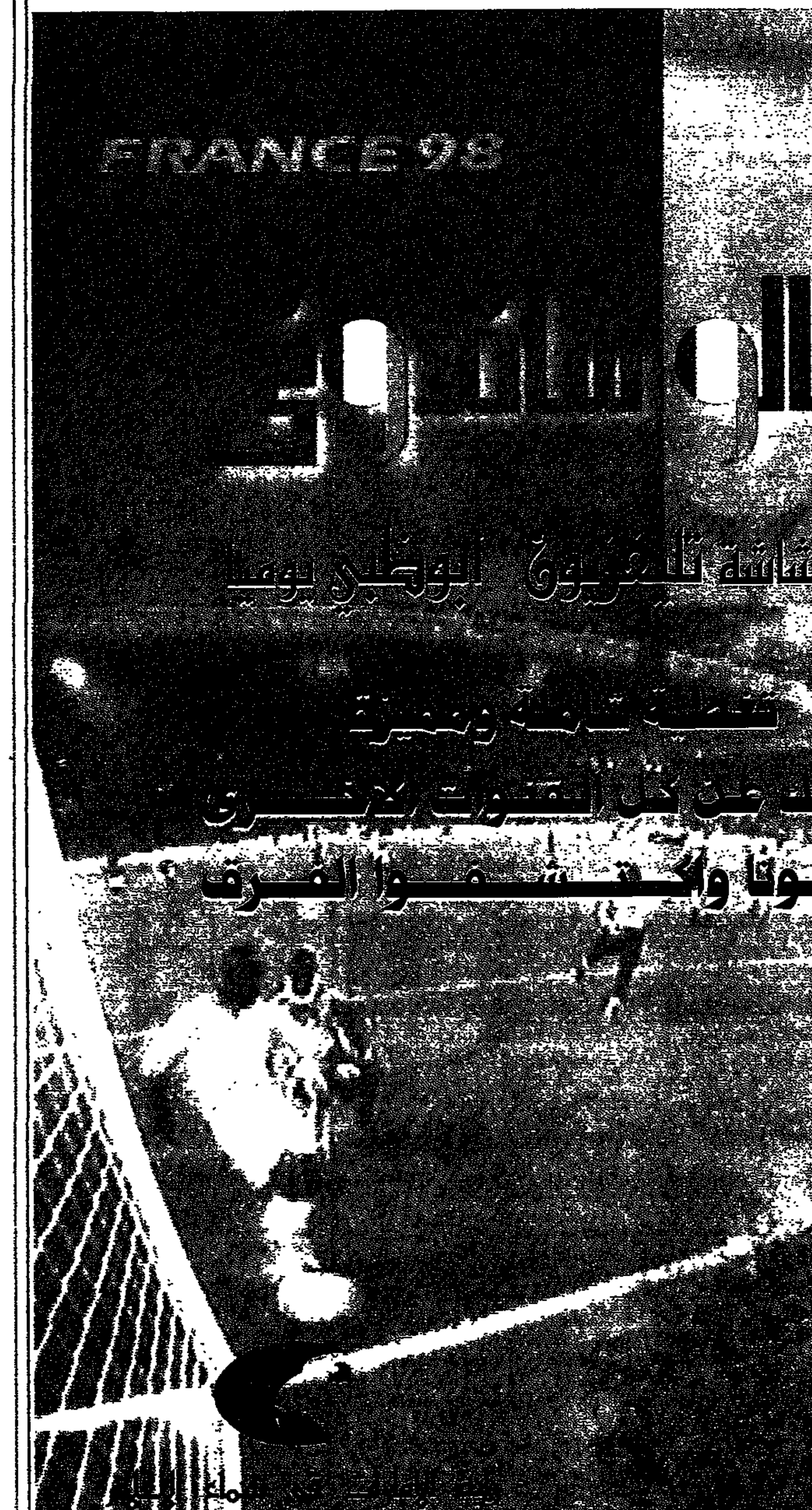
ومن جانب آخر نشطت المسوحات الزلزالية بانواعها في معظم الاقطار العربية العام الماضي، ولم تقتصر على المناطق التي لم يتم مسحها من قبل. وانما عادت ايضا الى الحقول القديمة والمنتجة، بعد ان أظهرت المسوحات ثلاثية ورباعية الابعاد قدرتها في الكشف عن تفاصيل بنية التراكيب الجيولوجية وخصائصها، والتي لم تستطع المسوحات ثنائية الأبعاد كشفها من قبل. وقد ساعدت هذه التفاصيل على التخطيط لاعادة تطوير تلك الحقول بهدف رفع امكاناتها البترولية وزيادة انتاجيتها ورفع معامل الاستخلاص منها، وتحديد المواقع المناسبة لعمليات الحفر، مما يقلل من التكاليف الاجمالية لعمليات التطوير.

كما شهدت الاقطار الاعضاء في عام ١٩٩٧ نشاطا موسعا في مجال الحفر بنوعيه الاستكشافي والتطويري، حيث ينشط عدد من الاقطار في مجال الحفر، تنفيذا لخطط رفع الطاقة الانتاجية فيها، بينما ينشط القسم الأخر منها للحفاظ على معدلات الانتاج عند مستوياتها وتفادي الهبوط المتوقع في هذه المعدلات وذلك عن طريق تحقيق اكتشافات جديدة ورفع معدلات الانتاج من الحقول المنتجة. وقد ساعدت في ذلك التقنيات المتقدمة في الحفر، مترافقة مع نتائج عمليات الاستكشاف التي ساعدت على دقة تحديد مواقع الآبار، ونوعية الحفر، ومراعاة خصائص التراكيب الجيولوجية، اذ ان للحفر الافقي على سبيل المثال دورا كبيرا في تلافي انتاج المكامن ذات الشقوق والفوالق الرأسية والسماكات القليلة، كما ساعدت في تلافي المشاكل الانتاجية التي كانت تحدث في الآبار العمودية وتحتاج الى اصلاح مستمر، مما يؤدي الى رفع التكاليف. وقد ظهر ذلك النشاط في الاقطار الاعضاء من خلال عدد الحفارات العاملة وعدد الآبار المحفورة واطوالها، والذي انعكس بدوره على عدد الاكتشافات التي تحققت خلال ذلك العام.

وبلغ عدد الحفارات العاملة في الاقطار الاعضاء في حفر الآبار الاستكشافية والتطويرية في عام ١٩٩٧ حوالي ١٩٧ حفارة اي بزيادة ثلاث حفارات عما كانت عليه في عام ١٩٩٦. وقد ادت حصيلة النشاطات الاستكشافية التي تمت في الاقطار الاعضاء الى تحقيق عدد جديد من الاكتشافات النفطية والغازية بلغت نحو ٢٩ اكتشافا نفطيا. بينما بلغت الاستكشافات الغازية نحو ٣٦ اكتشافا منها ٢٠ اكتشافا في مصر.

عدد الآبار الاستكشافية والتطويرية المحفورة في الاقطار العربية الاعضاء وبعض الدول الاخرى

المحور الرأسي: ٢٠٠ – ٤٠٠ – ٦٠٠ – ٨٠٠ – ١٠٠٠ – ١٢٠٠ – ١٤٠٠
السنوات: ١٩٩٣ – ١٩٩٤ – ١٩٩٥ – ١٩٩٦ – ١٩٩٧
الدول العربية الاخرى



تراجع اسعار السلع يهدد بحدوث أزمات جديدة في الأسواق

■ ترجمة: احمد ماردينى


تراجع اسعار النفط في فنزويلا والمكسيك يهدد عائدات الضرائب

■ لعل الأزمة الآسيوية لها التأثير الكبير على ارباح الشركات وعلى أسواق العملات في الغرب، ولكنها بكل تأكيد ظهرت في المجالات التجارية في شيكاجو ولندن ونيويورك التي تعتبر المؤشر المالي العالمي والتي تصدر حاليا معلومات لا تبشر بالخير. واليوم فان تجار السلع يقومون بتخفيض أسعار كل شيء من النفط الخام الى النحاس والذرة. وقد هبطت هذا العام اسعار جميع السلع (٢٢ سلعة) على مؤشر «جولدمان» للسلع باستثناء خمسة منها، وقد تراجع المؤشر بنسبة ٢٠٪ منذ اكتوبر الماضي وذلك مع استمرار الازمات الآسيوية.

ويقول المحللون ان هذا الأمر يعتبر أزمة كلاسيكية تصاحبها اضطرابات مالية ضخمة وذلك يعني احتمال حدوث تراجع كبير يؤثر على الاقتصاديات الصناعية خاصة مع خفض الدول الآسيوية لقيمة عملاتها في محاولة منها لاسترداد العافية الى السلع.

ويتعاظم الحظر مع اصابة دول احرى في المنطقة بالانفلونزا الآسيوية والتي تنتقل بشكل ما من خلال أسعار السلع المتقلبة. واكثر الدول التي تشعر بوطأة هذا المرض هي الدول التي تعتمد على السلع. وقد كانت روسيا والجمهوريات المستقلة آخر الضحايا. فمع تراجع سعر برميل نفط ويست تكساس الى ١٥ دولارا من ٢٦ دولارا في يناير من العام الماضي، فقد قامت هذه الدول مؤخرا بتخفيض في كميات النقط التي تقوم بتصديرها والتي تبلغ ٢,٧ مليون برميل يوميا.

وفي فنزويلا حيث تشكل عائدات النفط حصة كبيرة من واردات الضرائب، فقد اضطر هذا البلد الى تخفيض ٢ مليار دولار من ميزانيته لهذا العام، وهو الامر الذي يحدث في اماكن اخرى مثل المكسيك.

وفي تشيلي فان المتهم هو النحاس الذي يشكل ٤٠٪ من ارباح الصادرات. ومع هبوط اسعار النحاس بنسبة ٢١٪ خلال الاثني عشر شهرا الماضية، فقد تم اغلاق منجمين على الاقل وتم تأجيل العديد من المشاريع. وتتوقع الحكومة حدوث عجز مالي في الحساب الجاري يصل الى ٢ مليار دولار هذا العام وهو ما يشكل ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واما الدول الاخرى اللاتينية مثل البرازيل والارجنتين فهي تعاني من ضعف في أسعار الحبوب ولا يعود ذلك الى ضعف الطلب الآسيوي فقط ولكن يعود ايضا الى وفرة الانتاج في الحبوب بسبب أحوال الطقس الجيدة.

وعلى سبيل المثال فقد انخفضت هذا العام أسعار القمح بنسبة ١٧٪ واسعار الذرة بنسبة ١٤٪ وفول الصويا بنسبة ٧٪. «بالطبع فان هذه الانخفاضات ستؤثر على ايرادات المزارعين الامريكيين خلال العام الحالي. ويمكن القول ان الأمور ليست بهذا السوء. وفي الحقيقة فان تراجع أسعار السلع سيساعد معظم الدول الآسيوية التي تعتبر من الدول الاستيرانية الكبيرة. وبالنسبة للبعض فان الارباح قد ضربتها تخفيضات العملة ففي كوريا حيث انخفض «الون» إلى أكثر من ٣٥٪ مقابل الدولار منذ الخريف الماضي، فان السلع أكبر تكلفة اليوم من العام السابق. وهكذا فان الدول الآسيوية التي هي بحاجة للدولار تقوم ببيع ما تستطيع بيعه في الأسواق الضعيفة، فاندونيسيا تبيع المزيد من النفط والكوكا وكوريا اغرقت السوق بالذهب وتدور شائعات على ان الصين تقوم بطرح كميات كبيرة من الفضة والتي ساهمت في تراجع الأسعار بنسبة ٢٠٪ خلال الشهرين الماضيين.

والسؤال هو ما هي وطأة المزيد في تراجع أسعار السلع؟ وجملة وتفصيلاً فان النتيجة ستكون سلبية حيث ان التكاليف المنخفضة لن تحرك بشكل كاف اقتصاديات المستوردين الكبار مثل كوريا واليابان. وستجد روسيا واندونيسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية صعوبة كبيرة في تمويل العجز في الحساب الجاري وذلك مع الهبوط في دخل الصادرات. وهكذا فان هذه الدول ستربط الاحزمة مما سيتسبب في مزيد من التراجع في النمو والطلب العالمي.

«عن مجلة بيزنيس ويك»

مشروع ضخم بالتعاون مع كندا

تصدير قطن وزيوت صعيد مصر لأوروبا مباشرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وافقت كندا على التعاون مع مصر لانشاء أكبر مجمع صناعي لإنتاج القطن والزيوت والأعلاف يقام في المنيا بصعيد مصر على مساحة ١٥ فدانا. يشمل المشروع أحدث محلج متكامل مع تجهيزات للكبس بهدف تصدير القطن «جيزة ٨٠» لأول مرة من الصعيد الى اوروبا مباشرة. وتبلغ استثمارات المشروع ١٥٠ مليون جنيه مصري يساهم الجانب الكندي بمبلغ ٣٠ مليون دولار، وأعلن المهندس أحمد حافظ خفاجه رئيس شركة شمال الصعيد للصناعة والاستثمار بأن المشروع يضم مصنع لعصر وتكرير الزيوت وأغذية الأطفال، ويبدأ الانتاج في سبتمبر القادم. وأكد اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا أن المشروع يقام في المنطقة الصناعية ويعتبر من المشروعات الرائدة التي تهدف لتنمية الصعيد. وقام وفد من وزارة التعليم العالي الكندية بزيارة للقاهرة استمرت أسبوعا أسفرت عن توقيع أول اتفاقية بين الحكومة الكندية ومجموعة نفرتيتي للاستثمار، للتعاون المشترك في مجال التعليم الفني والعام وتشمل إقامة مدرسة عامة بالقاهرة يلتحق بها التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وتدرس بها المواد باللغة الفرنسية ويشرف عليها خبراء من كندا بالتعاون مع الخبرات المصرية.

ويستطيع خريجو هذه المدارس الالتحاق بالجامعات الكندية الموجودة في أقليم كيبيك الفرنسي والتي توجد به ١٤ جامعة. كما تم الاتفاق على إنشاء معهد عالي للتدريب الفني يتولى التدريس فيه خبراء كنديون ويتم الاعتراف بشهادته في مصر وكندا ويشمل برنامج الدراسة فيه مجالات الحاسب الآلي والتمريض واللغات والترجمة والتصنيع الآلي والتفصيل. وتبدأ الدراسة بالمعهد في أول سبتمبر العام القادم.

رئيسة التحرير: عبلة النويس

تقنيات حديثة وأمل جديد لمرضى الفشل المعوي

زراعة الامعاء الدقيقة تخرج من دائرة الفشل

■ جراحات زراعة الاعضاء فتحت ابواب الامل امام الملايين من مرضى الفشل العضوي .. برغم الصعوبات والعقبات وحتى الاخفاقات في بعض محاولات التطوير.. ومن بين التطبيقات العديدة لجراحات زراعة الاعضاء نتوقف طويلاً امام جراحات زراعة الامعاء الدقيقة لاسباب كثيرة لا تخلو من غرابة.

فنحن نسمع كثيراً عن الفشل الكلوي والفشل الكبدي وهبوط عضلة القلب وتلف قرنية العين.. ولكن نادرا مانسمع عن فشل الامعاء الدقيقة.. ونحن نطالع اخبار النجاحات العديدة في تطوير كل انواع جراحات زراعة الاعضاء باستثناء زراعة الامعاء الدقيقة التي نادرا مانسمع عنها اي شيء.. ونحن نسمع كثيرا عن رفض الجهاز المناعي في جسم المريض المتلقي للعضو المزروع لهذا العضو.. ولكننا لم نسمع من قبل عن رفض العضو المزروع لجسم المريض.. وفي زراعة الامعاء الدقيقة يحدث ذلك.

زراعة الامعاء الدقيقة.. متى بدأت؟.. والى أين وصلت؟.. وماهي اسباب الفشل المعوي؟.. والى اين تتجه هذه الجراحة النادرة؟.

هذه التساؤلات وغيرها الكثير يجيب عليها الجراح العالمي البروفيسور كريم ابو المجد استاذ الجراحة المشارك بمعهد زراعة الاعضاء «معهد توماس ستارزل لزراعة الاعضاء» بجامعة بيتسبيرج في الولايات المتحدة الامريكية واستاذ الجراحة بجامعة المنصورة المصرية ورائد جراحات زراعة الامعاء الدقيقة في العالم.

د. كريم أبوالمجد

يقول: زراعة الامعاء الدقيقة كانت من اولى تجارب زراعة الاعضاء الناجحة على الحيوانات خلال عقد الخمسينات.. ولكن نجاح اجرائها في الانسان تأخر كثيراً حتى اصبحت آخر التطبيقات الناجحة لزراعة الاعضاء بعد الكلي والكبد والقلب والرئتين .

والسبب في ذلك ان الامعاء الدقيقة كانت تعتبر من الاعضاء المحرم زرعها وذلك لاحتوائها على عدد كبير جدا من خلايا المناعة والتي تسبب.. اما رفض الجسم لها أو رفضها هي للجسم اي انها تسبب رفضا مزدوجا او رفضا في اتجاهين.. فالجسم قد يرفضها.. وهي ايضا قد ترفض الجسم وتهاجمه وتسبب مشاكل خطيرة في معظم اجهزته.

الاخفاق لماذا؟

ويضيف البروفيسور كريم ابوالمجد ان كل محاولات زراعة الامعاء الدقيقة في الانسان خلال العقود الثلاثة الماضية لم تحقق نجاحاً مقبولاً وذلك بسبب عدم توفر الادوية القوية المضادة للرفض.. وبرغم هذا الاخفاق تواصل الاهتمام العلمي بمحاولات التغلب على مشاكل هذا النوع من زرع الاعضاء لاسباب عديدة.. منها تزايد اعداد المرضى الذين انقذت حياتهم بعد استئصال امعائهم وذلك باستخدام التغذية عن طريق الوريد.. والتكلفة الباهظة لهذا الاسلوب في التغذية.. والتدهور الشديد في حياة هؤلاء المرضى الخاضعين للتغذية الوريدية المستمرة.. وتزايد احتمالات تعرض هؤلاء المرضى للاصابة بالفشل الكبدي بسبب تعاطي الاغذية عن طريق الوريد.. بالاضافة الى سبب آخر اكثر اهمية وهو ان مرض فشل الامعاء يحدث غالبا في مرضى صغار السن.

نقطة التحول

وكان اكتشاف عقار «إف - كيه» المثبط القوي للمناعة والذي تم اكتشافه في اليابان نقطة تحول حقيقية في جراحات زراعة الاعضاء بشكل عام وزراعة الامعاء بشكل خاص.. وكان معهد توماس ستارزل لزراعة الاعضاء اول من استعمل هذا العقار الجديد في جراحات زراعة الكبد منذ النصف الثاني من عام ١٩٨٩.. وبعد ان أثبتت النتائج العلمية نجاح استعمال هذا العقار في جراحات زراعة الكبد والكلى والقلب لمنع رفض الجسم للعضو المزروع بدأ استخدامه في زراعة الامعاء لاول مرة في العالم بواسطة البروفيسور كريم ابو المجد وذلك اعتبرا من اليوم الثاني من شهر مايو عام ١٩٩٠.. وحتى نهاية اول يناير الماضي اجرى البروفيسور أبوالمجد ١١٠ عمليات زراعة أمعاء دقيقة.

ثلاثة أنواع

يقول البروفيسور أبوالمجد: هذه العملية تنقسم الى ثلاثة انواع.. الاول هو زراعة الامعاء الدقيقة بمفردها.. والثاني زراعة الامعاء والكبد معا وذلك لمرضى فشل الامعاء الذين اصيبوا بالفشل الكبدي نتيجة التغذية الوريدية الطويلة.. والثالث زراعة معظم مكونات الجهاز الهضمي بالبطن وتشمل المعدة والاثنى عشر والامعاء الدقيقة والبنكرياس والكبد.. وقد اجريت حتى الاول من يناير الماضي ٥٠ عملية زرع امعاء وكبد.. و ١٦ عملية زرع مجمل الجهاز الهضمي و ٤٣ عملية زرع امعاء دقيقة فقط.

وحتى الآن فان معدل النجاح (الحياة) بالنسبة للاشخاص الذين اجريت لهم هذه الجراحات وصل الى ٧٢ بالمائة في السنة الاولى و٥٠ بالمائة بعد السنة الخامسة.. ومعظم المرضى الاحياء يتمتعون بحياة طبيعية تماما ويأكلون كل انواع الاطعمة عن طريق الفم وبدون أي موانع.. وفي جميع الحالات تم ايقاف أعطاء الغذاء عن طريق الوريد خلال اسبوعين بعد جراحة الزرع.. ولم يحتج أي من هؤلاء المرضى الى التغذية الوريدية مرة ثانية.

وبرغم هذا النجاح المهم بقيت هناك مشكلة وهي ان مرضى زرع الامعاء الدقيقة منفردة او مع باقي مكونات الجهاز الهضمي يحتاجون الى جرعات كبيرة من الادوية المثبطة للمناعة او المانعة للرفض مقارنة بالانواع الاخرى لجراحات زراعة الاعضاء مما يؤدي الى تآكل نسبة النجاح بمرور الزمن.. ولمواجهة ذلك فقد بدأنا حديثا اعطاء هؤلاء المرضى خلايا نخاع شوكي مأخوذة من المتبرع بالاعضاء المزروعة لاحداث نوع من التأقلم او التوافق في الجهازين المناعيين للمستقبل والمعطي بمرور الوقت.. وقد اثبتت النتائج في ٢٠ مريضا ان نسبة الحياة ارتفعت الى حوالي ٧٥ بالمائة بعد سنتين من الزرع مع تقليل الجرعات المستخدمة من الادوية المانعة للرفض.


تجارب متقدمة على الحيوانات لتطوير زراعة الامعاء الدقيقة.

وبناء على تجارب حديثة جداً اجريت في مختبر البروفيسور كريم ابو المجد بمعهد توماس ستارزل تبين ان تعريض الامعاء الدقيقة قبل زرعها لجرعة بسيطة من الاشعاع النووي وذلك فور استئصالها من المعطي حديث الوفاة يقلل احتمالات رفض الامعاء بعد زرعها بشكل كبير جدا.. وبعد نجاح التجارب على الحيوانات ستبدأ قريبا اجراءات الحصول على موافقة الجهات العلمية المختصة لتطبيق هذا الاسلوب في الانسان.

رحلة الأمل

● ولكن ماهي اسباب الاصابة بفشل الامعاء الدقيقة؟

يقول البروفيسور كريم ابوالمجد: فشل الامعاء مرض فتاك يؤدي الى وفاة عدد كبير من المرضى سواء الاطفال او البالغين.. وقد اصبح لمرضى فشل الامعاء الدقيقة فرصة كبيرة في الحياة بعد توفر امكانيات تغذيتهم بالوريد منذ بدايات النصف الاول من عقد السبعينات.. ويمكن تقسيم اسباب فشل الامعاء الى ٤ أسباب رئيسية.. أولها القصر الشديد في طول الامعاء بسبب استئصال جزء منها جراحيا.. وثانيها الشلل المزمن في حركة الامعاء بسبب قصور خلقي سواء في الاعصاب المغذية لعضلة الامعاء او ضعف في حركة عضلات الامعاء نفسها.. وثالثها اصابة الامعاء بأورام خلقية حميدة قد تتحول الى اورام خبيثة.. ومعظم هذه الأورام وراثية وتنتشر في معظم الامعاء وكذلك في المعدة والاثنى عشر.. ورابعها قصور الوظيفة الامتصاصية للامعاء.. وهذا يرجع اما الى قصور في الانزيمات التي تحتوي عليها خلايا الامعاء.. او نتيجة سبب خارجي كما في تعرض الامعاء الدقيقة للاشعاع الذري الذي يستعمل لعلاج الاورام الخبيثة في بعض الاعضاء الكائنة في البطن.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الاساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

قرحة المعدة والاثنا عشر ومفاهيم جديدة للتشخيص والعلاج

●● رحلتي مع المعاناة من قرحة المعدة بدأت منذ أكثر من خمس سنوات تناولت خلالها كميات هائلة من الادوية.. واجريت عشرات الفحوص التشخيصية بينها فحص بالمنظار قبل اربع سنوات.. ولا تزال حالتي كما هي بلا تحسن يذكر.. ومنذ عدة شهور قدمت الى الامارات للعمل.. ومنذ قدومي ازدادت حالتي سوءا وتدهورت حالتي النفسية بسبب خشيتي من ان تؤثر حالتي المرضية على استمراري في العمل.. وبسبب ماسمعته من البعض حول احتمال تحول القرحة المزمنة الى ورم سرطاني او حدوث نزيف يتطلب تدخلا جراحيا خطيرا... علما بأنني في الثانية والخمسين من العمر.. ولا اعاني من أي مشكلات صحية أخرى.. فهل يوجد علاج جديد لقرحة المعدة؟.. وهل تتطلب حالتي تدخلا جراحيا؟ وهل هناك مضاعفات محتملة من الاستمرار في تناول أدوية القرحة طوال هذه المدة؟

(المعذب أ. س - رأس الخيمة)

● عرضنا الرسالة على الدكتور قاسم العوم اخصائي أمراض الجهاز الهضمي والكبد الذي اجاب على مابها من تساؤلات مشيرا الى انه حتى وقت قريب وبالتحديد حتى عام ١٩٨٢.. كان الاعتقاد السائد بين الاطباء ان الاضطرابات النفسية والتي تشمل التوتر الشديد والقلق والضغوط النفسية.. تتصدر العوامل المساعدة على الاصابة بقرحة المعدة والاثني عشر.. وكانت قائمة العوامل المساعدة الأخرى تضم العامل الوراثي والتدخين وادمان الخمور وبعض العادات الغذائية وغيرها.. وان هذه العوامل او الاسباب مجتمعة او منفردة تؤدي الى زيادة كبيرة في افراز الحمض المعدي.. ومن ثم الى الاصابة بالقرحة.

- د. قاسم العوم

وفي عام ١٩٨٢: فجر العالم مارشال والعالم وارين مفاجأة عندما اكتشفا وجود نوع من البكتيريا يعيش في المعدة ويقاوم الحمض المعدي الحارق.. وتوالت الابحاث التي ولدت نتائجها قناعة بأن هذا النوع من البكتيريا التي اطلق عليها اسم هليكو باكتر بيلوري هو المسؤول الأول والرئيسي عن الاصابة بالقرحة وبشكل يفوق بكثير كل العوامل الأخرى على عكس ماكان يعتقد سابقا من ان الخلل في العوامل الدفاعية للمعدة مثل الغشاء المخاطي والدورة الدموية وغيرهما.. والعوامل الهجومية كحامض المعدة والبيبسين والهرمونات المعدية.. هي وحدها التي لها دور في حدوث قرحة المعدة والاثني عشر وبعض أنواع الاورام السرطانية...

ويضيف الدكتور قاسم العوم ان الابحاث أثبتت كذلك ان جرثومة هليكو باكتر بيلوري توجد بنسبة ٩٢ الى ١٠٠ بالمائة بين المرضى المصابين بالقرحة الاثنى عشرية وبنسبة ٧٣ بالمائة بين المرضى المصابين بقرحة المعدة.. وعادة ماتوجد هذه الجرثومة في الطبقة المغلفة للغشاء المخاطي للمعدة.. ولكنها قد تغزو الغشاء المخاطي نفسه.. ويلعب وجود هذه الجرثومة نفسه دورا في احداث المرض.. وكذلك المواد التي تفرزها والاستجابة الالتهابية.. حيث يؤدي كل ذلك الى تخريب واتلاف الغشاء المخاطي والى خلل في عملية ترميم هذا التلف وبالتالي تحدث القرحة.

وبالنسبة لصاحب الرسالة فهو لم يوضح طبيعة الفحوص التي اجريت له في موطنه وهل من بينها الفحص الخاص بهذا النوع من البكتيريا.. ولم يوضح كذلك انواع الادوية التي يقول انه يتناولها منذ سنوات طويلة.. وان كان قد اشار الى انه خضع لفحص بمنظار الجهاز الهضمي دون توضيح نتائج هذا الفحص.. وبشكل عام فان مرور اربع سنوات كاملة على اجراء الفحص بمنظار الجهاز الهضمي يجعل من المهم تكرار هذا الفحص أولا لتقييم تطورات الحالة.. وأخذ عينة من القرحة لاجراء فحوص نسيجية عليها واجراء زرعة مختبرية لكشف احتمال وجود بكتيريا هليوكو باكتر بيلوري فيها.. وفي ضوء نتائج هذا الفحص يتم تحديد العلاج المناسب.. وفي حالة القرحة فان العلاج يعتمد بشكل أساسي على استخدام انواع معينة من المضادات الحيوية للقضاء على البكتيريا وغالبا ماتتحسن الحالة بسرعة كبيرة جدا وتختفي في غضون أسابيع قليلة.

وحول تساؤله عن احتمال التعرض للاصابة بالسرطان فان الدراسات الحديثة كما يقول الدكتور العوم تشير الى ان جرثومة الهليكو باكتر بيلوري قد تسبب التهابا مزمنا في المعدة والذي بدوره قد يتطور الى التهاب معدة ضموري.. وهذه الحالة تعتبر حالة محتملة مهيئة للسرطان.. ولاتزال الابحاث جارية لاثبات علاقة الهليكو باكتر بسرطان المعدة.. حيث وجد ان الاشخاص الذين لديهم هذه الجرثومة أكثر قابلية للاصابة بسرطان المعدة.. كما ان وجود هذه الجرثومة قد يخلق عوامل اخرى قد تلعب دورا في احداث سرطان المعدة.

وكما يتضح فان هذا الاحتمال غير مؤكد.. وان علاج البكتيريا بالشكل الصحيح ينفيه تماما.. وبشكل عام فان وجود التهاب مزمن ومستمر في القرحة المعدية او قرحة الاثني عشر مع عدم تلقي العلاج المناسب يمثل احد عوامل الخطورة التي تزيد من احتمالات التعرض للورم السرطاني.. ولذلك يجب على صاحب الرسالة ان يبادر الى مراجعة طبيب متخصص لاجراء فحوص دقيقة لتشخيص الاسباب.

وفيما يتعلق بالعلاج الجراحي فقد تضاءلت الحاجة الى هذا النوع من العلاج بشكل كبير بعد اكتشاف أدوية شديدة الفاعلية وكذلك بعد اكتشاف علاقة بكتيريا هليكو باكتر بيلوري بالقرحة المعدية وقرحة الاثنى عشر.

ظاهرة تحير العلماء

٩٠ مليون مجلد من المعلومات يسترجعها الانسان من مخزون الذاكرة


آلية التذكر لاتزال غامضة

■ الحديث عن الذاكرة يثير قدراً كبيراً من الخيال والدهشة.. ويثير الكثير من التساؤلات ايضا.. فالكثيرون منا يتذكرون بوضوح كامل احداثا بعيدة مرت عليها سنوات طويلة.. ولا يتذكرون نوع الطعام الذي تناولوه قبل عدة ساعات الا بصعوبة.. والكثيرون منا يتعرضون لمواقف محرجة عندما يلتقون باشخاص يعرفونهم تماما ولا يتذكرون اسماءهم.. وتتحول الدهشة الى صدمة عندما يكتشف البعض منا ان الكثير من الاشياء التي تحيط بهم وربما في البيت او المكتب تغيب تفاصيلها عن الذاكرة.. فلا يتذكرون الوان الزهور الاصطناعية الموضوعة على طاولة غرفة الاستقبال.. او ارقام هواتفهم الشخصية.. ويبقى السؤال الذي يتردد مع كل موقف من هذه المواقف هو لماذا؟.

وفي مقالة حول اسرار الذاكرة يحاول الدكتور احمد كنعان من ادارة الرعاية الصحية الاولية بالمملكة العربية السعودية الاجابة على هذا السؤال الذي يتكرر كل يوم في حياة الكثيرين.. يقول: على الرغم من كل التقدم العلمي الذي احرزته البشرية.. فان الذاكرة لا تزال لغزا محيرا يستعصي على الفهم.. وقد وضعت نظريات عديدة حول كيفية عمل الذاكرة.. ولكن هذه النظريات لاتزال موضع بحث ودراسة.

ويسود الاعتقاد حاليا بان المعلومات تختزن في الجملة العصبية على هيئة تركيبات كيميائية لم تحدد طبيعتها وكيفية تكوينها بعد.. كما لم يحدد موضع الذاكرة من الجملة العصبية.. وان كانت الدراسات الحديثة ترجح ان خزن المعلومات يتوزع توزيعا متفاوتا في ارجاء الجملة العصبية.. وان الجملة كلها تشارك في هذه المهمة.. ومما يدعم هذا الاعتقاد ان تخريب اجزاء كبيرة من الدماغ لايؤثر في الذاكرة.. وعلى سبيل المثال فان تخريب ٩٠ بالمائة من المنطقة المسؤولة عن الذاكرة البصرية عند بعض الحيوانات لم يؤد الى فقدان الذاكرة البصرية.. كما ان استئصال نصف الدماغ عند بعض المرضى من البشر لم يفقدهم الذاكرة.. وتعزز هذه الملاحظات القول بان الذاكرة موزعة على اجزاء عديدة من الجملة العصبية.. وقد توحي بوجود نسختين من الذاكرة.. واحدة في كل نصف من نصفي الدماغ.

وقد توصل العلماء حتى الآن الى تمييز ٣ مستويات للذاكرة وهي:

● ذاكرة الاثر: فالمعلومة الواردة عن طريق احدى الحواس الخمس تنطبع في مراكز الذاكرة كالاثر او كالطيف العابر لفترة وجيزة جداً لا تزيد على ١,٥ ثانية ثم تمحى اذا لم يهتم الشخص بها او تنتقل الى المستوى التالي اذا كانت المعلومة تهمه.

● الذاكرة قصيرة المدى: فاذا كانت المعلومة تهم الشخص فان الذاكرة تحتفظ بها لفترة وجيزة ايضا ولكن اطول من السابقة.. حيث تبقى لمدة ٣٠ ثانية تقريبا ثم تمحى اذا فقد الشخص اهتمامه بها او تنتقل الى المستوى الثالث.

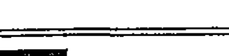
● الذاكرة طويلة المدى: وتحتفظ بالمعلومات التي تهم الشخص كثيرا.. وهذا المستوى من الذاكرة يمكن ان يحتفظ بالمعلومات لسنوات طويلة جدا قد تستمر مدى الحياة.

وللذاكرة البشرية قدرة كبيرة على استيعاب مليارات المليارات من المعلومات قدرها البعض بالرقم واحد والى يمينه ٧٩ صفرا.. وهو عدد يقترب كثيرا من مرتبة عدد الذرات في الوجود.. ومع ان الذاكرة البشرية لاتستطيع استرجاع كل هذا العدد الهائل من المعلومات فان ماتستطيع استرجاعه يكفي لملء ٩٠ مليون مجلد ضخم.. ويضاهي هذا العدد من المجلدات أضخم مكتبات العالم في العصر الحاضر.. ولو اننا صففنا هذا العدد من المجلدات جنبا الى جنب لشكلت خطا يزيد طوله على ٤٥٠ كيلو مترا.

وفي بعض الحالات قد يفقد الانسان ذاكرته بصورة مؤقتة كما يحدث في اعقاب بعض الاصابات الرضية الشديدة التي تصيب الرأس.. او في اعقاب بعض الازمات العاطفية العنيفة.. وقد تدوم حالة فقدان الذاكرة لسنوات طويلة ثم تعود مرة اخرى.. ولم يعرف بعد كيف يحدث هذا النوع من فقدان الذاكرة.. ولكن يرجح العلماء ان التوصيلات العصبية بين الخلايا المسؤولة عن الذاكرة ينفصل بعضها عن بعض او تفقد وظيفتها مؤقتا ثم تعود كما كانت من قبل وعندئذ تعود للشخص ذاكرته.

هوس يهدد البيئة

البحث عن «القوة الخارقة».. من حساء الثعابين الى أقراص «الفياجرا»!



■ لماذا كل هذا الاقبال على «فياجرا» تلك الاقراص الزرقاء التي حملت مع ظهورها الاول قبل اسابيع قليلة بشرى الانتصار على العجز الجنسي والهبت خيال الباحثين دائما عن سر القوة الخارقة او القدرات «السوبر»؟.

هذا السؤال الذي قتل بحثا كشف سرا معروفا لمعظم الرجال في شتى انحاء الارض.. فالمقومات والمنشطات تعشش في عقل الرجل منذ سنوات طويلة وربما منذ فجر التاريخ.. وما «أقراص السعادة» سوى حلقة واحدة من حلقات متصلة.. تميزت عن غيرها بالزخم الاعلامي وبالمبالغات غير العلمية في معظمها.

وفي دراسة طريفة للدكتور علاء الدين الهادي العامري مدير عام الشؤون العلمية بالقصيم في المملكة العربية السعودية يقدم لنا عرضا لمحاولات البحث عن سر القوة الجنسية الخارقة التي لا تتوقف عن حدود السن والقدرة الصحية عبر التاريخ.. حيث يشير الى ان شغف الرجل في الحفاظ على شبابه وحيويته وايضا فحولته بدأ منذ سكن الانسان الارض.. وقد استخدم القدماء النباتات واعضاء الحيوانات لهذا الغرض.. ويحكى ان توت عنخ آمون.. الفرعون المصري القديم.. تناول جذور عرق السوس قبل الزواج حتى لا تخذله قدراته مع زوجته الملكية.. وفي القرن الثامن عشر الميلادي كان العاشق المنحرف الشهير كازانوفا يتناول الشيكولاتة والاسماك البحرية ذات الصدف.. اما أمبراطور الازتيك «مونيوز ما» فقد استعمل حبوب شجر الكاكاو.. والماركيز دي ساد الاسباني عمم استخدام مستحضر استخلصه من احد انواع الخنافس وذلك على الرغم من ان هذا المستحضر كان يسبب التهابات وحساسية مفرطة ويؤدي الى الموت احيانا.. وحتى شكسبير كتب عن اعشاب لتقوية العجوز «أيسون» في قصة تاجر البندقية.. وحذر في قصة «ماكبث» من ان الخمر يشعل الرغبة ولكنه يضعف قدرة الرجال.

ويضيف في الدراسة التي نشرت مؤخرا في المجلة الطبية السعودية ان استعمال المنشطات الجنسية له جذور سحيقة في تاريخ الشعوب.. فاليونانيون القدماء استعملوا نباتات شبيهة بالبصل ليزيدوا من شهوتهم.. وأوصى أرسطو بالثوم.. وفي الاساطير الرومانية تناول احد الايطاليين أعشابا متنوعة لزيادة فحولته.. وبعد ذلك بسنوات صنع الايطاليون شرابا من صفار البيض مع الحساء.. اما الهنود الحمر فاستخلصوا شرابا من جذور نبات الجنسينج ولحم الثعبان.. وانتشر فيما بعد نبات الجنسينج كعقار منشط وهو يباع حاليا في الصيدليات.

وحديثا يصر الايطاليون على ان قرون الفلفل الأحمر هي السر وراء الرجولة والحيوية.. بينما يفضل الباكستانيون اسماك «البالا» التي تسبح وتتحرك رأسيا.. وكذلك ينتشر بين الرجال في دول مختلفة عادة تناول خصية الحيوان القوي كثير الانجاب مثل الثور والارنب والجدي.

والبحث عن المزيد والجديد لا يزال مستمرا حتى تحول هذا البحث الى سلوك يهدد البيئة.. واصبحت جماعات الحفاظ على الحياة الفطرية تنادي بوقف هذا الهوس المحموم.. فالمسحوق المقوي المصنوع من مسحوق قرون الخرتيت «وحيد القرن» مع بعض الاعشاب شائع الاستخدام في الصين. وتسبب في تناقص اعداد هذا الحيوان النادر حتى بات مهددا بالانقراض.. اما لصوص الصيد في الهند وجنوب شرق آسيا فيصطادون النمور ليبيعوا أعضاءها التناسلية للاثرياء في هونج كونج وتايوان.

وفي ولاية راجستان في شمال الهند يدافع أنصار البيئة عن احد الحيوانات الزاحفة المهددة بالانقراض بسبب استخدام رجال الطب الشعبي لها في صنع بعض المراهم المنشطة.. وفي امريكا يقوم البعض بصيد الدب الاسود من قمم جبال تنسي وذلك للحصول على الحويصلة المرارية لبيعها سرا حيث تستخدم في بعض بلدان آسيا كمنشط جنسي.

ويبقى الوجه الآخر لهذه الصورة.. ويتجسد في اقبال الكثيرين من الرجال على تناول كل انواع المقويات.. وحتى الهرمونات الجنسية.. وفي الاقبال بهوس شديد على كل ماهو جديد في هذا المجال.. وليست اقراص الفياجرا سوى نموذج واحد فقط.. ومن قبل كان الاقبال المحموم على هرمون الميلاتونين بعد ان شاع ان التنشيط الجنسي هو احد فوائده.. وأخطر مافي هذه الظاهرة هو ان طوابير الباحثين عن القدرة الجنسية غير العادية تضم اعدادا هائلة من الاصحاء الذين لايعانون من اي مشاكل جنسية والذين لا يحتاجون الى أي علاج او دعم «خارجي» ليس لشيء سوى تحقيق المزيد والمزيد من القدرات غير العادية.. والنتيجة مشاكل بالجملة ومتاعب صحية قد تنتهي الى العجز.



ينتحل صفة عالم آثار للايقاع بالسياح

محتال يزعم انه فك طلاسم رموز الفراعنة وتوصل الى «اكسير الحياة» من دم التماسيح

■ الطرق الاحتيالية لا تنتهي لكنها تختلف من شخص لآخر، فقد نجحت مباحث مكافحة جرائم النصب في القبض على محتال احترف الشعوذة والدجل واستغل تهافت السياح على الآثار المصرية وانبهارهم بما يرونه في المعابد ومقابر الفراعنة، وادعى انه نجح في فك شفرة الفراعنة ومعرفة كل اسرارهم وابتكر دواء لاطالة العمر حيث كان يصطاد صغار التماسيح ويستخدم عظامها في عمل التمائم والتعاويذ لمن يرغب في العمر الطويل والصحة والعافية.

كان المتهم يتردد على الاماكن السياحية ويدعي انه مرشد ويتطوع بالشرح لبعض السياح مقابل اي مبالغ يدفعونها لكن شرطة السياحة القت القبض عليه لانه لايحمل رخصة ويؤلف قصصا واساطير غير موجودة على جدران المعابد مما يعد تشويها للتاريخ، لكن محمود كان يحتال على السياح ليستولي منهم على اي مبالغ، تارة يدعي انه قارىء الكف، وتارة اخرى يقوم بشراء التماثيل والتحف الحديثة ويدعي انها آثار قديمة يرجع تاريخها الى العصر الفرعوني.

كانت شرطة السياحة تطارده اينما ذهب وتلقي القبض عليه حتى ضاق به المقام في مدينة اسوان، فانتقل الى مدينة الاقصر ومارس نشاطه السابق في النصب والاحتيال لكنه سقط ايضا في ايدي مباحث السياحة والآثار وزج به الى السجن. وهناك وجد عالما غريبا تعلم فيه كل الحيل الاجرامية على ايدي عتاة الاجرام. بعد قضاء فترة العقوبة خرج محمود عاشقا للجريمة وتوجه الى القاهرة بعيدا عن عيون رجال المباحث الذين باتوا يطاردونه اينما ذهب، غير من اسلوب حياته تماما وبدا يرتدي افخر الثياب ويقيم بالفنادق الكبرى، انتحل صفة عالم آثار وراح يوهم السياح بانه من خلال رحلة بحثه الطويلة نجح في فك طلاسم الرموز الفرعونية وتوصل الى اكسير الحياة الذي كان يستخدمه الفراعنة لاكتساب الصحة والعافية واطالة العمر.

كان محمود يعرف انه يعزف على الوتر الحساس فلا احد يحب الموت، وبدأ يتردد على قريته باسوان لاصطياد صغار التماسيح من بحيرة ناصر خلف السد العالي ويقوم بذبحها واستخدام دمائها في حل ما سماه بـ «اكسير الحياة» ثم يقوم باستخدام العظام والاسنان في عمل التمائم والتعاويذ راح يبيع سلعته الرائجة بآلاف الجنيهات والجميع يشترون منه بحثا عن الصحة والعمر الطويل.

وحتى لايتوصل رجال الشرطة الى مكانه قام المتهم بتغيير مكان اقامته من الفندق الفاخر الى شقة مفروشة. واستعان بصبي صغير ليساعده في اصطياد وذبح التماسيح، كان يصطحبه الى اسوان ويعودان بكمية كبيرة من صغار التماسيح لاستخدامها في النصب والدجل.

وتعلم الصبي الصغير كل اسرار المهنة من محمود الذي بات يعتمد عليه في اعداد كل شيء بالمنزل، وتفرغ المحتال لاصطياد الضحايا وعقد الصفقات وتحصيل الغنائم الضخمة بأقل مجهود وكان من الممكن ان يستمر في النصب مدة طويلة لاسيما انه كان شديد الحذر في كل تعاملاته لولا انه اختلف مع الصبي الذي كان يعمل معه فقام بطرده من الشقة فهام الصبي على وجهه في الشوارع ثم قرر الاستفادة مما تعلمه على ايدي محمود وقام بالسفر الى اسوان واحضر بعض التماسيح وراح يعرض بيع التعاويذ الخاصة باطالة العمر للسياح في المناطق الاثرية، وامام متحف التحرير، حيث فوجىء السياح بالصبي يمسك بالتمساح في يده فاصابهم الذعر، وعلى الفور قامت شرطة السياحة بالقبض عليه ولم يستطع الانكار وانهار امام المحقق واعترف بانه تعلم كيفية تحضير اكسير الحياة من عالم آثار وارشد عن اسمه واوصافه، وتبين انه يدعى محمود، وسبق القبض عليه عدة مرات في قضايا دجل وشعوذة باسوان وبالاستعلام عنه بالقاهرة والجيزة تبين عدم وجود بلاغات ضده فتم اعداد خطة بحث وتحر من اجل سرعة القبض عليه قبل سقوط مزيد من الضحايا.

وافادت التحريات انه يتردد على الفنادق الكبرى ويسهر بالملاهي الليلية، ينفق ببذخ على الخمر والمخدرات، لكنه سرعان ما يختفي كما الزئبق وانه يتقابل مع السياح بالفنادق ويعقد صفقاته سرا، والغريب ان كل من يتعاطى اكسير الحياة يتوهم بانه صار عفيا ويستطيع تحطيم الجبال بيديه مما جعل الزبائن يتهافتون على اكتشافه المذهل خاصة انه كان يحفر بآلة حادة بعض النقوش والحروف الهيروغليفية على عظام صغار التماسيح ليعلقها الضحايا كتمائم تقيهم شرور الغيب.

وبناء على هذه المعلومات، تم نصب عدة اكمنة في الاماكن الاثرية التي يحتمل تردد ذلك النصاب عليها، حتى نجحوا في القبض عليه اثناء عقد احدى الصفقات مع بعض السياح، فتم اقتياده الى سيارة الشرطة امام ذهول ودهشة السياح الذين كانوا يحلمون بالعمر المديد على يديه، واعترف محمود بانه كان يبيع اكسير الحياة، واضاف ان المشروب الذي اكتشفه يطيل العمر، وانه استطاع فك الشفرة الغامضة في الآثار الفرعونية ونجح في صناعة التعاويذ باستخدام عظام التماسيح كما كان يفعل المصريون القدماء فتم توجيه تهمة النصب والاحتيال اليه لكنه اعترض قائلا: هل هناك محاضر محررة ضدي، فامر المحقق بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

وقبل الزج به الى غرفة الحجز اكد محمود انه ابتكر هذه الحيلة لانها مضمونة فهو يبيع اكسيرا لاطالة العمر، وإذا لم يطل العمر ومات الشخص فهل سيخرج من قبره لتحرير محضر ضده، واضاف انه سينجح في الحصول على البراءة ليخرج لممارسة هوايته مرة اخرى.



هكذا كان المحتال يستخدم الصقار في الترويج لدم التماسيح

تمردت الزوجة فتسببت في مقتل زوجها وسجن شقيقها

■ احتدم الخلاف بينه وبين زوجته فقرر طلاقها، وعندما عاقبه شقيقها لم يتردد في طعنه بسكين واحدث عاهة مستديمة به لكن المجني عليه قرر الانتقام من زوج شقيقته السابق وتحين الفرصة وسدد اليه عدة طعنات غائرة بمطواة فلقي مصرعه على الفور.

بدأت وقائع هذه الجريمة البشعة تنسج خيوطها بسبب الخلافات التي نشبت بين الزوجين نتيجة لتمرد الزوجة على حياة زوجها «هاشم» الذي يعمل نجارا معماريا وقبل مضي ثلاثة اشهر من زواجهما كانت الزوجة قد غادرت بيت الزوجية مقررة عدم العودة اليه مرة اخرى دون ان تضع اي اعتبار للجنين الذي يتحرك في احشائها وبرغم تدخل الاهل والاقارب في محاولة للصلح بينها وبين زوجها الا انها رفضت العودة مرة اخرى الى زوجها.

عندما اتمت شهور الحمل انتهز الزوج الفرصة وذهب ليرى المولود الصغير وعقد الاهل مجلسا للصلح بينهما الا ان الايام الهادئة لم تدم بينهما طويلا لعدم قدرة الزوجة على تحمل مسؤولية وليدها الصغير وسرعان ما اختلقت المبررات الكافية لاشعال نار المشاجرات مع زوجها لتغادر بيت الزوجية وتلقي بصغيرها لوالدتها كي لاتتحمل مسؤوليته.

ايقن الزوج المغلوب على امره ان حال زوجته لن يتصلح الا بتهديدها بالطلاق فذهب اليها مرة اخرى في بيت اسرتها وحاول اعادتها الى عش الزوجية الا انها رفضت العودة معه واحتدم النقاش بينهما فاصيب الزوج بحالة من الهياج الشديد فقام بالاعتداء بالضرب عليها وسط افراد اسرتها الذين حاولوا الفتك به الا ان الاهل والاصدقاء تدخلوا في اللحظات الحرجة لفض الاشتباك بينهما وتم تأجيل مفاوضات الصلح لوقت آخر بينما طالب اشقاؤها بطلاقها لتنتهي تلك الخلافات الى الابد مما دفع الزوجة الى المطالبة بالطلاق واندفعت وراء شيطانها وحرضها اشقاؤها على رفع دعوى قضائية بالمحكمة ضد زوجها مطالبة بالطلاق ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، ولكن توالت الدعاوى القضائية التي تتهم فيها الزوج بتبديد اثاث الزوجية، والمطالبة بحقها في الحصول على مسكن الزوجية ودعاوى قضائية اخرى كثيرة انهكت الزوج والذي رفض الاذعان لمطالبهم واصر على عودة زوجته الى عصمته فقام من جانبه برفع دعوى نشوز ضد الزوجة المارقة الا انه لم يتمكن من الحصول على حكم لصالحه.

وعندما شعر الزوج بالهزيمة حاول العودة مرة اخرى للتفاوض وشعرت الزوجة بأن الفرصة اصبحت مواتية كي تفرض شروطها القاسية على زوجها، ولم تكن تريد سوى انصياع زوجها لمطالبها التي لاتنتهي كذلك كانت مطالبة اشقائها بالطلاق احدى وسائل الضغط حتى يستجيب الزوج لمطالب شقيقتهم.

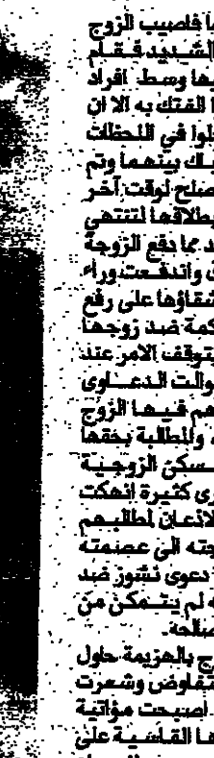
وحينما جلس الجميع في مجلس الصلح لانهاء الخلافات والتصالح في الدعاوى القضائية شعرت الزوجة واشقاؤها بضعف زوجها امامهم وبدأوا في ممارسة ضغوطهم وفرض شروطهم عليه، وهنا شعر الزوج بعدم جدوى التفاوض مع اسرة زوجته وعندما حاول لوم شقيقها باشعال الخلافات بينه وبين زوجته بدلا من محاولة حلها اشتعلت الخلافات مجددا ونشبت مشاجرة سريعة وفاجأ الزوج الجميع بالقاء يمين الطلاق على زوجته واصاب الموقف المتأزم «صادق» شقيق الزوجة بصدمة ولم يتمالك نفسه فنشب اظافره في رقبة زوج شقيقته حتى كاد يزهق روحه، ولم يتمكن الزوج من الخلاص من قبضته الا بعد قيامه بتسديد طعنة له في وجهه بسكين كان قد التقطه من داخل الشقة فاصاب شقيق الزوجة بجرح غائر نتجت عنه اصابته بعاهة مستديمة في الوجه وفر الزوج هاربا لتصل الزوجة وثيقة الطلاق بعد عدة ايام لتصاب بحالة من الانهيار.

قرر «صادق» الانتقام لنفسه ولشقيقته فظل يتربص بزوج شقيقته السابق الذي كان قد اختفى من الحي خوفا من انتقام اسرة زوجته وخوفا من الاحكام القضائية التي بدأت تنهال عليه الا ان «صادق» شقيق الزوجة تمكن من رصد الاماكن التي يتردد عليها زوج شقيقته السابق وتربص به وبحوزته خنجر وعندما شاهده قادما من علمه منهكا اعترض طريقه واشهر سلاحه الابيض في وجهه، وبينما كان «هاشم» يتراجع الى الخلف محاولا الهروب تعثرت قدماه في حجر كبير فسقط على الارض لينقض عليه شقيق مطلقته ويلاحقه بعدة طعنات قاتلة في مشهد مروع امام المارة ويلقي بالخنجر المستخدم في الجريمة ويطلق ساقيه للريح وقبل ان يتمكن الاهالي من انقاذ «هاشم» كان قد فارق الحياة.

جرى اخطار مخفر شرطة الوراق بالواقعة فتم تشكيل فريق بحث لضبط شقيق الزوجة، وتم القبض عليه ليعترف بان الهدف من جريمته هو الانتقام من طليق شقيقته.

احيل المتهم الى النيابة التي قررت حبسه احتياطيا تمهيدا لتقديمه الى المحكمة بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.







مشكلة اجتماعية ورأي

تزوجها مجبرا ويعاملها كأخته

زوجة من ورق!

■ «كنت احلم ان اكون «ست بيت» ارعى الزوج واربي الاطفال وامارس حياتي بعيدا عن سيطرة الاهل وقراراتهم.

كنت احلم بالفستان الابيض الذي تتمناه كل فتاة وبالعش الزوجي الذي ترفرف في حدائقه السعادة الاسرية بلغت العشرين فكبر الحلم معي واطلقت العنان لخيالي وما ان انتهيت من الدراسة الجامعية حتى طرق الخطاب بابنا، ولكن لم اجد فيهم فارس احلامي الذي اشعر معه بالسعادة وارى فيه طموحاتي وآمالي كنت اتمناه زوجا هادىء الطباع رزينا متواضعا وحنونا ويقدر الحياة الزوجية وهذا ما وجدته في ابن الجيران الذي فرحت به كثيرا عندما تقدمت امه لخطبتي.

ولان اهلي يعرفون اهله من قبل كانت الموافقة سهلة وسريعة من قبلهم ومن قبلي انا ايضا وتم الزواج وارتديت الفستان الذي احلم به ولكنني بعد ايام قليلة من الزواج وجدت نفسي في عالم آخر غير الذي حلمت به وتمنيته.

فقد اغتال الفارس المنتظر كل احلامي وقتل بهجتي وفرحتي واحساسي بالحرية لاول مرة في حياتي ففي ليلة الزفاف ذهب الى غرفة منفصلة غير غرفتي وظل على هذه الحال، يشاركني فقط في الطعام ويحرمني من حقوقي الزوجية في البداية ظننته من النوع الخجول فصبرت حتى اشعر آخر ولكن مضت الايام والشهور وهو على حاله يعاملني كاخته وكلما اقتربت منه وتوددت اليه لاعرف سبب ابتعاده وحقيقة مشاعره نحوي كان يختلق الاعذار والاسباب حتى حاصرته ذات يوم فباح لي بالسر الذي يحمله في قلبه وقال «لقد تزوجتك ارضاء لاهلي فهم الذين اختاروك ولم اكن اريدك بل اريد اخرى ارتبطت بها منذ سنوات» صعقتني صراحته وتمنيت ان لا اعيش حتى لا اسمع ذلك منه فان لم يكن يريدني ما الذي اجبره على ذلك ولماذا لم يقف في وجه اهله ويعترض ويتمسك بمن احبها ويريد الاقتران بها وما ذنبي؟.

لم اجد لاسئلتي جوابا شافيا منه فقط كان يردد «لم ارد اغضاب اهلي فتحملي ريثما نتطلق وننفصل» عشت حزينة اتألم ارى الايام تمر امامي سوداء وعندما نفد صبري عليه وعدم اتخاذه قرار الطلاق ويمنحني حريتي لاتزوج ولا ابقى معه كلحته فاتحت اهلي في الامر وطلبت منهم التدخل لطلاقي منه وعندما اخبروا زوجي بطلبي وطلبهم فوجئت به يرفض بشدة طلاقي فماذا افعل مع هذا الفارس الذي جعلني زوجة على الورقة فقط وهل يحق لي ان افسخ نكاحي منه؟».

● الشيخ سعيد الاسمري القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يقول: من شروط الزواج القبول بين الطرفين وحضور الولي والشهود وكتابة العقد وباتمام الزواج لكل طرف حقوقه وواجباته تجاه الآخر اما الزواج بقصد ارضاء الاهل فقط فهذا مرفوض ويضر بالطرفين رغم صحة الزواج كما انه لايجوز لرجل ان يتزوج امرأة ويقول لها انني اعتبرك كأخت لي فالزوجة ليست اختا وهذا الامر قد يدخل في حكم الظهار ومن حق اي امرأة تجد نفسها في موقف كهذا ان تطلب فسخ نكاحها على ان توضح الاسباب للحاكم الشرعي الذي سيحاول اولا الاصلاح بينهما بشتى الطرق واذا اغلقت الابواب سيأمر بما يلهمه به الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز لزوج ان يهجر زوجته تحت اي سبب ويتركها هكذا معلقة فاما ان يقوم بواجباته الزوجية نحوها وتبادله هي الاخرى نفس الواجبات واما ان يطلقها اذا كره العيش معها.

● ويؤكد الدكتور عبدالله بن بيه عضو هيئة التدريس ان الزواج السعيد يقوم على المحبة والمودة ولذلك جاءت موافقة الزوجين من الامور المهمة التي حثنا عليها ديننا الحنيف عند الارتباط والاقتران فالرضا بينهم هو اساس الاحترام المتبادل واستمرار الحياة الزوجية بعيدا عن المصالح والنكاح الذي يقع تحت ضغط او اكراه لايلبي هذه الحكمة الالهية التي من اجلها شرع الله سبحانه وتعالى الزواج كما ان الاسلام اعطى الحرية كاملة للزوج او الزوجة في اعلان قبوله او رفضه فلماذا اذن يجبر الابناء على الزواج من نساء لايريدونهن ويوافقون فقط ارضاء للاهل؟ ان هذا التصرف لا يجوز وفيه سلب كبير لحق الزوجة وتمتعها بالحياة الزوجية والشعور بالسعادة كما فيه ايضا هدم لهدف الزواج ولحياة الابناء.

● وتعتقد سميرة الغامدي الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة ان معظم الرجال الذين يهجرون زوجاتهم هم في الاصل مرضى نفسيون وربما يعانون من بعض الامراض العضوية اما الذين يتزوجون ارضاء للاهل فقط فهم سلبيون ضعاف الشخصية لايملكون الارادة القوية ولا يستطيعون الاعتماد على انفسهم وبالتالي تصبح كل تفاصيل وخطوات حياتهم مرهونة بتصرفات وقرارات الآخرين بل ويتركونهم يتحكمون في حياتهم الزوجية. ومن ثم لايشعرون بالزواج والسعادة ولا بأي شيء حولهم واذا انجبوا اطفالا تنتقل هذه العدوى اليهم ويعيش الابناء حالة من الدمار النفسي وقد يتشربون هذه السلبية تماما من ابويهم او احدهما.

عن «عكاظ»

مع القانون

الاشكال المعكوس «بدعة»!

■ انتشرت في مجال تنفيذ الاحكام دعوى الاستمرار في طلب التنفيذ التي يقيمها طالب التنفيذ ويختصم فيها الملتزم في السند التنفيذي، وقد اطلق عليها خبراء مشاكل التنفيذ، «دعوى الاشكال المعكوس» وهي تهدف الى استدراج الملتزم في السند التنفيذي الى ساحة القضاء ليبدي اعتراضه على التنفيذ فيسقط بذلك حقه فيما بعد في الاشكال الاول الذي يترتب عليه وقف التنفيذ بقوة القانون.

وعن الاشكال المعكوس قال المستشار انور ابو سحلي بمحكمة استئناف القاهرة ان هذا الاشكال «بدعة» لاسند له من القانون لان الاشكال. كما عرفه القانون واستقر عليه الفقه والقضاء. هو منازعة في التنفيذ من قبل الملتزم في السند التنفيذي او الغير، ويترتب على الاشكال الوقتي الاول وقف التنفيذ بقوة القانون حتى يصدر القاضي حكمه ولايترتب ذلك على الاشكال الثاني وما يليه من اشكالات الا اذا كان من ملتزم في السند التنفيذي لم يسبق اختصامه في اشكال سابق، ولذلك اوجب المشروع بنص المادة (٣١٢) الفقرة ٣ مرافعات على المستشكل اذا كان من الغير ان يختصم الملتزم في السند التنفيذي، الامر الذي يتبين منه ان الاشكال حق قرره المشرع للملتزم في السند التنفيذي والغير دون طالب التنفيذ، والا اوجب المشروع اختصامه.

وترتيبا على ما سبق فان مالا يكون منازعة في التنفيذي لايكون اشكالا، والاشكال لايكون الا من ملتزم في السند التنفيذي او من الغير، والغير هو من لم يكن طرفا في السند التنفيذي، ومن ثم فان الدعوى التي يقيمها طالب التنفيذ بل الاستمرار في التنفيذ لاتعد اشكالا، لان طالب التنفيذ لا ينازع في التنفيذ، ولا يطلب وقفه، ولا هو ملتزم في السند التنفيذي، ولا هو من الغير، وهي في مجال التكييف الصحيح دعوى بطلب الاستمرار في التنفيذ لايترتب عليها وقف التنفيذ ولايسقط بها حق الملتزم في السند التنفيذي او الغير في الاشكال الوقتي الاول الموقف للتنفيذ بقوة القانون حتى ولو اختصم فيها وهي دعوى غير مقبولة لانتفاء شرط المصلحة مادام الحكم لم يوقف تنفيذه ولامجال للقياس على نص المادة (٣١٢) فقرة ٣ مرافعات سالف الذكر الذي يقضي بانه اذا كان المستشكل من الغير وجب عليه ان يختصم الملتزم في السند التنفيذي، لان ذلك النص هو نص خاص، شرع لحماية حق الملتزم في السند التنفيذي في الاشكال الاول الموقف للتنفيذ بقوة القانون، والنص الخاص لايقاس عليه، ولايتوسع فيه. فمن يطلب الاستمرار في التنفيذ ليس كمن ينازع فيه. واذا كان هناك من اجاز الاشكال المعكوس عند امتناع المحضر عن اتخاذ اجراء من اجراءات التنفيذ. فهي اجازة على خلاف نص المادة (٢٧٩) فقرة ٢ من قانون المرافعات الذي يقضي بانه اذا امتنع المحضر عن اتخاذ اجراء من اجراءات التنفيذ كان لصاحب الشأن ان يرفع الامر بعريضة الى قاضي التنفيذ، اي ان المشرع رسم لطالب التنفيذ طريقه في حالة امتناع المحضر عن التنفيذ، وهي طريق الامر على عريضة وليست طريق الاشكال. لان الاشكال طريق للاعتراض على التنفيذ وليس طريقا للاستمرار فيه ومن غير المتصور ان يكون المشرع قد جعل من الاشكال طريقين متناقضين احدهما لوقف التنفيذ والآخر للاستمرار فيه.

المستشار انور ابو سحلي

رسالة المحاماة

■ هناك من يقول لي كونك محاميا تشيد بالمحاماة والمحامين وتعظم الانتساب لهذه المهنة، وتنسى ان هناك من المحامين من يسيء الى هذه الرسالة العظيمة اجيب على هذا التساؤل بأن الاحكام تبنى دائما على الغالب الاعم، فإذا كانت هناك فئة تسيء الى هذه المهنة، فإن هذا الامر لا يخيفنا، وان كان يؤلمنا، ذلك ان كل مهنة يأتي اليها طارئون وشاذون يسيئون لها وهؤلاء مصيرهم الزوال، لانهم طحالب.

فالاتهام على اطلاقه ظالم فكل مجتمع بل وكل مهنة هناك نماذج سيئة ولا يصح القياس عليها.

ولعلني اذكر في هذا المقام ما قاله المرحوم المستشار عبد العزيز فهمي باشا شيخ القضاة في مصر، حيث اشاد بمهنة المحاماة حيث يقول رحمه الله ان سروري يا حضرات القضاة وافتخاري بكم ليس يعدله الا اعجابي وافتخاري بحضرات اخواني المحامين الذين اعتبرهم كما تعتبرونهم انتم عماد القضاة وسنده اليس عملهم غذاء القضاء الذي يحييه؟ ولئن كان على القضاء مشقة هي البحث للمقارنة والمفاضلة والترجيح فإن على المحامين مشقة كبرى في البحث للابداع والابداء والتأسيس وليت شعري اي المشقتين ابلغ عناء واشد نصبا.

لا شك ان عناء المحامين في عملهم عناء بالغ لا يقل البتة عن عناء القضاة في عملهم بل اسمحوا لي ان اقول ان عناء المحامي، اشد في احوال كثيرة من عطاء القاضي. لان المبدع غير المرجح. هذه يا اخواني المحامين نظرتنا اليكم، ورجاؤنا ان تكون دائما عند حسن الظن بكم.

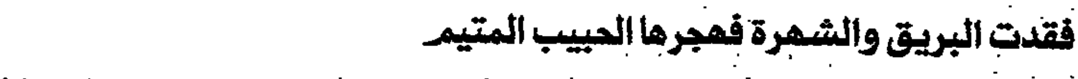
لذن المحاماة لا تعرف الا العدالة واذا امتهنها البعض ليستغلوا الظروف فقد خرجوا بذلك عن حدود الرسالة.

فالمحاماة -كما قالوا - كرامة ونجدة وتضحية وكفاح وامانة واستقامة واخلاص في الدفاع عريقة كالقضاء مجيدة كالفضيلة، ضرورية كالعدالة، فالعدل جنة المظلوم وجحيم الظالم.

فمن دواعي افتخار المحامي ان يغتبط بهذا النصيب من الوجود المستور ولكن ما يجب ان يتذكره دائما ليستطيع ان يحيا، ان المحاماة من القضاء هي الاساس في البناء. وبذلك يكون المحامي قد نال شرفا عظيما وقدرا كبيرا من الاحترام لدى الكافة طالما ادى عمله بأمانة وشرف ونزاهة وصدق في القول واخلاص في العمل بغض النظر عن المكاسب المادية فهي رسالة خالدة من وحي الرحمن «ان الله يدافع عن الذين آمنوا...» صدق الله العظيم.

إذن ليست وظيفة المحامي ان يرضي فلانا من الناس او علانا على حساب الضمير وعلى حساب الحق والصدق والامانة والعدالة.

المحامي ناصر العنزي.



فقدت البريق والشهرة فهجرها الحبيب المتيم

ألف جنية نفقة شهرية لراقصة البالية بعد إصابتها بالشلل

■ دارت عليها الايام وتنكر لها اقرب الناس، فلم تجد الا باب المحكمة التي دخلتها على كرسي متحرك للمطالبة بحقها الشرعي في الحياة. بعد ان كانت تملأ خشبة المسرح بحركاتها الرشيقة وفنها الراقي، كواحدة من امهر راقصات الباليه اصبحت لاتقوى على الحركة من دون مساعدة الآخرين، بعد ان ابتليت بمرض الشلل الذي سجنها في مساحة محدودة، وهي لا تزال في العقد الثالث من عمرها، ومع المرض تحول كل شيء في حياتها الى اللون الاسود.

دخلت الى قاعة محكمة القاهرة للاحوال الشخصية على مقعدها المتحرك وما ان اقتربت من منصة القضاء حتى وقف محاميها بجانبها وبدأت الاجابة عن الاسئلة الموجهة اليها من القاضي قائلة: «سيدي القاضي هذه هي المرة الاولى في حياتي التي ادخل فيها المحكمة حيث اتيت الى هنا طلبا للرحمة بي وبطفلي بعد ان هجرني زوجي وتزوج بامرأة اخرى ونسي تماما ان له زوجة وطفلا ولم يرتكب اي منا اي جرم في حقه كي يعاقبنا بجريمة ليس لنا يد فيها حتى انفقت كل ما املك على طفلي وعلى علاجي واصبحت لا املك قوت يومي وظل هو بعيدا عنا يعيش في سعة من العيش وينفق ببذخ على زوجته الثانية».

بصوت ملؤه الحزن استمرت راقصة الباليه السابقة في حديثها قائلة: «تعرفت على زوجي عندما كنت في السنة الاولى باحدى الكليات النظرية وكنت في ذلك الوقت اعمل في احدى فرق الباليه، وكنت قد التحقت بها بعد ان صقلت موهبتي الفنية بالدراسة في معهد الباليه وسافرت مع الفرقة الى العديد من الدول في كل قارات العالم التي كانت تعرض فيها فنونها.

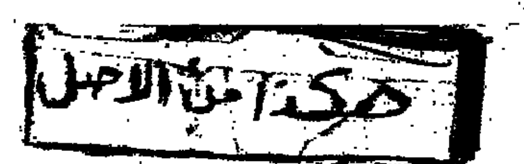
التقيته وجمع بيننا الذي كنت اعتقده حبا وكنت سعيدة عندما توجت علاقتنا بالخطبة ثم الزواج، وانا في السنة النهائية بالكلية وكان هو قد تخرج في الجامعة قبلي بعامين واتجه لعالم الاعمال وساعدته بكل ما املك من مال ومعارف بل كنت اسعى بكل جهدي الى ان ينجح في اعماله ايمانا مني بأن نجاحه هو نجاح لي ولقناعتي بأن عمر راقصة الباليه قصير جدا، لاعتماده على الرشاقة والتدريبات المستمرة.

نجح زوجي في اعماله ورزقنا الله بطفل جميل وظننت ان الدنيا ابتسمت لي واني في مأمن من تقلبات الزمن الا ان المرض داهمني وانا لم ابلغ الثلاثين من عمري واصبت بالشلل الذي اقعدني عن العمل بل وعن الحركة الا ان الامل في البداية كان كبيرا في الشفاء الا ان هذا الامل بدأ في الانحسار الى ان اصبح معقودا على محاصرة المرض فقط، وجلست في الفراش اعاني من سجن المرض واسترجعت كلمات زوجي لي في بداية حياتنا الزوجية ووعوده لي بأن يكون نعم الزوج الا انني وجدته ينشغل اكثر في اعماله ويعود في وقت متأخر من الليل ليستيقظ في الصباح ويتناول طعامه ويغادر البيت دون ان يتحدث معي، ظننت في البداية انه ربما كان حزينا على ما اصابني من مرض او انه مشغول بالبحث عن علاجي، او ان اعماله قد اخذته مني لوقت ما وسيعود للجلوس بجانبي الا انه بدأ في المبيت خارج البيت وهنا سألته عن السبب فاذا به يخبرني بكل وضوح انه تزوج من امرأة اخرى لتساعده في متطلبات الحياة، ورحت اقنع نفسي بأن الانسانة التي تحب يجب ان تضحي ولا تكون انانية خاصة ان زوجي انسان وليس ملاكا وان من حقه ان تكون له زوجة تقوم على رعايته وان كنت عجزت عن ذلك فلا اقل من ان اتركه يعيش حياته، وطلبت منه ان يساعدني في العلاج وان يهتم بامر ابنه الا انه بدأ يتغيب عن البيت اياما طويلة، الى ان قطع علاقته بنا تماما وارسلت اليه طالبة منه اعانتنا على متطلبات الحياة، وبدأت ابيع من ممتلكاتي لكي انفق على علاجي ولكنه في البداية كان يرسل لنا بعض الاموال الى ان توقف تماما منذ ما يقرب من عام كامل ولم تفلح كل المحاولات التي تمت من الاهل والاصدقاء لجعله ينفق علينا، خاصة انني اصبحت لا املك حولا ولا قوة وقد بعت كل ما املك واصبحت لا املك قوت يومي ولا استطيع ان انفق على طفلي».

وتتوقف الزوجة عن الحديث لتجفف دموعها ثم تواصل قائلة: «ليس ذنبي ان ابتليت بالشلل وانا في سن الشباب فلماذا يعاقبني زوجي على مرضي وينسى تلك الليالي التي كان يجلس فيها في المقاعد الاولى ويسمع ويرى بنفسه تصفيق الجماهير، وتقديرهم لي ولفني، وكنت اعدو اليه بمجرد الانتهاء من تقديم العرض لاجلس تحت قدميه واسهر على راحته، ولكن الآن دارت الايام ولا اطلب منه الا الرحمة وان ينفق على المرأة التي احبته وعلى طفله الذي لاحول له ولا قوة».

ثم تقدمت الزوجة بالعديد من الاوراق التي تؤكد اقوالها بما في ذلك ما يثبت زواج زوجها بامرأة اخرى، ولكن المحكمة اجلت القضية الى حين اخطار الزوج الا انه لم يحضر الى المحكمة ولذلك قضت بنفقة شهرية لراقصة الباليه السابقة هي وطفلها بمبلغ الف جنية، وقالت في حيثيات النطق بالحكم ان ما اصاب الزوجة لا يد لها فيه، وانه ابتلاء من الله لهذا كان من الرحمة الا يتوقف زوجها عن الانفاق عليها ولكن لانه تنكر لها ولطفلها وهجر مسكن الزوجية دون سبب من الزوجة لهذا حكمت المحكمة بالحكم السابق.





برامج هامة لتأهيل الموظفين في دورة معهد التنمية الادارية

...الدورات يؤكدون استفادتهم ويطالبون بزيادة المدة



■ تحقيق: سعيد شلش

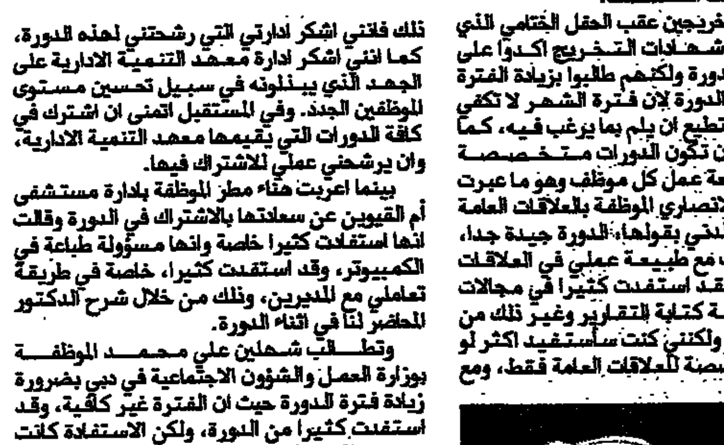
■ القوى العاملة الوطنية ثروة ثمينة يجب الحفاظ عليها وتنميتها ودعمها وجعلها تواكب التطورات التي تحدث، خاصة وأننا نعيش في عصر مختلف عن العصور السابقة. لقد اصبح التدريب واكتساب المهارات الجديدة سمة التفوق في عالم اليوم، وهو ما فطنت اليه دولتنا عندما أنشأت معهد التنمية الادارية بموجب القانون الاتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٨١، وتتمثل رسالة هذا القانون في المساهمة الجادة في الارتقاء بمستوى الاداء في الاجهزة الحكومية من خلال دعم التنمية الادارية في الدولة عن طريق رفع كفاءة الموظفين بما يكفل اداء الاعمال المنوطة بهم، وتطوير أجهزة التنظيم الاداري ونظمه واجراءاته ودراسة المشاكل الادارية، واقتراح الحلول المناسبة لها، ونشر المعرفة الادارية وتبادلها داخل الدولة وخارجها. وفي نهاية مايو الماضي احتفلت ادارة المعهد في دبي بتخريج (٢٥) مواطنا ومواطنة اجتازوا برنامج تأهيل الموظفين المواطنين والذين يمثلون ٦ قطاعات حكومية مختلفة في الدولة هي: وزارات الصحة والاشغال العامة والاسكان والزراعة والثروة السمكية ومعهد التنمية الادارية. واستمرت فترة التدريب شهرا كاملا وشملت ٢٣ يوما للتدريب النظري و٨ ايام في التدريب العملي.



فرح الانصاري

تطوير الأداء

وفي حفل الختام والذي اقيم بمقر معهد التنمية الادارية في دبي حرص مدير المعهد السيد يوسف عيسى الصابري على ان يكون الحوار بينه وبين الخريجين واضحا وصريحا مؤكدا لهم في بداية كلمته على حرصه على سماع السلبيات قبل الايجابيات حتى يتسنى لادارة المعهد تلافي

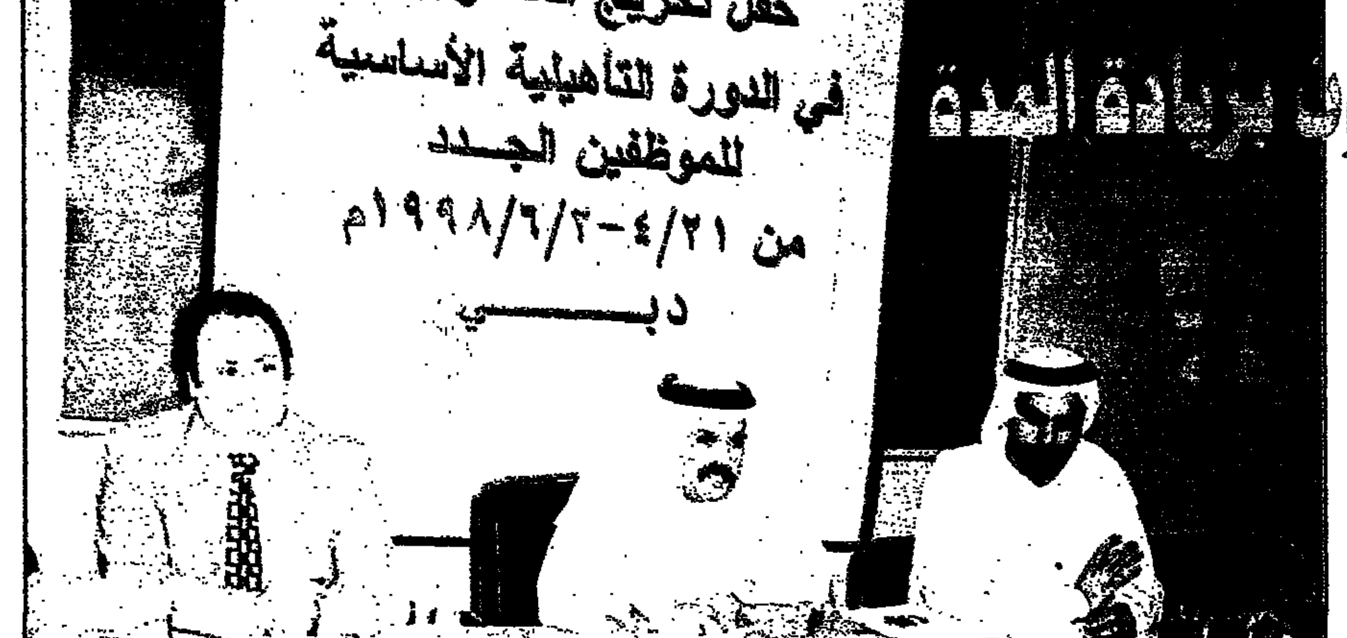


يوسف الصابري مدير المعهد:

هدفنا .. الارتقاء بمستوى الأداء في أجهزتنا الحكومية

السلبيات في الدورات القادمة، بما يعود بالنفع على البلاد، ويساعد على تطوير الاداء في مختلف القطاعات حتى يتحقق الهدف من اقامة هذه الدورات التي اصبحت اساسية لتطوير الجهاز الحكومي في مختلف التخصصات.

وفي لقاء مع الخريجين عقب الحفل الختامي الذي استلموا فيه شهادات التخريج اكدوا على استفادتهم من الدورة ولكنهم طالبوا بزيادة الفترة التي تنظم فيها الدورة لان فترة الشهر لا تكفي الموظف حتى يستطيع ان يلم بما يرغب فيه، كما طالب البعض بان تكون الدورات متخصصة وتتناسب مع طبيعة عمل كل موظف وهو ما عبرت عنه فرح محمد الانصاري الموظفة بالعلاقات العامة بهيئة الطيران المدني بقولها: الدورة جيدة جدا، ولكنها لا تتناسب مع طبيعة عملي في العلاقات العامة ومع ذلك فقد استفدت كثيرا في مجالات اخرى مثل كيفية كتابة التقارير وغير ذلك من المعارف المختلفة، ولكنني كنت سأستفيد اكثر لو كانت الدورة مخصصة للعلاقات العامة فقط، ومع



مدير المعهد يتحدث للخريجين تصوير: محمد حنيفة

ذلك فانني اشكر ادارتي التي رشحتني لهذه الدورة، كما انني اشكر ادارة معهد التنمية الادارية على الجهد الذي يبذلونه في سبيل تحسين مستوى الموظفين الجدد. وفي المستقبل اتمنى ان اشترك في كافة الدورات التي يقيمها معهد التنمية الادارية، وان يرشحني عملي للاشتراك فيها.

بينما اعربت هناء مطر الموظفة بادارة مستشفى أم القيوين عن سعادتها بالاشتراك في الدورة وقالت انها استفادت كثيرا خاصة وانها مسؤولة طباعة في الكمبيوتر، وقد استفدت كثيرا، خاصة في طريقة تعاملي مع المديرين، وذلك من خلال شرح الدكتور المحاضر لنا في اثناء الدورة.

وتطالب شهلين علي محمد الموظفة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دبي بضرورة زيادة فترة الدورة حيث ان الفترة غير كافية، وقد استفدت كثيرا من الدورة، ولكن الاستفادة كانت ستصبح افضل لو ان الفترة اطول من ذلك.

وتقول هدى صالح طحنون الموظفة بمنطقة أم القيوين الطبية: لقد افادتني الدورة كثيرا، واشكر معهد التنمية الادارية على الجهد الذي بذلوه في سبيل انجاح هذه الدورة والدورات الاخرى التي يقيمها المعهد على مدار العام، فهذه الدورات بلاشك تفيد الموظف الجديد والقديم على حد سواء حيث تعلمنا اشياء كثيرة لم يكن لدينا علم بها، ومن خلال ما ندرسه في الدورة نحاول تطوير عملنا كل في موقعه بما يعود بالخير على بلادنا.

ان الدورة غطت كل الجوانب التي كنا نود الالمام بها هكذا عبر خالد الدوخي الموظف بادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة في دبي مشيرا الى ان اقامة مثل هذه الدورات تعود بالفائدة على الموظفين الجدد، وتؤدي إلى تنمية مهاراتهم، ونتمنى ان تتعدد هذه الدورات وتكون الفترة اطول من ذلك.

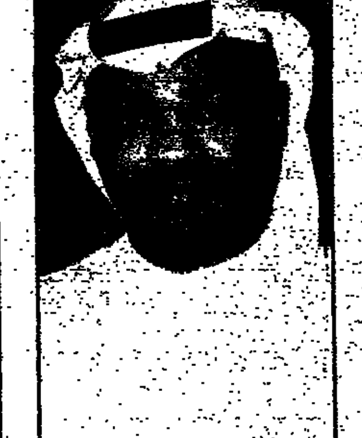
ويضيف عبدالله حسن: الدورة تحقق نوعا من التوازن بين النظري والعملي، وتزيد من معارفنا. ونفس المعنى يؤكد عليه عارف محمد الموظف



بشر بن بطي بن بشر



خالد الدوخي



عبدالله حسن



عارف محمد



مجموعة من الخريجين في نهاية الدورة

بالطيران المدني في دبي وبشير بن بطي بن بشر الموظف بالعلاقات العامة بمعهد التنمية الادارية في دبي.

برامج وندوات

ويقول يوسف عيسى الصابري مدير معهد التنمية الادارية ان خطة التدريب التي وضعها المعهد لعام (٩٨) اشتملت على (٥) برامج تدريبية عامة متقدمة موجهة للعاملين في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية، و(١١) برنامجا تدريبيا عاما، و(٣٤) برنامجا تدريبيا خاصا مقدمة الى الوزارات بالدوائر الحكومية و(٥) ندوات خاصة للقيادات العليا، وندوتين عامتين للقيادات العليا و(٥) ندوات مجتمعية و(٥) ندوات عامة و(٤) حلقات تطبيقية للقيادات العليا تركز على صقل المهارات وتطويرها لهذه الفئة الهامة من فئات الخدمة العامة لدورها الريادي في تحسين وتطوير الاداء.

وتتميز هذه الدورة باشتمالها على عدد من البرامج الادارية المتقدمة التي تتطلب خلفية في مجال العمل الاداري وتشترط تدريبا مسبقا في القدرات والمهارات الاساسية لتحقق الاستفادة القصوى من عمق تناول الموضوعات ذات الارتباط الوثيق بمجال العمل الاداري.

وتتميز خطة المعهد لعام ٩٨ بتنفيذ بعض البرامج التدريبية في الفترة المسائية الى جانب اهتمام الخطة بالدورات التأهيلية الأساسية للمواطنين الملتحقين حديثا بالخدمة العامة، ويبلغ اجمالي الانشطة التدريبية المتضمنة في خطة المعهد لعام ٩٨ حوالي ١٠٥ أنشطة تدريبية، وذلك بزيادة قدرها ١٦٪ عن خطة عام ١٩٩٧.

الفن قادني الى حب الهندسة!

المهندسة المعمارية عائشة المهيري:

حلم عمري ان أشارك في تصميم محطة فضاء عربية!

■ تحقيق: انشراح الجرجاوي

■ هي شخصية متميزة وشاملة. كتلة من الحيوية والنشاط. تملك مواهب مختلفة، إضافة الى التفوق العلمي. ومنذ طفولتها تهوى الفنون (كالرسم والقراءة والكتابة) وقد استطاعت ان تصهر كل هذه الاشياء في بوتقة واحدة لتصبح مزيجا متجانسا قادها الى الهندسة المعمارية. انها المهندسة المعمارية «عائشة المهيري».. التي كان لنا معها هذا اللقاء.

في البدء كان الفن!

في البداية تقول: برزت ميولي الفنية عندما لم يكن عمري يتجاوز عشر سنوات.. عندئذ اكتشفت مدى حبي وعشقي للقراءة، فقد كنت ابحث عن القصة الخيالية، كالاسطورة وقصص التاريخ والخيال العلمي، وبعد فترة لم أعد أتخيل او أتصور فقط، بل مارست كتابة القصة (لكنها طبعا كانت محاولات تنقصها الخبرة والعمق) وفي المرحلة الثانوية كتبت أول قصة مكتملة البناء، ثم توالت اعمالي، فأصبحت اكثر نضجا وعمقا واهتماما بقضايا المجتمع. وبعد التحاقي بالجامعة بدأت كتابة الشعر والخاطرة بالاضافة الى القصة، واخذت ابحث عن ايحاءات واكتشف المفردات الداخلية ولا اكتفي فقط بمجرد التعرف على الشكل الخارجي فقط.

وما هو الشعر في رأيك؟ وبمن تأثرت؟

الشعر يعني التذوق الروحاني الذي يتنفسه الانسان كالماء والهواء ولا استطيع ان اتجرد منه. انني اكتب الشعر واتذوقه باحساس مرهف كما لو كنت اذوب فيه، واتخيل نفسي أعيش كل صورة ومعنى.

اما قدوتي الاولى فهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما أقرأ للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والدكتور مانع سعيد العتيبه وبعض الشعراء المحليين.

جوائز ومعارض

وماذا عن الرسم؟

بكل الرقة والعفوية والحس المرهف والشفافية تقول: قصتي مع الرسم ايضا كانت مبكرة جدا لكنها كانت بسيطة وسطحية، انها مجرد التعبير عما يجول في ذهني، وفي المرحلة الاعدادية نضجت تجربتي الفنية، وبدأت أشارك في المعارض التي تقيمها المدرسة، وحققت الفوز في اكثر من مسابقة ففزت بمسابقة شنكار العالمية لفنون الاطفال لعامين، وحصلت على الميداليتين الفضية والذهبية، كما فزت بمسابقة رسوم الاطفال على مستوى مدينة العين للفئة العمرية من ١٣-١٤ سنة، حيث قمت بتصميم للقمر الصناعي العربي عربسات، وفزت بالجائزة الاولى.

وكانت هذه المسابقة انطلاقة في مسيرتي الفنية حيث وجدت نفسي في مجال التصميم



المهندسة عائشة المهيري تصوير: محمد سليم

وشاركت بتصميم طائرة ذات ابواب عديدة تساعد على انقاذ اكبر عدد ممكن من الركاب في حالة حدوث طارئ.

وفي اثناء الدراسة الجامعية شاركت في اكثر من معرض في المغرب والبحرين وجمعية الامارات للفنون التشكيلية بالشارقة وفي عدة معارض بدبي، اضافة الى مشاركتي المستمرة في المعارض الفنية بالجامعة. انني استخدم في لوحاتي اساليب مختلفة، منها الواقعية والانطباعية والتجريدية.

وعن مدى تأثير هواياتها على تخصصها الدراسي تقول: لقد بدا واضحا في أعمالي الفنية اهتمامي بالمكان والجوانب الجمالية والتقسيمات الداخلية، حتى انني كنت أبحث دائما عن ايحاءات الاشياء. إضافة الى كون الهندسة فنا جميلا يتناسب مع عواطف المرأة واحاسيسها كما هو الادب بأنواعه المختلفة. ولم يقتصر التأثير فقط على التصاميم لكنه اشتمل على البحوث فقد حصلت على درجات نهائية في مجالات المشاريع والمسابقات التي كانت تميل للادب.

حلمي هو الطيران

وعن سبب اختيارها تصميم السوق الحرة بمطار دبي كمشروع للتخرج تقول:

كما ذكرت كان حلمي دائما ومازال هو التحليق والطيران لذلك فقد اخترت مطار دبي باعتبار ان منطقة السوق الحرة في المطار تمثل واجهة حضارية من واجهات دولتنا الفتية وبالتالي فمن الواجب علينا الحفاظ على هذه الواجهة القيمة، بل وتطويرها حتى تعكس بعضا من قيم وعادات وتقاليد وفنون شعوب المنطقة.

وقد قمت في هذا المشروع بمزج الاصالة بالمعاصرة والتراث بالتكنولوجيا. وقد استغرق تصميمه منة ستة كاملة وتم عرضه على المسؤولين في دائرة الطيران المدني وبلغت تكاليفه ٧٠ الف درهم وجاءت اهمية المشروع من انني اطلعت على مخططات الاسواق الحرة لقرابة ٣٧ سوقا حرة في مطارات الدولة وخارجها وذلك لرغبتي في جعله مشروعا قابلا للتطبيق ومرنا وقابلا للتعديل في حالة احيلت الفكرة لتنفيذه.

وعن امنيتها تقول:

امنيتي ان اشارك في المستقبل في تصميم محطة فضاء عربية موحدة يمكننا من خلالها السيطرة على اجوائنا وحماية امتنا وامننا وان نساهم في مشروع توسعة مدينة العين عندما تتم الموافقة على التصميمات التي قدمت للمسؤولين في دائرة تخطيط المدن، وان اتمكن من اقامة معرض خاص لاعمالي الفنية في المجمع الثقافي في ابوظبي.

الخيط الرفيع

أختي تقف في طريقي

■ * عزيزتي «ع»:

أنا فتاة عمري الآن ١٩ سنة. أعاني من مشكلة، بل هي في الواقع مشاكل عديدة وليست مشكلة واحدة. انني عندما كنت في السابعة عشرة من العمر أحببت رجلا متزوجا، وعنده ابنتان. احببته عندئذ لدرجة الجنون، وهو ايضا احبني.. وكان حبنا عظيما، وتعاهدنا على الوفاء والاخلاص. وكانت اختي الصغرى (تصغرني بعامين) هي التي عرفتني عليه، لانها كانت تحب شقيقه الاصغر.

لكن مصيبتي الكبرى ان اختي نفسها هي التي اخبرت اهلي عن هذا الحب. وطبعا رفضوا ذلك.. وارغموني على قطع علاقتي به.. لكنني بعد فترة قصيرة عدت لوصاله من جديد، من دون علم الاهل. ثم حدث شيء غريب. لقد استغلت اختي صوتها الذي يشبه صوتي، واتصلت به على انها انا، وشتمته وسبته، فاشتعل غيظا علي، معتقدا انني انا التي شتمته، وقاطعني.. وهذه المرة دامت القطيعة طويلا. ورحت ارفض كل من يتقدم لي لخطبتي.

ومرت سنة، ثم التقينا انا وهو، وتكلمنا، وتصالحنا، وعادت المياه الى مجاريها.. لكن بحب أعمق وأقوى.. واتفقنا على الزواج.. لكن أختي قامت مرة اخرى بابلاغ اهلي. وسألت أختي: لماذا تكرهينني الى هذا الحد؟ ماذا فعلت لك؟ وكانت مفاجأتي الكبرى انها هي نفسها تحبه.. وعرفت امي بالموضوع كله، فوقفت ضد حبي له، ورفضت ان يتقدم للزواج مني. انها تقول انه متزوج.. فماذا افعل الآن؟ هل اخضع لارادة الاهل واقتل حبي بيدي بسبب انانية اختي؟ أم أتحداهم جميعا واتزوجه؟ انني لا استطيع تركه والعودة للعذاب من جديد، وفي نفس الوقت لا استطيع خسارة اهلي. اجيبيني من فضلك عن هذا السؤال: هل من العيب ان يتزوج الرجل باثنتين؟ انه غير مرتاح مع زوجته الاولى ويريدني انا. ارجو ان يكون ردك سريعا.

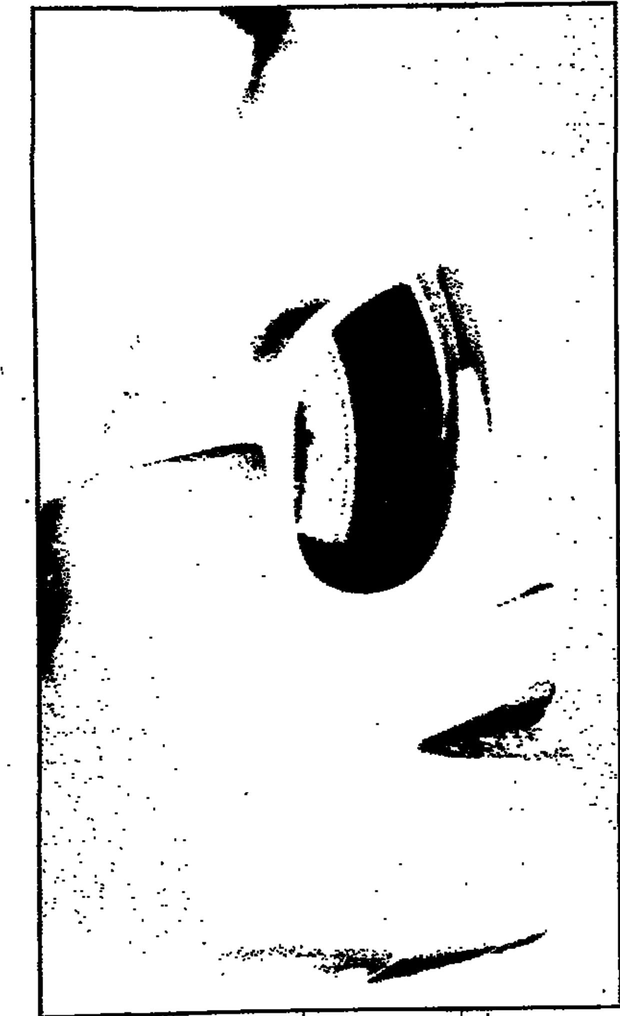
الحائرة: ش

■ تقولين انه متزوج، وعنده ابنتان.. واختك تحبه.. وامك لاتريده لانها تشعر بانه غير مناسب لك.. فلماذا تضعين نفسك في كل هذه المأزق؟ وتقولين انك احببتيه وعندك ١٧ سنة، يعني حب مراهقة لا يقدم ولا يؤخر. اسمعي: أنت طلبت نصيحتي، وسأقولها لك حتى لو لم يعجبك كلامي. ان هذا الرجل غير مناسب لك، فابتعدي عنه. نعم ان الرجل شرعا ودينا من حقه ان يتزوج امرأتين وثلاثا واربعا، لكن بشرط ان يعدل بينهن.. فما ادراك انه سيعدل؟ ولماذا تضعين نفسك في هذا الموقف أصلا؟ وماذا عن بيته وزوجته وابنتيه؟ انك مازلت صغيرة يا ابنتي على كل هذه المشاكل ووجع الدماغ. ولماذا تتحدين اهلك، وتعادين اختك؟ لقد فعلت الكثيرات هذا «اي خرجن عن طوع اهلهن» فلم يصبهن إلا الندم والدموع. لماذا لا تتزوجين برجل تكونين انت اول امرأة في حياته، ويكون هو لك أنت وحدك؟ ابعدي نفسك عن هذا الطريق، وأفيقي من الاوهام كي لا تندمي. هذه نصيحتي لك، وأنت حرة!

حذار من اشعة الشمس

■ ان الاضرار التي تسببها الاشعة فوق البنفسجية للعين هي اضرار لايمكن تداركها، فقرنية العين تمتص جزءا من الاشعة فوق البنفسجية من الطائفة B اما الاشعة التي تنتمي للطائفة A فانها تتغلغل الى مناطق عميقة في العين، فاذا زادت كمية الاشعة فوق البنفسجية التي تصل الى العين، فانها قد تلحق بها اضرارا تبدأ بمجرد الاحمرار البسيط وتصل الى حد الاصابة بالعمى.

لذلك، ينصح الاطباء دائما بارتداء نوعية جيدة من النظارات الطبية لترشح اشعة الشمس من الاشعة فوق البنفسجية بنسبة ١٠٠٪ على ان تكون لديها خاصية نقل الالوان بدقة عالية.. اما الوان النظارات التي ينصح بها الاطباء (زجاج النظارة) فهي الرمادي والبني والاخضر والاصفر فهي افضل الالوان حماية للعيون، ويذكر الاطباء بشيء اخير: عدم نسيان طفلك في مسألة الاهتمام بالعيون وحمايتها من اشعة الشمس خاصة في الفترة مابين ١٠ صباحا و٤ مساء.





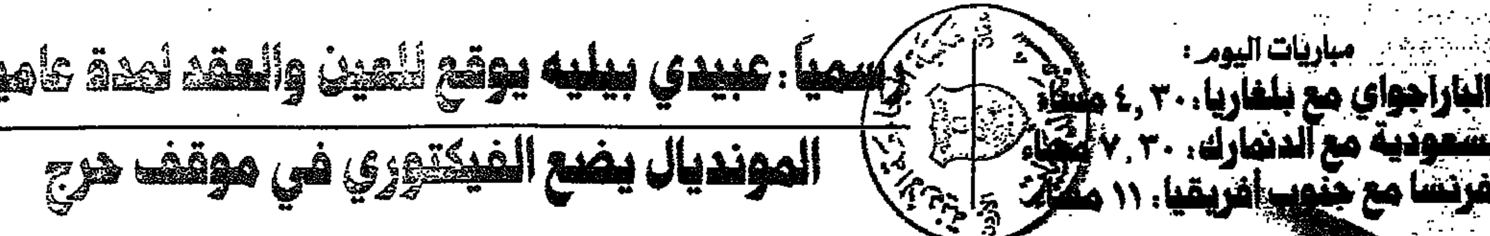
ذكاء طفلك من رسمه!

عادة ما يطلب علماء النفس من الاطفال ان يرسموا رجلا كجزء من اختبار لقياس معدل الذكاء.. ويتم اعطاء نقطة او علامة لكل سمة تتضمنها رسمة الطفل. ويلاحظ هنا ما يلي:

- علادة ما تسبق البنات الاولاد في هذا الاختبار بمعدل ستة شهور، اذ يملن الى ابراز الوجنات في الرسم كما يركزن على تفاصيل العين.
- الطفل ذو الثلاثة أعوام يرسم جسما فيه عينان وساقان.
- الطفل ذو الاربعة اعوام يضيف الى رسمته الذراعين كما يضمن لوحته تفاصيل اكثر في الوجه.
- بحلول الخامسة من العمر، يصبح الرأس مفصولا عن الجسم.

هكذا من الاصل

مباريات اليوم:
الباراجواي مع بلغاريا: ٣٠,٤ مساء
السعودية مع الدنمارك: ٣٠,٧ مساء
فرنسا مع جنوب أفريقيا: ١١ مساء

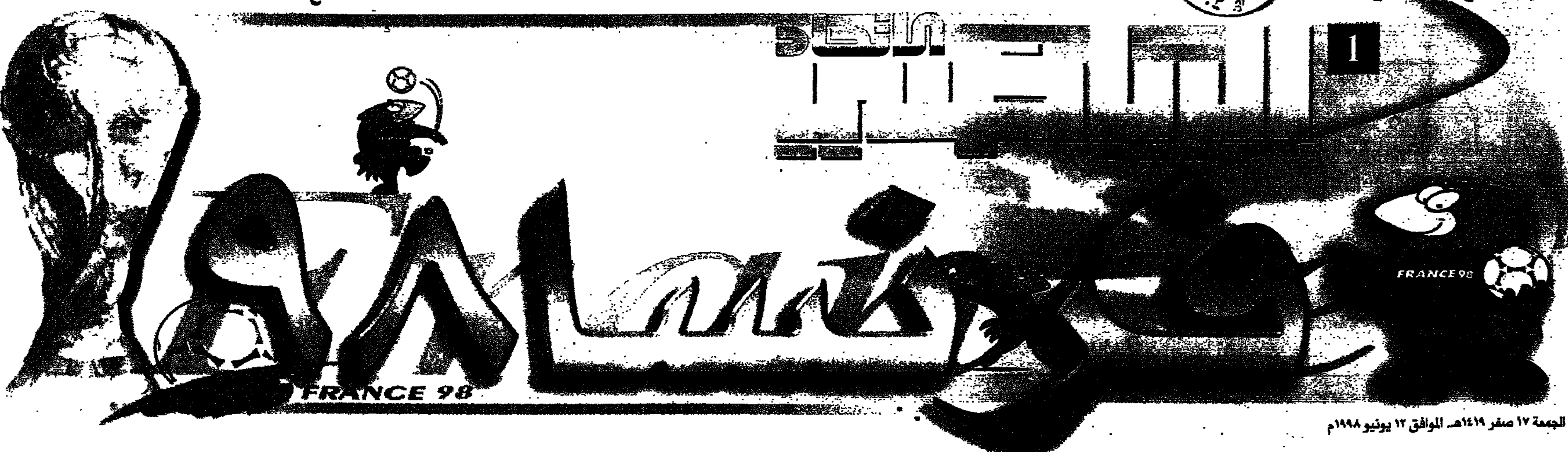


رسمياً: عبيدي بيليه يوقع للعين والعقد لمدة عامين

المونديال يضع الفيكتوري في موقف حرج

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقداً».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الجمعة ١٧ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٨م

باجيو ينقذ الطليان ويحرم تشيلي من فوز تاريخي

أخطأت في إشراك الحارس بن زكري ولا أخاف البرازيل

مدرب المنتخب السعودي: مباراتنا مع الدنمارك اليوم بمثابة «نهائي»

فرنسا في مواجهة الـ «بافانا بافانا» ومباراة «كالزئبق» بين بلغاريا والباراجواي

بعد التعادل مع النرويج

المغاربة يهتفون بحياة «ليوث الاطلسي»

■ نظم مئات الأشخاص تظاهرة في وسط العاصمة المغربية الرباط اثر تعادل المغرب والنرويج ٢-٢ ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا، ونزلت عشرات السيارات مليئة بالمشجعين الذين هتفوا مشجعين «اسود الاطلسي» معبرين عن رضاهم عن النتيجة.

وقال الحسن السعدي وهو صاحب مقهى في وسط الرباط «النرويجيون متعجرفون لانهم كانوا يعتقدون خطأ قبل ايام انهم سيلتهمون منتخب المغرب، وهذه النتيجة اسقطتهم ارضاً»، فيما رأى مشجع آخر «كنا نستحق الفوز وهدفا التعادل جاءا من اخطاء غبية».

مانشيت الصحف البرازيلية

«أوف».. فريق الاحلام!

■ تحفظت الصحف الرياضية البرازيلية الصادرة أمس عن الاشادة بفوز المنتخب الأصفر على اسكتلندا ٢-١ في افتتاح كأس العالم ولم تشارك الناس فرحتهم بالنتيجة.

ولخصت صحيفة «لانس» الشعور العام لوسائل الاعلام بعنوان صفحتها الأولى «أوف» الذي يعبر عن الاعتقاد بأن «البرازيل عانت للتغلب على اسكتلندا»، على ما اضافت الصحيفة.

وخلصت «لانس» الى أنه «صحيح أن المنتخب البرازيلي ليس فريق الأحلام الذي يريده الجميع، وصحيح أن كأس العالم تثقل كاهله كثيراً، وصحيح أيضا أن الدفاع لم يكن متينا جدا طوال الوقت. ومع ذلك، فان بدء المونديال بفوز هو أمر لذيذ.

أما فوليا دي ساو باولو فلاحظت أن المنتخب البرازيلي فاز بهدفين سجلهما بواسطة الكتف كل من سيزار سامبايو والاسكتلندي طومي بويد في مرمى فريقه، ورأت أو ديا أن كل شيء كان يبدو سهلا لكن دعم الجمهور تحول ضغطاً. وأضافت: الفوز لم يكن لامعا لكننا على الأقل ربحنا، وعلينا الآن أن نتغلب على المغرب. وعند أو غلوبو أن البرازيل عانت وانتصرت وأن فوزها لم يكن لامعا ولو أن الشوط الثاني كان أفضل.

من جهتها، اعتبرت «لا تريبونا دي ايمبرنسا» أن التوصل الى «الفوز كان بطيئا وتطلب الكثير من الجهد والعرق». ولفتت الى أن المنتخب البرازيلي «كان أفضل من مبارياته الأخيرة ولو أن الهجوم لا يزال يفتقر الى الفاعلية».

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

ليوث الاطلسي والفوز الضائع!

●● بأقدامهم، لا بأقدام غيرهم، خسر ليوث الأطلسي، نجوم منتخب المغرب الشقيق نقطتين غاليتين، كانتا في متناول اليد وهم يواجهون منتخب النرويج في الجولة الأولى للمجموعة الاولى بآخر مونديال بالقرن العشرين.

●● وبرغم أن النقطة أفضل من لا شيء، لا سيما وأنت تواجه منتخباً سبقته «زفة» إعلامية بأنه سيلتهم فرق المجموعة، واحدا تلو الآخر، بما في ذلك منتخب البرازيل حامل اللقب، إلا أنه كان بالامكان أبدع وأفضل مما كان، بعد أن نجح المغاربة في تقليم أظافر فرقة «الفايكنج» النرويجية.

●● وبأخطاء دفاعية قاتلة، أضاع المغاربة فوزاً مستحقا كان يمكن أن ينعش آمالهم، مبكراً، في الصعود لدور الـ ١٦، وبالطبع فان حارس المرمى يتحمل جانبا كبيراً من مسؤولية الهدفين النرويجيين لعدم خروجه في الوقت المناسب للتصدي للهجمة النرويجية.

عموما، المشوار لا يزال في بدايته وثقتنا كبيرة في قدرة فرقة حاجي وبصير وكماتشو في تقديم أداء يليق بحجم الطموحات العربية، وهم يواجهون نجوم السامبا في الجولة الثانية بالمجموعة الأولى، واذا كنا قد شعرنا بأن التعادل مع النرويج كان ظالما للمغرب، فاننا سنكون في غاية السعادة اذا نجح ليوث الأطلسي في انتزاع التعادل مع البرازيل. المنتخب الذي سبق ان ابلوا أمامه بلاء حسنا في آخر لقاءاتهما الودية، ويومئذ صمد المغاربة لمدة ٨٢ دقيقة كاملة في وجه نجوم الكرة البرازيلية، ولم يخسروا إلا في آخر ثماني دقائق من المباراة.

* * *

مع انطلاق مونديال القرن، اجتاحت العالم حمى كرة القدم، وأحدث انعكاسات هذا الهوس الكروي ما يجري حالياً بمطاعم دمشق، حيث طبق رونالدو.. وسلطة دي بييرو، وطبق بيتر شمايكل.

ولا أدري لماذا لم يخرج علينا أحد هواة هذه التعليقات بفكرة جديدة تربط بين أحداث المونديال.. وبين حبة الفياجرا!!

* * *

الاقبال الهائل.. والمنقطع النظير على مسابقات «الاتحاد الرياضي» يعكس حجم الثقة بين «الاتحاد» وقرائه. ولم تكن هديتنا بتمديد فترة استلام الكوبونات الخاصة بمسابقة «مليونير الاتحاد»، المسابقة الأعلى والأشهر في تاريخ المونديال، إلا نوعاً من التقدير لقارئنا المتميز الذي لا يرضى على الاطلاق إلا بالنخطية والمسابقات المتميزة.

عصام سالم


بلوكا حارس ايطاليا يصطدم بالقائم في محاولة فاشلة للتصدي لكرة سالاس


نيلسون تابيا حارس التشيلي ومحاولة فاشلة لصد ركلة باجيو


المنقذ باجيو يتلقى تهنئة زملائه بعد انتزاعه التعادل الثمين لايطاليا

امام ٣٥ ألف متفرج وفي جو ممطر

«المنقذ باجيو» ينتزع التعادل لايطاليا من «يد» المنتخب التشيلي آخر خمس دقائق

سالاس ورأس «الهليوكبتر» كادا يقودان التشيليين لفوز انتظروه ٣٦ عاماً

■ لعب روبرتو باجيو دور المنقذ مرة جديدة فانتزع التعادل ٢-٢ لايطاليا قبل نهاية مباراتها ضد تشيلي بخمس دقائق امس على ملعب ليسكور في بوردو امام ٣٥ الف متفرج في جو ماطر ضمن المجموعة الثانية حارما تشيلي من تحقيق فوز تاريخي في النهائيات تسعى اليه منذ ٣٦ عاما.

وسجل كريستيان فييري (١٠) وروبرتو باجيو (٨٥ من ركلة جزاء) هدفي ايطاليا، ومارتشيلو سالاس (٤٥ و٤٩) هدفي تشيلي.

ولعب باجيو اساسيا لغياب اليساندرو دل بييرو الذي لم يتعاف من اصابة بتقلص في اسفل عضلات البطن، وفرض نفسه نجما لانه مرر الكرة التي جاء منها هدف زميله فييري، ثم تسبب بركلة الجزاء وانبرى لها بنجاح، كما انه كان افضل لاعب ايطالي في الملعب وتميز بالذكاء والرؤية الشاملة.

وكان باجيو ساهم بشكل كبير في قيادة منتخب ايطاليا الى نهائي مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات وبالتحديد عندما سجل هدف الفوز في مرمى نيجيريا في الدور الثاني وهدفين في مرمى بلغاريا في نصف النهائي، لكن الحظ خذله في المباراة النهائية عندما سدد ركلة الترجيح خارج الخشبات الثلاث فتوجت البرازيل بطلة للمرة الرابعة.

ولم تتأكد مشاركة باجيو في المونديال الحالي الا في اللحظات الاخيرة بعد تردد للمدرب تشيزاري مالديني، لكن الصحافة الايطالية قامت بحملة كبيرة مطالبة به فرضخ المدرب في النهاية خصوصا ان باجيو سجل ٢٢ هدفا لفريقه بولونيا في الدوري المحلي.

وكانت ايطاليا الساعية الى احراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل في طريقها الى تحقيق اسوأ بداية لها بعد ان تقدمت تشيلي عليها حتى قبل خمس دقائق من نهاية المباراة.

وكانت تشيلي حققت اخر فوز لها في النهائيات منذ ٣٦ عاما وبالتحديد منذ ان تغلبت على يوغوسلافيا في مباراة المركز الثالث في المونديال الذي استضافته عام ١٩٦٢، وكانت قاب قوسين او ادنى من بلوغ مأربها لكن هدف باجيو اجبرها على الانتظار.

وبعد ان سجل فييري الهدف الاول في المباراة وسيطر المنتخب الايطالي على مجريات اللعب، كانت جميع الدلائل تشير الى سهولة مهمة المنتخب «الازرق» الذي ارتدى زيا ابيض على غير عادته خصوصا في ظل عدم فعالية ثنائي الهجوم التشيلي الرهيب ايفان زامورانو لاعب انتر ميلان الايطالي ومارتشيلو سالاس الذي سيدافع عن الوان لاتسيو الايطالي الموسم المقبل.

وبدأت المباراة بسرعة من قبل تشيلي لكن حركة لاعبيها كانت بلا بركة لان معظم الهجمات كانت من الوسط دائما لافتقادهم الى الاجنحة فكانت تتحطم على مشارف المنطقة.

وكانت التسديدة الاولى باتجاه المرمى الايطالي من فيارول (٥)، ثم تبعها بطاقة صفراء لانجلو دي ليفيو (٧).

ومرر باولو مالديني كرة طويلة امامية الى روبرتو باجيو ومنه رائعة الى كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني برصيد ٢٤ هدفا فكسر مصيدة التسلل وسدد بيسراه كرة زاحفة على يمين الحارس نيلسون تابيا ليفتتح صفحة في سجل في البطولة (١٠).

ولعب الايطاليون بثقة بعد الهدف في حين بدا المنتخب الامريكي الجنوبي ضائعا وافتقد لاعبوه الى الخيال، ووصلت الكرة الى روبرتو باجيو فتوغل في المنطقة وراوغ مدافعين لكن الاخير منهما اعترض طريقه وتهيأت الكرة امام روبرتو دي ماتيو الذي لم يحسن استغلالها (١٦). وارتقى زامورانو لكرة برأسه ومررها باتجاه سالاس الذي اخطأ في ايداعها الشباك (٢٢). وشتت اليساندرو نستا الكرة الى ركنية من امام زامورانو (٢٥). وبدل ان يشدد المنتخب الايطالي ضغطه على مرمى تشيلي في محاولة لتسجيل هدف ثان، فان افراده الذين سيتقاضى كل واحد منهم نحو ٤٠٠ الف دولار في حال فوزهم بالكأس، تراخوا دون سبب.

وقام دي ليفيو بمجهود فردي ثم مرر الكرة الى البرتيني الذي رفعها داخل المنطقة وهناك سيطر عليها فييري واستدار على نفسه قبل ان يطلقها قوية ابعدها احد المدافعين (٣٧). وفي لعبة رائعة مرر دي ماتيو الكرة الى روبرتو باجيو فخدع الاخير مدافعا تشيليا قبل ان يغمزها باتجاه فييري لكن الحارس خرج في توقيت ممتاز ليبعد الخطر (٣٦).

رأس «الهليكوبتر»

وفعلت رأس زامورانو الملقب بالـ «هليكوبتر» (مروحية) فعلها عندما احتسبت ركلة ركنية لتشيلي في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول رفعها اكونا وارتقى لها زامورانو طائرا فوق نستا باتجاه القناص سالاس فارتطمت بركبة زميل له وعادت الى سالاس ليسددها بيسراه داخل المرمى مرت بين الحارس جانلوكا بالبوكا ودي ليفيو الموجود تحت العارضة معلنة هدف التعادل.

وفي مطلع الشوط الثاني فاجأ التشيليون منافسيهم بتسجيل هدف التقدم عندما طار سالاس فوق كوستاكورتا ليزرع الكرة في شباك باليوكا (٤٩).

وصدم الايطاليون بالهدف وتاهوا تماما في حين ارتفعت معنويات لاعبي تشيلي وكادوا يسجلون هدفا ثالثا اثر معمعة داخل المنطقة لكن الدفاع الايطالي ابعد الخطر في اللحظة الاخيرة.

وتخلص دي ليفيو من مدافع تشيلي ببراعة ومرر كرة عرضية داخل المنطقة لم تجد من يتابعها (٦٦). وسنحت فرصة لروبرتو باجيو عندما احتسب الحكم ركلة حرة على مشارف المنطقة لكنه سددها خفيفة ابعدها الحارس الى ركلة ركنية (٥٨). وسدد دي بياجيو كرة قوية من خارج المنطقة فابتعدت عن الخشبات الثلاث (٦٠). واصطدم فييري والحارس التشيلي لدى تصديهما لكرة مشتركة وعولجا قبل ان يكملا المباراة.

ونزل انريكو كييزا مكان دي ليفيو لزيادة فعالية خط الهجوم وهو الذي لم يكن واثقا من المشاركة في النهائيات قبل امس الاول لدى الاعلان عن انسحاب فابريستيو رافانيللي لاصابته بالتهاب في الرئة.

ولعب مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني جميع اوراقه الهجومية باشراك فيليبو اينزاجي مكان فييري، ومرر روبرتو باجيو كرة بينية رائعة لاينزاجي المنفرد بالحارس لكنه سددها ضعيفة بين يديه مفوتا فرصة ذهبية لادراك التعادل (٨٠). وانبرى روبرتو باجيو لكرة حرة بطريقة رائعة صدها الحارس ببراعة وتهيأت امام اينزاجي الذي سددها بقوة مرت الى جانب القائم الايمن (٨٣).

وفي الدقيقة ٨٥، حاول روبرتو باجيو رفع الكرة داخل المنطقة فلمست ذراع المدافع فوينتيس ولم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء تقدم منها روبرتو باجيو بتردد وسددها في الزاوية اليمنى للحارس تابيا الذي ارتمى على الجهة ذاتها. والهدف هو الثامن لباجيو في النهائيات. والمباراة هي الثالثة بين المنتخبين في النهائيات وقد فازت تشيلي ٢-صفر عام ٦٢، وايطاليا بالنتيجة ذاتها عام ٦٦.


التشيلي ايفان سامورانو يغادر الملعب فوق نقالة بعد اصابته في الشوط الثاني

المباراة في سطور

■ النتيجة: ايطاليا ٢ - تشيلي ٢
الهدافون: ايطاليا: فييري (١٠) وروبرتو بلجيو (٨٥ من ركلة جزاء). تشيلي سالاس (٤٥ و٤٩).
الملعب: ليسكور
عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
الحكم: لوسيان بوشاردو (النيجر)
الانذارات: ايطاليا: دي ليفيو (٨) وكانافارو (٣١) وكييزا (٧٧). تشيلي: باراجيز (٤٥) واكونا (٥٦).

مثل ايطاليا: باليوكا - نيستا وكوستاكورتا وكانافارو ومالديني - دي ليفيو (كييزا، ٦١) والبرتيني ودينو باجيو ودي ماتيو (دي بياجيو ٥٧) فييري (اينزاجي، ٧١) وروبرتو باجيو.
مثل تشيلي: تابيا - فيارول وفوينتيس ومارجاس (راميريز، ٦٤) ورييس وروخاس - اكونا (كورنيخو، ٨٢) وباراجيز وايستاي (سييرا، ٨١) زامورانو وسالاس.

مدرب ايطاليا:

الاحتياطيون قادونا للتعادل

■ تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): استحققنا التعادل بفضل ردة الفعل القوية للاعبين خصوصا من الاحتياطيين. ارتكبنا بعض الاخطاء الدفاعية ويتوجب علينا ان نقدم مستوى افضل في مباراتنا المقبلة ضد الكاميرون. كنت اعرف جيدا ان المباراة الاولى في المونديال ستكون صعبة خصوصا لانها كانت ضد تشيلي.

مدرب تشيلي: راضون عن النتيجة

نلسون اكوستا (مدرب تشيلي): عانينا بعض الصعوبات في مطلع المباراة فاستغل الايطاليون الوضع لفرض سيطرتهم على المباراة. لقد افلت منا فوز كان في متناولنا ونحن راضون بالطبع عن النتيجة. الاهم بالنسبة الينا اننا عدنا الى المونديال بعد غياب ١٦ عاما.

باجيو: لا تعليق

روبرتو باجيو (ايطاليا): المباراة الاولى صعبة دائما. ولا اريد التكلم عن ادائي فيها.

فييري: آسف لعدم استغلال المساحات

كريستيان فييري (ايطاليا): مرر لي روبرتو باجيو كرة رائعة لافتتاح التسجيل. وقد سددت لحظة انكشاف المرمى امامي. اسف لعدم استغلال المساحات الواسعة التي سنحت لنا بعد ذلك.

مالديني: الأمطار زادت الطين بلة

باولو مالديني (قائد ايطاليا): لقد كان الهدف الذي سجلته تشيلي في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول حاسما خصوصا على الصعيد النفسي. فقبل ان ندرك التعادل سنحت لنا فرص للتقدم ٢-صفر ولم نستغلها. وقد واجهنا صعوبة كبيرة عندما تخلفنا ١-٢ وزاد الامر صعوبة لان المباراة اقيمت تحت المطر.

فيش: الأطفال كبرت!

■ صرح المدافع مارك فيش ان الـ «بافانا بافانا» وهو لقب منتخب جنوب افريقيا ويعني الاطفال، اصبحوا رجالا يافعين. وقال «لقب رائع معه كبرنا وحان الوقت ان يصبح (ذي مان) (أي الرجال). وقد اصبحنا فعلا رجالا وتطورنا من خلال تجاربنا في جنوب افريقيا وكرة القدم العالمية». وكان فيش مدافع بولتون الانجليزي، التحق بالمنتخب وهو في سن التاسعة عشرة.

تروسييه يدرب شيفيلد

■ من المرجح ان يشرف مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه اعتبارا من الموسم المقبل على فريق شيفيلد ونزداي الانجليزي، وصرح تروسييه «لم نوقع شيئا بعد لكني اجري محادثات مع النادي منذ اربعة اسابيع. واذا سارت الامور على ما يرام، فسيكون هناك عقد بالتأكيد».

كارلوس البرتو مستاء من وجود ٨٠ صحفيا دانماركيا في فندق المنتخب السعودي

■ أعرب مدرب السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عن استيائه من منظمي المونديال بسبب وجود نحو ٨٠ صحافيا دنماركيا في الفندق الذي يقيم فيه منتخبه. وقال باريرا في مؤتمر صحافي «ثمة ٨٠ صحافيا دنماركيا في فندقنا. انها بدعة. لايمكننا القبول بذلك»، وأضاف ما كانت يجب أن تحصل أمور كهذه. هذا الأمر لايغتفر.

مباراة تونس وانجلترا داخل مؤتمر القمة الأوروبي

■ ستكون المباراة بين انجلترا وتونس الاثنين المقبل ضمن المجموعة السابعة حاضرة في مؤتمر القمة الاوروبي في كارديف الذي ينظمه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الذي قال «بامكاننا ان نضع جهاز تلفزيون في غرفة السفرة لان موعد المباراة متطابق مع موعد غداء العمل للاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي».

الانتربول:

فرنسا ستغرق بالمخدرات خلال المونديال!

■ توقع مسؤول في الشرطة الدولية (الانتربول) في صوفيا أن «يتم اغراق فرنسا بالمخدرات ابان كأس العالم».

وقال مساعد مدير الأمانة العامة للانتربول رالف موتشكي في مؤتمر دولي عن الجريمة المنظمة في صوفيا أن عصابات كولومبية تهرب بحرا مخدرات الى أوروبا حيث تتولى توزيعها شبكات أقامتها تنظيمات لمافيا الأوروبية الشرقية. واضاف أن ثمة مؤشرات الى أن المخدرات تبادل بأسلحة من الانواع كافة.

هؤلاء هم نجوم مونديال القرن

■ وضع خبراء كرة القدم في العالم قائمة بأسماء عدد من اللاعبين في مركز الهجوم يتوقع ان يكونوا نجوما في مونديال كرة القدم السادس عشر الذي بدأ أمس الأول في فرنسا.

ويأتي على رأس القائمة دانييل أموكاشي نجم منتخب نيجيريا الذي سجل أربعة أهداف خلال التصفيات المؤهلة للمونديال كما سجل ١٤ هدفا خلال ٤٢ مباراة لعبها مع فريقه وقد لمع نجم أموكاشي في هولندا قبل أن ينتقل لانجلترا ثم فريق بيسيكتاس التركي.

وتضم القائمة الايراني خوداداد عزيزي الذي أختير أفضل لاعب في اسيا عام ١٩٩٦ وسجل ثمانية أهداف لايران خلال تصفيات كأس العالم من بينها هدفان مثيران ضمنت بهما ايران الوصول للمونديال.

ويمكن أن يشكل عزيزي مع مواطنه المقيم في ألمانيا على دائي ثنائيا خطيرا للتهديف وارباك المدافعين. ويلعب عزيزي حاليا لفريق كولونيا.

وتضم قائمة توقعات خبراء الكرة لنجوم المهاجمين جابريل باتيستوتا نجم منتخب الارجنتين والذي يلعب حاليا لفريق فيورينتينا الايطالي وسجل للفريق ٢١ هدفا خلال العام الحالي اضافة الى ٣٦ هدفا لمنتخب بلاده.

كما سجل باتيستوتا خلال التصفيات أربعة أهداف في ست مباريات ..وسجل سبعة أهداف في تسع مباريات خلال عام ١٩٩٨ ويتسم بالسرعة والقوة في الاداء.

كما تضم القائمة دينيس بيركامب الهولندي الذي قاد فريق الارسنال الانجليزي الى قمة الدوري وسجل سبعة أهداف خلال التصفيات.

ويأتي ضمن قائمة التوقعات أيضا اليساندر ديل بيرو الايطالي الذي سجل ٢١ هدفا في الدوري الايطالي خلال العام الحالي ويصفه خبراء الكرة بأنه يعرف طريقه جيدا الى المرمى.

وتضم قائمة التوقعات كيفين جالاتشير الاسكتلندي الذي يعد من أفضل الهدافين في بلاده وسجل ١٦ هدفا لفريقه بلاكبورن روفرز في دوري الدرجة الاولى وستة أهداف لمنتخب اسكتلندا خلال التصفيات المؤهلة للمونديال.

ويأتي الالماني يورجين كلينسمان ضمن قائمة توقعات نجوم خبراء الكرة بشرط اكتمال لياقته البدنية ويشكل كلينسمان مع مواطنه أوليفر بيرهوف الذي يأتي على رأس الهدافين في ايطاليا ثنائيا متناغما في خط الهجوم.

كما تضم القائمة بريان لاودروب الدانماركي الذي يتمتع بمهارة عالية في المراوغة داخل منطقة الجزاء تجعله بعيدا عن الرقابة اللصيقة مما مكنه من تسجيل أربعة أهداف خلال تصفيات المونديال.

وتتضمن قائمة توقعات خبراء كرة قدم للنجوم المتوقع بروزها في مونديال فرنسا اليوغوسلافي بريدراج مياتوفيتش لاعب فريق ريال مدريد الذي سجل ١٤ هدفا خلال التصفيات وصاحب الفضل في فوز فريقه بكأس أندية أوروبا أبطال الدوري بهدفه الشهير في المباراة النهائية مع نادي يوفينتوس.

كما تضم القائمة البلجيكي لوك نيليس الذي سجل ١٤ هدفا لفريقه بي أس في ايندهوفن في الدوري الهولندي خلال العام الحالي وصاحب أشهر هدفين في المباراة الفاصلة مع ايرلندا في تصفيات كأس العالم.

وتزدان القائمة بنجم البرازيل رونالدو صاحب الخمسة وعشرين هدفا في الدوري الايطالي والذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أفضل لاعب في العالم مرتين ومرشح لان يكون أفضل لاعبي مونديال فرنسا نظرا لمهاراته العالية في الدفاع والهجوم وسرعته العالية وقدرته على التهديف.

وتضم القائمة الانجليزي آلان شيرر نجم فريق نيوكاسل يونيتد وهو واحد من أكثر الاسماء اللامعة في انجلترا وان كان قد تعرض لانتقاد لاذع في مرحلة ما لصيامه عن التسجيل مع الفريق القومي ولكنه تخلى عن ذلك بتسجيله خمسة أهداف خلال البطولات الاوروبية في عام ١٩٩٦ ولديه قدرة على التسجيل من التمريرات العالية ويمكنه التسديد من أي مكان في منطقة الجزاء وهو عائد الى الملاعب بعد ابتعاد دام ستة أشهر نظرا لاصابات تعرض لها في الكعب والركبة.



الالماني كوبكا وتويس حارس البارجواي وبالوكا حارس ايطاليا وانتوني الاسباني افضل اربعة حراس مرمى في المونديال

ما عدا التفجيرات النووية
التأمين على المونديال بـ ٣٧٠ مليون دولار!

■ تحطم بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا الرقم القياسي في مبلغ التأمين عليها.

فقد تم التأمين على هذا الحدث الكبير الذي سيستمر حتى ١٢ يوليو بمبلغ ٣٧٠ مليون دولار اذا ما الغيت المباريات.

ويمكن حدوث ذلك في حالة وقوع كوارث طبيعية او نشوب حرب او شن هجوم ارهابي.

ان مبلغ التأمين هذا يساوي عائدات الفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) من حقوق محطات التلفزيون وصفقات الرعاية ومبيعات التذاكر طبقا لما صرح به يورجن جورلينج من شركة الينجيا التي تتخذ من هامبورج مقرا لها والتي عقدت الصفقة مع الفيفا وشريكه التسويقي اي اس ال. وبالمقارنة فلم يتجاوز مبلغ التأمين على الالعاب الاولمبية في اتلانتا في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٦ مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في حالة عدم اجرائها.

وكان انفجار عبوة في سنتنيال بارك قد القى بظلاله على اجواء العاب اتلانتا الاولمبية حينئذ.

اما السبب وراء هذا النوع الفريد من التأمين على الاحداث الرياضية فهو الحادث الذي وقع خلال الالعاب الاولمبية التي جرت في ميونيخ عام ١٩٧٢ حين قام فدائيون فلسطينيون باختطاف رياضيين اسرائيليين مما ادى الى مقتل ١١ شخصا على اجراء هذا التأمين الفريد من نوعه.



المغاربة يعبرون عن فرحتهم في الشانزليزية والكونكورد

■ سهر أبناء الجالية المغربية في باريس وعدد كبير من الجاليات العربية حتى الصباح في شارع الشانزلزيه وميدان الكونكورد للتعبير عن فرحتهم بأداء الفريق المغربي لكرة القدم أمام منتخب النرويج وتعادله بهدفين لكل من الفريقين.

ورفع الشباب المغربي أعلام المملكة المغربية ورددوا الهتافات المؤيدة لمنتخب المغرب ولاعبيه في مونديال القرن.. وعلى الرغم من أن المباراة بين المغرب والنرويج أقيمت على ملعب مدينة مونبلييه التي تقع جنوب فرنسا الا أن مظاهر الاحتفال بين شباب المغرب والعرب انتشرت في انحاء العاصمة الفرنسية للتعبير عن سعادتهم بأداء الفريق المغربي واستحقاقه الفوز في المباراة عن جدارة حيث تجمع عدد كبير منهم أمام الشاشات الضخمة في ميدان الكونكورد لمتابعة المباراة.

ايهارا يشارك امام الارجنتين

■ أعلن مسؤولو الفريق الياباني أن كابتن الفريق ومدافعه ماسامي ايهارا تماثل للشفاء من إصابه في الركبة وأنه سيلحق بأولى مباريات الفريق الياباني في المونديال مع الارجنتين يوم الاحد القادم.

وقد شارك ايهارا في مباراة تجريبية بين الفريقين الاساسي والاحتياطي في منتجع «ايه - ليه - بان» حيث يوجد معسكر الفريق الياباني.

وجرت هذه المباراة التجريبية بعيدا عن أعين الصحفيين وأحاطها المدير الفني للفريق تاكيشي أوكادا بنطاق من السرية

وتشير مصادر معسكر الفريق الياباني الى أن المدير الفني يركز على تحسين القدرة على خلق فرص التهديف ومحاولة غلق المنطقة الخطرة أمام خط الهجوم الارجنتيني.

ضحايا «التذاكر الوهمية» يعكرون صفو المونديال

■ تفاعلت أمس أزمة تكاد تعكر صفو كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت أمس في فرنسا وتتمثل في عدم تسلم عشرات الآلاف من الأشخاص، بينهم يابانيون وبرازيليون وفنزويليون وبلجيكيون وهولنديون، تذاكر لحضور مباريات المونديال اشتروها بواسطة وكالات السفر.

ففي طوكيو، أعلن ناطق باسم وزارة النقل اليابانية أن نحو ٢٢ ألف بطاقة لحضور مباريات المونديال لم تسلم بعد لوكالات السفر اليابانية، أي ما يوازي ثلثي البطاقات التي وعدت بها الوكالات زبائنها وتقاضت ثمنها منهم.

وأوضح الناطق أن عدد البطاقات التي كان يفترض ان تتسلمها وكالات السفر اليابانية من مكاتب تنظيم الجولات السياحية هو ٣٢٨١٠ تذاكر للمباريات الثلاث التي يخوضها المنتخب الياباني في المونديال وأولها ضد الأرجنتين الأحد في تولوز. وفي باريس، أكدت اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال أنها لا تتحمل أي مسؤولية عن مشكلة بطاقات اليابانيين. وأوضح أحد مسؤوليها برونو ترافاد أن «تسليم البطاقات تم في مركز اللجنة المنظمة في الأسابيع الأخيرة من أبريل الماضي». وأضاف: «رغم دعواتنا الى الحذر، فان البعض اشترى تذاكر من وسطاء غير معتمدين». وشدد على أن «مكتب تنظيم الجولات السياحية الرسمية السبعة عشر تسلمت كامل البطاقات المخصصة لها».

أما الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فأقر بأن ثمة مشكلة وأشار الى أن نظام توزيع آخر سيعتمد في مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معا، وقال الناطق باسمه كيث كوبر «نحن ندرك أن ثمة مشكلات تتعلق بتوزيع البطاقات. انها مشكلة معقدة بسبب كثرة المتدخلين فيها».)

ولم يقتصر الأمر على اليابانيين، اذ تبين في اليومين الأخيرين أن ضحايا هذه الظاهرة كثر وأن عشرات الآلاف وقعوا في الشرك ولم يخب أملهم في حضور المونديال فحسب، بل قد لا يسترد بعضهم كذلك الأموال التي دفعوها لقاء شراء التذاكر الوهمية.

في هولندا، ذكرت الصحف أمس أن ما بين عشرة آلاف و١٢ ألف هولندي لن يتمكنوا من حضور مباريات منتخبهم بسبب عدم تسلمهم البطاقات التي اشتروها. واشتكت وكالات السفر الهولندية التي باعت زبائنها بطاقات من ان عدم تسلمها اياها وتاليا اخلالها بوعودها سيوقعها في خسائر كبيرة، اذ هي دفعت سلفا كلفة حجوزات الفنادق والتنقلات.

وفي بروكسل، أعلنت وكالة «باولز ترافل» للسفر أن آلاف البلجيكيين لن يحصلوا على بطاقاتهم.

وأوضح مدير الوكالة، وهي الوحيدة المعتمدة في بلجيكا من اللجنة الفرنسية المنظمة، أن وكالة «غريت بورتلاند انترتيمنتس» البريطانية غير المعتمدة من اللجنة المنظمة باعت شركات بلجيكية ما بين ١٥ و٢٠ ألف بطاقة. لكنها لم تسلمها اياها.

وقد قررت محكمة لندن العليا في الرابع من يونيو الجاري تصفية الوكالة البريطانية ووضعها تحت الحراسة القضائية بعدما جمعت ٢,٤ مليون جنية استرليني (٣,٩ مليون دولار) لقاء وعود ببيع ٤٠ ألف بطاقة. وأوضح باولز أن شركات من الدنمارك وجنوب افريقيا وقعت في فخ الوكالة البريطانية نفسها. ولفتت السلطات البريطانية الى أنه من غير المضمون اطلاقا أن يسترد «المخدوعون» اموالهم.

وترجمت نقمة ضحايا البطاقات الوهمية تظاهرات في شوارع باريس، اذ عبر نحو ألف مشجع أمريكي جنوبي معظمهم برازيليون مساء أمس الاول عن استيائهم في أحد فنادق العاصمة الفرنسية، اذ كتبوا على جدرانه الداخلية عبارات ضد وكالة السفر التي اشتروا منها تذاكر لم يستلموها.

ويقدر عدد البطاقات المماثلة التي باعتها تلك الوكالة نحو ٣٢ ألفا.

كذلك عبر نحو مائة برازيلي عن غضبهم للأسباب نفسها في فندق آخر من العاصمة الفرنسية.

وفي موازاة ذلك، قدم فنزويليون يقيمون في الفندق نفسه شكوى الى الشرطة الفرنسية للسبب ذاته.





■ النجم البرازيلي بيبيتو يمازح زوجته دنيسيي خلال جولة لنجوم البرازيل في يورودزني بباريس امس في اعقاب فوزهم على اسكتلندا ١/٢ في مباراة الافتتاح.

خبراء الكرة المصرية
أداء المغرب تأثر بانخفاض اللياقة البدنية أمام النرويج

■ القاهرة - الاتحاد: تابع الملايين في مصر افتتاح كأس العالم.. وكان الاهتمام اكثر بلقاء البرازيل واسكتلندا ولم تبد السعادة على وجوه الكثيرين للعرض البرازيلي المتواضع الى حد ما من وجهة نظرهم وعدم استمتاعهم بنجوم البرازيل الكبار واختلفت آراء المهتمين باللعبة من مدربين ولاعبين. وقال حسن الشاذلي المدير الفني السابق للترسانة ان منتخب اسكتلندا استغل عنصر القوة والسرعة ليبادل منتخب البرازيل الهجمات ولم يكن هناك تفوق للبرازيل إلا في الثلث ساعة الاول. ومع ذلك لا يجب المقارنة بالفريقين فالبداية لن تكون حكما مطلقا على الاداء والتوقعات. وقال هاني مصطفى منير المنتخب المصري السابق ان مباراتي الافتتاح تليقان ببداية لكأس العالم وتنبئان بمعركة ساخنة جدا في هذا المونديال. واضاف ان انخفاض اللياقة البدنية للاعبي المغرب امام النرويج وضعف حارس مرماهم كان سبب التعادل. ويقول حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الاولمبي المصري ان مباريات الافتتاح لا تمثل تعبيرا عن حقيقة الفرق وهذا ما سيجعل المباريات القادمة اكثر تركيزا واعتقد ان المنافسة ستكون شرسة في تلك البطولة.

لاعبو خط الوسط يخطفون الاضواء من المهاجمين

■ رغم أن التركيز عادة ما يكون على الهدافين في المونديال الا ان مونديال فرنسا ٩٨ يضم أيضا العديد من لاعبي خط الوسط ذوي النزعة الهجومية الذين بوسعهم ان يكون لهم دور في حسم اللقاءات لصالح فرقهم في الاوقات الحرجة.

ومن أبرز هؤلاء البلغاري خريستو ستويتشكوف قائد الفريق العائد بعد ان قطع المنتخب البلغاري احتجاجا على قرار المدير الفني ديميتر بينيف باستبعاده في وقت ما.

وكان ستويتشكوف قد فاز بلقب احسن لاعب في اوروبا عام ١٩٩٤ وقاد الفريق البلغاري للصعود الى الدور قبل النهائي لمونديال امريكا ٩٤ في أكثر مفاجآت هذه البطولة وبعد ان قضى أوقاتا غير سعيدة في نادي برشلونة هذا الموسم وقع عقدا لمدة شهرين مع نادي النصر السعودي وقاده للفوز ببطولة الاندية الآسيوية ويأمل ستويتشكوف في ان يحقق انجازا جديدا له ولبلاده في فرنسا.

وهناك أيضا الامريكي كلاودينو رينا لاعب نادي فولفسبرج الالماني الذي يتميز بالقوة والفكر العالي وقد اصبح سريعا من أبرز لاعبي خط الوسط في الدوري الالماني البوندسليجا ويعتمد عليه المدير الفني ستيف سامبسون كثيرا في خلق فرص التهديف للمهاجمين ودعم خط الهجوم من خلال مهاراته في المراوغة واختراق دفاعات الخصوم.

كما تشهد البطولة مشاركة كارلوس فالديراما كابتن فريق كولومبيا صاحب الشعر الذهبي المميز.

ويشارك فالديراما ٣٦ عاما في النهائيات للمرة الثالثة ويتميز فالديراما بقدرته على خلق فرص التهديف من الصدام وقدرته على التمرير وخلق المساحات وتعد تمريراته البينية لفاستينو اسبريلا وفريدي رينكون حاسمة في تحديد مصير فريق كولومبيا.

وكان فالديراما مهددا بعدم الاشتراك في المونديال بسبب خلاف مع السلطات الضريبية في فرنسا عن سنوات لعبه في الدوري الفرنسي غير انه تم تسوية هذا الخلاف.

أما أبرز لاعبي خط الوسط المهاجمين في مونديال فرنسا فهو بلا جدال الفرنسي زين الدين زيدان العربي الاصل ولاعب نادي يوفينتوس الايطالي.

وقد شهد العام الحالي افضل مواسم زيدان على الاطلاق فقد قاد فريقه اليوفينتوس للفوز بالدوري الايطالي للمرة الخامسة والعشرين مع زميله في المنتخب الفرنسي يوري ديوركايف كما قادة لنهائي كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري امام ريال مدريد. ويتمتع زيدان بروح هجومية عالية ويقوم بالضغط على المدافعين وبالاضافة الى ذلك فهو لاعب خط وسط وصانع العاب مبدع ومشهور بتمريراته البينية الدقيقة وخاصة لديوركايف.

ويتوقع الفرنسيون من زيدان الكثير من اجل تحقيق حلمهم في الفوز بالكأس الغالية للمرة الاولى في تاريخهم.

قلوبنا مع النسور الخضر

المنتخب السعودي يبدأ مشواره بلقاء برازيليي أوروبا اليوم

■ يبدأ المنتخب السعودي بطل آسيا مشواره في مسابقة كأس العالم التي يشارك فيها للمرة الثانية على التوالي بلقاء الدنمارك بطلة اوروبا عام ١٩٩٢ أو برازيليي أوروبا اليوم على ملعب «فيليكس بولار» في لنس.

ويعرف السعوديون ان الطريق الى الدور الثاني الذي بلغوه في مشاركتهم الاولى في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات يمر بالفوز على الدنمارك احد المنتخبات المرشحة للانتقال الى الدور الثاني، خصوصا ان مباراتهم الثانية ستكون في غاية الاهمية والصعوبة لانها تجمعهم بفرنسا الدولة المضيفة.

وأكد كارلوس البرتو باريرا مدرب السعودية ان التشكيلة التي خاضت المباراة ضد انجلترا وتعادلت معها سلبا في ويمبلي في ٢٣مايو الماضي هي التي ستلعب مباراة اليوم.

ويضم المنتخب السعودي لاعبين يمتازون بالخبرة معظمهم ذاق طعم المونديال قبل اربع سنوات وابرزهم الحارس محمد الدعيع افضل حارس في اسيا، وسعيد العويران الذي خطف الاضواء عندما سجل هدفا في منتهى الروعة في مرمى بلجيكا، ولا يمكن الاستهانة بفؤاد انور وخالد مسعد وسامي الجابر.

اما الدنمارك فتمر في مرحلة انعدام وزن بعد خسارتها مبارياتها الثلاث الاخيرة على ارضها امام النرويج صفر-٢ وامام السويد صفر-٣ وامام الكاميرون ١-٢ مما رسم علامة استفهام حول قدرتها على التأهل الى الدور الثاني على غرار ما فعلت في مشاركتها الاولى في مونديال مكسيكو٨٦ عندما تصدرت مجموعتها متفوقة على المانيا الغربية واسكتلندا والاوروجواي.


الأخضر السعودي استعد جيدا للقاء اليوم


المدافعان ساند ومارتن يقودان خط ظهر الدانمارك اليوم

المباريات العشر الأخيرة للسعودية

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها السعودية قبل لقائها مع الدنمارك اليوم الجمعة ضمن المجموعة الثالثة في مونديال ٩٨:

١٢-١١-٩٧ في الدوحة: قطر - السعودية صفر-صفر
١٢-١٢-٩٧ في الرياض: السعودية - البرازيل صفر-٣
١٤-١٢-٩٧ في الرياض: السعودية - المكسيك صفر-٥
٢٢-٢-٩٨ في الرياض: السعودية -المانيا صفر-٣
٩-٥-٩٨ في كان (فرنسا): السعودية - ترينيداد وتوباجو ٢-١
١٣-٥-٩٨ في كان (فرنسا): السعودية - ايسلندا ١-١
١٧-٥-٩٨ في كان (فرنسا): السعودية - ناميبيا ٢-١
٢٣-٥-٩٨ في لندن: انجلترا - السعودية صفر-صفر
٢٧-٥-٩٨ في مولده: النروج - السعودية ٦-صفر
٤-٦-٩٨ في كريتيل (فرنسا): السعودية - المكسيك صفر-صفر
المجموع: انتصاران و٤ تعادلات و٤ هزائم سجلت خلالها ٥ اهداف ودخل مرماها ٢٠ هدفا.

كارلوس البرتو:

مباراة الدنمارك اليوم بمثابة «نهائي»

■ اعتبر مدرب منتخب السعودية لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان المباراة الاولى التي سيخوضها ضد الدنمارك ضمن المجموعة الثالثة في المونديال اليوم الجمعة في لنس تعتبر بمثابة المباراة النهائية بالنسبة الى السعوديين.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال باريرا ستلعب المباراة ضد الدنمارك وكأنها المباراة النهائية، هدفنا بلوغ الدور الثاني واعتقد ان حظوظنا متساوية مع جنوب افريقيا والدنمارك، اما فرنسا فتلعب على ارضها وهي بالتالي مرشحة لاحتلال المركز الاول. واوضح: ستلعب دون ضغوط لاننا لسنا البرازيل او المانيا او فرنسا وكل منها مرشحة لاحراز اللقب. واضاف باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز الكأس في مونديال ٩٤ المنتخب السعودي جاهز وتحضر بشكل جيد وجميع اللاعبين في حالة بدنية وفنية عالية وانا اذكرهم ببعض الامور الصغيرة. واوضح: كنت اود لو لعبنا مباراتين او ثلاثا تجريبية اضافية بالاضافة الى المباريات السبع التي خضناها. اما بالنسبة الى التشكيلة الاساسية فان اللاعبين الـ ١١ الذين خاضوا المباراتين ضد انجلترا والمكسيك اخيرا سيبدأون المباراة ضد الدنمارك .

وعن احتمال لعب المنتخب السعودي باسلوب المنتخب البرازيلي قال: لا نسعى الى التشبه بالبرازيل او تقليدها لكن الفلسفة هي ذاتها لان اسلوب السعوديين مشابه لاسلوب البرازيليين، فمعظم المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب الاخضر في السنوات العشرين الاخيرة هم برازيليون. واوضح: يمتاز السعوديون بدفاع المنطقة ويجيدون الاحتفاظ بالكرة وهذا ما يصب في مصلحتهم خصوصا مع قانون منع العرقلة من الخلف، وهم لن يترددوا في مهاجمة دفاعات الخصم.

المباريات العشر الأخيرة للدنمارك

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها الدنمارك قبل لقائها مع السعودية اليوم الجمعة ضمن المجموعة الثالثة في مونديال ٩٨:

٢٩-٣-٩٧ في سبليت: كرواتيا - الدنمارك ١-١
٣٠-٤-٩٧ في كوبنهاجن: الدنمارك - سلوفينيا ٤-صفر
٨-٦-٩٧ في كوبنهاجن: الدنمارك - البوسنة ٢-صفر
٢٠-٨-٩٧ في سارايفو: البوسنة - الدنمارك ٢-صفر
١٠-٩-٩٧ في كوبنهاجن: الدنمارك - كرواتيا ٣-١
١١-١٠-٩٧ في اثينا: اليونان - الدنمارك صفر-صفر
٢٥-٣-٩٨ في جلاسكو: اسكتلندا - الدنمارك صفر-١
٢٢-٤-٩٨ في كوبنهاجن: النروج - الدنمارك ٢-صفر
٢٨-٥-٩٨ في مالمو: السويد - الدنمارك ٣-صفر
٥-٦-٩٨ في كوبنهاجن: الدنمارك - الكاميرون ١-٢
المجموع: ٤ انتصارات وتعادلان و٤ هزائم سجلت خلالها ١٢ هدفا ودخل مرماها ١٢ هدفا.

حراسة المرمى.. لا تقلق السعوديين

سامي الجابر: يجب أن نفعل شيئا.. ولقاء الدانمرك الأصعب

■ الرياض. الاتحاد: بدت الجماهير السعودية سعيدة للمستوى الذي قدمه الفريق المغربي في افتتاح بطولة كأس العالم الحالية امام منتخب النرويج والذي فرط فيه الفريق المغربي بالفوز نتيجة اخطاء فردية من الحارس بن ذكري وسوء الطالع الذي لازم المدافع صابر في كرتين تسببتا في ولوج هدفي التعادل للنرويج. واذا كانت الحراسة المغربية مصدر قلق للفريق المغربي وعشاقه فانها اليوم مصدر ثقة للفريق السعودي وجمهوره بوجود الحارس المتألق محمد الدعيع الذي يرفض الخوض في مناقشات حول مستقبله الكروي (الاحتراف الخارجي) حتى تنتهي بطولة كأس العالم ويقر الاتحاد السعودي لكرة القدم اللائحة التي تسمح للاعبين بخوض هذه التجربة وهو امر يتوقع اعلانه في باريس يومي السبت، الاحد المقبلين في اجتماع سيعقد لهذا الغرض.

ومايخشاه السعوديون في لقاء اليوم هو استمرار العقم الهجومي الذي لازم الفريق في عدد من مبارياته رغم التحسن الملحوظ الذي طرأ على عطاء المهاجم الدولي سامي الجابر لاستعادة سعيد العويران لشيء من بريقه وجاهزيته لهذه البطولة التي وعد فيها سعيد اكثر من مرة بتقديم عطاء يفوق ماقدمه في مونديال «أمريكا ٩٤». ومايقلل من فاعلية الهجوم تراخي خط الوسط وخصوصا خالد مسعد الذي يثير حوله التساؤلات وصبر المدرب كارلوس البرتو عليه حتى الآن وربما كان ذلك بسبب عدم وجود اللاعب الجاهز على ملء خانة هذا اللاعب.

الجماهير السعودية ترهن تألق فريقها في هذه البطولة بما يحققه من غلة في لقاء اليوم امام الفريق الدانمركي «الاكبر سنا» بين فرق المجموعة والأقل حركة من جنوب افريقيا وفرنسا التي ستكون الاختبار الثاني للفريق السعودي الخميس المقبل.

حوار مع سامي الجابر

الاتحاد حاورت المهاجم الدولي سامي الجابر وتحدثت معه عن واقع الفريق السعودي في هذه البطولة والتحول الذي طرأ على مستواه شخصيا فقال ان المنتخب السعودي هو الآن في أحسن حالاته الفنية لاكتساب لاعبيه الخبرة وتمرسهم في الملاعب مما يجعلهم واحدا من الم الفرق العالمية ولم يكن ينقصه سابقا الا الرجل الذي يعرف قدرات اللاعبين ويسخرها لخدمة الفريق ولقد وجدنا هذا الرجل وهو كارلوس البرتو والذي بوجوده أشعر أننا محظوظين جدا جدا لما سيحدثه من نقله نوعية في مستوى الكرة السعودية ستبدأ من كأس العالم ان شاء الله مع أن شهادتي هذه مجروحة في حق المدرب الذي يعود له الفضل في الوصول الى المنتخب السعودي حينما كان يدرب للمنتخب في الفترة الماضية ٨٨ ـ ١٩٨٩ فقد ولدت معه مرتين.

وما الفرق بين الولادة الاولى والثانية؟ في المرة الاولى شعرت بقيمة موهبتي كلاعب اذ كان الفريق السعودي يعج بالنجوم الكبار وفي مقدمتهم النجم ماجد عبدالله في خط الهجوم وأنا صغير السن حيث اعطاني الاختيار دفعة معنوية كبيرة جدا كونت الطاقة التي تحرك عطائي حتى رغم أنني لم اشارك الفريق حينها. أما الولادة الثانية فقد جاءت في وقت هام جدا لي كلاعب بلغت فيها العالمية واعيش في ظل نظام جديد هو الاحتراف الذي جعلني اكثر ارتياحا بهذه اللعبة واتطلع الى المستقبل برؤى مختلفة عندي وفيها تعمل الكرة السعودية على تثبيت تواجدها الدولي بعد أن تحقق لها الوصول الى كأس العالم مرتين متتاليتين مما يعني سلامة النهج الذي تسير عليه اللعبة في المملكة.

وهل تفكر في الاحتراف الخارجي؟

ـ سأكذب عليك لو قلت لكن هذا مشروع مؤجل عندي الى مابعد كأس العالم فنحن كلاعبين سعوديين امام امتحان عسير في البطولة العالمية التي تجمع صفوة لاعبي العالم المتسابقين الى عرض افضل ماتنتجه من فنون الكرة في بطولة أشبه ماتكون بصالة عرض تجارية زينت مقدمتها بالاجمل والأحلى الاكثر اغراء للعيون وعلينا كلاعبين أن نخوض هذا السباق وندخل هذا العرض لنجذب الينا عيون الناس وبعدها يكون الحديث عن الاحتراف وغيره.

نفهم من هذا أن الفريق السعودي سيقدم شيئا جديدا في هذه البطولة.

يجب ان يقدم وعلينا كلاعبين أن نعمل جاهدين من أجل ذلك لانه لم يعد امامنا عذرا نقوله فلدينا أفضل مدرب في العالم واعددنا لهذه البطولة بشكل جيد بحيث لم تكن هناك عوائق، وتم دعمنا معنويا يفوق أي تصور. فقط بقي دور اللاعبين وادراك أن اي تطور مرهون بالنتائج التي ستكون حسنة ان شاء الله بعد ان قدم الفريق مستويات جيدة في المباريات الاعدادية أكدت جاهزية الفريق. لكن فاعلية خط الهجوم لازالت دون المتوقع والمطلوب.

تسجيل الاهداف يحكمها عوامل عدة تكون في بعض الاحيان خارجة عن ارادة اللاعب وفي مقدمتها الحظ فاذا لم تكن محظوظا فان جهدك سيذهب سرا. نحن كلاعبين بذلنا جهودنا وأوجدنا لانفسنا الفرص سجلنا بعضها ولم نستثمرها كلها وسنعمل جاهدين على ذلك في مباريات البطولة انشاء الله لانه لا مجال لتعويض مايفوت.

فرنسا. الدانمرك. جنوب افريقيا أيها أصعب على الفريق السعودي في هذه البطولة.

كلها صعبة ولايوجد فريق سهل أبدا لكن علينا أن نفكر بكل فريق على حده اذا ماكنا واقعيين أكثر وبالتالي فان المهمة الاصعب لنا حتى الآن هي الدانمرك التي قلبنا في أوراقها مع المدرب جيدا ولم يبق الا المواجهة.


سامي الجابر

كارلوس البرتو وتعليمات اخيرة للاعبيه قبل مباراة اليوم

هل تصبح فرنسا أول دولة مضيفة «تحرز اللقب منذ ٢٠ عاماً»

الديك الفرنسي يبدأ حملته اليوم وجنوب أفريقيا تسعى لقص ريشه

■ ينتهي انتظار فرنسا الطويل اليوم الجمعة عندما تبدأ سعيها لتصبح اول دولة مضيفة تفوز بكأس العالم لكرة القدم منذ ٢٠ عاما في مواجهة مع جنوب افريقيا.

وتأمل فرنسا بالفوز ببطولة كأس العالم وتصبح اول دولة مضيفة تفوز بالكأس منذ فوز الارجنتين به عام ١٩٧٨.

وتعثرت فرنسا التي وصلت الى الدور قبل النهائي في بطولتي كأس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ في ذروة مجد بلاتيني والآن جيرسي وجان تيجانا عندما انتهى ذلك العصر واخفقت في الوصول الى نهائيات كأس العالم عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤. ولن تخسر جنوب افريقيا شيئا لأنها تدخل النهائيات لأول مرة بعد خروجها من الدور التمهيدي للنهائيات في عام ١٩٩٤.

ولفرنسا تاريخ اكبر في بطولات كأس العالم ولكن مدرب جنوب افريقيا المولود في فرنسا فيليب تروسيه ينزع الى التحدي ويعلق آماله على القوة الهجومية لفريقه في المجموعة الثالثة.

وعوضت جنوب افريقيا سنوات العزلة الدولية ووصلت مرتين الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم وفازت بالبطولة في عام ١٩٩٦.

وبعد تصفيات ٩٤، تسلم الاشراف على المنتخب الفرنسي المدرب ايميه جاكيه الذي حقق نجاحات في صفوف بوردو. وبالفعل بدأ يستعيد توازنه فلم يخسر اي من مبارياته الـ٣١ الاولى مع جاكيه، لكن في الوقت ذاته لم يكن اداؤه مقنعا لأن المدرب يميل الى الاسلوب الدفاعي، وزادت مهمته صعوبة بعدم وجود هداف على شاكلة جان بيار بابان يستطيع ان يهز الشباك من جميع الزوايا. ولم يسبق لأي لاعب فرنسي ان خاض نهائيات كأس العالم وهي نقطة لا تصب في مصلحة اصحاب الارض احد المرشحين لاحراز اللقب، لكنهم يتمتعون بخبرة كبيرة في الملاعب الاوروبية لانهم يدافعون عن الوان فرق عريقة وابرزهم القائد ديدييه ديشان وزين الدين زيدان وكلاهما يلعب مع يوفنتوس الايطالي واعتادا على ضغوطات المباريات الكبيرة.


دوكيف ورفاقه في حصة صعبة اليوم


تروسيه مدرب جنوب افريقيا يحث لاعبيه لتمثيل مشرف

تروسيه الفرنسي يأمل في هزيمة منتخب بلاده اليوم

■ يأمل مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسيه ان يقود رجاله الى تحقيق مفاجأة غير سارة للفرنسيين ويقول «تحصل مفاجآت في كل من مسابقات كأس العالم واتمنى ان تكون الاولى اليوم في مرسيليا».

وعن الطريقة للحد من خطورة زين الدين زيدان يقول «لو شاركت في سباق مع العداء الامريكي كارل لويس لخسرت سلفا جميع السباقات، اما في كرة القدم فالامر مختلف لان التحدي جماعي وليس فرديا».

ويؤكد تروسيه طموحاته بالقول «لن نتقوقع في الدفاع بل سنهاجم لاننا نملك الاسلحة اللازمة للنجاح ونحن واثقون من تحقيق المفاجأة».

ويعرف عن تروسيه انه يجترح المعجزات وهذا ما حصل اخيرا عندما قاد منتخب بوركينا فاسو المغمور الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية متخطيا الجزائر وتونس.

وكان المنتخبان التقيا وديا في اكتوبر الماضي وفازت فرنسا بصعوبة ٢-١.

بيليه: فزنا.. وهذا هو المهم

في تعقيب مقتضب على اثر فوز البرازيل على اسكتلندا في مباراة الافتتاح قال بيليه كان يتعين ان يلعب منتخب البرازيل بصورة سيئة للغاية لكي يخسر الشيء المهم هو اننا فزنا.

اصابة الحارس الثالث

■ اصيب الحارس الثالث في منتخب جنوب افريقيا اندريه ارندزه خلال التدريب وقد يضطر الى عدم المشاركة في المونديال، وسيتخذ قرار نهائي بشأن حالته بعد استشارة طبيب.



ايميه جاكيه وجرعة شفهية للاعبية قبل لقاء اليوم

مدرب فرنسا خائف من الجماهير

■ اعرب ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي عن قلقه بالفعل بألا يحظى فريقه بالتشجيع المطلوب، مشيرا الى ان سلسلة العروض المخيبة للآمال خلال فترة الاعداد للنهائيات ربما أدت بالجمهور الفرنسي الى عدم تقديم الدعم المطلوب.

المباريات العشر الأخيرة لجنوب افريقيا

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها جنوب افريقيا قبل لقائها مع فرنسا اليوم الجمعة ضمن المجموعة الثالثة في مونديال ٩٨:

٢٤-١-٩٨ في ويندهوك: ناميبيا - جنوب افريقيا ٣-٢
٨-٢-٩٨ في بوبو ديولاسو: جنوب افريقيا - انجولا صفر-صفر
١١-٢-٩٨ في بوبو ديولاسو: جنوب افريقيا - ساحل العاج ١-١
١٦-٢-٩٨ في واجادوجو: جنوب افريقيا - ناميبيا ٤-١
٢٢-٢-٩٨ في واجادوجو: جنوب افريقيا - المغرب ٢-١
٢٥-٢-٩٨ في واجادوجو: جنوب افريقيا - جمهورية الكونجو الديموقراطية ٢-١
٢٨-٢-٩٨ في واجادوجو مصر - جنوب افريقيا ٢-صفر
٢٠-٥-٩٨ في جوهانسبورج: جنوب افريقيا - زامبيا ١-١
٢٥-٥-٩٨ في بوينس ايرس: الارجنتين - جنوب افريقيا ٢-١
٦-٦-٩٨ في باريسيرون: جنوب افريقيا - ايسلندا ١-١

المجموع: ٣ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم سجلت خلالها ١٣ هدفا ودخل مرماها ١٣ هدفا.

المباريات العشر الأخيرة لفرنسا

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها فرنسا قبل لقائها مع جنوب افريقيا اليوم الجمعة ضمن المجموعة الثالثة في مونديال ٩٨:

١١-٦-٩٧ في باريس: فرنسا - ايطاليا ٢-٢
١١-١٠-٩٧ في لنس: فرنسا - جنوب افريقيا ٢-١
١٢-١١-٩٧ في سانت اتيان: فرنسا - اسكتلندا ٢-١
٢٨-١-٩٨ في سان دوني: فرنسا - اسبانيا ١-صفر
٢٥-٢-٩٨ في مرسيليا: فرنسا - النروج ٣-٣
٢٥-٣-٩٨ في موسكو: روسيا - فرنسا ١-صفر
٢٢-٤-٩٨ في ستوكهولم: السويد - فرنسا صفر-صفر
٢٧-٥-٩٨ في الدار البيضاء: فرنسا - بلجيكا ١-صفر
٢٩-٥-٩٨ في الدار البيضاء: المغرب - فرنسا ٢-٢
٥-٦-٩٨ في هلسنكي: فنلندا - فرنسا صفر-١

المجموع: ٥ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٤ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف.

في مجموعة الموت

بلغاريا والباراجواي «مباراة بين فريقين» كالزئبق

■ من الصعب التكهن بنتيجة مباراة بلغاريا والبارجواي ضمن المجموعة الرابعة في مونبلييه اليوم ذلك لان مستوى المنتخبين كالزئبق مع ان كفة لاعبي البلقان ارجح نسبيا كونهم يتمتعون بخبرة في البطولات الكبيرة حيث بلغ المنتخب الدور نصف النهائي في المونديال الاخير ثم شارك في كأس الامم الاوروبية قبل عامين في انجلترا.

اما البارجواي فغابت عن كأس العالم منذ عام ١٩٨٦ وان كانت تشارك في كوبا امريكا كل سنتين.

ويأمل خريستو ستويتشكوف وزمرته المخضرمة التي تخوض اخر مونديال لها ان يكون ختامها مسكا على الرغم من صعوبة المهمة امامهم في مجموعة الموت.

ويؤكد خريستو بونيف مدرب المنتخب «نملك جيلا من اللاعبين الذين اثبتوا مقدرتهم على الصعيد الدولي، لكن بما ان البطولة تمتد لفترة طويلة فان العناصر الشابة ايضا يمكن ان تلعب دورا كبيرا». واضاف «لقد تابعت البارجواي في المباريات الاخيرة واسلوبها لن يفاجئني».

وتعود البارجواي الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٢ عاما وبالتحديد منذ خسارتها امام انجلترا صفر-٣ في الدور الثاني من مونديال ٨٦.

ويقود البارجواي حارسها الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي يجيد التهديف من الكرات الثابتة وقد سجل اكثر من ٣٠ هدفا مع فريقه فيليز سارسفيلد الارجنتيني ومنتخب بلاده.

وخسر المنتخب الامريكي الجنوبي مباراتيه الاخيرتين امام هولندا ١-٥ ثم امام رومانيا ٢-٣.



المنتخب البلغاري انهى استعداده للقاء البارجواي

المباريات العشر الأخيرة لبلغاريا

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها بلغاريا قبل لقائها مع البارجواي غدا الجمعة ضمن المجموعة الرابعة في مونديال ٩٨:

١٤-١٢-٩٧ في ليماسول: قبرص - بلغاريا ١-٣
٢-٤-٩٧ في صوفيا: بلغاريا - قبرص ٤-١
٨-٦-٩٧ في بورجاس: بلغاريا - لوكسمبورج ٤-صفر
٢٠-٨-٩٧ في صوفيا: بلغاريا - اسرائيل ١-صفر
١٠-٩-٩٧ في صوفيا: بلغاريا - روسيا ١-صفر
١١-١٠-٩٧ في موسكو: روسيا - بلغاريا ٤-٢
١٠-٢-٩٨ في بوينس ايرس: الارجنتين - بلغاريا ٢-صفر
٢٥-٣-٩٨ في سكوبي: مقدونيا - بلغاريا ٢-صفر
٢٢-٤-٩٨ في صوفيا: بلغاريا - المغرب ٣-١
٥-٦-٩٨ في صوفيا: بلغاريا - الجزائر ٢-صفر

المجموع: ٧ انتصارات و٣ هزائم سجلت خلالها ١٩ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف.

المباريات العشر الأخيرة لباراجواي

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها البارجواي قبل لقائها مع بلغاريا اليوم الجمعة ضمن المجموعة الرابعة في مونديال ٩٨:

٨-٢-٩٨ في اسونسيون: البارجواي - بولندا ٤-صفر
١٥-٣-٩٨ في سان دييجو (الولايات المتحدة): الولايات المتحدة - البارجواي ٢-٢
١٨-٣-٩٨ في مكسيكو: المكسيك - البارجواي ١-١
٢٩-٣-٩٨ في نيو هافن (الولايات المتحدة)، كولومبيا - البارجواي ١-١
٢٢-٤-٩٨ في بارما: ايطاليا - البارجواي ٣-١
١٧-٥-٩٨ في طوكيو: اليابان - البارجواي ١-١
٢١-٥-٩٨ في كوبي (اليابان): تشيكيا - البارجواي ١-صفر
١-٦-٩٨ في ايندهوفن: هولندا - البارجواي ٥-١
٣-٦-٩٨ في بوخارست: رومانيا - البارجواي ٣-٢
٦-٨-٩٨ في بروكسل: بلجيكا - البارجواي ١-صفر

المجموع: فوز واحد و٤ تعادلات و٥ هزائم سجلت خلالها ١٢ هدفا ودخل مرماها ١٨ هدفا.

ستويتشكوف:

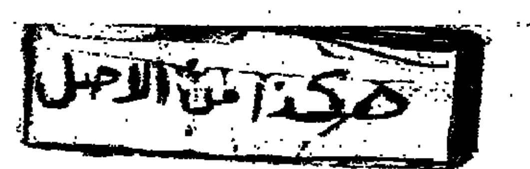
سنسعى للتخلص من «وحشية» الباراجواي سريعاً

■ لم يخف البلغاري خريستو ستويتشكوف هداف مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة ثقته بالمدرب خريستو بونيف في ايجاد الخطة التكتيكية المناسبة للقضاء على المنتخب الامريكي الجنوبي.

وقال ستويتشكوف: «البارجواي تملك لاعبين ممتازين اعرف اثنين منهم جيدا هما بينيتيز واكونا، والمنتخب جيد عموما ويلعب بكثافة في وسط الميدان. لكن لديه بعض الثغرات، وانا اثق بقدرة المدرب بونيف على وضع التكتيك المناسب الذي يسمح لنا بتحييدهم، فهم يلعبون بخشونة ووحشية احيانا، ويجب ان نتخلص منهم باقصى سرعة، وانا اعرف من اين اعبر وكيف أسجل اهدافا. ولا اريد ان اوضح كيف سيتم ذلك». واضاف «انا مرتاح لهذه المجموعة من اللاعبين في المنتخب الموجودة منذ ١٠ سنوات وهي تتطور باستمرار، وهذا هو افضل ما في كرة القدم البلغارية. كانت سعادتي كبيرة عندما توجت هدافا للمونديال السابق ولولا هذه المجموعة لم احقق هذا اللقب». وتابع «كثير من اللاعبين هم في قمة مستواهم في الوقت الحالي. وكان الاستعداد جيدا جدا خلال ٢٠ يوما في بلغاريا، صحيح ان قلبي الدفاع هما شابان لكنهما جيدان، اما بالنسبة اليّ فانا طازج لاني لم العب كثيرا هذا الموسم».

وحول قانون منع العرقلة من الخلف، ابدى ستويتشكوف رأيه قائلا «كل يوم تتغير قوانين كرة القدم، ليس بالضرورة الى الاحسن، فهناك بعض التصرفات لم يكن المقصود بها ارتكاب الخطأ فعلا، لكن الخطأ يقع ويطرد اللاعب. يجب على الحكام تجرع قرارات التحكيم بشكل جيد مع احترام اللاعبين ايضا».


ستويتشكوف



مدرب اسكتلندا:

البرازيليون كانوا محظوظين !


الاسكتلنديون خرجوا من الجولة الأولى بخفي حنين.

■ قال كريج براون المدير الفني للمنتخب الاسكتلندي ان فريقه منح البرازيل هدفين اصاباه بصدمة.

وقال براون انه لا يمكن لاحد ان ينكر ان الفريق الافضل فاز لكن «كانت لدينا فرصة كبيرة لكي لا نهزم».

واضاف «اعتقد انه كان بامكاننا ان نخرج بنقطة واحدة على الاقل وانا اشعر باحباط بالغ ان هدفين سجلا في مرمانا بسبب اخطاء الدفاع».

وقال براون «كانت صدمة بالنسبة لي الطريقة التي دخل بها مرمانا هدفان، وباستثناء ذلك لعب الفريق بطريقة جيدة خاصة في آخر ٢٥ دقيقة من الشوط الاول.

«لم نغامر لكننا لم يكن لنا التفوق في النهاية. اننا نشعر بالاحباط لكنني اعتقد انه كان بامكاننا ان نخرج بنتيجة افضل لو التزمنا بدرجة اكبر من الحرص عند المرمى».

وقال براون انه يعتقد ان اسكتلندا بامكانها تحسين ادائها ومازال لديها فرصة للتأهل.

واضاف «عندما سجلت البرازيل الهدف الثاني شعروا بالارتياح والبهجة فيما يبدو، ادركوا ان المباراة كانت صعبة وربما كانوا محظوظين بالفوز.

مدرب المغرب ليس خائفا من البرازيل

«أخطاء غبية» وراء تعادلنا مع النرويج واخطأت في اشراك بن زكري!

بن زكري لم يوفق في اللقاء الأول وتسبب بإهدار النقاط الثلاث.


هنري ميشيل

■ ارجع هنري ميشيل مدرب المغرب تعادل فريقه امام النرويج الى «اخطاء غبية»!

واضاف ميشيل «لا يسعني سوى الاسف عن الطريقة التي سارت بها المباراة، لقد سجلنا هدفين هجوميين عظيمين ثم تخلينا عنهما فورا بسبب اخطاء غبية»!

وقال ميشيل، لجأ لاعبونا كثيرا الى التمريرات الطويلة العالية، بينما كنت افضل التمريرات الارضية للتعبير عن امكاناتنا بشكل جيد، ولو تم الامر كما كنت ارغب لخرجت راضيا تماما مع اننا قدمنا عرضا على مستوى عال.

واشار المدرب المغربي بانه قد يكون اخطأ في اشراك الحارس ادريس بن زكري، لقد ارتكب اخطاء بسبب قلة خبرته لانه لم يلعب سوى ٧ مباريات دولية، وبشكل عام انا اسف لانه كان بامكاننا ان نفوز ومع ذلك لا اخفي سعادتي من اداء فريقي الذي قدم كرة سريعة وصنع اللاعبون مساحات واجادوا اللعب على الاجنحة، اشعر باننا نتقدم مباراة بعد اخرى، لا نخاف البرازيل لكن مشكلتنا معها تكمن في قوة خطي وسطها وهجومها.

مدرب النرويج:

بامكان المغرب حصد نقاط من البرازيل أو اسكتلندا

■ بدا ايجيل اولسن مدرب النرويج سعيدا لاحتفاظه بسجله نظيفا دون هزائم على مدى ١٧ شهرا.

وقال اولسن «اعتقد انه يتعين علينا أن نسعد بهذه النتيجة، انهم فريق قوي ويمكنه جني بعض النقاط من اسكتلندا او البرازيل، لقد اعجبت بهم جدا، بدأنا بشكل طيب وانهينا المباراة بشكل طيب وبوجه عام فاننا راضون بالتعادل.

وقال اولسن: «سبق ان لعبنا افضل من الآن واسوأ كذلك، بدأنا بشكل جيد وكنا على وشك التسجيل ثم انخفض الايقاع وكانت نهاية اللقاء صعبة. انا اعرف ان المغاربة منافسون من الصعب التعامل معهم وقد شاهدتهم امام فرنسا في الدار البيضاء عندما تعادلوا ٢/٢ واعجبوني بالفعل. وكل شيء قد يحدث في هذه المجموعة، واعتقد اننا سنقدم عرضا افضل أمام اسكتلندا.

زاجلو عبر عن سعادته رغم الاداء المتواضع للبرازيل

■ بدأ ماريو زاجالو مدرب منتخب البرازيل قانعا بالفوز الذي حققه فريقه على اسكتلندا في مباراة افتتاح كأس العالم. وقال زاجالو: المباريات الاولى دائما صعبة لكننا سنكون افضل من الآن فصاعدا. استمتعت حقا بالشوط الثاني ولن اقول ان كان ليوناردو سيبدأ من الآن فصاعدا.

صاحب ركلة الجزاء الاسكتلندية:

شعرت بالاحباط وليس الاكتئاب!

■ قال جون كولينز صاحب الهدف الاسكتلندي الوحيد والذي سجله من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٨ انه شعر بالاحباط وليس بالاكتئاب على اثر الخسارة امام حامل اللقب. واضاف كولينز:

اعتقد اننا قدمنا اداء جيدا بعد الهدف الذي اصاب مرمانا ووضعنا تحت ضغط لفترة طويلة. يجب ان نؤمن بنفسنا. وسنعود مرة اخرى.

ضخوا ... في كأس العالم.. مليونير الاتحاد



المجموعة الرابعة

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الجمعة ٦/١٢	الباراجواي - بلغاريا	مونبيلييه	٧,٣٠	
السبت ٦/١٣	اسبانيا - نيجيريا	نانت	٧,٣٠	
الجمعة ٦/١٩	نيجيريا - بلغاريا	بارك دي برنس	٧,٣٠	
	اسبانيا - الباراجواي	سانت اتيان	١١,٠٠	
الاربعاء ٦/٢٤	اسبانيا - بلغاريا	لنس	١١,٠٠	
	نيجيريا - الباراجواي	تولوز	١١,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة
الاول:
الثاني:
الثالث:
الرابع:

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

شكرا حجي

..ولكن: ماذا فعلت يابن زكري!

■ تألق المغاربة في اولى مبارياتهم في نهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا امام النرويج التي حولت هزيمتها الى تعادل ٢/٢، وسجل مصطفى حجي باصبع قدمه المكسور وعبدالجليل هدفين رائعين لكن النرويجيين ادركوا التعادل بهدف سجله المغربي «شيبو» بالخطأ في مرماه وهدف آخر سجله دان ايجين في الوقت الذي لم يستطع دفاع المغرب مجاراة هجومه في طريقة الاداء القوية.

ويمكن القول ان المغرب اهدر نقطتين بهذا التعادل «غير المنطقي» وفي حين سجلوا هم هدفين «ملعوبين» استثمر النرويجيين خطأين دفاعيين سجلوا بواسطتهما هدفي التعادل.

ومع ان الحارس المغربي بن زكري انقذ مرماه من عدة كرات نرويجية خطرة إلا انه في المقابل كان أحد المتسببين في الهدفين النرويجيين.

وتفنن بن حجي وبصير وكماتشو في اختراق دفاعات النرويج آخر عشر دقائق من الشوط الاول وفتحوا «شوارع» في كل الجهات فسجلوا هدفا «ولا أحلى» وعلى عكس سيناريو دقائق التألق المغربية كان شيبو يهدي النرويجيين هدفا مجانيا في الدقيقة القاتلة من هذا الشوط.

وهدف التعادل النرويجي الثاني هو الآخر نتاج خطأ دفاعي من الحارس بن زكري والمدافعين، والكرة من ركلة حرة حاول بن زكري ابعادها بيده بعدما غطى عليه مدافعان فذهبت قصيرة الى رأس «ايجن» لم يجد غضاضة في ايداعها المرمى؟

وبدأت المباراة بهجوم ضاغط من النرويج ومثل الهداف الكبير توري اندري فلو تهديدا مستمرا.

ولكن المغرب امتص الضغط وزادت ثقة لاعبيه واختبر حجي حارس المرمى النرويجي فرودي جروداس مرتين بكرتين من على مسافة طويلة. وتقدم المغرب عندما تلقى حجي الذي يلعب رغم آلام في اصبع رجله المكسور تمريرة من الطاهر الخلج وراوغ ايجين ليسدد قذيفة قوية تسكن شباك جروداس.

وجاء هدف التعادل في الوقت الضائع من الشوط الاول عندما اودع يوسف شيبو الذي عاد لتعضيد الدفاع امام ضربة حرة الكرة برأسه في مرماه بعد ان ضرب هينتيج بيرج حارس المرمى ادريس بنزكري بتمريرة لكيتيل ريكدال.

واستعاد المغرب توازنه وزاد من هجومه في الشوط الثاني.

وكاد هنا ان يسجل هدفا بضربة رأس في الدقيقة ٥٧ وفعلها فعلا بعد ذلك بدقيقتين.

وتلقى هذا كرة طويلة من الخلج وبعد ان اوقف الكرة بطريقة رائعة اودعها في شباك جروداس.

ولكن هذا التقدم لم يدم سوى ثلاث دقائق وارتكب حارس المرمى المغربي بن زكري خطأ حين اخفق في صد ضربة ركنية رفعها ستيج انجي بيوربيبي وسقطت الكرة امام ايجين الذي اسكنها المرمى برأسه.

وكاد البديل ستالي سولبكين ان يسجل هدفا مع اول لمسة للكرة بعد هدف التعادل بفترة وجيزة ولكن الكرة اخرجت من على خط المرمى. وحسن المغرب وضعه بالمقارنة مع كأس العالم السابقة عندما خسر كل مبارياته الثلاثة في عام ١٩٩٤ ويمكنه حتى الآن التأمل من مجموعة تبدو الآن مفتوحة على مصراعيها لاحتلال المركز الثاني.


فرحة المغربي حاجي بالهدف الأول.

هل يلعب كماتشو في الامارات؟

■ سيف الشامسي:

■ نجم خط هجوم المنتخب المغربي كماتشو من المرجح ان يلعب ضمن دوري الامارات في الموسم القادم.. وذلك بعد أن قطعت المفاوضات بينه وبين أحد اندية الدولة وتحديدا من دبي مشوارا لا بأس به. واذا ما سارت الامور بشكلها الحالي فان اتمام التعاقد سيتم بعد نهاية مشوار المنتخب المغربي في كأس العالم بفرنسا. ويذكر ان كماتشو استطاع تسجيل الهدف الثاني لمنتخب بلاده في مرمى النرويج في اليوم الاول من المونديال بشكل ينم عن مهارة عالية.. وسبق له ان لعب ضمن صفوف الاتحاد السعودي وحاليا يلعب في تونس مع النادي الافريقي.

حجي مرتاح ومحبط !

■ أكد مصطفى حجي نجم وسط المنتخب المغربي أن منتخبه كان يستحق أكثر من التعادل. كنا ننتظر مباراة صعبة وكنا نعرف انهم أقوياء في الكرات الثابتة والهوائية. انا مرتاح للتعادل ومحبط في الوقت ذاته لانه كان بامكاننا ان نفجر مفاجأة. سجلنا هدفين لكن لم نستطع المحافظة على تقدمنا وهذا أمر مؤسف، وانا لست في كامل لياقتي بنسبة ١٠٠٪ لاني لم ألعب مؤخرا وأمام البرازيل لن يكون لدينا شيئا نخسره فعلاً. واذا خسرنا لا يملك أحد ما يقوله لنا والا فان مفاجأة جديدة قد تحدث.

.. ومدافع النرويج سعيد ومحبط!

■ اكد دان ايجن مدافع النرويج انه محبط من النتيجة ومن الطريقة لكن الشعور بالاحباط من النتيجة لن ينسى انني سجلت هدفا في المونديال ومع ذلك فرحتي متناقضة، سنحت لنا فرص حقيقية عدة قبل نهاية المباراة لكننا لم نحسن اللعب واستغلال هذه الفرص.


النرويجي دان ايجن احد مصادر الخطورة النرويجية

التعادل الذي «حير» المحللين ووكالات الأنباء العالمية
تحليل «غير منطقي».. ومتناقض للفرنسية لمباراة المغرب والنرويج!

■ بثت وكالة الانباء الفرنسية قصة اخبارية «غير منطقية» ومتناقضة عند تغطيتها وتحليل مراسلها لمباراة المغرب والنرويج.

وتحت عنوان «تعادل منطقي للمغرب مع النرويج» كتب المراسل الصحفي قائلا:

لا يمكن القول ان المغرب اهدر نقطتين باحرازه هدفين ملعوبين، فيما سجلت النرويج من خطأين دفاعيين لان الاخيرة صنعت لنفسها فرصا في غاية الخطورة حال دونها الحارس بن زكري والمدافعون و «الحظ» احيانا!

وفي فقرة اخرى القصة «غير المنطقية» تشير الى ان النرويج كانت افضل تنظيما في الخطوط الثلاثة واكثر سيطرة على الكرة في ربع ساعة الاولى. فيما كان المغرب حذرا وافتقر الى جميع صفات الخصم خصوصا السرعة ولجأ لاعبوه الى تشتيت الكرات كيفما اتفق والتمرير غير المركز!

ويبلغ «التناقض» مداه في فقرة اخرى جاء فيها: «وفي الدقائق العشر الاخيرة من هذا الشوط سيطر المغربيون على مجريات اللعب وتفنن حجي وبصير وكماتشو في اختراق دفاعات الخصم وفتحوا «شوارع» من كل الجهات فسجلوا هدفا ولا احلى واهدى شيبو النرويجيين هدفا مجانيا في الدقيقة القاتلة»!

وبصفة عامة يمكن القول ان التعادل «غير المنطقي» حير المحللين ووكالات الانباء بل ومدربي ونجوم الفريقين انفسهم!

بلاتر يشيد بالموقف العربي وينتقد الاتحادات الافريقية

باريس - عمر غويلة:

■ لايزال انتخاب السويسري جوزيف بلاتر على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج من اهم المحاور التي تناولتها الاوساط الرياضية والاعلامية في فرنسا بالتحليل والتعليق اعتبارا بالخصوص للاجواء الصاخبة التي رافقت الحملة الانتخابية.

فقد اثارت نتيجة الدور الاول للانتخابات الدهشة والارتياح والحيرة حيث لم يتوقع حتى اكبر الخبراء ان يكون الفارق بين بلاتر والسويدي يوهانسن بتلك النسبة العريضة (٣١ صوتا) وقد اعترف بلاتر شخصيا عقب المؤتمر انه كان ينتظر الفوز ولكن ليس بمثل هذا الفارق الكبير من الاصوات.

وفي الوقت الذي عبر فيه انصار بلاتر عن فرحتهم وابتهاجهم لهذا الفوز الكاسح واشادوا بدعم المجموعة العربية والاتحاد العربي لكرة القدم بقيادة الامير فيصل بن فهد وكذلك بمساندة الرئيس المتخلي البرازيلي هافيلانج فان جماعة يوهانسون اخفوا حيرتهم والمرارة لهذه الهزيمة الثقيلة وغير المتوقعة حسب رأيهم.

وفي هذا الصدد اكد احد اعضاء الاتحاد الدولي (فيفا) لمندوب «الاتحاد» ان نتيجة الانتخابات تعد صفعة كبيرة لانصار يوهانسون وخاصة الذين قادوا حملته الانتخابية بكل شراسة وفي طليعتهم الايطالي ماتارازي ورئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو ورئيس الاتحاد الكوري شونغ مونغ جون وافاد نفس المصدر انه خلافا لما كان اعلنه حياتو وماتارازي قبل الانتخابات فان بلاتر حقق هذا الفوز العريض بفعل مساندة العديد من الاتحادات الافريقية وكذلك الاوروبية ملاحظا ان حوالي ٢٦ اتحادا في افريقيا منحوا اصواتهم لبلاتر وهو ما يعد نكسة بالنسبة لحياتو الذي راهن على يوهانسون وفشل في تحقيق الدعم الافريقي الكامل له.

وفي هذا الصدد لاحظت صحيفة «ليكيب» الفرنسية ان حياتو الذي حاول في اليوم الموالي لانتخابات الرفع من المعنويات المنهارة لجماعته خرج مهزوزا من هذه العملية التي قد تفقده الكثير من نفوذه وتأثيره.

ولاحظت الصحيفة ان حياتو المتأثر بالنتيجة رفض الادلاء بأي تصريح أو حتى التعليق عن انتخاب بلاتر.

واكدت «ليكيب» ان هذه الانتخابات جاءت لتحدث شرخا لا في المجموعة الافريقية فحسب بل وكذلك في اوروبا التي قد تكون منحت حوالي ١٦ صوتا لبلاتر، مبينة ان هذه العملية اكدت انه خلافا للتوقعات فان بعض رؤساء الاتحادات القارية ليس لهم الاشعاع والنفوذ المتوقعان على اتحاداتهم الوطنية.

واذا وصفت صحيفة «لوموند» هزيمة يوهانسون «بالضربة القاضية» فان جريدة «الصحافة» التونسية وجهت انتقادات لاذعة للاتحاد الافريقي وقياداته ملاحظة انه «راهن على جواد خاسر».

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يحيي بلاتر

جواء كأس العالم في الشارع الاردني

شاشات عرض كبيرة ومسابقات لاستثمار المونديال

عمان - يوسف عبدالله

■ اكتظت المقاهي وباحات الفنادق في العاصمة الاردنية بعشاق الكرة من مختلف الجنسيات لمتابعة احداث المباراة الافتتاحية لمونديال فرنسا لكرة القدم ٩٨ بين منتخبي البرازيل واسكتلندا في ظاهرة ستعيشها عمان طيلة ايام مونديال فرنسا.

والظاهرة وضع شاشات العرض الكبيرة في المقاهي التي تقع في الساحة الهاشمية وسط العاصمة الاردنية اضافة للفنادق، هي ظاهرة (استثمار مادي) لاجواء المونديال تضمن لاصحاب المقاهي دخلا ماديا معقولا، حيث يرتاد تلك الاماكن جمهور واسع من الاردنيين وابناء الجاليات العربية والاجنبية في الاردن. وتقدم لهم المشروبات الغازية بكافة انواعها مقابل اسعار خاصة مرخصة رسميا لهذه الاماكن. وقد سارعت العديد من الفنادق الى تنظيم مسابقات.

الطريقة الوحيدة للتخلص من العنف

■ ذكر الحكم البرازيلي ماريسيو رزيندي دي فريتاش ان الاتحاد الدولي طلب بالحاح من الحكام معاقبة العنف والتشبث بالكرة خارج اللعب والاحتجاجات، وقال «اعتقد بأنها الطريقة الوحيدة للتخلص نهائيا من العنف في كرة القدم».

هل يعود هلمر لدورتموند؟

■ يسعى بوروسيا دورتموند الى ضم نجم منتخب المانيا وقائد بايرن ميونيخ توماس هيلمر الى صفوفه، وينتهي عقد هلمر (٣٣ عاما) مع فريقه الحالي عام ١٩٩٩. وذكرت صحيفة «فيستدوتشه تسايتونغ» المحلية ان ادارة النادي ورئيسه جيرد نيباوم يفتشون عن لاعب جيد لتعزيز خط الدفاع في الفريق. وسبق لهيلمر الذي خاض ٩١ مباراة دولية حتى الآن ان دافع عن الوان دورتموند من ١٩٨٦ الى ١٩٩٢. ويشارك هذا الاخير في مونديال فرنسا حاليا، واصابته بتقلص في فخذه الايمن تقلق كثيرا المدرب برتي فوجتس.

بعد فوز بلاتر

موقف الجزائر يتدعم وموقف حياتو يتأزم!

■ كان فوز جوزيف بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في انتخابات الفيفا عرسا كبيرا في الجزائر، وعبر عدد كبير من مسؤولي الكرة الجزائرية عن سرورهم بهذه النتيجة التي اعتبروها منطقية بالنظر الى وزن الرجل على صعيد اتحادات كرة القدم في مختلف انحاء العالم. وقال محمد الصالح ذيابي رئيس الاتحاد الجزائري «الحدث فرح كبير لكرة القدم الجزائرية لاننا افصحنا منذ البداية امام الجميع عن دعمنا لترشح جوزيف بلاتر. وقد بينت عملية الانتخاب اننا احسنا الاختيار. وانتخاب بلاتر هو نجاح للاتحاد الجزائري لكرة القدم».

اما الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم فقال أن الدور الذي لعبته الجزائر في هذه النتيجة هام جدا لسببين رئيسيين، اولهما انها كانت واحدة من الاتحادات التي افصحت علانية وكتابيا عن مساندتي، وهي السبب الاساسي الذي قوى عزيمتي للترشح لرئاسة الفيفا والدفاع عن حظوظي، ولولا هذه المساندة ما دخلت اطلاقا المغامرة، وثانيهما ان الجزائر كانت القاطرة التي حركت الامور لاسيما فيما يخص جلب اصوات القارة الافريقية.

كما اعرب نجم الكرة الفرنسية ميشال بلاتيني عن اعترافه بدور الجزائر وقال أن «السلوك الذي انتهجته الجزائر كان رائعا وانني اشكرها جزيل الشكر مرة اخرى».

وكانت الجزائر قد خاضت حملة واسعة النطاق في البداية لتقديم جوزيف بلاتر ترشحه، ثم لضمان اصوات القارة الافريقية وجميع الاتحادات الوطنية والاقليمية الاخرى. وقام الاتحاد الجزائري لكرة القدم ووزير الشباب والرياضة بعمل متواصل لتحقيق هذا الغرض. وبسبب هذا الموقف نشب خلاف حاد مع الاتحاد الافريقي لكرة القدم التي يقف رئيسه عيسى حياتو وراء منافس بلاتر، لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، أدى الى تبادل الاتهامات بين الطرفين خلال اجتماع الكنفدرالية الافريقية لكرة القدم الذي جرى على هامش كأس امم افريقيا الاخيرة في بوركينا فاسو مطلع هذا العام، فقد اتهمت الجزائر عيسى حياتو بابرام صفقة مع يوهانسون باسم القارة الافريقية وانه فعل ذلك لدوافع شخصية تضر بمصداقية افريقيا وآمالها في تطوير كرة القدم. وبالمقابل اتهم حياتو الجزائر بكونها اقدمت على تقسيم الموقف الافريقي الذي يجب - في رأيه - ان يكون موحدا خلال الجمعية العامة للفيفا، وبالفعل ادى الموقف الجزائري الى انقسام القارة الافريقية بما يعطي الغلبة لجوزيف بلاتر في الانتخابات، وكان يوهانسون قد وعد عيسى حياتو بمنصب نائب رئيس الفيفا في حال فوزه، لكنه لم يعد مثلما فعل جوزيف بلاتر باقامة احدى دورات العقد الاول من القرن المقبل بافريقيا، وكان هذا الوعد كافيا لتنسيق الجهود بين الجزائر وجنوب افريقيا كونها المرشح لاحتضان هذه الدورة لاستمالة معظم الاتحادات الافريقية الى المرشح السويسري.

ونتيجة لهذا الخلاف الغى عيسى حياتو زيارة الى الجزائر في محاولة اخيرة لايجاد أرضية وفاق بين الطرفين تجعل موقف افريقيا موحدا خلال الجمعية العامة للاتحاد الدولي، لكن الجزائر اكدت ان مصلحة افريقيا في فوز بلاتر، واذا كان حياتو يريد وحدة موقف افريقيا فليكن لدعم بلاتر. والحال ان ثمة عامل مباشر آخر لالغاء هذه الزيارة وهو ان موعدها تزامن مع اعلان جواو هافيلانج عن زيارة الى الجزائر مع جوزيف بلاتر، قبل ترشحه الرسمي. فألغيت هكذا زيارة حياتو فيما اقام هافيلانج بالجزائر اربعة ايام التقى خلالها مع مسؤولين عن كرة القدم ومسؤولين اداريين وسياسيين. وابدى الجميع استعداده لدعم بلاتر في حالة ترشحه وقبيل الانتخابات قام جوزيف بلاتر بزيارة رسمية للجزائر التقى خلالها بالمسؤولين وبالصحافة الجزائرية، وأكد انه توصل الى قناعة بأن الجزائريين لم يكونوا مخطئين حين طلبوا منه الترشح، وانه بدأ يحس بالنصر.

والآن وبعد انتهاء الانتخابات التي قادت بلاتر الى رئاسة الاتحاد الدولي يبدو ان المعركة القادمة بين حياتو وانصاره من جهة وبين الجزائر والاتحادات المؤيدة لمواقفها. ستنطلق قريبا حول احداث تغييرات في قمة الاتحاد الافريقي خلال الجمعية العامة المقبلة عام ٢٠٠٠م، ولا يستبعد ان يترشح للمنصب الجزائر أو جنوب افريقيا. ولئن كان عيسى حياتو قد اكد قبل عشر سنوات وبالتحديد في اول خطاب له بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد الافريقي، بأن الجزائر لعبت دورا كبيرا واساسيا في نجاحه فانه اليوم قد يقرأ حسابات بأن الدور اصبح لاهداف معاكسة تماما لتلك التي رفعته الى قيادة الاتحاد الافريقي عام ١٩٨٨م.

كأس العالم ينعش الثقافة

■ شهدت أسواق الكتب الرياضية انتعاشا ورواجا لم يسبق له مثيل منذ فترة.. فقد ظهرت فى الأسواق البريطانية مجموعة من الكتب تتناول كأس العالم منها كتاب بعنوان (مواسم كرة القدم) لمؤلفه ميك بوير يتناول فيه اصابات الملاعب.

وكتاب أخر بعنوان (القوارب الذهبية) للكاتبين جاري لينكر وستان هاي يتناول فيه الفرق أصحاب القوارب الذهبية فى كاس العالم مثل المانيا والبرازيل والارجنتين.

كما صدرت كتب أخرى بعناوين (زولا) لكاتبه هاري هاريس وكتاب بعنوان (الارقام الاولى) للكاتب كريس ماسون وكتاب بعنوان (الغزاه) للكاتب جولانزم.

وكتاب اخر بعنوان (العزم على الفوز) للكاتب الكس فيرجوسون وكتاب بعنوان (قمه كرة القدم للكاتب ايغور باديال).

الصينيات يشكين أزواجهن على الملأ

■ لم تعد مرارة خروج الصين من تصفيات نهائيات كرة القدم بفرنسا ٩٨ سوى ذكرى بعيدة من الماضي بين مشجعي كرة القدم في بكين العاصمة الصينية حيث تحول اهتمامهم الآن الى مهرجان كرة القدم في باريس واجتاحت المدينة حمى كأس العالم.

قد تضاعفت معدلات الطلب على أجهزة التليفزيون الملونة وحققت مبيعات الهدايا التذكارية الخاصة بكرة القدم زيادة هائلة ولم تضيع المقاهي والبارات وقتا وأخذت تعلق الشاشات الضخمة على جدرانها وبدأ حتى الصيادلة في الترويج للحبوب التي تبقي على المتناولين لها متيقظين طوال الليل أمام شاشات التليفزيون.

ويتجمع مشجعو كرة القدم ببكين بأعداد كبيرة فى أماكن قد تؤدي الى مشكلات صحية أو تصدعات في الحياة الزوجية وكانت بعض الزوجات وربات البيوت قد أعربن في مناقشات حامية بثها التليفزيون المركزي الصيني عن شكواهن من تجاهل أزواجهن عشاق ومجنوني كرة القدم وماقد تسببه من ازعاج وقلق خاصة انها تذاع في أوقات متأخرة أو الساعات الأولى من الصباح بسبب فروق التوقيت.



تطور كبير شهدته الدول الافريقية .. والصورة لاحدى فقرات حفل افتتاح امم افريقيا الاخيرة.

الدول الافريقية بالمونديال تسعى للمنافسة على اللقب

القارة السوداء لن تكتفي بدور الـ «كومبارس» بعد الآن

■ نشرت مجلة (جين افريك) الاسبوعية التى تصدر باللغة الفرنسية تحليلا مستفيضا عن موقف الفرق الافريقية فى بطولة كأس العالم (مونديال ٩٨) التى بدأت منافستها بفرنسا.. وتناولت فيه أسباب القوى والضعف فى الفرق الافريقية الخمس المشتركة فى المونديال.

وتساءلت المجلة فى مستهل تحليلها ما الذى يمكن أن يصنعه أبناء القارة السمراء وقد اشتد عودهم وارتفعت هاماتهم لتطاول رؤوس من سبقوهم فى هذا المضمار.. خاصة وأن انظار القارة الافريقية بأكملها تتعلق بالفرق الافريقية الخمس المشتركة فى المونديال.. وهى جنوب افريقيا ونيجيريا وتونس والمغرب والكاميرون.

وذكرت المجلة أن الافارقه يخوضون مونديال ٩٨ (دون عقد) من أى نوع كان.. فقد تخلصوا من جميع عقد النقص السابقة منذ أن سبق للعديد من الفرق الافريقية أن تفوقت على فرق غربية قوية فى بطولات كأس العالم التى تأهلت اليها من قبل مثل الجزائر التى فازت فى بطولة ١٩٨٢ على المانيا ٢-١.. والمغرب التى صعدت لدور الثمانية فى بطولة ١٩٨٦.. والأسود التى صعدت لدور الثمانية فى بطولة ١٩٩٠.. ثم ابداع الكاميرون الذين تميزوا فى بطولة ١٩٩٠.. ثم ابداع نيجيريا فى علم ١٩٩٤ وفوزها بدورة اتلانتا الاوليمبية بعد ذلك بعامين. وهكذا يتضح أن الرهبة تبددت.. ولم يعد هدف الافارقة هو الحد من خسارتهم مثلما كان الحال فى الماضى بل أصبحت عيونهم تتطلع (منذ بطولة ١٩٩٠) الى احراز الكأس الذهبية أو على الاقل الصعود الى الدور قبل النهائي.. فقد سقط الحاجز النفسى بعد أن أصبح اللاعبون الافارقه محط أنظار أخطر الفرق الغربية المحترفة المتنافسة التى باتت تتخاطفهم. وقالت مجلة/جين أفريك/وأما على الصعيد المادى فان الحكومات الافريقية لم تعد تضن بأى شئ (مهما كانت مواقفها المالية الصعبة) على الفرق القومية فهى ترصد الاموال وتعتمد المكافآت وتستعين بأفضل المديرين الفنيين والمدربين والمساعدين وغيرهم من المعاونين.. بل هى تتحمل الكثير من أجل تنظيم معسكرات تدريب فى أوروبا وخلق الفرص للاحتكاك بالفرق الاجنبية للمنتخبات الوطنية.

واضافت.. وشتان بين ما كان عليه الحال أيام كانت هذه المنتخبات تعتمد على اللاعبين الهواة وبين الوضع الان.. حيث لم يعد اللاعب الأفريقى يشكو نقصا ما أو (يحسد) زميله الغربى على ميزة ما غير متوافرة له.. وأثمر ذلك تفوقا للاعبين الافارقة فى جميع خطوط اللعب.. وبخاصة الدفاع الذى كان يعانى لبعض الوقت من قصور باستثناء المغرب.. كما تستعين الفرق القومية الافريقية بحراس مرمى محترفين.

كما أن المدافعين الافارقة يبلون بلاء حسنا فى المباريات ولم يعد أحد منهم يخشى الاحتكاك بأقوى المهاجمين الاوروبيين أو الامريكيين الجنوبيين ويستطيع ايقاف خطورتهم.

وخطوط الوسط فى الفرق الافريقية الخمس المشتركة فى مونديال فرنسا تضم محترفين فى نواد أوروبية.. فلاعبو الوسط الافارقة تمرسوا تماما على متطلبات الكرة الحديثة ورغم غياب بعضهم للاصابة (الكاميرونى مارك فيفن فو والجنوب أفريقى جون مويتى) الا أن الباقين قادرون تماما على اثبات جدارتهم.

أما خط الهجوم (فهو كما كان دوما) نقطة القوة الرئيسية فى الفرق الافريقية وما أكثر الاسماء الشهيرة التى يمكن الاستشهاد بها فى هذا الصدد.

وأشارت مجلة الى أن نقاط الضعف فى فرق كرة القدم فى المونديال كثيرة وهى التى تحول دون حصولها على كأس البطولة فى النهاية.. ورغم رأى كرويف نجم السبعينات الهولندى الذى يرى فى نيجيريا فريقا قويا ومؤهلا تماما لاحراز الكأس اذ لا يعانى من أى قصور فنى.. فى حين يرى بيليه.. الجوهرة السوداء هو الاقرب الى المنطق والواقع اذ يقول ان الافارقه يتحلون بخصال كثيرة لكنهم يفتقرون الى التنظيم الجيد.

والواقع انه منذ عام ١٩٩٦ وحتى نهاية شهر مايو ١٩٩٨ لم ينجح فريق أفريقى فى الفوز على فريق أوروبى أو أمريكى جنوبى قوى.. والاسباب فى رأى جين أفريك هى أن عنصر المفاجأة انتهى بالنسبة للفرق الافريقية فقد أصبح الجميع على علم بمستواها وبخباياها منذ أن بدأت متابعة اللاعبين الافارقة المحترفين خارج القارة السمراء.

وأضافت.. ان عدم الاستقرار هو الطابع الغالب لتشكيل الفرق الافريقية بل وأيضا لمدربيها.. وعلى سبيل المثال تغير مدرب فريق الكاميرون منذ كأس العالم الماضية أربع مرات وخمس مرات بالنسبة لفريق نيجيريا وثلاث مرات لجنوب أفريقيا ومرتين للمغرب.. والفريق الافريقى الوحيد المشترك الذى استقر الحال لمدربه هو فريق تونس.

وهناك أيضا التغييرات الدائمة لرؤساء اتحادات كرة القدم الوطنية ولوزراء الرياضة فى أفريقيا.

ومن الغريب أن الفرق الخمس الافريقية المشتركة فى مونديال ٩٨ يتولى تدريبها أجانب هم هنرى ميشيل للمغرب وفيليب تروسيين لجنوب أفريقيا وكلود لوروا للكاميرون والصربى بورا ميلوتينوفيتش لنيجيريا والبولندى هنرى كسبرزاك لتونس..

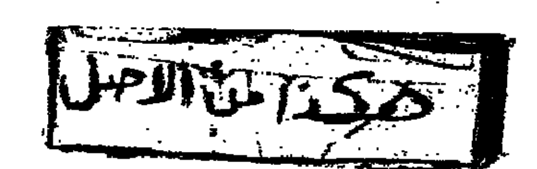
أوضحت المجلة أنه من العجب رغم مرور أربعين عاما على الاستقلال ما زالت الدول الافريقية عاجزة عن أن تعهد بفرقها القومية لمدربين وطنيين ويتضح فان المدرب الاجنبى أو (المرتزق) (حسب وصف جين افريك) لايهمه فى المقام الاول سوى مصلحته الشخصية.. ويفتقر الى ما أسمته بالنسيج الوطنى.

واستشهدت بعدة مواقف للمدربين الاجانب الذين تقاعسوا عن الوصول بفرقهم الى انجازات أكبر.. مشيرة الى تقاعس المدرب البرازيلى خوسيه بلرياس مدرب المغرب فى عام ١٩٨٦ والروسى فاليرى نيبو منياتشى مدرب الكاميرون فى عام ١٩٩٠ الذى كان يمكنه أن يفعل أكثر بفريقه من الوصول الى دور الثمانية لكنه تقاعس.. كما انتقدت موقف ويسترهوف الهولندى مدرب نيجيريا فى كأس العالم الماضية الذى طبق استراتيجية غمرت بالاخطاء فانهزم فريقه من ايطاليا رغم أنه كان الافضل.

ومن المدربين الاجانب للفرق الافريقية فى مونديال ٩٨ من لم يتسلم عمله الا منذ ثلاثة شهور فقط.. ومن هؤلاء تروسييه ولوروا.. رغم انه من أبجديات التدريب أن بناء فريق قادر على المنافسه يحتاج لوقت ولعمل دؤوب.

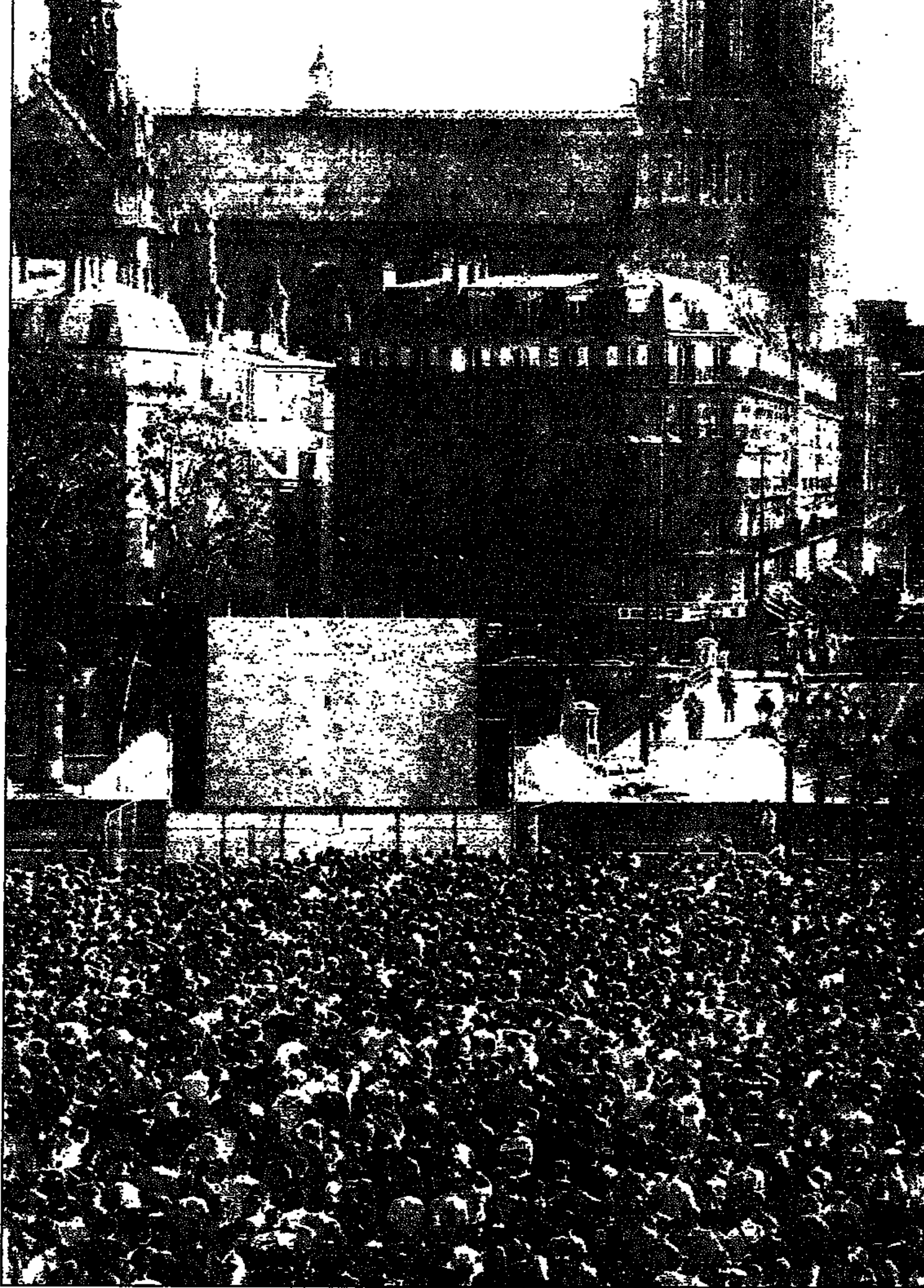
وهاجمت المجلة بشدة (المرتزقة) أو المدربين الاجانب الذين يتولون الفرق الافريقية فيجعلون نشاطها محصورا فى الدفاع وفى الاعتماد على الهجمات المرتدة مع جعل الهجوم فى المرتبة الثانية.. ومن هؤلاء مدرب فريق نيجيريا الصربى.. أما فريق جنوب أفريقيا فيتعهده مدرب (فيليب تروسييه) كل همه تطبيق نظام عسكرى. ومن المخاطر التى تتربص باللاعبين الافارقه قسوة التحكيم والتفاوت بين مستوى التحكيم الدولى وبين مستوى التحكيم الافريقى الذى يعيبه التساهل.. فمنذ ١٩٩٠ والحكام يتشددون بصفة خاصة مع اللاعبين الافارقه.. وعلى سبيل المثال حصلت الكاميرون فى عام ١٩٩٠ أربعة عشر انذارا وطرد منها اثنان من اللاعبين.

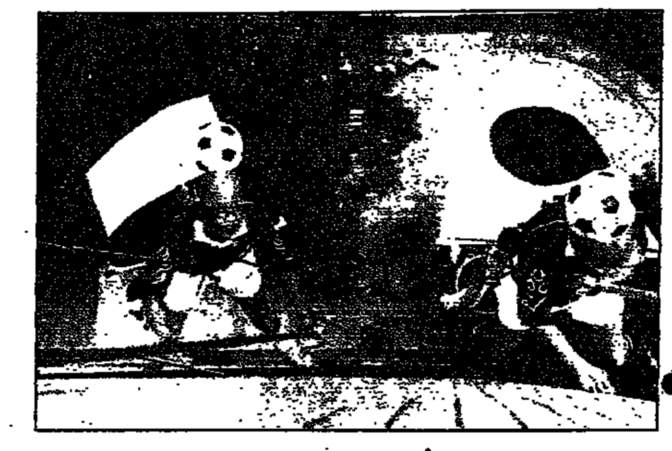
ويحتاج الامر (فى رأى المجلة) الى يقظة المدربين بعد أن أصدر الفيفا تعليمات مشددة للحكام بالضرب بشدة على يد من يلجأ الى العنف المتعمد اثناء اللعب.






طفلة برازيلية ارتدت زي منتخب بلادها وحملت علمها وهي تشاهد مباراة الافتتاح أمس الأول في أحد شوارع ريودي جانيرو. (أ ف ب).


آلاف الفرنسيين احتشدوا امام أحد الفنادق لمشاهدة مباراة الافتتاح على احدى الشاشات العملاقة.


حمى كأس العالم تجتاح اليابان


فرحة ماتمت


. . وطفلة أخرى تحتفل مع الآخرين بالفوز على اسكتلندا ١/٢.


عجوز برازيلية تتقدم مسيرة فرح في ساوباولو بعد الفوز على اسكتلندا.


مغربي ونرويجي يبتسمان للكاميرا قبل مباراة التعادل.


لاعب خط الوسط الاسكتلندي بول لابيرت يتطلع الى الحشود في استاد فرنسا قبل مراسم الافتتاح.


جماهير الشاشات


الشباب الفلسطينيون يشاهدون مباريات كأس العالم في أحد المقاهي بالقدس المحتلة.


مجموعة من النيجيريين تجمعت تحت خيمة بأحد أسواق العاصمة لاجوس لمتابعة مباريات كأس العالم.

توزيع الحقائب الادارية بدبا الحصن ووضع لائحة مكافأة بمبدأ الثواب والعقاب

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

بعث مجلس ادارة نادي دبا الحصن خلال اجتماعه مساء امس برقية شكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لزيارته للنادي وتجديد ثقته بمجلس الادارة ومكارمه المتعددة لابنائه الرياضيين.

وقد قام المجلس خلال اجتماعه برئاسة محمد احمد يعروف رئيس المجلس بتوزيع الحقائب الادارية على الادارة الجديدة حيث تولى احمد يعروف منصب مدير عام النادي وعلي عبدالهادي امين السر العام وسالم علي شعيد رئيس اللجنة الرياضية وعلي محمد زايد مديرا للنادي وسليمان الكابوري رئيسا للجنة الثقافية والعلاقات العامة وعبيد خميس رشود مديرا للفريق الاول للقدم وعلي احمد عبدالرحمن مدير فريق ١٩ سنة وسلطان عبدالله الشرقي مديرا لقطاع الناشئين لكرة القدم وفريق ١٧سنة ومشرفا على الدراجات وراشد محمد سرور مديرا عاما لفرق كرة اليد ومحمد احمد دابل مدير فريق ١٥ سنة ومحمد علي الشرقي مدير فريق ١٣ سنة والعاب القوى واحمد محمد مديرا لفريق كرة الطائرة. وصرح علي عبدالهادي امين السر العام ان الاجتماع بدأ بكلمة من سعادة محمد احمد يعروف رئيس النادي هنأهم فيها بالثقة الغالية التي اولاهم اياها صاحب السمو حاكم الشارقة وتمنى لجميع الاعضاء التوفيق ليكونوا وهو معهم محل ثقة سموه.

واضاف امين السر العام ان مجلس الادارة وافق في الامور المستعجلة واتخاذ القرارات المناسبة لها وتعتبر قراراتها بمثابة قرارات مجلس الادارة وذلك بالاغلبية المطلقة والتنبيه على المدربين بعمل سجل لكل لاعب تدون فيه كل ما يخص اللاعب من بيانات وكذلك العقوبات والمكافآت وتحديد حوافز مادية للاعبين الملتزمين والمتمسكين بالقيم والاخلاق وتشكيل لجنة متابعة تتابع تقدم مستوى اللاعبين وتضم رئيس النادي ونائبه وامين السر ورئيس اللجنة الرياضية وادارة الفريق وعقد اجتماعات مع لاعبي الفرق الرياضية بواسطة اللجنة الرياضية ثم مجلس الادارة لاظهار الاهتمام بالفرق واللاعبين مع تقديم الدعم الكامل والاشتراك باتحاد تنس الطاولة بالموسم الجديد وغرس روح المنافسة لدى اللاعبين والتخطيط لصعود الفريق الاول للدرجة الاولى بالموسم القادم وذلك بالعمل على دعم الفريق ببعض اللاعبين في المراكز التي هي بحاجة لدعم وحل كافة المشاكل الخاصة باللاعبين وصرف كافة مستحقاتهم وضم اللاعبين الناشئين المتميزين للفريق الاول لتجديد دماء الفريق والاعتناء ببعض اللاعبين المخلصين وتنمية الولاء وحب النادي في نفوس اللاعبين، مع متابعتهم بالاتصال باولياء الامور والتنبيه على اداري الفرق باعداد تقرير يومي او اسبوعي على الاقل يعرض على اللجنة الرياضية يضم السلبيات والايجابيات والاحتياجات والغياب وعمل كشف طبي شامل لجميع اللاعبين قبل فترة الاعداد وتجهيز جميع الادوات الرياضية وبدء فترة الاعداد لجميع الفرق قبل بداية الموسم بشهرين، واستثمار وعمل اعلانات بملاعب النادي من الشركات والمحلات مقابل ايجار رمزي سنوي وعمل لقاءات مفتوحة بين مجلس الادارة والجماهير وتشجيع الجماهير ورفع معنويات اللاعبين بحضور التدريبات والمباريات من قبل مجلس الادارة.

عبيدي بيليه يوقع للعين والعقد مدته عامان
النجم الغاني يؤكد: علاقتي الوطيدة مع العين سهلت اجراءات التعاقد

■ العين - حسن عفت

■ عقد نادي العين مساء أمس مؤتمراً صحفياً للاعلان عن انتقال اللاعب الغاني عبيدي بيليه رسمياً لنادي العين ليكون اللاعب الأجنبي الثاني مع سيدي تراوري لاعب بوركينا فاسو، وقام عبيدي بيليه خلال المؤتمر بتوقيع العقد ومدته عامان.

حضر المؤتمر الصحفي من نادي العين مراد شعبان أمين السر المساعد وعضو مجلس ادارة نادي العين وحمد النعيمي وابراهيم مختار أعضاء مجلس الادارة واللاعب المحترف عبيدي بيليه، كما حضر ربيع ابراهيم وأحمد عبدالله والجهاز الفني وعدد من اللاعبين.

في بداية المؤتمر ألقى مراد شعبان كلمة أشاد فيها بسياسة النادي لاستثمار كافة الامكانات نحو كرة قدم أكثر تطوراً مما ينعكس على اللعبة ويرفع من المستوى الفني وكذلك الحضور الجماهيري وشكر المسؤولين بالنادي لاهتمامهم الكبير لرفعة شأن نادي العين الذي يدخل الموسم القادم مدافعاً عن لقبه كبطل للدوري ويدافع أيضاً عن سمعة الكرة الاماراتية بمشاركته في بطولة آسيا للأندية الأبطال.

وبسؤال مراد شعبان عن قيمة ومدة العقد أجاب قائلاً: مدة التعاقد سنتين، أما قيمة العقد فلن نعلن عنها الآن وهي ليست سراً ولكن لم يحن الوقت بعد للاعلان عنها.

من جهته قال عبيدي بيليه ان علاقته بنادي العين قديمة وتعود لنحو أربع سنوات عندما تم تكريمي لحصولي على جائزة أحسن لاعب في افريقيا، كما ان نادي العين كان اتصاله مباشراً وليس عن طريق وسطاء، وبحكم العلاقة الطيبة تم التعاقد، أما الأندية الأخرى فلم يكن هناك اتصال جدي ومباشر وليس صحيحاً انني طلبت خمسة ملايين درهم للتعاقد مع الوصل.

وقال عبيدي بيليه انني أملك معلومات كافية عن نادي العين بطل الدوري وأفضل أندية الدولة ويملك طموحات كبيرة، وأنا غير متخوف من اللعب مع بطل الامارات، وأملي الحفاظ على بطولة الدوري واحراز بطولة أندية آسيا وكأس رئيس الدولة.

وعن اللاعب المحترف الثاني في العين سيدو تراوري قال لم أشاهده ولكن سمعت عنه عند حضوري هنا وأتمنى التعاون معه لتحقيق البطولات للعين.

وبالنسبة لتزامن عودته مع عودة اللاعبين الأجانب لدوري الامارات قال: لا أستطيع اعطاء رأي محدد ولكن عودة للدوري السعودي والياباني يؤكد ضرورة مثل هذا العودة.

بالنسبة للامارات فكانت قريبة من التأهل لكأس العالم بفرنسا ٩٨ وعودة اللاعب الأجنبي تعطي اللاعب المحلي حافزاً أكثر وتطوراً في أدائه مما يساهم بشكل فعال في زيادة فرص الامارات للتأهل لكأس العالم ٢٠٠٢.

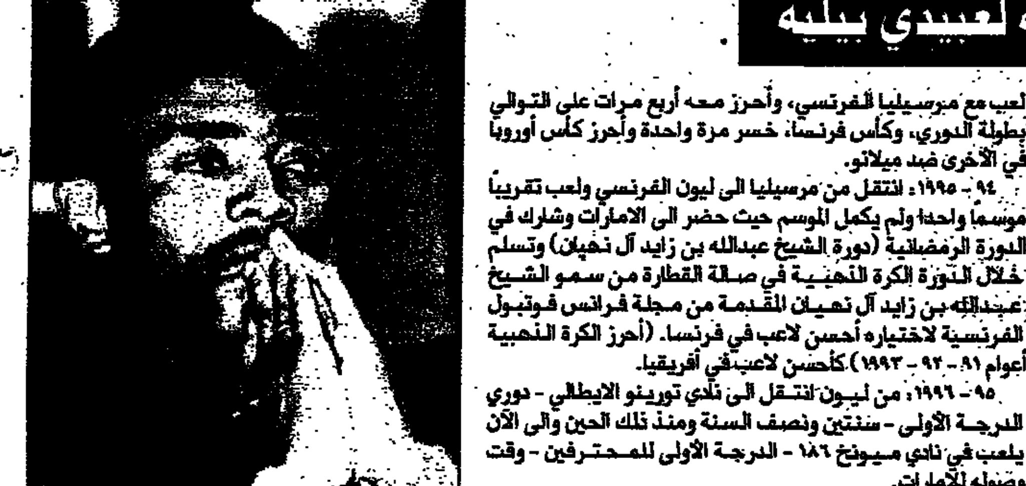
وبمناسبة إقامة مونديال القرن حالياً بفرنسا وجه سؤال لبيليه عن مستوى وحظوظ الكرة الأفريقية والعربية فأبدى اعجابه بأداء منتخب المغرب، وتمنى لباقي المنتخبات تقديم عروض أفضل. وعن عدم تأهل غانا لكأس العالم حتى الآن أجاب: هذا مصدر تساؤل في أماكن كثيرة حتى في غانا، ورغم وجود عدد كبير من لاعبي غانا يلعبون في أندية أوروبا إلا أن هناك عدة أسباب أعاقت منتخب غانا من التأهل وهو قلة عدد اللاعبين الأكفاء أمثال بيواه، وكذلك هبوط مستوى العديد من اللاعبين لجلوسهم على دكة الاحتياط وهناك لاعبون ولاؤهم للأندية أكبر من الولاء للمنتخب.



الادارة العيناوية وعبيدي بيليه بعد توقيع العقد «تصوير : محمد سليم»

السيرة الذاتية لعبيدي بيليه

■ الاسم: عبيدي بيليه.
تاريخ الميلاد: ١٩٦٤
٨١ - ١٩٨٢: لعب لنادي رد يونايتد في غانا أحرز معه بطولة الدوري والكأس.
١٩٨٢: تم ضمه الى منتخب غانا الأول وكان عمره ١٧ سنة وفاز مع المنتخب بكأس الأمم الافريقية.
١٩٨٣: لعب في الدوري القطري مع نادي السد القطري وأحرز معه كأس أمير دولة قطر.
١٩٨٤: كان مصاباً ولم يلعب.
١٩٨٥: عاد الى غانا، الى نفس ناديه القديم رد يونايتد وبقي معه لمدة ٦ أشهر.
١٩٨٦: توجه الى فرنسا، الى نادي نيور - درجة ثانية - وصعد به الى الدرجة الأولى وبقي معه سنتان.
٨٨ - ١٩٨٩: لعب مع نادي ليون - درجة أولى في فرنسا.
٩٠ - ١٩٩٤: كانت أحسن فترة في حياته كلاعب كرة قدم حيث لعب مع مرسيليا الفرنسي، وأحرز معه أربع مرات على التوالي بطولة الدوري، وكأس فرنسا، خسر مرة واحدة وأحرز كأس أوروبا في الأخرى ضد ميلانو.
٩٤ - ١٩٩٥: انتقل من مرسيليا الى ليون الفرنسي ولعب تقريباً موسماً واحداً ولم يكمل الموسم حيث حضر الى الامارات وشارك في الدورة الرمضانية (دورة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان) وتسلم خلال الدورة الكرة الذهبية في صالة القطارة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان المقدمة من مجلة فرانس فوتبول الفرنسية لاختياره أحسن لاعب في فرنسا. (أحرز الكرة الذهبية أعوام ٩١ - ٩٢ - ١٩٩٣) كأحسن لاعب في أفريقيا.
٩٥ - ١٩٩٦: من ليون انتقل الى نادي تورينو الايطالي - دوري الدرجة الأولى - سنتين ونصف السنة ومنذ تلك الحين والى الآن يلعب في نادي ميونخ ١٨٦٠ - الدرجة الأولى للمحترفين - وقت وصوله للامارات.



عبيدي بيليه

بسبب كأس العالم
تصحيح ومراجعة الثانوية العامة في مصر نهارا

■ القاهرة - الاتحاد: اكد مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم بمصر ان التصحيح والمراجعة وبقية اعمال تقدير درجات الثانوية العامة لن تتأثر بمباريات كأس العالم.

واوضح المصدر ان جميع اعمال التصحيح والمراجعة وغيرها تتم نهارا ولا تتم اي منها مساء. واشار المصدر انه بالنسبة للطلاب الممتحنين في مرحلة الثانوية العامة والذين مازال امامهم بعض الامتحانات فمن المتوقع ان يضعوا نصب اعينهم المسؤولية المتعلقة بمستقبلهم وعليهم المفاضلة بين التركيز في المواد المتبقية لهم وبين متابعة مباريات المونديال.

وتجربة فاشلة لعرض المباريات بدور السينما

فشلت دور السينما في جذب الجماهير بعد لجوئها الى عرض المباريات على شاشاتها ليلا بجانب عرض الافلام في الفترة الصباحية وفضل الجمهور الاستمتاع بالمباريات في المنازل والمقاهي.

والطريف ان فيلم ناتيلا الذي عرض بسينما مترو لم يحقق سوى ٦٦٠ جنيها فقط طوال يوم الاربعاء.

كأس العالم «بيحلى» مع الصحبة والشيشة وكوب الشاي
غياب روماريو يقلق عشاق «السامبا».. وحزن عربي على تعادل المغرب!

■ محمد حمصي

■ كأس العالم «بتحلى» مع الصحبة والشيشة وكوب الشاي! والمتعة تبلغ ذروتها عندما تتابع مونديال القرن بين الاهل والاصحاب فتشعر وكأنك تجلس في المدرجات وسط الآلاف تشاهد الحدث حقيقة امام عينيك. والشاشة الفضية تنقلك الى استاد فرنسا الجديد الذي احتضن نجوم «السامبا» ابطال العالم وتجلسك مع مشاهير العالم من السياسيين والنجوم والرياضيين.

ولاننا نحن العرب نستمتع بجلسة الجماعة فقد كان افتتاح كأس العالم أفضل مناسبة «للم» الصحبة والصور خير شاهد على ذلك.. فأندية ومقاهي ومسارح دبي احتشد بها عشاق الكرة وجلسوا يتابعون مباراة الافتتاح بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا ويتفاعلون معها بشكل غير عادي.. فعشاق السامبا كثيرون في الوطن العربي ويخشون على مستقبل ابطال العالم في ظل غياب نجمهم المفضل «روماريو» الذي يبقى في نظرهم النجم الاول بلا منازع رغم ظهور النجم المدلل رونالدو وكثيرون من رواد المقاهي ابدوا مخاوفهم بسبب غياب روماريو واكدوا بان هذا الغياب انعكس بشكل واضح على اداء المنتخب البرازيلي في مباراة الافتتاح والذي لم يكن ابداً على مستوى الطموح!!.

وهذا الخوف دفعهم للمراهنة على المانيا وايطاليا وفرنسا كشركاء في لعبة الكبار التي لا تعترف في النهاية إلا ببطل واحد!.

ورغم كل ما حدث في الافتتاح فان النقاط الثلاث التي انتزعها المنتخب البرازيلي يبقى الامل الذي يراود عشاق هذا المنتخب بتكرار نفس انجاز امريكا ٩٤.

في المباراة الثانية احترقت الاعصاب نتيجة للتعادل الظالم وحرمان المنتخب المغربي الشقيق نجم اليوم الاول من فوز مستحق.

الجمهور العربي وغير العربي اتفقا على ان المغرب كان الافضل وان الاخطاء المشتركة التي ارتكبها حارس المرمى والدفاع كانا وراء الهدفين اللذين احرزهما منتخب النرويج. كما اتفقا على ان المغرب ستكون «الحصان الاسود» في المجموعة الحديدية (الاولى).. وسوف تحرج نجوم السامبا في المباراة القادمة.. والملفت للنظر ان الشوارع خلت تماما من الحركة خلال فترة المباريات واحتشد الشباب في المقاهي والاندية والمجالس لمتابعة الاحداث والتعليق عليها وهناك مجموعة فضلت الاجازة خلال مونديال القرن حتى لا تفوتها اية مباراة من مبارياته! في المقابل هناك مجموعة لا تستطيع متابعة معظم المباريات لكنها تحرص منذ الصباح على معرفة النتائج وتفاصيل المباريات عن طريق الهاتف.

والملفت للنظر ايضا ان سهرات الطرب والغناء والحفلات العامة تأثرت كثيرا لتزامنها مع مباريات كأس العالم وتحاول الجهات المنظمة تجنب مواعيد تلك المباريات سعيا وراء انجاح حفلاتها وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح ويبقى كوب الشاي والشيشة هما سيدي الموقف حتى تنتهي احداث المونديال.

ولا يفوتنا هنا ان نشير الى الجهد الكبير الذي بذله مصورنا العزيز جابر عابدين وهو يتنقل من مقهى إلى آخر ومن ناد الى آخر حتى ينقل لنا بالصورة الانفعالات وردود الفعل.




فرحة عربية بهدف المغرب «تصوير : جابر عابدين»

حتى مع المونديال
مشاكل الزمالك لا تنتهي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعتقد الزملكاوية ان يكون مونديال فرنسا فرصة لنسيان الخلافات والمشاكل واعطائهم اجازة ولكن الحال كما هو عليه انقسامات وازمات لن يهتم بها الجميع هذا الشهر.

ولكن مشكلة الحارس الدولي نادر السيد يجب الاهتمام بها فمجلس ادارة النادي يواجه انقساما حادا حول احتراف اللاعب في تركيا مقابل ٣٥٠ الف دولار وابدى ٤ اعضاء اعتراضهم على موافقة د. كمال درويش رئيس النادي المبدئية على بيع اللاعب لنادي ادانا سبورت بمثل هذا المبلغ الذي لا يتناسب مع امكانيات اللاعب.

وفي اتصال هاتفي من تركيا اكد اللاعب ان النادي التركي رفض منح الزمالك اكثر من ٧٠ الف دولار مقابل الاستغناء النهائي عنه ورفض مسؤولوه ايضا الضغوط التي مارسها نادر لرفع المبلغ الى رقم يتناسب ومكانته.

واضاف اللاعب انه مازال عند اتفاقه مع الزمالك ومستعد لدفع ٢٨٠ الف دولار عن مستحقاته الخاصة التي سيحصل عليها ولكن على دفعات حتى يستطيع استقطاعها من راتبه الشهري.



استعداداً للجولة الأمريكية
منتخب أمل السلة يبدأ تدريباته بكامل نجومه

بدأ أمس بصالة نادي الشباب تجمع منتخب أمل السلة في اطار الاستعدادات لمعسكر أوهايو الذي سيبدأ يوم ١٦ يونيو الحالي ويمتد ثلاثة أسابيع يلعب خلالها المنتخب مع عدد من الجامعات الأمريكية.

قاد التدريب طاقم وطني مكون من عبدالحميد ابراهيم ومساعده أحمد جاسم وشارك فيه جميع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار.

هكذا من الأصل

إمرأة تتحدى بطولة العالم.. ؟!

المونديال يضع الفيكتوري ورفاقه في موقف حرج!

إيطاليا ليست مستعدة للانشغال بالزوارق على حساب كأس العالم ومنتخبها الوطني!

■ رسالة ايطاليا: محمود الربيعي

■ تحديات كبيرة تواجه بطولة العالم للزوارق السريعة مع بداية استهلال جولاتها الكوكبية بمدينة باري الايطالية الواقعة في حضن الجنوب الشرقي.. والتحديات منها ماهو متعلق بالتوقيت ومنها ما يتعلق بالبطولة نفسها!

على صعيد التوقيت، فلم يحسن المنظمون اختيار الزمان ولا حتى المكان!!.. فبطولة الزوارق تنطلق مع انطلاقة المونديال الكروي.. وكلنا يدرك ان المونديال «صوت» هائل لا يقبل المنافسة «فما بالك» والجولة تقام في ايطاليا موطن جنون كرة القدم في العالم، ومما يزيد من الطين بلة ان بطولة الزوارق تتزامن مع اول مباراة للمنتخب واذا وصل الامر لهذا الحد فلا تسل «فهذا يشيء آخر غير المونديال ومباريات المنتخب الايطالي!!»

ولست ادري هل غابت هذه النقطة عن بال المنظمين.. أم أن كل همهم أن تبدأ البطولة والسلام.. خاصة بعد ان ألغيت الجولة الاولى والتي كان من المفترض ان تقام في مدينة تارنتو الايطالية مع مطلع الشهر الجاري.. لكنها ألغيت بسبب عدم جاهزية المكان في تارنتو!

وعلى ما يبدو ان اختيار الزمان والمكان يؤكد مدى التحديات التي تواجه بطولة الزوارق!! فمدينة باري المشغولة بكرة القدم فقط والمنتخب الايطالي ليست في الاساس مدينة سياحية بل هي مدينة صناعية في المقام الاول.. وكل مؤهلاتها انها تطل على ساحل البحر الابيض المتوسط! ويبدو السؤال منطقيا عندما نقول ماهي الفائدة من اقامة جولة في مدينة لا تهتم اساسا بالسياحة.. ولا يحب اهلها رياضة اخرى غير كرة القدم!

يقودني ذلك الى بعض المعلومات التي يتناولها المنظمون والمتسابقون هنا في باري.. والمعلومات تنصب في مدى الصعوبات التي بدأت تواجهها بطولة العالم خاصة في أمر تنظيم الجولات.. فالبلدان التي كانت تبدو عاشقة لهذا النوع من الرياضة والتي كانت مستعدة للدخول في منافسة عاصفة من اجل الفوز بتنظيم جولة من الجولات اعرضت عن ذلك الآن.. واذا كانت ايطاليا وهي موطن سباقات الزوارق السريعة اصبحت غير متحمسة لذلك بسبب المغالاة في التكاليف والنفقات فما بالك بالبقية.. حتى في النرويج وهي الضلع الثالث لبطولة العالم على اعتبار ان ايطاليا تمثل الضلعين الآخرين.. حتى النرويج بدأت تلوح بالاعتذار عن استضافة جولة اوسلو مكتفية بجولة مدينة ارندال السياحية.. وسبب الاعتذار هو الرفض التام لجماعة حماية البيئة «جماعة الخضر» وهي جماعة نشطة للغاية وحاربت اقامة جولة العام الماضي بكل السبل ووصل الامر حينذاك الى حد التظاهر، هذا العام هددت هذه الجماعة الحكومة المحلية للمدينة من منطلق أن عادم الزوارق يتسبب في اتلاف البيئة الجميلة ويفسد الاجواء الصافية، ناهيك عن الازعاج الشديد الذي يسببه صوت المحركات الهادر، ودخلت السلطات في اوسلو في مفاوضات مكثفة مع جماعة الخضر ويقال انه رغم تشدد هذه الجماعة إلا ان السلطات نجحت في اقناعهم باقامة جولة هذا العام.. لكن الرفض جاءهم من مكان آخر!!

امرأة تعمل في شرطة العاصمة اوسلو وعلى ما يبدو انها تحتل مكانة مرموقة وتعلق على كتفيها العديد من «النجوم والنسور»!

انبرت وهبت في وجه السلطات رافضة بكل حال من الاحوال ان تقام بطولة العالم للزوارق في اوسلو مؤكدة ان جماعة حماية البيئة إذا كانوا قد غضوا الطرف في ذلك فهي لن تغفل.. وهذه المرأة التي تحدت السلطات.

هكذا تنهال التحديات على بطولة العالم للزوارق السريعة.. وهكذا اصبحت البداية خاطئة عندما اختاروا توقيت كأس العالم.. وعندما اختاروا مدينة ايطالية صناعية لا تعرف سوى نجوم ايطاليا ومبارياتهم في المونديال.. وهكذا تواجه البطولة رفضا من دول أسست هذه الرياضة.. وعلى ما يبدو ان خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم كانت لا تغيب عنه هذه المعطيات.. والآن فقط ادركنا معنى تصريحه الذي اطلقه لصحافة الامارات وقال فيه أن الامارات ستقدم مقترحا جديدا باقامة بطولة العالم اعتبارا من السنة القادمة بنظام التجمع بدلا من نظام الجولات الكوكبية المتبع حاليا، كان خلفان يدرك ان البطولة اصبحت في مأزق حقيقي بسبب التكاليف الباهظة المترتبة على استضافة الجولات وهو الامر الذي دفع بالعديد من الدول بالاعتذار ومن بين هؤلاء ايضا مالطا ولبنان!!

ومن جانب آخر علمنا ان المنظم العالمي الجديد يحرص كل الحرص على الترويج الاعلامي للبطولة تنفيذا لشرط قطعه على نفسه امام المتسابقين ولجنة البطولة.. ومن ضمن ما فعله في هذا الاطار انه تعاقد مع هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطاني «بي بي سي» من اجل تغطية جولات البطولة تغطية متميزة.. وبناء على عقده مع الهيئة البريطانية من المنتظر ان يأتي فريق عمل ضخم علمنا ان عدده يقترب من الـ ٤٠ شخصا ما بين مذيعين وفنيين ورجال كاميرا من اجل تغطية البطولة.

وهناك اتفاقات اخرى مع محطات تليفزيونية معروفة من اجل تغطية فعاليات جولات بطولة العالم.

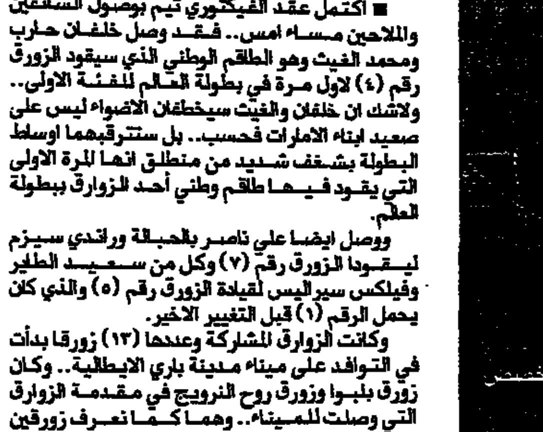
اما تليفزيون دبي فقد وصل طاقمه بالأمس وبدأ على الفور في عمله المعتاد من اجل تقديم رسائل حية ومتكاملة حول السباق الذي سيبدأ بكسر الكيلو يوم غد السبت.. والسباق الرئيسي الذي سوف ينطلق يوم بعد غد الاحد، يقود الفريق المخرج المعروف عبداللطيف القرقاوي.. وسوف يتولى التعليق كالعادة المعلق البحري ثاني جمعة بالرقاد.

الحياة تتوقف في باري خلال مباراة ايطاليا وشيلي

دون مبالغة نستطيع القول ان الحياة توقفت تماما في مدينة باري.. بل في معظم المدن الايطالية «كما ذكروا لنا».. عندما بدأت ضربة البداية بين منتخب ايطاليا ومنتخب شيلي في أولى مبارياتهما بكأس العالم.

والايطاليون لا يتحدثون إلا عن فريقهم وفرصه في الفوز بالبطولة.. وهم يؤكدون ان المنتخب الايطالي قادر في هذه المرة الى اضافة بطولة جديدة.. يقولون ذلك مع تقديرهم واحترامهم لمنتخب البرازيل والذين يتوقعون له أن لا يكمل مشواره حتى المباراة النهائية!





البطولة تنطلق غدا بسباق الكيلو:

اكتمل وصول الفيكتوري والتجارب تبدأ اليوم

■ اكتمل عقد الفيكتوري تيم بوصول السائقين والملاحين مساء امس.. فقد وصل خلفان حارب ومحمد الغيث وهو الطاقم الوطني الذي سيقود الزورق رقم (٤) لاول مرة في بطولة العالم للفئة الاولى.. ولاشك ان خلفان والغيث سيخطفان الاضواء ليس على صعيد ابناء الامارات فحسب.. بل ستترقبهما اوساط البطولة بشغف شديد من منطلق انها المرة الاولى التي يقود فيها طاقم وطني أحد الزوارق ببطولة العالم.

ووصل ايضا علي ناصر بالحبالة ورانتدي سيزم ليقودا الزورق رقم (٧) وكل من سعيد الطاير وفيلكس سيراليس لقيادة الزورق رقم (٥) والذي كان يحمل الرقم (١) قبل التغيير الاخير.

وكانت الزوارق المشاركة وعددها (١٣) زورقا بدأت في التوافد على ميناء مدينة باري الايطالية.. وكان زورق بلبوا وزورق روح النرويج في مقدمة الزوارق التي وصلت للميناء.. وهما كما نعرف زورقين منافسين الى جانب زورق جولي موتورز فيراتي وزوارق الفيكتوري الثلاثة.. ومن المنتظر ان تبدأ التجارب اليوم استعدادا لانطلاقة البطولة يوم غد السبت بسباق كسر الكيلو.

باري مدينة جميلة يفسدها اللصوص!

تعليمات الفندق:

سيدي ضع يدك على جيبك واحترس من النشالين؟!


بالحبالة وفيلكس سيراليس قائدا الزورق رقم ٧

■ باري مدينة جميلة تقطن في الجنوب الشرقي لايطاليا وحدودها متاخمة لحدود البانيا. وعلى ما يبدو ان جوارها للالبان جعل الكثيرين من الالبان ينزحون اليها هروبا من المشاكل وكثير من الفقراء يعيشون في هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٤٠٠ الف نسمة، والفقراء من الايطاليين ومن النازحين اليها.. ويبدو ان هؤلاء هم الذين يشكلون خطرا حقيقيا على هذه المدينة الساحلية!

■ باري، كما علمنا ليست مدينة سياحية في المقام الأول.. بل هي مدينة صناعية.. ومشهورة بالانتاج الزراعي ايضا.. وموردا كبير للمنتجات الغذائية.. كما ان بها عددا كبيرا من المطاعم التي تتفنن في تقديم الوجبات.. وخارج المدينة يوجد العديد من المنتجعات السياحية على الشواطئ لكنها لا تمت للمدينة بصلة.

■ عموما يبدو ان الناس هنا لن ينشغلوا كثيرا ببطولة العالم للزوارق السريعة خاصة انها تستقبل هذه البطولة لاول مرة.. ناهيك عن كأس العالم ومبارياته.. ومشوار المنتخب الايطالي الذين يعلقون عليه الآمال من اجل احراز البطولة.

■ ادارة الفندق كانت حريصة على نزلائها.. يقولون لك بصراحة متناهية «سيدي ضع يدك على جيبك واحذر من اللصوص».. واللصوص منتشرون في وسط المدينة.. وايضا قطاع الطرق.. لذا فالنصيحة ليست فقط بأن يدير كل نزيل باله على محفظته.. بل ايضا عليه ان يترك كل متعلقاته غالية الثمن في الفندق حتى لا يتعرض لموقف لا يحسد عليه!

■ الليل في هذه المدينة هو أخطر ما فيها حيث تنشط هذه الجماعة وتهدد فعلا أمن الناس وتحد من حريتهم في التحرك والاستمتاع!

■ أعود واسأل نفسي.. ما الذي رمى بطولة العالم على هذه المدينة.. ولا أجد سوى اجابة واحدة ان المنظم الجديد للبطولة يريد لها أن تبدأ بأي صورة من الصور بعد أن كثرت الاعتذارات والالغاءات، وربنا يستر!



الجزيرة سيكون بوابتي للمنتخب

الصدفة حولتني من رأس حربة الى قلب دفاع

■ حاوره. سيد عثمان:

■ يطل على جماهير العاصمة أبوظبي ومن داخل نادي الجزيرة وجها رياضيا جديدا يتنبأ له الكثيرون بمستقبل باهر في عالم كرة القدم هو اللاعب عيسى محمد موسى ٢٥ سنة الذي انتقل من اهلي الفجيرة للجزيرة في اطار صفقة بلغت قيمتها ٢ مليون درهم بالاشتراك مع زميله محمد عبدالله.

وعيسى محمد موسى حسبما اكد للاتحاد الرياضي من عائلة كروية، فأربعة من اخوانه كانوا يلعبون كرة القدم وهم ابراهيم وعبدالله وموسى بأهلي الفجيرة واعتزلوا فيما عدا الصغير هاشم الذي يشق طريقه داخل المستطيل الاخضر.

واستطرد عيسى قائلا انها كانت امنية ان العب لنادي الجزيرة والحمد لله تحققت ولكنني مع الحفاوة التي وجدتها من كافة المسؤولين بالنادي فقد احببت الجزيرة وتعلقت به بشكل اقوى. هذا بجانب انني اعتبر هذا النادي الكبير بمثابة المفتاح للدخول للمنتخب حيث يحظى دوري الاضواء والشهرة دائما بمتابعة الخبراء الكرويين ولهذا فهو يتمنى ان يثبت جدارته مع الجزيرة لينال شرف الانضمام للمنتخب.

وعن رحلته الكروية قال. عيسى. انه دخل عالم كرة القدم وعمره ٨ سنوات بفرق الصغار وتدرج في المراحل السنية وكان يلعب في خط الهجوم كرأس حربة ونجح مع فريق الناشئين في احراز العديد من الاهداف حيث يجيد المراوغة وضربات الرأس ولكن الصدفة غيرت مركزه من الهجوم الى الدفاع. الليبرو. بعدما دفع به مدربه حينذاك الكابتن ايهاب الكيلاني للعب مدافعا لسد غياب احد اللاعبين ولكنني تألقت في هذا المركز وفوجئت بتأكيد.



عيسى محمد موسى

الكيلاني. لي ان هذا المركز انسب لي وحزنت قليلا حيث كنت في البداية ارغب في الاستمرار بمركز رأس الحربة ولكنني في النهاية تأكدت ان المدرب كان على صواب وذلك بعد تألقي في العديد من المباريات فقام الكابتن الكبير أحمد رفعت بدفعي للفريق الكبير بنفس المركز. الدفاع. حيث تعلمت منه الكثير ولهذا فانني أحمد الله بانني يمكنني اللعب في اكثر من مركز سواء بالهجوم او الدفاع ولهذا اشارك دائما بالهجمات وتخصصت في التصدي لضربات الجزاء بأهلي الفجيرة.

واكد. عيسى. انه تلقى العديد من العروض للعب بأندية مختلفة من ابوظبي والخليج ورأس الخيمة ولكن كفة الجزيرة رجحت لرغبتي الحقيقية للعب لهذا النادي وامنيتي ان اكون بين لاعبيه حيث يضم الفريق الكثير من اللاعبين الموهوبين.

ووجه عيسى. شكره الى الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة وسعادة سعيد خماس رئيس نادي اهلي الفجيرة ونائبه سعادة سعيد مبارك الزاحمي وكل اعضاء مجلس الادارة لاتاحة الفرصة له لشق طريقه مع الجزيرة وتوفيرهم كل سبل النهوض به كلاعب خلال وجوده مع اهلي الفجيرة.

ويضيف. مبتسما. ولكنني أدين بالفضل لشقيقي الاكبر. يوسف. الذي وقف معي منذ بداية مشواري الكروي ويحثني دائما على الاجادة ويتابع جميع مبارياتي ويمنحني مكافأة مالية عقب كل مباراة اظهر بها مستوى طيب.

واكد. عيسى. ان اهلي الفجيرة غني بالمواهب ولهذا لن يتأثر بانتقاله وزميله محمد عبدالله ويعتبر حميد عبدالله وكذلك عيد احمد هما خليفتاه بمركزه بالدفاع.

اجابات سريعة

وفي اسئلة سريعة واجابات مختصرة قال عيسى محمد ان نجمه المفضل هو عدنان الطلياني وهو معجب كثيرا باداء محمد علي جوكاك بمركز الوسط المدافع ويعتبر رونالدو هو افضل لاعب بالعالم ويرشح البرازيل للفوز بكأس العالم الحالي.

وعيسى محمد من اسرة متدينة وملتزم دينيا وخلقيا ويسعى خلال الفترة القادمة الى ان يكمل نصف دينه.

منتخبنا للشباب يلاقي ايران

■ تنفيذا لبرنامج اعداد المنتخب الوطني للشباب استعدادا للمشاركة في تصفيات البطولة الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة المقامة في سلطنة عمان من ٢٠ الى ٢٤ من شهر اغسطس المقبل.

يلعب منتخبنا الوطني للشباب مباراتين وديتين مع منتخب ايران يومي الجمعة ١٢/٦ والاحد ١٤/٦/١٩٩٨ وذلك على الملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية في الساعة الخامسة والنصف عصرا.

بمشاركة متسابقين من الامارات والكويت والأردن

انطلاق رالي الشرق الأوسط في قبرص السبت القادم

■ تنطلق السبت المقبل فعاليات رالي سكودا قبرص الدولي الخامس عشر بعد ضمه الى بطولة فيا لراليات الشرق الاوسط والذي كان أقيم العام الماضي تحت اسم بطولة أوروبا.

وتصل مسافة رالي سكودا من ٧٦٣ كيلومترا مكونة من ١٦ مرحلة فيما ينقسم مسار السباق الى اربعة اقسام يتكون كل قسم من اربع مراحل تجري احداث الرالي في ضواحي العاصمة القبرصية نيقوسيا حيث تقيم المجموعات المتنافسة في فندق هوليداي ان مقر علم الرالي، فيما ينطلق الرالي من ساحة الفثيريا وسط العاصمة الساعة السابعة والنصف صباحا وينتهي في بوابة فاماغوستا التاريخية الساعة التاسعة والنصف في اليوم التالي.

ويشارك في الرالي ١٦ متسابقا محليا يقودهم البطل القبرصي اندرياس تسولوفتاس الذي يقود سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفو ٣ والذي كان حل في المرتبة الثانية في رالي الاردن السابق، ويتبعه ليناس كلينتوس الذي يقود السيارة لامسيل التي تظهر للمرة الاولى في قبرص. اما الثالث فهو كريستاكيس توما الذي يقود سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفو ٤ ورابعا اندرياس بيراتيكوس بسيارة سوبارو امبريزا ٥٥٥ والخامس ٥ كوستاس لامبريانديس بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفو ٥. السادس هو لاسن بسيارة سوبار امبريزا ٥٥٥ ايضا، ويتبع هؤلاء يناكي بافيتيس على سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفو ٣ وتاكيس بترو على سيارة سوبارو امبريزا ٥٥٥ في المرتبتين السابعة والثامنة على التوالي.

مسعود الصالح من الكويت سيكون اول المتسابقين الاجانب في المرتبة التاسعة على سيارة فورد اسكورت كوسورث لفريق سيدان رالي وعاشرا يأتي كريستاكيس فيديتس من بوروندي على سيارة نيسان بولستار.

اما المتسابقون الآخرون فهم جاسم بن حي من الكويت الذي يقود فورد اسكورت كوسورث في المرتبة ١٧ وسقيم سهل بن شيبان من الامارات بسيارة فورد اسكورت في المرتبة ١٩ واحمد جرادات من الاردن بسيارة بترا هاوس فورد آر اس ٢٠٠٠.

الخطوط التايلندية تتولى الخدمات التموينية في اسياد بانكوك

■ وقع اختيار اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية على الخطوط الجوية التايلاندية الدولية للقيام بتوفير وتقديم الخدمات التموينية لحوالي ١٠ آلاف رياضي ورياضية ومسؤولين مشاركين في الاسياد الثالث عشر الذي ستستضيفه بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر القادم.

اندية دبي للجولف تدعم برنامج أعداد الناشئين

■ القت اندية دبي للجولف بثقلها وراء برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين والذي يهدف الى رعاية برامج تعليمية لتدريس لعبة الجولف للناشئين في الامارات، ولقد وقعت ادارة اندية دبي والتي يرأسها سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي عقدا مع الجمعية لمساندتها وذلك بالعمل معا على انجاح هذا البرنامج الذي يعتبر الاول من نوعه على مستوى الشرق الاوسط والذي ترعاه كذلك سوق دبي الحرة ومجموعة الزرعوني. ريفولي وكالتكس الخليج، اضافة لجمعية الامارات للجولف.

مباريات دبي رجبي سفنز في ديسمبر القادم

■ اعلنت طيران الامارات الراعي الرئيسي لمباريات رجبي سفنز ان مباريات رجبي سفنز لهذا العام سوف تقام في الفترة من ٢ الى ٤ ديسمبر القادم في نادي كرة القدم دبي اكزايل رجبي.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»

الجائزة جيب شيروكي ٩٨



ا	ل	س	و	ى	د	ا	ف	هـ	د
ا	ب	ل	ا	ن	ج	ل	ت	ر	أ
س	ا	ل	ا	ل	ن	م	س	ا	س
ل	ت	ل	غ	ا	خ	ط	أ	ء	ا
ت	ر	ع	ص	ا	ل	ص	د	ب	ي
ل	ل	ف	م	ي	ر	ل	و	ا	ر
ن	ي	د	ي	ر	ن	ي	و	ل	ا
د	ا	ب	ل	ج	ي	ل	ا	ي	ن
ا	ا	ي	ر	ل	ن	د	ا	ي	ت
ا	ل	ا	ر	ج	ن	ت	ى	ن	ة

اعداد: هدى النعيم

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
من هي الدول العربية التي وصلت الى نهائيات كأس العالم بفرنسا وسبق لها المشاركة عام ١٩٩٤ في امريكا.

الكلمات:
السويد - فهد - انجلترا - النمسا - اسكتلندا - الارجنتين - ايرلندا - الكويت - بلغاريا - بلجيكا - الصين - ايران - خطأ - شباك - تركيا - صد - في - مر -

٣

الاجابة :

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

تابع معنا يوميا بوستر
«المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨



٣

- السؤال الاول : ما هو عدد الدول المشاركة في مونديال «فرنسا ٩٨» ؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟....................
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني :....................

اجابة السؤال الثالث :....................

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

٣

السؤال: من سجل هدف الفوز للارجنتين في نهائي كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك؟

الإجابة: ....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

٣

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة البرازيل وبولندا في نهائيات كاس العالم ٧٤ بالمانيا ؟

الإجابة: ....

....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

٣

السؤال: من هو النجم الكاميروني الذي فاز بلقب أكبر اللاعبين سنا في تاريخ مشاركة الكاميرون بالنهائيات؟..

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

٣

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة فرنسا والمانيا في نهائيات كاس العالم باسبانيا١٩٨٢ ؟

الإجابة: ....

....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة ... للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب ... في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي